**ملزمة لكفايات اللغة العربية في مجال( النحو، والصرف، والبلاغة، وعلم اللغة، والمهارات اللغوية،وعلم العروض والقافية، والأدب)**

**لا أحلل الاستفادة منها ماديًا**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**الحمد لله ذي القوة المتين ، خلق الإنسان علمه البيان ، وأقدره على التبيين ، والصلاة والسلام على محمد صفوة النبيين ، وإمام المرسلين ، وعلى آله وصحبه الغُرِّ الميامين ، وعلى من اقتفى سبليهم ، واهتدى بهديهم إلى يوم الدين.**

**أما بعد: إن الطريق إلى محبة اللغة العربية بمحبة رسولها النبي العربي محمد صلِّ الله عليه وسلم واتباع تعاليمه، ومن أحب الرسول عليه الصلاة والسلام أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية، ومن أحب اللغة العربية أحب القرآن الكريم، قال سبحانه وتعالى:** (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)**، وقال سبحانه ايضًا: (**وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ**)**

**هذا الملخص والذي غرضنا منه الوقوف على محتوى معايير كفايات اللغة العربية، لنطَّلع الخريجات والخريجين الكرام على ما هو مهم لاجتياز كفايات اللغة العربية والذي يحتوي على مواضيع في مجال ( النحو، والصرف، والبلاغة، وعلم اللغة، والمهارات اللغوية، وعلم العروض والقافية، والأدب والنقد) آملة من الله تعالى أن ينفع به وينتقل آثره...**

****

**تصنيف الكلمة والعلامات الدالة عليها وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية**

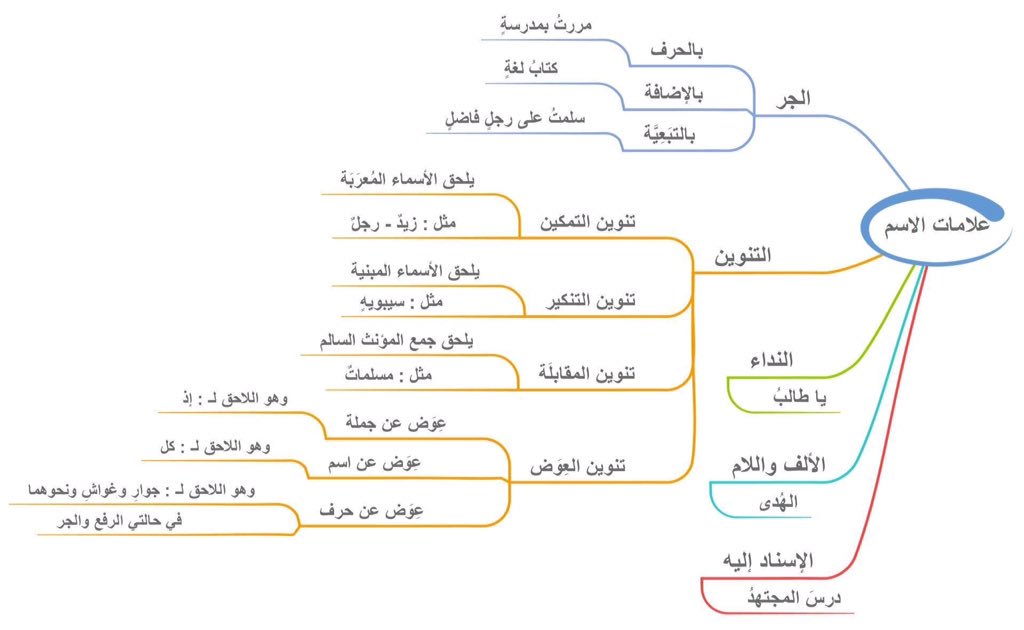
**الكلمات العربية تنقسم الى ثلاث اقسام:**

1. **الاسم**
2. **و الفعل**
3. **و الحرف**

1)- الاسم: هو كل ما يدل على إنسان أو حيوان أو نبات أوو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مجرد من الزمان.

علامات الاسم:

**علامات الاسم في صورة توضيحية أكثر**



2)- الفعل: هو ما يدل على حدوث شيء في زمان خاص مثل: كَتَبَ، يلعبُ.

**علامات الفعل:**

3)- الحرف: هو الذي لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل ولا يأتي منفردًا مثل: من، إلى، على، الباء، اللام، وهو كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها مثل: في، عن ، إلى.

**(علامات الفعل بصورة أخرى): أقسام الفعل**

**1)-الماضي.        2)- المضارع.    3)- الأمر**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **أقسام الفعل** | | | | | |
| **الماضي** | | **المضارع** | | | **الأمر** |
| **\*العلامات التي تميز الفعل الماضي :** | | **\*العلامات التي تميز الفعل المضارع :** | | | **:العلامات التي تميز الفعل الأمر \*** |
| **أن يقبل في اخره**  **(تاء الفاعل) مثال: كتبت الدرس** | **أن يقبل في اخره**  **(تاء التأنيث) مثال:**  **كتبتْ فاطمه الدرس** | **يبدأ المضارع بحرف من (الهمزة -النون-الياء- التاء) تسمى أحرف المضارعة (اوافق- نعمل- يعمل-تجتهد)** | **أن ينصب بناصب أو يجزم بجازم) مثال: قال تعالى: (فإن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ)** | **قبول السين أو سوف نحو : (سأزورك- سوف أزورك)** | **وهو أن يدل بصيغته على طلب شيء على قبول**  **(ياء المخاطبة)**  **مثال: "وكلي واشربي وقرى عينا"**  **الموقع الاعرابي لياء المخاطبة مثال: في (كلي ) فاعل أمر مبني على حذف النون لإسناده على ياء المخاطبة.** |
| ****        **معلومة:**  **تاء الفاعل هي التاء المتحركة** -  **مثال: كتبتُ بالضم للمتكلم، وكتبتَ بالفتح للمخاطب،**  **وكتبتِ بالكسر للمخاطبة**  **اما تاء التأنيث تكون ساكنة.**  **-ايضًا تاء الفاعل تكون ضمير في محل رفع الفاعل اما تاء التأنيث لا محل لها من الاعراب** | |
|  |  |  |  |  |  |

**يميز المعرب من المبني، ويحصي المبنيات من الأسماء والأفعال، ويبين علامة بنائها...**

**الإعراب والبناء**

**الإعراب: وهو الأصل، ويقصد به ضبط الكلمة تبعًا لاختلاف موقعها الإعرابي، مثل: هذا رجلٌ، ورأيت رجلًا، ومررت برجلٍ**  
**البناء : وهو الفرع، ويقصد به لزوم آخر الكلمة لضبط واحد مهما تغير موقعها الإعرابي، مثل: هذه معلمة مثالية، رأيت هذه المعلمة أمس، مررت بهذه المعلمة**

**المبنيات من الأفعال ملخصة في جدول :**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفعل** | **يبنى على** | | | |
| **الفتح** | **السكون إذا اتصلت به:** | **الضم يبنى على:** | |
| **الماض**  **ملاحظة: مبني دائمًا** | **\* يبنى على الفتح الظاهر**  **1)-  إذا لم يكن آخره ألفًا ولم يتصل به شيء (نَزلَ)**  **2)- أو اتصلت به ألف الاثنين (ركبَا ، كتبَا)**  **3)-  أو تاء التأنيث الساكنة ( كتبَتْ، قالتْ).**  **4)-  أو ضمير نصب الدالة على المفعول (خرقَها) نا في ( علمَنا).**  **\* فإن كان آخره ألف يبنى على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر (سعى).** | **\* ضمير رفع متحرك**    **1)- التاء المتحركة "تاء الفاعل"  تَ- تُ- ت ( خلقْتُ، سمعْتُ)**  **2)- أو (نا) الفاعلين ( نسينَا – أخطأنَا).**  **3)-  أو نون النسوة ( قطعْنَ).** | **1)- الضم الظاهر إذا صح آخر واتصلت به واو الجماعة 0 (أحسنُوا).**  **2)-  وعلى ضم  مقدر على حرف العلة المحذوف إذا كان معتل الآخر  ( رضوا- دعوا- سعوا).** | |
| **المضارع**  **ملاحظة: معرب إلا في الحالتين الموضحة أمامه** | **1)- نون التوكيد الخفيفة ( اكتبن واجبك)**  **، والثقيلة ( لتركبن طبقًا عن طبق)** | **1)- نون النسوة ( يرضعْن).** | **\_\_\_\_\_\_\_\_\_** | |
| **الأمر**  **ملاحظة: مبني دائمًا** | **الفتح** | **السكون** | **حذف النون** | **حذف حرف العلة** |
| **1)- نون التوكيد الثقيلة ( اعملن واجبك)**  **أو الخفيفة( أكرمنْ ضيفك).** | **1)- نون النسوة ( يا طالبات أسمعْن النصيحة).**  **2)- إذا لم يتصل به شيء(احفظْ الله يحفظك) .** | **إذا اسند إلى  ( ألف الاثنين-  أو واو الجماعة\_ أو ياء المخاطبة)  اذهبا، اكتبا،  كلوا، اكتبوا،  ابلعي، اكتبي.** | **إذا كان معتل الاخر ( اسعَ، ارضَ، ادعُ ، ألق ، امض، ادنُ).** |

**أنواع الإعراب:**

**اللفظي أو الظاهري: أن تكون علامة الإعراب ملفوظة   
( جاءَ زيدٌ - أُكرمَ علي زيدًا - مرَّ بكر بزيدٍ)**

**التقديري: أن تكون علامة الإعراب غير ملفوظة لمانع في الحرف الأخير  
(  جاء الفتى - أكرم علي الفتي - مر بكر بالفتى)**

**المحلي: أن تكون علامة الإعراب غير ملفوظة لانشغال الكلمة بالبناء   
( جاء هؤلاء - أكرم علي هؤلاء - مر بكر بهولاء)**

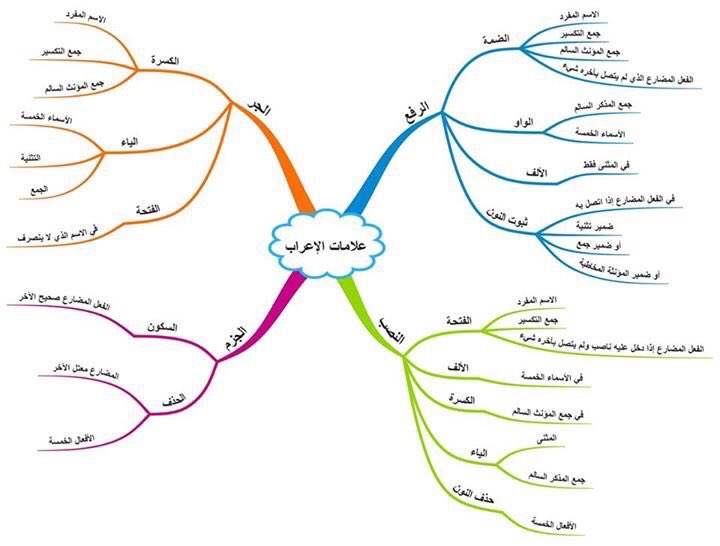
**\*علامات الأعراب الأصلية فهي أربع علامات ، على وفق الوظائف النحوية ، وهي كما يلي :**

**1- الرفع وحركتها الضمة .مثال : كتب محمدٌ الدرس.**

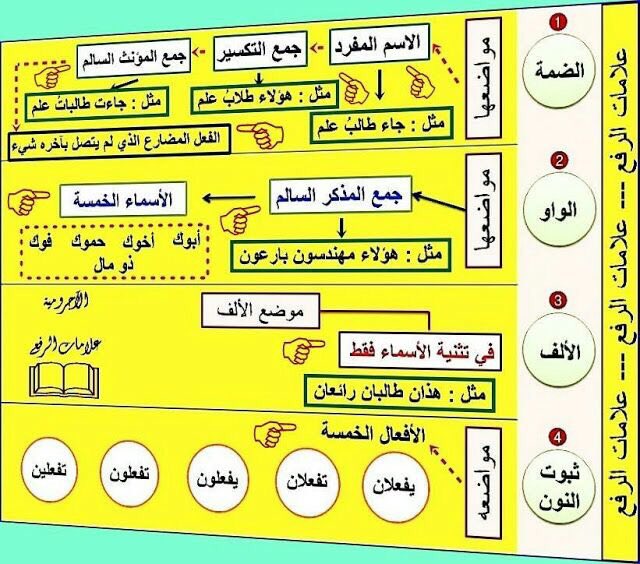
**2-النصب وحركتها الفتحة .   مثال : إن الشيطانَ عدو الإنسان.**

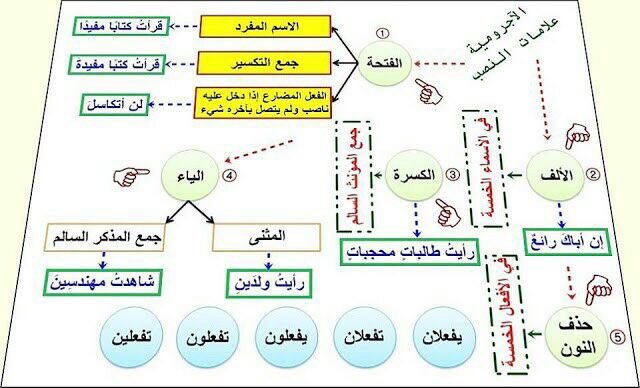
**3-الجر وحركتها الكسرة . مثال : ذهب سامي إلى المدرسةِ.**

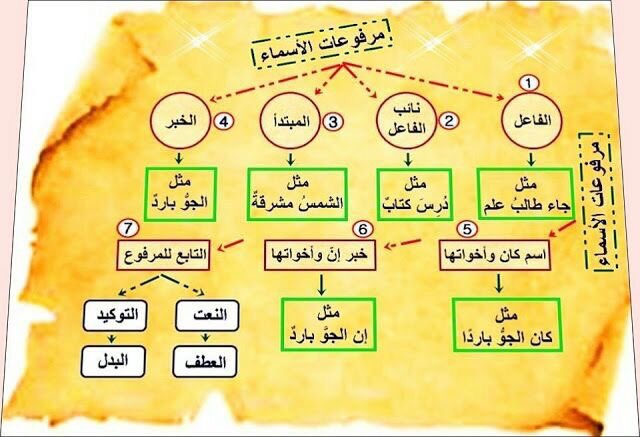
**4- الجزم وحركتها السكون . مثال : قالوا لا تخفْ.**

****

**علامات الرفع وعلامات النصب**

****

****

****

**\* علامات الإعراب الفرعية:**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **علامات الإعراب الفرعية** | | | | |
| **الرفع** | ينوب عن الضمة في الرفع العلامات الفرعية الآتية : | 1 | الواو في جمع المذكر السالم .مثل: المجاهدون منتصرون .  ومنه قوله تعالى : ( وهم معرضون ). | |
| 2 | الواو في الأسماء الستة .مثل: حموك فاضل .  ومنه قوله تعالى : ( وأبونا شيخ كبير ). | |
| 3 | الألف في المثنى .مثل: وصل المسافران .  وقوله تعالى : { ودخل معه السجن فتيان }. | |
| 4 | ثبوت النون في الأفعال الخمسة .مثل: الطلاب يكتبون الدرس .  ومنه قوله تعالى : ( لعلكم تشكرون ) .  وقوله تعالى : ( فيقسمان بالله لشهادتنا أحق). | |
| **النصب** | ينوب عن الفتحة في حالة النصب العلامات الفرعية الآتية : | **1** | | ـ الألف في الأسماء الخمسة .مثل: سافر أباك .  ومنه قوله تعالى : ( إن أبانا لفي ضلال مبين ). |
| **2** | | ـ الياء في المثنى . مثل: كافأت المجتهدين . ومنه قوله تعالى : ( جعل فيها زوجين اثنين ). |
| **3** | | الياء في جمع المذكر السالم .مثل: كرم المدير المتفوقين . وقوله تعالى : ( إن الله يحب المحسنين ). |
| **4** | | الكسرة في جمع المؤنث السالم . مثل: شكرت المعلمة الطالبات .  ومنه قوله تعالى : ( إن الله رفع السموات بغير عمد ) . |
| **5** | | حذف النون من الأفعال الخمسة .  نحو : المقصران لن يفلحا . |
| **الجر** | ينوب عن الكسرة في حالة الجر العلامات الفرعية التالية : | **1** | | 1 ـ الياء في المثنى . مثل: سلّمت على المتسابقين .  ومنه قوله تعالى : ( حتى أبلغ مجمع البحرين ) |
| **2** | | الياء في جمع المذكر السالم . مثل: سلمت على القادمين .  ومنه قوله تعالى : ( وقيل بعدا للقوم الظالمين ). |
| **3** | | الياء في الأسماء الستة . مثل: التقيت بأبيك .  ومنه قوله تعالى : ( فطوعت له نفسه قتل أخيه ) . |
| **4** | | ـ الفتحة في الممنوع من الصرف . مثل: جلست مع أحمد .  ومنه قوله تعالى : ( اذهب إلى فرعون إنه طغى ). |
| **الجزم** | ينوب عن السكون في حالة الجزم العلامتان الفرعيتان التاليتان : | **1** | | حذف حرف العلة من الفعل المضارع المعتل الآخر .مثل:لا تعدُ مسرعا .  ومنه قوله تعالى : ( ولا تقفُ ما ليس لك به علم ). |
| **2** | | حذف النون في الأفعال الخمسة .  مثل: المعلمون لم يقصروا في آداء الواجب .  ومنه قوله تعالى : ( لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم ) . |

**المعرب و المبني من الأسماء و الأفعال و الحروف**

**قال تعالى :**

**(أ)**

**(تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ).**

**(كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً).**

**(كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ).**

**(ب)**

**(وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ).**

**(وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ).**

**(وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ).**

**(ج)**

**(هَـؤُلاء بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ).**

**(إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَة).**

(مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ).

**(د)**

**( اقَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى).**

**(فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ).**

**(لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ).**

**( وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ).**

**الشرح:**

**أتأملُ الاسم ( أمة ) الوارد في الآيات السابقة في المجموعة ( أ ) أجدُ أنه جاء مرة مرفوعاً ، و مرة منصوباً ، و مرة مجروراً ، فهو اسم معرب ؛ لأن ضبط آخره قد تغير بتغير موقعه في الجملة .**

**و حين ألاحظُ الفعل ( يتوب ) الوارد في الآيات السابقة في المجموعة ( ب ) أجدُ أنه في الآية الأولى جاء مرفوعاً ، و في الآية الثانية جاء منصوباً ، و في الآية الثالثة جاء مجزوماً ؛ و هذا يدل على أن الفعل المضارع معرب ؛ لأن ضبط آخره قد تغير حسب العوامل الداخلة عليه .**

**أتأملُ اسم الإشارة ( هؤلاء ) الوارد في الآيات السابقة في المجموعة ( جـ ) أجدُ أن شكل آخره لم يتغير بتغير العوامل ، فهو في الآية الأولى مبتدأ و لزم الكسر ، و في الآية الثانية اسم ( إن ) و لزم الكسر أيضاً ، و في الآية الثالثة مجرور بـ ( إلى ) و لزم الكسر أيضاً ؛ و هذا يدل على أن هذه الكلمة مبنية ؛ لأن شكلها لم يتغير في هذه الآيات ، و مثلها في ذلك أسماء الشرط و الاستفهام و الأسماء الموصولة و الضمائر و غيرها مما سيأتي تفصيله في الدرس القادم .**

**و حين ألاحِظُ الأفعال ( أفلحَ ) ( فذكرْ ) ( نخرجنك ) ( يُرْضِعْن ) في المجموعة ( د ) أجدُ أن الفعل ( أفلح ) في الآية الأولى فعل ماض مبني على الفتح ، و في الآية الثانية جاء فعل الأمر ( ذكِّرْ ) مبنيًّا على السكون ، فالماضي و الأمر مبنيان دائماً ، أما في الآية الثالثة من هذه المجموعة فقد جاء الفعل المضارع ( نخرجَنَّك ) متصلاً بنون التوكيد ، و في هذه الحالة يبنى على الفتح ، و في الآية الأخيرة جاء المضارع ( يرضعْن ) متصلاً بنون النسوة ، و في هذه الحالة يبنى على السكون .**

**أعودُ إلى المجموعتين ( أ ) و ( ب ) أجد أن اللام في ( للناس ) و ( أَنْ ) في  ( أن يتوب )  و الواو في ( و يتوب ) ملازمة للبناء و جميعها حروف . بهذا ندرك أن معظم الأسماء معربة ، و منها المبني ، أما الأفعال فالماضي و الأمر مبنيان دائماً ، و المضارع معرب إلا إذا اتصل بنون التوكيد أو نون النسوة فإنه يبنى ، أما الحروف فجميعها مبنية .**

**القاعدة:**

**1 - الإعراب : هو تغيرُ أحوالِ أواخِرِ الكلماتِ لاختلافِ العواملِ الداخلةِ عليها .**

**2 - البناء : لزومُ آخرِ الكلمةِ حالةً واحدةً و إن اختلفتِ العواملُ الداخلةُ عليها .**

**3 - المعرب : هو الذي يتغيرُ شكلُ آخرهِ بتغيُّرِ العواملِ التي تسبقُه و يأتي اسماً و فعلاً .**

**4 - المبني : هو الذي لا يتغيَّرُ شكلُ آخرهِ بالحركاتِ الإعرابيةِ ، بل يلزمُ حالةً واحدةً و حركةً واحدةً . و يأتي اسماً و فعلاً و حرفاً .**

**الأسماء المبنية**

**1 - قال تعالى :(إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِر مَنْ يَخْشَاهَا).**

**2 - قال تعالى : (قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيد).**

**3 - قال تعالى :(هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ).**

**4 - قال تعالى :(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا) .**  
**5\_قال تعالى:(قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ).**

**6 - قال تعالى :(وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ).**

**7 - قال تعالى :(فَلا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلا تَنْهَرْهُمَا).**

**8 - عاشَ كلٌّ مِنْ سيبوَيْهِ و نفطوَيْهِ و مسكوَيْهِ في العصرِ العباسي .**

**9 - قال تعالى :(  إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ) .**

**10 - قال الشاعر :**

**و مَنْ لَا يصْرِفُ الوَاشِينَ عنهُ              صَبَاحَ مَسَاءَ يَبغوهُ خَبَالا**

**الشرح:**

**مر بنا في الدرس السابق أن الاسم يكون معرباً و مبنيًّا ، و علمنا أن الأصل في الأسماء الإعراب ، عدا ما سنورده في هذا الدرس ، فلْنتأمل في الأمثلة السابقة نجد فيها أسماءً مبنية لازمت حالة واحدة لا تفارقها مهما اختلف موقعها في الجملة .**

**ففي المثالين الأول و الثاني نجد الضميرين ( أنت و نحن ) و في المثال الثالث نجد اسم الإشارة ( هذا ) ، و في المثال الرابع نجد الاسم الموصول ( الذي ) ، و في المثال الخامس نجد اسم الاستفهام ( من ) ، و في المثال السادس نجد اسم الشرط ( ما ) ، و الضمير واو الجماعة في ( تفعلوا ) ، و في المثال السابع نجد اسم الفعل ( أفٍّ ) ، و في المثال الثامن نجد أعلاماً ختمت بـ ( وَيْهِ ) و هي : ( سيبوَيْهِ ، و نفطوَيْهِ ، و مسكوَيْهِ ) ، و في المثال التاسع نجد عدداً مركباً و هو (أَحدَ عشرَ ) ، و في المثال العاشر نجد ظرفاً مركباً و هو ( صباحَ مساءَ ) .**

**أنظرُ إلى الأسماء السابقة أَجدُها مبنية و قد اختلفت علامة البناء فيها كالفتح في ( أنت ) ، و الضم في ( نحنُ ) و الكسر في ( سيبويهِ ) ، و السكون في ( منْ ، ما ، الذي ، واو الجماعة ) ، و فتح الجزأين في ( صباحَ مساءَ ) و ( أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ ) ما عدا ( اثني عشرَ و اثنتي عشرةَ ) فإن الإعراب يقع على الجزء الأول منه و يعرب إعراب المثنى ، و الجزء الثاني يبنى على الفتح و لا محل له من الإعراب .**

**القاعدة:**

**أ - الأصلُ في الأسماءِ الإعرابُ ، و هناك أسماءٌ مبينةٌ ، أشهرها :**

**1 - الضمَائر .**

**2 - أسماءُ الإشَارةِ ما عدا ( هذين و هاتين ) فإنهما يعربان إعراب المثنى .**

**3 - الأسماءُ الموصولةُ ما عدا ( اللذين و اللتين ) فإنهما يعربان إعرابَ المثنى .**

**4 - أسماءُ الاستفهام .**

**5 - أسماءُ الشرط .**

**6 - أسماءُ الأفعال .**

**7 - الأعدادُ المركبةُ من ( أحدَ عشرَ ) إلى ( تسعةَ عشرَ ) ، ما عدا ( اثني عشرَ ، و اثنتي عشرةَ ) ، فإن الجزءَ الأولَ منهما يعربُ إعرابَ المثنى ، و الجزء الثاني يُبنى على الفتح .**

**8 - الظروفُ المركبةُ .**

**9 - ما خُتِمَ بـ ( وَيْهِ ) منَ الأعلامِ .**

**ب - علاماتُ البناءِ هِيَ : الضَّمُّ ، و الفتحُ ، و الكسْرُ ، و السُّكُونُّ .**

**المعرب من الأسماء**

**أ- الأسماء الخمسة**

**(أ)**

**1 - قال تعالى :(إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ).**

**2 - قال تعالى :(وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى العَالَمِينَ ).**

**3 - قال تعالى :( وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ).**

**4 - قال تعالى :(إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ۚ).**

**5 - استمع إلى نصيحة حَمِيك .**

**(ب)**

**6 - قال تعالى :(قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا).**

**7 - قال تعالى :(وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا).**

**8 - حافظْ علَى نظافةِ فَمِك .**

**9 - قال تعالى :(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ).**

**10 - احترمْ أبويك .**

**11 - مررتُ بأُخيِّكَ يلعبُ مَعَ أقرانِه في الحديقة .**

**الشرح:**

**أتأملُ الأمثلة السابقة أرى أنها وردت فيها الأسماء الخمسة التي سبق أن عرفتُها و هي :**

**أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، فو ، ذو .**

**و ألاحظُ أن هذه الأسماء في مجموعة ( أ ) قد جاءت مفردة و مضافة و لكن إلى غير ياء المتكلم و لم تُصَغَّر ؛ لذا فهي تعرب بالعلامات الفرعية لا الأصلية ، حيث : ترفع و علامة رفعها الواو نيابة عن الضمة ، و تنصب و علامة نصبها الألف نيابة عن الفتحة ، و تجر و علامة جرها الياء نيابة عن الكسرة ، كما ألاحظُ أن ( ذو ) ملازمة للإضافة دائماً و لكن إلى الاسم الظاهر .**

**و إذا تأملتُ أمثلة المجموعة ( ب ) وجدتُ أنه قد اختل بعض الشروط فيها . حيث انقطعت عن الإضافة في المثال السادس ؛ و كانت الإضافة إلى ياء المتكلم في المثال السابع و اتصلت الميم بكلمة ( فو ) في المثال الثامن ؛ و جُمِعت و ثُنِّيت في المثالين التاسع و العاشر ؛ و صُغرت في المثال الحادي عشر ، فهي في هذه الحالة تخرج عن إعراب الأسماء الخمسة إلى ما يناسبها من علامات الإعراب الأخرى أصلية أو فرعية .**

**القاعدة:**

**الأسماءُ الخمسةُ هي : أبو ، و أخو ، و حمو ، و فو ، و ذو .**

**إعرابها :**  
**علامةُ رفعِها الواوُ نيابةً عن الضمةِ ، و علامةُ نصبِها الألفُ نيابةً عن الفتحةِ ، و علامةُ جرِّها الياءُ نيابةً عن الكسرةِ . و لا تُعرَبُ الأسماءُ الخمسةُ هذا الإعرابَ إلا بالشروط التاليةِ :**

**1 - أن تكونَ مضافةً . فلو قُطِعَتْ عنِ الإضافةِ أُعرِبَتْ بالحركاتِ الظاهرةِ .**

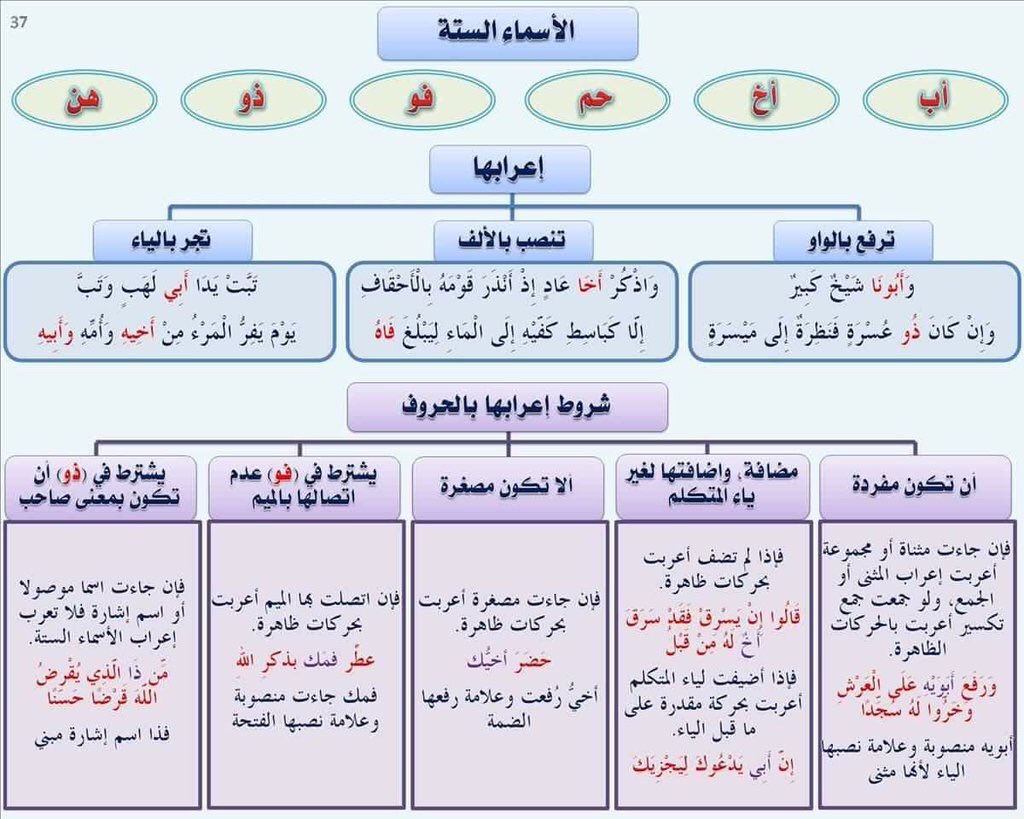
**2 - أن تكونَ إضافتُها لغيرِ ياءِ المتكلمِ ، فإن أُضِيفتْ إليها ، أُعربَتْ بحركةٍ مقدرةٍ على ما قبلَ ياءِ المتكلمِ مَنَعَ من ظهورها اشتغالُ المحلِّ بحركة المناسبةِ .**

**3 - أن تكونَ مفردةً . فلو ثُنِّيَتْ أُعرِبتْ إعرابَ المثنى ، و إن جُمِعتْ جمعَ تكسيرٍ أُعربَت بالحركاتِ الظاهرةِ .**

**4 - ألّا تُصَغَّرَ . فَلو صُغِّرتْ مثلَ : أُبَيٍّ و أُخيٍّ ؛ فإنّها لا تُعربُ بالحروفِ ، و إنما تُعرَبُ بالحركاتِ الظاهرةِ .**

**5 - أن تخلو كلمة ( فو ) من الميمِ ، فلو اتصلَتْ بها الميمُ أُعربتْ بالحركاتِ الظاهرةِ .**

**هنا في الدرس السابق ذكروا أشهرها في كتب المقررات الثانوية وهذا الدرس منها.... وفي الصورة ستة تعرفوا أكثر عليها!**

****

**ب - المثنى و ما يلحق به**

**(أ)**

**1 - أقبلَ الصديقانِ .**

**2 - زُرْتُ الحرمين .**

**3 - أُعْجِبْتُ بالطالبينِ المهذَّبينِ .**

**(ب)**

**4 - جاءَ فَتَيانِ اثنان .**

**5 - مَضَتْ ليلتانِ اثنتان .**  
**6 - قال تعالى :(إذ أرسلنا إليهم اثنين)**

**7- قال تعالى :(فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ).**

**(جـ)**

**8 - انفتحَ البابانِ كِلَاهُمَا .**

**9 - كافأتُ المجتَهِدَينِ كِلَيْهِمَا .**

**10 - استمعتُ إلى الصدِيقينِ كِلَيْهِمَا .**

**11 - خَرَجَتِ البنتانِ كِلْتَاهُمَا.**

**12 - أتمَمْتُ المحاضرتَيْنِ كلْتَيهِمَا.**

**13 - أثنيتُ على الطالبَتيْنِ كلْتَيهِمَا.**

**(د)**

**14 - حضَر كِلَا الرجلينِ.**

**15 - قابلتُ كِلَا الطالبينِ.**

**16 - أحسنتُ إلى كِلَا الفقيرين.**

**17 - قال تعالى :(كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا).**

**18 - سمعتُ كِلْتَا القصيدتين.**

**19 - اشتركتُ في كِلْتَا الرحلتينِ**

**(هـ)**

**20 - الأمينُ و المأمونُ ابنا الرشيد.**

**21 - أصبحتِ السعوديةُ و الكويتُ مَصْدَرَيْ إنتاجٍ عظيمٍ للبترول.**

**22 - قرأتُ ما بينَ دَفَّتَي الكتاب.**

**الشرح:**

**إذا تأملتُ الكلمات : ( الصديقان ، الحرمين ، الطالبين ) الواردة في المجموعة الأولى ( أ ) رأيتُ أن كل واحدة منها تدل على اسمين معربين مفردها : ( صديق ، حرم ، طالب ) ، غير مركبين تركيباً مزجيًّا نحو ( حضرموت ) ، و لا إسناديًّا نحو : ( جاد الحق ) . و أن كل مفرد منهما يطابق صاحبه في اللفظ و المعنى ، و قد زيدت على آخره ألف و نون في حالة الرفع ، و ياء و نون في حالتي النصب و الجر ، و عند زيادة هذين الحرفين استغنينا عن أن نقول : أقبل صديق و صديق ، زرت الحرم و الحرم ، و أعجبت بطالب و طالب ، أي أننا قد اكتفينا بهذه الزيادة بدلاً من عطف كلمة على نظيرتها الموافقة لها تمام الموافقة في الحروف و الحركات . و يسمى هذا الاسم المعرب الذي يدل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف و نون أو ياء و نون في آخره و يطابق المفرد في اللفظ و المعنى : المثنى .**

**و إذا تأملتُ الكلمات : ( اثنان و اثنتان و اثنين و اثنتين ) الواردة في المجموعة الثانية ( ب ) وجدتُ أن كل لفظ منها دل على اسمين ؛ و لكن ليس له مفرد من لفظه فهما ملحقان بالمثنى و يعربان إعرابه بزيادة ألف و نون في الرفع ، و ياء و نون في النصب و الجر .**

**و إذا تأملتُ الكلمات : ( كلاهما و كلتاهما و كليهما و كلتيهما ) الواردة في المجموعة الثالثة ( جـ ) رأيتُ أن هذه الكلمات لا مفرد لها من لفظها فليست من المثنى بل هي ملحقة به لورودها معربة إعرابه بالألف رفعاً و بالياء نصباً و جرًّا ؛ و ذلك بشرط أن يضافا إلى الضمير .**

**و إذا تأملتُ الكلمتين : ( كلا و كلتا ) الواردتين في المجموعة الرابعة ( د ) وجدتُ أن كل واحدة منهما قد أضيفت إلى اسم ظاهر فلازمتهما الألف في جميع الأحوال رفعاً و نصباً و جرًّا فلم تعربا إعراب المثنى بل أعربتا كالاسم المقصور بحركات مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .**

**بعد ذلك أتأمل الكلمات المثناة ( ابنا ، و مصْدري ، و دفتي ) في أمثلة المجموعة الخامسة ( هـ ) أجدُ أنها**

**قد حذفت منها النون في حالات الإعراب الثلاث : الرفع و النصب و الجر . فـ ( ابنا ) خبر مرفوع و علامة رفعه الألف ؛ لأنه مثنى و حذفت النون منه لإضافته إلى الرشيد . و ( مصدري ) خبر أصبح منصوب و علامة نصبه الياء ؛ لأنه مثنى و حذفت النون منه لإضافته إلى إنتاج . و ( دفتي ) مجرور بالإضافة و علامة جره الياء ؛ لأنه مثنى و حذفت النون منه كذلك ؛ لإضافته إلى الكتاب و ذلك مقابلة للتنوين في المفرد .**

**القاعدة:**

**1 - تعريفه :**

**المثنى هو كل اسم دلَّ على اثنينِ أو اثنتينِ بزيادةِ ألفٍ و نونٍ أو ياءٍ و نونٍ على مفردِه .**

**2 - شروطه :**

**يُشترطُ في الاسمِ الذي يُثَنَّى أن يكونَ مُفرَداً مُعرَباً غيرَ مركبٍ تركيباً مزجيًّا أو إسناديًّا ، له مُمَاثلٌ في اللفظِ و المعنى .**

**3 - ما يلحق به :**

**و يُلحَقُ بالمثنى في إعرابِهِ ألفاظٌ هي ( اثنان و اثنتان ) ، و ( كلا و كلتا ) إذا أضيفتا إلى الضميرِ ، أما إذا أُضيفتا إلى الاسمِ الظاهرِ ، فإنهما تُعرَبان إعرابَ الاسمِ المقصورِ .**

**و ( هذان و هاتان ) ، و( اللذان و اللتان ) تُعربُ إعرابَ المثنى كما مَرَّ بِكَ في أبوابٍ سابقةٍ .**

**4 - إعرابه :**

**يرفعُ المثنى و علامةُ رفعه الألفُ نيابةً عن الضمةِ ، و ينصبُ و علامةُ نصبه الياءُ نيابةً عن الفتحةِ ، و يجرُّ و علامةُ جرهِ الياءُ نيابةً عن الكسرةِ .**

**5 - بَعْضُ أحكامِه :**

**نونُ المثنى مكسورةٌ دائماً و هِيَ عِوَضٌ عن التنوينِ في الاسمِ المفردِ ؛ و لذلك تُحذَفُ عند الإضافةِ كما يُحذَفُ التنوينُ أيضاً في هذهِ الحالةِ .**

**جـ - جمع المذكر السالم و ما يلحق به**

**(أ )**

**1 - حضرَ العليُّونَ للالتحاقِ بالمدرسة .**

**2 - شجعْتُ المحمّدِينَ على اجتهادِهم .**

**3 - نظرتُ إلى الإبراهيمينَ نظرةَ احترام .**

**(ب )**

**4 - الصابرونَ فائزون .**

**5 - المعلِّمونَ مرشدون .**

**6 - ما زالَ المؤمنونَ منتصرين .**

**(جـ)**

**7 - قال تعالى :(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) .**

**8 - قال تعالى :(الحمدلله رب العالمين) .**

**9 - تقربْ من الأهلين .**

**10 - قال تعالى :(وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَى).**

**11 - اشترك في الرحلة عشرون طالباً .**  
**12 - قال تعالى :(فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِين)**

**(د )**

**13 - قال تعالى :(إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ).**

**14 - قال تعالى :(  وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ).**

**15 - لمعلميك أثرٌ في تربيتك .**

**الشرح:**

**أتأملُ الكلمات ( العليون ، المحمدين ، الإبراهيمين ) الواردة في المجموعة الأولى ( أ ) أجدها جموع أعلام تدل على أكثر من اثنين – مع سلامة لفظ المفرد دون تغيير فيه – بزيادة واو و نون في آخرها في حالة الرفع ، أو ياء و نون في حالتي النصب و الجر ، و أن مفرد كل منها هو : ( علي ، محمد ، إبراهيم ) ، و هو علم لمذكر عاقل خال من تاء التأنيث و من التركيب المزجي مثل : ( معدي كرب ) ، و الإسنادي مثل : ( جاد الحق ) ، أما الإضافي فيجمع صدره و يضاف إلى عجزه ، مثل : ( عبد الله ) فيقال : جاء عبدو الله ، و رأيت عبدي الله ، و مررت بعبدي الله .**

**ثم أنظر مرة أخرى إلى الكلمات ( فائزون ، مرشدون ، منتصرين ) الواردة في المجموعة الثانية ( ب ) أجدُ أن كل واحدة منها تدل على صفة لمذكر عاقل خالية من التاء و ليست على وزن ( أفعل ) الذي مؤنثة ( فعلاء ) و لا ( فَعْلان ) الذي مؤنثه ( فعلى ) ، و أن مفرد كل واحد منها : ( فائز ، مرشد ، منتصر ) ، و لهذا جمعت هذه الكلمات جمع مذكر سالماً لاستيفائها الشروط السابقة .**

**و إذا تأملتُ الكلمات ( البنون ، العالمين ، الأهلين ، أولو ، عشرون ، سنين ) ، الواردة في المجموعة الثالثة ( جـ ) أجدُ أن كلمة ( بنون ) جمع تكسير و مفرده : ( ابن ) حذفت منه الهمزة عند الجمع و تحركت الباء بالفتح فتغيرت لذلك صورة المفرد . و كلمة ( أهل ) قد جمعت على ( أهلين ) مع أنها اسم جامد ليست علماً أو صفة . و ( أولو ) خرج عن حد الجمع بأنه لا واحد له من لفظه و لكن له مفرد من معناه و هو صاحب ؛ لأن ( أولو ) بمعنى : أصحاب ، و هي و سابقتها تسميان اسم جمع كما أن ( عشرون ) إلى التسعين خرج عن الجمع أيضاً ؛ لأنه اسم جمع لا واحد له من لفظه . أما (سنين ) فهي جمع تكسير و مفرده سنة مكسور السين في الجمع ، مفتوحها في المفرد فضلاً عن أنها لمؤنث لا يعقل . أما ( عالَمون ) بفتح اللام فهي اسم جمع كغيره من أسماء الجموع نقول العالم العربي ، و العالم الإسلامي ، و نحوه .**

**و خلاصة القول أن الكلمات الواردة في المجموعة الثالثة ( جـ ) لا تسمى جمع مذكر سالماً ؛ لعدم استيفائها الشروط المطلوبة ، و لهذا عُدّت ملحقة به و أعربت إعرابه .**

**و في أمثلة المجموعة الرابعة ( د ) أجدُ الكلمات ( مرسلو ، و مهلكي ، و معلميك ) قد حذفت منها النون في حالات الإعراب الثلاث الرفع و النصب و الجر . فكلمة ( مرسلو ) خبر ( إنّ ) مرفوع و علامة رفعه الواو ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، و حذفت النون منه لإضافته إلى الناقة . و ( مهلكي ) خبر ( كان ) منصوب ، و علامة نصبه الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، و حذفت النون منه لإضافته إلى القرى . و ( معلمي ) اسم مجرور باللام ، و علامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم ، و حذفت النون منه لإضافته إلى الضمير .**

**القاعدة:**

**أ - التعريف :**

**جمعُ المذكرِ السالمِ : هو كل اسم دلَّ على أكثرَ من اثنين بزيادةِ واوٍ و نونٍ أو ياءٍ و نونٍ على مفرده ، و كان له مفردٌ من جنسِهِ . فإن لم يكنْ له مفردٌ من جنسهِ ، و دلَّ على أكثرَ من اثنين ، كان مُلْحَقاً بالجمعِ . و سمِّيَ بالسالمِ لسلامةِ مفردِهِ من التغييرِ بعدَ الجمعِ .**

**ب - شروطُه :**

**لا يُجمعُ على هذا الجمع إلَّا ما يأتي :**

**1 - أعلامُ الذكورِ العقلاءِ الخاليةُ من التاءِ و مِنَ التركيب غير الإضافي .**

**2 - أوصافُ الذكورِ العقلاءِ الخاليةُ من التاءِ .**

**3 - إذا جاء الوصفُ من باب ( أفْعَل ) الذي مؤنثُهُ على ( فَعْلَاءَ ) كأحمرَ حمراءَ ، أو مِنْ باب ( فَعْلان )**  
**الذي مؤنثه على ( فَعْلَى ) كعطشان عَطْشى . فإنه لا يُجمعُ جمعَ مذكرٍ سالماً.**

**جـ - الملحَقُ به :**

**يُلحَقُ بجمعِ المذكر السالم في إعرابِه ألفاظٌ منها : بَنُونَ و أهلُونَ و سُنُونُ و أُولو و عالَمُون ، و ألفاظُ العقودِ و هي : عشرون ، و ثلاثون إلى التسعين .**

**د - إعرابه :**

**يُرفع جمعُ المذكرِ السالمُ و الملحقُ به ، و علامةُ ذلك الواوُ ؛ نيابةً عن الضمةِ ، و يُنصبان و يُجران ، و علامةُ ذلك الياء ؛ نيابةً عن الفتحةِ و الكسرةِ . و نونُ جمعِ المذكرِ السالِم و الملحقِ به مفتوحةٌ دائماً و تُحذَفُ في حالةِ الإضافةِ ؛ لأنها عِوَضٌ عن التنوين في الاسمِ المفردِ .**

**ما يلحق بجمع المذكر السالم في صورة توضيحية**



**د - جمع المؤنث السالم و ما يلحق به**

**(أ)**

**1 - اجتهدتِ المرْيَماتُ في دروسِهِنّ .**

**2 - إن الزينباتِ مؤدباتٌ يَلْتَزِمْنَ بتعاليمِ الإسلام .**

**3 - للهنداتِ نشاطٌ بارز .**

**(ب)**

**4 - قدمَ الطلحاتُ مِنَ المعسكر .**

**5 - فازتِ الفاطماتُ بالجوائِز آخرَ العام .**

**6 - جنيتُ ثمراتٍ من نِتَاجِ عملي .**

**7 -رضيتُ عن مسلماتٍ قانتات .**

**(جـ)**

**8 - تصدقتُ بِدُرَيْهِمَاتٍ في أيامٍ مباركة .**

**9 - هذهِ جبالٌ شامخاتٌ يهتدِي بها السائرُ في الصحراء.**

**(د)  
10 - جاءَت أولاتُ الفضلِ .**

**11 -اِحترمْ أولاتِ الخُلق .**

**12 -أعجبتُ بأولاتِ العفَّةِ .**

**(هـ)**

**13 - صَفْحة : صَفَحات .**

**14 -غُرفة : غُرَفَات   غُرُفات   غُرْفات .**

**15 - خِدْمة : خِدَمات   خِدِمات   خِدْمات**

**الشرح:**

**ألاحظُ الكلمات ( المريمات ، الزينبات ، الهندات ) الواردة في المجموعة الأولى ( أ ) أجدُها تدل على أكثر من اثنتين و مفردها ( مريم ، زينب ، هند ) . و قد خلت هذه الأعلام المفردة المؤنثة من التاء و جمعت بزيادة ألف و تاء في آخرها مع سلامة المفرد من التغيير .**

**ثم أتأملُ الكلمات ( الطلحات ، الفاطمات ، ثمرات ، مسلمات ) الواردة في المجموعة الثانية ( ب ) أجدُ أن مفردها : ( طلحة ، فاطمة ، ثمرة ، مسلمة ) ، و أن جميع هذه المفردات مؤنثة ؛ لأنها ختمت بتاء التأنيث ، و جمعت بزيادة ألف و تاء في آخر الاسم المفرد .**

**و إذا تأملتُ الكلماتِ ( دريهمات ، شامخات ) الواردة في المجموعة ( جـ ) أجدُ أن مفردها : ( دريهم و شامخ ) الأول مصغر يدل على مذكر لا يعقل ؛ و لذلك جمعت بالألف و التاء ، و الثاني وصف لمذكر غير عاقل ؛ و لهذا جمعت بالألف و التاء .**

**أما كلمة ( أولات ) الواردة في أمثلة المجموعة ( د ) فهي بمعنى : صاحبات ، اسم جمع و ليست جمعاً ، و لا مفرد لها من لفظها و إنما لها مفرد من معناها و هو ( ذات ) بمعنى : صاحبة ، و لهذا السبب ألحقت بجمع المؤنث السالم و ذلك لعدم استيفائها الشروط المطلوبة لهذا الجمع .**

**و إذا نظرتُ إلى الكلمات : ( صفحات ، غرفات ، خدمات ) الواردة في المجموعة الخامسة ( هـ ) أجدُ أن مفردها : ( صَفْحة ، غُرْفة ، خِدْمة ). و كل منها اسم ثلاثي ساكن العين صحيحها خال من التضعيف ، و الجمع يتوقف على حركة فاء الكلمة ، فالكلمة ( صَفْحَة ) ، مفتوحة الفاء ، ساكنة العين ، فجمعها ( صَفَحات ) ، بفتح الفاء و العين معاً . أما إذا كان الاسم مضموم الفاء أو مكسورها فلنا فيه ثلاث لغات و ذلك نحو : ( غُرْفَة ، خِدْمة ) ، فنقول في جمعها : ( غُرَفات ، خِدَمات ) ، بفتح ثانيه ، أو بإتباع ثانيه لأوله ، فنقول فيه : ( غُرُفات ، خِدِمات ) ، أو التسكين ، ( غُرْفات ، خِدْمات ) . أما إذا كان مفتوح العين أو مضعفها أو معتلها أو زائداً على الثلاثة فإنه يجمع جمع مؤنث سالماً على لفظه دون نظر إلى حركة فائه مثل : سَحَر ، جنّة ، خَود ، فاطمة .**

**القاعدة:**

**أ - التعريف :**

**جمعُ المؤنثِ السالمُ هو ما دلَّ على أكثرَ من اثنتين بزيادةِ ألفٍ و تاءٍ على مفردِهِ .**

**ب - ما يُجمع على هذه الصورةِ :**

**1 - ما خُتِمَ بتاءِ التأنيث .**

**2 - ما كان خالياً من علامةِ التأنيثِ و لكنه مؤنثٌ تأنيثاً معنويًّا .**

**3 - الاسمُ المصغَّرُ لمذكرٍ غيرِ عاقلٍ .**

**4 - الوصفُ المذكرُ لغيرِ العاقلِ .**

**ج - إعرابهُ :**

**يُرفعُ جمعُ المؤنثِ السالمُ و الملحقُ به ، و علامةُ الرفعِ الضمةُ كالاسمِ المفردِ ، و يجرُّ و علامةُ ذلك الكسرةُ ، و يُنصبُ و علامةُ ذلك الكسرةُ ؛ نيابةً عن الفتحةِ .**

**د - ما يُلحق به :**

**يُلحقُ بهذا الجمعِ في إعرابِه كلمةُ ( أولات ) بمعنى : صاحباتٍ ، فإنها اسمُ جمعٍ و ليستْ جمعاً إذ لا واحدَ لها من لفظِها .**

**هـ - بعضُ أحكامه :**

**إذا كان الاسمُ المفردُ المؤنثُ ثلاثيًّا صحيحَ العينِ ساكنَها غيرَ مُضَعَّفِها ؛ فإن كان مفتوحَ الفاءِ وجبَ فتحُ عينهِ عندَ الجمعِ . أما إذا كان مضمومَ الفاءِ أو مكسورَها ، جازَ في عينهِ الفتحُ ، أو الإتباعُ لحركةِ الفاءِ ، أو التسْكين .**

**أنواع المعارف(الضمائر، العلم ، اسم الإشارة، الاسم الموصول)**

**المعارف**

**( الفرق بين النكرة و المعرفة )**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1 - تَعَلَّمْتُ فِي مَدْرَسَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ مَنْزِلي .**

**2 - نَجَحَ طَالِبٌ فِي كُلِّ العُلُومِ بِتَفَوُّقٍ .**

**3 - أَهْدَيتُ إِلَى أَخِي كِتَابًا .**

**4 - فِي المدِينَةِ مَكْتَبَةٌ يَؤُمُّهَا كَثِيرٌ مِنَ القُرَّاءِ .**

**(ب)**

**5 - أَنَا فِي المدْرَسَةِ .**

**6 - قَرَأْتُ كِتَابَ الأَدَبِ .**

**7 - فَتَحَ مِصْرَ عَمْرو بْنُ العَاص .**

**8 - هَذَا قَلَمٌ أُهْدِيَ إِليَّ فِي حَفْلٍ مَدْرَسِيّ .**

**9 - ( سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَا)**

**الشرح:**

**إِذا تأملتُ الكلماتُ : ( مدرسة ، طالب ، كتاب ، مكتبة ) الواردة في المجموعة الأولى ( أ )  وجدتُها لا تدل على شيء معين و ليست محصورة أيضًا في شيء يمكن تعيينه و تمييزه ، فلا أستطيعُ في هذه الأمثلة أن أعيّن المدرسة التي تعلمت فيها ، و لا الطالب الذي نجح ، و لا الكتاب الذي أهديتُه إلى أخي ، و لا المكتبة التي في المدينة .**

**و إذا تأملتُ الكلمات : ( أنا ، المدرسة ، كتاب الأدب ، عمرو ، هذا ،  الذي ) الواردة في المجموعة الثانية ( ب ) و جدتُها تدل على شيء يمكن تمييزه و تعيينه بين أفراد جنسه . فكلمة ( مدرسة ) جاءت مقترنة ( بأل ) فأصبحت تدل على مدرسة معينة يتجه إليها الفكر دون غيرها من المدارس ، و ( كتاب ) زال عنه الغموض بسبب الكلمة التي جاءت بعده مضافة إليه و هي ( الأدب ) . أما الكلمات : ( عمرو ، و هذا ، و أنا ، و الذي ) ، فجميعها معارف تدل على أشياء معينة معروفة متميزة بأوصاف لا يشاركها فيها غيرها .**

**و علامة النكرة أن تصلح لأن تدخل عليها ( أل ) و تؤثر فيها التعريف . و بهذه العلامة نستطيع أن ندرك أن كل كلمة من الكلمات السابقة ( مدرسة ، طالب ، كتاب ، مكتبة ) يصح أن تدخل عليها ( أل ) و تؤثر فيها التعريف فنقول : المدرسة ، الطالب ، الكتاب ، المكتبة . بخلاف ( أل ) في مثل ( الحسن ، الحسين ، الحارث و نحوها )  فإنها لا تؤثر فيها التعريف ؛ لأنها أعلام .**

**القاعدة:**

**ينقسم الاسم قسمين : نكرة و معرفة :**

**- النكرة : هي ما دلَّ على مسمًّى شائع في جنسهِ و علامتها أن تقبلَ ( أل ) مؤثرةً فِيَها تعريفًا .**

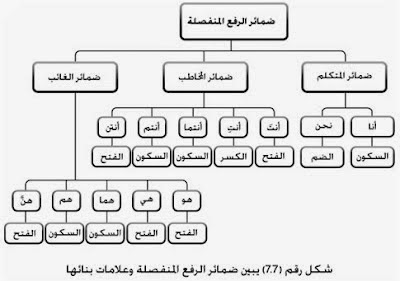
**- المعرفة : هي ما دلَّ علَى مسمًّى بِعَيْنِه . و أنواعُهَا سِتَّةٌ  : الضميرُ ، و العَلَمُ ، و اسْمُ الإشارةِ ، و الاسْمُ الموصولُ ، و المحلَّى بـ ( أل ) ، و المضافُ إلَى واحدٍ من هذهِ الأنواعِ .**

**من أنواع المعارف**

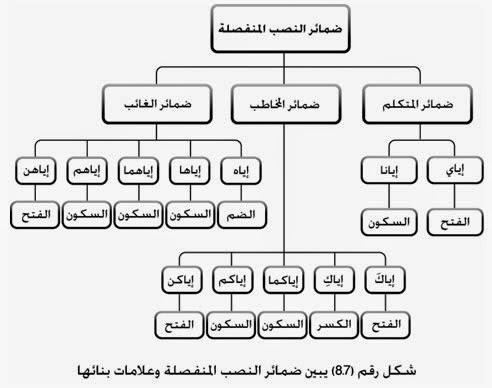
**أولاً : الضمائر**

**أ - الضمير المنفصل**

**أولاً - ضمائر الرفع المنفصلة :**

[](http://2.bp.blogspot.com/-hV8L2aZyu3c/VH-cfeEb2sI/AAAAAAAAADM/joXNbFz7YB8/s1600/11.jpg)

**ثانيًا - ضمائر النصب المنفصلة:**

[](http://1.bp.blogspot.com/-tN1-imEmlAQ/VH-cMrWC85I/AAAAAAAAADI/KUk9w1CMhGs/s1600/2.jpg)

**الشرح:**

**إذا تأملتُ الجدول السابق رأيتُ الضمير المنفصل ينقسم قسمين : ضمير رفع ، و ضمير نصب ، و أن لكلٍ منهما اثنتي عشرة صورة .**  
 **ففي المجموعة الأولى ضمائر الرفع المنفصلة ، و سميت منفصلة ، لأنها تستقل بنفسها ، و لا تحتاج أن تتصل بكلمة أخرى . و أكثر ما تقع هذه الضمائر موقع رفع : إما مبتدأ نحو : ( أنت البدر ) أو خبرًا نحو : ( هذا أنت ) ، أو فاعلاً للفعل المبني للمعلوم ، أو نائب فاعل للفعل المبني للمجهول و ذلك بعد ( إلا ) ، نحو : ( ما قام إلا أنا ) ، و ( ما كُرِّمَ إلاَّ هو ) .**  
 **و في المجموعة الثانية ضمائر النصب المنفصلة . و تقع هذه الضمائر مفعولاً به مقدمًا نحو : ( إيَّاك نرجو ) ، أو غير مقدم و ذلك بعد إلاّ نحو : ( ما قابلت إلا إيَّاك ) ، أو مفعولاً معه نحو : ( ذهبتُ و إيَّاك ) ، أو معطوفة على منصوب نحو : ( إني و إيَّاك لمتفقان ) .**

**القاعدة:**

**أ - الضميرُ :**  
**اسمٌ مبنيٌّ يدلُّ على المتكلمِ أو المخاطَبِ أو الغائبِ نحو : أنا و أنتَ و هو .**  
 **ب - ينقسمُ الضميرُ قسمين : متصِلٌ – و سيأتي – و منفصلٌ و هو :**  
**ما يُبتدأُ ( 1 ) به الكلامُ أو يقعُ بعد ( إلاَّ ) و عددُهُ أربعةٌ و عشرون ضميرًا .**  
**منها اثنا عَشَرَ ضميرًا مختصةٌ بالرفعِ و هِيَ : أنا و أنت و هو و فروعها .**  
**و اثنا عَشَرَ أخرى مختصَةٌ بالنصبِ و هِيَ : إِيَّايَ و إيَّاكَ ، و ايَّاهُ و فروعُها .**

**ب - الضمير المتصل**

**الأمثلة:**

**(أ )**   
**1 - كتبتُ إلى أَخي رسالةً .**  
**2 - المعهدان أكرما النابِغِين .**  
**3 -  قال تعالى :(اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ)**  
**4 - الأمهاتُ يُحببْن أولادَهُنَّ .**  
**5 -  أنتِ تقولِينَ الحقَّ يا هندُ .**

**(ب )**  
**6 - أكرمني أبي على اجتهادي .**  
**7 - الصديقُ مَنْ رَثَى لَكَ و شارككَ في مُصابِك .**  
**8 - قال تعالى : ( قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ ).**

**(جـ)**   
**9 -  قال تعالى : ( إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا)**  
**10 - هو يُرشِدنا لما فيه صَلاحُنا .**

**الإيضاح :**

**إذا تأملتُ الأفعال : ( كتبتُ ، أكرما ، استعينوا ، يُحبِبْنَ ، تقولين ) الواردة في المجموعة ( أ )  ، وجدتُ بها خمسة ضمائر و هي : التاء المتحركة ( 1 )  ، ألف الاثنين ، واو الجماعة ، و نون النسوة ، و ياء المخاطبة ؛ قد اتصلت بالفعل مباشرة و نابت عن اسم ظاهر ؛ فليس لواحد من هذه الضمائر أن يستقل  بنفسه ؛ بل يعد كأنه جزء من الكلمة السابقة فلا يبتدأ به ، و لا يقع بعد ( إلاَّ ) . و تسمى هذه المجموعة ضمائر الرفع المتصلة ، و هي لا تقع إلا فاعلاً أو شبهه : ( نائب فاعل أو اسمًا لفعل ناسخ ) و لهذا لا تتصل إلا بالأفعال .**  
**أما الكلمات : ( أكرمني ، اجتهادي ، لك ، شاركك ، مصابك ، له ، صاحبه ، يحاوره )   الواردة في المجموعة ( ب ) فأجدُ فيها ثلاثة ضمائر و هي : ياء المتكلم و كاف المخاطب و هاء الغائب ، اتصلت بالفعل أو بالاسم أو بالحرف مباشرة . و هذه الضمائر الثلاثة تكون ضمائر نصب مع الفعل المتعدي و مع الحروف الناصبة للاسم ، و هي ( إنَّ ) و أخواتها ، و تكون ضمائر جر إذا أضيف الاسم إليها ، و كذا إذا دخل عليها حرف جر .**  
 **و أرى في هذه الأمثلة أن الياء في ( أكرمني ) ، و الكاف في ( شاركك ) ، و الهاء في ( يحاوره ) ، في محل نصب مفعول به ؛ لأنها جاءت متصلة بالفعل المتعدي . و الياء في ( اجتهادي ) و ( أبي ) ، و الكاف في ( مصابك ) ، و الهاء في ( صاحبه ) ، في محل جر مضاف إليه ؛ لأن هذه الضمائر اتصلت بالاسم ، و الكاف في ( لك ) ، و الهاء في ( له ) ، في محل جر بذلك الحرف . و تسمى هذه الضمائر الثلاثة بالضمائر المشتركة بين النصب و الجر .**  
 **و في أمثلة المجموعة ( جـ ) ( إنّا ، آمنا ، بربنا ، لنا ، يرشدنا ) نلاحظ أن ضمير المتكلمين ( نا ) اتصل بالفعل و الاسم و الحرف . فيجيء ضمير رفع : فاعلاً ، أو نائب فاعل ، أو اسماً لفعل ناسخ ، و علامة ذلك بناء آخر الفعل الماضي قبلها على السكون نحو : ( أَكْرَمْنا ، أُكْرِمْنَا ) ، و يكون ضمير نصبٍ اسماً لحرف ناسخ أو مفعولا به ، و علامة كونه مفعولاً به بناء آخَر الفعل الماضي قبله على الفتح نحو : ( أكرمَنَا ) ،   و يجيْ ضمير جر إذا دخل عليه حرف الجر أو أُضيف إليه الاسم الظاهر . و يسمى هذا الضمير المتصل : الضمير المشترك بين علامات الإعراب الثلاث ، لاشتراكه بين الرفع و النصب و الجر .**  
 **و أرى في هذه الأمثلة أن ( نَا ) في ( إنّا ) في محل نصب اسم ( إنَّ ) ، و ( نَا ) في ( آمنا ) في محل رفع فاعل ، و ( نا ) في ( ربنا ) و في ( صلاحنا ) في محل جر مضاف إليه ، و ( نا ) في ( لنا ) في محل جر بحرف الجر ، و ( نا ) في يرشدُنا في محل نصب مفعول به .**

**القاعدة:**

**أ - الضميرُ المتصلُ :**  
**هو ما كان غيرَ مستقلٍّ في النطقِ ، بل هو كالجزءِ من الكلمةِ السابقةِ ، و لا يُبتدأُ به و لا يقعُ بعد ( إلاّ ) .**  
 **ب - ينقسمُ بِحَسَبِ مَوْقعهِ من الإعرابِ إلى ثلاثةِ أقسام :**  
 **الأول :**  
**ما يختصُّ بالرفعِ و هو خمسةٌ : التاءُ المتحركةُ ، و ألفُ الاثنين ، و واوُ الجماعةِ ، و ياءُ المخاطبةِ ، و نونُ النسوةِ .**  
**الثاني :**  
**ما يشتركُ بين النصبِ و الجرِّ ، و هو ثلاثةٌ : ياءُ المتكلمِ ، و كافُ الخطابِ ، و هاءُ الغيبةِ .**  
**الثالث :**  
**ما يشتركُ بين الرفعِ و النصبِ و الجرِّ ، و هو ( نا ) الدالة على المتكلمين فقط .**

**جـ - الضمير المستتر جوازًا و المستتر وجوبًا**

**الأمثلة :**

**(أ )**  
**1 - الربيعُ أقبلَ فرحَّبَ الناسُ بِقدُومِهِ .**  
**2 - النهرُ يتدفَّقُ فَيرْوِي الأرضَ .**  
**3 - الفتاةُ حَقَّقَتْ تَفَوُّقًا في طلبِ العلمِ .**  
**4 - الشجرةُ تُثمِرُ ما دُمْتَ تعتني بها .**

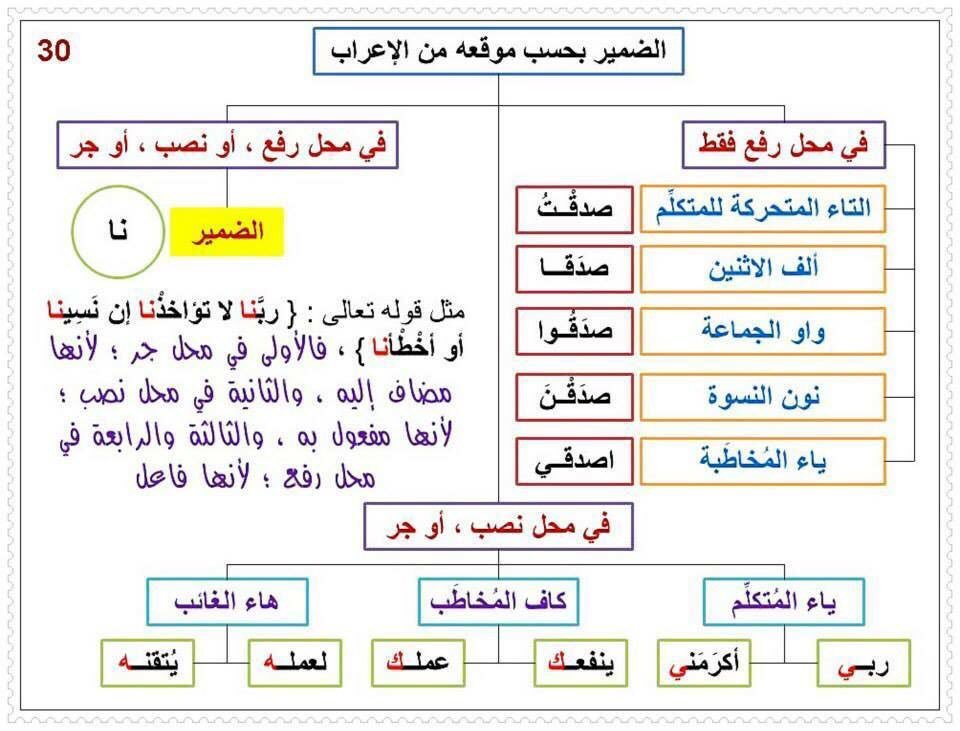
**(ب)**   
**5 - قال تعالى : (  اخُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ )**  
**6 - قال تعالى : ( أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)**  
**7 - قال تعالى : (  وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ ۚ )**  
**8 - قال تعالى :( إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِين).**

**الإيضاح :**

**إذا تأملتُ الأمثلة الأربعة الأولى من المجموعة ( أ ) وجدتُ أنّ الأفعال ( أقبل ، يتدفق ، حققت ، تثمر ) قد استتر فاعلها ، و أنه من الممكن لو حاولتُ أن أضعَ مكان هذا الضمير المستتر ( هو ) أو ( هي ) الاسم الظاهر لوجدتُ ذلك سهلاً و ممكنًا ، و يبقى المعنى العام للجملة سليمًا .**  
 **ففي الأمثلة : ( الربيع أقبل ، النهر يتدفق ، الفتاة حققت ، الشجرة تثمر ) الضمير مستتر جوازًا ؛ إذ من الممكن أن نقول : الربيع أقبل فصله ، و النهر يتدفق ماؤه ، و الفتاة حققت أختها ، و الشجرة تثمر أغصانها .**  
 **و بهذا ندرك أن كل ضمير يصح أن يحل محله الاسم الظاهر يكون مستترًا جوازًا .**  
 **و في أمثلة المجموعة ( ب )  نجد أفعال أمر ( خذْ ، و أْمرْ ، و أعرضْ ) قد استتر فاعلها وجوبًا ؛ إذ إنه لا يمكن أن يحل محل هذا الضمير المستتر ( أنتَ ) الاسم الظاهر ، و لو حاولنا ذلك فإننا لن نستطيع .**  
**كما نجد أفعالاً مضارعةً ( أُبلِّغ ، أَنصح ، أَعلم ) مبدوءة بهمزة المتكلم ، فجاء فاعلها مستترًا وجوبًا تقديره ( أنا ) .**  
**و نجد أيضًا أفعالاً مضارعةً ( نحشر ، نقول ) مبدوءة بالنون ، فجاء فاعلها مستترًا وجوبًا تقديره ( نحن ) .**  
**و فعلاً مضارعًا ( تهدي ) مبدوءاً بتاء خطاب الواحد المذكر ، فجاء فاعله مستترًا وجوبًا تقديره ( أنتَ ) .**  
**و بهذا نخلص إلى أن كل ضمير لا يمكن أن يحل محله الاسم الظاهر يكون مستترًا وجوبًا .**

**القاعدة:**

**1 - الضميرُ المستَتِرُ قسمان :  
أ - مستترٌ جوازاً و هُوَ ما يمكنُ أنْ يَحُلَّ محلَّهُ الاسمُ الظاهرُ ؛ و يكونُ للغائبِ أو الغائبة .**  
**ب - مستترٌ وجوبًا و هو ما لا يمكنُ أن يحُلَّ محلَّهُ الاسمُ الظاهرُ ؛ و يكونُ للمتكلمِ أو المتكلمين أو المخاطَبِ .**  
 **2 -الضميرُ المستترُ لا يكونُ إلا في محلِّ رفعٍ : فاعلاً أو شِبْهَهُ : ( نائبَ فاعلٍ أو اسمًا لِفعلٍ ناسخٍ ) .**

****

**ثانيًا : العَلَمُ**

**الأمثلة :**

**(أ )**   
**1 - سَارَ مُحَمَّدٌ   إلَى الحُدَيْبِيَةِ عَلَى نَاقَتِهِ القَصْوَاءِ .**  
**2 - وَضَعَ عَبدُ الحمِيدِ أُسُسَ الكِتَابَةِ الفَنِّيَّةِ .**  
**3 - سَافَرْتَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ .**  
**4 - صَنَّفَ سِيبَوَيْهِ الِكتَابَ فِي النَّحْوِ .**

**(ب )**  
**5 - أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللهُ عنه -  قَضَى عَلَى الرِّدَّةِ .**  
**6 - هَارُونُ الرَّشِيدُ مِنْ أَعْظَمِ الخلَفَاءِ العَبَّاسيين .**  
**7 - أَبُو الطَّيبِ المتَنَبِّي أَحْمَدُ بْنُ الحسَيِن مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ فِي العصْرِ العَبَّاسِي .**  
**8 - قَال تَعَالى : (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغاً)**  
**9 - حَبْرُ الأُمَّةِ ابْنُ عَبَّاس .**

**الإيضاح :**

**في الأمثلة المتقدمة كلمات و ضعت لمسمى معيَّن تحدده و تميِّزه عن غيره ، و هذا المسمَّى يكون إما إنسانًا كـ ( محمد ، و عبد الحميد ، و سيبويه ) ، أو مكانًا ( كالحديبية ) أو حيوانًا ( كالقصواء ) .**  
 **و بتأملي لهذه الأعلام في الطائفة ( أ )  أجد ( محمداً و الحديبية و القصواء ) أعلامًا مفردة ، و ( عبد الحميد ) مركبًا تركيبًا إضافيًّا، و ( حضرموت ) تركيبًا مزجيًّا ، و ( سيبويه ) مختومًا بـ ( وَيْهِ ) كما أنه مركب مزجي .**  
 **أتأملُ الآن أمثلة الطائفة الثانية ( ب ) أجدُ أن للشخص الواحد اسمين أو أكثر ، مثل : ( أبو بكر الصدِّيق ، هارون الرشيد ، أبو الطيِّب المتنبي أحمد ) ، فـ ( هارون و أحمد ) اسمان ، و ( الصديق و الرشيد و المتنبي ) ألقاب ، و ( أبو بكر ، و أبو الطَّيِّب ، و أم موسى و ابْن عباس ) كلها كُنًى .**  
 **فالاسم : ما دل على الشخص نفسه كمحمد ، و عبد الحميد ، و سيبويه .**  
 **و اللقب : ما أفاد المدح كالرشيد ، و الصدِّيق ، أو الذم كالمتنبي ، و الحطيئة ، و هو بهذا الاعتبار كالنعت ؛ لإِشعاره بالمدح أو الذم أو غيرهما .**  
 **و الْكُنْيَةُ : هي كُلُّ عَلَمٍ تَصَدَّرَ بأبٍ : كأبي بكرٍ ، أو بأُمٍّ : كأُمِّ موسَى ، أو بابْنٍ : كابْنِ عَبَّاس .**  
 **يُعْرَبُ العَلَمُ حَسْبَ موقعه من الجملة و تظهر الحركات على آخر الاسم المفرد ، كما في ( محمد ) . و تظهر العلامة على الجزء الأول من المركب الإضافي ، و يعرب الثاني مضافًا إليه ، كما في ( عبد الحميد ) . أما المركب المزجي فيعرب إعراب الممنوع من الصرف إذا لم يختم بـ ( ويه ) كما في ( حضرموتَ ) . فإن كان مما ختم بـ ( ويهِ ) كـ ( سيبويهِ ) فهو ملازم للبناء على الكسر ، في جميع مواقعه الإعرابية .**

**القاعدة:**

**أ -التعريف :**  
**العَلَمُ هو : ما وُضِعَ لمسمًّى مُعَيَّنٍ ينتقلُ إليهِ الذِّهْنُ دُونَ حَاجَةٍ إلَى قَرِينَةٍ . كأَحْمَدَ ، و مَكَّةَ .**

**ب - أقسامه :**

**ينقسمُ العَلَمُ بِحَسَبِ لَفظِه إلى :**  
**1 - مفردٍ .                2 - مركب .**  
**و ينقسمُ بِحَسَبِ دِلالتِهِ إلى ثلاثةِ أقسامٍ :**  
**1 - اسم : و هو ما دلَّ على الشخص نفسه .**  
**2 - كُنية : و هِيَ ما صُدِّرَ بأبٍ ، أو أُمٍّ ، أو ابنٍ .**  
**3 - لَقَب : و هُوَ ما أشعرَ بمدحٍ ، أو ذمٍّ ، أو غيرهما .**  
 **جـ - إعرابه :**  
**يُعربُ العَلَمُ حَسَبَ العواملِ المتقدمةِ عليه ، و تقعُ الحركاتُ على آخرِ المفردِ ، كما تظهرُ على الجزءِ الأولِ من المركبِ الإضافِيِّ و الجزءُ الثانِي منه يُعْرَبُ مضافًا إليه دائمًا ، أما المركب المزجِيُّ فيعربُ إعرابَ الممنوعِ من الصرفِ إذا لم يُختمْ بـ ( وَيْهِ ) ، و يلازمُ البناءَ على الكسرِ إذا خُتِمَ بها .**  
 ****

**ثالثًا : اسم الإشارة:**

**الأمثلة :**

**(أ )**

**1 - ذا صانعٌ ماهرٌ .**  
**2 - ذاكَ المعلمُ محبوبٌ .**  
**3 - قال تعالى : (ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ).**  
**4 - ذانِ تاجرانِ أمينانِ .**  
**5 - قال تَعالَى : (فذانك برهانان من ربك ).**

**( ب )**

**6 - قال تعالى : (وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ).**  
**7 - تي الجامعةُ عريقةٌ .**  
**8 - تيك البحيرةُ عميقةٌ .**  
**9 - قال تَعالى :(تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا).**  
**10 - تانِ تلميذتانِ ذكيتانِ .**  
**11 - تانكَ الطبيبتَانِ رحيمَتانِ .**

**(جـ)**

**12 - قال تَعالى : (  قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي).**  
**13 - أولاءِ الصغيراتُ ذاهباتٌ إلى مدارسهنَّ .**  
**14 - قال تعالى : (أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ).**

**(د)**

**15 - ههنا تبذل الأرواح لله .**  
**16 - و هناك تنسابُ الجداولُ فوقَهَا**  
**مثلَ اللُُّجينِ على بساطٍ سندسِي**  
**17 - قال تعالى : (هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ).**

**الإيضاح :**

**بالتأمل في أمثلة الطائفة الأولى ( أ ) أجدُ أن الكلمات ( ذا ، ذاك ، ذلك ، ذان ، ذانك ) ، تشير إلى إنسان أو شيء معين للدلالة عليه ، فهذه الكلمات تسمى أسماء إشارة لأني أشرتُ بها إلى ما بعدها ، و ما بعدها يسمى مشارًا إليه .**  
 **و بالتأمل في اسم الإشارة في هذه الطائفة أجده مناسبًا للمشار إليه . فـ ( ذا ) و ( ذاك ) و ( ذلك ) يشار بها إلى كل مفرد مذكر عاقل أو غير عاقل . و ( ذان ) و ( ذانك ) يشار بهما إلى كل مثنى مذكر عاقل أو غير عاقل .**  
 **و في أمثلة الطائفة الثانية ( ب )  أجدُ اسم الإشارة أيضًا مناسبًا للمشار إليه . فـ ( ذهِ ) و ( تي ) و ( تيك ) و ( تلك ) يشار بها إلى كل مفردة ( 1 ) مؤنثة عاقلة أو غير عاقلة . و ( تان ) و ( تانك ) يشار بهما إلى كل مثنى مؤنث عاقل أو غير عاقل .**  
 **أما ( أُولاء ) و ( أُولئك ) في أمثلة الطائفة الثالثة ( جـ ) فيشار بهما إلى الجمع مطلقًا مذكرًا أو مؤنثًا ، و قلَّ مجيئهما لغير العاقل .**  
 **و الكلمات ( هنا ) و ( هناك ) و (  هنالك ) في أمثلة الطائفة الرابعة ( د ) تفيد الإشارة إلى المكان ، و كلها تلزم**

**الظرفية أو شبهها ، و هو الجر بـ ( من ) أو ( إلى ) . نقول : نزلنا هنا ، و ارتحلنا من هناك إلى هنالك .**  
 **و قد يتصل بأسماء الإِشارة هذه كاف الخطاب ، و هي حرف يتغير بتغير المخاطب فيفرد و يثنى و يجمع و يذكر و يؤنث :**  
 **( قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ )     ( قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكِ) مريم : 9 و 21 .**  
**(ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ۚ)يوسف : 37 .**  
**(ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ ) يونس : 2 .**  
**(قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ۖ )  يوسف : 32 .**  
 **و تتوسط لام البعد بين أسماء الإشارة و كاف الخطاب ، و تفيد باقترانها مع الكاف مدى البعد .**  
 **و تدخل هاء التنبيه على أسماء الإِشارة جوازًا و هو الأكثر في استعمالها ، و لا سيما في الإِشارة إلى القريب فتقول : هذا ، و هذه ، و هذان ، و هاتان ، و هؤلاء .**  
**و أسماء الإشارة مبنية ، ما عدا المثنى فإنه يعرب إعراب المثنى ، فيرفع و علامة رفعه الألف ، و ينصب و يجر و علامة نصبه و جره الياء، فتقول : ذان و ذانكَ و تانٍ و تانكَ رفعًا ، و ذين و ذينكَ و تَيْن و تَيْنِكَ نصبًا و جرًّا . و الاسم المحلى بـ ( أل ) بعد اسم الإشارة يعرب غالباً بدلاً يتبع المبدل منه و هو اسم الإشارةَ بحسب موقعه ، فكلمة ( الكتاب ) في المثال الأول بدل مرفوع ، لأن المبدل منه و هو اسم الإشارة في محل رفع مبتدأ .**

**القاعدة:**

**1 -التعريف :**  
**اسمُ الإشارةِ : هو اسمٌ يُعَيِّنُ مدلولَهُ تعْيينًا مقرونًا بإِشارةِ حِسِّيَّةٍ إِليه .**  
 **2 -أقسامه :**  
**يأتي اسمُ الإشارة مفردًا و مثنًّى و جمعًا ، مذكرًا و مؤنثًا ، عاقلاً و غير عاقل . فـ ( ذَا ) للمفردِ المذكرِ ، و ( ذهِ ) و ( تي ) للمفردةِ المؤنثةِ ، و ( ذَان ) للمثنى المذكر ، و ( تَان ) للمثنى المؤنث ، و ( أُولاء ) للجمع بنوعيه ، و يقلُّ مجيئُه لغيرِ العاقلِ ، و ( هُنَا ) للمكان .**  
 **3 -بعض أحكامه :**  
**المشارُ إليه لهُ رتبتان قريبٌ و بعيدٌ ، فالقريبُ يُشار إليه مجردًا من لام البعد و كاف الخطاب ، و البعيدُ يُشارُ إليه بهما معًا ، أو بالكافِ فقط . و يكثرُ دخولُ هاءِ التنبيهِ على أسماءِ الإشارةِ ، لكنها لا تَجْتَمِعُ مع اللام .**  
 **4 -إعرابه :**  
**جميعُ أسماءِ الإِشارةِ مبنيةٌ ؛ إلا لفظَيِ المثنى ( ذان و تان ) فهما معربان إعرابَ المثنى رفعًا بالألفِ و نصبًا و جرّاً بالياء . أما اسمُ الإشارةِ للمكانِ ( هنا ) فمبنيٌّ على السكونِ في محل نصبٍ على الظرفية .**

**صورة توضيحية لاسم الإشارة**

[](http://2.bp.blogspot.com/-t36WQQhiym4/VH-bHqmjTaI/AAAAAAAAAC0/CZ6-i8N0JSM/s1600/%D8%A7%D8%B3%D9%85+%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D8%A9.jpg)

**رابعًا: الاسم الموصول**

**الأمثلة :**

**(أ )**

**1 - قال تعالى :(أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ ) .**  
**2 - هنيئاً للَّتي تحسن إلى الفقراء .**  
**3 -  قال تعالى :(رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا).**  
**4 - الجوادانِ اللّذانِ سبقا ، منَ الخيولِ العربيةِ .**  
**5 - حَلَلتُ المسألتينِ اللّتينِ عَجَزَ إخْوَاني عن حَلهِمَا .**  
**6 - قال تعالى :( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ) المؤمنون .**  
**7 - تكرمُ المدرسةُ اللاّتي يتفوقْنَ .**  
**8 - اللّائي يتعلمْنَ يسعدْنَ في حياتهِنَّ .**  
**9 - همُ الأُلَى وهَبُوا للمجدِ أنفسَهم .**  
**10- هنَّ الأُلى أنجبنَ الأبطالَ .**

**(ب )**

**11 - اتق شرَّ منْ أحسنتَ إليهِ .**  
**12 - أَحْسِن إِلى منْ أحْسَنَ إِلَيْكَ .**  
**13 - أحسِنْ إلىَ منْ علموكَ صغيرًا .**  
**14 - مِنَ النساءِ مَنْ يشترِكْنَ في إسعافِ المرضَى .**  
**15 - أَعجَبَني مَا كتبتَهُ .**

**الإيضاح :**

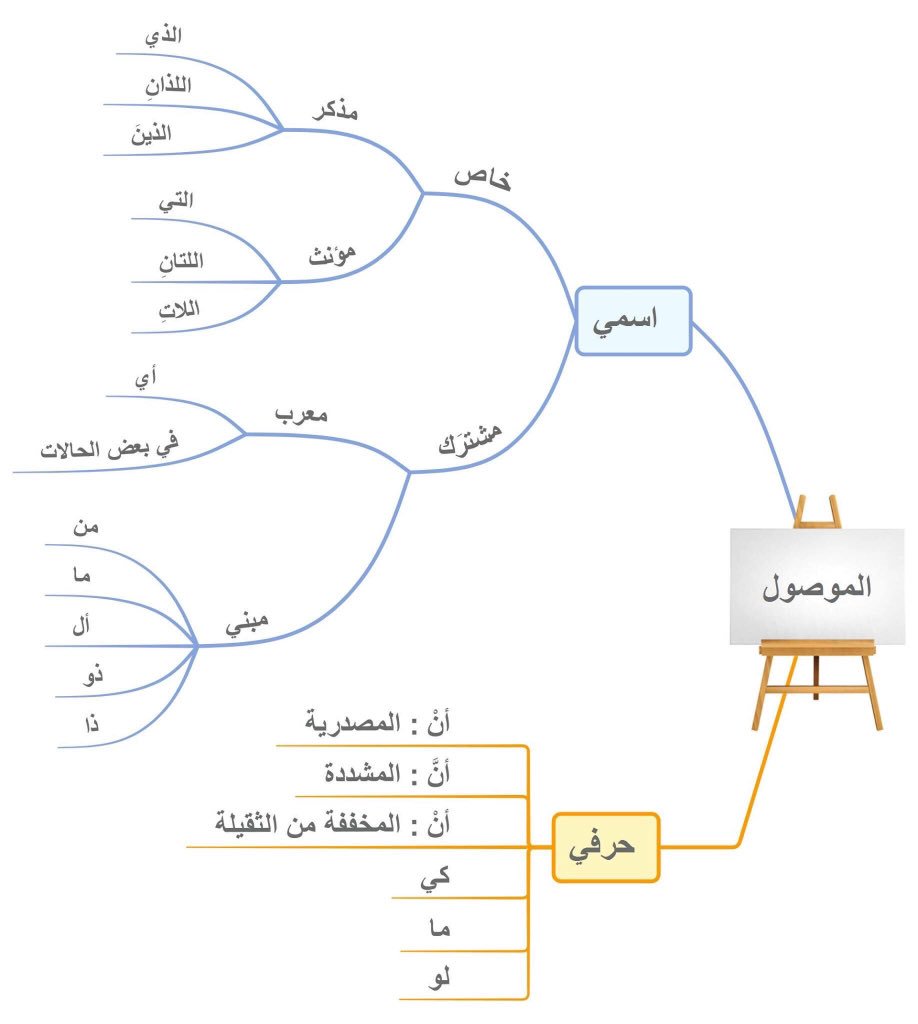
**بالتأمل في الكلمات الملونة في المجموعة الأولى و هي : ( الّذي و الّتي و اللّذانِ و اللّتان  و الّذين و اللاّتي و اللاّئي و الأُلى ) أجدُ أن كل كلمة منها محتاجة إلى وصلها بما بعدها و لا تدل على مُعَيَّن بغير صلتها . و كل اسم من هذا النوع يُسَمَّى اسمًا موصولاً ، و تُسَمَّى الجملةُ التي جاءت بعده صلة الموصول . و أجدُ الاسمَ الموصول في هذه الطائفة قد جاء مناسبًا لما قبله إفرادًا و تذكيرًا و تأنيثًا . فـ ( الّذي ) للمفرد المذكر عاقلاً أوَ غير عاقل . و ( الّتي ) للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة .**  
 **و ( اللّذانِ ) و ( اللّذيْنِ ) للمثنى المذكر عاقلاً أو غير عاقل . و ( اللّتانِ ) و ( اللّتَيْنِ ) للمثنى المؤنث عاقلاً أو غير عاقل . و ( الّذِينَ ) لجمع المذكر العاقل . و ( اللاَّئي ) و ( اللاَّتي ) لجمع الإِناث . و ( الأُلى ) لجمعِ الذكورِ و الإِناثِ و ندرَ مجيئها لغيرِ العاقلِ .**  
 **و يُسَمَّى هذا النوعُ الموصولَ المختصَّ ؛ لأنه قد حَدَّد لكل من المفرد و المثنى و الجمع مذكرًا و مؤنثاً لفظًا خاصًّا به ، و هذا بخلاف المشترك كما سنعرفه .**  
 **و بالتأمل في الكلمات الملونة في المجموعة الثانية و هي : ( مَنْ و مَا ) أجدُها مشتركة بين المفرد و المثنى و الجمع ، فـ ( مَنْ ) : للعاقل مفردًا كان أو مثنى أو مجموعًا ، مذكرًا أو مؤنثًا . و ( مَا ) : لغير العاقل مفردًا كان أو مثنى أو مجموعاً مذكرًا أو مؤنثًا .**  
 **وَ يُسَمَّى هذا النوع ( مَن و مَا ) موصولا مشتركًا ؛ لأن هاتين الكلمتين قدِ استعملتا بلفظٍ واحد للمفرد و المثنى و الجمع مذكرًا و مؤنثًا كما رأينَا في الأمثلةِ السابقةِ .**  
 **و الأسماء الموصولة مبنية ما عدا المثنى ( اللّذان و اللّتان ) فإنهما يعربان إعراب المثنى ، فالألف علامة رفعهما و الياء علامة للنصب و للجر فيهما .**  
 **و بالتأمل في صلة الموصول نجدُها لم تذكر إلا جملةً مشتملةً على ضميرٍ يعودُ إلى الاسم الموصول ، يسمى العائد ، و هو شرط من شروطها ، و هذه الجملة إما فعلية ، كما هي في أكثر الأمثلة ، أو اسمية نحو :**  
**(أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ )**  
**و تكون الصلة أيضًا شبه جملة أي ظرفًا نحو : ارحم من دونك يرحمك من فوقك ، أو جارًّا و مجرورًا نحو : قَطَفْتُ الزهرةَ التي في الحديقةِ .**  
 **و بتأمل الأمثلة : هنيئاً للتي تحسن إلى الفقراء ، الجوادان اللذان سبقا ، اللائي يتعلمن يسعدن ، هم الألى و هبوا للمجد أنفسهم ، نجد الضمير المستتر في تحسن ، و الألف في سبقا ، و الواو في و هبوا ، و النون في يسعدن هو الضمير العائد إلى الموصول .**

**القاعدة:**

**1 - التعريف :**  
**الاسمُ الموصولُ : هو ما وُضِعَ لمسمًّى مُعَيَّنٍ بواسطةِ جملةٍ متصلةٍ به تُذكَرُ بعده ، مشتملةً على ضميرٍ يَرجِعُ إليه . و يُقالُ لتلك الجملةِ الواقعةِ بعده : صلةُ الموصولِ ، و يسمَّى الضميرُ الذي يرجِعُ من الصلةِ إلى الاسمِ الموصولِ عائدًا . و جملةُ الصلةِ لا محلَّ لها من الإِعراب .**  
**2 - أقسامه :**  
**الاسم الموصول قسمان : خاصٌّ و مشتركٌ .**  
**أ - فالخاص هو ما وُضِعَ منه لِكُلِّ من المفرد و المثنى و الجمع مذكرًا و مؤنثًا لفظٌ خاصٌ به و ألفاظُه هِيَ :**  
**" الّذي ، اللّذانِ ، الّذينَ ، التي ، اللّتانِ ، الّلاتي ، الّلائي ، الأُلى " .**  
**و كلُّها تُسْتَعْمَلُ للعاقل و غيره ، إلا ( الّذين ) و ( الأُلى ) فإنهما خاصتان بالعاقل .**  
**ب - و المُشْتَرَكُ هُوَ ما اسْتُعْمِلَ بلفظٍ وَاحِدٍ للجميعِ و ألفاظُه هي : ( مَنْ ) و ( ما ) .**

**3 - إِعْرَابُهُ :**  
**الأسْماءُ الموصولةُ مَبْنِيَّةٌ ما عَدا اللَّذَيْنِ و اللَّتَيْنِ فإنهما يُعْرَبَانِ إعرابَ المثنَّى .**

**صورة توضيحية للاسم الموصول**

****

المبتدأ والخبر

**أ - مسوغات الابتداء بالنكرة**

**الأمثلة :**

**(أ )**

**1 - ما أحدٌ مسافرٌ .**

**2 - قال تعالى :** ( ‏أَءِلَـهٌ مَّعَ اللهِ).

**3 - قال تعالى :(  لَّوْلاَ كِتَابٌ مِّنَ اللّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) .**

**4 - خرجتُ فإذا مطرٌ منهمرٌ .**

**(ب)**

**5 - قال تعالى** :( قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى ۗ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ).

**6 - خمسُ صلواتٍ كتبهنَّ اللهُ على العبادِ .**

**(جـ)**

**7 - قال تعالى** : (سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ لاَ نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ).

**8 - قال تعالى :** ( فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ).

**9 - صبرًا على المكاره فيومٌ لك و يومٌ عليكَ .**

**(د )**

**10 - قال تعالى :**(  وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ) .

**11 - قال تعالى :** ( ‏لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَ لَدَيْنَا مَزِيدٌ) .

**الشرح:**

**الأصل في المبتدأ أن يكون أحدَ أنواعِ المعارفِ التي مرَّت بنا كالضمير في : أَنْتَ مُجْتَهِدٌ ، و الْعَلَمِ في : محمدٌ رسولُ الله . و لا يجوز الابتداء بالنكرة ؛ لأنها مجهولة ، و الحكم على المجهول لا يفيد السامع شيئاً ، غير أننا إذا تأملنَا الكلمات الملونةَ بالأزرق في الأمثلة السابقة ، و هي :**

**( أحدٌ ، و إلهٌ ، و كتابٌ ، و مطرٌ ، قولٌ ، و خمسُ ، و سلامٌ ، و مَنْ ، و يومٌ و غشاوةٌ ، و مزيدٌ ) لوجدناها كلَّها نكراتٍ ، و قد وقعت مبتدآتٍ في جُمَلِِهَا .**

**و مع أن هذه الكلماتِ نكراتٌ ، إلا أنها قد أَفَادَتْ ، و هذا هو السببُ الذي من أجله صَحَّ الابتداءُ بها . و هناك مبرراتٌ لصحةِ الابتداءِ بالنكرةِ كثيرة،ٌ أشهرُهَا : أن تكونَ بَعْدَ نَفْيِ ، أو استفهام ، أو بَعْدَ ( لولا ) أو ( إذا ) الفجائية كما في المجموعة ( أ ) .**

**و إذا نَظَرْنَا إلى مجموعةِ ( ب ) ، وجدنا أن النكرةَ قد وَليَهَا مَا يخُصِّصُها مِنْ وصفٍ أو إضافةٍ.**

**و في المجموعة ( جـ ) نرى النكرةَ قد أفادتْ الدُّعاء ، أو دلَّت على العُمُوم ، أو التنويع ، أو التقسيمِ بِذَاتِهَا .**

**و في المجموعة ( د ) نرى أنه تقدَم الخبرُ شِبْهُ الجُمْلَةِ عليها : الجار و المجرور ( على أبصارهم ) ، و الظرف ( لدينا ) .**

**هذه هي بعضُ الضوابطِ التي يجوزُ فيها الابتداء بالنكرة في اللغة العربية ، غير أن المعوَّل فيها و في غيرها هو إفادةُ النكرة ، فإن أفادتِ النكرةُ معنىً في الجملة صَحَّ الابتداءُ بها ، و إلا فلا .**

**القاعدة**

**الأصلُ في المبتدأ أنْ يَكونَ مَعْرِفَةً .**

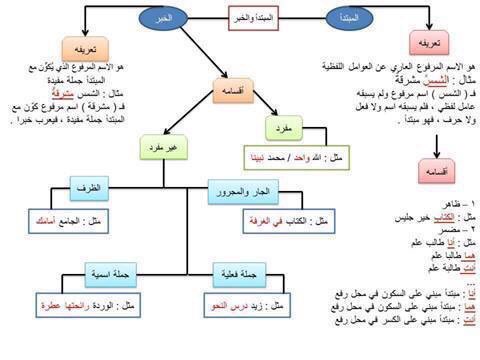
**و لا يجوز الابتداءُ بالنكرةِ إلا إذا أفادَتْ ، و تحَصُلُ الفائدةُ بِعدَّةِ مُسَوِّغَاتِ منها :**

**1 -إذا سَبَقَهَا نَفْيٌ ، أو استفهامٍ ، أو ( لولا ) ، أو ( إذا ) الفجائية .**

**2 -إذا خُصِّصَت بوصفٍ أو إضافةٍ .**

**3 - إذا أفادت الدُّعاءَ ، أو دَلَّت على العُمُومِ ، أو التقْسِيمِ .**

**4 - إذا تَقَدَّمَ الخبرُ عَلَيهَا ، وَ كَانَ جارًّا و مجرورًا أو ظرْفًا .**



**كانَ و أخواتُها**

**أ - تقسيمُها إلى جامدٍ و متصرّف**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1-(وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا\* قل كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا)  
2 - قال صلى الله عليه وسلم  : ( إن بينَ يديِ الساعةِ فتنًا كَقِطَعِ الليلِ المظلمِ ، يُصْبِحُ الرجلُ فيها مؤمنًا و يُمْسِي كافرًا ... )  الحديث   
3 - لا تؤخَّرْ عملَ اليومِ إلى غدٍ و ظَلَّ نشيطًا .  
4 - بالجدَّ نالوا العُلا ، فأضْحِ مُجِدًّا تَنَلْ ما نالوا .  
5 - دعِ المقاديرَ تجري في أعِنَّتِهَا      و لا َ تَبِيتَنَّ إلا خاليَ البالِ  
6 - صِرْ مجتهدًا تحقَّقِ النجاح .**

**(ب)  
7 - قال تعالى :(لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ).  
8 - ما يَفْتَأ المسلمُ بخيرٍ ما نصح لله و لرسولهِ و للمؤمنين .  
9 - قال تعالى : ( قالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنا مُوسى).  
10 - ما يَنْفَكُّ أعداءُ الإسلامِ يكيدونَ له .**

**(جـ)  
11 - قال تعالى :(.وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)  
12 - قال تعالى : (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ )**

**الإيضاح :**  
 **إذا تأملنا أمثلة هذا الدرس وجدنا أن الأفعال الناسخة ( كان و أخواتها ) قد عملت عملها الذي نعرفه ، و هو رفع المبتدأ ليكون اسمها ، و نصب الخبر ليكون خبرًا لها .**  
**و ستعرف في هذا الدرس جانبًا جديدًا لهذه الأفعال .**  
**نتأمل المجموعة الأولى ( أ ) نجد أن ( كان ) و بعض أخواتها قد جاءت في صيغة الماضي أو المضارع أو الأمر و يُعْرَفُ هذا القسم من أخوات كان بالأفعال الكاملة التصرُّف ، و هي التي يأتي منها : الماضي و المضارع و الأمر و هي : كان ، و أصبح ، و أمسى ، و ظَلَّ ، و أضحى ، و بات ،  و صار .**  
**أما المجموعة الثانية ( ب ) ففيها أمثلة لبعض أخوات كان ، في صيغة المضارع ، و قد عملت في المبتدأ الرفع و في الخبر النصب ، كالماضي منها تمامًا ، و تسمَّى تلك الأفعال بالأفعال الناقصة التصرُّف ، و هي التي لا يأتي منها إلا الماضي و المضارع فقط ، و هي : ما فتئ ، و ما انفك ، و ما زال ، و ما برح .**  
**المجموعة الثالثة ( جـ ) ليس بها من الأمثلة إلا : ما دام ، و ليس ، و هما في صورة الماضي ، و لا يأتي منهما المضارع و لا الأمر ؛ و لذلك تُعَدَّانِ من الأفعال الجامدة التي لا تتصرَّف ، بل تبقى على صورة واحدة دائمًا .**  
 **و مما يحسن أن نتذكره أن اسم ( كان ) و أخواتها يأتي اسمًا ظاهرًا ككلمة ( الرجل ) في المثال الثاني ، و ضميرًا بارزًا كـ ( نا ) المتكلمين و واو الجماعة في المثال الأول ، و ضميرًا مستترًا كالضمير المقدَّر بـ ( أنت ) في المثال الثالث .**  
 **أما الخبر فيجيء كخبر المبتدأ تمامًا ، حيث يأتي مفردًا ككلمة ( عظامًا ) في المثال الأول ، و جملة كالجملة الفعلية ( يكيدون ) في المثال العاشر ، و شبه جملة كالجار و المجرور ( بخير ) في المثال الثامن .**

**القاعدة:**

**1 - تنقسم كان و أخواتُها من حيث التصرف و الجمود إلى ثلاثة أقسام :**  
 **( أ ) قسم يتصرف تصرفًا كاملاً فيأتي منه الماضي و المضارع و الأمر ،**  
**و هو : كان ، و أصبح ، و أمسى ، و أضحى ، و ظل ، و بات ، و صار .**  
 **( ب ) قسم يتصرف تصرفًا ناقصًا ، فلا يأتي منه إِلا الماضي و المضارع فقط .**  
**و هو : ما فتئ ، و ما انفك ، و ما زال ، و ما برح .**  
**( جـ ) قسم جامد لا يتصرف مطلقًا ، و لا يأتي إِلا ماضيًا دائمًا ، و هو : ما دام ، و ليس .**  
 **2 - المضارع و الأمر مما يتصرف من أخوات ( كان ) يعملان عملها ، فيرفعان المبتدأ و ينصبان الخبر .**

****

**أمثلة في مصورة:**



**ب - استعمالُ كان و أخواتِها تامة**

**الأمثلة :**  
 **1 - قال تعالى : (إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ).**  
 **2 - من أدعيته صلى الله عليه وسلم : ( اللَّهم بكَ أصْبَحْنَا و بكَ أمْسَيْنَا وبكَ نحيَا و بكَ نموتُ و إليكَ المصير)   .**  
 **3 - قال تعالى :(أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ).**  
 **4 - قال تعالى : ( وَأَمَّا الَّذِينَ سُـعِدُوا فَفِي الْجَنَّـةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْـرَ مَجْـذُوذٍ).**  
 **5 - قال تعالى : (فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي ).**  
 **6 - ما زالَ الصراعُ بينَ الحقِّ و الباطلِ و لَنْ يَنْفَكَّ حتَّى يَرِثَ اللهُ الأرضَ و مَنْ عليهَا .**  
 **7 - لو ظَلَّ الصِّراعُ لأدَّى إلى حربٍ عالمية .**  
 **8 - تأوِي الطيورُ إلى أعشاشِهَا فتبيت .**  
 **9 - بقيَ الحارسُ في حراستِهِ حتَّى أضْحَى**

**الشرح:**

**أن كان و أخواتها أفعالٌ ناقصةٌ تدخل على الجملة الاسمية ، فتضيف إليها معنى جديدًا هو توقيت الإسناد في الجملة ، و ترفع المبتدأ و يُسَمَّى اسمها ، و تنصب الخبر و يسمى خبرها . و لو نظرنا إلى أمثلة الدرس السابق لوجدنا كان و أخواتها قد دخلت فيها كلها على جمل اسمية ، فرفعت المبتدأ و نصبت الخبر ؛ و لذا تُسَمَّى ناقصة ، و أفادت ( كان ) أن اتَِّصاف المبتدأ بالخبر كان في الزمن الماضي ، كما أفادت ( أمسى ) اتصافه به في المساء ، و أفادت ( أصبح ) اتصافه به في الصباح ، و أفادت ( أضحى ) اتصافه به في الضحى ، و أفادت ( ظل ) اتصافه به في النهار ، و أفادت ( صار ) التحول من صفة إلى صفة ، و أفادت ( بات ) اتصاف المبتدأ بالخبر في الليل ، و أفادت ( ما دام ) بيان مدة اتصاف المبتدأ بالخبر ، كما أفاد كل من ( ما برح ) و ( ما انفك ) و ( ما زال ) و ( ما فتئ ) الاستمرار ، كما أفادت ( ليس ) نفي الخبر عن المبتدأ .**  
 **و هذه المعاني جميعها هي معاني هذه الأفعال إذا كانت ناقصة أي ترفع المبتدأ و تنصب الخبر .**  
 **غير أن هذه الأفعال - عدا الثلاثة الأخيرة منها : ما زال ، و ما فتئ و ليس - تأتي في الكلام العربي أحيانًا تامة أي اكتفت بأن ترفعَ ما بعدها على أنه فاعل لها ، و لا تحتاج في هذه الحال إلى الخبر .**  
 **و الأمثلة التي أمامنا كلها من هذا النوع . و تسمى كان و أخواتها في هذه الحال بالأفعال التامة ، كما أنها تفيد معانَي تختلف عن معانيها في حالة النقصان التي سبق أن عرفناها ، فإذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا فيها ( كان ) بمعنى : وُجِد أو حصل ، و ( أمسى ) بمعنى : دخل في المساء ، و ( أصبح ) بمعنى : دخل في الصباح ، و ( أضحى ) بمعنى : دخل في الضحى ، و ( ظل ) بمعنى : بقي ، و ( صار ) بمعنى : رجع أو انتقل ، و ( بات ) بمعنى : دخل في الليل ، و ( ما دام ) بمعنى : بقي ، و ( ما برح ) بمعنى : ذهب و فارق ، و ( ما انفك ) بمعنى : ما انحلَّ و ما انفصل و ما انتهى .**

**القاعدة:**  
**1 - الفعلُ التامُّ هو الذي يكتفي بمرفوعِهِ ، ولا يحتاج إلى خبر .**  
**2 - تأتي ( كان ) و أخواتها أفعالاً تامَّةً إلاَّ : ( ما زالَ ) و ( ما فتئَ ) و ( ليسَ ) فإنها لا تأتي إلاَّ ناقصة .**  
**3 - تتغيَّر معاني هذهِ الأفعالِ في حالةِ التمامِ عنها في حالةِ النُّقْصَان .**

إِنَّ و أخواتُها

**(إنّ، وأنَّ، وكأن، ولكن، وليت، ولعل)**

**هي حروف ناسخة تدخل على الجملة الأسمية تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها**

****

**أ - المواضعُ التي يجبُ فيها كسرُ همزة ( إنَّ )**

**الأمثلة :**

**1 - قال تعالى :(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا).**

**2 \_قال تعالى : (وَالْعَصْر\*إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ).**

**3 - قال تعالى : (  وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ).**

**4 - قال تعالى : (  كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُون).**

**5 - قال تعالى :(  أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ).**

**6 - قال تعالى :(  قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا).**

**7 - قال تعالى :( كَلا إِنَّ الإنسان لَيَطْغَى).**

**8 - جئتُكَ إذْ إنَّ أخِي مسافر .**

**9 - جلستُ حيثُ إنكَ جالس .**

**الشرح:**

**أتأملُ أمثلة هذا الدرس أجدُ أن ( إنَّ ) قد وقعت فيها كلِّها في مواقعَ لا يصحُّ أن تؤولَ فيها مع معموليها بمصدر ، كما إذا وقعت في ابتداء الكلام ، كما في المثال الأول ، أو وقعت في صدر جملة القسم ، كما في المثال الثاني ، أو وقعت في صدر جملة الصلة ، كما في المثال الثالث ، أو وقعت في صدر الجملة الحالية ، كما في المثال الرابع ، أو وقعت بعد ( ألا ) الاستفتاحية ، كما في المثال الخامس ، أو وقعت بعد القول ، كما في المثال السادس ، أو وقعت بعد ( كلا ) ، كما في المثال السابع ، أو وقعت بعد ( إذ ) ، كما في المثال الثامن ، أو بعد ( حيث ) ، كما في المثال التاسع ، و في هذه المواضعِ كلِّها يجب كسرُ همزة ( إنَّ ) .**

**و ما قيل عن اسم الأفعال الناقصة و خبرها ينطبق على الحروف الناسخة تمامًا ، عدا أن اسم الحروف الناسخة لا يكون ضميراً مستترًا ؛ لأن اسمها منصوب و الضمير المستتر - كما عرفتُ سابقًا - لا يكون إلا في محل رفع .**

**القاعدة:**

**يجبُ كسرُ همزةِ ( إِنَّ ) في كلِّ موضعٍ لا يصحُّ أن تؤوَّلَ فيهِ معَ معمولَيْهَا بمصدرٍ ، و ذلكَ إِذا وقعتْ في الأحوالِ التالية :**

**1 - في ابتداءِ الكلام .**

**2 - في صدرِ جملةِ جوابِ القَسَم .**

**3 - في صدرِ جملةِ الصِّلَة .**

**4 - في صدرِ الجملةِ الحاليَّة .**

**5 - بعدَ ( ألَا ) الاستفتاحيَّة .**

**6 - بعدَ القَوْل .**

**7 - بعدَ ( كلَّا ) .**

**8 - بعدَ ( إِذْ ) .**

**9 - بعدَ ( حيثُ ) .**

**ب - المواضعُ التي يجبُ فيها فتح همزة ( إنَّ )**

**الأمثلة :**

**1 - قال تعالى :(أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يُتلى عليهم) .**

**2 - قال تعالى : (  أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا).**

**3 - قال تعالى : (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ).**

**4 - قال تعالى:(  وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً) .**

**5 - اعتقادي أن الله واحد .**

**6 - قال تعالى :(ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ) .**

**7 - قال تعالى :(إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ)..**

**8 - قال تعالى : (يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين) .**

**الشرح :**

**إذا تأملتُ الأمثلة السابقة ، وجدتُ ( أنَّ ) قد وقعت فيها كلِّها في مواقعَ يجبُ أن تقدَّرَ فيها مع معموليها بمصدر ؛ لحاجة الكلام قبلها إلى مرفوع أو منصوب أو مجرور ، و لذلك يجب فيها فتحُ همزتها ، حتى يمكن تأويلها مع ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور ، حسبما يتطلبه الكلام .**

**ففي المثال الأول يحتاج الفعل ( يكْفي ) إلى الفاعل ، و التقدير : أولم يكفهم إنزالُنا ، و في المثال الثاني يحتاج الفعل المتعدِّي ( يذكر ) إلى المفعول به ، و التقدير : أَوَ لَا يذكر الإنسان خلقَنا إيَّاه ، و في المثال الثالث يحتاج الفعل المبنيُّ للمجهول : ( أُوحِي ) إلى نائب فاعل ، و التقدير : قل أوحي إليّ استماعُ ، و في المثال الرابع يحتاج الخبر المقدَّم ( من آياته ) إلى مبتدأ له ، و التقدير : و من آياته رؤيتُك الأرض ، و في المثال الخامس يحتاج المبتدأ ( اعتقادي ) إلى خبر ، و التقدير : اعتقادي وحدانيةُ الله ، و في المثال السادس يحتاج حرف الجر ( الباء ) إلى مجرور ، و التقدير : ذلك بأحقيَّةِ الله ، و في المثال السابع يحتاج المضاف ( مثل ) إلى مضاف إليه**

**و التقدير : مثل نطقِكم ، و في المثال الثامن جاء المصدر المؤول : ( أني فضلتكم ) معطوفًا على المفعول به و التقدير : اذكروا نعمتي و تفضيلي إياكم ؛ و لذلك كلِّه وجب فتح همزة ( إنَّ ) في هذه المواضع .**

**القاعدة:**

**يجبُ فتحُ همزةِ ( إِنَّ ) حينَ يلزمُ أنْ تؤوَّلَ معَ معمولَيْها بمصدرٍ وقَع :**

**1 - فاعلًا**

**5 - خبرًا .**

**2 - مفعولًا به .**

**6 - مجرورًا بحرف جر .**

**3 - نائبَ فاعل .**

**7 - مجرورًا بالإِضافة .**

**4 - مبتدأ .**

**8 - معطوفًا على واحدٍ مما سبق .**

**جـ - أثرُ ( مَا ) الزائدةِ على ( إنَّ ) و أخواتِها**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1 - قال تعالى :(قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ)**

**2 - قال تعالى :(  يُجادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ ما تَبَيَّنَ كَأَنَّما يُساقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ).**

**3 - اِصْبِرْ فلعلَّمَا يأتي الفرجُ .**

**4 - أنا لا أُدَارِي وَ لَكِنَّمَا أوثرُ الصَّراحةَ .**

**(ب)**

**5 - لَيْتَمَا أعلامَ السلامِ مرفوعةٌ .**

**6 - لَيْتَمَا أعلامُ السلامِ مرفوعةٌ .**

**الشرح:**

**إذا تأملَّتُ أمثلة المجموعة ( أ ) وجدتُ أنَّ ( إنَّ ، و أنَّ ، و كأنَّ ، و لكنَّ ، و لعلَّ  ) قد اتصلت بها ( ما ) الزائدة ، فكفَّتْهَا عن العمل ، و أزالتِ اختصاصها بالجملة الاسمية ، و جعلتْهَا صالحة للدخول على الجملة الفعلية أيضًا .**

**أما ( ليت ) فإن اتصال ( ما ) الزائدة بها ، كما في المجموعة ( ب ) ، لم يُزِلِ اختصاصها بالجملة الاسمية ،  و لذلك نرى العرب يُعْمِلُونها فيجعلونها مع اتصال ( ما ) الزائدة بها تنصب الاسم و ترفع الخبر ، و يشبِّهُونها ببقية أخواتها فيكفُّونها عن العمل كذلك .**

**القاعدة:**

**تَتَّصل ( مَا ) الزائدة بـ ( إِنَّ ) و أخواتِها ، فَتَكُفُّهَا عنِ العملِ ، و تزيلُ اختصاصَها بالجملةِ الاسميةِ ، و تجعلُها صالحةً للدخولِ على الجملةِ الفعليةِ ، ما عَدا ( ليتَ ) فإِنَّ ( مَا ) الزائدةَ إذا اتصلت بها ، جازَ إِعْمَالُها و إِهْمَالُها معَ بقاءِ اختصاصِها بالجملةِ الاسميةِ .**

**( لاَ ) النافيةُ للجِنْس**

**الأمثلة :**

**(أ )**

**1 ) لا طالبَ حقٍّ ملومٌ .  
2 ) لا شاهدَ زورٍ في المحكمةِ .**

**(ب )**

**3 ) لا راكبًا فرسًا في الطريقِ .  
4 ) لا مقصرًا في عملهِ محمودٌ .**

**(جـ)**

**5 ) (  لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)  
6 ) لا متوازيَيْنِ يَلْتَقِيَانِ .  
7 ) لا متخاصِمِينَ بينَنَا .  
8 ) لا مؤمناتِ متبرِّجاتٌ .**

**(د )  
9 ) الهبَةُ عطاءٌ بلا مقابلٍ .**  
**10 ) لا الجاهُ يغنِي عنِ العلمِ و لا المالُ .  
11 ) لا في الحيِّ فقيرٌ و لا مسكينٌ .**

**الشرح:**

**عرفتُ أنَّ ( إنَّ ) و أخواتِها تدخلُ على الجملة الاسمية فتنصبُ المبتدأ ، و يُسَمَّى اسمَها ، و ترفع الخبرَ و يسمَّى خبرَها . و من أخوات إنَّ ( لا النافيةُ للجنس ) ، و سُمِّيَتْ كذلك ؛ لأنها تنفي الخبر عن جنس المبتدأ ( أي عن جميع أفراده ) ، فإذا قلتُ لا طالبَ مهملٌ ، فقد نفيتُ الإهمال عن جميع أفراد الطلاب ، و لذلك لا يجوز أن تقول : لا طالبَ مهملٌ بلْ طالبان ، لأن هذا يكون متناقضًا .**  
 **أتأمَّلُ اسم ( لا ) في المجموعة ( أ ) - ( طالب ، شاهد ) - أجدهُ مضافًا ، و أتأملُه في المجموعة ( ب ) ( راكبًا ، مقصرًا) - أجدُهُ شبيهًا بالمضاف .**  
**و ألاحظ  أنَّ اسم ( لا ) في هاتين الحالتين معرب منصوب .**  
 **ثم أنظرُ إلى أمثلة المجموعة ( جـ ) أجدُ اسم ( لا ) ( إكراه ، متوازيين ، متخاصمين ، مؤمناتِ ) مفردًا أي : ليس مضافًا و لا شبيهًا بالمضاف ) ، و أجدُه مبنيًّا على ما يُنصب به ، فإذا كان قبل دخول ( لا ) ينصب بالفتحة بُنِي على الفتح كـ (إكراهَ ) ، و إذا كان يُنصب بالياء كما في المثنى و جمع المذكر السالم ، بني على الياء كـ ( متوازيين ، متخاصمين ) ، و إذا كان ينصب بالكسرة ، لأنه جمع مؤنث سالم ، بني على الكسر كـ ( مؤمناتِ ) .**  
 **أرجعُ إلى الأمثلة السابقة مرة أخرى أجدُ أنَّ ( لا ) لم تقترن بحرف جرٍّ ، و أنَّ اسمها و خبرها نكرتان ، و أنَّ اسمها لم يفصل عنها بفاصل ، و هي لا تعمل عمل ( إنَّ ) إلا بهذه الشروط ، فإن فقد الشرط الأول بطل عملها وَ جُرَّ ما بعدها بحرف الجرِّ ، كما في المثال الأول من المجموعة ( د )  و إن فقد أحد الشرطين الآخرين بطل عملها و لزم تَكْرَارُها و أُعربَ ما بعدها مبتدأ و خبرًا ، كما في المثالين الثاني و الثالث من المجموعة ( د ) .**

**القاعدة:**

**1 - تعمل ( لا ) النافية للجنس عمل ( إِنَّ ) ، فتنصب المبتدأ و ترفع الخبر .**  
 **2 - ينصب اسم ( لا ) النافية للجنس إذا كان مضافًا أو شبيهًا بالمضاف ، و يبنى على ما ينصب به إِذا كان مفردًا .**  
 **3 - يشترط في عمل ( لا ) النافية للجنس ألا يدخل عليها حرف جر ، و أن يكون اسمها و خبرها نكرتين ، و ألا تفصل عن اسمها بفاصل . فإن فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها ، و وجب تكرارها في الحالتين الأخيرتين .**



**ظنَّ و أَخَوَاتُها**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1 - عَلِمْتُ الكلامَ عنوانًا على صاحبه .**  
**2 - رأيتُ الأملَ داعيَ العملِ .**  
**3 - وَجَدْتُ العلمَ أَعظمَ أسباب القوةِ .**  
**4- أَلْفَيْتُ الشدائدَ صَاقِلَةً للنفوسِ .**

**(ب)**

**5 - ظَنَّ الطيارُ البيوتَ الكبيرةَ أكواخًا .**  
**6 - أَحْسَبُ السَّهرَ الطويلَ إرهاقًا .**  
**7 - زعَمْتَ التشدُّدَ مرغوبًا في بعضِ المواطنِ .**  
 **8 - عَدَدْتُ الصديقَ أخًا .**

**(جـ)**

**9 - صَيَّرَ الصائغُ الذهبَ سبيكةً .**  
**10 - جَعَلَ الحائكُ الخيوطَ نسيجًا .**  
**11 - اِتَّخَذَ المسافرونَ الباخرةَ فندقًا .**  
**12 - تَرَكَتِ النارُ الخشبَ رمادًا.**

**الشرح:**

**مرَّت بنا الأفعالُ الناسخة الناقصة ( كانَ و أخواتُها ) ، و عرفنا عملها و هو رفع المبتدأ و نصب الخبر ، و في هذا الدرس سنعرف أفعالاً ناسخة أخرى إلا أنَّها ليست ناقصة ، فهي تامة ترفعُ فاعلاً و تنصب مفعولين هما في الأصل مبتدأ و خبر ، و قد نَسَخَتْ هذه الأفعال وصفَ الابتداء و الخبر عنهما و نَصَبَتْهُمَا على أنهما مفعولان لها ، فما أصله المبتدأ هو المفعول الأول ، و ما أصله الخبر هو المفعول الثاني .**  
 **و إذا رجعنا إلى الأمثلة السابقة وجدنا أنها تشتمل على أفعال نصبت مفعولين ، فالأفعال في الأمثلة من ( 1 - 8 ) و هي (عَلِمَ ، رَأَى ، وَجَدَ ، أَلْفَى  ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، عَدَّ ) تدل على القلوب ، فالأربعة الأولى منها لليقين ، و الأربعة الأخيرة لرجحان اليقين أما الأفعال في الأمثلة من ( 9 - 12 ) و هي : ( صيَّرَ ، جَعَل ، اِتَّخَذَ ، تَرَكَ ) فتدل على تحويل صفة المبتدأ من حال إلى حال .**  
 **نعودُ مرة أخرى إلى ( عَلِمَ ) نجدُّ أنَّها إذا كانت بمعنى ( عرف ) لم تنصبْ إلا مفعولاً واحداً كقوله**  
**تعالى :( وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا) النحل : 78 .**  
 **و إذا كانت ( ظنَّ ) بمعنى ( اتَّهم ) لم تنصبْ إلا مفعولاً واحداً أيضًا كقولك : ظننت زيدًا ، أي اتهمته ، أمّا ( رأى ) فنلاحظ أنها بمعنى ( عَلِمَ ) ، و هذا شرط لنصبها مفعولين ، فإن كانت بمعنى ( أبْصَر و شَاهَد ) لم تنصبْ إلا مفعولاً واحداَ نحو : رأيتُ المبانيَ الشاهقة .**  
 **و بإِمعان النظر في أفعال القلوب ، نجد أنها يسدُّ فيها المصدر المؤول من ( أنْ و الفعل ) أو ( أنَّ مع معموليها ) عن المفعولين ، كما في قولنا : مَنْ زعمَ أن يدخلَ الجنة و هو مشرك فقد أخطأ . و قوله تعالى :(الم تعلم ان الله على كل شيء قدير**)  
 **بقي علينا أن تتذكر أنه يجري على المفعول الثاني ما يجري على خبر المبتدأ من كونه يأتي مفردًا وجكلة وشبه جملة (ظرفًا ، أو جارًا ومجرورًا)**

**القاعدة:**

**1 - الأفعال ( عَلِمَ ، رَأى ، وَجَدَ ، ألفى ، ظَنَّ ، حَسِبَ ، زَعَم ، عَدَّ ، صَيَّر ، جَعَلَ ، اتَّخَذَ ، تَرَكَ ) أفعالٌ ناسخةٌ تنصبُ مفعولين أصلُهُمَا المبتدأُ و الخبر .**  
 **2 - لهذه الأفعال ثلاثةُ معانٍ :**  
**أ - فَعَلِمَ وَ رَأى و وَجَدَ و ألفى :                     تفيد اليقين .**  
**ب - ظَنَّ و حَسِبَ و زَعَمَ وعَدَّ :                     تفيد رُجْحَان اليقين .**  
**جـ - صَيَّرَ و جَعَلَ و اتَّخَذَ و تَرَكَ :                تفيد التحويل .**  
 **3 - إِذا كانتْ ( رأى ) بمعنى ( أبْصَر ) ، و ( عَلِمَ ) بمعنى ( عَرَف ) ، و ( ظنَّ ) بمعنى ( اتَّهم ) لمْ تتعدَّ إِلاَّ إِلى مفعولٍ واحدٍ .  
4 - يسدُّ المصدرُ المؤولُ ( أنْ و الفعل ) أو ( أنَّ مع معموليها ) عن المفعولين في أفعال القلوب .  
5 - يكون المفعولُ الثاني مفردًا ، أو جملةً ( اسميةً أو فعليةً ) ، و يكونُ شبهَ جملةٍ ( ظرفًا أو جارًّا و مجرورًا ) .**





**درس كاد أخواتها في مصورة**

****

الفَاعِل

**أولاً : أقسامُ الفاعِل  
  
الأمثلة  :**  
 **(أ)**  
**1- يَعْطِفُ الآباءُ على الأبناءِ .**  
**2 - لا يَعْدَمُ الصبورُ الظَّفَرَ و إنْ طالَ به الزمانُ.**  
 **(ب)  
3 - التمسُوا الرزقَ في خَبَايَا الأرضِ .**  
**4 - أيَّتُها الطالباتُ تأدَّبْنَ بآداب الشريعةِ ، و اسْلُكنَ طريقَ الرشادِ .**  
 **(جـ)**  
**5 - البِشْرُ أقبلَ .**  
**6 - الِزَمِ الصمْتَ ؛ فإنَّهُ يُكْسِبُكَ صَفْوَ المحبةِ .**

**( د )**  
**7 - ما حَضَرَ إلَّا أنا .**  
 **(هـ )**  
**8 - يَسُوؤُني أنْ تُهِينَ الفقيرَ .**  
**9 - يَسُرُّني أنْ تُتْقِنَ عَمَلَكَ .**

**الشرح:**

**عرفنا من قبل أن الفاعل اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل ، و له أنواع متعددة سنبينها في هذا الدرس .**  
**ففي المثالين الواردين في مجموعة ( أ ) نجد الفاعل اسماً ظاهراً صريحاً ، فهو في المثال الأول كلمة ( الآباء ) ، و في المثال الثاني كلمتا ( الصبور و الزمان).**

**أما الفاعل في المثالين الواردين في مجموعة ( ب ) فنجده ضميراً متَّصلاً ، فهو في المثال الأول ( واو الجماعة ) المتصلة بالفعل ( التمس ) ، و في المثال الثاني ( نون النسوة ) المتَّصِلَة بالفعلين ( تأدَّبَ و اسْلُكْ ) .**

**و لننظر إلى المثالين الواردين في مجموعة ( جـ ) فنجد الفاعل لم يظهر في الكلام فهو في المثال**  
**الأول ضمير مستتر جوازاً في الفعل ( أَقْبَلَ ) تقديره ( هو ) ، و في المثال الثاني ضمير مستتر وجوباً في الفعل ( الزَمْ ) تقديره ( أنت ) و أما المثال الوارد في الفقرة ( د ) فنجد الفاعل ضميراً وقع بعد ( إلَّا ) و هو ضمير منفصل .**  
 **و في المثالين الأخيرين نجد الفاعل مصدراً مؤَوّلاً بالصريح ، فجملة ( أنْ تهين الفقير ) في المثال الأول في تأويل مصدر تقديره : ( إهانتك ) و هو فاعل ( يسوءُ ) . و جملة ( أنْ تُتْقِنَ عَمَلَكَ ) في المثال الثاني في تأويل مصدر تقديره : ( إتقانك) و هو فاعل ( يسرُّ ) .**

**القاعدة:**

**1 - الفاعلُ اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمَهُ فِعْلٌ مبنيٌّ للمعلومِ و دَلَّ على مَنْ فَعَلَ الفعلَ أو قامَ بهِ .**  
 **2 - و يكونُ الفاعلُ :**  
**(  أ ) اسماً ظاهراً .                    ( ب ) ضميراً متَّصلاً .**  
**( جـ ) ضميراً منفصلاً .               ( د ) ضميراً مستتراً .**  
**( هـ ) مصدراً مؤوَّلاً .**

**ثانياً : حُكْمُ الفعلِ معَ فاعِلِهِ المثنَّى و المجموعِ**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
  
**1 - درسَ أخوكَ الشريعةَ.**  
**2 - تربِّي الأمُّ المؤمنةُ بَنِيهَا على تَقْوى الله .**  
  
**(ب)**  
 **3 - قال تعالى:( وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ)**  
**4 - مضتِ الفَتَاتانِ في سبيلِهِمَا .**  
 **(جـ)  
5 - سعَى العُمَّالُ وراءَ رزقِهِم .**  
**6 - سَهِرتِ المُمَرِّضاتُ على راحةِ المرْضَى .**  
**7 - أتمَّ المسلمونَ شهرَ رمضانَ .**

**الشرح:**

**إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا الفاعل فيه اسماً ظاهراً . و وجدنا أنه جاء في المجموعة ( أ ) مفرداً و هو ( أخوكَ ) في المثال الأول و ( الأمُّ ) في المثال الثاني ، و جاء في مجموعة (  ب ) مثنىًّ و هو ( الجمعان ) في المثال الأول و ( الفتاتان) في المثال الثاني ، أما في مجموعة ( جـ ) فقد ورد الفاعل جمعاً و هو ( العمَّال ) في المثال الأول و ( الممرِّضات ) في المثال الثاني و ( المسلمون )  في المثال الأخير .  
و الفعلُ في هذه الأمثلة جميعاً ظلَّتْ صورته مع المثنى و الجمع كما كانت مع المفرد دون تغيير ، غير أنه ذُكِّر مع الفاعل المذكر و أُنث مع الفاعل المؤنث .**

**القاعدة :**

**إذَا كانَ الفاعلُ الظاهرُ مثنىًّ أو جمعاً بَقِيَ الفعلُ مَعَهُ كََما كانَ معَ المفردِ و لم تَلْحَقْهُ علامةُ تثنيةٍ أو جمعٍ .**

**ثالثاً : مواضعُ تأنيثِ الفعلِ وجوباً و جَوَازاً**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
**1 - حنَّتِ النَّاقةُ إلى فَصِيلِهَا .  
2 - الأمُّ العاقلةُ تُرَبِّي بنيها على مكارمِ الأخلاقِ .  
3 - الحربُ كَشَفَتْ عن ساقهَا .**   
**(ب)**  
**4 - آمنتْ بالرسولِ خديجةُ / أو آمن بالرسولِ خديجةُ .  
5 - طلعَتِ الشمسُ صافيةً / أو طَلَعَ الشمسُ صافيةً .  
6 - تجولُ الأبطالُ في المَيْدَان / أو يجولُ الأبطالُ في المَيْدَان .**

**الشرح:**

**في الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة ( أ ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول كلمة ( الناقة ) و هو مؤنث حقيقي التأنيث غير مفصول عن الفعل بأي فاصل .**  
**و الفاعل في المثال الثاني ضمير مستتر تقديره ( هي ) يعود على مؤنث حقيقي التأنيث و هو كلمة ( الأم ) . و الفاعل في المثال الثالث ضمير مستتر أيضاً تقديره ( هي ) يعود على مؤنث مجازي التأنيث و هو كلمة ( الحرب ) . و في جميع هذه الأمثلة نجد الفعل قد اتصلت به (  تاء التأنيث ) و لازمته فلم تُحْذَفْ منه و لهذا كان التأنيث في هذه المواضع الثلاثة واجباً .**  
 **ثم ننقل إلى الأمثلة الواردة في المجموعة ( ب ) فنجد الفاعل في المثال الأول كلمة ( خديجة ) و هو مؤنث حقيقي التأنيث لكنه فُصِلَ بينه و بين الفعل و بين الفعل بفاصل و هو ( بالرسول ) . و الفاعل في المثال الثاني كلمة ( الشمس ) و هو مؤنث مجازيُّ التأنيث ، و الفاعل في المثال الثالث كلمة ( الأبطال ) و هو جمع تكسير .**  
 **و في هذه الأمثلة الثلاثة جاء الفعل مرة بتاء التأنيث و مرة بغير تاء التأنيث ، و هذا يدلُّ على أنَّ الفعل في هذه المواضع الثلاثة جائز التأنيث .**

**القاعدة:**

**1 - يؤنَّثُ الفعلُ معَ الفاعلِ بتاءِ التأنيثِ الساكنةِ في آخرِ الماضي ، و بتاءٍ متحركةٍ في أولِ المضارعِ .**

**2 - يجبُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعِل في موضعَيْن :  
  أ - إذَا كانَ الفاعلُ اسماً ظاهراً حقيقيَّ التأنيثِ غيرَ مفصولٍ عنِ الفعلِ بفاصلٍ .**  
**ب - إذَا كانَ الفاعلُ ضميراً مستتراً يعودُ على مؤنَّثٍ حقيقيِّ التأنيثِ أو مجازيِّ التأنيثِ .**  
 **3 - يجوزُ تأنيثُ الفعلِ معَ الفاعلِ في المواضعِ الآتيةِ :  
  أ - إذا كانَ الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ مفصولاً عن فِعْلِه .**  
**ب - إذَا كانَ الفاعلُ ظاهراً مجازيَّ التأنيثِ .**  
**ج - إذَا كانَ الفاعلُ جمَع تكسيرٍ.**

**رابعاً : تقديمُ المفعولِ بهِ على الفاعلِ وجوباً**

**الأمثلة :**  
 **(أ)**  
**1 - قال تعالى:(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ).  
2 - إنما يخفضُ المرءَ الجهلُ و المرضُ.  
3 - ما هذبَّ الناسَ إلا الدِّينُ الحنيفُ .**  
  
**(ب)**  
**4 - قال تعالى:(وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ).**  
**5 - من أعجبتْه آراؤُهُ غلبتْهُ أعداؤُهُ .  
6 - زانتْني حِلْيَةُ الأدبِ .**  
  
**(جـ)**  
**7 -    قال تعالى:(وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ).  
8 - يحبُّ المدارسَ طلَّابُها.  
9 - سكن الدارَ صاحُبها.**

**الشرح:**

**الأصل في المفعول به أن يتأخر عن الفاعل ، و يجوز تقديمه إذا أُمِنَ اللبس كقولك : قرأ الكتابَ محمدٌ ، و لكن قد تعرض أمور توجب تقديم المفعول به على الفاعل ، و هذا ما سنعرفه في هذا الدرس .**  
 **ففي الأمثلة الواردة في المجموعة ( أ ) نجد أنَّ الفاعل في المثال الأول و هو كلمة ( العلماءُ ) ، و في المثال الثاني و هو كملة ( الجهلُ ) محصوران بـ ( إنما ) ، و الفاعل في المثال الثالث و هو كلمة ( الدينُ ) محصور بـ ( إلَّا ) . و في هذه الأمثلة الثلاثة وجب أن يتأخَّرَ الفاعل عن المفعول و لا يصحُّ تقدُّمه ؛ لأنه حصر بـ ( إنما ) أو بـ ( إلَّا ) . فلا يجوز أن نقول : إنما يخفضُ الجهلُ و المرضُ المرءَ ؛ لأننا نعكس المعنى فنجعل المحصورَ بـ ( إنما ) هو المفعولَ و هذا غير مقصود . و كذلك لا يجوز أن نقول : ما هذب الدينُ الحنيفُ إلّا الناسَ ، لهذا السبب نفسه .**  
 **و في الأمثلة الواردة في المجموعة ( ب ) نجد المفعول به في المثال الأول هو (  كاف المخاطب ) في (  يَمْسَسْكَ ) و الفاعل هو لفظ الجلالة ( اللَّه ) ، و المفعول به في المثال الثاني هو ( هاء الغيبة ) في ( أعجبته ) و الفاعل هو كلمة (آراءُ ) ، و كذلك المفعول به في ( غلبته ) هو ( هاء الغيبة ) و الفاعل هو كلمة ( أعداءُ ) ، و المفعول به في المثال الثالث هو ( ياء المتكلم ) في ( زانتني ) و الفاعل هو كلمة ( حليةُ ) . و في جميع هذه الأمثلة تأخَّر الفاعل عن المفعول ؛ و ذلك لأنَّ المفعول به ضمير متصل و الفاعل اسم ظاهر ، و لا يجوز في هذه الحالة تقديم الفاعل على المفعول ؛ لئلَّا يلزم عليه فصل الضمير المتصل و هو هنا ممتنع .**  
 **و أخيراً ننظر إلى الأمثلة الثلاثة الواردة في المجموعة ( جـ ) فنجد المفعول به في الآية هو كلمة ( إبراهيمَ ) و كلمة ( ربُّ) فاعل ، و المفعول به في المثال الثاني هو كلمة ( المدراسَ ) و كلمة ( طلابُ ) فاعل ، و المفعول به في المثال**

**الثالث هو كلمة ( الدارَ ) و كلمة ( صاحبُ ) فاعل . و قد وجب تقديم المفعول به و تأخير الفاعل في هذه الأمثلة ؛ لأن في الفاعل ضميراً يعود على المفعول به و هو الهاء في ( ربه ) ، و ( طلابها ) ، و ( صاحبها ) . فلو وضع الفاعل في موضعه بعد الفعل و المفعول به في موضعه أيضاً بعد الفاعل لعاد الضمير على متأخِّر ، و الضمير إنما يعود على متقدم في الذكر .**

**القاعدة:**

**يُقَدَّمُ المفعولُ بِهِ على الفاعلِ وجوباً في ثلاثةِ مواضعَ :**  
 **1 - إذَا كانَ الفاعلُ محصوراً بـ ( إنمَّا ) أو بـ ( إلَّا ) .**  
 **2 - إذا كانَ المفعولُ بِهِ ضميراً متَّصلاً و الفاعلُ اسماً ظاهراً .**  
 **3 - إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعول .**

**خامساً : تَقْدِيمُ الفاعلِ علَى المفعولِ بهِ وجوباً**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
**1 - حدَّثتْ سَلْمَى لَيْلَى .  
2 - أكرم أخي خادمي .**  
  
**(ب)**  
**3 - عرفْتُ الحقَّ و اتَّبعْتُهُ .  
4 - إذا صنَعْتَ المعروفَ فاسْتُرْهُ .**  
  
**(جـ)**  
**5 - إنَّما يعرفُ الإنسانُ نفسَهُ .  
6 - ما يقاومُ الكذوبُ إلا الحقَّ .**

**الشرح:**

**في المثالين الواردين في المجموعة ( أ ) نجد الفاعل في المثال الأول هو كلمة ( سلمى ) و المفعول به هو كلمة ( ليلى ) ، و الفاعل و المفعول اسمان مقصوران لا يظهر عليهما الإعراب ، فالضمَّةُ لا تظهرُ على الألف و كذا الفتحة ، فلا يُدْرَى الفاعلُ من المفعول إلَّا بالترتيب ، و الفاعل في المثال الثاني هو كلمة ( أخ  ) و المفعول به هو كلمة ( خادم ) ، و الاسمان متصلان بياء المتكلم التي يمتنع معها ظهور الضمَّةِ على الفاعل و الفتحة على المفعول ؛ لأن ياء المتكلم لا يناسبُها من الحركات إلَّا الكسرة ، فلذلك وجب تقديم الفاعل على المفعول في هذين الموضعين خَشْيَةَ اللَّبْسِ بسبب خفاء الإعراب ، و حيث لا قرينةَ معنويةً و لا لفظيةً تميزُ أحَدَهما عن الآخر .  
و في المثالين الواردين في المجموعة ( ب ) نجد الفاعل في المثال الأول ضميراً متصلاً ، و هو ( التاء المتحركة ) في  ( عرفت ) ، و المفعول به اسماً ظاهراً و هو كلمة ( الحقَّ ) ، أو نجد كلًّا منهما ضميراً كما في نحو : ( اتبعته ) ( فالتاء المتحركة ) هنا هي الفاعل ( و هاء الغيبة ) هي المفعول ، و نجد الفاعل في المثال الثاني هو ( التاء المتحركة ) في ( صنعت ) و المفعول به كلمة ( المعروفَ ) ،  
فتقديم التاء في هذين المثالين واجب ؛ لأنه إذا أُخِّر الفاعل لَزِمَ فصل الضمير مع إمكان اتصاله و هو ممنوع .  
و في المثالين الواردين في المجموعة ( جـ ) نجد المفعول في المثال الأول و هو كلمة ( نَفْسَ ) محصوراً بـ ( إنَّما ) ، و المفعول في المثال الثاني و هو كلمة ( الحقَّ ) محصوراً بـ ( إلَّا ) ، و في هذين المثالين وجب أن يتأخَّر المفعول عن الفاعل ، و لا يصحُّ تقدمه ؛ لأنه حصر بـ ( إنما ) أو بـ ( إلَّا ) ، فلا يجوز أن نقول : إنَّما يعرف نفسَه الإنسانُ ؛ لأننا نعكس فنجعل المحصور بـ ( إنما ) هو الفاعل و هذا غير مقصود ، و كذلك لا يجوز أن نقول : ما يقاوم الحقَّ إلَّا الكذوبُ ؛ لهذا السبب نفسه .**

**القاعدة:**

**يُقَدَّمُ الفاعلُ على المفعولِ بهِ وجوباً في ثلاثةِ مواضِعَ :  
1 - إذا خَفِيَ إعرابُهُمَا لِعَدَمِ وجودِ قرينةٍ تُعَيِّنُ أحدَهُمَا منَ الآخر .**  
 **2 - إذا كانَ الفاعلُ ضميراً متَّصلاً سواءٌ أكانَ المفعولُ ظاهراً أمْ ضميراً .**  
 **3 - إذا كانَ المفعولُ محصوراً بـ ( إنَّما ) أو بـ ( إلَّا ) .**

نائبُ الفاعل

**أولاً : كيفيةُ بناءِ الفعلِ للمجهولِ**

**الأمثلة  :**

**(أ)  
 (قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ).  
مَنْ لاَنَتْ كَلِمَتُهُ حُفِظَتْ كرامتُهُ .  
تُرجِمَتْ معانِي القرآنِ إلى لُغَاتِ العَالَمِ .**  
  
**(ب)  
اُفْتُتِحتْ مدرستانِ في يوم واحدٍ .  
تُسُلِّمت الجوائزُ في مهرجانٍ كبيرٍ .  
تُعُلِّمَتِ الرِّمايةُ .**  
  
**(جـ)  
(وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا)  
قِيلَ الحقُّ .  
شِيدَتِ المساجدُ الإسلاميةُ بِبَرَاعةٍ و إتقانٍ .**  
 **(د)  
بِالعَمَلِ يُحصَّلُ الثوابُ لا بِالكَسَلِ .  
تُجابُ البلادُ لِطَلَبِ الرزقِ .  
تُقاس أعماقُ البحارِ بآلاتٍ دقيقةٍ .**

**الشرح:**

**إذا تأمَّلنَا هذه الأمثلَة أدركنا أن فيها أفعالاً مبنيَّة للمجهول ، فلم يُذكَر بعدها فاعلها ، و لكن أقيم المفعول به مقام الفاعل فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً . و هذا الاسم الذي حلَّ محلَّ الفاعل بعدحذفه يُسمَّى نائب فاعل ، و ذلك كما نلاحظ في الكلمات الملوَّنة بالأحمر ( الأمر ، كرامة ، معاني .... ) .**  
 **نلاحظ الأفعال الماضية ( قُضِيَ ، حُفِظَ ، تُرْجِم ) الواردة في المجموعة ( أ ) فنجد صورتها مع نائب الفاعل ، قد تغيَّرت فَضُمَّ أوَّلُها و كُسِرَ ما قبل آخرها .**  
 **ثم نلاحظ الأفعال الماضية ( أُفتُتِحَت ، تُسُلِّمَت ، تُعُلِّمت ) الواردة في المجموعة ( ب ) فنجد الفعل ( اُفتُتح ) مبدوءاً بهمزة وصل فَضُمَّ أولُه و ثالثه و كسر ما قبل آخره ، و أنَّ الفعلين ( تُسُلِّم و تُعُلِّم ) مبدوءان بتاء زائدة فضُمَّ أولهما و ثانيهما و كسر ما قبل آخرهما و ذلك عند بنائهما للمجهول .**  
 **أما الأفعال الماضية ( سِيق ، قِيل ، شِيد ) الواردة في المجموعة ( جـ ) فصيغتُها قبل البناء للمجهول : ساق ، قال ، و شاد ، معتلَّة العين ، قُلِبت ألفها ياء سواء كان أصلها الواو كما في ( ساق و قال ) فإن المضارع منهما : يسوق و يقول ، أو الياء كما في ( شاد ) فإن مضارعه يشيد ، فقُلِبت الألف ياء في هذه الأفعال عند بنائها للمجهول و كُسِر ما قبلها لمناسبة الياء .**  
 **و أخيراً نلاحظ الأفعال المضارعة الواردة في المجموعة ( د ) فنجد الفعل ( يُحَصَّل ) فعلاً صحيحاً فَضُمَّ أوله و فُتِحَ ما قبل آخره . و أنَّ الفعل ( تُجَابُ ) أصلُه تجوب فضُمَّ أوله و قُلِبت الواو فيه ألفاً و فُتِح ما قبلها . و الفعل ( يُقَاس ) أصله يقيس ضُمَّ أوله وقُلِبت الياء فيه ألفاً و فُتِح ما قبلها و ذلك عند بنائها للمجهول .**

**القاعدة :**

**1 - نائبُ الفاعلِ : هو اسمٌ مرفوعٌ سبقَهُ فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ و حلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ .**

**2 - تُغَيَّرُ صورةُ الفعل المبنيّ للمجهولِ على النَّحْوِ التالي :  
( أ ) إذا كانَ الفعلُ ماضياً غيرَ مبدوء بهمزة وصل أو تاء زائدة ضُمَّ أولُهُ و كُسِرَ ما قبلَ آخِرهِ ، و إن كانَ مبدوءاً بهمزة وصل ضُمَّ أولُهُ و ثالثُه ، و إنْ كانَ مبدوءًا بتاءٍ زائدةٍ ضُمَّ أوَّله و ثانيه ، أما إِذا كان معتلَّ العينِ فَتُقْلَبُ ألِفُهُ ياء ، سواءٌ أكانَ أصلُها الياء أمِ الواوِ ، و يُكسر ما قبلَ الياء .  
( ب ) إذَا كانَ الفعلُ مضارعاً يُضَمُّ أولُه و يُفْتَحُ ما قبلَ آخرِهِ ، و إذَا كانَ ما قبلَ آخره واواً أو ياءً قُلِبَتْ ألفاً و فُتِحَ ما قبلَها .**

**ثانياً : ما ينوبُ عنِ الفاعلِ**

**الأمثلة :**

**(أ)  
1 - مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ حُمِدَتْ سيرتُهُ .  
2 - يُمْنَحُ اْلمُتَفَوِّقُ جائزةً .  
3 - أُعلِمَ عليٌّ القناعةَ أعظَمَ فضيلةٍ .**  
  
**(ب)  
4 - صِيمَ يومٌ واحدٌ .  
5 - سُهِرَتْ ليلةُ العيدِ .  
6 - جُلِسَ أمامُ الأميرِ .**  
  
**(جـ)  
7 - لا يُسْكَتُ عن مُنْكَرٍ .  
8 - نُظِرَ في حَاجَتِكَ .  
9 - هوَ إمامٌ يُسْتَضاءُ بعلمِهِ .**  
  
**( د)**  
**10 - (فَإِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ)  
11 - احتُفِلَ احتفالٌ باهرٌ .     
12 - سِيرَ سَيْرُ العُقَلاَءِ .**

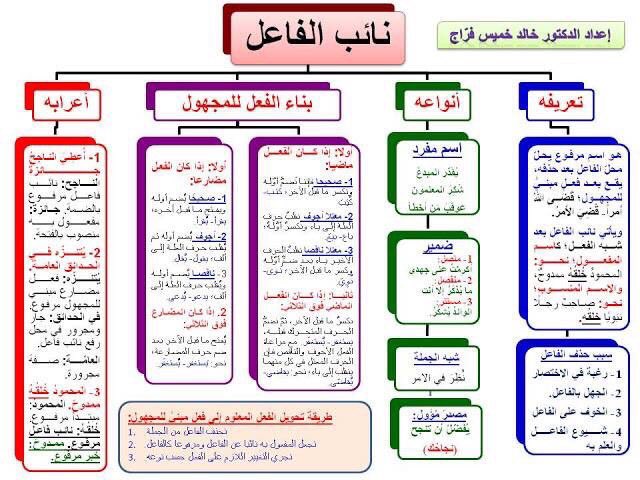
**الشرح:**

**بتأمُّل أمثلة المجموعة ( أ ) نجدُ فيها أفعالاً متعدِّيةً لواحد أو لأكثر . و عند بناء هذه الأفعال للمجهول نجد الفعل ( حُمِد ) في المثال الأول ينصب مفعولاً واحداً فنابَ هذا المفعول و هو ( سيرة ) عن الفاعل . و في المثال الثاني نجد الفعل ( يُمنَح ) ينصب مفعولين فناب الأول و هو ( المتفوّق ) عن الفاعل و بقي الثاني على حاله . و في المثال الثالث نجد الفعل ( أُعلِم ) ينصب ثلاثة مفاعيل فناب المفعول الأول و هو ( عليّ ) عن الفاعل و بقي ما يليه على حاله .**  
**و في الأمثلة الواردة في المجموعة ( ب ) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة و نائب الفاعل ظرفاً مختصّاً إما بوصف كما في المثال الأول ، أو بإضافة كما في المثالين الثاني و الثالث ، ثم إننا نرى هذه الظروف ( يومٌ ، و ليلةٌ ، و أمامُ ) لا تلزم حالة واحدة في الاستعمال ، بل تُفَارِق الظرفية إلى غيرها فتصبح اسماً عاديّاً و هذه تُسمَّى ظروفاً متصرِّفة ؛ و لهذا كانت علامة رفعها الضمة ، أما إِذا كانت على خلاف ذلك نحو ( عند ، مع ) فإنها تكون في محل رفع .**

**و بالنظر إلى الأمثلة الواردة في المجموعة ( جـ ) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة ، و نائب الفاعل جارًّا و مجروراً ، و في هذه الحالة يكون الجارُّ و المجرور في محلِّ رفع نائب فاعل .**

**و في أمثلة المجموعة ( د ) نجد الأفعال المبنية للمجهول لازمة ، و نائب الفاعل مصدراً مُخْتَصًّا إما بوصف كما في المثالين الأول و الثاني ، أو بإضافة كما في المثال الثالث .**  
 **و بقي أن نعرفَ أنَّ نائب الفاعل يأتي كالفاعل تماماً ، فيكون اسماً ظاهراً كما في أمثلة المجموعة ( أ ) مثلاً ، و ضميراً متصلاً كواو الجماعة في قولك : ( المجتهدون أُكرِموا ) ، و ضميراً منفصلاً كضمير المخاطب في قولك : ( ما أُكْرِم إلا أنت) ، كما يأتي ضميراً مستتراً نحو : ( الداعي وُفِّق في نشر الإسلام ) ، و مصدراً مؤولاً نحو : ( أُعْتُقِد أنَّ الخبرَ صحيحٌ ) .**

**القاعدة:  
1 - ينوبُ المفعولُ بِهِ عنِ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ إذَا كانَ الفعلُ متعدياً . فإنْ كانَ متعدياً لواحدٍ أُقِيمَ هو نائباً عنِ الفاعل ، و إنْ كانَ متعدياً لأكثرَ أُنِيبَ الأولُ و بَقِيَ ما يليهِ على حالِهِ .  
2 - ينوبُ الجارُّ و المجرورُ أوِ الظرفُ أوِ المصدرُ عنِ الفاعلِ إذا كانَ الفعلُ لازماً . و يُشْتَرَطُ في الظرفِ أوِ المصدرِ أنْ يكونا مُخْتَصَّيْنِ إمَّا بإضافةِ أو بِوَصْف .  
3 - يأتي نائبُ الفاعلِ كالفاعل تماماً فيكونُ اسماً ظاهراً ، أو ضميراً متصلاً ، أو ضميراً منفصلاً ، أو ضميراً مستتراً أو مصدراً مؤوَّلاً .**



**الأفعال الخمسة**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1 - الملَكَانِ يكتبانِ الأعمالَ .**  
**2 - أنْتُمَا تعملانِ بإخلاصٍ .  
3 - المواطنونَ الصالحونَ يقومونَ بواجِبِهِمْ خيرَ قِيامٍ .  
4 - أنتم تخدمونَ بلادَكُمْ .**  
**5 - أنتِ يا هندُ تعرفينَ واجِبَكِ .**

**(ب)  
6 - النقيضانِ لَنْ يَجْتَمِعَا .**  
**7 - أنتما لن تعملا إلَّا بإخلاص .  
8 - المواطنونَ الصالحونَ لم يتأخروا عن أداءِ الواجبِ .  
9 - قال تعالى :(**فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي)**.**

**(جـ)  
10 - هما يسعَيَانِ في الخيرِ .  
11 - أنتما تَدْعُوَانِ إلى الرَّشَادِ .  
 12 - هُمَا يرميَانِ صفوفَ العدو .**  
 **(د)**  
**13 - أنتُمْ تسعَوْنَ في الخيرِ .  
14 - المرشِدُونَ يدعُونَ إلى الحقِّ .  
15 - الفِتْيَانُ يرمُون بإتقانٍ .**  
**16 - أنتِ تسعَيْنَ في الخيرِ .  
17 - أنتِ تدعِينَ إلى الحقِّ .**  
**18 - أنتِ تجنِينَ ثمرَ تربِيتكِ .**

**الشرح:**

**في المجموعة ( أ ) خمسةُ أفعال مضارعة و هي : ( يكتبان ،  تعملان ، يقومون ، تخدمون ، تعرفين ) . و إذا تأملنا هذه الأفعال وجدنا أنَّ الأول و الثاني قد اتصل آخرهما بألف الاثنين ، و جاء الأول منهما مبدوءًا بياء الغائب ، و الآخر مبدوءًا بتاء المخاطب ، و أن الفعلين الثالث و الرابع قد اتصل آخرهما بواو الجماعة ،**  
 **و جاء الأول منهما مبدوءًا بياء الغائب ، و الآخر مبدوءًا بتاء المخاطب ، و أن الفعل الخامس في هذه المجموعة قد اتصل آخره بياء المخاطبة و جاء مبدوءًا بتاء المخاطبة ، و الأفعال المضارعة إذا اتصل بآخرها ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ( بصورتي الغائب و المخاطب ) ، أو ياء المخاطبة سميت ( الأفعال الخمسة ) .**  
 **و ترفع الأفعال الخمسة ، و علامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمة كما في أمثلة المجموعة ( أ ) ، أما في أمثلة المجموعة ( ب ) فقد جاءت مسبوقة بناصب أو جازم ، فحذفت منها النون التي كانت متصلة بآخرها في حالة الرفع . و من هذا نستنتج أن الأفعال الخمسة تنصب و تجزم ، و تكون علامة النصب و الجزم حذف النون نيابة عن الفتحة و السكون .**  
 **و في المجموعة ( جـ ) أفعال مضارعة معتلَّة الآخر مسندة إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، و بتأملها بعد الإسناد نلاحظ أن الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف تُقْلَب ألفه ياءً مفتوحة عند إسناده إلى ألف الاثنين ؛ و أن الفعل المضارع المعتل بالواو أو الياء تُحرَّك واوه أو ياؤه بالفتح عند إسناده إلى ألف الاثنين ؛ و ذلك لمناسبة الألف .**  
 **أما إذا أسندت هذه الأفعال المضارعة المعتلة لواو الجماعة أو ياء المخاطبة كما في المجموعة ( د ) فإن حروف العلة الثلاثة تُحْذَف عند الإسناد مع بقاء فتح ما قبل الألف في الحالتين ، و مع ضمّ ما قبل واو الجماعة و كسرِ ما قبل ياء المخاطبة عندما يكون المحذوف واوًا أو ياء .**

**القاعدة:**

**1- الأفعالُ الخمسةُ :**  
**كلُّ مضارع اتَّصلتْ به ألفُ الاثنينِ ، أو واوُ الجماعةِ ، أو ياءُ المخاطبةِ .**  
 **2- تُرْفَعُ الأفعالُ الخمسةُ و علامةُ رفعهِا ثبوت ُ النونِ نيابةً عن الضمةِ ، و تنصبُ و تجزمُ و علامةُ ذلكَ حذفُ النونِ نيابةً عن الفتحةِ أو السكونِ .**  
 **3- إِذَا كانَ الفعلُ المضارعُ معتلَّ الآخرِ بالألفِ و أسندَ إِلى ألفِ الاثنينِ قُلِبَتْ ألفُهُ ياءً مفتوحةً . و إِنْ كانَ حرفُ العلةِ الواوَ أو الياءَ فإِنَّهُمَا يحرَّكانِ بالفتحِ . و إِذا أُسندَ إِلى واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ حُذِفَ منه خرفُ العلةِ ، فإِنْ كانَ ألفاً فُتِحَ ما قبلَ واوِ الجماعةِ أو ياءِ المخاطبةِ ، و أِنْ كانَ حرفُ العلةِ المحذوف واواً أو ياءً ضُمَّ ما قبلَ واوِ الجماعةِ و كُسِرَ ما قبلَ ياءِ المخاطبةِ .**

**توكيدُ الأفعالِ بالنونِ**

**الأمثلة :**

**( أ)  
 1- قال تعالى :(وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آَبَاؤُنَا) .**

**(ب)  
2- تَصَدَّقَنَّ بفضل مالكِ .                          أو تَصَدَّقْ بفضل مالك .**  
**3- ساعِدَنَّ المحتاجَ .                              أو ساعدِ المحتاجِ .**

**(جـ)  
4- لِتَحذَرَنَّ الإفراطَ في الطعامِ .                    أو  لِتَحذَرِ الإفراطَ في الطعامِ .**  
**5- لَا تصاحِبَنَّ الأشرارَ .                            أو لا تصاحبِ الأشرارَ .**  
**6- هلْ تنصرَنَّ أخاك ؟                              أو هلْ تنصرُ أخاك ؟**  
**7- ألاَ تُعِينَنَّ الضعيفَ .                              أو ألا تعينُ الضعيفَ .**  
**8- هلاَّ تأخذَنَّ بيدِ العاجزِ .                           أو هلاَّ تأخذُ بيدِ العاجزِ .**  
**9- ليتكَ تَسْمَعَنَّ النُّصْحَ .                             أو ليتكَ تَسْمَعُ النُّصْحَ .**  
**10- أحبُّ الصِّدقَ و لا أرضَيَنَّ الكذبَ .             أو أحبُّ الصدقَ و لا أرضى الكذبَ .**  
**11- إمَّا تحذرَنَّ العدوَّ تأمنْ أذاه .                   أو إمَّا تحذرِ العدو تأمنْ أذاه .**

**(د)  
12- قال تعالى :(وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ)**  
**13- قال تعالى :(ومنهم من عاهد الله ليئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكون من الصالحين).**

**(هـ)   
14- قال تعالى :(**لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ)**.**  
**15- و الله لأكتب الآن رسالة لأخي .**  
**16- قال تعالى :(**وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)  
**17- قال تعالى : (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ)**

**الشرح:  
النون التي يؤكَّدُ بها الفعل نوعان : نونٌ ثقيلةٌ ( أي مشدَّدة ) ، و نونُ خفيفةٌ ( أي غيرُ مشدَّدة ) ، و قد اجتمعت هاتان النونانِ في قوله تعالى :(**وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّنَ الصَّاغِرِينَ)  
**كما سبق أن عرفنا .**  
 **و ليست الأفعال كلُّها على سواء في التوكيد بالنون ، فإننا إذا تأملنا الآية في المجموعة( أ ) ، وجدنا الأفعال الملونة فيها ، أفعالاً ماضية ، و هي ( قالَ و أشركَ و شاءَ و عبدَ ) و لا نجد فيها فعلاً واحداً قد أكِّدَ بالنون ، و لذلك يمكن القول إن الفعل الماضي لا يؤكَّدُ بالنون مطلقاً .**  
 **أما إذا تأملنا أمثلة المجموعة ( ب ) ، فإننا نجد الكلمات الملونة أفعالاً للأمر ، و هي ( تصدقْ ، و ساعدْ ) و إذا نظرنا إليها عرفنا أنها أُكِّدَتْ بالنون تارة ، و خَلَتْ من هذا التوكيد تارة أخرى ، ففعل الأمر إذن يجوز توكيدُه و عدم توكيدِهِ .**  
 **أما الأفعال الملونة في أمثلة المجموعة ( جـ ) فهي كلها - كما نرى - أفعال مضارعة ، و قد وردت مؤكَّدة بالنون تارة ،  و غير مؤكدة بها تارة أخرى ، و إذا تأملنا هذه الأفعال ، وجدنا بعضها واقعاً بعد ما يفيد الطلب ، وهو لام الأمر في المثال الرابع : ( لتحذرنّ ) ، و النهي في المثال الخامس : ( لا تصاحبنَّ ) ، و الاستفهام في المثال السادس : ( هل تنصرنّ ) ، و العرض في المثال السابع : (ألَاتعينَنَّ ) ، و التحضيض في المثال الثامن ( هلَّا تأخذنَّ ) ، و التمنَّي في المثال التاسع : ( ليتك تسمعنَّ ) . كما نجد بعضها واقعاً بعد ( لا ) النافية ، كما في المثال العاشر : ( لا أرضَيَنَّ ) ، أو بعد ( إمَّا ) الشرطية ،  كما في المثال الحادي عشر ( إما تحذرنَّ ) . و هذا كله يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد ما يفيد الطلب ، أو بعد**  
**( لا ) النافية ، أو إمَّا الشرطية ، فإنه يجوز أن يؤكَّد بالنون و ألَّا يؤكَّد  .**  
**أما الأفعال الملونة في أمثلة المجموعة ( د ) ، فهي أفعال مضارعة كذلك ، و قد وردت كلها مؤكدة بالنون ، و إذا تأملناها وجدناها كلَّها واقعة في جواب القسم ، و هي مثبتة ، و غير منفية ، و دالة على الزمن المستقبل ، كما أنها غير مفصولة من لام القسم بأي فاصل ، و لذلك يمكن القول إن الفعل المضارع إذا وقع جواباً للقسم ، و استوفى هذه الشروط ، وجب أن يؤكَّدَ بالنون .**  
**و إذا تأملنا المجموعة (هـ ) وجدنا الأفعال الملونة فيها أفعالاً مضارعة كذلك ، غيرأنه لم يؤكد أي واحد منها بالنون . و لو بحثنا عن السر في ذلك لعرفنا أن الفعلين الأولين ( لا يخرجون ) و ( لا ينصرونهم ) قد وقعا في جواب قسم ، غير أنهما وردا منفيين غير مثبتين .**  
 **أما الفعل الثالث ( لأكتب ) فقد وقع جواباً للقسم كذلك ، غير أنه يدل على الزمن الحالي بكلمة ( الآن ) التي جاءت بعده ، و الفعل الرابع ( يعطيك ) قد فصل من لام القسم بكلمة ( سوف ) . أما الأفعال الباقية في هذه المجموعة ( يستهزئ ) و ( يمدهم ) و ( يعمهون ) ، فإنها لم تقع في جواب قسم ، و لا بعد ما يفيد الطلب ، أو ( لا ) النافية ، أو ( إمَّا ) الشرطية . و لذلك نقول : إن الفعل المضارع يمتنعُ توكيدُه بالنون ، إذا وقع جواباً لقسم ، و كان منفيًّا أو حالياًّ أو مفصولاً من لامه بفاصل ، و كذلك إذا لم يقع جواباً لقسم ، و لم يكن مما يجوز فيه التوكيد بالنون .**  
 **و نشير أخيراً إلى أن الفعل المضارع المتصلة به نون التوكيد يكون مبنيًّا على الفتح و له محل من الإعراب فإن تجرد من الناصب و الجازم فهو في محل رفع ، و إن سبق بأداة نصب فهو في محل نصب ، و إن سبق بأداة جزم فهو في محل جزم كما سبق أن عرفنا .**

**القاعدة:**

1. **الفعلُ الماضِي يمتنعُ توكيدُهُ بالنونِ مطلقًا .**  
    **2- فعلُ الأمرِ يجوزُ توكيدُهُ بالنونِ مطلقاً .**  
    **3- الفعلُ المضارعُ ينقسمُ من حيثُ توكيدُهُ إِلى ثلاثةِ أقسامٍ :**  
    **( أ ) قسمٍ يجوزُ توكيدُهُ ، و هوَ ما وقعَ بعدَ طلبٍ ، أو ( لا ) النافيةِ ، أو ( إِمَّا ) الشرطيةِ .**  
   **( ب ) قسمٍ يجبُ توكيدُهُ ، و هوَ ما وقعَ جواباً لقسمٍ ، و كان مُثْبَتًا ، مُسْتَقْبَلاً ، غيرَ مفصولٍ من لامِهِ بفاصلٍ .**  
   **( جـ) قسْمٍ يمتنعُ توكيدُهُ ، و هو ما وقع جوابًا لِقَسمٍ ، و كان منفيًّا ، أو حالياًّ ، أو مفصولاً عن لامِهِ بفاصلٍِ . و كذا إِذا لمْ يكُنْ جواباً لِقَسمٍ ، و لمْ يَكُنْ مِمًّا يجوزُ فيهِ التوكيدُ.**

الحال

**أولاً : تعريفُ الحالِ و أنواعُه**

**الأمثلة  :**

**(أ)**  
  
**1 - وقفَ الشاعرُ مُنْشِدًا .  
2 -( وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ).  
3 -(فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ).  
4 -  سُرِرْتُ بالأزهارِ متفتِّحةً .  
5 -  ساءَني قطعُ الأشجارِ مثمرةً .**  
  
**(ب)**  
**6 -  (وَجاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ)  
7 -  دخلتُ الروضةَ و قدِ انهمرَ عليها المطرُ  .  
8 -  سَرَيْنَا و نجمٌ قد أضاءَ .  
9 - فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ.**  
  
**(جـ)  
10 - (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ)  
11 - خرجَ القائدُ بينَ رِجَالِهِ .**

**الشرح:**

**إذا تأملنا هذه الأمثلة وجدنا كلماتٍ و جملاً و شِبْهَ جملٍ يمكن الاستغناء عنها في الكلام من حيثُ انعقادُ الإِسنادِ  لا من حيثُ تمامُ المعنى . و هذه الكلمات و الجمل و شبه الجمل التي يمكن أن يستغنى عنها ، يسميها النحاة فََضْلَةً ، - أي زيادة - و قد وقعت هنا أحوالاً .**  
 **و إذا تأملنا أمثلة المجموعة ( أ ) وجدنا أنَّ كلمة ( مُنْشِداً ) وصفٌ أُتِيَ به فضلة لبيان هيئة الفاعل و هو ( الشاعر ) و المراد بالهيئة الصفة التي يكون عليها صاحب الحال عند صدور الفعل . و أنّ كلمة ( ضعيفاً ) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة نائب الفاعل و هو ( الإنسان ) ، و أن كلمة ( مبشرين ) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المفعول و هو ( الأنبياء ) . و ( متفتحة) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المجرور بحرف الجر و هو ( الأزهار ) . و ( مثمرة ) وصف أُتِيَ به لبيان هيئة المضاف إليه و هو ( الأشجار ) ، و تُسَمَّى هذه الأوصاف أحوالاً ، و ما بيَّنت هيئته من فاعل أو نائبِ فاعلٍ أو مفعولٍ بهِ أو مجرورٍ بحرفِ الجرِّ أو مضافٍ إليه أو غيرها يُسَمَّى صاحبَ الحال ، و يكون معرفة .**  
 **نعود إلى أمثلة المجموعة ( أ ) و نتأملُ الأحوال فيها مرة أخرى نجدُها مفردة ، أي ليست جملةً و لا شِبْهَ جملة .**  
**و نتأملُ أمثلة المجموعة ( ب ) نجدُ الحال في الجملتين السادسة و السابعة قد وقعت جملة فعلية . و في الجملتين الثامنة و التاسعة قد وقعت جملة اسمية . و في هذه الجمل نجدُ رابطًا يربطُ الحال بصاحبها . فالرابط في المثال السادس هو واو الجماعة في ( يستبشرون ) ، و في المثال السابع واو الحال و قد و الضمير، و في المثال الثامن واو الحال فقط ، و في المثال التاسع واو الحال و الضمير .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( جـ ) فقد وقعت الحال فيها شبه جملة ( ظرفاً أو جارّاً و مجروراً ) . فـ ( في زينتهِ ) جار و مجرور حال من الضمير المستتر في ( خرج ) ، و ( بين ) ظرفُ مكانٍ حال من القائد .**  
 **و بقي أن نعرفَ أن الحال قد تتعدَّد ، كقولك : عاد المسافر ماشياً مُنْهكاً .**

**القاعدة:**

**1 - الحالُ وصفٌ فَضْلَةٌ تبيِّنُ هيئةَ صاحبِهِ عندَ صدورِ الفعلِ .  
2 - صاحبُ الحالِ : هوَ ما تبيِّنُ الحالُ هيئتَه ، و هو إمَّا الفاعلُ أو نائبُ الفاعلِ أو المفعولُ بهِ أو المضافُ إليهِ أو المجرورُ بالحرفِ .... و الأصلُ فيهِ أنْ يكونَ معرفةً .  
3 - تأتي الحالُ مفردةً . و تأتي جملةً فعليةً أو اسميةً مشتملةً على رابط يربِطُها بصاحبِ الحال ، و الرابط يكونُ ضميراً ، و يكون واواً ، و يكونُ الواوَ و الضميرَ معاً ، و يكون الواوَ و قَدْ . كما تأتي الحالُ شبهَ جملةٍ ( ظرفاً أو جارًّا و مجروراً ) .**  
 ****

**ثانياً : الحالُ المُشْتَقَّةُ و الجَامِدَة**

**الأمثلة :**

**(أ)  
1 - أُحِبُّ المتعلِّم مجتهدًا ، و أغضبُ منهُ مهمِلاً .  
2 - قامَ أخوكَ مشروحَ الصدرِ ضحوك السِّنِّ.  
3 - مَنْ تعلَّم صغيرًا تَقَدَّمَ كبيرًا .**  
  
**(ب)  
4 - هجمَ القائدُ على العدوِّ أسدًا .  
5 - طلعَ القمرُ بدرًا .**  
  
**(جـ)  
6 - سلَّمتُ البائعَ نقودَهُ يدًا بيَدٍ .  
7 - قابلتُهُ وَجْهاً لِوَجْهٍ.**  
  
**(د)  
8 - اشتريتُ القَمْحَ صاعًا بخمسةِ ريالاتٍ .  
9 - و بِعْتُهُ كَيْلَةً بريالينِ .**  
 **(هـ)  
10 - خرجَ الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً .  
11 - تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً .**  
  
**( و)  
12 -(فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ)**  
**13 - انتهى الشهر ثلاثين يومًا.**  
  
**(ز)  
14 - (فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا)**  
**15 - ( إنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْءآنًا عَرَبِيًّا  ).**

**الشرح:**  
 **نتأمَّلُ أمثلة المجموعة ( أ ) نجدُ أنَّ كلاًّ منها يشتمل على حال نكرةٍ مشتقةٍ من فعل ماض و هذا شرط فيها . ففي المثال الأول جاءت الحال اسم فاعل و هي كلمتا ( مجتهداً ) ، و ( مهملاً ) . و في المثال الثاني جاءت الحال اسم مفعول و هي كلمة ( مشروحَ ) ، و مرة صيغة مبالغة و هي كلمة ( ضحوكَ ) .  
  و في المثال الثالث جاءت الحال صفة مشبهة و هي كلمتا ( صغيرًا ) و ( كبيرًا ) .**  
 **و يقصدُ بالحال المشتقة أن تكون وصفاً ؛ إما اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو صيغة مبالغة ، أو صفة مشبهة باسم الفاعل .**  
 **نتأمَّلُ المثالين في المجموعة ( ب ) نجدُ الحالين ( أسدًا ) و ( بدرًا ) اسمين جامدين يدلَّان على تشبيه ، و قد أمكن مجيئُهما كذلك ؛ لأنه يصحُّ تأويلهما بالمشتقِّ دون تكلُّف ، فـ ( أسداً ) مؤوَّلٌ بـ ( شجاع ) ، ( بدراً ) مؤول بـ ( منير ) ، فكلُّ حال من هاتين الحالين بمنزلة المشبه به أي كالأسد و كالبدر .**  
 **نتأمَّلُ المثالين في المجموعة ( جـ ) نجدُ الحالين ( يدًا بيد ) ( و وجهًا لوجهٍ ) تدلَّان على مُفَاعَلَةٍ ، أي أنَّ معناهما جارٍ على صيغة المفاعلة ، و هي الصيغة التي تقتضي جانبين في أمر . فمعنى الكلمتين ( يداً بيدٍ ) مقابضة ، و تأويلها ( مقابضين ) ، و معنى الكلمتين ( وجهاً لوجه ) مقابلة ، و تأويلها ( مقابلين ) .**  
 **ننظر إلى المثالين في المجموعة ( د ) نجدُ الحالين ( صاعًا ) و ( وكَيلةً ) تدلَّان على سعر ، و هما مؤوَّلان بالمشتق . فمعنى ( اشتريت القمح صاعاً بخمسة ريالات ) أي : مسعَّراً كل صاعٍ بخمسة ريالاتٍ ، و معنى ( بعته كيلةً بريالين ) أي : مسعَّراً كلُّ كيلةٍ بريالين .**  
 **أمَّا المثالان في المجموعة ( هـ ) فنجدُ الحالين ( ثلاثةً ثلاثةً ) و ( واحدةً واحدةً ) تدلان على الترتيب . فمعنى ( خرج الطلابُ ثلاثةً ثلاثةً ) أي : مترتّبين . و معنى ( تعلَّموا المسائلَ واحدةً واحدةً ) أي : مرتَّبات . و من مجموع الكلمتين المكرَّرتين تنشأ الحال المؤولة على الترتيب ، و ضابطُها هو أن يذكرَ المجموعُ ثم يُذْكَرَ بعضُه مكرراً ، فـ ( ثلاثة ثلاثة ) حال و هي بعض من ( الطلاب ) ، و ( واحدة واحدة ) حال و هي بعض من  ( المسائل ) . و إنما صحَّ مجيء الحال جامدة في هذه المواضع كلِّها بكثرة لسهولة**  
 **تأويلها بالمشتق ، على أنها قد تأتي جامدة غير مؤولة بالمشتق ، و ذلك إذا دلت على عدد أو كانت موصوفة ، فـ ( أربعين) و ( ثلاثين ) في المجموعة ( و ) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق و تدلان على عدد . و ( بشرًا ) و ( قرآنًا ) كما في المجموعة ( ز ) حالان جامدتان غير مؤولتين بالمشتق ، و أجاز ذلك وصف ( بَشَرٍ ) بـ ( سَوِيٍّ ) و ( قرآن ) بـ ( عربيّ ) .**

**القاعدة:**

**الأصلُ في الحالِ أنْ تكونَ نكرةً مشتقةً ، و تأتي جامدةً مؤولةً بالمشتقِّ في مواضعَ :**  
 **1 - إذا دلَّتْ على تشبيهٍ .**  
 **2 - إذا دلَّتْ على مُفَاعَلةٍ .**  
 **3 - إذا دلَّتْ على سعرٍ .**  
 **4 - إذا دلَّتْ على ترتيبٍ .**  
 **و تأتي جامدةً غير مؤولةٍ بالمشتقِّ في مواضعَ منها :**  
 **1 - أن تدلَّ على عددٍ .**  
 **2 -أن تكونَ موصوفةً .**

**التمييز**

**أولاً : تعريفه :**

**اسم نكرة منصوب ، يوضح المقصود من اسم سبقه ، والذي كان يحتمل المقصود به عدة وجوه ، لو أنه لم يحدد بالتمييز .**

**مثل قولنا : لدي ثلاثون طائرًا مغردًا ، أنا مرتاح لها نفسًا**

**حيث وضحت كلمة (طائرًا) المقصود من الاسم السابق ثلاثون ، والتي لو لم يُذكر التمييز ، لاحتملت عدة معدودات (معانٍ) من مثل  النقود ، أو المقتنيات الأخرى ، وكذلك وضحت كلمة (نفسًا) لون الراحة والتي على الأقل ميزتها عن الراحة الجسمية أو المادية !**

**ثانياً : نوعاه**

**التمييز نوعان أ- التمييز الملفوظ – ويسمى أيضاً تمييز الذات .**

**ب- التمييز الملحوظ ، ويسمى تمييز النسبة .**

**أ- التمييز الملفوظ – تمييز الذات -  وسُمي ملفوظاً لأنه يميز اسما ملفوظاً غير واضح المقصود منه – وارداً – قبله، أما تسميته تمييز الذات ، فذلك عائد الى أنه يفسر القصد من الذوات – الأسماء والأشياء – الواردة**

**قبله وتمييز الذات – الملفوظ – يفسر المهم من :**

**1-**[**الأعداد وكنايتها (العدد)**](http://www.schoolarabia.net/arabic/3adad/index.htm)**\* : في المكتبة ثلاثون حاسوبا أمامها ستون طالباً .**

**2- أسماء المقادير (في المساحة أو الوزن أو الكيل أو القياس) مثل :**

**أُقيم البناءُ على ثلاثةٍ وأربعين دونمًا .**

**اشتريب طناً حديدًا .**

**شربتُ ليتراً لبنيًا مخيضاً .**

**بذلته ثلاثُ يارداتٍ صوفًا .**

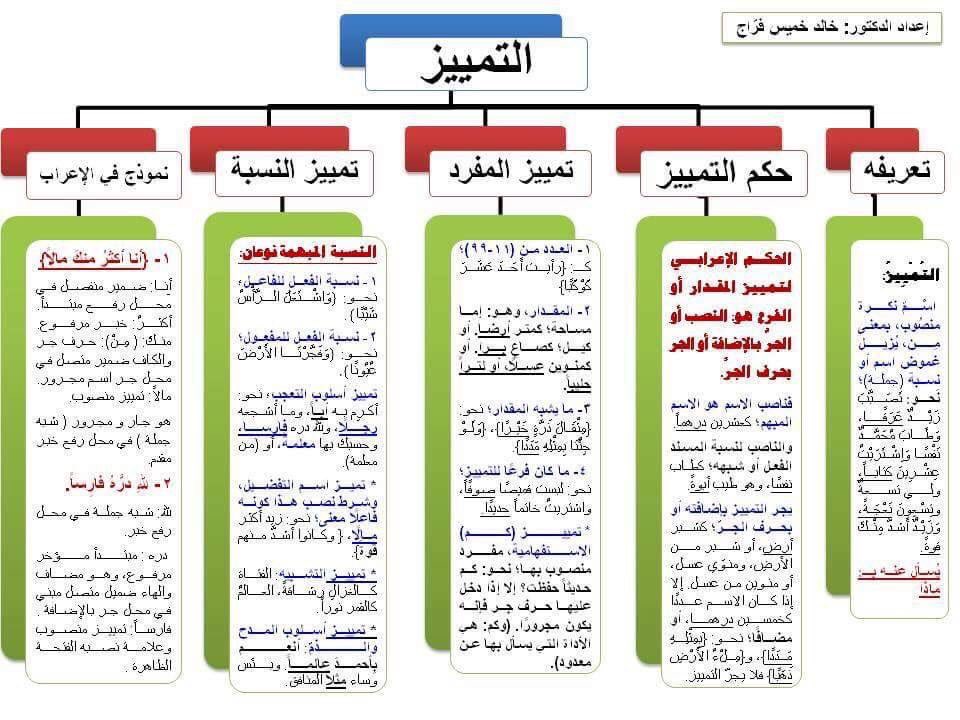
**3- أشباه المقادير**

**شبه المساحة    :  ما في السماء قَدْرُ راحةٍ سحابًا**

**شبه الوزن       : ما في رأسِهِ مِثقالُ ذَرّةٍ عقلًا**

**شبه الكيل        : اشتريتُ جرةً سمنًا**

**شبه القياس      : ما بقي في الخزان إلا مقدارُ شبرٍ ماءً**

****

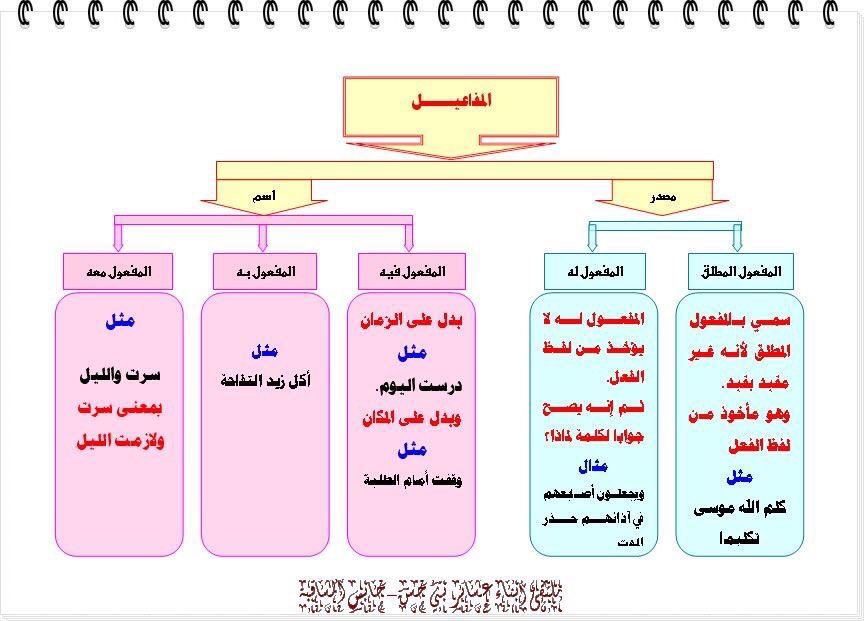
**المنصوبات**

**من المنصوبات :**

**1\_المفعول به.   
2\_المفعول المطلق.  
3\_المفعول من أجله.   
4\_المفعول معه.**

**المفاعيل الخمسة تجمع في بيت شعري و احد هو:**

**ضربت ضربًا أبا عمرو غداة أتى و سرت و النيل خوفًا من عتابك لي  
ضربًا : مفعول مطلق**  
**أبا :مفعول به**  
**غداة : مفعول فيه**  
**النيل :مفعول معه**  
**خوفًا :مفعول لأجله  
وكلها طبعًا منصوبة**

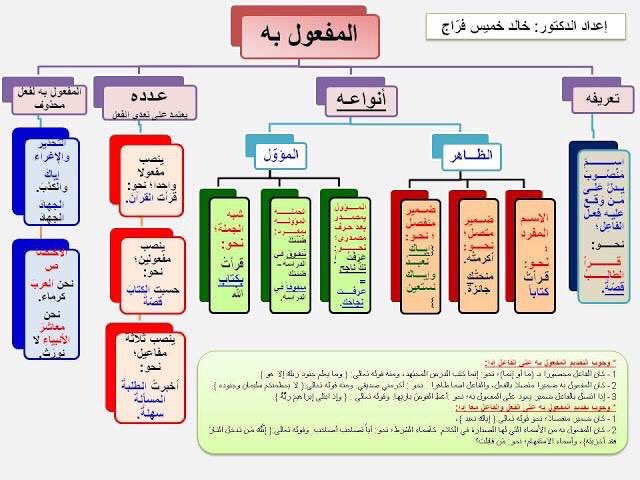


**1)- المفعول به**

**1- المفعول به:**  
**اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل. وقد يكون:   
أ- اسمًا معربًا : أكل الولدُ التفاحةَ.   
ب- اسما مبنيًا (ضميرًا متصلاً أو منفصلاً أو اسم إشارة أو اسم ًا موصولاً.....):**  
**رأيتك من بعيد (ك: ضمير متصل في محل نصب مفعول به).   
ج- مصدرًا مؤولاً من " أن والفعل" أو من "أنَّ واسمها وخبرها":**  
**أكد الأب أنَّ ابنه قويٌ, أريد أن آكل.**  
  
**2- يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل يحرس القطنَ الفلاحُ.**  
 **3- إذا كان الكلام مفهومًا فإن الفعل يحذف ويبقى المفعول به:**  
**وهناك عبارة شائعة: أهلاً وسهلاً أي قدمت أهلاً ووطئت سهلاً.**  
  
**4-قد يعمل المصدر أو اسم الفاعل عمل الفعل أي يستطيع أن يرفع فاعلاً أو أن**  
**ينصب مفعولاً به .  
وهنا سنتكلم عن المفعول به:**  
**- كبحًا العاطفةَ (كبحًا أي اكبح العاطفة والتي هي مفعول به).**  
**- أحبُّ تهنـئة كاتب القصة (كاتب هو اسم فاعل أما القصة هي مفعول به لكلمة كاتب).**  
 **5- هناك إمكانية وجود أكثر من مفعول به وذلك بسبب الأفعال المتعدية التي تحتاج أكثر من مفعول به**  
**حتى يتم معناه.**  
  
**جعل أبوك حياةَ أخاك هنيئة.**  
**حياة: مفعول به أول**  
**أخاك: مفعول به ثانٍ.**

**لذلك لابد أن تعرف على الأفعال التي تنصب مفعولين:**

**1-الأفعال التي تدخل على المبتدأ والخبر وتحولهما إلى مفعولين منصوبين:   
أ- أفعال الظنّ:**  
**ظنَّ, خال, حسب, زعم, جعل, هب**  
**على سبيل المثال: حسبت الفتاة غبية.**  
 **ب- أفعال اليقين:**  
**رأى, علمَ, وجد, ألفى, تعلَّمْ (بمعنى اعلم)**  
**مثل:وجد الضعيفُ الحياةَ الجهاديةَ صعبةً.**  
 **ج- أفعال التحويل:**  
**صيَّر, حوَّل, جعل, ردَّ, اتخذ, تَخذ**  
**مثل:حوَّل الفرحَ القائم َ إلى مهزلة.   
2-الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين حتى يتم معناها ليس أصلهما مبتدأ وخبر:**  
**كسا, ألبس, أعطى, منح, سأل, منع**  
**مثل: كسا الثلج الأرضَ ثوبًا أبـيضًا**  
 **توضيح:**  
**(الأرض: مفعول به أول, ثوبًا: مفعول به ثانٍ وأبـيضًا هي نعت لكلمة ثوبًا.**

****

**2)- المفعول المطلق**

**تعريفه:**  
**اسم مشتق من لفظ الفعل يدل على حدث غير مقترن بزمن ، ويعمل فيه فعله ، أو شبهه، على أن يذكر معه.   
نحو: أقدر الأصدقاء تقديرًا عظيمًا.   
فتقديرًا: مفعول مطلق منصوب ، العامل فيه فعله وهو:أقدر.**  
 **ويتنوع المفعول المطلق فيكون نكرة كما في المثال السابق ،**  
**وقد يكون معرفًا بأل نحو قوله تعالى : {فيعذبه الله العذاب الأكبر } .   
أو بالإضافة نحو قوله تعالى :{ وقد مكروا مكرَهم }.   
وقوله تعالى:{ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها }.**

**ويأتي المفعول المطلق لإحدى غايات ثلاث توضح أنواعه ، ويكون منصوبًا دائمًا .   
  
أنواعه:   
1 ـ يأتي المصدر لتوكيد فعله .**  
 **نحو:**  
**- قفز النمر قفزًا.**  
**- أجللت الأمير إجلالًا.**  
**- قوله تعالى :{ وكلم الله موسى تكليمًا }.**

**التوضيح:**

**فالكلمات: قفزًا ، وإجلالًا ، وتكليمًا مفاعيل مطلقة ، وهي مصادر لكل من الأفعال**  
**قفز ، وأجلّ ، وكلم ، وقد جاءت مؤكدة حدوثها.   
  
2- لبيان نوعه .   
نحو:**  
**- تفوق المتسابق تفوقًا كبيرًا.  
-انطلقت السيارة انطلاق السهم.**

**التوضيح:**

**فكلمة تفوقًا جاءت مفعولا مطلقا مبينا لنوع فعله ، لأنه موصوف بكلمة " كبيرًا "،**  
**وكذلك كلمة انطلاق جاءت مفعولا مطلقًا مبينا لنوع فعله ، لأنه مضاف لما**  
**بعده ، وهو كلمة " السهم " وهكذا كل مصدر جاء موصوفًا ، أو مضافًا يكون**  
**مبينًا لنوع فعله.  
ومنه قول المتنبي:   
لا تكثر الأمواتُ كثرةَ قلة إلا إذا شقيت بك الأحياءُ**

**3ـ أو لبيان عدده.   
نحو:**  
**- ركعت ركعة.**  
**- سجدت سجدتين.   
التوضيح:**  
**"فركعة، وسجدتين " كل منهما وقع مفعولا مطلقا مبينا لعدد مرات حدوث الفعل .**  
**فركعة بينت وقوع الفعل مرة واحدة ، وسجدتين بينت وقوع الفعل مرتين ،**  
**وكلاهما مصدر اسم مرة.  
  
مثال عن أنواع المفعول المطلق الثلاثة بشكل أوضح:**  
 **مؤكد للفعل نقول: تقبيلًا.**  
**قبلت أرض بلادي.........  مبين لنوعه نقول: تقبيل الأم.**  
**مبين لعدده نقول: قبلتين.**  
  
 ****

**3)- المفعول فيه (ظرف الزمان أوالمكان)**

**تعريفه:**  
**اسم منصوب يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه، نحو: سافر خالد ليلاً. قطع العدءوان ميلاً.**  
 **والمفعول فيه إما أن يكون ظرف زمان،نحو:**  
**غادر القطار ظهرًا.**  
**انتظرتك ساعةً.**  
**سافرت يومَ السبت.**  
**غاب عنا دهرًا.  
 أو ظرف مكان، نحو:**  
**وقف الجندي أمامَ القصر.**  
**خالدٌ عندَ المسجد.**

**تقسيم الظروف إلى متصرفة وغير متصرفة**

**الظروف المتصرفة:**  
**هي التي تصلح أن تكون ظرفًا وغير ظرف (شهر، نهار، سنة، ميل، كيلومتر، متر، فرسخ)،**  
**مثل:**  
**صمت يومًا وغبت شهرًا.**  
**شهر رمضان شهر مغفرة ورضوان.**  
**سرت ميلًا.**  
**الميل أطول من الكيلومتر.**  
 **الظروف غير المتصرفة: هي التي تُستعمَل ظرفا فقط، ولا تخرج عن ذلك، (فوق، تحت، وراء، عند، حيث) وإذا خرجت عن الظرفية جُرّت بحرف جر، مثل:**  
**العدُوّ وراءَ الجبل.**  
**جاءهم العدو من ورائِهم.**  
**عندك أصدقاء كثرٌ. جاءنا من عندك رسالةٌ.**

**تقسيم الظروف إلى مختصة ومبهمة**

**الظروف المختصة نوعان:  
ظروف زمان مختصة، وهي التي تدل على زمان محدد مثل: (ساعة، يوم، شهر، سنة، وأسماء الشهور والفصول وأيام الأسبوع).**  
 **وظروف مكان مختصة، وهي التي تدل على مكان معين محدد، (مسجد، دار، مدرسة) وهذه تجر بحرف الجر في،**  
**مثل: أقمت في الدارِ، تعلمت في المدرسةِ.**  
 **الظروف المبهمة:**  
**وهي:**  
**ظروف زمان مبهمة، وهي التي لا تختص بزمان معين (وقت، حين، لحظة، برهة، دهر)، مثل: غاب عنا برهةً. غاب دهرًا.**

**وظروف مكان مبهمة: وهي التي لا تختص بمكان معين كأسماء الجهات مثل:(أمام، وراء، يمين، فوق، تحت) وأسماء المقادير المكانية مثل:(ميل، فرسخ).**

**النائب عن الظرف:**

**هناك كلمات تنوب عن الظروف في دلالتها على المكان أو الزمان، وتعرب منصوبة على الظرفية، منها:**  
 **1- كل، بعض:**  
**يذاكر محمد كلَّ يوم.**  
**عمل خالد بعضَ الوقت.**  
 **2- العدد المضاف إلى ظرف:**  
**عملت عشرَ ساعات.**  
**سهرت خمس ليال، سرت عشرة أيام.**  
 **3- المصدر:**  
**انتظرتك انصرافَ الطلاب.**  
**انتظرتك وصولَ القطار.**  
 **4- الصفة:**  
**سهرت قليلًا.**

**4)- المفعول معه**

**التعريف:**  
**اسم منصوب، مسبوق بواو بمعنى مع، مسبوقة بجملة بها فعل.**  
**مثل:**  
**سرت والنهرَ**  
**(سرت: فعل وفاعل، الواو للمعية، النهر: مفعول معه منصوب).  
سرت والجيشَ.   
جئت وسليمًا.**  
 **\_ لا يجوز العطف إلاّ بتأكيد الفاعل بضمير منفصل ثم العطف عليه**  
**في مثل:  
 جئت أنا وسليمٌ.**  
**سلّمت عليك وأباك**  
 **\_ لا يجوز العطف إلاّ بإعادة حرف الجر،**  
**في مثل:**  
**سلمت عليك وعلى أبيك.**

**\_ يجب النصب على المعية إذا كان العطف يؤدي إلى فساد المعنى أو التركيب،**  
**نحو:**  
**سافرتُ والليلَ**  
 **\_ لا يجوز العطف هنا لأنه يعطي معنى**  
**مثل:**  
**سافرت وسافر الليل.  
\_ سافرتُ وأخاك**  
**لا يجوز العطف هنا لأن العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يصح إلاّ مع توكيده بضمير منفصل.**  
 ****

**5)- المفعول لأجله**

**تعريفه:**  
**مصدر منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ، أو ما دل على الوقوع ، ويسمى**  
**المفعول له ، والمفعول من أجله . وهو جواب مقدر لسؤال يبدأ بـ : لم ، أو**  
**لماذا.**  
**ويشترط فيه أن يتحد مع عامله " وهو ما جاء المفعول لأجله يبين سببه " في الزمان والفاعل .**  
 **نحو:**  
**أقرأ حبًا في القراءة .**  
**حبًا:مفعول لأجله ، وهو مما توفرت فيه كل الشروط التي ذكرنا سابقا ، فهو مصدر**  
**الفعل " حبّ " ، ويبين سبب وقوع الفعل " أقرأ " ، ِلمَ أقرأ ؟ الجواب :**  
**حبًا .**  
**وهو متحد معه في الزمان بمعنى أن القراءة والحب حادثان**  
**في آن واحد ، وليست القراءة في وقت غير وقت الحب . وهو متحد معه في الفاعل**  
**بمعنى أن القراءة والحب فاعلهما واحد وهو المتكلم ، فأنا أقرأ ، وأنا أحب.**  
 **تنبيه:**  
**إذا فقد المفعول لأجله شرطًا من الشروط السابقة وجب حينئذ جره.**  
**مثال:**  
**1\_ما فقد المصدرية:**  
 **سافرت إلى القاهرة للمعرض .**  
**فالمعرض سبب السفر إلى القاهرة،ولكنه ليس مصدرًا.**  
 **2\_ما فقد الاتحاد في الزمان:**  
 **انتظرتك للحضور غدًا .**  
**فالحضور مصدر يبن سبب الانتظار ، وهو متحد مع فعله في الفاعل ، فالانتظار والحضور**  
**من المتكلم ، غير أن الحضور سيكون غدا في وقت غير وقت الانتظار.**  
 **3\_ ما فقد الاتحاد في الفاعل:**  
 **سررت لإكرامك الضيف.**  
**فإكرام مصدر يبين السبب ، ومتحد مع الفعل في الزمن ، غير أن فاعل سرّ هو تاء**  
**المتكلم ، وفاعل إكرام الكاف ضمير المخاطب ، الذي هو فاعل في المعنى ، وهو**  
**الآن مضاف إليه .**  
 **ورغم استيفاء المفعول لأجله للشروط كلها إلا أنه يجوز أن يأتي مجرورًا.**  
**نحو:**  
**حضرت لتلبية دعوته .**

**العامل في المفعول لأجله :   
يعمل في المفعول لأجله غير الفعل ما يشبه الفعل وهو التالي :   
  
1 ـ المصدر .**  
**نحو : الارتحال طلبًا للعلم واجب .**  
 **2 ـ اسم الفاعل .**  
**نحو : محمد مسافر طلبا للعلم .**  
 **3 ـ اسم المفعول .**  
**نحو : أنت مغبون حسدا لك .**  
 **4 ـ صيغ المبالغة .**  
**نحو : أحمد شغوف بالعلم رغبة في التفوق .**  
 **5 ـ اسم الفعل .**  
**نحو : حذار المنافقين تجنبا لنفاقهم .**

**أحكام المفعول لأجله الإعرابية :**

**1 ـ الأصل في المفعول لجله النصب ، ويجب نصبه إذا تجرد من " أل" التعريف ، والإضافة .**  
 **نحو:**  
 **-وقفت للمعلم إجلالاً.  
-سافرت رغبة في الاستجمام.  
غير أن هذا النوع يجوز فيه الجر أيضًا .**  
**-سافرت للرغبة في الاستجمام .**

**-ومنه قول المتنبي :   
وأغفر عوراء الكريم ادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكرمًا**  
  
 **2ـ أن يكون معرفًا بأل التعريف والأنسب فيه أن يكون مجرورًا إذا سبق بحر الجر.**  
**نحو:**  
**- حضرت للاطمئنان عليك.  
- ذهبنا إلى الريف للاستجمام.**  
 **ويجوز فيه النصب أيضًا إذا تجرد من حرف الجر .**  
**فنقول :  
- ذهبنا إلى الريف الاستجمامَ .   
- ومنه قول الشاعر :**  
**لا أقعدُ الجبنَ عن الهيجاء ولو توالت زمرُ الأعداء**  
  
**3 ـ أن يكون مضافًا ، وفيه يتساوى النصب والجر .**  
**نحو :**  
**تأني المتسابق في تلاوته خشية الوقوع في الخطأ.**



الاستثناء

**أولاً : أحكام المستثنى بـ ( إلَّا ) من حيثُ الإعراب**

**لأمثلة  :**

**(أ)**

**1 - عَادَ الغائبونَ إلَّا أَخاكَ .**

**2 - طَالعْتُ الكتبَ التي اشتريتُها إلَّا كتاباً .**

**3 - سلَّمتُ على الأصدقاءِ إلَّا خالداً .**

**(ب)**

**4 - ما وصلت الرسائلُ إلَّا رسالتَكَ / أو رسالتُكَ .**

**5 - لا أُطالعُ دواوينَ الشعرِ إلَّا ديوانَ أبي تمام .**

**6 - لا تمشِ مع أحدٍ إلَّا الأمينَ / أو الأمينِِ .**

**(جـ)**

**7 - لا يقعُ في السوءِ إلَّا فاعلُه .**

**8 - لا تَتَّبعْ إلَّا الحقَّ .**

**9 -(وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِه).**

**الشرح:**

**إذا قلنا : عاد الغائبون إلَّا أخاك ، كان المعنى أنَّ أخاك وحدَه هو الذي لم يَعُدْ ، فنحن استثنينا ( أخاك ) بكلمة ( إلَّا ) و أخرجناه من الغائبين العائدين . و هكذا تجد ما بعد ( إلَّا ) في الأمثلة الثلاثة الأولى مخالفاً لما قبلها في الحكم . و يُسَمَّى اللفظ الذي قبل ( إلَّا ) مستثنى منه ، و الذي بعدها مستثنى ، و تسمى ( إلَّا ) أداة استثناء .**

**و لننظر إلى أمثلة المجموعة ( أ ) لنجد المستثنى منه في المثال الأول مرفوعاً ، و في المثال الثاني منصوباً ، و في الثالث مجروراً ، و نجد المستثنى منصوباً في الأحوال جميعها . و حين نتأمل هذه الأمثلة نجد أنَّ الكلام في الأمثلة الثلاثة الأولى مُثْبَت غيرُ منفي ، و أنَّ المستثنى منه مذكور في كل منها . و من ذلك نعلم أن المستثنى بعد ( إلَّا ) يُنْصَب متى كان الكلام مثبتاً ، و ذكر المستثنى منه سواء أكان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً .**

**ثم ننظر إلى أمثلة المجموعة ( ب ) فنجد الكلام تامّاً ، أي أنَّ المستثنى منه موجود ، و قد سبقه نفي بلفظ ( ما ) أو ( لا ) أو شبه نفي و هو النهي . و في هذه الحال يجوز نَصْب المستثنى أو إتْبَاعُه للمستثنى منه في إعرابه على أنه بدل منه . فلفظ ( رسالة ) في المثال الرابع يجوز نصبه بـ ( إلَّا ) على أنه مستثنى ، و يجوز رفعه على أنه بدل من الرسائل و بدل المرفوع مرفوع . و لفظ ( ديوان ) في المثال الخامس يجوز نصبه بـ ( إلَّا ) على أنه مستثنى ، و يجوز نصبه على أنه بدل من دواوين الشعر و بدل المنصوب منصوب . و لفظ ( الأمين ) في المثال السادس و يجوز نصبه بـ ( إلَّا ) على أنه مستثنى ، و يجوز جرُّه على أنه بدل من أحد و بدل المجرور مجرور .**

**و في أمثلة المجموعة ( جـ ) نجد المستثنى منه غير مذكور ، و نجد ما بعد ( إلَّا ) في المثال الأول مرفوعاً ؛ لأنه فاعل ، و منصوباً في المثال الثاني ؛ لأنه مفعول به و مجروراً في المثال الثالث بحرف الجر ( الباء ) . و من هنا نعلم أنه إذا حذف المستثنى منه من الكلام يُسَمَّى الاستثناء مُفَرَّغاً . و معنى ذلك أنَّ العامل الذي قبل ( إلَّا ) لم يجد له معمولاً فتفرَّغ للعمل فيما بعدها . ففي المثال الأول لم يجد الفعل ( يقع ) معمولاً له فتفرغ لرفع كلمة ( فاعل ) ، كما أن الفعل ( تتبع ) تفرغ لنصب كلمة ( الحق ) ، و جاء بعد الفعل اللازم ( يحيق ) مجروراً بالباء و هو ( أهل ) .**

**القاعدة  :**

**1 - الاستثناءُ : هوَ إخراجُ ما بعدَ ( إلَّا ) و أخواتِها من حكم ما قبلَها .**

**2 - يُسَمَّى ما قبلَ ( إلَّا ) و أخواتِها مُسْتَثْنىً منه ، و ما بعدَها مُستثنى ، و تسمىَّ ( إلّا ) و أخواتُها أدوات استثناء .**

**3 - للمُسْتَثْنى بـ ( إلَّا ) ثلاثُ حالاتٍ :**

**أ - وجوبُ نصبِهِ ، و ذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ تامّاً مثبتاً ، و هو ما ذُكِرَ فيه المُسْتَثنى منه و لم يُسْبَقْ بنفيٍ أو شبهِهِ .**

**ب  - جوازُ نصبِهِ على الاستثناءِ أو إتباعهِ للمستثنى منه بدَل بعضٍ من كُلٍّ ، و ذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ تامّاً منفيّاً .**

**جـ - إعرابُهُ حسبَ العاملِ الذي قبل ( إلَّا ) ، و ذلكَ إذا كانَ الاستثناءُ غيرَ تامٍّ ( أيْ مُفَرَّغاً من المستثنى منه ) و لا يكونُ ذلك إلَّا في كلامٍ منفيٍّ ، و تكونُ ( إلَّا ) حينئذٍ أداةَ حصرٍ لا عمل لها .**

****

**ثانياً : الاستثناءُ بـ ( غير ) و ( سوى )**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1 -  تصدأُ كلُّ المَعادنِ غيرَ الذهبِ – سِوَى الذهبِ .**

**2 - سَمِعْتُ القصيدةَ غَيرَ بيتين – سِوَى بيتين .**

**3 -  أثنيتُ على التلاميذِ غيرَ المهملِ – سِوَى المهملِ .**

**(ب)**

**4 - لا يَسْعَى أحدٌ في طلبِ الفضيلةِ غيرَ العاقلِ – غيرُ العاقلِ – سوى العاقلِ .**

**5 - لا أعرفُ مذهباً غيرَ مذهبِ الحقِّ  - سِوَى مذهبِ الحقِّ .**

**6 - لا تَثِقْ بأحدٍ غيرَ الأمينِ – غيرِ الأمينِ – سِوَى الأمينِ .**

**(جـ)**

**7 - لم يَنْفَعْنِي غيرُ الصدقِ – سِوَى الصدقِ  .**

**8 - لا تَقُلْ غيرَ الحقِّ – سِوَى الحقِّ .**

**9 - لا تَتَّصِلْ بغيرِ الأخيارِ – بسِوَى الأخيارِ .**

**الشرح:**

**في أمثلة المجموعة ( أ ) نجد الاسمين ( غير و سِوى ) قد حلَّا مكان أداة الاستثناء ( إلَّا ) ، و دلَّا على ما دلت عليه ، غير أنَّ ( غير و سوى ) يأخذان حكم الاسم الواقع بعد ( إلَّا ) ، فيُنْصَبَان وجوباً على الاستثناء إن كان الكلام تامّاً مثبتاً و يجرُّ المستثنى بهما ( 1 ) بالإضافة دائماً و ذلك نحو ( الذهب ، بيتين ، المهمل ) في أمثلة مجموعة ( أ ) .**

**و إن كان الكلام منفيّاً و المستثنى منه موجوداً نصبناهما على الاستثناء ، أو أتْبَعْنَاهُما لما قبلَهما ، و ذلك كما في أمثلة المجموعة ( ب ) .**

**و إن كان المستثنى منه غير موجود أعربْنَاهُمَا على حسب موقعهما من الجملة ، و ذلك كما في أمثلة المجموعة ( جـ ) . و تعرب ( غير ) بالحركات الظاهرة . أما ( سوى ) فإنها تعرب إعراب الاسم المقصور بحركات مقدرة يمنع من ظهورها التعذُّر .**

**القاعدة  :**

**تُعْرب ( غير ) و ( سوى ) إعرابَ ما بعدَ ( إلَّا ) في أحوالِهِ السابقةِ إعراباً ظاهراً على ( غير ) و مقدَّراً على ( سوى ) ، و يُجَرُّ المستثنى بعدَهُمَا بالإضافةِ.**

**ثالثاً : الاستثناءُ بـ ( خلا ) و ( عدا ) و ( حاشا )**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1 - وَضعَ أبو الأسود الدؤلِي أبوابَ النحوِ عَدَا بابَ النعتِ / عَدَا بابِ النعتِ .**

**2 - نَبَغَ الطلابُ ما عَدَا أخاكَ .**

**(ب)**

**3 - تفتحت الأزهارُ خَلا وردةً / خَلا وردةٍ .**

**4 - كلُّ شيءٍ ما خَلا اللهَ باطلٌ .**

**(جـ)**

**5 - أُحِبُّ السَّفَرَ في كلِّ فصلٍ حاشا فصلَ الشتاء / حاشا فصلِ الشتاء .**

**6 - قرأتُ القصصَ ما حاشا القصصَ السُّوقيَّة .**

**الشرح:**

**إذا تأملنا في هذه الأمثلة أدركنا أن ( خلا ) و ( عدا ) و ( حاشا ) قد حلت محل ( إلَّا ) ، غير أنَّ هذه الأدواتِ تستعمل أفعالاً تارة ، و تستعمل حروفاً تارة أخرى .**

**في المثالين الواردين في المجموعة ( أ ) نجدُ ( عدا ) في المثال الأول لم تتقدَّم عليها كلمة ( ما ) الزائدة فلذلك جاز لنا أن نعدَّها فعلاً ماضياً ، فيكون ما بعدها منصوباً على أنه مفعول به ، و جاز لنا أنْ نعدَّها حرف جر ، فيكون ما بعدها مجروراً بها . أما إذا سبقتها كلمة ( ما ) و ذلك كما في المثال الثاني – فيجب أن تكون فعلاً ، و لذا يجب نصب ما بعدها على أنه مفعول به .**

**و مثل ( عدا ) كلمتا ( خلا ) و ( حاشا ) ، فيجوز نصبُ ما بعدهما و جرُّه كما في المثال الثالث من المجموعة ( ب ) و الخامس من المجموعة (  جـ ) ، و يجب نصب ما بعدهما إذا سبقتهما كلمة ( ما ) كما في المثال الرابع من المجموعة ( ب ) و السادس من المجموعة ( جـ ) .**

**و النصب بـ ( خلا ) و ( عدا ) كثير ، و بـ ( حاشا ) قليل ؛ لأن العرب لم تسبقها بـ ( ما ) إلا نادراً ، و فاعل هذه الأفعال ضمير مستتر فيها وجوباً تقديره ( هو ) يعود على المستثنى منه .**

**القاعدة:**

**المستثنى بـ ( خلا ) و ( عدا ) و ( حاشا ) يجوز نصبه على أنه مفعول به لها ، و هي أفعال ماضية ، و جرُّه على أنها حروف جرٍّ . هذا إذا لم تسبقها ( ما ) ، أما إذا سبقتها ( ما ) فيجب نصبه على المفعولية و وجب إعرابها أفعالاً ماضية.**



**حروف الجر**

**( أ ) أهم معاني حروف الجر**

**الأمثلة:**

**1 - قال تعالى :(سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى)   
2 - قال تعالى :( لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ )  
3 - فَمَا بَالُ مَنْ أسْعَى لِأَجْبُرَ عَظْمَهُ                          حِفَاظَاً ، و يَسْعَى مِنْ سَفَاهَتِهِ قَتْلِي  
4 - قال تعالى :(ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)   
5 - سِرْتُ مِنَ الرياضِ إلى الرْعِيةِ .  
6 - سافرتُ عنِ البلدِ .**  
**7 - قال تعالى :(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبقٍ)  
8 - قال تعالى (:تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)**  
**9 - قال تعالى :(لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ )  
10 - قال تعالى :(غلبت الروم فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ \*في بِضْعِ سِنْيِنْ)  
11 - دَخَلتِ امرأةٌ النارَ في هرّةٍ ربطتهَا .  
12 - قال تعالى : (فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ)**  
**13 - أمسكتُ بِيدكَ .**  
**14 - مررتُ بأخيكَ .**  
**15 - كتبتُ بالقلمِ .**

**(ز)  
16 - قال تعالى :( وَيَسِّرْ لي أَمْرِي).**  
**17 - جئتُ لإكْرامِكَ .**  
  
**(ح)  
18 - قال تعالى :(مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ )**   
**(ط)  
19- اطلبِ العلمَ حتى المماتِ .**

**(ي)  
20 - قال تعالى : (وَالْفَجْرِ \* وَلَيَالٍ عَشْرٍ)**  
**21 - قال تعالى :(قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا ).**

**(ك)  
22 - ما رأيته مُذْ يومِ الجمعةِ .**  
**23 - ما رأيت محمداً مُذْ أو مُنْذُ يَومِي هذا .**  
  
**(ل)  
24 - رُبَّ حالٍ أفصحُ من مقَالٍ .**  
**25 - رُبَّ أخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أمَّكَ .**  
  
**(م)  
26 - عجبتُ من هَوَانِ أُمَّتِنَا على أعْدَائها .**

**الشرح:**

**من حروف الجر : من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام - الكاف - حتى - الواو - التاء - مذ - منذ - رُبَّ  . و إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن الحروف الملونة حروف جر ، و أن كل حرف من هذه الحروف يأتي لعدة معان .  
انظر إلى حرف الجر ( من ) تجد أن معانيه الابتداء كما في المثال الأول ، و التبعيض كما في المثال الثاني ، و السبيبة كما في المثال الثالث ،**  
**ثم تأمل الأمثلة في ( ب ) تلاحظ أن المثالين اشتملا على حرف الجر ( إلى ) الذي يدل على انتهاء الغاية في الزمان أو المكان ، و في ( جـ ) جاء حرف الجر ( عن ) دالاًّ على المجاوزة في المثال السادس ، و بمعنى ( بَعْد ) في المثال السابع ، و في ( د ) ورد حرف الجر ( على ) ، و من معانيه الاستعلاء المعنوي كما جاء في الآية الكريمة و الاستعلاء الحسي في المثال التاسع .  
و إذا تأملت أمثلة المجموعة ( هـ ) وجدت أن حرف الجر ( في ) جاء في الآية الكريمة لمعنيين للظرفية المكانية و الزمانية ، و جاء في المثال الحادي عشر دالّاً على التعليل ، و في ( و ) جاء حرف الجر الباء في أربعة أمثلة فقد دل على معنى السببية كما في المثال الثاني عشر ، و على معنى الاتصال الحقيقي كما في المثال الثالث عشر ، و على الاتصال المجازي كما في المثال الرابع عشر ، و على الاستعانة كما في المثال الخامس عشر ، و في ( ز ) جاء حرف الجر اللامبمعنى الاختصاص كما في الآية الكريمة ، و التعليل كما في المثال السابع عشر .  
أما الكاف في ( ح ) فقد جاءت للتشبيه كما في الآية الكريمة .  
و في ( ط ) تجد أن حرف الجر ( حتى ) دل على الانتهاء .  
أما في ( ي ) فتلاحظ أن حرفي الجر : التاء و الواو ، جاء كل منهما للقسم إلا أَن التاء تختص بلفظ الجلالة أما الواو فتدخل على كل مقسم به .  
تأمل بعد ذلك الأمثلة في ( ك ) تجد أنه يُشترط في مجرور حرفي الجر ( مذ و منذ ) أن يكون اسم زمان ، و أن تكونا بمعنى ( من )  الابتدائية إن كان ما بعدهما ماضياً ، و بمعنى ( في ) إن كان الزمان حاضراً ، و يشترط في عاملهما أن يكون فعلاً ماضياً منفيًّا .  
و أخيراً تأمل ( رُبَّ ) في ( ل ) تجد أنها لا تجر إلا النكرات ، و من معانيها التقليل كما في المثال الأول ، و قد تدل علىالتكثير كما في المثال الثاني ، و هذان المعنيان يحددهما السياق .  
كانتْ تلك أهمَّ معاني حروفِ الجر . و بقي أن تعرفَ أنه قد لا يكون لحرف الجر معنًى سوى التَّعْدِيَة ، و ذلك أن بعضَ الأفعالِ لا يَقْوى على الوصول إلى المفعولِ به ؛ لأنه لازم ، و من هنا يُؤْتَى بحرفِ الجر ليتعدَّى الفعلُ إلى الاسمِ بعده ، و يتضحُ ذلك في المثالِ الأخير ، إذ لا يصحُّ أن تقول : عجبتُ هَوَانَ أمتنا على أعدائها . و هذا الغرضُ - أي التعدية - هو أهمُّ وظائفِ حروفِ الجرِّ في الجملةِ النحوية ، و هو يشاركُ أيَّ معنىً آخر تؤدِّيه حروفُ الجر ، إلا أنه قد يستقلُّ أحياناً ، فلا يؤدي حرفُ الجر معنًى سواه .**

**القاعدة:  
1 - حروف الجر كثيرة ، و إليك أشهرها و أهم معانيها :  
من           : و تأتي للابتداء ، و التبعيض ، و السببية .**  
**إلى           :  و تأتي لانتهاء الغاية في الزمان و المكان .**  
**عن           : و تأتي للمجاوزة ، والبَعْدِيَّة .**  
**على          : و تأتي للاستعلاء حسيًّا أو معنويًّا .**  
**في           :  و تأتي للظرفية مكانية أو زمانية ، و للتعليل .**  
**الباء          : و تأتي للسبَبِيَّة ، و للإلصاق الحقيقي أو المجازي ، وللاستعانة .**  
**اللام          : و تأتي للاختصاص ، و للتعليل .**  
**الكاف         : و تأتي للتشبيه .**  
**حتى          : و تأتي للانتهاء .**  
**التاء و الواو  : و تأتيان للقسم .**  
**مذ و منذ      : و تأتيان لابتداء الغاية في الزمان ، أو تكونان بمعنى ( في ) .**  
**رُبَّ           : و تأتي للتقليل ، أو التكثير .  
2 - تشتركُ جميعُ حروفِ الجرِّ في إفادَتِها التعديةَ إلى جانبِ معانيها الأخرى ، و قد تَسْتَقِلُّ بهذا الغرضِ فلا تفيدُ معنًى سِوَاه.**



**( ب ) اتصال ( ما ) الزائدة ببعض حروف الجر**

**الأمثلة  :**  
 **(أ)  
 1 - قال تعالى :(مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا)  
2- قال تعالى :(عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ)**

**3 - قال تعالى : (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ)**  
  
**(ب)  
4 - قال تعالى : (رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ).**  
**5 - قال الشاعر في فضل المسارعة في بعض الأحيان :**  
**وربما فاتَ قومًا جُلُّ أمرِهم                   مع التأنِّي و كانَ الحزمُ لو عجلوا  
6 - رُبما المطرُ ينزل .**

**الشرح:**

**لاحظ أمثلة المجموعة ( أ ) تجد أن ( ما ) الزائدة جاءت بعد حروف الجر التي هي : من ، و عن ، و الباء .  فلم تكفَّها عن العمل ، بل جاء الاسم بعد هذه الحروف الثلاثة مجروراً . فمعنى ( مما خطيئاتهم  ) : من خطيئاتهم ، و معنى ( عمَّا قليل ) : عن قليلٍ ، و معنى ( فبما رحمة ) : فبرحمةٍ .**  
 **فـ ( ما ) في هذه الآيات غير كافة عن العمل و ما بعدها مجرور بحرف الجر قبلها .**  
 **ثم تأمل أمثلة المجموعة ( ب ) تجد ( ما ) قد كفت ( رب ) عن العمل ، فلم تجر ، و زال اختصاصها بالاسم المفرد , فدخلت على الجملة الفعلية كما في الآية الكريمة و البيت ، و الجملة الاسمية كما في المثال الأخير .**

**القاعدة:**

**1 - تأتي ( ما ) زائدة بعد ( من ) و ( عن ) و ( الباء ) فلا تكفهن عن العمل ، بل يبقى الاسم بعدهن مجروراً .**  
 **2 - تأتي ( ما ) زائدة بعد ( رب ) فتكفها عن العمل ، فتدخل حينئذٍ على الجمل الاسمية و الفعلية.**

**( جـ ) محل الجار و المجرور من الإعراب**

**الأمثلة :**

**1 - قال تعالى :(الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ).**  
**2 - قال تعالى :(فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَـقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ).**  
**3 - قال تعالى :(وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ).**  
**4 - رأيت عصفوراً علىِ الشجرة  .  
5 - رأيت العصفورَ على الشجرة.  
6 - لا يُسْكَتُ عن مُنْكَرٍ إلا إذا ضَعُفَ الإيمانُ .  
7 - اقْتَنِ الكتب النافعة و انتفعْ بما فيها .**

**الشرح:**

**لعلك عرفت في دراساتك السابقة أن الجار و المجرور يطلق عليهما اسم ( شبه الجملة ) و هو مصطلح وسط بين قسمي القول : المفرد و هو ما ليس جملة و لا شبه جملة ، و الجملة : وهي ما تكونت من مبتدأ و خبره أو فعل و فاعله .**  
**و شبه الجملة عنصر مهم في تراكيب اللغة العربية ، و قد يتطلب الإعراب ذكر موقعه في الجملة ، إذ لا تمام للمعنى و لا للإعراب بدون ذكره و ذكر موقعه الإعرابي .**  
**تأمل المثال الأول تجد أن كلمة (الحمد) تعرب مبتدأ ، و المبتدأ يحتاج إلى خبر ، فإذا بحثت عن الخبر لم تجد إلا الجار و المجرور ، و عليه يكون شبه الجملة من الجار و المجرور ( لله ) في محل رفع خبر المبتدأ . و قد يكون هذا الخبر مقدماً  كقوله تعالى :**  
**(فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).**  
**و في المثال الثاني تجد الحرف الناسخ ( إن ) قد نصب المبتدأ و هو كلمة ( العاقبة ) فصار اسماً لها ، و إذا**  
 **بحثت عن خبرها لم تجد إلا الجار و المجرور ( للمتقين ) ، فشبه الجملة إذن في محل رفع خبر ( إن ) . و كذا الحال في الأفعال الناقصة ، فالتاء المتحركة في المثال الثالث في محل رفع اسم ( كان ) ، و شبه الجملة من الجار و المجرور ( من المحضرين ) في محل نصب خبر ( كان ) .**  
 **و في المثال الرابع تجد أن شبه الجملة من الجار و المجرور قد بيَّن صفة الاسم النكرة قبلهما ، فشبه الجملة إذن في محل نصب صفة لكلمة ( عصفوراً ) .**  
 **و في المثال الخامس جاء الجار و المجرور لبيان هيئة الاسم المعرفة قبله فيكون شبه الجملة في محل نصب حالاً من كلمة ( العصفور ) .**  
 **و أخيراً انظر إلى المثال السادس تجد أن الفعل ( يُسكت ) مبني للمجهول و الفعل المبني للمجهول يحتاج إلى اسم بعده يعرب نائب فاعل ، و إذا بحثت عن هذا الاسم لم تجد إلا شبه الجملة ، فيكون شبه الجملة من الجار و المجرور في محل رفع نائب فاعل .**  
 **و كما يكون لشبه الجملة محل من الإعراب فقد لا يكون له محل من الإعراب ، كما في المثال الأخير ، حيث وقع شبه الجملة من الجار و المجرور صلة للاسم الموصول ( ما ) ، و لذا فليس له محل من الإعراب .**  
 **و بقي أن تعرف أن شبه الجملة إذا وقع في غير الحالات السابقة فإنه يتعلق ( يرتبط ) مجرد تعلق معنوي بالفعل الذي قبله أو بما يشبهه ، فالجار و المجرور في قولك : ( أنا كاتب  بالقلم ) متعلق باسم الفاعل ( كاتب ) و هكذا .**  
 **و ما قيل هنا عن الجار و المجرور ينطبق تماماً على الظرف ؛ لأنه يجمعهما مصطلح ( شبه الجملة ) .**

**القاعدة:**

**1 - يعرب شبه الجملة من الجار و المجرور حسب حاجة الجملة إلى محل من الإعراب ، فيكون :**  
 **أ - في محل رفع خبر المبتدأ ، أو خبر الحروف الناسخة .**  
 **ب - في محل نصب خبر الأفعال الناسخة .**  
 **جـ - في محل رفع أو نصب أو جر صفة .**  
 **د - في محل نصب حال .**  
 **هـ - في محل رفع نائب فاعل .**  
 **2 - لا يكون لشبه الجملة محل من الإعراب إذا وقع صلة للاسم الموصول .**  
 **3 - إذا وقع شبه الجملة في غير المواضع السابقة فإنه يتعلق مجرد تعلق معنوي بالفعل قبله أو بما يشبهه .**

**( د ) زيادةُ بعضِ حروفِ الجر**

**الأمثلة  :**

**(أ)**  
 **1 - حضرَ المسافرُ مِنَ المدينة .**  
**2 - يَنَالُ المجتهدُ نَصِِيبَهُ بِتَوْفيقِ اللهِ .**  
  
**(ب)**  
 **3 - قالَ تَعالى : (مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ)  
4 - ما عُوقِبَ منْ أحدٍ .  
5 - قالَ تَعَالى : (هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ)  
6 - قالَ تَعَالى :(هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ)**  
  
**(جـ)**  
 **7 - قال تعالى : ( أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ)  
8 - قال تعالى :(وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ)  
9 - قال تعالى :( قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا)  
10 - قال تعالى :(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ)  
11 - قال تعالى :(وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ )**   
**(د)**  
 **12 - رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يومَ القيامةِ  .**  
**13 - رُبَّ طاعمٍ شاكرٍ أعظمُ أجرًا مِنْ صائمٍ قائمٍ .**

**الشرح:**

**عرفتَ في الدرس الأول أهمَّ معاني حروفِ الجر ، و لعلك تدرك ذلك بجلاءٍ في مثالي المجموعة ( أ ) . فـ ( مِنْ ) في المثال الأول أفادت الابتداء ، و ( الباء ) في المثال الثاني أفادت السببية ، و كلا الحرفين قد جرَّ الاسم الواقعَ بعده . لاحظ أن هذه الحروف لا يمكن الاستغناءُ عنها إعراباً و لفظاً ؛ لأن المعنى يتوقف عليها ، و حذفها من الكلام يخلُّ به ؛ و لهذا فهي حروفُ جرٍّ أصليَّة .**  
 **ثم تأمل الأمثلة الواردة في المجموعة ( ب ) تجد جملاً مسبوقة بنفي أو شبهه ( نهي أو استفهام ) و في هذه الجمل أسماء نكرات مجرورة بالحرف ( مِنْ ) ؛ احذف الحرف ( مِنْ ) و انطق الجمل بدونه تجد أن المعنى لا يتغير . و هذا يدل على أن حرف الجر ( مِنْ ) زائد ، و أن حذفه من الكلام لا يضر به . وإنما زيادته للتأكيد . فـ ( مِنْ ) في جميع الأمثلة حرف جر زائد للتأكيد .**  
 **( و بشير ) في المثال الثالث اسم مجرور بـ ( مِنْ ) لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه فاعل .**  
 **( و أحد ) في المثال الرابع ، اسم مجرور بـ ( مِنْ ) لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه نائب فاعل .**  
 **( و أحد ) في المثال الخامس ، اسم مجرور بـ ( مِنْ ) لفظاً منصوب محلاًّ على أنه مفعول به .**  
 **( و خالق ) في المثال السادس ، اسم مجرور بـ ( مِنْ ) لفظاً مرفوع محلاًّ على أنه مبتدأ .**  
 **و من هنا نستنتج أن ( مِنْ ) تزاد إذا كان مجرورها فاعلاً ، أو نائب فاعل ، أو مفعولاً به ، أو مبتدأ ، بشرط أن تُسبق بنفي أو نهي أو استفهام ، و أن يكون مجرورها نكرة .**  
 **و في أمثلة المجموعة ( جـ ) تجد حرف (  الباء ) قد زيد في الإثبات و النفي ، و أن زيادته جاءت في خبر ( ليس ) كما في المثال السابع ، و في خبر ( ما ) النافية ، كما في المثال الثامن ، و في فاعل ( كفى ) كما في المثال التاسع ، و في فاعل ( أفعِل ) في التعجب ، كما في المثال العاشر ، و في المفعول كما في المثال الحادي عشر .**  
 **و من هنا نستنتج أن ( الباء ) تزاد في خبر ( ليس ) و ( ما ) ، و في فاعل ( كفى ) و في فاعل صيغة التعجب ( أَفْعِل بـ ) ، و في المفعول به ، و أنها تزاد في النفي و الإثبات .**  
 **و أخيرا ، تأمل مثالي المجموعة ( د ) تجد حرف الجر ( رُبَّ ) قد دلَّ على التكثير أو التقليل كما عرفت سابقاً ، و يجوز حذفه فلا يختلُّ التركيب ، إلا أن معنى التكثير أو التقليل متوقِّف على ذكر هذا الحرف ، فلو حذفت ( رب ) لضاع هذا المعنى  .**  
 **و تجر رُبَّ ما بعدها لفظاً و يُعربُ محلًّا حسب موقعه من الجملة ، و الغالب أن يعرب مبتدأ .**

**القاعدة:**

**1 -  تنقسمُ حروفُ الجرِّ قسمين : أصلي و هو ما يفيدُ معنىً ، و لا يمكنُ حذفهُ من الكلام .**  
**و زائد و هو ما مالا يفيدُ معنىً ، و حذفُه من الكلام لا يضرُّ به .**  
 **2 -  من حروف الجر الزائدة : ( مِنْ ) و ( الباء ) و ( رُبَّ ) .**  
 **أما ( مِنْ ) فيشترط لزيادتها ثلاثة شروط :**  
 **أ -  أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام .**  
**ب - أن يكون مجرورها اسماً نكرة .**  
**جـ -أن يكون مجرورها إما فاعلاً ، أو نائب فاعل ، أو مفعولاً به ، أو مبتدأ .**  
 **و أما ( الباء ) فتزاد في الإثبات و النفي في المواضع الآتية :**  
 **أ - في خبر ( ليس ) و ( ما )  .**  
**ب - في فاعل ( كفى )  
جـ - في فاعل ( أفْعِلْ ) في التعجب .  
د - في المفعول به .**  
 **و أما ( رُبّ ) فتختلف عن ( مِنْ و الباء ) ببقاء معناها الذي تفيده ، و يعرب مجرورها - غالبًا - مبتدأ .**

الإضافة

**( أ ) تعريفها و بعض أحكامها**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
 **1 - قال تعالى :(أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ)**  
**2 - قال تعالى :( إن شجرة الزقوم \* طعام الأثيم )**  
  
**(ب)**  
 **3 - قال تعالى :(وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ)**  
**4 - قال تعالى :( وَمَا أَدْرَاكَ مَا العَقَبَةُ فَكُّ رَقَبَةٍ ).**  
  
**(جـ)**  
 **5 - يا فاعل الشرِّ ، ألم يَئْنِ لقلبك أن يلين لذكر الله .**  
**6 - مَرَّ بي فقيرٌ مُهَلْهَلُ الثوبِ.**  
**7 - هذان الرجلان مكرما الضيفِ .**  
**8 - هؤلاء الرجال مكرمو الضيفِ .**

**الشرح:**  
 **عرفنا من قبل  أن الاسم ينقسم قسمين : نكرة و معرفة . كما عرفت أن من أنواع المعارف ( المعرّف بالإضافة ) . و سوف ندرس هنا بعض تفصيلات التركيب الإضافي الذي يتكون من مضاف و مضاف إليه  .**  
 **تأمل أمثلة المجموعة ( أ ) تجد أن المضاف إليه معرفة ( البحر، الزقوم ، الأثيم ) أما المضاف فإنه كان في الأصل نكرة (صيد ، شجرة ، طعام ) إلا أنه اكتسب من المضاف إليه التعريف . فكلمة ( صيد ) مثلاً تدل وحدها على صيد غير معين ، فإذا قلنا : ( صيد البحر ) فإننا نكون قد**  
**عيَّناها و عرَّفناها . و يحصل التعريف بإضافة النكرة إلى أحد أنواع المعارف الخمسة : العلم ، الضمير ، اسم الإشارة ، اسم الموصول ، المحلَّى بـ ( أل ) .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( ب ) فقد جاء المضاف إليه فيها نكرة ( مسكين ، رقبة ) ، و المضاف أيضًا نكرة ( طعام ، فَكّ ) و لهذا لم يكتسب من المضاف إليه التعريف كما في المجموعة الأولى ، و إنما اكتسب التخصيص ، فإنه مما لا شك فيه أن كلمة ( طعام ) عامة تشمل أي طعام ، فإذا قلنا ( طعام مسكين ) فقد قلَّ العموم و اكتسب التخصيص بسبب الإضافة إلى نكرة .**  
 **ثم تأمل أمثلة المجموعة ( جـ ) تجد أن المضاف وصف مشتق أضيف إلى معموله لم يكتسب من المضاف إليه لا تعريفًا و لا تخصيصًا ، و الدليل على أن المضاف في هذه الأمثلة لم يكتسب التعريف جواز و قوعه نعتًا للنكرة كما في المثال السادس ، و جواز وقوعه حالاً في قولك : ( مرَّ الفقير مهلهلَ الثوب ) و قد سبق أن عرفت أن الحال لا تكون إلا نكرة فدل مجيء المضاف هنا حالاً على أن تنكيره باقٍ ، أما دليل عدم اكتسابه التخصيص فهو أن التخصيص حاصل قبل الإضافة فأصل العبارة ( مرَّ بي فقير مهلهلٌ ثوبُه ) فتخصيص كلمة ( مهلهل ) بـ ( الثوب ) حاصل في هذه الجمل قبل مجيء الإضافة .**  
 **و لك أن تتسأءل بعد هذا : ما الذي اكتسبه المضاف من الإضافة في هذه الحالة ؟ و تكون الإجابة : أن المضاف اكتسب من الإضافة التخفيف فقط بحذف التنوين منه كما في المثالين الخامس و السادس من المجموعة نفسها ، و حذف نون المثنى و نون الجمع كما في المثالين السابع و الثامن ، إذ الأصل فيها على الترتيب ( فاعلًا الشرَّ ) ، ( مهلهلٌ ثوبُه ) ، ( مكرمان الضيفَ ) ، ( مكرمون الضيفَ ) و لما كان نطق هذه الكلمات بدون التنوين و النون أخفَّ على اللسان حسن إضافتها إلى ما بعدها .**  
 **و يحصل هذا النوع من الإضافة إذا كان المضاف وصفًا مشتقًّا ، أي اسم فاعل مثل : ( فاعل ) ، أو اسم مفعول مثل : (مُهلهَل ) ، أضيف إلى معموله ، و معنى إضافته إلى معموله أن المضاف إليه كان قبل الإِضافة نائب فاعل كما في ( مهلهلٌ ثوبهُ ) أو مفعولًا به كما في ( مكرمان الضيف ) ، و لما كان في نطق هذه الكلمات بهذه الصورة ثقل حَسُنَ إضافتها إلى معمولاتها**  
**كما مر . و من هنا نستنتج أن المضاف يكتسب من المضاف إليه ثلاثة أشياء هي التعريف ، أو التخصيص ، أو التخفيف .**  
 **و عليك أن تعرف أنه يجب في كل الحالات التخفيف بحذف ما في المضاف من تنوين ، أو نون تثنية و جمع ، أو ( أل ) التعريف ، عدا حالة إضافة الوصف المشتق إلى معموله ، فإننا نحذف التنوين أو النون عند الإضافة و لا نحذف عند إعمال المشتق ، كما يجوز دخول ( أل ) على المضاف فيها ، نحو : ( مرَّ الفقيرُ المهلهلُ الثوب ) و ( هذان الرجلان المكرما الضيف ) و هكذا .**  
 **بقي أن تعرف أن المضاف إليه مجرور دائماً ، أما المضاف فيعربُ حسب موقعه في الجملة ، فكلمة ( صيدُ ) في المثال الأول نائب فاعل ، و كلمة ( شجرةَ ) في المثال الثاني اسم ( إن ) ، و كلمة ( طعامُ ) في المثال نفسه خبر ( إن ) . و قد يأتي الاسم مضافاً و يكون مضافاً إليه في الوقت نفسه كقولك ( استمتعت بقراءة ديوان المتنبي ) فكلمة ( ديوان ) مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة ، و هو مضاف .**

**القاعدة:**

**1 - الإضافة : نسبة بين اسمين يُسمَّى الأول منهما مضافًا ، و يُسمَّى الثاني مضافًا إليه .**  
 **2 - يكتسب المضاف من الإضافة : التعريف و التخفيف إذا كان المضاف إليه معرفة ، و التخصيص و التخفيف إذا كان المضاف إليه نكرة ، و التخفيف فقط إذا كان المضاف وصفًا مشتقًا أضيف إلى معموله .**  
 **3 - يجب أن يحذف من المضاف ما فيه من تنوين ، و نون تثنية أو جمع ، و ( أل ) التعريف ، إلا إذا كان الغرضُ من الإضافة التخفيف فقط فيجوز دخول ( أل ) على المضاف .**  
 **4 - يعرب المضاف حسب موقعه من الجملة ، أما المضاف إليه فيكون مجرورًا بالإضافة دائمًا .**

**( ب ) المضاف إلى ياء المتكلم**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
 **1 - قال تعالى : (إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ).**  
 **2 - قال تعالى :(قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ).**  
**3 - قال تعالى : ( اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) .**  
**4 - قال تعالى :(إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ).**  
**5 - قال تعالى :(إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ).**  
**6 - قال تعالى :  (وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ).**  
 **(ب)**  
 **7 - قال تعالى :(قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي).**  
**8 - أراد رامِيَّ بسهم أن يقتلني و لكنَّ اللّهَ سلّمَ .  
9 - هذان أخوايَ في الله .  
10 - قال تعالى :(مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ).  
11 - هؤلاءِ مساعديَّ .**

**الشرح:**

**الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة ، كلمات مضافة إلى ياء المتكلم ، و إذا تأملت الكلمات السِّتَّ الأُوَل وجدتها تخلو من أمثلة المقصور و المنقوص و المثنى و جمع المذكر السالم . و إذا تأملت آخرها وجدته مكسورًا دائمًا و تُسمى هذه الكسرة حركة المناسبة ؛ لأن ياء المتكلم لا يناسب أن يسبقها سوى الكسرة ، و مِنْ ثَمَّ تكون حركة الإعراب مقدرة يمنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة . أما ياء المتكلم فيجوز إسكانها كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ، و يجوز فتحها كما في الأمثلة الثلاثة التالية لها .**  
 **أما الأمثلة الخمسة الأخيرة فتحتوي على اسم مقصور ( عصا ) و اسم منقوص ( رامي ) و مثنَّى ( أخَوان ) و جمع مذكر سالم ( مصرخين و مساعدون ) . و إذا تأملت آخر هذه الأسماء قبل ياء المتكلم ، وجدته ساكنًا ، أما الياء نفسها فهي مفتوحة دائمًا . كما نلحظ أن آخر الكلمة إن كان ياء أدغم في ياء المتكلم ، و يصدق هذا على ياء المنقوص ، و ياء المثنى و جمع المذكر السالم في حالتي النصب و الجر . أما واو جمع المذكر السالم في حالة الرفع ، فإنها تقلب ياء كذلك ، و تدغم في ياء المتكلم كما في ( مساعديَّ ) و أصله ( مساعدوني ) ثم صارت عند الإضافة : ( مساعِدُويَ ) فقلبت الواو ياء و أُدغمت في ياء المتكلم ، كما ذكرنا .**

**القاعدة:**

**1 - إذا أُضيفَ الاسم إلى ياءِ المتكلمِ وجب كسر آخرِه . و جاز إسكان ياءِ المتكلم أو فتحها .**  
 **2 - إذا كان المضاف إلى ياء المتكلم اسمًا مقصورًا ، أو منقوصًا ، أو مثنَّى ، أو جمع مذكر سالمًا وجب إسكان آخره و فتح ياء المتكلم .**  
 **3 - إذا أضيف جمع المذكر السالم المرفوع إلى ياء المتكلم قُلبت واوه ياءً وأُدغمت في ياء المتكلم .**

إعرابُ الفعلِ المضارع

**أولاً : نَصْبُ المضارع**

**أ - الأدوات التي تنصبُ الفعلَ المضارع**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
  
**1-  قال تعالى :(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ) .**  
**2- قال تعالى :  (يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ) .**  
**3 - قال تعالى : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ) .**  
**4- (( الغِيبةُ أنْ تَذْكُرَ أخاكَ بما يكرهُ )) .**  
 **(ب)  
  
5- قال تعالى : (لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا) .**  
**6- قال تعالى :  (قَالُواْ يَـمُوسَى إِنَّا لَنْ نَّدْخُلَهَآ أَبَداً مَّا دَامُواْ فِيهَا ).**  
**7- قال تعالى : ( إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا)**  
 **(جـ)**  
 **8- اعملِ الصالحَ كيْ تنالَ رضوانَ الله .**  
**9- مارسِ الرياضةَ كيْ يَقْوَى جسدُكَ .**  
**10- تَعَلَّمْ كيْ تُفِيدَ و تستفيد .**

**الشرح:**

**الفعل المضارع يُرْفع إذا تجرَّد من الناصب و الجازم ، كقولنا : ( المؤمن يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه ) ، و سنتعرَّف في هذه الدروس على نصب الفعل المضارع . تأمل الأفعال المضارعة التي خطت بالزهري في الأمثلة السابقة نجدها منصوبة ، كما أن كلاّ منها قد سبقته أداة يُنصب الفعل المضارع بعدها .**  
 **ففي أمثلة المجموعة ( أ ) نجد الأفعال ( تخشعَ ، يخففَ ، تصوموا ، تذكرَ ) سبقتها أداة نصب هي : ( أنْ ) فنصبتها ، و تسمَّى ( أنْ ) هذه مصدرية ، وذلك لُُحُلولها مع ما بعدها محلَّ المصدر . و هذا المصدر تارة يكون فاعلاً ، و ذلك كما في المثال الأول و تقديره : ( خشوعٌ ) ، و تارة يكون مفعولاً به كما في المثال الثاني و تقديره : ( يريد الله التخفيفَ عنكم ) ، و تارة يكون مبتدأ كما في المثال الثالث و تقديره : ( و صومُكم خير لكم ) ، و تارة يكون خبراً كما في المثال الرابع و تقديره : ( الغيبة ذكرُك أخاك بما يكره ) .**  
 **و في أمثلة المجموعة ( ب ) نجد الأفعال ( ندعوَ ، ندخلَ ، تغني ) مسبوقة بـ ( لن ) . و ( لن ) هذه حرف نفي و نصب و استقبال . أما كونها حرفَ نفي ؛ فلأنَّ الفعل بعدها ينتفي معناه أي ينعدم ، و أما كونها حرف نصب ؛ فلأنها تنصب المضارع الذي يقع بعدها ، و أما كونها حرف استقبال ؛ فلأن الفعل بعدها يكون زمنهُ الاستقبالَ بعد أن كان يحتمل الحال و الاستقبال .**  
 **ثم نتأمل أمثلة المجموعة ( جـ ) نجد الأفعال ( تنالَ ، يقوى ، تفيدَ ) مسبوقة بـ ( كي ) ، و ( كي ) هذه حرف مصدري تكون هي و الفعل الذي تنصبه في تأويل مصدر مجرور بلام مقدرة ، فتقدير الكلام في المثال الأول : اعمل الصالح لنيلِ رضوان الله ، و تقدير الكلام في المثال الثاني : مارس الرياضة لقوِّةِ جسدك ، و تقدير الكلام في المثال الثالث : تعلم للإفادةِ و الاستفادة .**  
 **بقي أن نعرف أن الفعل المضارع علامة نصبه الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر كـ ( تخشعَ ) في المثال الأول ، أو معتلّاً بالواو كـ ( ندعوَ ) في المثال الخامس ، أو الياء ( تغني ) في المثال السابع ، و ينصب و تكون علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذُّر إذا كان معتلّاً بالألف كـ ( يقوى ) في المثال التاسع ، و ينصب و تكون علامة نصبه حذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة كـ ( تصوموا ) في المثال الثالث .**

**القاعدة:**

**1- ينصبُ الفعلُ المضارعُ إِذا تقدَّمَتْهُ إِحدى النواصب التالية :**  
 **أ - أَنْ : و هي حرفُ نصبٍ و استقبالٍ ، كما أنّها مصدريّة .**  
**ب- لَنْ : و هي حرفُ نصبٍ و استقبالٍ**  
**جـ - كَيْ : و هي حرفُ نصبٍ و تعليلٍ ، كما أنّها مصدريّة .**  
 **2 - تكونُ علامة نصب الفعلِ المضارعِ الفتحةَ الظاهرة َ إِذا كان صحيحَ الآخرِ أو معتلّاً بالواوِ أو بالياء ، و الفتحةَ المقدرةَ للتعذرِ إِذا كان معتلّاً بالألفِ ، و حذَفَ النونِ إِذا كان من الأفعالِ الخمسةِ .**

**ب - مواضعُ نصب المضارعِ بـ ( أنْ ) المضمرة**

**(أ)  
1 - قال تعالى :  (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ).**  
**2 - قال تعالى :(*وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى)***  
 **(ب)  
3 - قال تعالى :  (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ).**  
**4 - قال تعالى :(إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ).**  
 **(جـ)  
5 - قال تعالى :(وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ) .**  
**6 - قال تعالى :(قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ)**  
 **(د)  
7 - قال تعالى :(وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا ) .**  
**8 - ذَاكِرْ فَتَنجحَ آخرَ العام .**  
**9 - قال تعالى :(لا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاً )  .**  
**10 - قال تعالى :(يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ).**  
**11 - قال تعالى :(لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ \* أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى )**  
**12 - هَلْ لَكَ صديقٌ فتركنَ إليه .**  
 **(هـ)  
13 - لَمْ آمُرْكَ بالمعروفِ و أُعْرِضَ عنه .**  
**14 - زُرْنِي و أُكْرِمَك .**  
 **(و)  
15 - تعبٌ و أحصِّلَ رزقي خيرٌ من راحةٍ و أمُدُّ يدي للسؤال .**  
**16 - اجتهادُكَ فتنالَ المجدَ خيرٌ من راحتِكَ و إهمالِكَ .**  
**17 - يسرُّني ذهابُكَ إلى المكتبةِ ثمَّ تقرأَ الكتبَ النافعة .**

**الشرح:**  
 **نتأمل المثالين الواردين في المجموعة ( أ ) فنجدُ الفعلين المضارعين ( تكونوا ، ترضى ) قد سبقَتْهما لام تُسمَّى ( لام التعليل ) ، و هي تفيد أنَّ ما قبلها عِلَّة لما بعدها ، فجاءا منصوبين ، و عاملُ النصب فيهما هو ( أن ) المضمرة و ليس اللام . و لهذا عملت ( أن ) في الفعل المضارع كما تقدم لكنها مضمرة كما في هذين المثالين .**  
 **ثم نتأمل المثالين الثالث و الرابع الواردين في المجموعة ( ب ) فنجد الفعلين المضارعين ( يعذبَ ، يغفرَ ) قد سبقَتْهما لام يُقال لها ( لام الجحود ) أي الإنكار الشديد ، و جاءا منصوبين بعدها بـ ( أن ) المضمرة ، و علامة لام الجحود أن تُسْبَقَ بـ ( كان ) أو ( يكون ) المنفيين بـ ( ما ) أو بـ ( لم ) .**  
 **و إذا تأملنا المثالين الواردين في المجموعة ( جـ ) وجدنا الفعلين المضارعين ( يتبيَّنَ ، و يرجعَ ) قد سبقتهما ( حتَّى ) و جاءا منصوبين ، و نَصْبُ الفعلين هنا إنما هو بـ ( أن ) المضمرة بعد الأداة التي تفيد الغاية . و يَشْتَرِط النحاة لنصب الفعل بعدها أن يكون مستقبلاً بالنسبة لما قبلها .**  
 **ثم نتأمل الأمثلة الواردة في  المجموعة ( د ) نجدُ الأفعال المضارعة ( يموتوا ، تنجحَ ، تقعدَ ، أفوزَ ، أطَّلعَ ، تَرْكَنَ ) قد سبقَتْهَا فاء يُقالُ لها ( فاء السَّبَبِيَّة ) ، و هي تفيد أنَّ ما قبلها سببٌ لما بعدها . و تكون هذه الفاء مسبوقة بنفي كما جاء في المثال السابع . أو طلبٍ ، و الطلب كما ترى في الأمثلة السابقة هو الأمر كما جاء في المثال الثامن ، و النهي كما جاء في المثال التاسع ، و التمنِّي كما جاء في المثال العاشر ، و الترجِّي كما جاء في المثال الحادي عشر ، و الاستفهام كما جاء في المثال الثاني عشر ، و العرض و التحضيض كقولك : ألا تأتيني فأكرمَك ، و هلاَّ أتيتني فأكرمَك . و في جميع هذه الأمثلة نُصِبَ الفعل المضارع بـ ( أن ) المضمرة بعد فاء السببية .**  
 **ثم نتأمل أمثلة المجموعة ( هـ ) نجدُ الفعلين المضارعين ( أعرضَ ، أكرمَ ) قد سبَقْتُهما ( واو المعِيَّة ) التي تدلُّ على أنَّ ما بعدها مصاحبٌ لحصول ما قبلها أي أنها تفيد معنى ( مع ) . و هذه الواو يُنْصَبُ الفعل المضارع بعدها بـ ( أن ) المضمرة ، و هي كفاء السببية لابد أن تُسْبَقَ بنفي كما في المثال الثالث عشر ، أو طلب . و الطلب يكون بأحد الأشياء الآتية :  الأمر و النهي و الاستفهام و التمني و الترجي و العرض و التحضيض . و قد جاء الأمر في المثال الرابع عشر ، و لنا أن نقيس بقية أنواع الطلب على غرار ما جاء في فاء السببية .**  
 **و أخيراً نتأمل أمثلة المجموعة ( و ) فنجدُ الأفعال المضارعة ( أحَصِّلَ ، أمُدَّ ، تنالَ ، تقرأَ ) قد عُطِفتَ على اسم صريح ( أي مصدر ) بأحد حروف العطف التالية ( الواو ، الفاء ، ثمّ ) ، فالأفعال كلها في هذه الأمثلة مؤولة بمصادر معطوفة على ما قبلها ، فالتأويل في المثال الخامس عشر : تعبٌ و تحصيلُ رزقي خيرٌ من راحةٍ و مَدِّ يدي للسؤال ، و في السادس عشر : اجتهادُكَ فنيلُك المجدَ خيرٌ لك ، و في السابع عشر : يسرُّني ذهابُكَ إلى المكتبةِ ، ثمَّ قراءتُك الكتبَ النافعة ، و بهذا نعرف أن الفعل المضارع إذا عطف بأحد حروف العطف السابقة على اسم صريح نصب بـ ( أن ) المضمرة .**

**القاعدة:**

**يُنْصَبُ الفعلُ المضارعُ بـ ( أن ) المضمرة في مواضِعَ عدَّةٍ منها :**  
**1 - بعدَ لامِ التعليل .** (**جوازًا**)  
**2 - بعدَ لامِ الجحودِ المسبوقةِ بـ ( كان ) أو ( يكون ) المنفيتين .**(**وجوبًا**)  
**3 - بعدَ حتى التي تفيدُ الغايةَ ، و يُشْتَرَطُ لنصبِ الفعلِ بعدَها أنْ يكونَ مستقبلاً بالنسبة لما قبلها .**(**وجوبًا**)  
**4 - بعدَ فاءِ السببيةِ المسبوقةِ بنفي أو طلب .   (وجوبًا)**  
**5 - بعدَ واوِ المعيةِ المسبوقةِ بنفي أو طلب .** (**وجوبًا**)  
**6 - بعدَ عاطفٍ على اسمٍ صريحٍ بالواوِ ، أو الفاء ، أو ثُمَّ .** (**جوازًا**)  
**7- بعد أو التي بمعنى إلى أو إلا (وجوبًا)**

**مثال لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى.**

**ثانياً : جزمُ الفعلِ المُضَارِع :**

**الأدواتُ التي تَجْزِم فعلاً واحداً**

**الأمثلة :**

**(أ)  
  
1 - لَمْ ينزلِ المطرُ  .  
2 - لم يطلُعِ الفجرُ .  
3 - لم يحضرْ رفقاؤك .**  
 **(ب)**  
 **4 - قال تعالى :(بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ).**  
**5 - قال تعالى :(ولَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ) .**  
**6 - قطفْتُ الثَّمَرَ و لمَّا ينضجْ .**  
 **(جـ)**  
 **7 - قال تعالى :(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ) .  
8 - قال تعالى :(فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ).**  
**9 - لِيُنْجِزْ كلٌّ منكم عمَلَه .**  
 **(د)**  
 **10 - قال تعالى :(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ).  
11 - قال تعالى : (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا).  
12 - لا تُخَاصمْ مَنْ هُو أَقْوى مِنْكَ .**

**الشرح:**

**نتأمَّلُ الأفعال المضارعة التي خُطَّتْ بالأزرق في الأمثلة السابقة نجدُها مجزومة ، كما نجدُ أنَّ كلًّا منها قد سبقَتْهُ أداة يُجْزم الفعل المضارع بعدها .**  
 **ففي أمثلة المجموعة الأولى ( أ ) نجد الأفعال المضارعة : ( ينزل ،  يطلع ، يحضر ) ، سبقتها أداة جزم و هي ( لم ) ، فجزمتها و تُسَمَّى ( لم ) هذه حرف نفي و جزم و قلب . فهي حرف نفي لأن الأفعال المضارعة بعدها أصبحت منفيةً لا مثبته ، و حرف جزم لأنها جزمت الأفعال المضارعة  و حرف قلب لأنها بعد دخولها على الأفعال المضارعة السابقة أصبح الفعل المضارع المنفي يدل على الزمن الماضي بعد أن كان يدل على الحال أو الاستقبال . فمعنى لم ينزل المطر : ما نزل ، و معنى لم يطلع الفجر : ما طلع الفجر ، و معنى لم يحضر رفقاؤك : ما حضر رفقاؤك .**  
 **و في أمثلة المجموعة الثانية ( ب ) نجد الأفعال المضارعة ( يذوقوا ، يدخلْ ، ينضجْ  ) مسبوقة بـ ( لمَّا ) و هي مثل ( لم ) في جزم الفعل المضارع و نفيه و قلب معناه إلى الماضي ، إلاَّ أنَّ ( لمَّا ) تنفرد عن ( لم ) بأنه لابد في النفي بها أن يكون متَّصلاً بالحال ، و أن يكون المنفي بها متوقَّع الثبوت في المستقبل . فمعنى لمَّا يذوقوا عذاب : أنهم ما ذاقوا العذاب في الماضي ، و استمرَّ نفي العذاب إلى زمن الحال ، و لكنَّ ثُبُوتَه متوقع لأنهم سيذوقونه في الآخرة . و معنى لمَّا يدخلِ الإيمان في قلوبكم : أن الأعراب لم يؤمنوا بعدُ ، و لكنهم لن يموتوا إلاَّ و قد دخل الإيمان في قلوبهم ، و معنى قطفتُ الثمر و لمَّا ينضج : أنَّ نفي النضج مستمرٌّ إلى الحال ، و متوقَّع الثبوت في المستقبل .**  
 **و في أمثلة المجموعة الثالثة ( جـ ) نجد الأفعال المضارعة ( تكنْ ، يعملْ ، ينجزْ ) مسبوقة بلام تسمَّى ( لام الأمر ) ، و جاء الأفعال بعدها دالَّة على الطلب ، و قد جَزَمتْها تلك اللام .**  
 **و في أمثلة المجموعة الرابعة ( د ) نجد الأفعال المضارعة ( تصعِّرْ ،  تمش ، تخاصمْ ) مسبوقة بـ ( لا ) الناهية ، و جعلت الأفعال بعدها دالة على طلب الكفِّ و الامتناع عن التصعير كما في المثال العاشر ، و المشي تبختراً و اختيالاً كما في المثال الحادي عشر ، و مخاصمة القوي كما في المثال الثاني عشر ، و قد جزمت تلك الأفعال بـ ( لا ) ، كما هو واضح في الأمثلة .**  
 **و بقي أنْ نعرف أنَّ علاماتِ جزم الفعل المضارع ثلاث : السكونُ إذا كان صحيح الآخر كـ (  يحضرْ ) في المثال الثالث ، و حذفُ النونِ إذا كان من الأفعال الخمسة كـ ( يذوقوا ) في المثال الرابع ، و حذفُ حرفِ العلَّة إذا كان معتلَّ الآخر كـ (  تمش) في المثال الحادي عشر .**

**القاعدة:**

**1 - الأدواتُ التي تَجْزِمُ فعلاً واحداً هي :**  
 **أ - لَمْ : و تفيدُ نَفْيَ الفعلِ المضارعِ ، و تقلبُ زمَنَهُ إلى الماضي .**  
**ب - لمَّا : و تفيدُ نَفْيَ الفعلِ المضارعِ ، و تقلب زمنه إلى الماضي ، لكن النفي يستمرُّ بها إلى زمنِ التكلُّم ، و تدلُّ على توقُّعِ حدوثِ ما بعدها**  
**جـ - لامُ الأمرِ : و تفيدُ طَلَبَ الفعلِ .**  
**د - لا الناهية : و تفيدُ النهيَ و الكفَّ عنِ الفعل .**  
 **2 - علامةُ جزمِ الفعلِ المضارع هي السكونُ إِذا كان صحيحَ الآخر ، و حذفُ حرف العلةِ إِذا كان معتلَّ الآخر ، و حذفُ النون إِذا كان من الأفعال الخمسةِ .**

**جزمُ الفعلِ المضارعِ**

**الأدواتُ التي تجزمُ فعلَيْنِ**

**الأمثلة  :**

**(أ)**

**1 -قال تعالى:( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَسْأَلُواْ عَنْ أَشْيَاء إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمٌ).**  
**2 -إِذْمَا تجتهدْ تَنَلْ جائزة .**

**(ب)**

**3 - قال تعالى :(مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ )4\_ - ما تزرعِ اليومَ تحصُدْهُ غداً .**

**4- ما  تزرع اليومَ تحصده غداً.  
5 - مهْمَا تَعِشْ تَسمعْ بِما لَمْ تسمعْ .**

**(جـ)**

**6 - مَتَى تَأتِنا نستقبلْكَ .**  
**7 - أيَّانَ تطعِ اللَّهَ يُساعدْكَ.**

**(د)**

**8 - أيْنَ يكثرِ التعليمُ تتقدَّمِ البلادُ .   
 9 - أنَّى تَدْعُ اللهَ ترَهُ سميعاً .   
 10 - حَيْثُمَا تستقمْ يقدِّرْ لكَ اللَّهُ نجاحاً .**

**(هـ)**

**11 - كَيْفَما تعاملِ الناسَ يعاملوكَ .**

**(و)**

**12- أَيُّ مالٍ تدخرْهُ في صِغَرِكَ ينفعْكَ في كِبَرِكَ .**  
**13 - أَيُّ طالبٍ يجتهدْ يتقدَّمْ .**   
**14 - أَيُّ كِتابٍ تقرأْ تستفدْ مِنْه .**  
**15 - أَيَّ يومٍ تذهبْ أذهبْ مَعَك .**  
**16 - أَيَّ بلدٍ تَسْكُنْ تجدْ أصدقاء .**  
**17 - بأيِّ قلمٍ تكتبْ يظهرْ خطُّكَ جميلاً .**

**الشرح:**

**من أدوات جزم الفعل المضارع ما يجزم فعلاً واحداً و هي : (  لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية ) ،وسبق أن تم بالتعريف**  
**بها ،  و سنتعرف في هذا الدرس الأدوات التي تجزم فعلين و هي أدوات الشرط الجازمة .**  
 **ففي كل مثال من الأمثلة السابقة نجد فعلين مضارعين سبقتهما أداة جازمة فجزمتهما ، و تُسمَّى هذه الأداة أداة الشرط . و هذه الأداة تتطلَّبُ فعلين يتوقف حصول الفعل الثاني على حصول الفعل الأول و يأتي  جزاء له ، إذ لا يتم معنى الجملة بالفعل الأول بل لابُدَّ من جواب ليتم المعنى ، و يُسمِّي النحاةُ الفعل الأول من الجملة فعل الشرط ، و الثاني جواب الشرط و جزاءه . ففي المثال الأول (  تُبدَ ) فعل الشرط ، و (  تَسُؤ ) جوابه . و هكذا بقية الأمثلة .**  
 **و إذا تأملنا هذه الأدوات الجازمة في الأمثلة السابقة و جدنا أن لكل أداة معنىً تفيده و تختصُّ به .**  
**فـ إِنْ ، و إذما في المثالين الأول و الثاني لمجرد ربط الجواب بالشرط .**  
**و مَنْ في المثال الثالث تستخدم للشرط مع العاقل .**  
**و ما و مهما في  المثالين الرابع و الخامس تستخدمان للشرط مع غير العاقل .**  
**و متى و أيان في المثالين السادس و السابع تستخدمان للشرط المقترن بالزمان .**  
**و أين و أنَّى و حيثما في الأمثلة الثامن و التاسع و العاشر تستخدم للشرط المقترن بالمكان .**  
**و كيفما في المثال الحادي عشر تستخدم للشرط المقترن بالحال .**  
 **و أيّ في بقية الأمثلة بحسب ما تضاف إليه ، فتستعمل للعاقل و لغيره ، و للزمان و المكان ، و ذلك تبعاً للمضاف إليه ، فهي في المثال الثاني عشر تدل على غير العاقل ؛ لأنها أضيفت لما لا يعقل و هو كلمة ( مال ) ، و في المثال الثالث عشر تدل على العاقل ، لأنها أضيفت لما يعقل و هو كلمة ( طالب ) ، و في المثال الخامس عشر أضيفت إلى زمان و هو كلمة ( يوم ) فتدل على الزمان ، و في المثال السادس عشر أضيفت إلى مكان و هو كلمة ( بلد ) فتدل على المكان .**  
 **و تتميز ( أي ) عن بقية أدوات الشرط بأنها معربة تظهر عليها الحركات الثلاث ، فتعرب في المثالين**  
 **الثاني عشر و الثالث عشر مبتدأ مرفوعاً ؛ لأن فعل الشرط و هو (  تَدَّخر ) متعد استوفى مفعوله و هو الهاء ، و فعل الشرط في المثال الثالث عشر و هو ( يجتهد ) لازم لا يحتاج إلى مفعول .**  
 **و ( أيّ ) في المثال الرابع عشر تعرب مفعولاً به منصوباً ؛ و ذلك لأن فعل الشرط و هو ( تقرأ ) متعد لم يستوف مفعوله . و في المثال الخامس عشر تعرب ظرف زمان منصوباً ، و في المثال السادس عشر تعرب ظرف مكان منصوباً . و في المثال الأخير تعرب اسماً مجروراً بحرف الجر .**  
 **و تتميز بعض أدوات الشرط بجواز اتصال ( ما ) الزائدة بها مع بقاء عملها ، و هذه الأدوات هي ( متى ، أين ، أي ) ، فتقول في ( متى ) مثلاُ : متى ما تجئْني أكرمْك .  
أما ( ما )  في ( إذ ما ، مهما ، حيثما ، كيفما ) فهي جزء منها لا يجوز حذفها منها ، و إلا ما أصبحت أداة شرط جازمة .**  
 **و بقي أنْ نعرف أنَّ فعل الشرط و جوابه إذا كانا ماضيين فإنهما يكونان مبنيين في محل جزم ، فالفعل ( قام ) في قولك : ( إنقمْتْ بواجبك كافأْتك ) ، مبنيٌّ على السكون في محل جزم فعل الشرط ، و الفعل ( كافأ ) مبنيٌّ على السكون في محل جزم جواب الشرط .**

**القاعدة  :**

**الأدواتُ التي تجزمُ فعلينِ هي أدواتُ الشرطِ الجازمةُ ؛ و يُسَمَّى الفعلُ الأولُ بعدَها فعلَ الشرطِ و الثاني جوابَه و جزاءَه ، و هذهِ الأدواتُ هيَ :**

**-إنْ و إذْمَا : و يدُلَّانِ على مجرد ربطِ الجوابِ بالشرطِ .**  
 **- و من و ما و مهما  : تدل الأولى على العاقل ، و الباقيتان على غير العاقل .**  
 **- متى و أيان : و تستخدمان للزمان .  
- أين و أنَّى و حيثما : و تستخدم للمكان .**  
 **- كيفما : و تستخدم للحال .**  
 **- أي ّ: و تكون بحسب ما تضاف إليه . فتكون للعاقل إن أضيفت إلى عاقل ، و تكون لغير العاقل إن أضيفت إلى غير العاقل . و إن أضيفت إلى ظرف زمان فهي ظرف زمان ، و إن أضيفت إلى ظرف مكان فهي ظرف مكان .**

**سبق وعرفتم المبني من الأفعال هذي الصورة شاهد على إعراب الفعل المضارع**



**أدواتُ الشَّرطِ غيرُ الجازمةِ**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1 - و لَمْ أرَ كالمعروفِ ، أَمًّا مذاقُهُ       فَحلْوٌٌ ، و أَمّا وجهُهُ فجميلُ  
2 - قال تعالى :( فأمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ \* وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ\* وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ)**

**(ب)**

**3 - قال تعالى :(وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ) .**  
**4 - قال تعالى :(وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ) .**

**(جـ)**

**5 - إذا أقبلَتِ الدُّنيا على المرءِ أعارتْهُ محاسِنَ غيرِه ، و إذا أدبرَتْ عَنْهُ سَلَبَتْهُ محاسِنَ نفسِه .  
6 - إذا العَقْلُ تمَّ نَقَصَ الكَلاَمُ .**

**(د)**

**7 -  قال تعالى : (كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ).**

**8 - قال تعالى :**( كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا **النساء**)**.**

**(هـ)**

**9 - لَوْلاَ التاريخُ لذهبَ كثيرٌ من أخبارِ الأقدمينَ .  
10 - لَوْلاَ رحمةُ اللهِ لهلَك الناسُ .  
11 - لَوْلاَ الأستاذُ ما فَهِمْتُ الدَّرْسَ .**

**(و)**  
**12 - لَوْمَا الكتابةُ لضاعَ معظمُ العلمِ .  
13 - لَوْمَا الشوقُ لَمْ أكتبْ إليك .**

**الشرح:**

إذا تأملنا أدوات الشرط في الأمثلة السابقة وجدناها غير جازمة ، و إذا تدبَّرنا معانيها وجدنا الحرف ( أمّا ) في أمثلةالمجموعة ( أ ) يفيد التفصيل ، أي : تفصيل كلام مجمل و بيان أقسامه ، و قد جاء ذلك واضحاً في مثالي هذه المجموعة :**أما مذاقُه ...... ، و أما وجُهه ..... ، فأما اليتيم ...... ، و أما السائل .......... ، و أما بنعمة ربك ......... ،**و نلاحظ في الأمثلة السابقة أنَّ ( أمّا ) تحمل معنى الشرط .  
 **و لا يليها فعلٌ ؛ لأنها قائمة مقام شرط و فعل ، و إنما يليها الاسم سواء أكان مبتدأ نحو : أمَّا مذاقُه ، و أمّا وجهُه ، أم مفعولاً به مقدّماً نحو : أمَّا اليتيمَ ، و أمَّا السائلَ ، أم جارًّا و مجرورًا نحو : و أمَّا بنعمةِ ربك . و بملاحظة جواب ( أما ) نجد أنَّ ( الفاء ) تلزمه دائماً .**  
 **و إذا تأملنا مثالي المجموعة ( ب ) وجدنا ( لو ) تحمل معنى الشرط أيضاً ، و هي : حرف امتناع لامتناع ، و معنى ذلك أن الجواب امتنع لامتناع الشرط . فقوله :(وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ ما مسني من سوء)**  
**معناه : أن الاستكثار من الخير الدنيوي و عدم مس السوء إياه امتنع لامتناع علمه بالغيب .**  
 **و إذا نظرنا إلى المثالين السابقين وجدنا جواب ( لو ) في المثال الثالث و هو ( استكثرت ) جاء مقترناً باللام ، و ذلك لأن الفعل ماضٍ مثبت . و في المثال الرابع جواب ( لو ) هو ( ما فعلوه ) جاء مجرداً من اللام ؛ و ذلك لأن الفعل ماضٍ منفي ، و كذلك في ( و ما مسني السوء ) حيث تجرَّد من اللام .**  
 **و في مثالي المجموعة ( جـ ) نجد ( إذا ) متضمنة معنى الشرط ، و هي ظرف لما يستقبل من الزمان . و يجوز أن يليها الفعل أو الاسم ، و يعرب الاسم الواقع بعدها مبتدأ و الجملة بعده خبر له .**  
 **و في مثالي المجموعة ( د ) نجد كلمة ( كلَّما ) تحمل معنى الشرط أيضاً ، و هي ظرف يفيد التكرار و الاستمرار و لا يليها إلا الفعلُ الماضي كما رأيت في المثالين .**  
 **و أخيراً في أمثلة المجموعتين ( هـ ، و ) نجد أن كلمتي ( لولا و لوما ) تفيدان الشرط ، و هما حرفا امتناع لوجود . و معنى ذلك أن جوابهما امتنع لوجود الشرط . فإذا قلنا : لولا التاريخ لذهب كثير من أخبار الأقدمين ، فمعنى هذه العبارة أنه امتنع ذهاب كثير من أخبار الأقدمين لوجود التاريخ . و إذا قلنا : لوما الكتابة لضاع معظم العلم ، فمعنى هذه العبارة : أن ضَيَاع العلم امتنع لوجود الكتابة .**  
 **و ( لولا و لوما ) مختصان بالأسماء و يليهما دائماً اسم مرفوع يقع مبتدأً و خبرُه محذوف وجوباً . تقديره ( موجود ) ، أما جوابهما فمثل جواب  ( لو ) يقترن باللام إذَا كانَ ماضياً مثبتاً ، و يتجرد منها إذَا كانَ ماضياً منفيّاً ، و ذلك كما رأيت في الأمثلة .**

**القاعدة :**

**أدواتُ الشرطِ التي لا تجزمُ هيَ :**

**- أمَّا : و هيَ حرفٌ يفيدُ التفصيلَ غالباً . و تلزمُ الفاءُ جوابَها ، و لا يليها إلَّا الاسمُ ، سواءٌ أكانَ مبتدأً أم مفعولاً بهِ أم جارًّا و مجروراً .**  
 **- لو : و هيَ حرفٌ يفيدُ امتناعَ الجوابِ لامتناعِ الشرط . و جوابُها إذا كانَ ماضياً مثبتاً اقترنَ باللام ، و إذا كانَ منفيّاً تجرَّدَ منها .**  
 **- إذاَ : و هي ظرفٌ لما يُسْتَقْبَلُ منَ الزمانِ ، و يليها الفعل و الاسم على حدٍّ سواء ، و يعرب الاسم بعدها مبتدأ و الجملة الفعلية بعده خبر له .**  
 **- كلَّما : و هي ظرفٌ يفيدُ التَّكْرارَ ، و لا يليها إلَّا الفعلُ الماضي .**  
 **- لَوْلاَ و لَوْمَا : و هما حرفانِ يفيدانِ امتناعَ الجوابِ لوجودِ الشرطِ . و يليهما دائماً اسمٌ مرفوعٌ يعربُ مبتدأً و خبرُهُ محذوفٌ وجوباً ، أما جوابُهما فمثلُ جوابِ ( لو ) يقترنُ باللامِ إذا كانَ ماضياً مثبتاً ، و يتجرَّدُ منها إذا كانَ منفيّاً .**

****

**اقترانُ جوابِ الشَّرْطِ بالفَاء**

**الأمثلة :**  
 **1 - إنْ تُسَافِرْ فأنتَ موفَّقٌ .                  
    2 - حيثُمَا حكمْتَ فاحْكُمْ بالقِسْطِ .     
    3 -  إنْ أساؤُوا فبئسَ ما فَعلُوا .  
    4 - قال تعالى :(**فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ )**.**  
**5 - قال تعالى :(وَمَن يَنقَلِبْ على عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ الله شَيْئًا)  
    6 - قال تعالى : (  مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ) .  
    7 - متَى أتقنْتَ عملَكَ فَسَتنالُ أجْركَ .  
    8 - ما تُقَدِّمْ لوطِنكَ من خيرٍ فسَوْفَ يُحْفَظُ لَكَ .**

**الشرح:**

**في الأمثلة السابقة نجد جواب الشرط فيها قد اقترن بـ ( الفاء ) ؛ و ذلك لأن الجواب لا يصلح أن تباشره أداة الشرط .**  
 **فالجملة الاسمية ( أنتَ موفقُ ) في المثال الأول لا تدخل عليها أداة الشرط ، و الفعل الطلبيُّ ( احكمْ ) في المثال الثاني ، و الجامد (بئْسَ ) في المثال الثالث ، و المنفي بـ ( ما ) في المثال الرابع ، و المنفي بـ  ( لن ) في المثال الخامس ، و المقرون بـ (  قد ) في المثال السادس ، و المقرون بـ ( السين ) أو ( سوف ) في المثالين السابع و الثامن ، كلُّها أجوبة شرط لا تصلُح لدخول أداة الشرط عليها ؛ لذلك وجب اقترانها بالفاء لتربط الجواب بفعل الشرط ، و تكون جميعها بعد الفاء في محل جزم جواباً للشرط الجازم .**  
 **أما إذا كان الشرط غير جازم فجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .**

**القاعدة :**

**إذَا لَمْ يَصْلُحْ جوابُ الشرطِ للجزمِ وجبَ اقترانُهُ بفاءٍ تربِطُهُ بفعلِ الشرط ، و يكونُ ما بعدَها في محلِّ جزمٍ جواباً للشرطِ ، و يكونُ ذلكَ في المواضعِ الآتية:**  
 **1 -إذَا كانَ الجوابُ جملةً اسميةً .**  
**2 -  إذَا كانَ جملةً طلبيةً .  
3 - إذَا كانَ فعلًا جامدًا .**   
**4 - إذَا كانَ فعلًا منفيًّا بـ ( ما ) .**  
**5 - إذَا كانَ فعلًا منفيًّا بـ ( لن ) .  
6 - إذَا كانَ فعلًا مقرونًا بـ ( قَدْ ) .  
 7 - إذَا كانَ فعلًا مضارعًا مقترنًا بـ  ( السين ) أو ( سوف ) .**

**جزم الفعلِ المضارعِ الواقعِ في جوابِ الطَّلَب**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
**1 - استشرْ عاقلاً يُخْلِصْ لَكَ .**  
**2 - تَوَاضَعْ للنَّاسِ يَرْفَعُوكَ .**

**(ب)**

**3 - لا تَكْسَلْ تنجحْ .**  
**4 - لا تقتربْ منَ النارِ تسْلَمْ .**

**(جـ)**

**5 -  ليْتَكَ عندنَا تحدِّثْنَا .**  
**6 - ليْتَ لي مالاً أتصدَّقْ بهِ .**

**(د)**

**7 - لعلَّكَ تحسنُ إلى الفقراءِ تَنلَْ أجراً .**  
**8 - لعلَّكَ تقرأُ تَزْدَدْ ثقافةً و معرفةً .**

**(هـ )**

**9 - أَيْنَ تَسْكُنُ أَزُرْكَ ؟**  
**10 - هَلْ تفعلُ خيراً تُؤْجَرْ ؟**

**(و)  
 11 - ألَا تزورُني تجدْ ما يسرُّك .**  
**12 - ألَا تأتينَا نُكْرِمْكَ .**

**(ز)**

**13 - هلَّا تصاحِبُني نَزُرِ المتحفَ .**  
**14 - هلَّا تدرسُ تَسْتَفِدْ .**

**الشرح:**

الأفعالَ المضارعة**( يخلصْ ، يرفعوك ، تنجحْ ، تسلمْ ، تحدثْنا ، أتصدقْ ، تَنَلْ ، تزددْ ، أزُرْك ، تُؤْجَرْ ، تجدْ ، نكرمْك ، نزرْ ، تستفدْ )**في الأمثلة السابقة كلَّها مجزومة ؛ و ذلك لأنها سُبِقت بطلب و هو الأمر كما في مثالي المجموعة الأولى ( أ ) ، أو النهي كما في مثالي المجموعة الثانية ( ب )  ، أو التمنِّي كما في مثالي المجموعة الثالثة ( جـ ) ، أو الترجِّي كما في مثالي المجموعة الرابعة ( د ) ، أو الاستفهام

**كما في مثالي المجموعة الخامسة ( هـ ) ، أو العَرْض بـ ( ألا ) كما في مثالي المجموعة السادسة ( و ) ، أو التحضيض بـ ( هلَّا ) كما في مثالي المجموعة السابعة (  ز ) .  
و من هنا نعلمُ أنَّ الفعلَ المضارع إذا وقع جواباً لواحدٍ من أنواع الطلب السابقة ، فإنه يكون مجزوماً .**

**القاعدة :**

**يُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ إذا وقعَ جواباً للطَّلَبِ ، كأنْ يقعَ بعدَ أمرٍ أو نهيٍ أو تمنٍّ أو ترجٍّ أو استفهامٍ أو عرْضٍ أو تحضيضٍ .**

**الجملُ التي لَهَا محلٌّ منَ الإعرابِ والتي لَا محلٌّ لها**

**الجملُ التي لَهَا محلٌّ منَ الإعرابِ**

**الأمثلة :**  
 **(أ)**  
 **1 - المؤمنات يُسَبِّحْنَ اللهَ .  
2 - الطبيعةُ مناظِرُهَا جميلةٌ .  
3 - وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ.  
4 - إنَّ العلمَ طلبُهُ فضيلةٌ .**  
 **(ب)**  
 **5 - أقبلَ محمدٌ و البشرُ يلوحُ على وجهِهِ .**  
 **(جـ)**  
 **6 - قال تعالى : (قال إني عبد الله )    مريم : 30 .  
  
(د)**  
**7 - ( هَٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ)  .**  
 **(هـ)  
8 - مَنْ رَأى مِن أخِيه هَفْوَةً فَلْيَتَغَاضَ عنْها .  
 9 (-وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ).**  
 **(و)**  
**10 - (وجاء من أقصى المدينة رجلٌ يسعى).**  
**11 - المسلمُ يأمرُ بالمعروفِ و ينهى عنِ المنكرِ .**

**الشرح:**

**الجملة هي ما تكوَّن من فعل و فاعل ، أو من مبتدأ و خبر ، و هي إما أن يكون لها محلٌّ من الإعراب ، أو لا يكون لها محل .**  
 **ننطر إلى أمثلة المجموعة ( أ ) نجد أن جملة ( يُسَبِّحْن ) جملةٌ فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو ( المؤمنات ) و جملة (مناظِرُهَا جميلةٌ ) جملة اسمية في محل رفع خبر للمبتدأ الذي هو ( الطبيعة ) . و جملة ( يظلمون ) جملة فعلية في محل نصبٍ خبرٍ لـ ( كان ) ، و جملة ( طلبُهُ فضيلةٌ ) جملة اسمية في محل رفع خبر لـ ( إنَّ ) .**  
 **و بتأمُّل المثال الخامس الوارد في ( ب ) نجدُ أن جملة ( و البشرُ يلوحُ على وجْهِهِ ) في محلِّ نصب حال من ( محمد ) .**  
 **تلاحظ المثال السادس الوارد في ( جـ ) نجدُ أن جملة ( إنّي عبدُ اللهِ ) في محل نصب مفعول به لـ ( قال ) ، و تسمَّى جملة مقول القول .**  
 **و ننظر إلى المثال السابع الوارد في ( د ) نجدُ أن ( يومَ ) مضافٌ و جملة ( ينفعُ الصادقينَ صدقُهُم ) في محلِّ جرٍّ مضافٍ إليه .**  
 **و إذا نظرنَا إلى المثالين الثامن و التاسع الواردين في الفقرة ( هـ ) وجدنا أنَّ جملة ( فَلْيَتَغَاضَ عنها ) قد اقترنت بالفاء ، فهيَ في محلِّ جزمٍ جوابِ الشرط الجازم ( مَنْ ). و جملة ( إذا هم يقنطون ) قد اقترنت بـ ( إذا ) الفجائية فهيَ في محل جزم جواب الشرط الجازم – أيضاً – و هو ( إنْ ) .**  
 **أما إذا نظرنا إلى المثال العاشر الوارد في ( و ) وجدنا أن جملة ( يسعى ) جملة فعلية في محل رفع صفة لرجل ( 1 ) .**  
 **ننظر إلى المثال الأخير الوارد في ( ز ) نجد أن جملة ( يأمر ) هي خبر المبتدأ الذي هو ( المسلم ) ، و جملة ( ينهى عن المنكر ) في محل رفع معطوفة على جملة ( يأمر ) فهذه الجملة تابعة لجملة أخرى لها محل من الإعراب .**

**القاعدة:**

**يكونُ للجملةِ محلٌّ منَ الإعرابِ في سبعةِ مواضِعَ :**  
 **1 - إذَا وقعتْ خبراً لمبتدأ ، أو خبراً لـ ( إنَّ ) و أخواتِهَا ، أو ( كانَ ) و أخواتِهَا .**  
 **2 - إذَا وقعتْ حالاً .**  
 **3 - إذَا وقعتْ مفعولاً بِهِ .**  
 **4 - إذَا وقعتْ مضافاً إليهِ .**  
  
**5 - إذَا وقعتْ جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنةً بالفاءِ أو بـ ( إذا ) الفُجَائيَّةِ .**  
 **6 - إذَا وقعتْ صفةً .**  
 **7 - إذَا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لهَا محلٌّ من الإعرابِ .**

**الجملُ التي لَا محلٌّ لها منَ الإعرابِ**

**الأمثلة :**  
 **(أ)**  
**1 -  قال تعالى : ( اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) .**  
 **(ب)**  
**2 -  قال تعالى : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ).**  
 **(جـ)  
3 -  قال تعالى :(فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ).  
  
(د)  
4 - إذَا جاءَ أَخوكَ فأكرِمْهُ .**  
**5 - مَنْ يعملْ خيراً يُجْزَ بِه .**  
 **(هـ)  
6 -  كتابي – أطالَ اللهُ بقاءَكَ - مصوِّرٌ لكَ ما بي منَ الشوقِ إليكَ .**  
**7 -  نحنُ – معاشرَ الأنبياءِ – لا نُورَثُ ، ما تركْنَاهُ صدقةٌ .**  
**8 -  قال تعالى :(وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ)**  
 **(و)  
9 -  (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا).**  
**10 - أشرتُ إليه : أَنْ قُمْ .  
  
(ز)  
11 -(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ)**

**الشرح:**  
 **ننظر إلى الآية الكريمة :( اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) نجدُها قد وقعت في افتتاح الكلام و لذلك فلا محلَّ لها من الإعراب .**  
 **و ننظر إلى الآية الثانية الواردة في ( ب ) نجد جملة ( أنزل ) قد وقعت بعد الاسم الموصول ( الذي ) و تسمى هذه الجملة صلة الموصول و لا محل لها من الإعراب .**  
**( 1 ) يلحق بالابتدائية الجملة الاستئنافية ، و هي تقع في أثناء الكلام منقطعة عما قبلها لاستئناف كلام جديد كجملة ( حفظه اللَّه ) في قولك : ( ذهب المسافر ، حفظه اللَّه ) .**  
 **و في الآية الثالثة الواردة في ( جـ ) نجد جملة (  إنَّهُ لَحَقٌ ) قد وقعت جواباً لقسم فلذلك امتنع أن يكون لها محل من الإعراب .**  
 **و نتأمل المثالين الواردين في ( د ) نجد جملة ( فأكرِمْهُ ) قد وقعت جواباً لأداة شرط غير جازمة و هي ( إذا ) الظرفية ، و جملة (يُجْزَ بهِ ) وقعت في جواب شرط جازم و هو ( مَنْ ) مِنْ غيرِ أنْ تقترن بالفاء أو بـ ( إذا ) الفجائية ، و لذلك لا يكون لهاتين الجملتين محلٌّ من الإعراب .**  
 **ثم نتأمل الأمثلة الثلاثة الواردة في ( هـ ) نجد جملة ( أطالَ الله بقاءَكَ ) قد توسَّطتْ بين المبتدأ ( كتاب ) و خبره ( مصوِّر ) ، و جملة ( معاشر الأنبياء ) قد توسَّطت أيضاً بين المبتدأ الذي هو ( نحن ) و الخبر الذي هو جملة ( لا نورث ) . فـ ( معاشرَ ) منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره : نخصُّ . و جملة ( لو تعلمون ) قد توسطت بين الموصوف ( قسم ) و الصفة ( عظيم ) . و تسمى هذه الجمل الثلاث اعتراضية ؛ لأنها اعترضت بين شيئين متلازمين كالمبتدأ و خبره ، و الصفة و الموصوف ، و الفعل و الفاعل لذا لا محل لها من الإعراب .  
نلاحظ المثالين الواردين في ( و ) نجد جملة ( أنِ اصْنَعِ الفُلْك ) قد جاءت مفسِّرة و موضِّحة للجملة قبلها ، أي : الذي أوحيناه إليه هو أن يصنعَ الفلك . و كذلك جملة ( أن قم ) . و الجملة المفسرة هي الجملة التي تسبق بمعنى القولِ دون حروفه ؛ لأن القول إذَا كانَ صريحاً لا يحتاج إلى التفسير . و الجملة المفسرة لا يكون لها محل من الإعراب .**  
 **و أخيراً ننظر إلى الآية الواردة في ( ز ) نجد جملة ( و أْمُرْ بالعُرْف ) معطوفة على جملة ( خُذِ العفو ) و جملة ( خذ العفو ) ابتدائية لا محل لها من الإعراب فكذلك ما عطفت عليها لا محل لها .**

**القاعدة :**

**لا يكون للجملةِ محلٌّ منَ الإعرابِ في المواضعِ التالية ِ:**  
 **1 -إذا وقعتْ في ابتداءِ الكلامِ .**  
 **2 - إذا وقعتْ صلةً لموصولٍٍ .**  
 **3 - إذا وقعتْ جواباً لقسمٍ .**  
 **4 - إذا وقعتْ جواباً لشرطٍ غيرِ جازمٍ ، أو جازمٍ غيرِ مقرونةٍ بالفاءِ أو ( إذا ) الفُجائيةِ .**  
 **5 - إذا وقعتْ معترضةً .**  
 **6 - إذا وقعتْ مفسِّرةً .**  
 **7 - إذا وقعتْ تابعةً لجملةٍ لا محلَّ لها منَ الإعرابِ .**

صيغتا التعجب

**شروطهما و إعرابهما**

**الأمثلة  :**

**(أ)**  
**1 - قالَ تعالَى : (فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ)**  
**2 - قالَ تعالَى :( قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ )**  
**3 - قالَ تعالَى :(أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا )**  
  
**(ب)**  
**4 - ما أحسن إتقانَ الصانعِ عَمَلَهُ !               ما أحسَن أن يتقن الصانعُ عملَه !**  
**5 - ما أجملَ إصباحَ الجو معتدلاً !               ما أجملَ أن يُصبح الجوُّ معتدلاً !**  
**6 - ما أشدّ خُضْرَةَ الزرعِ !                     ما أشدّ أن يَخْضَرَ الزرعُ !**  
  
**(جـ)**  
**7 - ما أجملَ أن يُقالَ الحقُّ دائماً !**  
**8 - ما أولىَ ألا نَتَوانَى عن نُصرةِ المظلومِ !**

**الشرح:**

**قد يثير الشيء في الإنسان الدهشة و التعجّب ، لصفة قوية بارزة فيه ، حُسْناً أو قُبحاً ، و العرب تعبِّر عن ذلك بأساليب مختلفة ، كقولهم مثلاً : للّه دَرُّ فلان ! أو سبحان اللَّه ! أو باستعمالهم الاستفهام بمعنى التعجب ، كقوله تعالى :** (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ) **وهذه الأساليب كلها سماعية .  
غير أن اللغة العربية تستخدم للتعجب صيغتين استخداماً قياسيّاً ، أي مطرداً ، و هما :  
( ما أَفْعَلَهُ ) ، و ( أَفْعِلْ به ) و استقراء كلام العرب يدلنا على أنهم لا يبنون هاتين الصيغتين من كل فعل في العربية ، إذ تُشترط في هذا الفعل شروط سبعة هي : أن يكون متصرفاً ، قابلاً للتفاوت ، ثلاثيّاً ، تامّاً ، ليس الوصف منه على وزن ( أفعل ) الذي مؤنثه ( فعْلاء ) مبنيًّا للمعلوم ، مثبتاً .  
و إذا تأملت أمثلة المجموعة ( أ ) وجدت صيغ التعجب فيها جاءت من الأفعال : ( كفر، و صبر ، و سمع ، و بصر ) و هي مستوفية للشروط السابقة ، فليس فيها ما ينافي هذه الشروط .  
فإذا اختل الشرط الأول ، بأن كان الفعل جامداً غير متصرف ، مثل : نِعْمَ ، و بئس ، و عسى ، فلا يتعجب منه مطلقاً . و كذلك الحال إذا كان معناه غير قابل للتفاوت ، أي المفاضلة بالزيادة و النقصان مثل : مات ، و فني إذ لا تفاوت بين الناس في الموت و الفناء .**

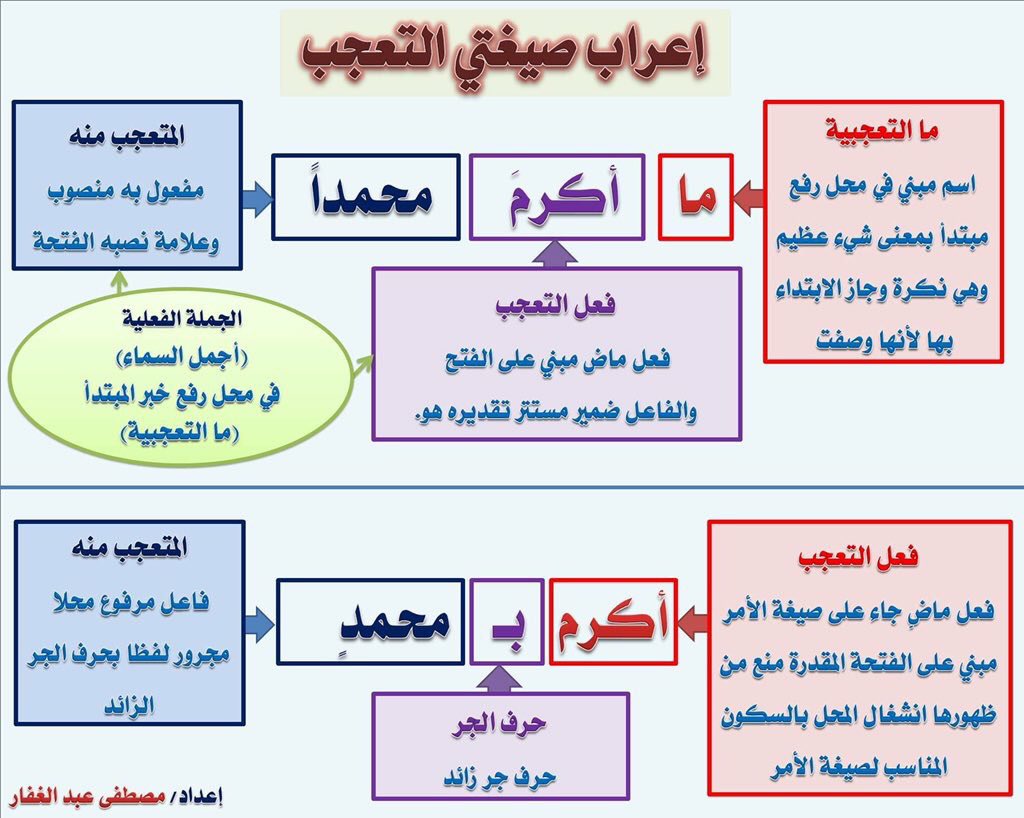
**و إذا كان الفعل غير ثلاثي مثل : أتقن ، و انطلق ، و استخرج ، أو كان ناقصاً مثل : أصبح ، و كان ، و صار ، أو كان الوصف منه على ( أفعل ) الذي مؤنثه ( فعلاء ) و يكون ذلك فيما دل على لون أو عيب أو حلية ، مثل : أخضر ، و أعرج، و أغيد و في كل حالة من الحالات الثلاث ، نتوصل إلى التعجب من الفعل بطريق غير مباشرة ، و ذلك بأن نأتي بصيغتي : ما أَفْعَلَه ، و أَفْعِلْ به ، من فعل مناسب للمقام ، مستوفٍ للشروط السبعة ، ثم نأتي بمصدر الفعل المراد التعجب منه صريحاً أو مؤولاً ، كما يتضح ذلك من أمثلة المجموعة ( ب ) .**

**أما إذا اختل أحد الشرطين الأخيرين ، و ذلك بأن كان الفعل مبنيّاً للمجهول ، أو منفيّاً ، فإننا نتوصل إلى التعجب في الحالتين بفعل مناسب للمقام مستوف للشروط السبعة كذلك ، ثم نأتي بالمصدر المؤول للفعل ، و لا يصح هنا المصدر الصريح ، و كل ذلك واضح في المجموعة ( جـ ) من الأمثلة السابقة .  
أما إعراب صيغتي التعجب فيكون على النحو التالي :  
( ما ) في المثال الأول تعجبية بمعنى : شيء في محل رفع مبتدأ ، و ( أصبر ) فعل ماض مبني على الفتح ، و الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره ( هو )  يعود على ( ما ) ، و ( هم ) الهاء ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، و الميم علامة جمع الذكور ، و الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ ( ما ) .  
أما الصيغة الثانية فيعرب الفعل ( أسمع ) في الآيةِ الكريمةِ فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على السكون ، و الباء في ( بهم ) حرف جر زائد ، و الهاء ضمير مبني على الكسر في محل رفع فاعل و الميم علامة جمع الذكور .**

**القاعدة:**

**1 - للتعجبِ في اللغةِ العربيةِ صيغٌ كثيرةٌ ، و القياسيُّ منها صيغتان ما أَفْعَلَهُ ، و أَفْعِلْ به .  
2 - يشترطُ في الفعلِ الذي تصاغُ منه صيغتا التعجب شروطٌ سبعةٌ هي : أنْ يكون متصرِّفاً ، قابلاً للتفاوتِ ، ثلاثيّاً ، تامّاً ، ليس الوصفُ منهُ على وزن ( أَفْعَل ) الذي مؤنثه ( فعلاء ) ، مبنيّاً للمعلوم ، مثبتاً .**

**3 - إذا كان الفعل المراد بناء صيغتي التعجب منه غير مستوفٍ للشروط جميعها فلا يخلو من ثلاث حالات :  
أ - إذا كانَ الفعلُ جامداً أو غيرَ قابلٍ للتفاوت ، فلا يتعجب منه مطلقاً .  
ب - إذا زادَ الفعلُ على ثلاثةِ أحرفٍ ، أو كان ناقصاً ، أو كانَ الوصفُ منه على وزنِ ( أفعل ) الذي مؤنثه ( فَعْلاء ) توصَّلنا إلى التعجبِ منه بفعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروطِ ، و جئنا بعده بمصدرِ الفعلِ صريحاً أو مؤولا .  
جـ - إذا كان الفعلُ مبنيّاً للمجهولِ أو منفيّاً ، توصَّلنا إلى التعجبِ بفعلٍ مناسبٍ مستوفٍ للشروطِ كذلك ، و جئنا بعدَه بمصدرِ الفعلِ مؤولاً فقط .**



**اسم التفضيل**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
**1 - قالَ تعالَى : ( فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْك مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا).**  
**2 -  قالَ تعالَى : (قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ)**  
  
**(ب)**  
**3 -  قالَ تعالَى :(لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى).**  
**4 -  قالَ تعالَى : ( وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).**  
**5 -  قالَ تعالَى :(فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ).**  
  
**(جـ)**  
**6 -  قالَ تعالَى : (وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا).**  
**7 - الكتب أحْسَنُ رفقاءَ .**  
  
**(د)**  
**8 - قالَ تعالَى :(وَمَا نَرَاكَ اتّبَعَكَ إِلاّ الّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرّأْيِ) .  
9 - هذه الفتاةُ أصغَرُ الطالبات سِنًّا أو صُغْرَى الطالبات سِنًّا .**

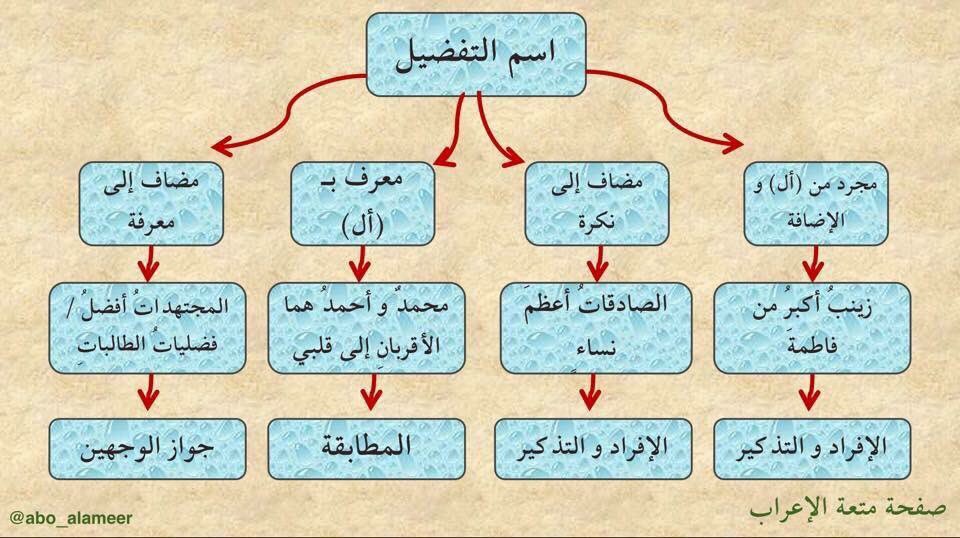
**الشرح:**

**تأمل الأسماء الملونة في الآيات الكريمة و الأمثلة السابقة تجدها أسماء تدل على مفاضلة بين شيئين اشتركا في صفة و زاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة .**  
 **فـ ( أكثر ) في المثال الأول اسم يدل على أن صاحب الجنتين و صاحبه اشتركا في صفة كثرة المال إلا أن صاحب الجنتين يزيد على صاحبه ، و لذا تسمى هذه الصفة اسم تفضيل و ما قبلها يُسمى ( مُفَضَّلًا ) و ما بعدها ( مُفَضَّلًا عليه ) .**  
 **أعد النظر في الأسماء الملونة تجدها على وزن ( أفعل )  كما في ( أكثر، أعز ، أشد ،…) أو جمعاً لاسم على وزن ( أفعل) فـ ( الأعلون ) جمع ( أعلى ) و ( أراذل ) جمع ( أرذل ) كما أنها تكون مؤنثاً لمذكر على ( أفعل ) كما في ( الصغرى ) مؤنث ( أصغر ) . أو جمعاً لمؤنث مذكره على وزن ( أفعل ) كما في ( العلى ) جمع ( العليا ) مؤنث ( أعلى ) .**  
 **أمعن النظر في أسماء التفضيل الملونة تجدها مصوغة من الأفعال التي يصاغ منها فعلا التعجب ، و هي كل فعل متصرف ، قابل للتفاوت ، ثلاثي ، تام ، ليس الوصف منه على (  أفعل ) الذي مؤنثه فَعلاء ، مبني للمعلوم ، مثبت ، كما سبق أن عرفنا ذلك .**  
 **و ما لا يُتعجبُ منه البتة لا يُصاغ منه اسم التفضيل كذلك ، و هي الأفعال الجامدة أو التي لا تقبل التفاوت ، كما يتوصَّل إلى التفضيل من الأفعال التي لم تستكمل الشروط بما يُوصل به في التعجب ، و قد عرفنا طريقة ذلك من قبل ، فكما تقول : ما أشدَّ استخراج عليٍّ غريبَ المسائل ، تقول : عليٌّ أشدُّ استخراجًا لغريبِ المسائل من خليل ، غير أن مصدر الفعل ينصب هنا على التمييز .**  
 **و إذا تأمَّلت أمثلة المجموعات الأربع ، عرفت أن اسم التفضيل له في الاستعمال أربع حالات : فهو إما أن يكون مجردًا من ( أل ) و الإضافة ، أو يكون محلَّى بـ ( أل ) ، أو مضافًا إلى نكرة ، أو مضافًا إلى معرفة .**  
 **فإن كان مجردًا من ( أل ) و الإضافة ، فإنه يجب فيه الإفراد و التذكير ، و يؤتى بعده بـ ( من ) جارةً للمفضل عليه ، كما في أمثلة المجموعة ( أ ) . و أحيانًا تحذف ( من ) مع المفضل عليه ، إذا دلَّ المقام على ذلك ، كما في قوله تعالى :(قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًًّا).**  
**أي أشد حرًّا من أية نار .**  
**و إن كان اسم التفضيل محلَّى بـ ( أل ) ، وجبت فيه مطابقته للمفضل و لا يجوز أن يؤتى بعده بـ ( من ) ، كما في أمثلة المجموعة ( ب ) .**  
 **و إن أُضيف اسم التفضيل إلى نكرة ، وجب فيه الإفراد و التذكير ، كما يجب فيه مطابقة المضاف إليه للمَفضَّل قبله ، و لا يؤتى معه بـ ( من ) كذلك ، و يتضح كل ذلك في أمثلة المجموعة ( جـ ) .**  
 **أما إن أضيف اسم التفضيل إلى معرفة ، فإنه يجوز فيه الإفراد و التذكير ، كالمجرد من ( أل ) و الإضافة أو مطابقته للمُفَضَّل كالمحلَّى بـ ( أل ) و لا يؤتى معه بـ ( من ) كذلك ، و هذا واضح في أمثلة المجموعة ( د ) .**  
 **و مما يجدر بك أن تعرفه أن هناك أسماء تفضيل حُذِفتْ منها الهمزة لكثرة استخدامها و أشهرها ( خير ) و ( شر ) في قولك : ( خير الناس أنفعهم للناس ، و شرهم أقربهم إلى الإساءة و العدوان ) فالأصل فيها ( أخير ) و ( أشر ) .**

**القاعدة:  
1 - اسم التفضيل : هو مشتق على وزن ( أفعل ) و مؤنثه ( فُعْلَى ) يدلُّ على أن شيئين اشتركا في صفة و زاد أحدهما على الآخر فيها .**

**2 - يصاغ اسم التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب ، و ما لا يجوز التعجب منه لا يأتي منه اسم التفضيل ، كما يُتَوَصَّل إلى التفضيل مما لم يستوف الشروط بـ ( أشد ) و نحوه ، و ينصب مصدر الفعل بعده على التمييز .**

**3 - لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات :**  
 **(  أ  ) أن يكون مجردًا من ( أل ) و الإضافة ، و يجب فيه الإفراد و التذكير ، و يؤتى بعده بـ ( من ) جارة للمُفَضَّل عليه ، و يجوز حذفها لقرينة .  
(  ب ) أن يكون محلّى بـ ( أل ) ، و يجب مطابقته للمُفَضَّل ، و لا يؤتى بعده بـ ( من ) .  
( جـ ) أن يكون مضافًا إلى نكرة ، و يجب فيه الإفراد و التذكير ، و مطابقة المضاف إليه للمُفَضَّل ، و لا يؤتى بعده  بـ ( من ) .  
(  د  ) أن يكون مضافًا إلى معرفة ، و يجوز فيه الإفراد و التذكير ، أو مطابقة المُفَضَّل و لا يؤتى بعده بـ ( من ) .**

****

**(الأعداد المفردة ،والمركبة ، حكم ما يصاغ على وزن فاعل، تعريفه ، كنايته)**

**أ - الأعداد المفردة ، و المِئَة ، و الألف . . .**

**الأمثلة:**

**(أ)**

**1-قال تعالى :(وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ).**  
**2-قال تعالى :(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً).**  
**3- صدر  كتابان اثنان .**

**4- قرأت قصتين اثنتين .**

**(ب)**

**5- قال تعالى :(قالَ آيَتُكَ أَلّا تُكَلِّمَ النّاسَ ثَلاثَةَ أَيّامٍ إِلّا رَمْزًا).  
6-قال تعالى : (قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا).**

**7- قال تعالى :( سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا).**

**8- كان الصحابةُ - رضوانُ الله عليهم - لا يتجاوزون عَشرَ آيات من القرآن إلا حفظوها و علموا أحكامَها و فيِمَ و متى و أينَ نَزَلَتْ .**

**(جـ)**

**9- قال تعالى :  (قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ).**

**10- قال تعالى:(لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ).**

**(د)**

**11-قال تعالى :(يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ).**

**12-قرأت كتبًا أربعةً تتحدثُ عن مكارمِ الأخلاق ِ .**

**الشرح:**

**تأمَّل الأعداد في الأمثلة السابقة تجد معدودها إما مذكراً و إما مؤنثاً ، و انظر إلى مجموعة ( أ ) تَرَ أنَّ العدد ( واحد ) في المثال الأول مذكر و معدوده ( إله ) مذكر ، و العدد ( واحدة ) في المثال الثاني مؤنث و معدوده ( أمة ) مؤنث مثله ، و العدد ( اثنان ) في المثال الثالث مذكر و معدوده ( كتابان ) مذكر ، و العدد ( اثنتين ) في المثال الرابع مؤنث و معدوده (قصتين ) مؤنث أيضاً .**

**و هذان العددان ( واحد ) أو ( واحدة ) و ( اثنان ) أو ( اثنتان ) لا يحتاجان إلى تمييز لأن المعدود يسبق العدد فلا تقول : واحد رجل ، و واحدة امرأة ، و اثنان رجلان ، و اثنتان امرأتان ، بل تقول : رجل و رجلان و امرأة و امرأتان ؛ لأن الإفراد و التثنية فيهما يدلان على العدد و جنس المعدود معاً ، فيُستغنى بهما عن ذكر العدد ، أما قوله تعالى : إله واحد ، و أُمة واحدة ، فالعدد من قبيل الصفة و ما قبله موصوف لا تمييز .**

**و من هنا نستنتج أن الأعداد : واحداً و واحدة و اثنين و اثنتين ، تطابق المعدود في التذكير و التأنيث ، فإذا كان المعدود مذكراً ، كان العدد مذكراً ، و إذا كان المعدود مؤنثاً كان العدد مؤنثاً .**

**تأمّل أمثلة المجموعة الثانية ( ب ) تَرَ الأعداد المؤَّنثة ( ثلاثة ) و ( ثمانية ) في المثالين الخامس و السابع ، جاء معدودها و هو ( أيام ) و مفرده   ( يوم ) مذكرٌ ، و ذكر التمييز بعدها جمعاً يعرب مضافاً إليه . ثم تأمَّل الأعداد المذكرة : ثلاث ، وسبع ، و عشر ، في الأمثلة ( 6 - 8 ) ، تجد أنْ معدودها و هو ( ليالٍ ) و ( آيات ) قد جاء مفرده مؤَنَّثاً و ذكر التمييز بعدهما جمعاً يعرب مضافاً إليه .**

**و من هنا نستنتج أن الأعداد من ( ثلاثة ) إلى ( عشرة ) تخالف معدودها ، فإذا كان مفرد المعدود مذكراً فالعدد مؤنث ، و إذا نظرنا إلى أمثلة المجموعة ( جـ ) نجد الأعداد ( مِئَة ) و ( ألف ) في المثالين التاسع و العاشر تلزم حالة واحدة و لا تتغير مع المذكر أو المؤنث و تمييزها يأتي مفرداً مجروراً بالإضافة ، و مثلها في ذلك ( مليون ) و ( مليار ) .**

**بقي أن تعرف أنه يجوزُ تقديمُ التمييزِ على العددِ فيعرب التمييزُ حسبَ موقعه في الجملة ، و يكون العددُ صفةً له ، كما ترى في أمثلةِ المجموعة ( د ) ، فكلمة ( ظلماتٍ ) في المثال الحادي عشر اسم مجرور بـ ( في ) ، و كلمة ( ثلاثٍ ) صفة مجرورة له ، و كلمة ( كتبًا ) في المثال الأخير**

**مفعول به ، و كلمة ( أربعةً ) صفة منصوبة له ، و الأصل في التعبير : ( قرأت أربعة كتبٍ تتحدث عن مكارم الأخلاق ) .**

**و إذا تقدم على العددِ لفظ يغني عن التمييز جاز حذف التمييز ، و ذُكر العددُ منوَّناً كقولك : ( ما قرأتُ من الكتبِ إلا خمسةَ كتبٍ ) ، إذ يجوز أن تقول : ( ما قرأتُ من الكتب إلا خمسةً ) بحذف التمييز لوجود ما يدلُّ عليه و هو قولك : ( من الكتب ) .**

**القاعدة:**

**1- الأعداد المفردة هي من ( واحد ) إلى ( عشرة ) و يلحق بها الاعداد ( مئة ) و ( ألف ) و ( مليون ) و ( مليار ) .**

**2- العددان المفردان : ( واحدٌ و واحدةٌ ) ، و ( اثنان و اثنتان ) يُطابِقان المعدودَ في التذكير و التأنيث ، و الغالبُ أن يُستغنَى عن لفظِ العدد بذكرِ المعدودِ مفرداً أو مثنًّى . و هذان العددان لا تمييزَ لهما .**

**3- الأعدادُ المفردةُ من ( ثلاثةٍ ) إلى ( عَشَرَةٍ ) تُخالفُ المعدودَ في التذكير و التأنيثِ و يُذكر التمييز بعدها جمعاً و يعربُ مضافاً إليه .**

**4- الأعداد ( مِئة ) و ( ألف ) و ( مليون ) و ( مليار ) لا تتغير مع المعدود و تمييزُها مفردٌ مجرورٌ بالإِضافة .**

**5- يجوزُ تقديمُ التمييزِ على العددِ فيعربُ حسبَ موقعِه في الجملةِ و يكونُ العددُ صفةً له .**

**6- إذا تقدم على العددِ لفظ يغني عن التمييز جاز حذفُهُ ، و ذُكر العددُ منوناً .**

**7- الأعدادُ المفردة تعرب بالحركات الظاهرة ، عدا المثنى منها ، فيعرب بالحروف رفعاً بالألف و نصباً و جرًّا بالياء .**

**ب - الأعداد المركبة و المعطوفة و ألفاظ العقود**

**الأمثلة:**

**(أ)**

**1-قال تعالى :( إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ).**

**2- مضت من الشهر إحدى عشرةَ ليلةً .**

**3- قال تعالى :(إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا).**

**4- زَرَعْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ نخلةً .**

**5- اشترك في الرحلة ثلاثة َعشرَ طالبًا .**

**6- يحتوي الديوان على تسعَ عَشرةَ قصيدة ً.**

**(ب)**

**7- في هذه القصيدة عشرون بيتاً .**

**8- قال تعالى : (وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً).**

**9- تحتوي محفظتي على تسعينَ ريالاً .**

**( جـ)**

**10- في مكتبتي واحدٌ و عشرونَ كتابًا .**

**11-مضى من الشهرِ إحدى و عشرونَ ليلةً .**

**12-على السفينةِ اثنانِ و عشرونَ بحَّارًا .**

**13-في الحديقةِ اثنتان و ثلاثونَ شجرةً .**

**14- أقمتُ في الطائفِ ثلاثةً و ثلاثينَ يومًا .**

**15-قال تعالى :( إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ).**

**الشرح:**

**تأمل الأمثلة في المجموعة ( أ ) تجد الأسماء الملونة فيها بالأخضر تتركب من عددين و تُسمى الأعداد المركبة ، و هي الأعداد من ( أحد عشر ) إلى ( تسعة عشر ) .**

**و إذا نظرت إلى الأعداد المركبة : ( أحد عشر ، و إحدى عشرة ) و ( اثنا عشر ، و اثنتا عشرة ) وجدت أن كل جزءٍ منها قد طابق معدوده في التذكير أو التأنيث كما في الأمثلة ( 1 - 4 ) . أما بقية الأعداد المركبة و هي ( ثلاثة عشر ) إلى (تسعة عشر ) فإن الجزء الأول منها يخالف المعدود و الجزء الثاني يوافقه ، كما ترى في المثالين الخامس و السادس .**

**و الأعداد المركبة تُبنى على فتح الجزأين ، أي أن آخر كلِّ جزء منها يكون مضبوطاً بالفتح ، و يكونُ محلُّها حسب موقعها في الجملة ، فالعدد ( أحدَ عشرَ ) في المثال الأول مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به ، و العدد ( إحدى عشرةَ ) في المثال الثاني مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل ، و العدد ( تسعةَ عشرَ ) في المثال السادس مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر ، و هكذا . و يُستثنى من ذلك العددان ( اثنا عشرَ ) و ( اثنتا عشرةَ ) فإن الجزء الأول منهما يعرب إعراب المثنى رفعاً بالألف كما في المثال الثالث لأنه خبر ( إن ) ، و نصباً بالياء كما في المثال الرابع لأنه مفعول به ، و جرّاً بالياء أيضاً كقولك : ( سلمت على اثني عشرَ طالباً ) . أما الجزء الثاني منهما و هو ( عشرَ ) أو ( عشرةَ ) فإنه يبنى على الفتح دائماً ، و ليس له محل من الإعراب ؛ لأنه بدل من النون التي تكون في المثنى .**

**و تمييز الأعداد المركبة يأتي مفرداً منصوباً دائماً .**

**و إذا انتقلت إلى أمثلة المجموعة ( ب ) وجدت الأعداد ( عشرين ، و ثلاثين ، و أربعين ، و تسعين ) لزمت صورة واحدة مع المذكر و المؤنثِ ، و تسمى هذه الأعداد من ( عشرين ) إلى ( تسعين ) ألفاظ العقود ، و هذه الأعداد تلحق بجمع المذكر السالم في إعرابها ، فعلامة رفعها الواو كما في المثال السابع ، و علامة نصبها الياء كما في المثال الثامن ، و علامة جرها الياء أيضاً كما في المثال التاسع .**

**و تمييز ألفاظ العقود كتمييز الأعداد المركبة يكون مفرداً منصوباً .**

**و أخيراً تأمل أمثلة المجموعة ( جـ ) تجد الأعداد منها تتكون من كلمتين إحداهما معطوفة على الأخرى ، فالمعطوف أحد ألفاظ العقود و المعطوف عليه عدد مفرد ، و هذا النوع من العدد يسمى الأعداد المعطوفة . و ما سبق ذكره في الأعداد المفردة و ألفاظ العقود ينطبق عليها تماماً تذكيراً أو تأنيثاً  و إعرابًا .**

**فالأعداد المعطوف عليها ( واحد ) و ( إِحدى ) و ( اثنان ) و ( اثنتان ) في الأمثلة : ( 10 - 13 ) تطابق المعدود في التذكير و التأنيث و الأعداد من ( ثلاثة ) إلى ( تسعة ) في بقية الأمثلة تخالفه ، و تبقى ألفاظ العقود المعطوفة على صورة واحدة ، و تأخذ إعراب الاسم الذي قبلها لأنها معطوفة عليه .**

**و تمييز الأعداد المعطوفة يأتي مفرداً منصوباً أيضًا .**

**القاعدة:**

**1- الأعداد المركبة :**

**- هي الأعداد التي تتركب من جزأين ، و هي الأعداد من ( أحدَ عشرَ ) إلى ( تسعةَ عشرَ ) .**

**- الأعداد ( أحد َعشرَ ، و إحدى عشرةَ ) و ( اثنا عشرَ ، واثنتا عشرةَ ) تطابق المعدود في التذكير و التأنيث بكلا جزأيها . أما الأعداد من ( ثلاثةَ عشرَ ) إلى ( تسعةَ عشرَ ) فإن الجزء الأول منها يخالف المعدود و الثاني يوافقه .**

**- الأعداد المركبة تبنى على فتح الجزأين و يكون محلُّها حسب موقعها في الجملة ، عدا ( اثني عشرَ ) و ( اثنتي عشرةَ ) فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثنى ، و الجزء الثاني يبنى على الفتح ، و لا محلَّ له من الإعراب .**

**- تمييز الأعداد المركبة يكون مفردًا منصوبًا .**

**2- ألفاظ العقود :**

**- هي مضاعفات العشرة ، و هي الأعداد من ( عشرين ) إلى ( تسعين ) .**

**- تلزم ألفاظ العقود صورة واحدة سواء أكان المعدود مذكراً أم مؤنثاً .**

**- تعرب ألفاظ العقود إعراب جمع المذكر السالم رفعاً بالواو ، و نصباً و جرّاً بالياء .**

**- تمييز ألفاظ العقود يكون مفردًا منصوبًا .**

**3- الأعداد المعطوفة :**

**- هي الأعداد التي تتكون من عدد مفرد يعطف عليه أحد ألفاظ العقود مثل الأعداد من ( واحد و عشرين ) إلى ( تسعة و تسعين).**

**- تأخذ الأعداد المعطوفة أحكام الأعداد المفردة و ألفاظ العقود ، في التذكير أو التأنيث ، و في الإعراب .**

**- تمييز الأعداد المعطوفة يكون مفرداً منصوباً .**

**جـ - حكم ما يصاغ من الأعداد على وزن ( فاعل )**

**الأمثلة:**

**(أ)**

**1- كان أخوكَ هوَ الأولَ بين أقرانِه .**

**2- فاز بالمرتبةِ الأولى و الثانيةِ طبيبان مسلمان .**

**(ب)**

**3- شَهِدَتِ السنةُ الثانيةُ غزوةَ بدرٍ الكُبْرى .**

**4- في العامِ العاشرِ كانتْ حَجَّةُ الوداعِ .**

**(جـ)**

**5- أنفقتُ آخر ريالٍ معي و كانَ الحاديَ عشرَ .**

**6- حللتُ المسألة الحاديةَ عشرةَ .**

**7- نجحَ خالدٌ و كان ترتيبهُ الثانيَ عشرَ بين زملائِه .**

**8- السورةُ الثانيةَ عشرةَ هي سورةُ يوسف .**

**9- السورةُ الرابعةَ عشرةَ هي سورةُ إبراهيمَ .**

**10- حفظتُ الجزءَ التاسعَ عشرَ من القرآنِ الكريمِ .**

**(د)**

**11- قرأتُ المقالةَ الحاديةَ و العشرين .**

**12- إنَّ الكتابَ الحاديَ و العشرين نفيسٌ .**

**13- هاجرَ الرسول  إلى المدينةِ في العام الثالثِ و الخمسينَ من عمرهِ و توفيَ في السنةِ الثالثةِ و الستين .**

**الشرح:**

**إذا نظرت إلى الأمثلة السابقة وجدت أسماء العدد التي على وزن ( فاعل )  للمذكر أو ( فاعلة ) للمؤنث تفيد الترتيب و تطابق مدلولها في التذكير و التأنيث ، عدا ألفاظ العقود و المئة و الألف فهي ثابتة على صورة واحدة . و بمعاودة النظر إلى الأمثلة السابقة تجد أن أسماء العدد تصاغ على وزن ( فاعل ) من ( اثنين ) إلى ( عشرة ) ، و أما ( واحد ) أو ( واحدة ) فيعدل عنهما إلى  ( أول ) و ( أولى ) كما في أمثلة المجموعة ( أ ) .**

**و هذه الصيغة تكون مفردة كما في المجموعة ( ب ) و تكون مركبة كما في المجموعة ( جـ ) ، و تكون معطوفة كما فيالمجموعة ( د ) ، غير أنه يعدل في المركبة عن ( أحد ) و ( إحدى ) و في المعطوفة عن ( واحد ) أو ( واحدة ) إلى : ( الحادي ) و ( الحادية ) .**

**و هذه الصيغة تكون معربة بالحركات حسب موقعها في الجملة إذا كانت مفردة أو معطوفة ، فلفظ ( الثانية ) في المثال الثالث صفة مرفوعة و علامة رفعها الضمة الظاهرة ، و لفظ ( العاشر ) في المثال الرابع صفة مجرورة و علامة جرها الكسرة الظاهرة ، و لفظ ( الحادية ) في المثال الحادي عشر صفة منصوبة و علامة نصبها الفتحة الظاهرة ، و ( العشرين) اسم معطوف منصوب و علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، أما إذا كانت الصيغة مركبة فإن العدد يبنى على فتح الجزأين و يكون محله حسب موقعه في الجملة كما مرّ . لاحظ في كل الأمثلة أن المعدود يسبق العدد و لذا لا يحتاج العدد إلى تمييز .**

**القاعدة:**

**1- يُصاغُ اسمُ العددِ المفردِ على وزنِ ( فاعل ) من ( اثنين ) إلى ( عشرة ) لإفادةِ الترتيبِ ، و يُعدَل عن لفظِ ( واحدٍ ) إلى ( أول )  و ( واحدة ) إلى ( أولى ) .**

**2- إذا كان العدد مركباً أو معطوفاً يصاغُ على وزن ( فاعل ) جزؤه الأول و يبقى الجزء الثاني على وضعه ، و يعدل في الصيغة المركبة عن ( أحد ) و ( إحدى ) و في الصيغة المعطوفة عن ( واحد ) و ( واحدة ) إلى : ( الحادي ) و ( الحادية ) .**

**3- إذا صيغَ وزنُ ( فاعل ) من العددِ المفردِ أو المركبِ أو المعطوفِ فإنه يبقى موافقاً لمدلوله في التذكير و التأنيث ، عدا ألفاظ العقود و المئة و الألف فهي ثابتة على صورة واحدة .**

**4- تعربُ صيغةُ ( فاعلٍ ) بالحركاتِ حسبَ حاجةِ الكلامِ ، إلا المركبَ منها فإنه يبنى على فتح الجزأين ، و يكون محله حسب موقعه في الجملة .**

**د - تعريف العدد و قراءته**

**الأمثلة :**

**المجموعة الأولى                المجموعة الثانية**

**(أ)**

**1- قَدِمَ ستةُ رجالٍ . 1- قدِمَ ستةُ الرجالِ .**

**2- قرأت سبعَ ورقاتٍ . 2- قرأتُ سبعَ الورقاتِ .**

**(ب)**

**3- قابلْتُ ثلاثَةَ عشرَ طالباً .   3- قابلْتُ الثَلاثَةَ عشرَ طالباً .**

**4- زرتُ أربعَ عشرةَ مكتبةً . 4- زرتُ الأربعَ عشرةَ مكتبةً .**

**(جـ)  
5- زارنَا عشرونَ مدرساً .   5- زارنَا العشرونَ مدرساً .**

**6- غرستُ ثلاثينَ شجرةً .    6 - غرستُ الثلاثينَ شجرةً .**

**(د)  
 7- اشتريتُ خمسةً و عشرينَ كتابًا.   7- اشتريتُ الخمسةَ و العشرينَ كتابًا .**

**8- قرأت ثلاثًا و ثلاثينَ صفحة . 8- قرأت الثلاثَ و الثلاثينَ صفحةً .**

**(هـ)**

**9- بالمدرسة 532 طالب .              9- بالمدرسة اثنان و ثلاثون و خمسُ مئةِ طالبٍ .**

**- بالمدرسة خمسُ مِئةٍ و اثنان و ثلاثون طالبًا .**

**10- أنفقت 4325 ريال .               10- أنفقت خمسةً و عشرينَ و ثلاثَ مِئةٍ و أربعةَ آلافِ ريالٍ .**

**- أنفقت أربعةَ آلافٍ و ثلاثَ مِئةٍ و خمسةً و عشرينَ ريالاً .**

**11- في الجامعة 15305 طالبة .   11 - في الجامعةِ خمسٌ و ثلاثُ مئةٍ و خمسةَ عشرَ ألفَ طالبةٍ .**

**- في الجامعةِ خمسةَ عشر ألفاً و ثلاثُ مِئةٍ و خمسُ طالباتٍ .**

**الشرح:**

**إذا تأملت الأمثلة السابقة وجدت أن الأعداد في المجموعة الأولى غير معرفة بـ ( أل ) فهي في ( أ ) مضافة مفردة و في (ب ) مركبة و في ( جـ ) من ألفاظ العقود و في ( د ) معطوفة .**

**تأمل الأمثلة نفسها في المجموعة الثانية تجد أننا عند تعريف العدد أدخلنا ( أل ) في العدد المفرد على المضاف إليه (الرجال ، الورقات ) فتحول العدد المضاف إلى معرفة كما في ( أ ) . و في العدد المركب أدخلنا ( أل ) على الجزء الأول منه ( الثلاثة و الأربعة ) كما في ( ب ) . و في ألفاظ العقود أدخلنا ( أل ) على لفظ العدد ( العشرون ،**

**الثلاثين ) كما في ( جـ ). أما الأعداد المعطوفة كما في ( د ) فقد أدخلنا ( أل ) عند التعريف على جزأي العدد فقلنا ( الخمسة و العشرين ، و الثلاث و الثلاثين ) .**

**ثم انظر إلى أمثلة المجموعة ( هـ ) تجد أن هناك طريقتين لقراءة الأعداد مما زاد على المئة و الألف :**

**الأولى : أن نبدأ بالعدد الأصغر فالأكبر . و هذه الطريقة هي أفصح قراءة .**

**الثانية : أن نبدأ بالعدد الأكبر فالأصغر . و هذه الطريقة صحيحة لكنها دون الأولى في الفصاحة و تجد ذلك واضحاً في المجموعة الثانية من أمثلة المجموعة ( هـ ) .**

**لاحظ أن تمييز العدد تابع لآخر عدد تنتهي به القراءة ، فجاء التمييز ( طالب ) مفرداً مجروراً لأنه سبق بلفظ ( مئة ) ، و التمييز ( طالباً ) جاء مفرداً منصوباً لسبقه بأحد ألفاظ العقود . و هكذا بقية الأمثلة خضع التمييز فيها لما قبله من عدد .**

**القاعدة:**

**1- تدخلُ أداةُ التعريفِ ( أل ) على لفظ العددِ بحسب الحالات الآتية :**

**أ- إذا كان مفرداً تدخلُ ( أل ) على التمييز المضاف إليه .**

**ب- إذا كان مركباً تدخلُ ( أل ) على صدرِهِ .**

**جـ- إذا كان معطوفاً تدخل ( أل ) على المعطوفِ عليه و المعطوفِ معاً .**

**د- إذا كان من ألفاظِ العقودِ تدخلُ ( أل ) على لفظِ العددِ .**

**2- عندَ قراءةِ العددِ يبدأُ بالعددِ الأصغرِ فالأكبرِ و يمكن أن يبدأ بالأكبرِ فالأصغرِ ، و الأولى أفصح .**

**هـ - كنايات العدد : ( كم ) الاستفهامية ( و كم ) الخبرية**

**الأمثلة :**

**(أ)**

**1- كم طالبًا نجحَ ؟**

**2- كم أخًا لكَ ؟**

**3- بكم ريالاً - أو - ( ريالٍ ) اشتريتَ جهازَ الحاسبِ ؟**

**4- في كم شهرًا - أو - ( شهرٍ ) تم بناءُ هذه المدرسةِ ؟**

**5- كتابَ كم مؤلِّفًا - أو - ( مؤلفٍ ) طالعتَ ؟**

**(ب)**

**6- كم بطلٍ - أو - ( أبطالٍ ) قهرتَ !**

**7- قال تعالى :(**كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإذْنِ اللَّهِ**).**

**الشرح:**

**مر بك في الدروس السابقة العدد و تمييزه و إِعرابه . و أمامك الآن ألفاظ تتطلب عدداً أو تدل على كثرته ، و يطلق عليها كنايات العدد ، و هي ( كم ) الاستفهامية و ( كم ) الخبرية ، و باستعراض الأمثلة السابقة نتعرف على هاتين الكنايتين .**

**في أمثلة المجموعة ( أ ) من ( 1 - 5 ) جمل تتطلب عدداً يكون جواباً لـ ( كم ) الاستفهامية فتجيب عن الأمثلة السابقة بـ : نجح خمسون طالباً ، و لي ستة إِخوة ، و اشتريت الحاسب بألفي ريال . . . و هكذا .**

**و نلحظ أن تمييز ( كم ) الاستفهامية جاء مفردًا منصوبًا ؛ لتضمنها الاستفهام و حاجتها إلى الجواب و تراها في المثالين الثالث و الرابع من المجموعة نفسها سبقت بحرف جرٍّ ، أو مضاف كما في المثال الخامس و جاء التمييز بعدها منصوبًا و هو الأكثر ، أو مجرورًا بـ ( من ) مقدرة .**

**و إذا تأمّلت مثالي المجموعة ( ب ) تجد ( كم ) فيهما تفيد الإِخبار عن الكثرة ، فهي إذاً لا تحتاج إلى جواب ، فلذلك سميت بـ ( كم ) الخبرية . و تمييزها يأتي مفردًا أو جمعًا مجرورًا بالإِضافة ، أو بحرف الجر ( من ) كما رأيت في الأمثلة السابقة .**

**القاعدة:**

**1- كم نوعان :**  
**استفهاميةٌ و يسألُ بها عنِ العددِ و تحتاجُ إلى جوابٍ ،**  
**و خبريةٌ و يخبرُ بها عن كثرةِ العددِ و لا تحتاج إِلى جواب .**

**2- تمييزُ ( كم ) الاستفهاميةِ مفردٌ منصوبٌ و ذلك إِذا لم يتقدمهَا حرفُ جرِّ أو مضافٌ .**

**فإِذا تقدمَهَا حرفُ جرِّ أو مضافٌ جازَ نصبُه أو جرُّه بـ ( من ) مقدرة .**

**أما تمييزُ ( كم ) الخبرية فيكونُ مفردًا ، أو جمعًا مجرورًا  بالإِضافة أو بـ ( من ).**

**النــداء**

**أ - أهمُّ حروفِ النداء**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
 **1- أ جارتَنا إن الخطوبَ تنوب                              و إني مقيم ما أقام عَسِيبُ   
2- أيْ رجالَ الدنيا الجديدة مَهْلاً                        قد شأوتم بالمعجزات الرِّجالا  
3- يا راميَ الشُّهْب بالأحجار تحسَبها                 كالشَّهْب هيهات ينسى طبعَه الحجرُ  
4-أيا قبرَ معنٍ كيف واريتَ جودَهُ                     و قد كان منه البَرُّ و البحرُ مُتْرَعَا   
5- هَيَا أبتي لا زلت فينا فإنما                           لنا أملٌ في العيش ما دمت عائشا**  
 **(ب)  
  
6 - (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ).  
7 - (رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا).**  
 **(جـ)**  
 **8 -( يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ).**  
**9 - (يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ \*ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً) .**  
**10- يا هذه الدنيا أَطِلّي و اسمعي                   جيش الأعادي جاء يبغي مصرعي**

**الشرح:**

**إذا تأملت الأبيات في مجموعة ( أ ) ، وجدت بكل واحد منها اسماً يناديه الشاعر ، و هو في البيت الأول : ( جارتنا ) . و في الثاني : ( رجال الدنيا ) . و في الثالث : ( رامي الشهب ) . و في الرابع : ( قبر معن ) . و في الخامس : ( أبتي ) . و مثل هذه الأسماء يسمى : ( المنادى ) .**  
 **و إذا نظرت في الأبيات مرة أخرى وجدت قبل ( المنادى ) فيها حرفاً ، هو في البيت الأول : ( الهمزة ) . و في الثاني ( أيْ ) . و في الثالث ( يا ) . و في الرابع : ( أَيَا ) . و في الخامس : ( هَيَا ) و هذه الحروف هي أهم حروف النداء في اللغة العربية .**  
  
 **و تنقسم حروف النداء إلى ثلاثة أقسام : قسم ينادى به القريب و هو : الهمزة ، و أيْ . و قسم ثان ينادى به البعيد و هو : أيا ، و هيا . و قسم ثالث يصلح لنداء القريب و البعيد و هو : يا .**  
 **و أحياناً يحذف حرف النداء من الكلام ، إذا كان مفهوماً من السياق كما في أمثلة المجموعة ( ب ) إذ التقدير في المثال الأول منها مثلاً : " يا يوسف أعرض عن هذا " .**  
**و لكنْ قد تعرضُ لك جمل استُخدمت فيها أدوات نداء البعيد لنداء القريب ، أو العكس . فإذا مرَّ بك مثل هذا الاستعمال فاعلم أن استعمال أداة نداء البعيد في نداء القريب يكون لغرض بلاغي هو تنزيل القريب منزلة البعيد ، كقول الأستاذ لأحد الطلاب الغافلين الذي أصبح بمنزلة البعيد لغفلته : ( أيا هذا الطالب تنبَّهْ ) ، أما إذا استعملت أداة نداء القريب لنداء البعيد فهو لتنزيل البعيد منزلة القريب لحضوره في ذهن المتكلم دائماً ، كقول أم تتذكر ابنها الذي يدرس في بلاد الغربة : ( أيْ بُنَيَّ ، لا تُطِلِ الغياب ) ، فتأمل ذلك وفقك الله .**  
 **و لا يصح في اللغة العربية أن تدخل حروف النداء على ما فيه ( أل ) ، فإن أريد نداء ما فيه ( أل ) ، جيء قبله بكلمة : ( أيها ) للمذكر ، و كلمة ( أيتها ) للمؤنث أو باسم إشارة مناسب ، كما هو واضح في أمثلة المجموعة ( جـ ) ، و إذا تأملت الأمثلة وجدت : (أيُّ ) و ( أيَّةُ ) مبنيتين على الضم ، و الهاء زائدة للتنبيه و ملازمة لهما ، و ما فيه ( أل ) بعدهما مرفوع على أنه صفة لهما .**

**القاعدة:**

**1- أهمُّ حروف النداء في العربية خمسةٌ هي : ( الهمزة ) و ( أيْ ) لنداء القريب ، و ( أيَا ) و ( هَيَا ) لنداء البعيد ، و ( يا ) لكل منادىً قريباً كان أو بعيداً .**  
 **2- يجوزُ حذفُ حرف النداء إذا كان مفهوماً من السِّياق .**  
 **3- عند نداء ما فيه ( أَلْ ) ، تأتي قبله ( أيُّها ) للمذكر و ( أيَّتُهَا ) للمؤنث ، أو اسمُ إشارة مناسبٌ .**

**ب - أقسام المنادى**

**الأمثلة:**

**(أ)**   
 **1- قال تعالى :(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ).  
2-  قال تعالى :(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ).**  
 **(ب)**  
 **3- يا رفيقاً بالعباد ، الطف بنا .  
4- يا طالعاًَ جبلاً ، احذر السقوط .  
5- يا جميلاً خطُّه ، شارك في النشاط .**  
 **(جـ)**  
 **6- يقول الأعمى : يا رجلاً ، خذ بيدي .  
7- يقول الواعظ : يا غافلاً و الموت يطلبه ، متى تقلعُ عن غَيِّك ؟**  
 **(د)**  
 **8-  قال تعالى :(قَالَ يَنُوحُ إِنّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ هود ).  
9- يا محمدان ، لا تُخْلِفا الوعدَ .  
10- يا عليّون ، جاهدوا في سبيل الله .   
11- يا فاطماتُ ، اتقِينَ الله .**  
 **(هـ)**  
 **12-  قال تعالى : ( قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ).  
13- يا متخاصمان ، اصدُقا القولَ .   
14-  يا مسلمون ، ارفعوا رايةَ الحق .  
15- يا معلماتُ ، حان وقتُ الدرس .**

**الشرح:**

**إذا تأملت الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة ، عرفت أن أقسام المنادى في اللغة العربية خمسة أقسام : الأول منها ما كان ( مضافاً ) ،كما في أمثلة المجموعة : ( أ ) . و المنادى فيها منصوب كما ترى ، فكلمة ( أهل ) في المثال الأول منادى منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و هو مضاف ، و ( الكتاب ) مضاف إليه مجرور و علامة جره الكسرة الظاهرة . و هكذا .**  
 **و القسم الثاني ما هو ( شبيه بالمضاف ) و المراد به : ما اتصل به شيء من تمام معناه ، كالجار و المجرور ( بالعبادِ ) ، و المفعول به ( جبلاً ) ، و الفاعل ( خطُّه ) في أمثلة المجموعة ( ب ) و المنادى فيها منصوب كذلك .**  
 **و مما يساعدك على التفريق بين المنادى المضاف و الشبيه بالمضاف : أن الجزء الثاني من المنادى المضاف مجرور بالإضافة دائماً ، أما الشبيه بالمضاف فقد يكون الجزء الثاني منه مرفوعاً ، و قد يكون منصوباً ، و قد يكون مجروراً بحرف الجر، و قد يعقبه ظرف كقولك : ( يا جالساً بين القوم تنبَّه ) .**  
 **و القسم الثالث ما كان ( نكرة غير مقصودة ) كما ترى في أمثلة المجموعة ( جـ ) فإن الأعمى لا ينادي رجلاً بعينه ، و الواعظ لا ينبه غافلاً معيناً، و إذا تأملت إعراب هذا القسم وجدته النصب كذلك .**  
 **و القسم الرابع يحتوي على أعلام يقول عنها النحويون : إنها ( أعلام مفردة ) ، و يقصدون بها ما ليس مركباً حتى و إن كانت مثناة أو مجموعة ، و إذا تأملت إعراب أمثلة هذا القسم عرفت أن المنادى فيه يبني على ما يرفع به في حالة إعرابه ، فالاسم المفرد علامة رفعه الضمة ، فإذا وقع منادىً بُنِيَ على الضم ، مثل : ( نوح ) ، في المثال الثامن من أمثلة المجموعة : ( د ) ، أما المثنى فإننا نعرف أن علامة رفعه الألف ، فإذا كان منادى بُنِيَ على الألف ، مثل : ( محمدان ) في المثال التاسع ، و كذلك جمع المذكر السالم فإنه يرفع و علامة رفعه الواو ، فإذا كان منادى بُنِي على الواو ، مثل : ( عليون ) ، في المثال العاشر . أما جمع المؤنث السالم فيرفع و علامة رفعه الضمة ، فإذا وقع منادى بُنِيَ على الضمِّ كذلك كما في المثال الحادى عشر : ( فاطماتُ ) . و يكونُ المنادى في كلِّ هذه الأمثلة مبنيًّا على ما يرفع به في محلِّ نصبٍ على النداء .**  
 **و القسم الخامس من أقسام المنادى هو : ( النكرة المقصودة ) ، ففي المثال الثاني عشر من المجموعة ( هـ ) : النداء لـ ( نار ) معينة فهي في الأصل نكرة ، غير أنك تعينها بندائك و تقصد إليها قصداً . و إذا تأملت إعراب هذا القسم ، وجدت أن علامة بنائه هي علامة رفعه كالقسم الرابع تماماً ، و يلحق بهذا النوع ( أيُّ ) في قولك : يا أيُّها الغافلُ تنبَّه .**  
 **و هكذا تعرف أن أقسام المنادى خمسة ، و يشملها جميعاً حكمان هما : النصب للأقسام الثلاثة الأول ، و البناء على ما يرفع به الاسم للقسمين الأخيرين في محل نصب على النداء .**

**القاعدة:**

**1- أقسامُ المنادى خمسةٌ هي :**  
 **أ- المضافُ .**  
 **ب- الشبيهُ بالمضاف ، و هو : ما اتصل به شيءٌ من تمامِ معناه .**  
 **جـ- النكرةُ غيرُ المقصودةِ .**  
 **د- العَلَمُ المفردُ ، و هو ما ليس مركَّباً ، حتى و إن كان مُثَنًّى أو مجموعاً .**  
 **هـ- النكرة المقصودة .**  
 **2- المنادى المضافُ ، و الشبيهُ بالمضافِ ، و النكرةُ غيرُ المقصودةِ ، حُكْمُهُ النَّصبُ . و المنادى العلَمُ المفردُ ، و النكرةُ المقصودةُ ، حكمه البناءُ على ما يرفعُ به في محلِّ نصبٍ على النداء .**

**التفريق بين النداء ، والندبة، والاستغاثة...**

**أولًا: النداء**

**\*\* بصورة أخرى مع مقارنته بالندبة والاستغاثة**

**الأمثلة :**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| جملة النداء | أداة النداء | المنادى | نوعه | حكمه |
| أخالد تمهل  أي تلميذ انتبه  أيا عاملا اتقن عملك  يا مهدب العمال احترس  هيا وحبا للغير قاومه  يا أيها المواطن خذ حذرك | أ  أي  أيا  يا  هيا  يا أيها | خالد  تلميذ  عاملا  مهذب العمال  وحبا للخير  أي | علم مفرد  فكرة مقصودة  فكرة غير مقصودة  مضاف  تشبيها بالمضاف  نكرة مقصودة | مبني على الضم  مبني على الضم  النصب  النصب  النصب  مبني على الضم |

**القاعدة:**

**المنادى ينصب إذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف يبني المنادى على ما يرفع به إذا كان علما مفردا أو نكرة مقصودة .**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**ثانيًا: الندبة**

**الأمثلة :**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| جملة الندبة | أداة الندبة | المنادى المندوب | نوعه | حكمه |
| وا أحمد  وا أحمدا  وا أحمداه  وا كبيدي | وا  وا  وا  وا | أحمد  أحمدا  أحمداه  كبيدي | علم مفرد  علم مفرد  علم مفرد  علم مفرد | مبني على الضم  مبني على الضم  مقدر على آخره بسبب  الفتح الذي يناسب الألف |

**القاعدة :**

**الندبة نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه، وتتكون من حرف الندبة "وا" واسم مندوب.**

مثال : واحر قلباه ممن قلبه شبم

**ثالثًا: الاستغاثة**

**الأمثلة :**

**يا الله لفلسطين**

**يا للأطفال وللشيوخ من الأوبئة**

**يا لجمال الطبيعة**

**يا لروعة الشاطئ ولصفاء الماء .**

**القاعدة:**

**الاستغاثة نداء من يدفع عن المنادي مكروها وتتكون جملة الاستغاثة من حرف استغاثة "يا" ومستغاث به. ومشغات له أو منه .**

و نحو ايضًا : يا ويلتاه أيبقى في جوانحه فؤاده كما في الشعر الذي أوردته .

التحذير و الإغراء

**الأمثلة:**

**أ -**

**1-   إيَّاكَ الغيِبةَ .**

**2-   إيَّاكَ و الكذبَ .**

**3-   إيَّاكما و الإهمالَ .**

**4-   إيَّاكم من الرذيلةِ .**

**5-   إيَّاكنَّ أن تتهاونَّ في أداءِ الواجبِ .**

**ب -**

**6-   الحريقَ الحريقَ .**

**7-   النجدة َالنجدةَ .**

**جـ -**

**8-   رأسكَ و السيفَ .**

**9-   المعونةَ و المساعدةَ .**

**د -**

**10-   الصدقَ يا رجالُ . أو الزموا الصدقَ يا رجالُ .**

**11-   الخيانةَ يا قومُ . أو احذروا الخيانةَ يا قومُ .**

**الشرح:**

**تأمل أمثلة المجموعة ( أ ) تجد كلمة ( إيَّا ) قد جاءت متصلة بحروف الخطاب المختلفة و استعملت للتحذير ، و هو تنبيه المخاطب إلى أمر مذموم ليتجنَّبه . و تعرب ( إيَّا ) في هذه الحالة مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره ( أُحَذِّرُ ) أو ما يشبهه . أما المحذَّر منه ، فقد يُذكر بعد ( إيَّا ) مباشرة بلا عطف عليها ، و يعربان معاً مفعولين للفعل المحذوف ، كأنك قلت في المثال الأول ( أحذرك الغيبة ) .**

**و قد يعطف المحذَّر منه على ( إيَّا ) كما في المثالين الثاني و الثالث ، و أحياناً يجرُّ المحذَّر منه بـ ( من ) ظاهرة ، كما في المثال الرابع ، أو محذوفة قبل المصدر المؤول كما في المثال الخامس .**

**و إذا تأملت المثال السادس في المجموعة ( ب ) وجدته للتحذير كذلك ، و لم تستعمل فيه ( إيَّا ) ، و إنما كررت كلمة ( الحريق ) و نصبت بفعل محذوف تقديره ( احذر ) و نحوه . أما المثال السابع " النجدة النجدة " فليس فيه تحذير ، و إنما يدل على الإغراء ، و هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله ، و قد كررت الكلمة فيه كذلك ، و نصبت بفعل محذوف وجوباً كذلك و تقديره : ( الزم ) و نحوه .**

**أما المجموعة ( جـ ) فالمثال الثامن فيها يدل على التحذير ، و التاسع على الإغراء ، و إذا تأملت المثالين وجدت الكلمةَ الأولى قد عُطِفَت عليها كلمةٌ أخرى و لم يظهر الفعل كذلك .**

**و هكذا ترى أن الفعل يجب حذفه في التحذير و الإغراء إذا كررت الكلمة أو عطفت عليهَا . أما إذا لم تكرر و لم تعطف عليها ، فإن الفعل يجوز حذفه أو إثباته ، كما هو واضح في أمثلة المجموعة ( د ) .**

**القاعدة:**

**1- التحذيرُ هو تنبيهُ المخاطَبِ إلى أمرٍ مذمومٍ ليجتنبه .**

**2- الإغراءُ هو حثُّ المخاطَبِ على أمر محمودٍ ليفعلَه .**

**3- يكون الاسمُ المحذَّر منه و المغرَى به منصوباً على التحذيرِ أو الإغراءِ بفعلٍ محذوف .**

**4- يُحذَفُ الفعلُ وجوباً في التحذير و الإغراء فيما يلي :**

**أ- إذا كان التحذيرُ لكلمة ( إيَّا ) .**

**ب- إذا كان التحذيرُ أو الإغراءُ بتكرار الكلمة .**

**جـ- إذا كان التحذيرُ أو الإغراءُ بالعطف على الكلمة .**

**5- يجوزُ حذفُ الفعلِ و إثباتهُ فيما عدا هذه المواضع .**

**الاختصاص**

**الأمثلة :**

**1- قال  عليه الصلاة والسلام  :  ( نحن - معاشرَ الأنبياء - لا نورثُ ، ما تركناه صدقةٌ )  .**  
 **2- قال عليه الصلاة و السلام :  ( إنَّا - آلَ محمدٍ - لا تَحِلُّ لنا الصدقة)   .**  
 **3- يكتبُ الناسُ في مُعاملاتِهم : نحنُ - الموقعين على هذا - نشهدُ بكذا و كذا .**  
 **4- قال الراجز : بنا - تميمًا - يُكشفُ الضَّباب .**

**الشرح:**

**الكلمات الملونة بالأخضر في الأمثلة السابقة و هي : ( معاشرَ الأنبياء ) و ( آلَ محمد ) و ( الموقعين ) و ( تميمًا ) ، أسماء ظاهرة بعضها أعلام و بعضها معرف بـ ( أل ) ، و بعضها مضاف إلى علم أو إلى معرف بـ ( أل ) ، و هي مسبوقة دائمًا بضمير المتكلم المنفصل مثل : ( نحن ) أو المتصل مثل : ( نا ) .**  
 **و هذه الأسماء الظاهرة جاءت لتوضيح الضمائر التي قبلها ، فكلمة : ( معاشر الأنبياء ) في المثال الأول مثلاً ، وضحت ضمير المتكلم (نحن ) و فسَّرته ، و كذلك فيما بعده من الأمثلة ، و يسمى هذا الأسلوب ( أسلوب الاختصاص ) .**  
 **و إذا تأملت هذه الأسماء وجدتها منصوبة دائمًا ، و ناصبها فعل محذوف لا يظهر إطلاقاً في الكلام و تقديره : ( أخص ) ، و لذلك تعرب هذه الأسماء : مفعولاً به منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره : ( أخص ) .**  
 **و مجيء هذه الأسماء معرفة بـ ( أل ) أو مضافة لما فيه ( أل ) هو الكثير الغالب . و من القليل مجيئُها أعلاماً أو مضافة إلى أعلام .**

**القاعدة:**

**1- المنصوب على الاختصاص : اسمٌ ظاهرٌ يأتي بعد ضمير المتكلم لبيان المراد منه .**  
 **2- يكثرُ أن يكونَ المنصوبُ على الاختصاص معرفاً بـ ( أل ) أو مضافاً لما فيه ( أل ) ، و يقلُّ كونهُ علماً أو مضافاً إلى علم .**

**3- عاملُ المنصوبِ على الاختصاصِ : فعلٌ محذوفٌ وجوباً تقديره : ( أَخُصُّ ) .**

**أسلوبا المدح و الذم**

**مم يتكون أسلوب المدح والذم؟**

**يتكون أسلوب المدح أو الذم من الآتي :**

**فعل ماض للمدح أو الذم + فاعل + مخصوص بالمدح أو الذم (يعرب دائما مبتدأ مؤخر)**

**ما هي أفعال المدح والذم؟**

**استخدم العربي للمدح فعلين:**

**نعم \_ حبذا وهي: ( أفعال ماضية جامدة خصصة لإنشاء المدح).**

**واستخدم للذم فعلين : بئس ( فعل جامد وضع لإنشاء الذم)**

**– لا حبذا ( فعل جامد مركب من لا النافية السابقة للفعل "حب" وذا اسم الإشارة فاعله).**

**حالات فاعل نعم و بئس: نعم وبئس فاعلهما له أشكال أربعة :**

**1- قد يكون مقترنًا بال : نعم العمل المذاكرة .**

**2- قد يكون مضافًا إلى اسم مقترن بال: نعم عمل الطالب المذاكرة.**

**3- قد يكون ما أو من الموصولتين : نعم من تصاحب المخلص - بئس ما تعمل الإهمال.**

**4- قد يكون ضميرًا مستتراً وجوباً يفسره تمييز: بئس عملاً الإهمال .**

**المخصوص بالمدح أو الذم:**

**هو الشيء الممدوح أو المذموم و يعرب مبتدأ مؤخر.**

**حكم تقديم المخصوص بالمدح أو الذم :**

**يجوز تقديم المخصوص مع نعم وبئس فنقول:الصلاة نعم العمل .**

**ولا يجوز تقديم المخصوص مع حبذا ولا حبذا .**

**ملاحظتان :**

**1- المخصوص بالمدح أو الذم يجوز فيه أن يعرب خبرًا لمبتدأ محذوف وجوبا.**

**2- هناك فعل ثالث للذم هو http://www.tawfikia.com/vb/images/smilies/frown.gif ساء ) ويستخدم مثل بئس فنقول :**

**ساء الشعب اليهود – ساء شعب الغدر اليهود – ساء شعبا اليهود – شاء من نعرف اليهود**

**نماذج للإعراب:**

**1- نعم العمل المذاكرة**

**نعم: فعل ماض مبني على الفتح .**

**العمل: فاعل مرفوع بالضمة.**

**المذاكرة: مبتدأ مؤخر جوازا مرفوع بالضمة و الخبر هو الجملة الفعلية السابقة.**

**2-نعم عمل الطالب المذاكرة**

**نعم: فعل ماض مبني على الفتح.**

**عمل: فاعل مرفوع بالضمة.**

**الطالب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.**

**المذاكرة: مبتدأ مؤخر جوازا مرفوع بالضمة و الخبر هو الجملة الفعلية السابقة.**

**3-بئس عملاً الإهمال**

**بئس: فعل ماض مبني على الفتح.**

**و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو.**

**عملاً: تمييز منصوب بالفتحة.**

**الإهمال: مبتدأ مؤخر جوازا مرفوع بالضمة و الخبر هو الجملة الفعلية السابقة.**

**4-بئس ما تعمل الإهمال**

**بئس: فعل ماض مبني على الفتح.**

**ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.**

**تعمل: فعل مضارع مرفوع بالضمة و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.**

**و الجملة الفعلية (تعمل) لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.**

**الإهمال: مبتدأ مؤخر جوازا مرفوع بالضمة و الخبر هو الجملة الفعلية السابقة.**

**5-حبذا المذاكرة**

**حب: فعل ماض مبني على الفتح.**

**ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.**

**المذاكرة: مبتدأ مؤخر وجوبا مرفوع بالضمة و الخبر هو الجملة الفعلية السابقة.**

6**-حبذا الإخلاص في العمل:**

**حب: فعل المدح.**

**ذا اسم إشارة في محل رفع فاعل.**

**الإخلاص مخصوص بالمدح.**

**7-بئس الخلق الخيانة**

**بئس: فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء الذم**

**الخلق : فاعل بئس مرفوع بالضمة.**

**الخيانة: مخصوص بالذم**

8-لا حبذا الكذب

**لا حب : فعل الذم، وذا اسم الإشارة في محل رفع فاعله.**

**الكذب: مخصوص بالذم.**

**التوابع (النعت، العطف، البدل، التوكيد)**

**أ - النعت**

**الأمثلة :**

**(أ)**  
 **1 - قالَ تعالَى :(الحج أشهر معلومات).**  
**2 - قالَ تعالَى : (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا).**  
**3 - قالَ تعالَى :(فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ) .**  
**4 - قالَ تعالَى :(وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ).**  
**5 - قالَ تعالَى :(فِيهِما عَيْنانِ نَضَّاخَتانِ).  
6 - قالَ تعالَى :(أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) .**  
  
**(ب)**  
 **7 - أمام مدرستنا شجرةٌ باسقةٌ فروعُها .  
8 - مررت بالرَّجُلِ المكسورةِ رجْلُه .  
9 - هذه صورةٌ قديمٌ عهدُها .  
10 - هاتان بئران عذبٌ ماؤُهما .  
11 - بهَرني الفدائيون المحكمُ تدبيرُهم .**  
  
**(جـ)  
12 - قالَ تعالَى :(إِنِّي أَرانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ).  
13 - قالَ تعالَى :(فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ \* وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ).**

**(د)  
14 - قالَ تعالَى :(الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ).**  
**15 - قالَ تعالَى :(أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ).**

**الشرح:**

**تأمل الكلمات الملونة بالأخضر في أمثلة المجموعة ( أ ) تجد أنها كلمات تدل على صفة في الأسماء التي قبلها ، و ذلك على العكس من الكلمات الملونة بالأزرق في أمثلة المجموعة ( ب ) ، فإنها تدل على صفة في الأسماء التي جاءت بعدها غير أن تلك الأسماء التي بعدها لها تعلق و ارتباط و صلة بما قبلها ، فإن ( الفروع ) في المثال السابع لها صلة بـ ( الشجرة ) و مضافة إلى ضمير يعود عليها ، و كذلك ( الرِّجْل ) في المثال الثامن لها ارتباط بـ ( الرَّجل ) و مضافة إلى ضمير يعود عليه.. و هكذا في بقية الأمثلة . و تسمى الكلمات التي تدل على صفة في الأسماء التي قبلها : بالنعت الحقيقي ، كما في أمثلة المجموعة ( أ ) كلِّها ، أما إذا كانت تدل على صفة في اسم بعدها له ارتباط بما قبلها ، فإنها تسمى بالنعت السببي .**  
 **و إذا عدنا مرة أخرى إلى أمثلة المجموعة ( أ ) ، و هي أمثلة النعت الحقيقي ، نجد النعت فيها يتبع المنعوت في الإعراب ، ففي المثال الأول النعت مرفوع ؛ لأن منعوته مرفوع ، و في المثال الثاني النعت منصوب ؛ لأن المنعوت منصوب ، و في المثال الثالث النعت مجرور ؛ لأن المنعوت مجرور كذلك . كما نجد أن النعت يتبع المنعوت في تنكيره كما في الأمثلة الثلاثة  الأولى ، أو في تعريفه كما في المثالين الرابع و السادس . كذلك نجد أن النعت يتبع منعوته في إفراده كما في المثالين الثاني و الرابع ، أو في تثنيته كما في المثال الخامس ، أو في جمعه كما في المثال السادس . كما نجد أيضًا أن النعت يتبع منعوته في تذكيره كما في المثال الثاني ، أو في تأنيثه كما في المثال الرابع . و هكذا يمكن أن نقول : إن النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة أشياءَ : في واحد من أوجه الإعراب ، و في واحد من التعريف و التنكير ، و في واحد من الإفراد و التثنية و الجمع ، و في واحد من التذكير و التأنيث .**  
**و إذا تأملت أمثلة المجموعة ( ب ) ، و هي أمثلة النعت السببي ، تجد النعت فيها يتبع المنعوت قبله في اثنين : في إعرابه ، و في تعريفه أو تنكيره كذلك ، غير أنه في ناحية الإفراد و التثنية و الجمع لا يتبعه في شيءٍ منها ، بل يكون مفرداً دائماً ، كما يتضح من الأمثلة كلها في هذه المجموعة ، أما التذكير و التأنيث ، فإنه لا يتبع فيها ما قبله بل يعامل هنا بحسب ما بعده ، فقد أُنِّث النعت في المثال الثامن : ( مررت بالرَّجُلِ المكسورة رِجْلُه مثلاً ) ؛ لأن ما بعده و هو ( الرِّجْل ) مؤنثة ، مع أن ما قبله مذكر ، كما ذُكِّر في المثال التاسع : ( هذه صورةٌ قديمٌ عهدُها ) ؛ لأن ما بعده و هو ( العهد ) مذكر، و هكذا يمكن أن نقول : إن النعت السببي يكون مفرداً دائماً سواء أكان ما قبله مثنى كما في المثال الرابع أو جمعاً كما في المثال الخامس ، و يتبع ما قبله في إعرابه ، و في تعريفه أو تنكيره ، كما يتبع ما بعده في تذكيره أو تأنيثه فحسب .**  
 **و النعت يأتي في اللغة العربية ( جملة ) سواء أكانت تلك الجملة فعلية ، كما في المثال الثاني عشر في المجموعة ( جـ ) ، أم كانت جملة اسمية كما في المثال الثالث عشر من أمثلة المجموعة نفسها . و هنا لا بد أن تشتمل جملة النعت على ضمير يربطها بالمنعوت و هو الهاء في كلمتي ( منه ) و ( طلعها ) في المثالين المذكورين .**  
 **كما يأتي النعت ( شبه جملة ) أي ظرفاً ، كما في المثال الرابع عشر من المجموعة ( د ) ، أو جارًّا و مجروراً ، كما في المثال الخامس عشر في أمثلة تلك المجموعة كذلك .**  
 **غير أننا نلاحظ أن المنعوت في حالة النعت بالجملة أو شبه الجملة لا بد أن يكون نكرة ، كما هو واضح في أمثلة المجموعتين ( جـ ، د ) ، لأنه إن كان ما قبل الجملة أو شبه الجملة معرفة ، كانت الجملة و شبه الجملة حالين لا نعتين ( 1 ) ، فلو قلت مثلاً : ( سمعت عصفوراً يغرِّد ) ، كانت جملة ( يغرِّد ) صفة لـ ( عصفور ) ، على عكس مما لو قلت : ( سمعت العصفور يغرِّد ) ، فإن الجملة نفسها تُعرب حالاً من ( العصفور ) ، لا نعتاً له .**

**القاعدة:**  
 **1 - النعت : هو ما دلَّ على صفة في اسم قبله ، أو في اسم بعده له صلة بما قبله .**  
 **2 - أنواع النعت :**  
 **إِذا دلَّ النعت على صفة في اسم قبله ، فهو : النعت الحقيقيُّ ، و إِن دلَّ على صفة فيما له صله بما قبله فهو : النعت السببيُّ .**  
 **3 -النعت الحقيقي يتبع منعوته في أربعة أشياء :**  
**( أ ) واحد من حالات الإعراب : الرفع و النصب و الجر .**  
**( ب ) واحد من التعريف و التنكير .**  
**( ج ) واحد من الإفراد و التثنية و الجمع .**  
**( د ) واحد من التذكير و التأنيث.**  
 **4 - النعت السببي : يكون مفردًا دائماً ، و يتبع ما قبله في شيئين :**  
**( أ ) واحد من حالات الإعراب : الرفع و النصب و الجر .**  
**( ب ) واحد من التعريف و التنكير .**  
**كما يتبع ما بعده في التذكير و التأنيث .**  
 **5 -يأتي النعت جملة اسمية و فعلية ، كما يأتي شبه جملة ، أي : ظرفًا أو جارّاً و مجروراً ، و يجب أن يكون المنعوت حينئذ نكرة .**  
 **6 - إذا كان النعت جملة فلا بد أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت .**

**\*\* الفرق بين النعت والحال:**



**ب - العطف**

**الأمثلة  :**

**(أ)**  
 **1 - قال تعالى: (قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ).**  
**2 - قالَ تعالَى :(وَاللَّهُ الَّذِي يرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَاباً).**  
**3 - قالَ تعالَى : (مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ).**  
  
**(ب)**  
 **4 - قالَ تعالَى :(فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ).  
5 - قالَ تعالَى : (قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ).  
6 - قالَ تعالَى : ( إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ اللّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا).**  
  
**(جـ)**  
 **7 - قالَ تعالَى :(سَوَاء عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا).**  
**8 - قالَ تعالَى : ( وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ).**  
**9 - قالَ تعالَى :  (قل هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ).**  
  
**(د)**  
 **10 - المؤمن يُجزَى بالحسناتِ حتى مثقالِ الذرة .**  
  
**(هـ)**  
 **11 - قرأت كتاباً لا صحيفةً .**  
 **(و)**  
 **12 - ظهر على الأمواج زورقٌ بلْ سفينةٌ .**  
**13 - اكتبْ قصَّةً بلْ قصيدةً .**  
  
**(ز)**  
 **14 - أنا و أنت صديقان  .**  
**15 - قال صلى الله عليه سلم  :  ( أنا و كافلُ اليتيمِ في الجنة)   .**  
**16 - قالَ تعالَى :(فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ).**  
**17 - قالَ تعالَى :(اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ).**  
**18 - قالَ تعالَى : (سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا).**  
**19 - قالَ تعالَى : (وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ).**

**الشرح:**

**الواو ، و الفاء ، و ثم ، و أو ، و هذه الحروف تأتي لمعانٍ في الجملة فالواو لمطلق الجمع كما في المثال الأول من المجموعة ( أ ) ، و الفاء تدل على الترتيب و التعقيب كما يتضح ذلك من المثال الثاني ، و ( ثم ) تأتي للترتيب مع التراخي كما يظهر لك من المثال الثالث في المجموعة نفسها .  
أما ( أو ) فإنها تأتي للتخيير كما في المثال الرابع من المجموعة ( ب ) . كذلك تأتي للشك و يظهر ذلك في المثال الخامس ، و للتقسيم أو التفصيل كما في المثال السادس من المجموعة نفسها .**  
 **و هناك حروف أخرى للعطف هي : ( أَمْ ، حتّى ، لاَ ، لكنْ ، بلْ ) فـ ( أَمْ ) تدل على التسوية بين شيئين إذا وقع قبلها همزة مسبوقة بكلمة : ( سواء ) أو ( ما أبالي ) و ما أشبههما ، كالمثال السابع في المجموعة ( جـ ) ، كما تدل على التعيين و هذا ظاهر في المثال الثامن ، و تدل كذلك على معنى الإضراب و العدول عن الشيء إلى غيره كما في المثال التاسع من تلك المجموعة .**  
 **و في المثال العاشر من المجموعة ( د ) ترى ( حتى ) دلت على الغاية التي تنتهي إليها الأشياء بالزيادة أو النقص . أما ( لا ) فإنها تدل على إثبات الحكم للمعطوف عليه و نفيه عن المعطوف كما في المثال الحادي عشر من المجموعة ( هـ ) .**  
 **و في المجموعة ( و ) نرى أن ( بَلْ ) أفادت الإضراب و ذلك بعد الخبر المثبت أو الأمر . أما إذا سُبقت بنفي أو نهي فإنها تكون حرف استدراك ، و يُعرب ما بعدها  كإعراب ما قبلها و يكون عاملُه مقدراً ، فكلمة ( الصدق ) في قولك : ( ما قلتُ الكذب بل الصدق ) مفعولٌ به لفعل محذوف يفسره المذكور قبله و التقدير : ( ما قلت الكذب بل قلتُ الصدق ) .**  
 **تلك هي حروف العطف في اللغة و هي تُلْحِق المعطوف بالمعطوف عليه في الإعراب رفعًا و نصبًا و جرًّا و جزمًا ، و يعطف بها الاسم على الاسم ، و الفعل على الفعل ، و الجملة على الجملة كما اتضح ذلك من خلال الأمثلة .**  
 **و يجوز في اللغة عطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل ، و عطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل ، أو المتصل المنصوب كما في الأمثلة ( 14 - 16 ) في المجموعة ( ز ) ، أما عطف الاسم الظاهر على الضمير المرفوع بارزًا كان أو مستترًا ، فإنه لا يجوز ؛ إلا أن يفصل بين المتعاطفين بضمير منفصل يكون توكيداً لسابقه كما في المثال السابع عشر ، أو بغيره كالنفي في المثال الثامن عشر ، كذلك يعطف الظاهر على الضمير المجرور و لكن بإعادة الجار ، كما في المثال التاسع عشر في المجموعة السابقة .**

**القاعدة:**

**1 - العطف : تابع يتوسط بينه و بين متبوعه أحد حروف العطف .**  
 **2 - حروفُ العطف كثيرةٌ ، و إليك أشهرَها و أهمَّ معانيها :**  
 **( أ ) الواو     :  لمطلق الجمع .**  
 **( ب ) الفاء    :  للترتيب و التعقيب .**  
 **( جـ ) ثُمَّ     :  للترتيب و التراخي .**  
 **( د ) أو       :  للتخيير ، أو الشك ، أو التقسيم و التفصيل .**  
  
**( هـ ) حتَّى   :  للغاية في النقص أو الزيادة .**  
 **( و ) أم       :  للتسوية بين شيئين ، أو لطلب التعيين ، أو للإضراب .**  
 **( ز ) لا       :  لنفي الحكم عن المعطوف .**  
 **( ح ) بل      :  للإضراب بعد الخبر المثبت و الأمر .**  
 **3 - يتبع المعطوف المعطوف عليه في إعرابه رفعاً و نصبًا و جرًّا و جزمًا ، و في نوعه ، أي : يعطف الاسم على الاسم ، و الفعل على الفعل ، و الجملة على الجملة .**  
 **4 - يعطف الضمير المنفصل على الضمير المنفصل ، و الاسم الظاهر على الضمير المنفصل ، أو على الضمير المتصل المنصوب ، بلا قيد و لا شرط .**  
 **5 - يعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المرفوع ، بارزًا أو مستترًا ، بشرط أن يفصل بينهما بضمير منفصل يؤكده ، أو أي فاصل .**  
 **6 - يعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المجرور ، بشرط إعادة الجار مع المعطوف .**

**جـ - البدل**

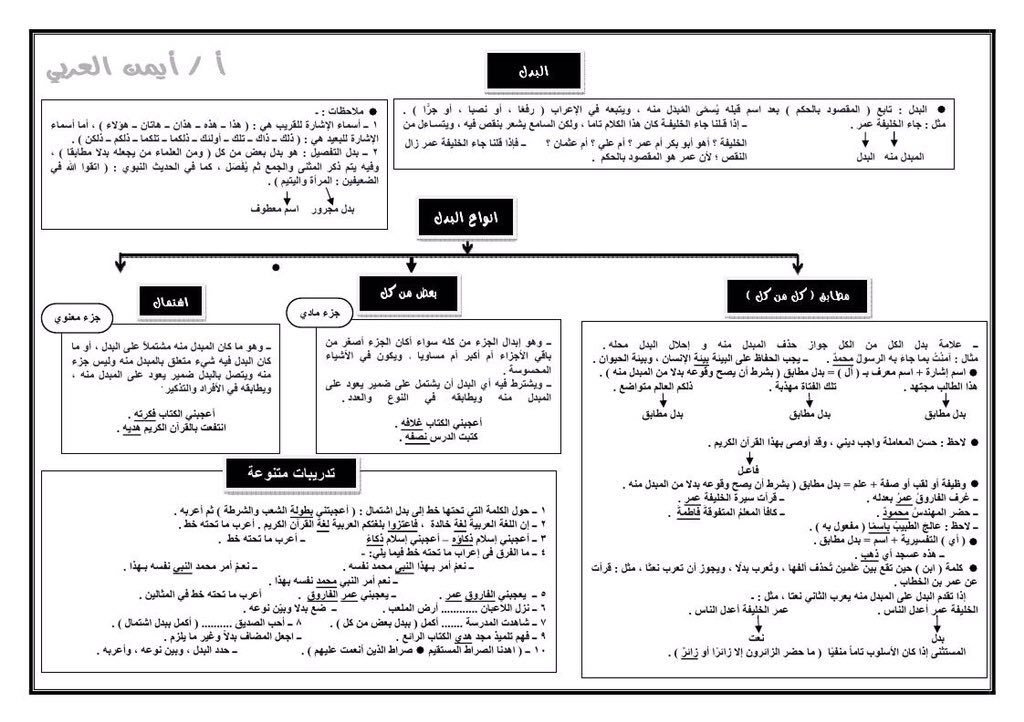
**الأمثلة :**

**(أ)**  
 **1 -  قالَ تعالَى :(جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا ).   
2 -  قالَ تعالَى :(وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ\*النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا).**  
  
**(ب)  
3 - قالَ تعالَى :(فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا).**  
 **(جـ)   
4- قالَ تعالَى :(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ).  
5 - أطربني البلبلُ صوتُه .**  
 **(د)**  
 **6- قالَ تعالَى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا \* يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).  
7 - قالَ تعالَى : (أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ \* أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ).**

**الشرح:**  
 **تأمل الكلمات الملونة بالأزرق في أمثلة المجموعات الثلاث الأولى ، تجد كل كلمة منها قد سبقت بكلمة أُخرى ليست مقصودة لذاتها ، و إنما ذكرت توطئة و تمهيداً لهذه الكلمات الملونة ، فـ ( الكعبة ) في المثال الأول مَهَّدت للكلمة الملونة في المثال نفسه و هي ( البيت ) ، فهذه الكلمة هي المقصودة لذاتها في هذه الآية ، و فائدة هذا التكرار تقوية الكلام و تقريره . و مثل هذه الكلمات تسمى بدلاً و هي تتبع الكلمات التي تسبقها في إعرابها رفعاً و نصباً و جرّاً و جزماً ، و تسمى الكلمة التي تسبق البدل المُبْدَل منه .**  
 **و البدل أنواع ، فهو إن كان مساوياً للمبدل منه تماماً سُمِّي بدل الكلِّ من الكلِّ أو البدل المطابق كما في أمثلة المجموعة ( أ ) .**  
 **و إن كان البدل جزءًا من المُبْدَل منه ، كما في أمثلة المجموعة ( ب ) ، سمي البدل بدل البعض من الكلّ ، فإنّ ( مقام إبراهيم ) هو بعض آيات البيت الكريم ، و المستطيعون للحج هم بعض الناس .**  
 **و إن كان البدل يدل على صفة عارضة في المبدل منه ، و لا يدل على جزء أصيل فيه ، سمي بدل الاشتمال كما في أمثلة المجموعة ( جـ ) ، فإن القتال ليس جزءاً من الشهر الحرام ، و إنما هو يعرض فيه ، و كذلك صوت البلبل هو صفة عارضة في البلبل ، و ليس جزءاً منه .**  
 **و بدل البعض من الكل و بدل الاشتمال لا بدّ فيهما من ضمير يتصل بهما و يربطهما بالمبدل منه ، كما هو واضح في الأمثلة .**  
 **و كما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل كما في المثال السادس من المجموعة ( د ) ، و الجملة من الجملة كما في المثال السابع من المجموعة نفسها . و مما يجب أن تعرفه أن الاسم الظاهر قد يبدل من الضمير كقولك : ( جئنا صغيرُنا و كبيرُنا ) فكلمة ( صغير ) بدل من الضمير ( نا ) في ( جئنا ) .**

**القاعدة:**

**1 - البدلُ تابع مقصودٌ بالحكمِ ، يسبقه ما يمهّد له ، و ليس مقصوداً لذاته ، و يسمى المُبْدَلَ منه .**  
 **2 - أنواع البدل هي :  
( أ ) البدل المطابق ، أو بدل الكلّ من الكلّ ، و هو ما كان فيه البَدَلُ عَيْنَ المُبْدَلِ منه .**  
**( ب ) بدل البعض من الكل ، و هو ما كان البدل فيه جزءًا حقيقيًّا من المبدل منه .**  
**( جـ ) بدل الاشتمال ، و هو ما يدلُّ على معنى في المبدل منه .  
3 - بدلُ البعضِ و بدلُ الاشتمالِ يتصلُ كلُّ واحدٍ منهما بضمير يربطُه بالمبدل منه .  
4 - البدل يتبع المبدل منه في إعرابه رفعاً و نصبًا و جرًّا و جزمًا .  
5 - يُبْدَل الاسم من الاسم ، و الفعل من الفعل ، و الجملة من الجملة .**

****

**د - التوكيد**

**الأمثلة :**

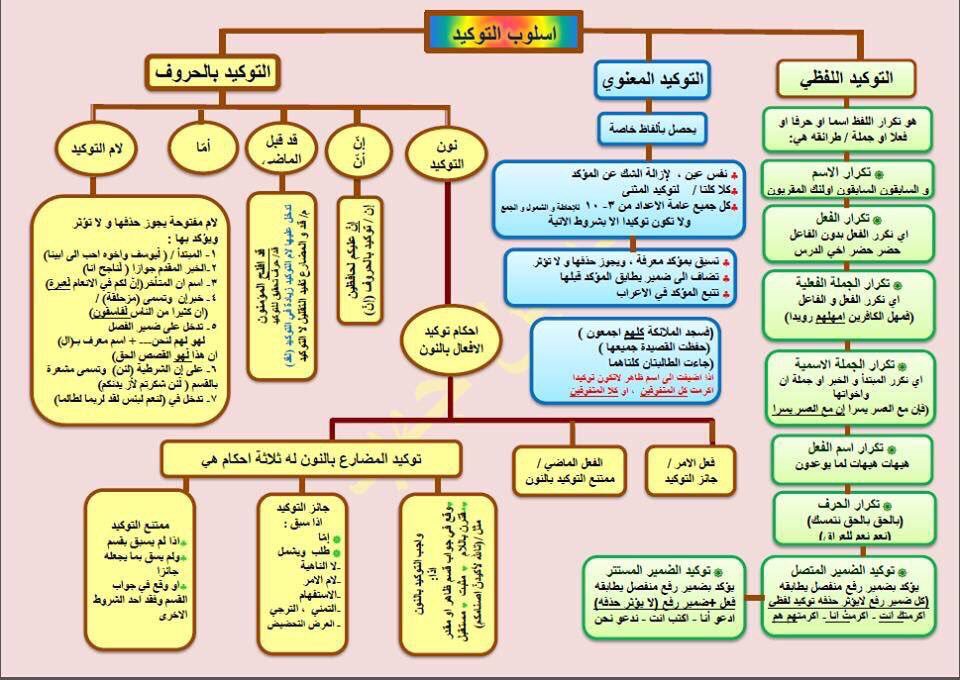
**(أ)**  
 **1 - قالَ تعالَى : (هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ).  
2 - قالَ تعالَى : (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدً).**  
**3 - أبِي أبِي جاء من السفر .  
4 - نَعَمْ نَعَمْ ، هذا خطي .  
5 - قالَ تعالَى : (فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \*إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ) .**  
  
 **(ب)**  
 **6  - تسلَّم أخي شهادةَ التفوُّق من مديرِ المدرسةِ نفسِه .  
7 - إن الوزيرَ عينَهُ هو الذي افتتح المؤتمر .**  
  
**(جـ)**  
 **8 - فرحتِ الأسرةُ عامَّتُها بعودةِ ابنها ظافرًا .  
9 - قالَ تعالَى :(وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا).  
10 - قالَ تعالَى : (قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ).  
11 - صلى الطلابُ جميعُهم في مسجد المدرسة .**  
 **(د)**  
 **12  - قالَ تعالَى : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ).**  
 **(هـ)**  
 **13  - قالَ تعالَى :( فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ \*وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ).  
14 - قالَ تعالَى : ( فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ).**  
 **(و)**  
 **15 - حضر كلُّ الطلابِ .  
16 - شاهدت جميعَ الطلابِ .  
17 - مررت بنفسِ الطالبِ .**  
 **(ز)**  
 **18 - جاء الحارسان كلاهما في تمام الساعة السادسة .  
19 - إنَّ الوالدين كليهما يعطفان على أبنائهما .  
20 - رأيت النحلتين كلتيهما تمتصَّان رحيق الزهرة .  
  
(حـ )  
21 - جاء كلا الحارسين .  
22 - إن كلا الوالدين يعطفان على أبنائهما .  
23 - رأيت كلتا النحلتين .**

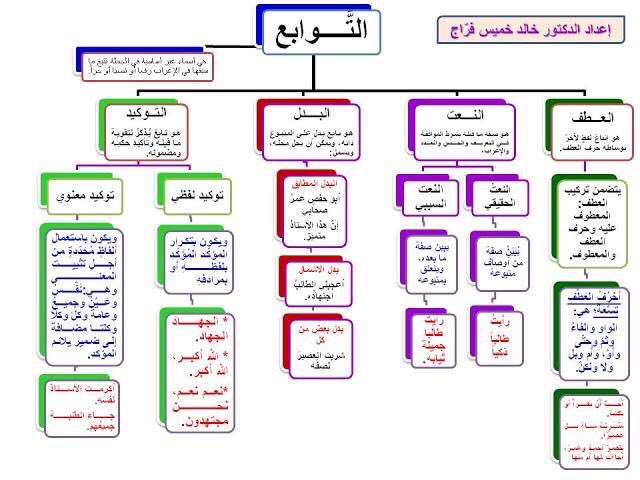
**الشرح:**

**تأمل أمثلة المجموعة ( أ ) تجد فيها كلماتٍ و جملاً قد تكرّرت ، بقصد تأكيد المعنى و تقويته في نفس السامع ، إذ المراد في الآية الأولى مثلاً أن الكافرين يرون بُعد وقوع البعث بُعْدًا لا ريب فيه ، و مثل هذا النوع من تكرار الألفاظِ أفعالاً أو أسماءً أو حروفًا أو جملاً يُسَمَّى : التوكيد اللفظي ، و فائدته كما قلنا تقرير المؤكَّد في نفس السامع و تمكينه من قلبه .**  
 **و هناك نوع آخر من التوكيد يسمّى : التوكيد المعنوي و له ألفاظ مخصوصة في العربية هي : ( النفس ، و العين ، و كلّ ، و أجمع و ما تصرّف منها ، و جميع ، و عامّة ، و كِلَا ، و كِلْتَا ) . أما ( النفس ) و ( العين ) فيفيد التوكيد بهما رفع احتمال أن يكون في الكلام مجاز أو سهو أو نسيان ، و لو تأملت المجموعة ( ب ) لأدركت هذه الفائدة بوضوح ، ففي المثال السادس لو حذفت كلمة ( نفسه ) لكان احتمال أن يكون الأخ قد تسلّم شهادته من نائب المدير مثلا ، و كذا الحال في المثال الآخر من المجموعة .**  
 **و أما بقية كلمات التوكيد المعنوي ، فإنها تفيد رفع توهُّم عدم إرادة الشمول ، أي أنها تؤكد الدلالة على الإحاطة و الشمول في متبوعها ، ففي المثال الثامن في المجموعة ( جـ ) لو حذفت كلمة ( عامة ) لكان هناك احتمال أن تكون الفرحة قد ظهرت من أغلب أفراد الأسرة ، و لكن حينما أتيت بهذه الكلمة زال هذا الاحتمال ، و تأكدت دلالة هذه الجملة على شمول الفرح جميع أفراد الأسرة . و هكذا في بقية الأمثلة .**  
 **و يمكنك في العربية تقوية التوكيد ، بأن تأتي بعد كلمة ( كله ) بكلمة ( أجمع ) ، و بعد ( كلها ) بكلمة ( جمعاء ) ، و بعد ( كلهم ) بكلمة ( أجمعين ) ، و بعد ( كلهن ) بكلمة ( جُمَع ) . كما في المجموعة ( د ) . و يمكن كذلك أن تحذف كلمة ( كلّ ) و أخواتها و تكتفي بالتوكيد بـ ( أجمع ) و ما تصرف منها ، كما في أمثلة المجموعة ( هـ ) .**  
 **و كل هذه الكلمات من كلمات التوكيد المعنوي ما عدا ( أجمع ) و ما تصرف منها لابد من إضافتها إلى ضمير يعود على المؤكَّد ، و يطابقه في التذكير و التأنيث ، و الإفراد و التثنية و الجمع ، كما ترى ذلك في الأمثلة السابقة كلها ؛ فإن وجدتها مضافة إلى الاسم الظاهر ، لم تكن من ألفاظ التوكيد المعنوي و تعرب حينئذ بحسب موقعها في الجملة . و يتضح هذا في أمثلة المجموعة ( و ) فقد جاءت كلمة ( كلُّ ) فاعلاً ، و جاءت كلمة ( جميعَ ) مفعولاً به ، و كلمة ( نفسِ ) مجرورةً بحرف الجر .**  
 **بقي أن تعرف أن ( كِلَا ) و ( كِلْتَا ) إذا أُضيفتا للضمير ، كانتا من ألفاظ التوكيد المعنوي كذلك ، و أعربتا إعراب المثنى في هذه الحالة، أما إذا أُضيفتا إلى الظاهر ، فإنهما تعربان بحسب موقعهما من الجملة إعرابَ الاسم المقصور الذي تُقَدّر الحركات الإعرابية على الألف فيه ، فمثلًا : ( رأيت النحلتين كلتيهما ) جاءت ( كلتيهما )  توكيدًا معنويًّا ( للنحلتين ) ، و توكيد المنصوب منصوب ، و علامة نصبه الياءُ ؛ لأنه ملحق بالمثنى ، و هي مضاف و الهاءُ في محل جرٍّ مضاف إليه . أما إذا قلت : ( رأيت كلتا النحلتين ) كانت ( كلتا ) مفعولًا به منصوبًا ، و علامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، و كلمة ( النحلتين ) مضاف إليه ، و هكذا بقية الأمثلة في المجموعتين ( ز ) و ( ح ) .**

**القاعدة:**

**1 - التوكيد تابعٌ لما قبله يُسمَّى المؤكَّد يذكر لتقويته و توكيد حكمه .**  
 **2 - التوكيد نوعان :**  
 **أ - لفظي : و هو إعادة المؤكَّد بلفظه سواء أكان مفردًا : اسمًا ، أو فعلًا أو حرفًا ، أم جملة .**  
**و فائدته تقرير المؤَكَّد في نفس السامع .**  
 **ب - معنوي : و هو ما كان باستخدام واحد من الألفاظ التالية : ( النفس ، و العين ،  و كل ، و جميع و أجمع ، و ما تصَّرف منها ، و عامة ، و كِلَا ، و كلتا ) . و يفيد التوكيد ( بالنفس و العين ) رفع احتمال أن يكون سهوًا أو مجازًا ، و بقية الأدوات تفيد الدلالة على الإحاطة و الشمول .**  
 **3 - يُقَوَّى التوكيد - أحيانًا - فيُقال : كله أجمع ، و كلها جمعاء ، و كلهم أجمعون ، و كلهن جُمَعُ .... و هكذا حسبما تتطلَّب العبارة .**  
 **4 - التوكيد يتبع المؤكَّد في إِعرابه ، و لابُدَّ في كلمات التوكيد المعنوي - ما عدا ( أجمع ) و ما تصرَّف منها - من إِضافتها إِلى ضمير يعود على المؤكَّد و يطابقه في الجنس و العدد ، فإِن أضيفت إِلى الاسم الظاهر خرجت عن التوكيد ، و أُعربت بحسب موقعها من الجملة**

**.**كفايات ع



**الاسم الذي لا ينصرف (ما يمنع صرفه لعلّة واحدة ، ولعلتين، وإعرابه)**

**أ - ما يمنع صرفه لعلّة واحدة**

**الأمثلة:**

**أ -**   
 **1- قال تعالى :(وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ).  
2- زهيرُ بنُ أبي سُلْمَى شاعرٌ جاهليٌّ .**  
  
**ب -**   
**3- قال تعالى :(وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ).  
4- يعيش البدويُّ في صحراءَ جرداءَ .  
5- نبغ في هذا العصر شعراءُ كثيرونَ .**  
  
**جـ -**   
 **6- قال تعالى :(وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَمَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ).**  
**7- قال تعالى :(يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ ).**

**الشرح:**

**سبق أن عرفت في المرحلة المتوسطة أن الممنوع من الصرف هو اسم معرب لا ينوَّن ، و تكون علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة .**  
**تأمل الأسماء الملونة السابقة تجدها أسماء غير منونة و ذلك لسبب واحد و هو إما لأنها مختومة بألف التأنيث المقصورة : مثل (بشرى و سلمى )  كما في المجموعة ( أ ) ، و إما لأنها مختومة بألف التأنيث الممدودة : مثل ( بيضاء و صحراء و جرداء و شعراء ) كما في المجموعة ( ب ) ، و إما لأنها جاءت على صيغة ( مفاعل ) أو ( مفاعيل ) كما في المجموعة ( جـ ) ، و يطلق على هذه الصيغة  صيغة منتهى الجموع و هي : كل جمع تكسير بعد ألف جمعه حرفان متحركان : مثل ( مساكن ) أو بعد ألف جمعه ثلاثة أحرف أوسطها ياء ساكنة : مثل ( محاريب و تماثيل ) .**  
  
  
**و من الأمثلة السابقة يتضح أنه متى خُتم الاسم بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة أو كان على وزن إحدى صيغ منتهى الجموع امتنع صرفه و جُرَّ بالفتحة نيابة عن الكسرة .**

**القاعدة:**

**يمنعُ الاسمُ من الصرفِ لعلةٍ واحدةٍ في الأحوالِ الثلاثةِ الآتية :**  
 **1- إذا كان مختوماً بألفِ التأنيثِ المقصورةِ .**  
 **2- إذا كان مختوماً بألفِ التأنيثِ الممدودةِ .**  
 **3- إذا كان على صيغة منتهى الجموع ، و هي كل جمع تكسير ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة أوسطها ياء ساكنة .**

**ب -  ما يمنع صرفه لعلتين**

**الأمثلة:**

**أ -**  
 **1- قالَ رسولُ الله - صلَّى اللهُ عليهِ و سلمَ : ( كَمُلَ من الرجالِ كثيرٌ و لم يَكمُلْ من النساءِ إلا آسيةُ امرأةُ فرعونَ و مريمُ بنتُ عمرانَ. و إن فضلَ عائشةَ على النساءِ كفضلِ الثريدِ على سائرِ الطعامِ ).  
2- معاويةُ بنُ أبي سفيانَ من أشهرِ الخلفاءِ دهاءً و حزماً .  
3- سافرنا إلى جدَّةَ ثم مكَّة َ.  
4- أقامتْ دعْدُ في الرياضِ مدةً . أو أقامتْ دَعْدٌ .  
5- قال تعالى :(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ و إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ).**  
**6- قال تعالى :(وَيَقَوْمِ لاَ يَجْرِمَنّكُمْ شِقَاقِيَ أَن يُصِيبَكُم مّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ).   
7- كُتبتِ المصاحفُ في عهد عثمانَ بن عفانَ .  
8- زرتُ حضرموتَ .  
9- ينبعُ مدينةٌ جميلةٌ على ساحلِ البحرِ الأحمرِ .  
10- فُتحتْ مصرُ في عهدِ عمرَ بنِ الخطاب .  
  
ب -**  
  
**11- قال تعالى :(فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا  طه).  
12- لا فرقَ بين أسودَ و أبيضَ إلا بالتقْوَى .  
13- قال تعالى :( فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ).**

**الشرح:**

**تأمل الأسماء الملونة في المجموعة ( أ ) تجدها أعلاماً غير منونة ، و العلمية إحدى علتين تمنعان الاسم من الصرف ، و تحتاج إلى علة أخرى ليمنع الاسم من الصرف . و إليك تفصيل هاتين العلتين :**  
 **- العلمية و التأنيث ، و ذلك نحو : آسية و عائشة و معاوية و جدّة و مكّة ، في الأمثلة الثلاثة الأولى فجميع هذه الأسماء منعت من الصرف ( التنوين ) لأنهاء أعلام ختمت بتاء التأنيث . أما العلم المؤنث بلا علامة مثل : سعاد و زينب و كوثر و مريم و سَمَر و نهى و أسماء ،  فإِنه يمنع من الصرف كذلك ، إلا إذا كان مكوناً من ثلاثة أحرف أوسطها ساكن كما في كلمة : دعْد ، في المثال الرابع فإنه يجوز تنوينه .**  
 **- العلمية و العجمة ،  نحو : إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب ، في المثال الخامس . هذه الأعلام الأعجمية منعت من التنوين ؛ لأن حروفها تزيد على ثلاثة أحرف . أما نوح و هود في المثال السادس فعلمان أعجميان مكونان من ثلاثة حروف فصُرفا لهذا السبب .**  
 **- العلمية و زيادة الألف و النون ، نحو : عثمان و عفان ، في المثال السابع .**  
 **- العلمية و التركيب المزجي ، نحو : حضرموت ، في المثال الثامن . و معنى التركيب المزجي هو أن يمتزج اسمان فيصيران اسماً واحداً و يقع الإعراب على آخر الاسمين الممتزجين .**  
 **- العلمية و وزن الفعل نحو : ينبع ، في المثال التاسع .**  
 **- العلمية و وزن ( فُعَل ) و ذلك نحو : عُمَر ، في المثال العاشر .**  
 **ثم تأمل الأسماء الملونة في المجموعة ( ب ) تجدها صفات غير منونة ، و الوصفية - أيضاً إحدى علتين تمنعان الاسم من الصرف ، و لكنها تحتاج إلى علة أخرى ليمنع الاسم من الصرف . و إليك تفصيل هاتين العلتين :**  
 **- الصفة و وزن ( فَعْلان ) و ذلك نحو :  غَضْبان ، في المثال الحادي عشر .**  
 **- الصفة و وزن ( أَفْعَل ) و ذلك نحو : أَسْوَد و أبْيَض ، في المثال الثاني عشر .**  
 **- الصفة و وزن ( فُعَل ) و ذلك نحو : أُخَر ، في المثال الثالث عشر .**  
 **القاعدة:**  
 **الاسم الممنوع من الصرف ( التنوين ) لعلتين نوعان : العلم و الصفة .**  
 **1- فيمنعُ العلمُ من الصرفِ في المواضعِ التالية :**  
 **أ - إذا كان علماً مختوماً بتاء التأنيث لمذكرٍ كان العلمُ أو لمؤنثٍ ، أو كان مؤنثاً خالياً من علامة التأنيث ؛ بشرط ألا يكون ثلاثيّاً ساكنَ الوسطِ ، فإنه يجوز صرفُه و منعُه من الصرفِ .**  
 **ب - إذا كان علماً أعجميّاً زائداً على ثلاثة أحرف .**  
 **جـ - إذا كان علماً مختوماً بألف و نون زائدتين .**  
 **د- إذا كان علماً مركباً تركيباً مزجيّاً .**  
 **هـ - إذا كان علماً على وزن الفعل .**  
 **و - إذا كان علماً على وزن ( فُعَل ) .**  
 **2- و تمنع الصفةُ من الصرفِ في المواضع التالية :**  
 **أ - إذا كانت الصفة على وزن ( فَعْلان ) .**  
 **ب - إذا كانت الصفة على وزن ( أَفْعَل ) .**  
 **جـ - إذا كانت الصفة على وزن ( فُعَل ) .**





**جـ -  إعراب الممنوع من الصرف**

**الأمثلة :**

**- قال تعالى :**  
 **أ -**  
**1-  (وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ).**  
**2-   النحل :(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ).**  
**3-(وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا).  
  
ب -**   
  
**4-(يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحْ اللَّهُ لَكُمْ).  
5- ( لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ).**

**الشرح:**

**تأمل الأسماء الملونة بالأخضر في المجموعة ( أ ) تجدها أسماءً ممنوعةً من الصرف ( التنوين ) ، فكلمة ( بيضاءُ ) في المثال الأول خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة دون تنوين ؛ لأنه مختوم بألف التأنيث الممدودة . و كلمة ( إبراهيمَ ) في المثال الثاني اسم ( إن ) منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة دون تنوين ؛ لأنه ممنوع من الصرف للعلمية و العجمة . و كلمة ( أحسنَ ) في المثال الثالث مجرورة و علامة جرها الفتحة الظاهرة نيابة عن الكسرة ؛ لأنها ممنوعة من الصرف للوصفية و وزن ( أفعل ) .**  
 **ثم انظر إلى مثالي المجموعة ( ب ) تجد كلمة ( المجالسِ ) الممنوعة من الصرف لوزن ( مفاعل ) مجرورة بـ ( في ) ، و لكن علامة جرها الكسرة لدخول ( أل ) عليها ، و كذلك كلمة ( أحسنِ ) ممنوعة من الصرف و جاءت مجرورة بـ ( في ) أيضاً ، و لكن علامة جرها الكسرة ؛ لإضافتها إلى كلمة ( تقويم ) . و من هنا نستنتج أن الممنوع من الصرف ( التنوين ) علامة رفعه الضمة ، و علامة نصبه الفتحة ، و علامة جره الفتحة أيضاً نيابة عن الكسرة ؛ ما لم يضف أو يعرَّف بـ ( أل ) فإن علامة جره عندئذٍ تكون الكسرة .**

**القاعدة:**

**إعرابُ الممنوعِ من الصرف :  
أ- يُرفعُ الممنوعُ من الصرف ( التنوين ) و علامةُ رفعهِ الضمةُ ، و يُنصبُ و علامةُ نصبه الفتحة ، و يُجرُّ و علامةُ جره الفتحةُ نيابةً عن الكسرة .  
ب- إذا أُضيفَ الممنوعُ من الصرف ، أو كان مُحَلًّى بـ ( أل )  فإن علامةَ جره الكسرةُ .**

**اسم الفعل**

**الأمثلة:**

**(أ)**  
**1-  شَتَّانَ ما بينَ المهتدي  و الضَّالِّ .  
2-  هيهاتَ النجاحُ بلا عَمَل .**  
 **(ب)  
3-  أُفٍّ لمن يجْبُنُ عند اللقاء .   
4-  وَاهاً للمخلوقِ الضعيفِ كيفَ ينسى خالقَه .**  
 **(جـ)  
5-  صَهٍ حين يتكلمُ مَنْ هو أكبرُ منك .   
6- هَلُمَّ حتى نؤدِّيَ حقَّ اللهِ علينا .**  
 **(د)  
7- عليكَ نفسكَ فقوِّم منها ما اعْوَجَّ .   
8- أمامكَ يا عليُّ ، فإن الطريقَ طويلٌ .    
9-  رُوَيْدَكَ إذا تكلمت .**  
 **(هـ)  
10- حذارِ أن تُهلِك نفسكَ بالانغماسِ في الشهواتِ .  
11- صَنَاعِ المعروفَ غيرَ منتظرٍ جزاءَه .**

**الشرح:**

**الكلمة العربية إما اسم ، أو فعل ، أو حرف ، و لكلٍّ علامة تميزه عن غيره .**  
 **إلا أن هناك نوعاً آخر من الكلمات العربية يسمى اسم الفعل ، لا هو اسم خالص ، و لا هو فعل خالص ؛ إذْ إنه يؤدي ما تؤديه الأفعال من المعاني ، و يعمل عملها ، لكنه لا يقبلُ علاماتِها .**  
**انظر إلى المثال الأول : ( شتان ما بين المهتدي و الضَّالِّ ) تجد أن كلمة ( شتّان ) تؤدي معنى الفعل : افترق  و تعمل عمله ، إلا أن هذه الكلمة لا تقبل علامة الفعل الماضي كتاء الفاعل ، و هذا ظاهر لك عند التأمل إن شاء الله تعالى .**  
**(1) و يلاحظ أن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى ، و إبرازه كاملاً مع المبالغةِ فيه ، فالفعل ( افترق ) يُفِيدُ مجرد الافتراق ، و لكن اسم الفعل ( شتان ) يفيد الافتراق الشديد ؛ لأن معناه الدقيق هو ( افترق جداً ) .**  
  
**ثم انظر إلى الكلمات التي كتبت بالأخضر في الأمثلة كلها ، تجد أنها تدل على ما يدل عليه الفعل من الحدث و الزمن ، فكلمة ( شتان )في المجموعة ( أ ) مثلاً معناها : افترق ، و كلمة ( أُفٍّ ) في المجموعة ( ب ) معناها : أتضجَّر ، و كلمة ( صهٍ ) في المجموعة ( جـ ) معناها : اسكت ، و هكذا... غير أن هذه الكلمات و إن دلت على ما يدل عليه الفعل ، فإنها لا تقبل علاماته المختلفة ، مثل : تاء الفاعل للماضي ، و قبول دخول ( لم ) على المضارع ، و قبول لحاق ياء المخاطبة بالأمر ، و غير ذلك ، و لهذا لا تعد مثل هذه الكلمات أفعالاً ، و قد اصطلح على تسميتها : أسماء الأفعال .**  
 **و كما أن الأفعال ثلاثة أنواع ، فكذلك أسماء الأفعال ، فمنها : اسم الفعل الماضي ، مثل : ( شتان ) بمعنى : افترق ، و ( هيهات ) بمعنى : بعد ، في أمثلة المجموعة ( أ ) . و منها اسم الفعل المضارع ، مثل : ( أُفٍّ ) بمعنى : أتضجّر ، و ( واهاً ) بمعنى : أتعجب في المجموعة ( ب ) . و منها اسم فعل الأمر ، مثل : ( صه ) بمعنى : اسكت ، و ( هلم ) بمعنى : أقبل ، في المجموعة ( جـ ) .**  
 **و ما ذكرناه من أسماء الأفعال في المجموعات الثلاث الأولى مرتجل بمعنى أنه موضوع للدلالة على معنى الفعل منذ البداية . و هناك أسماء للأفعال في العربية كانت في الأصل دالة على معانٍ أخرى ، كما في أمثلة المجموعة ( د ) ، ففي المثال الأول : ( عليك ) بمعنى : الزمْ ، و هو منقول من الجار و المجرور . و في المثال الثاني : ( أمامك ) بمعنى : تَقدمْ ، و هو منقول من الظرف . و في المثال الثالث : ( رُويدك ) بمعنى : تمهّل ، و هو منقول من المصدر .**  
 **و كل أسماء الأفعال هذه سواء منها المرتجل و المنقول ، سماعي عن العرب . غير أن هناك نوعاً قياسيًّا من اسم الفعل ، يمكن صوغه على وزن ( فَعَالِ ) بمعنى : افعلْ ، و لا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتصرف التام ، فيقال مثلاً : من حذر : ( حَذَارِ ) بمعنى : احذرْ ، و نحو ذلك مما هو مذكور في أمثلة المجموعة ( هـ ) .**  
**و كل أسماء الأفعال تستخدم بصيغة واحدة ، للمفرد و المثنى و الجمع ، و المذكر و المؤنث ، فيقال مثلاً : صه يا محمد ، و صه يا محمدان ، و صه يا محمدون ، و صه يا هندات و نحو ذلك ، إلا إذا كان اسم الفعل متصلاً بكاف الخطاب ، فإن هذه الكاف تتغير تبعاً لتغيّر المخاطَب ، مثل : ( دونك ) بمعنى : خُذ ، فيقال : دونكَ يا عليُّ ، و دونكِ يا زينب ، و دونكما يا محمدان ، و دونكم يا محمدون ، و دونكنَّ يا فتيات ، و هكذا .**  
 **و أسماءُ الأفعالِ مبنيّة دائماً بحسب ما يظهرُ عليها من حركةٍ أو سكون ، فاسمُ الفعلِ ( هيهاتَ ) مبنيّ على الفتح ، و ( حذارِ ) مبنيّ على الكسر ، و ( دونكُم ) مبني على الضم ، و الميم علامة جمع الذكور ، و ( وَيْ ) مبني على السكون ، و هكذا .**  
 **أما بالنسبةِ لعملِ أسماء الأفعالِ فإِنها تعملُ - غالباً - عملَ الفعل الذي تدلُّ عليه ، فترفعُ الفاعلَ : اسماً ظاهراً كما في أمثلةِ المجموعة ( أ ) ، فاسمُ الموصولِ ( ما ) في المثال الأول ، و كلمة ( النجاحُ ) في المثال الثاني كلاهما فاعلٌ لاسمِ الفعل ؛ أو ضميراً مستتراً كما في أمثلة المجموعة ( ب )  ففاعلُ اسمي الفعلِ فيها ضميرٌ مستتر وجوباً تقديره ( أنا ) و فاعل أسماء الأفعال في بقية الأمثلة ضمير مستتر وجوباً تقديره : ( أنت ) . كما تنصبُ أسماءُ الفعلِ المفعولَ به كما ترى في أمثلة المجموعة ( هـ ) ، فالمصدرُ المؤوَّل ( أنْ تُهلك ) في المثال الأول ، و كلمة ( المعروفَ ) في الثاني مفعولٌ به لأسماء الأفعال .**  
 **و ضابطُ عملِ اسم الفعل أن يوضعَ مكانَه الفعلُ الذي بمعناه ، فما صحَّ أن يكون فاعلاً أو مفعولاً به لهذا الفعل صحَّ أن يكون لاسمِ الفعلِ الذي يدل عليه و يقوم مقامه . فالفاعل في قولك : ( إليكما الكتاب ) ضمير مستتر تقديره : ( أنتما ) ، و في قولك : ( إليكم ) تقديره : ( أنتم ) ، و هكذا حسبما يتطلبه المعنى .**  
 **بقي أن تعرف أن من أسماء الفعل نحو ( صه ) ما يأتي منوناً كقولك : ( صهٍ أيها الطالب ) يدل على طلب السكوت عن أي كلام ، و غير منون كقولك : ( صهْ عن هذا الكلام ) يدل على طلب السكوت عن كلام معين .**

**القاعدة:**

**1- اسمُ الفعلِ : كلمةٌ تدلُّ على معنى الفعلِ ، و تعملُ عملَه ، و لا تقبلُ علاماتِه .**  
 **2- ينقسمُ اسمُ الفعلِ من حيثُ زَمَنِهِ إلى :**  
 **اسمِ فعلٍ ماضٍ ، و اسمِ فعلٍ مضارعٍ ، و اسمِ فعلِ أمر .**  
 **3- ينقسم اسمُ الفعلِ من حيثُ وضعِهِ إلى قسمين :**  
 **أ- مُرْتَجَلٍ : و هو ما وُضِعَ من أولِ أمرِهِ ليدلَّ على معنى الفعل .**  
 **ب- منقولٍ : و هو ما نُقِلَ عن الجارِّ و المجرورِ ، أو الظرفِ ، أو المصدرِ ؛ ليدلَّ على معنى الفعل .**  
 **4- يصاغُ اسمُ الفعلِ قياسيًّا من الفعلِ الثلاثي المتصرفِ التامِّ على وزن ( فَعَالِ ) للدلالة على الأمر .**  
 **5- يُستعمَلُ اسمُ الفعلِ بصورةٍ واحدةٍ دائماً ، للمفردِ و المثنى و الجمعِ و المذكرِ و المؤنثِ ، إلا إذا كان متصلاً بكافِ الخطابِ ، فإن هذه الكافَ تتغيرُ تبعاً لتغيرِ المخاطبِ .**  
 **6- اسمُ الفعلِ مبنيٌّ دائماً ، و يعملُ عملَ الفعلِ الذي يدلُّ عليه ، فيرفعُ الفاعلَ ، و ينصبُ المفعولَ به إن كانَ فعلُه متعدياً .**  
 **7 - من أسماء الفعل ما يأتي منوناً ليدل على أمر عام ، وغير منون ليدل على أمر معين .**





**تعريف الصرف :**

**انه علم تُعْرَفُ به أبنيةُ الكلام ِ ( الاسم - الفعل -الحرف ) واشتقاقاتُه.**

**الميزان الصرفي:**

**تعريف الميزان الصرفي:**

**( هو مقياس وضعه علماء العربية لمعرفة أحوال الكلمة)،**  
 **وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات وطريقته كالآتي :**

**الكلمة في العربية قد تأتي :**

**ثلاثية أو رباعية أ وخماسية أو سداسية.**

**ولما كانت الكلمات الثلاثية غالبة في اللغة العربية ، جعل علماء الصرف ميزان الكلمة على ثلاثة أحرف ، هي ( الفاء والعين واللام) مجموعة في كلمة (فَعَلَ) ، ويأخذ الميزان الصرفي (فعل) نفس حركات الكلمة الموزونة .**

**فمثلاً :**  
**(زَرَعَ)وزنها ( فَعَلَ) ،**  
**(وهنا نطلق على الحرف (زاي) فاء الكلمة، والحرف (راء) عين الكلمة، والحرف (عين) لام الكلمة)**  
**و(عَلِمَ ) وزنها ( فَعِلَ) ،**

**و(صَامَ) وزنها (فَعَلَ) ، لأن أصلها (صَوَمَ) ،**  
**وكلمة (عَدَّ ) وزنها( فَعَلَ)**  
**و( عُدَّ) على وزن ( فُعِلَ) ،**  
 **ولعلك لاحظت أننا نقوم بفك الحرفين المدغمين عند وزن الكلمة فالفعل (عَدّ)أصله (عَدَدَ)**  
**والفعل (عُدَّ) أصله (عُدِدَ).**

**هذا في الفعل الثلاثي ، فماذا لو زاد الفعل عن ثلاثة أحرف؟**

**قد يكون الحرف الزائد أصليًا ، لا يمكن الاستغناء عنه ، فهو من أصول الكلمة ، مثل الفعل (زَلْزَلَ) الرباعي وكلمة (زَبَرْجَد) الخماسية، ففي هذه الحالة نقوم بإضافة حرف اللام ليقابل كل حرف زائد ، فالكلمة الزائدة عن ثلاثة أحرف وحروف زيادتها أصلية مثل ( وَسْوَسَ وزَلْزَلَ) يصير وزنها (فَعْلَلَ) بإضافة ( لام ) إلى الميزان الأصلي ( فَعَلَ ) ، وكلمة (زَبَرْجَد)وزنها (فَعَلَّل) ، بإضافة ( لامين) إلى الميزان الأصلي ( فَعَلَ) .**

**و قد يكون الحرف الزائد غير أصلي ، يمكن الاستغناء عنه ، فهو ليس من أصول الكلمة ، مثل الفعل ( قَاتَلَ) فهذا الفعل زيد على أصله ( قتل) حرف الألف ، في هذه الحالة ينزل الحرف الزائد كما هو في الميزان، فيكون وزن (قَاتَلَ) هو (فَاعَلَ) ، و(انْتَصَرَ) (افْتَعَلَ ) ؛ لأن أصله (نصر) فزيدت الألف والتاء، و(انهزم ) (انفعل) ؛ لأن أصله (هزم) ، فزيدت الألف والنون ، و (اسْتَخْرَجَ ) (اسْتَفْعَلَ ) ، لأن أصله ( خرج ) فزيدت الألف والسين والتاء ، والفعل ( اسْتَرَدَّ ) وزنه ( اسْتَفْعَلَ ) ؛ لأن أصله ( رَدَّ ) ، وكلمة (مُصْطَفَى) وزنها (مُفْتَعَل) ؛ لأن أصلها (صفو) وأصل كتابتها (مصتفو) فقلبت التاء طاء مناسبة للصاد وهو حرف مفخم ، وقلبت الواو ألفا مقصورة ؛ لأنها جاءت متطرفة بعد فتح ، والفعل( قَتَّلَ) وزنه( فَعَّلَ) بتشديد العين ، وهنا نلاحظ أن الفعل ( قتّل) مزيد بالتضعيف ، فنكرر في الميزان الحرف المقابل للحرف المكرر.**

**وحروف الزيادة كما حددها علماء الصرف : مجموعة في قولنا : اليوم تنساه / أو : سألتمونيها، أو هناء وتسليم،**

**بالإضافة إلى ( التضعيف) .**

**هذا إذا كانت الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر ، فماذا لو حذف من الكلمة حرف ، أو أكثر ؟**

**إذا حذف من الكلمة حرف أو أكثر حذف ما يقابله في الميزان :**

**فمثلاً:**  
**- فعل الأمر (عُدْ) وزنه(فُلْ) ؛ لأنه من الفعل (عاد) الثلاثي فلما حذف الحرف الأصلي الثاني حذف ما يقابله في الميزان وهو حرف العين**  
 **- والفعل(كُلْ) على وزن (عُلْ) ؛لأن أصله( أَكَلَ) ، فلما حذف الحرف الأول الأصلي حذف ما يقابله في الميزان وهو حرف الفاء**  
 **-والفعل (اسع) وزنه (افْعَ) ؛ لأن أصله (سعى) والألف الأولى زائدة فتنزل في الميزان كما هي**  
 **- والفعل (يَصِفُ) وزنه (يَعِلُ)لأن أصله (وصف)**  
 **-والفعلان (قِ) و (عِ) وزنهما (عِ) ؛ لأن أصلهما(وَقَى ، وَعَى)**  
 **-والكلمات (سِمَة وعِظَة وهِبَة) وزنها (عِلَة) ؛ لأنها من (وسم ، وعظ ، وهب)**  
 **- وكلمة (أَبٌ) وزنها (فعٌ)؛ لأنها من(أبو).**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**الاســم المشتـق:**

**المشتق اسم اشتُقَّ (أُخِذَ) من فِعْلِهِ، وفيه معنى الوصف.**

**والأسماء المشتقة هي :**

**(اسم الفاعل -اسم المفعول - صيغ المبالغة- الصفة المشبهة -**  
**اسم التفضيل- اسم الزمان والمكان- اسم الآلة)**

**المشتقات**

**أ - اسم الفاعل،**

**ب -  صيغ المبالغة**

**ج - اسم المفعول**

**د - اسم التفضيل (تم مذاكرته سابقًا في مجال النحو)**

**هـ - اسما الزمان والمكان**

**أ - اسم الفاعل**

**الأمثلة  :**

**(أ)  
1 - قال تعالى :  (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ).  
2 - قال تعالى :(رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَـذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا).**   
**(ب)  
3 - ما حامدٌ السوقَ إلا مَنْ ربحَ .  
4 - ما مقدِّرٌ صديقُك موقِفي .**  
  
**(جـ)  
5 - قالَ تعالَى :(قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَـٰٓإِبْرَ‌ٰهِيمُ).  
6 - هلْ عارفٌ أخوك قدرَ الإنصافِ ؟**  
  
**(د)  
 7 - يا مستنيراً عقلُه ، زادك اللهُ علماً و نوراً .**  
**8 - يا صانعًا المعروفَ ، لا تتوان في بذلِه .**  
  
**(هـ)**  
**9 - قالَ تعالَى :   (وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ).**  
**10 - قالَ تعالَى :(إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً ).**  
**11 - قالَ تعالَى : (مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ).**  
**12 - قالَ تعالَى : ( فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ وَضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ)**

**(و)  
13 - قال تعالى : ( وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ)**   
**(ز)  
 14 - قال تعالى :( وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)**  
**15 - قال تعالى : (مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ\*لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ)**  
  
**(ح)**  
 **16 -  قال تعالى :  (إنا الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومُخرج الميت من الحي)  
17 -  قال تعالى : (إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ).**

**الشرح:**

**اسم الفاعل هو اسم يُصاغ للدلالة على الحدث و فاعله أو من اتصف به ، كما عرفت أنه يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن ( فاعل ) ، و من غير الثلاثي على وزن مضارعه ، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، و كسر ما قبل الآخر .**  
 **في هذا الدرس تعرف شيئاً جديداً هو أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل و ينصب المفعول به كالفعل سواء بسواء ، و لو تأملت أسماء الفاعلين الملونة في المجموعة ( أ ) لوجدتها عاملة عمل أفعالها المشتقة منها ، ففي قوله تعالى :(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ)  ، عمل اسمُ الفاعلِ ( الكاظمين ) الرفع في الفاعل الضمير المستتر ( هم ) و النصب في ( كز:ظالغيظ ) فهو مفعول به لاسم الفاعل ، و في قوله تعالى :(الظَّالِمِ أَهْلُها) رفع اسمُ الفاعلِ ( الظالم ) فاعلاً هو ( أهلها ) . و هكذا في الأمثلة الباقية .**  
 **و اسم الفاعل إن كانت فيه ( أل ) عَملَ عَمَلَ فعله دائماً بلا قيد و لا شرط كما في أمثلة المجموعة ( أ ) كلها . أما إذا لم تكن فيه ( أل ) فإنه لا يعمل عمل فعله إلا إذا سبقه نفي كما في أمثلة المجموعة ( ب ) ، أو استفهام كما أمثلة المجموعة ( جـ ) ، أو نداء كما في أمثلة المجموعة ( د ) ، أو وقع خبرًا لمبتدأ ، أو لما أصله المبتدأ كما في أمثلة المجموعة ( هـ ) ، أو جاء صفة كما في مجموعة ( و ) ، أو حالاً كما في أمثلة المجموعة ( ز ) ، أو معطوفاً على واحدٍ مما ذكر كقولك : ( أمقدرٌ صديقك موقفي ، و رادٌ الجميل لي ) . و كقوله تعالى في المثال ( 12 )  ( وَضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ) .**  
 **و في اللغة العربية يجوز في اسم الفاعل ، الذي جاء بعده مفعوله ، أن يَنْصِبَ هذا المفعول ، كما ذكرنا من قبل ، و يجوز أن يُضاف إليه ، فيجر المفعول بالإضافة ، ففي حالة نَصب المفعول ينون اسم الفاعل إن كان مفردًا ، مثل(مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا ) من المجموعة ( هـ ) ، و تُثبت نونه إن كان مثنى أو مجموعًا ، مثل(مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ)   من المجموعة ( ز ) ، و في حالة الإضافة يُحذف التنوين مثل : (فالق الحب ) كما تُحذف نون المثنى و جمع المذكر السالم مثل :(مُرْسِلُوا النَّاقَةِ ) ، و ترى ذلك واضحًا**  
**في أمثلة المجموعة ( ح ) .**

**القاعدة:**

**1 - اسم الفاعل : اسم مشتقٌّ يدل على معنى مجرد حادث و على فاعله .**  
 **2 - يُصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن ( فاعل ) . و من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة و كسر ما قبل الآخر.**  
 **3 - يعملُ اسم الفاعلِ عمل فعلهِ ، فيرفعُ الفاعِلَ وحدهَ إن كان فعله لازمًا ، و يرفعُ الفاعلَ و ينصبُ المفعولَ به إِن كانَ فعلُه متعدِّيًا في الحالتين التاليتين :**

**أ - إذا اتصلتْ باسمِ الفاعلِ ( أل ) عَمِلَ عَمَلَ فعله بِلا شرط .**  
 **ب - إذا لم تتصل ( أل ) باسم الفاعل ، فإنه لا يعمل عمل فعله إلا إذا سبقه : نفي أو استفهام ، أو نداء ، أو وقع خَبَرًا - و لو في الأصل - أو صفةً أو حالًا أو معطوفاً على واحد مما ذكر .**  
 **4 - يجوز في اسم الفاعلِ الذي تلاه مفعولُه أن ينصبَ هذا المفعولَ أو يجرَّه بإضافتِه إليه .**

**ب - صيغ المبالغة**

**الأمثلة :**

**1 -  المؤمنُ شكورٌ ربَّه على نعمه .  
2 -  الكريمُ مِنْحَارٌ إبلَه لضيوفه .  
3 -  العاقلُ ترَّاكٌ صحبةَ الأشرار .  
4 -  إن اللهَ سميعٌ دعاءَ المظلومِ .  
5 -  كنْ حَذِرًا أصدقاءَ السوءِ .**

**الشرح:**

**تأمل ما لون بالأخضر في الأمثلة السابقة ، و هي الكلمات : ( شكور ) و ( منحار ) و ( ترَّاك ) و ( سميع ) و ( حَذِر ) تجد أنها تدلُّ على ما يدلُّ عليه اسم الفاعل ، أي أنها تدلُّ على الحدث و فاعله أو من اتصف به ، غير أنها تزيد عليه في أنها تدل على نوع من المبالغة و التكثير ، فالفرق بين ( شاكر ) و ( و شكور ) - مثلاً - أن الأول يدلُّ على مجرد الشكر و فاعله ، في حين أن الثاني يدل على كثرة الشكر و المبالغة فيه من فاعله ، كما عرفت في المرحلة المتوسطة .**  
 **و تسمى مثل هذه الأوزان صيغ المبالغة ، و تأتي في الغالب على خمسة أوزان هي :**  
 **( فَعُول ) مثل : ( شكُور ) في المثال الأول ، و( مِفْعال ) مثل : ( مِنحار ) في المثال الثاني ، و ( فَعّال ) مثل : ( ترَّاك ) في المثال الثالث ، و ( فَعِيل ) مثل : ( سَميع ) في المثال الرابع ،و ( فَعِل ) مثل ( حَذِر ) في المثال الخامس .**  
 **و تُبنى صيغ المبالغة من الأفعال الثلاثية المتعدية لا غير ، و قد ندر في اللغة العربية بناؤها من غير الثلاثي مثل : ( معطاء ) من الفعل ( أعطى ) ، و مثل ( بشير ) و ( نذير ) من الفعلين : ( بشّر ) و ( أنذر ) ، كما يأتي وزن ( فعّال ) من الفعل اللازم ، مثل ( كَذَّاب ) و ( نَمَّام ) .**  
 **و إذا تأملت الأمثلة السابقة تجد صيغ المبالغة فيها قد عملت عَمَلَ الفعل الذي صيغت منه ، فرفعت ضميراً مستتراً و نصبت المفعول به مثل : ( رَبَّه ) و ( إبلَه ) و ( صحبةَ ) و ( دعاءَ ) و ( أصدقاءَ ) .**  
 **و يشترط لعملها عمل أفعالها ، الشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل تمامًا .**

**القاعدة:**

**1 - صيغُ المبالغةِ هي صيغٌ تدلُّ على المبالغةِ و التكثيرِ من الفعل .**  
 **2 - أوزان صيغ المبالغة هي : فَعُول و مِفْعَال و فَعّال و فَعِيل و فَعِل .**  
 **3 - تُبنى هذه الصيغُ من الثلاثيِّ المتعدِّي ، إلا ( فعَّال ) فتُبنى من المتعدي و اللازم ، و ندر بناؤها من غير الثلاثي .**  
 **4 -  تعمل صيغ المبالغة عمل أفعالها فترفع الفاعل و تنصب المفعول به بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تمامًا**

**جـ - اسم المفعول**

**الأمثلة :**

**1 - قال تعالى :( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ).  
2 -  قال تعالى : (إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ).  
3 - قال تعالى :(وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ).  
4 - قال تعالى : (وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ \* جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الأَبْوَابُ ).  
5 - الجبان مخلوعٌ قلبُه - الجبان مخلوعُ القلبِ .**

**الشرح:**

**إذا تأملت الكلمات الملونة بالأخضر في الأمثلة السابقة وجدت أن كل واحدة منها تدل على ذات وقع عليها فعل ، فهي لفظ مشتق يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة ، فكلمة ( المُؤلَّفة ) تدلُّ على شيء وقع عليه التأليف ، و كلمة ( مغلولة ) تدلُّ على شيء وقع عليه الغُلّ و هو القيد ، و كذلك الحال في باقي الأمثلة .**  
 **و مثل هذه الكلمات يطلق عليها : اسم المفعول . و هي تُصاغ من الأفعال المبنية للمجهول في اللغة العربية ، فإن كان الفعل ثلاثيًّا جاء اسم المفعول منه على وزن ( مفعول ) ، و إن كان الفعل غير ثلاثي ، جاء اسم المفعول منه على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة و فتح ما قبل الآخر . فمثلاً : ( مغلولة ) و ( مخلوع ) في الأمثلة السابقة ، من الفعلين المبنيين للمجهول : ( غُلَّ ) و ( خُلِعَ ) و هما ثلاثيان ، و لذلك جاء اسم المفعول منهما على وزن ( مفعول ) ، أما الكلمات : ( المُؤلَّفة ) و ( مُتبَّرٌ ) و ( مُفتَّحة ) فإنها من أفعال غير ثلاثية : ( أُلِّف ) و ( تُبِّر ) و ( فُتِّح ) و لذلك جاء اسم المفعول منها على وزن المضارع ، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة و فتح ما قبل الآخر .**  
 **و إذا تأملت الأمثلة السابقة مرة أخرى ، وجدت اسم المفعول في كل مثال منها ، قد عَمِل عَمَلَ فعله المبني للمجهول ، فكما أن الفعل المبني للمجهول يرفع نائب فاعل ، فكذلك اسم المفعول المصوغ منه يرفع نائب فاعل كذلك ، غير أنه يشترط فيه لكي يعمل هذا العمل ، ما سبق أن عرفناه في عمل اسم الفاعل ، كأن يكون محلى بـ ( أل ) ، كالمثال الأول ، أو يكون معتمدًا على نفي أو استفهام أو نداء ، أو واقعًا خبرًا أو صفة أو حالاً ، و ترى بعض أمثلة ذلك في الأمثلة السابقة ، فإن (متبّر ) خبر لإن و رفع نائب الفاعل ( ما ) ، و ( مغلولة ) خبر للمبتدأ و رفع نائب الفاعل الضمير المستتر ( هي ) ، و (مفتّحة ) حال و رفعت نائب الفاعل ( الأبواب ) .**  
 **و إذا تأمَّلت المثال الأخير عرفت أنه يجوز هنا كذلك ، ما جاز في اسم الفاعل من قبل ، و هو إضافته إلى معموله إذا تلاه ، فاسم المفعول : ( مخلوع ) قد رفع نائب الفاعل ( قلب ) في المثال الأول ، و خفضه بإضافته إليه في المثال الثاني .**  
 **و قد وردت صيغ سماعية تؤدي ما يؤديه اسم المفعول تمامًا ، و أشهر تلك الصيغ ( فعيل ) بمعنى ( مفعول ) ، مثل ( جريح و قتيل ) بمعنى : ( مجروح ، و مقتول )**

**القاعدة:**

**1 - اسم المفعول هو اسم مشتق يدل على ذات وقع عليها الفعل المصوغ منه .**  
 **2 - يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول ، فإن كان ثلاثيًّا جاء على وزن ( مفعول ) و إن زاد على ثلاثة ، جاء على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة و فتح ما قبل الآخر .**  
 **3 - يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول ، فيرفع نائب الفاعل ، بالشروط السابقة في عمل اسم الفاعل تمامًا .  
4 -  يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى معموله إذا تلاه مباشرة**

**هـ - اسما الزمان و المكان**

**الأمثلة :**  
**(أ)  
1 - قالَ تعالَى : ( أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلكَافِرِيْنَ).  
2 - قالَ تعالَى :(وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ).  
3 - قالَ تعالَى : (عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداً).  
4 - مَطْلَعُ الشمس الساعة السادسة .**  
  
**(ب)  
5 - قالَ تعالَى :( إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ).  
6 - الَموْرِد العذب كثير الزحام .  
7 - مَرجِعُ القافلة بعد شهرين .  
8 - مَكة مَهْبِط الوحي  .**  
  
 **(جـ)  
9 - قالَ تعالَى : ( وقل رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكا وَأَنْت خَيْر الْمُنْزِلين).  
10 - قالَ تعالَى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ).**

**الشرح:**

**إذا تأملت الكلمات الملونة في الأمثلة السابقة ، وجدت أن بعضها يدلّ على مكان حدوث الفعل ( مَثْوَى - مَلْجَأ - مَقَام -المَوْرِد - مَهْبِط  -  مُنْزَل )  و بعضها يدلُّ على زمان حدوث الفعل ( مَطْلَع - مَوْعِد - مَرْجِع - مُرْسَى ) و تسمى الأولى بـ (اسم المكان ) ، كما تسمى الأخرى بـ ( اسم الزمان ) ، فاسما الزمان و المكان على هذا اسمان مشتقان من الفعل للدلالة على زمانه أو مكانه .**  
 **و إذا تأملت أمثلة المجموعة ( أ ) وجدت أسماء الزمان و المكان فيها جاءت على وزن ( مَفْعَل ) بفتح العين ، فإذا تدبرت فعل كل اسم منها وجدته إما ثلاثيًّا ناقصًا ، أي : معتل الآخر ، مثل ( مَثْوى ) فإن فعله ( ثوى ) ، و إما ثلاثيًّا صحيح الآخر و مضارعه مفتوح العين مثل : ( مَلْجَأ ) ففعله ( يلجَأ ) أو مضموم العين مثل ( مقام ) و  ( مطلَع ) فإن فعليهما ( يقُومُ ) و ( يطلُع ) و هذه هي الأفعال التي يأتي منها اسم الزمان و المكان على وزن ( مَفْعَل ) بفتح العين .**  
 **أما أسماء الزمان و المكان الواردة في المجموعة ( ب ) فقد جاءت على وزن ( مَفْعِل ) بكسر العين ، و إذا تدبرت فعل كل اسم منها ، وجدته إما ثلاثيًّا معتل الأول صحيح الآخر مثلَ : ( موعد ) و ( مورد ) فإن فعليهما هما ( وعد ) و ( ورد ) ، و إما ثلاثيًّا صحيح الأول و الآخر ، و مضارعه مكسور العين مثل : ( مرجِع ) و ( مهبِط ) فإن فعليهما ( يرجِع ) و ( يهبِط ) .**

**و إذا تأملت أمثلة المجموعة ( جـ ) وجدتها تحتوي على أسماء للزمان و المكان ، مصوغة على وزن اسم المفعول ، و إذا تدبرت أفعالها وجدتها غير ثلاثية ، و قد صيغت أسماء الزمان و المكان منها كما يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي ، أي بزنة المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة و فتح ما قبل الآخر .**

**القاعدة:**

**1 - اسْمَا الزمانِ و المكانِ : اسمان مُشتقان يَدُلاَّن على زمانِ الفعلِ أو مكانه .**  
 **2 - يُصاغان من الثلاثي على وزن ( مَفْعَل ) بفتح العين ، في حالتين :**  
 **( أ ) إذا كان الفعلُ ناقصًا ، أي : معتلَّ الآخر .**  
**( ب ) إذا كان الفعلُ صحيحًا ، و عَينُ مضارعه مفتوحةٌ أو مضمومةٌ .**  
 **3 - و يصاغان من الثلاثي على وزنِ ( مَفْعِل ) بكسرِ العينِ ، في حالتين كذلك :**  
 **( أ ) إذا كان الفعلُ مثِالاً ، أي : معتلَّ الأول صحيحَ الآخر .**  
**( ب ) إذا كان الفعلُ صحيحًا ، و عينُ  مضارعهِ مكسورةٌ .**  
 **4 - و يصاغان من غيرِ الثلاثي ، كما يُصاغُ اسمُ المفعولِ منه ، أي : بوزن المضارعِ مع إبدال حرفِ المضارعَةِ ميمًا مضمومةً ، و فتح ما قَبل الآخر .**

**و- اسم الآلة**

**اسم الآلة نوعان:**  
**1- جامد ( نحو سيف- قلم)**  
**2- ومشتق (نحو: معول- ثلاجة)،**  
**ويهمنا في هذا الصدد اسم الآلة المشتق.**

**وهو اسم مشتق للدلالة على أداة حدوث الحدث.**

**ويشتق في الغالب من الفعل الثلاثي المتعدي، وقد يأتي من الفعل اللازم.**

**أوزانه:**  
**1)- مِفْعَل: (مِعْوَل- مِخْيَط - مِقْصَ)**  
**2)- مِفْعَال: (مِنْشار- مِثْقاب)**  
**3)-مِفْعَلة: (مِكْنَسة- مِكْحَلَة- مِنْشَفَة)**  
**4)-فَعَّالة: ( ثَلّاجَة- دَرَّاجَة)**  
**5)-فاعِلَةٌ: (سَاقِية- طَاقِيَة)**  
**6)-فاعول: (صاروخ- حاسوب )**

**ح- الصفة المشبهة:**

**اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم ، وتدل على ثبوت الصفة في صاحبها، ولا يحدها زمان معين، وأشهر صيغها: -**

**1- أفعل، ومؤنثه فعلاء، نحو: أبيض بيضاء.**

**2-  فَعْلان ، ومؤنثه فَعْلَى، نحو: ظمآن ظمأى.**

**3- فَعَل، نحو: حَسَن-بطل.**

**4- فِعْل، نحو: ملح-رخو.**

**5- فَعْل، نحو: سبط.-ضخم.**

**6- فُعْل، نحو: مرّ-حُرّ.**

**7-فَعِل، نحو: حذر-قذر.**

**8-فُعُل، نحو: جُنُب.**

**9-فَعَال، نحو:جبان.**

**10- فُعَال، نحو: شجاع.**

**11- فَعِيل، نحو: طويل- بخيل.**

**12- فَاعِل، نحو: لاذع- حامض.**

**13- فَيْعِل، نحو: ميِّت- جيّد.**

**14فَعول، نحو: كسول- خجول**

تثنية المقصور و المنقوص و الممدود و جمعها جمع مذكر سالمًا و جمع مؤنث سالمًا

**( أ ) التثنية**

**المفرد              :         المثنى**

**(أ)**

فتى                 :        فَتَيَان **رَحى               :             رَحَيَان  
عَصا               :            عَصَوَان  
قَفا                 :             قَفَوَان**

**(ب)**

**مَسْعى             :            مَسْعَيان  
مَبْنَى               :            مَبْنَيَان  
مُصْطفى           :         مُصْطَفيان**

**(ج)**

**القاضي             :        القاضيان  
قاضٍ.               :        قاضيان**

**(د)**

**رَفَّاء                 :        رفَّاءان  
ابْتِداء                :       ابتداءان**

**(هـ)**

**حمراء            :      حمراوان  
حَسْناء             :     حسناوان**

**(و)**

**كِسَاء             :      كساءان     أو     كساوان  
بِنَاء                :     بناءان       أو       بناوان**

**الشرح:**

**من الأسماء في اللغة العربية ما آخره ألف في النطق ، مثل : ( هدى و فتى و مستشفى ) و غير ذلك ، و يسمى الاسم الذي في آخره هذه الألف بالاسم المقصور ؛ و هناك أسماء أخرى تنتهي بياء غير مشدّدة و قبلها كسرة ، مثل : ( الدواعي و الهادي و المنادي ) و ما أشبه ذلك ، و الاسم الذي في آخره تلك الياء يدعى بالاسم المنقوص ؛ و هناك نوع آخر من الأسماء ينتهي بهمزة بعد ألف زائدة ، مثل : ( صحراء و زرقاء و عمياء ) و يسمى الاسم المنتهي بتلك الهمزة الاسم الممدود . و لهذه الأنواع الثلاثة من الأسماء خصائص معينة في التثنية و الجمع .**

**و إذا تأملتُ أمثلة المجموعة الأولى في الجدول السابق ، وجدتُها من نوع الأسماء المقصورة ، كما ألاحظُ أنها ثلاثية ، أي أنها مكونة من ثلاثة أحرف ، و عند تثنيتها لم تَبْقَ الألف على حالها ، و إنما رُدَّت إلى أصلها ؛ لأن الألف في ( فتى و رحى ) أصلها الياء ، كما أن الألف في (عصا و قفا ) أصلها الواو .**  
 **غير أننا إذا نظرنا في المجموعة الثانية ، وجدناها من الأسماء المقصورة التي تزيد على ثلاثة أحرف ، و عرفنا أن ألفها تقلب عند التثنية ياء مطلقاً ، أي أنه لم ينظر إلى أصل هذه الألف هنا ، كما فعلنا من قبل مع الثلاثي . و عندئذ يمكن القول بأن الاسم المقصور عند تثنيته ، ترد ألفه إلى أصلها إن كان ثلاثيًّا ، و تقلب ياء مطلقاً ، إن زاد على ثلاث أحرف .**  
 **أما المجموعة الثالثة فهي - كما نرى - من نوع الأسماء المنقوصة ، و إذا تأملناها عرفنا أن ياءها إن كانت موجودة ، فإنها تفتح عند التثنية ، أما إذا كانت محذوفة ، فإنها تُرَدُّ مفتوحة عند التثنية .**  
 **و أما المجموعات الثلاث الباقية ، ففيها - كما نرى - أمثلة للأسماء الممدودة ، غير أن الهمزة في أولى هذه المجموعات و هي الرابعة ، همزة أصلية ، لأن كلمة ( رفاء ) مأخوذة من الفعل : رفأ الثوب ، يعني أصلحه . و كذلك كلمة ( ابتداء ) مأخوذة من الفعل : ابتدأ ، فالهمزة في كلتا الكلمتين من الحروف الأصلية فيها . و إذا تأملنا هذا القسم من الممدود عند التثنية ، رأينا أن همزته قد بقيت على حالها .**  
 **أما الهمزة في أمثلة المجموعة الخامسة ، فهي للتأنيث ، لأن ( حمراء ) هي مؤنث : أحمر ، ( و حسناء ) مؤنث : حسن . و همزة هذا النوع من الممدود ، تقلب واواً عند التثنية ، كما نرى في الأمثلة .**  
 **و أما الهمزة في أمثلة المجموعة السادسة ، فإنها منقلبة عن واو أو ياء ، إذ يُقال من الكساء : كَسَوْتُ ، و من البناء : بَنَيْتُ ، فالهمزة في كلمة ( كساء ) ، أصلها واو ، و هي في كلمة ( بناء ) أصلها ياء . و مثل هذا النوع من الممدود ، تعامل همزته عند التثنية معاملة الهمزة الأصلية ، كما يجوز عند العرب أن تعامل معاملة الهمزة التي للتأنيث ، أي أنه يجوز فيه أن تبقى همزته ، أو تقلب واواً ، كما نرى في الأمثلة .**

**القاعدة:**

**1 - يثنَّى المقصورُ بردِّ ألفِهِ إلى أصلِها إن كان ثلاثيًّا ، و بقلْبِها ياءً مطلقاً إن زاد على ثلاثةِ أحرف .**  
 **2 - يثنَّى المنقوصُ بفتحِ يائِه إن كانت موجودة ، و بردِّها مفتوحَةً إن كانت محذوفةً .**  
 **3 - تبقى همزةُ الممدودِ عند التثنيةِ إن كانت أصليةً ، و تُقلبُ واواً إن كانتْ للتأنيث ، و يجوزُ بقاؤُها و قلبُها واواً ، إن كانت مُبْدَلةً من واوٍ أو ياءٍ.**

**( ب ) جمع المذكر السالم**

**المفرد           :         جمع المذكر**

**(أ )**

**مُصْطَفَى        :         مُصْطَفَوْن - مُصْطَفَيْن  
مُسْتَدْعَى        :        مُسْتَدْعَوْنَ - مُسْتَدْعَيْن**

**(ب )**

**الدَّاعِي           :        الدَّاعُون - الدَّاعِينَ  
الهَادِي           :        الهَادُون - الهَادِين**

**(ج )**

**رَفَّاء              :        رفَّاؤون - رَفَّائين  
بَنَّاء                :         بنَّاؤون / أو بنَّاوون  
حَذَّاء                :        حذَّاؤون / أو حذَّاوون**

**الشرح:**

**إذا تأمَّلتُ أمثلة المقصور في المجموعة الأولى ، وجدتُها عندما جمعت جمع مذكر سالماً قد حذفت منها الألف ، و بقيت الفتحة قبلها دائماً ، و يستوي في هذا حالات الرفع و النصب و الجر في جمع المذكر .**  
 **أما أمثلة المنقوص في المجموعة الثانية ، فإذا تأملتُها عند جمعها جمع مذكر سالماً وجدتُ ياء المنقوص فيها قد حذفت ، و بقيت الكسرة قبل ياء الجمع ، كما تحوَّلت تلك الكسرة في حالة الرفع إلى ضمة قبل واو الجمع لتناسبها .**  
 **أما الأسماء الممدودة في المجموعة الثالثة ، فإننا نراها قد عُوملت عند جمعها جمع مذكر سالماً ، معاملتها عند التثنية ، فبقيت همزتها إذا كانت أصلية ، و جاز بقاؤها و قلبها واواً إذا كانت مبدلة من واو أو ياء . و لا يصح أن يجمع هذا الجمع من الممدود ما كانت همزته للتأنيث ، لذلك لم يرد له مثال بين أمثلة المجموعة ، كما رأينا .**

**القاعدة:**

**1 - عندما يُجمعُ المقصورُ جمعَ مذكرٍ سالماً ، تُحذفُ ألفُه و تبقى الفتحةُ قبلَ الواوِ و الياءِ .**  
 **2 - عندمَا يُجمعُ المنقوصُ جمعَ مذكرٍ سالماً ، تُحذفُ ياؤُه ، و تبقى كسرتُه قبلَ ياءِ الجمعِ ، و يُضمُّ ما قبل واوِ الجمعِ في حالة الرفع للمناسبة .**  
 **3 - يُعاملُ الممدودُ في جمعِ المذكرِ السالمِ ، معاملَتَهُ في التثنية تماماً .**

**( جـ ) جمع المؤنث السالم**

**المفرد             :          جمع المؤنث**

**(أ)**

**عَصا             :           عَصَوَات**  
**رَحى             :           رَحَيَات**  
**حُبْلَى             :           حُبليات**  
**مُسْتَشْفَى         :          مُستشفيات**

**(ب)**

**الناجية           :        الناجيات**  
**الراسية          :        الراسيات**

**(جـ)**

**ابتداء         :               ابتداءات**  
**استهزاء      :              استهزاءات**  
**شقراء         :             شقراوات**  
**صحراء       :            صحراوات**  
**سماء           :           سماءات   أو   سماوات**  
**رجاء          :           رجاءات   أو   رجاوات**

**الشرح:**

**إذا تأمَّلتُ الأسماء المقصورة و المنقوصة و الممدودة ، في الجدول السابق ، وجدتُ أنها كلها تعامل في جمع المؤنث السالم معاملتها في التثنية ، أي أن المقصور إن كان ثلاثيًّا رُدَّت ألفه إلى أصلها ، مثل : ( عصَوات و رَحَيات ) ، و إن كان زائداً على ثلاثة فإن ألفه تقلب ياء مطلقاً ، مثل : ( حُبليات و مستشفيات ) ، كما نرى في أمثلة المجموعة الأولى .**  
 **و أما المنقوص فإن ياءه تفتح ، مثلما تفتح في التثنية تمامًا ، كما هو واضح في أمثلة المجموعة الثانية .**  
 **و أما الممدود ، فيتضح من أمثلته في المجموعة الثالثة ، أن همزته تبقى ، إن كانت أصلية ، مثل : ( ابتداءات و استهزاءات ) ، كما تقلب واواً إن كانت للتأنيث ، مثل : ( شقراوات و صحراوات ) ، و يجوز فيها أن تبقى أو تقلب واواً إن كانت مبدلة من أصل ، كما في جمع ( سماء و رجاء ) . و هذه كلها أحكام تماثل أحكام المقصور و المنقوص و الممدود في التثنية تماماً .**

**القاعدة**

**تُعاملُ الأسماءُ المقصورةُ و المنقوصةُ و الممدودةُ ، في جمعِ المؤنثِ السالمِ ، معاملتَها في التثنيةِ تماماً.**

التصغير

**أغراض التصغير و أوزانه و التغييرات التي تطرأ على الاسم المصغر**

**أ - بلد         بُلَيْد          ذئب          ذُؤَيْب**  
**ب - أحمد     أُحَيْمِد        منزل         مُنَيْزِل**  
**جـ - سفرجل   سُفَيْرِج     عندليب      عُنَيْدِل**  
**د - مصباح    مُصَيْبِيح    عصفور  عُصَيْفِير    قِنْدِيل  قُنَيْدِيل  
هـ - أحمال    أُحَيْمَال      أفْرَاس     اُفَيْراس**  
**و - شجرة  شُجَيْرَة     حمراء حُمَيْراء     حُبْلَى    حُبَيْلَى  
ز - عثمان  عُثَيْمان     حمدان   حُمَيْدَان**  
**ح - مدرسة  مُدَيْرِسة    قرفصاء  قُرَيْفِصاء**  
**ط - شاعران  شُوَيْعِران    كاتبون   كُوَيْتِبُون   كاتبات   كُوَيْتِبات  
ي - عبقري   عُبَيْقِري     سمهري   سُمَيْهِري**  
**ك - زعفران   زُعَيْفِران   صولجان  صُوَيْلِجان**  
**ل - هند    هُنَيْدَة       دار     دُوَيْرَة**

**الشرح:**

**التصغير صورة من صور التعبير اللغوي يلجأ إليه المتكلم حينما يريد إفادة أحد الأغراض الآتية ، دون إطالة بالوصف الصريح ، و ذلك لأن التصغير وصف في المعنى ، فكلمة (  نُهَيْر ) تغني عن ( نهر صغير ) .**  
 **و قد جاء التصغير في القرآن الكريم و الحديث الشريف و كلام العرب عموماً . و منه في القرآن الكريم :(يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ)  و منه في الحديث الشريف : ( كُنَيْف ملئ علماً ) . في وصف أحد الصحابة - رضي الله عنهم ، و الكِنْف مكبراً : وعاء يكون فيه أداة الراعي . و منه في لغة العرب ( بُثَيْنة ) صاحبة جميل الشاعر المعروف . و بثينة : تصغير بَثْنَة ، و البَثْنَةُ : الأرض السهلة اللينة الطيبة الإنبات . و قد أفاد التصغير في تلك الأمثلة : التمليح و من أغراض التصغير : التحقير و التعظيم ، و التحبُّب أو الترحمُّ ، و تقليل الحجم أو العدد ، و الدلالة على قرب الزمان أو المكان ، و هي أغراض تفهم من سياق الكلام .**  
 **تأمل الأمثلة السابقة تجد أن أوزان التصغير\*  لا تخرج عن ثلاثة أوزان هي : فُعَيْل ، و فُعَيْعِل ، و فُعَيْعِيل .**  
 **فانظر مثلاً إلى أمثلة المجموعة ( أ ) تجد الأسماء فيها ثلاثية ، و هي : ( بلد ) ( و ذئب ) تراها عند التصغير قد ضم أولها و فتح ثانيها ، ثم زيدت عليها ياء ساكنة ( بُلَيْد و ذُؤَيْب ) و هذا هو الوزن الأول ( فُعَيْل ) .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( ب ) فإنك إذا تأملتها ، تجدها مكونة من أربعة أحرف فقط ، و هي : ( مَنْزل ) ، و ( أحْمَد ) ، و قد فُعِل بها عند التصغير ما فُعِل بالثلاثي تماماً ، بزيادة شيء واحد فقط ، و هو كسر ما بعد الياء الساكنة . و هذا هو وزن : (فُعَيْعِل ) في التصغير . و انظر إلى أمثلة المجموعة ( جـ ) ، تجدها زائدة على أربعة أحرف ، و تجدها عند التصغير ، قد اكتفي فيها بأربعة أحرف فقط ، و حُذف ما زاد عليها ، و هي : ( سَفَرْجَل )  ، ( و عَنْدَليب )  إذ صارت عند التصغير :سُفَيْرِج ، و عُنَيْدِل ، و وزنها ( فُعَيْعِل ) .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( د ) فهي مكوَّنة من خمسة أحرف ، أي أنها زائدة على أربعة أحرف كذلك غير أنه لم يحذف منها شيء - كما ترى - و إذا تأملتها وجدت قبل آخرها حرف مدّ ، و هي : ( مصباح ) ، و ( عصفور ) ، و ( قنديل ) ، و انظر إليها بعد التصغير تجد حرف المدّ فيها بقي على حاله ، إن كان ياء ، مثل ( قُنَيْدِيل ) كما تجده قد قُلب ياءً إن كان ألفاً أو واواً ، مثل : مُصَيْبِيح و عُصَيْفِير . و هذا هو وزن : ( فُعَيْعِيل ) في التصغير .**  
 **أما جمع القلة على وزن ( أَفْعَال ) فيعامل معاملة الثلاثي فلا يحذف منه شيء ، و لا يكسر ما بعد ياء التصغير مثل ( أحمال) و ( أفراس ) في ( هـ ) فقد صغرت ( أُحَيْمال ) و ( أَفَيْرَاس ) .**  
  
**و تأمل أمثلة المجموعات ( و ) ( ز ) تجدها زائدة على ثلاثة أحرف ، و كان المفروض أن يكسر فيها ما بعد ياء التصغير ، كما سبق أن عرفنا في أمثلة المجموعة ( ب ) غير أنك إذا تأمَّلت أمثلة هاتين المجموعتين ، تجدها إما ثلاثية مختومة بإحدى علامات التأنيث الثلاث ( التاء ، و الألف المقصورة ، و الألف الممدودة ) كما في أمثلة المجموعة ( و ) مثل : (شَجرة ) ( و حُبلى ) ( و حمراء ) ، و إمّا ثلاثية في آخرها ألف و نون زائدتان كما في أمثلة المجموعة ( ز ) مثل : (عثمان ) و ( حمدان ) و كل هذه الأمور تجعل الاسم يعامل عند العرب معاملة الثلاثي ، فلا يُكْسَر ما بعد ياء التصغير فيه بل يبقى على حاله .**  
 **و قد عرفت من قبل أن الاسم إذا زاد على أربعة أحرف ، فإنه يكتفى فيه عند التصغير ، بأربعة أحرف فقط و يحذف ما عداها ، غير أن هناك كلمات تزيد على أربعة أحرف ، و مع ذلك نجد العرب يعاملونها معاملة الرباعي ، فلا يحذفون منها شيئاً على الإطلاق . و إذا تأملت أمثلة المجموعات الباقية ، و هي : ( ح ) ، و ( طـ ) ، و ( ي ) و ( ك ) ، تجدها من هذا النوع ، الذي لم يحذف منه شيء عند التصغير ، رغم زيادة حروفه على أربعة أحرف ، فإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة ( ح ) ، عرفت أنها رباعية ختمت بتاء التأنيث ، أو الألف الممدودة ، مثل ( مدرسة ) ( و قرفصاء ) .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( طـ ) فهي كما ترى رباعية ، مختومة بعلامة تثنية ، أو جمع تذكير ، أو جمع تأنيث ، مثل : (شاعران ) و ( كاتبون ) و( كاتبات ) . و لعلك تلاحظ أن الألف الواقعة ثاني الاسم قلبت واواً عند التصغير ، و كذلك الشأن في كل اسم كان ثانيه ألفاً . و انظر إلى أمثلة المجموعة ( ي ) ، تجدها رباعية مختومة بياء النسب مثل : ( عبقريّ ) ( وسمهريّ ) . أما أمثلة المجموعة ( ك ) ، فهي رباعية مختومة بألف و نون زائدتين ، مثل : ( زعفران ) و ( صولجان ) و كل هذه الأمور تعالج الكلمة من أجلها في التصغير معالجة الرباعي ، فلا يحذف منها شيء .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( ل ) : فهي أسماء ثلاثية مؤنثة سماعية بدون علامة تأنيث مثل : ( هند ) و ( دار ) و قد أُلحِق بآخرها تاء التأنيث عند التصغير .**

**القاعدة:**

**1- التصغير : تغيير يطرأ على بنية الاسمِ لإفادة غرض ما .**  
 **2- يأتي التصغير لإفادة أحد أغراض كثيرة تفهم من سياق الكلام و منها : التمليح ، و التحقير ، و التعظيم ، و التحبُّب أو الترحم ، و تقليل الحجم أو العدد ، و الدلالة على قرب الزمان أو المكان .**  
 **3- يصغر الاسم في العربية على أحد الأوزان التصغيرية الآتية : فُعَيْل و فُعَيْعِل و فُعَيْعِيل .**  
 **4- عند تصغير الثلاثي يُضمّ أوله ، و يفتح ثانيه ، ثم تزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة .**  
 **5- عند تصغير الرباعي يُضّم أوله ، و يفتح ثانيه ، ثم تزاد بعد الحرف الثاني ياء ساكنة و يكسر ما بعدها .**  
 **6- عند تصغير الخماسي ، و ما زاد عليه ، يكتفى فيه بأربعة أحرف فقط ، و يحذف ما عداها ، إلا إذا كان الاسم خماسيًّا و قبل آخره حرف مدّ ، فإنه يبقى عند التصغير إن كان ياءً ، و يقلب ياءً إن كان ألفاً أو واواً .**  
 **أما جمع القلة على وزن ( أفعال ) فيعامل معاملة الثلاثي .**  
 **7- لتحديد معاملة الاسم معاملة الثلاثي في عدم كسر ما بعد ياء التصغير ، أو معاملة الرباعي في عدم الحذف فإننا لا نعد ما لحق بالكلمة من : علامات التأنيث ( التاء المربوطة ، و الألف المقصورة ، و الألف الممدودة ) أو علامة التثنية ، أو علامة جمع المذكر السالم ، أو علامة جمع المؤنث السالم أو الألف و النون الزائدتين في آخر الكلمة ، أو ياء النسب .**  
 **8- إذا كان الحرف الثاني من الاسم المراد تصغيره ألفاً قلبت واواً عند التصغير .**  
 **9- إذا صغر الاسم الثلاثي المؤنث بلا علامة لحقته تاء التأنيث .**

النسب

**أ - تعريفه - النسب إلى ما آخره تاء التأنيث**

**الأمثلة:**

**أ- عدنان   -  عدنانِيّ     مصر -  مصرِيّ  
 دمشق  -  دمشقِيّ     تونس  -  تونسِيّ**  
 **ب- مكَّة  -  مكِيّ    جامعة  -  جامعِيّ  
غزة  -  غزِّيّ   سياسة - سياسِيّ**

**الشرح:**

**النسب هو : إحدى طرائق اللغة التي يقصد بها الاختصار في الكلام و الإيجاز في الوصف ، و ذلك بجعل المنسوب من طائفة المنسوب إليه . بواسطة ياء مشددة مكسور ما قبلها تلحق آخر الاسم تسمى ياء النسب ، فإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة ( أ ) وجدت أسماء اتصلت بها ياء النسب فألحقتها بالمنسوب إليه ، فمثلاً : عدنانِيّ تفيد أن هذا الاسم ينتمي إلى قبيلة عدنان ، و دمشقِيّ ، إلى مدينة دمشق ، و مثلها مصرِيّ و تونسِيّ و غير ذلك كثير .**  
 **تأمل المجموعة ( ب ) تجد أسماء مختومة بتاء التأنيث و قد حذفت هذه التاء عند النسب إليها فقلنا : مَكِّيّ و غَزِّيّ و جامعِيّ و سياسِيّ نسبةً إلى مكة و غزة و جامعة و سياسة .**

**القاعدة:**

**أ - النسب : زيادةُ ياءٍ مشددةٍ مكسورٍ ما قبلها آخِرَ الاسم للدلالة على نسبة شيء إلى آخر .**  
 **ب - تُحْذَفُ تاءُ التأنيث عند النسب إلى المؤنثِ المختومِ بالتاء .**

**ب - النسب إلى ما كان على وزن ( فَعِيلة ) و ( فُعَيلة )**

**الأمثلة :**

**أ-**  
**حَنِيفة  حَنَفِيّ           مَدِينة   مَدَنِيّ**  
**صَحِيفة   صَحَفِيّ       جَزِيرة   جَزَرِيّ**  
  
**ب-**  
 **طَوِيلة   طَوِيلِيّ     قَوِيمة   قَوِيمِيّ**  
**قَلِيلة   قَلِيلِيّ       جَلِيلة   جليلِيّ**  
  
**جـ-**  
 **جُهَيْنَة   جُهَنِيّ    بُرَيْدَة  بُرَدِيّ    
 عُمَيْرَة  عُمَرِيّ    مُزَيْنَة   مُزَنِيّ**  
  
**د-**  
  
**أُمَيْمَة   أُمَيْمِيّ        هُرَيْرَة    هُرَيْرِيّ  
قُطَيْطَة   قُطَيْطِيّ      جُنَيْنَة    جُنَيْنِيّ**

**الشرح:**

**تأمل أمثلة المجموعة ( أ ) : حَنِيفة ، و مَدِينة ، و صَحِيفة ، و جَزِيرة ، تجدها كلها على وزن ( فَعِيلة ) بفتح الفاء و كسر العين . و انظر إليها بعد النسب ، تجد أن تاء التأنيث فيها قد حذفت ، و هذا أمر عرفته من قبل ، غير أنه قد زاد على ذلك هنا ، حذف ياء ( فَعِيلة ) و فتح ما قبلها ، فصارت الكلمات عند النسب إليها - كما ترى : حَنَفِيّ ، و مَدَنِيّ ، و صَحَفِيّ ، وجَزَرِيّ .**  
 **غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة ( ب ) تجد أنها على وزن ( فَعِيلة ) أيضاً ، و مع ذلك لم تحذف ياؤها عند النسب إليها ، و إذا تأملتها عرفت أن بعضها ، و هو : طويلة ، و قويمة ، عينه حرف علة ، و بعضها الآخر ، و هو : جليلة ، وقليلة ، عينه ولامه من جنس واحد . و هذا هو السّر في عدم**  
  
**حذف ياء ( فَعِيلة ) عند النسب إليها في هذه الأمثلة ، فالشرط إذن في حذف هذه الياء ، فيما كان على وزن ( فَعِيلة ) هو أن تكون الكلمة صحيحة العين ، و ألا تكون عينها و لامها من جنس واحد .**  
 **و إذا نظرت إلى أمثلة المجموعة ( جـ ) و هي جُهَيْنَة ، و بُرَيْدَة ، و مُزَيْنَة ، و عُمَيْرَة ، وجدتها كلها على وزن ( فُعَيلَة ) بضم الفاء و فتح العين . و إذا تأملتها عند النسب إليها ، عرفت أنه إلى جانب حذف تاء التأنيث منها ، قد**

**حذفت ياء (فُعَيلة ) منها كذلك .**  
 **غير أنك حين تنظر إلى أمثلة المجموعة ( د ) ، تجد أنها على وزن ( فُعَيلة ) أيضاً ، و مع ذلك لم تحذف ياؤها عند النسب إليها ، و إذا تأملتها عرفت أنها كلها مضعّفة العين ، أي أن عينها و لامها من جنس واحد و هي : أُمَيْمَة ، و هُرَيْرَة ، وجُنَيْنَة ، و قُطَيْطَة . و من ذلك يمكنك أن تستنبط أن حذف ياء ( فُعَيْلَة ) مشروط بعدم تضعيف العين فيها ، فإن كانت العين مضعفة ، بقيت الياء كما هي .**

**القاعدة:**

**1- تُحْذَفُ ياءُ ( فَعِيلَة ) ، و تُفتحُ عينُها عند النسبِ إليها ، بشرطِ صحةِ العينِ ، و ألا تكونَ عينُها و لامُها من جنسٍ واحدٍ .**  
 **2- تُحذفُ ياءُ ( فُعَيْلَة ) ، عندَ النسبِ إليها ، بشرطِ ألا تكونَ عينُها و لامُها من جنسٍ واحدٍ .**

**جـ - النسب إلى المقصور و المنقوص و الممدود**

**الأمثلة:**  
 **أ)-**  
  
**أمريكا        أمريكِيّ  
مصطفى     مصطِفيّ  
كَسَلاَ         كسلِيّ**  
**فرنسا   فرنسِيّ  
كندا      كندِيّ  
بَنَمَا      بنمِيّ**  
  
  
**ب)-**  
  
**يافَا          يافِيّ      أو       يافَوِيّ     أو      يافاوِيّ**

**أبْها         أبهِيّ      أو       أبهَوِيّ     أو     أبهاوِيّ**

**كِسْرى    كسرِيّ      أو      كِسرَوِيّ    أو    كسراوِيّ**

**جـ )-**  
  
**فتى             فَتَوِيّ**

**عصا          عصوِيّ**   
  
  
**د )-**  
  
**المهتدي        المهتدِيّ**

**المقتدي        المقتدِيّ**

**هـ)-**  
 **القاضي      القاضِيّ      أو   القاضَوِيّ**

**العاصي     العاصِيّ     أو     العاصَوِيّ**

**و)-**  
  
**الشّجِي         الشجوِيّ**

**العَمِي          العَمَوِيّ**

**ز )-**  
 **إنشاء إنشائِيّ**   
**ابتداء           ابتدائِيّ**  
 **ح )-**  
  
**صحراء           صحراوِيّ**  
**سوداء            سوداوِيّ**  
 **ط)-**  
  
**كساء       كسائِيّ      أو       كساوِيّ**

**بناء        بنائِيّ        أو       بناوِيّ**

**الشرح:**

**عرفنا في دروس سابقة شيئاً عن المقصور و المنقوص و الممدود  من الأسماء و نريد أن نعرف كيف ينسب العرب إلى مثل هذه الأسماء . و إنك إذا تأملت المجموعات الثلاث الأولى في الأمثلة السابقة ، وجدت الأسماء التي بها من نوع المقصور ، غير أنها لم تعامل كلها معاملة واحدة في النسب إليها ، ففي المجموعة ( أ ) مثلاً ، ترى ألف المقصور قد حذفت ، فإذا تأملت الأمثلة ، عرفت أن ألف المقصور فيها تجاوزت أربعة أحرف ، كما في : أمريكا ، و فرنسا ، و مصطفى، أو وقعت رابعة في كلمات تحرك الحرف الثاني فيها ، مثل كَنَدَا و كَسَلاَ ( مقاطعة بالسودان ) و بَنَما .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( ب ) و هي : يافا ، و أَبْها ، و كِسْرَى فقد وقعت الألف فيها - كما ترى - رابعة كذلك ، غير أن الحرف الثاني منها ساكن و ليس متحركاً . و إذا تأملتها عند النسب إليها ، عرفت أنه يجوز لنا فيها حذف الألف أو قلبها واواً ، و في حالة قلبها واواً ، يجوز لنا أيضاً أن نزيد ألفاً قبل الواو . . و هكذا يجوز لنا في النسب إلى كل اسم مقصور على أربعة أحرف ثانيها ساكن ، ثلاث صور ، كما في مثل : يافيّ و يافَِوِيّ و يافاوِيّ . في النسب إلى : يافا  .**  
 **و إذا تأملت أمثلة المجموعة ( جـ ) و هي : فَتًى ، و عَصا ، وجدت ألف المقصور فيها كلها بعد حرفين اثنين فقط . و إذا نظرت إليها بعد النسب عرفت أن ألف المقصور فيها قلبت واواً لا غير فلا يجوز لنا فيها غير ذلك .**  
 **أما المجموعات ( د ) ( هـ ) ( و ) فهي - كما ترى - للأسماء المنقوصة ، و إنك إذا تأمَّلتها عرفت أنها لم تعامل كذلك معاملة واحدة في النسب إليها ، فإن ياء المنقوص حذفت في أمثلة المجموعة ( د ) كلها ، و هي : المهتدي و المقتدي و إذا نظرت إليها عرفت أن ياء المنقوص فيها ، قد وقعت بعد أربعة أحرف ، و هكذا كل منقوص تجاوزت ياؤه أربعة أحرف ، يجب حذفها عند النسب إليه .**  
 **أما أمثلة المجموعة ( هـ ) ، و هي : القاضي ، و العاصي ، فقد وقعت فيها ياء المنقوص بعد ثلاثة أحرف . و إذا تأملتها بعد النسب إليها ، عرفت أنه يجوز لنا في مثل هذا النوع من المنقوص حذف يائه أو قلبها واواً عند النسب إليه .**  
 **و في أمثلة المجموعة ( و ) : الشّجي ، و العمي ، ترى ياء المنقوص واقعة بعد حرفين اثنين و إذا نظرت إليها عند النسب ، عرفت أن هذه الياء قد قلبت واواً دائماً .**  
 **و في المجموعات الثلاث الأخيرة ، ترى أمثلة الممدود و هي لم تعامل كلها معاملة واحدة عند النسب إليها كذلك و إنك إذا تأملتها ، عرفت أن الممدود يعامل عند النسب إليه معاملته في التثنية و الجمع سواء بسواء ، فقد سبق أن عرفنا أنه إن كانت همزته أصلية ، فإنها تبقى في التثنية و الجمع  و كذلك الحال هنا عند النسب إلى ما همزته أصلية من الممدود ، كما في أمثلة المجموعة ( ز ) : إنشاء ، و ابتداء أما إذا كانت همزة الممدود للتأنيث ، فقد سبق أن عرفنا أن هذه الهمزة تقلب واواً عند التثنية و الجمع ، و كذلك الحال هنا ، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة ( جـ ) صحراء ، و سوداء .**  
**كما أنك عرفت من قبل أن الممدود إذا كانت همزته منقلبة عن أصل ، فإنه يجوز لنا عند تثنيته أو جمعه ، أن تبقى همزة أو أن تقلب واواً ، و كذلك الحال هنا ، كما ترى في أمثلة المجموعة ( طـ )  كساء ، و بناء إذ يقال في النسب كسائِيّ أو كساوِيّ ، و بنائِيّ أو بناوِيّ .**

**القاعدة:**

**عند النسب إلى المقصور و المنقوص و الممدود يتبع ما يلي :**  
 **1- النسب إلى المقصور :**  
 **أ- يجب حذف ألفِ المقصورِ ، إن تجاوزت أربعةَ أحرفٍ ، أو كانت رابعةً في كلمةٍ تحرك ثاني حروفِها .**  
 **ب- يجوزُ حذفُ ألفِ المقصورِ ، أو قلبُها واواً ، إن كانت رابعةً في كلمةٍ سكنَ ثاني حروفِها ، و يجوزُ في حالةِ القلبِ زيادةُ ألفٍ قبلها .**  
 **جـ- يجبُ قلبُ ألفِ المقصورِ واواً إن كانت ثالثةً .**  
 **2- النسب إلى المنقوص :**  
 **أ- يجبُ حذفُ ياءِ المنقوصِ إن تجاوزت أربعةَ أحرفٍ .**  
 **ب- يجوزُ حذفُ ياءِ المنقوصِ أو قلبُها واواً ، إن كانت رابعةً .**  
 **جـ- يجبُ قلبُ ياءِ المنقوصِ  واواً ، إن كانت ثالثةً .**  
 **3- النسب إلى الممدود :**  
 **- يُعامَلُ الممدودُ في النسب إليه معاملتَهُ في التثنيةِ و الجمعِ ، فتبقى همزته إن كانت أصليةً ، و تُقلبُ واواً إن كانت للتأنيث ، و تبقى أو تُقلبُ واواً إن كانت منقلبةً عن أصل .**

**د - النسب إلى الجمع و ما يدل على الجمع**

**الأمثلة:**

**أ )\_**  
 **خالدون   -    خالدِيّ**  
**دُوَل     -      دَوْلِيّ**

**قَبائلَ     -     قَبَلِيّ**  
**فاطمات   -   فاطمِيّ**

**كُتُب      -     كِتَابِيّ**  
  
**ب)-**  
 **قَوْم      -     قَوْمِيّ**

**نساء    -      نسائِيّ**

**ذود    -      ذودِيّ**

**جـ )-**  
 **شَجَر  -    شَجَرِيّ**  
**تُرْك  -     تُركِيّ  
تَمْر   -    تَمْرِيّ  
رُوم   -   رُومِيّ**  
  
**د)-**  
 **مدائِن    -   مدائنِيّ**

**جزائر   -    جزائرِيّ**  
**أنصار   -    أنصارِيّ**

**الشرح:**

**تأمل أمثلة المجموعة ( أ ) تجد أنها عبارةٌ عن جموع ، و هي : خالدون ، فاطمات ، دُوَل ، و كُتُب ، و قَبَائل .**  
**و انظر إليها عند النسب ، تجد العرب لم ينسبوا إليها على لفظها ، فلم يقولوا : خالدوني و لا دُوَليّ مثلاً ، و إنما يأتون بالمفرد و ينسبون إليه ، فيقولون : خالدِيّ و دَوْليّ لأن المفرد ( خالد ) و ( دولة ) . و هكذا تعرف أن الناس يخطئون ، حين ينسبون من يشتغل بالصحافة ، فيقولون ( صُحُفيّ ) ، فهم ينسبونه إلى : ( صُحُف ) ، و هذا لا يجوز لأن هذه الكلمة جمع ، و الصواب أن ينسب إلى المفرد منها ، و هو : صَحِيفَة على وزن ( فَعِيلَة ) . و قد عرفنا من قبل كيف ينسب إلى هذا الوزن ، إذ تحذف ياؤه و تفتح عينه ، فيقال : ( صَحَفِيّ ) .**  
 **و هكذا تعرف أن النسب إلى الجمع يكون دائماً بالنسب إلى مفرده . غير أن هناك أشياء تدل على الجمع ، و ليست جمعاً حقيقيّاً ، و لذلك نجد العرب ينسبون إليها على لفظها . و من ذلك ما يسمى بـ ( اسم الجَمْع ) و هو مالا واحد له من لفظه ، كما ترى في أمثلة المجموعة ( ب ) قوم ، و ذود ، و نساء ، فإن مفرد ( قَوْم ) مثلاً : رجل أو امرأة ، و هما ليسا من لفظ ( قوم ) .**  
 **و من ذلك أيضاً ما يسمى بـ ( اسم الجنس الجَمْعِي ) و هو ما يفرق بينه و بين واحده بالتاء أو ياء النسب كما في أمثلةالمجموعة ( جـ ) : شجر  و تمر ، و ترك ، و روم ، فإن مفردها يفترق عنها بإلحاق تاء أو ياء به فيقال : شجرة و تمرة ، و تركِيّ ، و رومِيّ . هكذا .**  
 **و إذا سمي بالجمع ، و صارَ علماً على شيء ، نسبت إليه العرب على لفظه كذلك و لم تنسب إلى مفرده ، كما ترى ذلك في أمثلة المجموعة ( د ) : مدائن ، و أنصار ، و جزائر .**  
 **و على ذلك يمكنك القول بأن النسب إلى الجمع ، يكون النسب إلى مفرده أما ما يدل على الجمع فينسب إليه على لفظه سواء كان اسم جمع ، أو اسم جنس جمعيّاً ، أو جمعاً سمي به و جرى مجرى العلم .**

**القاعدة:**

1. **يُنسبُ إلى مفردِ الجمعِ لا إلى الجمع .**  
    **2- يُنسبُ إلى لفظِ ما يدلُّ على الجمع في الأحوال التالية :**  
    **أ- إذا كان اسمَ جمعٍ .**  
    **ب- إذا كان اسم جنسٍ جمعيّاً .**  
    **جـ- إذا كان جمعاً جارياً مجرى العلم .**

**هـ- ما يغني عن ياء النسب**

**الأمثلة :**  
 **أ**  
 **عطّار          لبَّان**  
 **نجّار          حدّاد**  
  
**ب**  
  
**طاعِم       لابِن**  
 **دارِع      صائِغ**

**الشرح:**

**استعملت العرب بعض الصيغ للدلالة على النسب ، غير إلحاق ياء النسب بالاسم ، و إذا تأملت الأمثلة السابقة ، تعرفت بعض صيغ النسب و منها ما جاء على وزن : ( فَعَّال ) ، و هي صيغة تغلب في الحرف و الصناعات ، مثل : نجّار ، وحدّاد ، و عطّار ، و لبّان . في أمثلة المجموعة ( أ ) . و إذا تأمَّلت المجموعة ( ب ) ، وجدت صيغة ( فاعل ) بمعنى صاحب كذا : ( طاعم ) أي صاحب طعام ، و ( لابن ) أي صاحب لَبَن ، و ( دارع ) أي صاحب دِرْع ، و ( صائغ ) أي صاحب صياغة في الذهب و الفضة و غيرهما .**

**القاعدة:**

**تَستعمِلُ العربُ للنسبِ غيرَ الياءِ . صيغاً منها :  
1- فَعَّالٌ ، و تغلبُ في الحرفِ و الصناعات .  
2- فَاعِل ، بمعنى صاحب كذا .**

**(المجرد والمزيد فيه)**

**المجرد والمزيد فيه**

**- قد علمتَ أن علم الصرف يبحث في الأسماء المعربة، والأفعال المتصرفة، دون الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة والحروف.**  
 **- ثم إن الكلمة قد يكون جميع حروفها أصلية، وقد يكون بعضها ليس أصليًا بل زائدًا.**  
 **لاحظ معي هذه الكلمات: ( مَسَحَ- كَتَبَ- سَجَدَ ) تجدها متكونة من ثلاثة أحرف، لا يستقيم معنى الفعل بحذف أي حرف فلو قلت في مَسَحَ سحَ مثلا ضاع معنى الفعل، فلذا نقول إن جميع أحرف تلك الأمثلة أصلية بدليل أنه لو سقط حرف منها ضاع المعنى.**  
 **ولاحظ معي هذه الأمثلة: ( يَمْسَحُ- كَاتِبٌ- سُجُوْدٌ ) تجد أنها قد اشتملت على حرف زائد فالفعل ( يمسحُ ) اشتمل على حرف زائد هو الياء بدليل أنه عند حذفها يتأدى أصل المعنى بدونها ويصير مسحَ، فيبقى أصل المعنى محفوظا فنستدل على أن هذا الحرف زائد، وكذا لو قلتَ في ( كاتِب ) كتبَ بقي أصل المعنى محفوظًا، فدلنا هذا على أن الألف حرف زائد، وكذا لو قلت في ( سجود ) سجد بقي أصل المعنى محفوظا فنعرف أن الدال زائدة.**  
 **فالمجرد هو:**  
**ما كانت جميعُ حروفِه أصليةً.**  
 **والمزيد فيه هو:**  
**ما كانت بعضُ حروفِه زائدةً، وحروف الزيادة تجمع في كلمة(سألتمونيها)  
  
والفعل الماضي المجرد ينقسم إلى قسمين:**  
**1- مجرد ثلاثي.**  
**2- مجرد رباعي.**  
 **فمجرد الثلاثي مثل: ( نَصَرَ- ضَرَبَ- فَتَحَ- عَلِمَ- كَرُمَ- حَسِبَ ).**  
 **ومجرد الرباعي مثل: ( دَحْرَجَ- زَلْزَلَ)**  
**فهذه الأحرف الأربعة فيهما كلها أصلية بدليل أنه لا سبيل لحذف أي حرف منها مع بقاء أصل المعنى فلو قيل في دحرجَ حرجَ أو دحرَ، أو دحجَ لضاع معنى الفعل وكذا قل في زلزل.  
ولا يوجد عندنا فعل مجرد خماسي، فإذا وجدتَ فعلا على خمسة أحرف فلا بد أن يكون حرف واحد منه على الأقل زائداً مثل: تَدحرجَ زيدت عليه التاء.  
  
والفعل الماضي المزيد فيه ينقسم إلى قسمين أيضا:**  
**1- مزيد فيه على الثلاثي.**  
**2- مزيد فيه على الرباعي.**  
 **فمزيد الثلاثي مثل: ( أَكَرَمَ- قَاتَلَ- كَسَّرَ ) فالفعل ( أَكْرَمَ ) زيدت عليه الهمزة والأصل كرم، والفعل قاتلَ زيدت عليه الألف والأصل قتل، والفعل كَسَّرَ زيدت عليه سين، والأصل كَسَرَ.**  
 **وقد يزاد على الثلاثي بأكثر من حرف واحد مثل: ( انكسرَ- تقاتلَ- استخرجَ ) فالفعل انكسر زيدت عليه الهمزة في أوله والنون والأصل كسر، وتقاتل زيدت عليه التاء الأولى والألف والأصل قتل، واستخرجَ زيدت عليه أول ثلاثة أحرف الهمزة والسين والتاء والأصل خرجَ.**

**وهذا أقصى حد للفعل وهو أن يبلغ ستة أحرف فلا يوجد في العربية فعل ماض على سبعة أحرف قط.**

**ومزيد الرباعي مثل: ( تدحرجَ- تزلزلَ ) والأصل دحرجَ وزلزل فزيدت التاء على الرباعي المجرد.**  
 **وقد يزاد حرفان مثل: ( اِقْشَعَرَّ ) والأصل قَشْعَرَ فزيدت عليه الهمزة في أوله وراء في آخره لأن أصله اِقْشَعْرَرَ ثم أدغمت الراءان وصارت راءً مشددة، فكلما رأيت شدة فاعلم أنها حرفان.**

**فتلخص أن الفعل:**

**مجرد ومزيد فيه، والفعل المجرد نوعان: ثلاثي ورباعي،**  
**والمزيد فيه نوعان: مزيد على الثلاثي، ومزيد على الرباعي**

**المجرد والمزيد من الأفعال:  
  
الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد مثل كتب ودحرج يقال له فعل مجرد، والمزيد ما زيد فيه حرف فأكثر مثل كاتَب واستكتب وتدحرج.  
  
  
الفعل المجرد ثلاثي ورباعي:  
1- فأَوزان المجرد الثلاثي ستة سميت بحسب ما سمع عن العرب في حركة الحرف الثاني في الماضي فالمضارع، جمعت في قوله:  
كسر فتح، ضم ضم، كسرتان   
فتحُ ضم، فتح كسر، فتحتان  
  
وتسمى بالأَبواب الستة:**

**الباب الأول: فتح ضم، وزنه فَعَل يَفْعُل مثل: كتب يكتب، دعا يدعو، أَخذ يأُخذ، قعد يقعد، شد يشُدّ.. إلخ ويكون متعدياً أَو لازماً.  
  
الباب الثاني: فتح كسر، وزنه فَعَل يَفْعِل مثل: كسر يكسر، نزل ينزل، وزَن يزِن، خاط يخيط، رمى يرمي، وقى يقي، شوى يشوي، شذَّ يَشِذُّ، أَوى يأْوي، ويكون متعدياً أَو لازماً.  
  
الباب الثالث: فتحتان: وزنه فعَل يَفْعَل مثل: منع يمنع، ذهب يذهب، نأَى ينأَى، درأَ يدرأُ. وشرط هذا الباب أَن تكون عين الفعل أَو لامه من حروف الحلق (وهي الهمزة والحاء والخاء والعين والغين والهاء). وقلما ورد فعل من هذا الباب على غير الشرط المتقدّم، ومثلوا لهذا القليل بالفعل أَبى يأْبى. ويكون متعدياً أَو لازماً.**

**الباب الرابع: كسر فتح، وزنه فَعِل يفعَل مثل: شرِب يشرَب، ضجِر يضجَر، عرج يعرج، خَشِي يخشى، هاب يهاب، خاف يخاف، أَمِن يأْمن.. إلخ. وهو متعد أَو لازم.  
ومن هذا الباب الأفعال الدالة على فرح أَو حزن مثل سئم يسأَم وطرب يطرب.  
والدالة على خلو أَو امتلاءٍ مثل عطِش وظمئَ وصدي وروِي وشبع.  
والدالة على عيب في الخلقة أو حليْة أو لون مثل: عَوِرَ يعْوَر وحَوِر يحوَر، وخضِر يخضَر وسوِد يسْوَد، وأفعال هذه المعاني لازمة غير متعدية.  
  
الباب الخامس: ضمٌّ ضم، وزنه فَعُل يفْعُل مثل حسُن يحسُن، نبُل ينبُل، لؤم يلؤُم، كرُم يكرُم، سرُو يسرو (شرُف يشرُف) وأَفعال هذا الباب كلها لازمة، تدل على الأَوصاف الخلقية الثابتة في الإِنسان كأَنها غرائز.  
وكل فعل أَردت منه الدلالة على ثباته في صاحبه حتى أَشبه الغرائز، يجوز لك أن تحوله من بابه المسموع، إلى هذا الباب للمبالغة في المدح مثل فهُم يفهُم وكذْب يكذُب بمعنى أَن الفهم والكذب صارا ملكة ثابتة في صاحبهما.  
  
الباب السادس: كسرتان: وزنه فعِل يفْعِل مثل: ورِث يرث، حسِب يحسِب، نعِم ينعِم.  
ويقل هذا الباب في الصحيح ويكثر في المعتل. والأَفعال التي أُجمع على مجيئها من هذا الباب ثلاثة عشر:  
وثق يثق، وجِد عليه يجد (حزن)، ورث يرث، ورِع عن الشبهات يرِع (تعفف) ورِك يرك (اضطجع)، ورِم يرم، ورِي المخ يري (اكتنـز)، وعِق عليه يعق (عجل) وفِق أَمرَه يفق (صادفه موافقاً)، وقِه له يقِهُ (سمع) وكم يكِم (اغتمّ)، ولي يلي، ومِق يمِق (أَحب).  
  
  
ورود الأَفعال الثلاثية على أَوزان خاصة سماعي لا قاعدة تضبطه غير السماع، إلا أَن الغالب  
  
1- في المثال الواوي أَن يكون من باب ضرب: وعد يعد  
2- وفي المضعف أَن يكون من الباب الأَول إِن كان متعدياً مثل شدّه ومدّه ومن الباب الثاني إِن كان لازماً مثل فرَّ يفِرُّ  
3- وفي الواوي من الأَجوف الناقص أن يكون من الباب الأَول مثل قال يقول وغزا يغزو. وفي اليائي من الأَجوف الناقص أَن يكون من الباب الثاني مثل باع يبيع ورمى يرمي وأَجاز بعضهم نقل الأَفعال إلى الباب الأَول إذا أُريد بها المغالبة ففعل (سبَق يسبِق) من الباب الثاني إِذا أًردت أَنك غالبت خصمك في السبق فغلبته تقول فيه: (سابقته فسبقْتُه أَسْبُقُه). ومن العلم: (عالمته فعلَمته أَعلُمه) أَي غلبته في العلم.  
  
  
2- أما الرباعي المجرد فله وزن واحد: فَعْلَل يُفَعْلِل مثل دحرج يُدَحرجُ وطَمْأَن يُطمئن.**

**وقد يشتق فعل رباعي من أسماء الأَعيان للدلالة على المعاني الآتية:  
1- الاتخاذ: قمطرت الكتاب (وضعته في القِمَطْر وهو وعاء الكتب).  
2- مشابهة المفعول به لما أخذ منه: بندقت الطين (جبلته كالبندقة)، عقربت الصدغ.  
3- جعل الاسم المشتق منه في المفعول: عصفرت الثوب، فلفلت الطعام.  
4- إصابة الاسم المشتق منه: عَرْقَبْتُه، غَلْصَمْتُه (أصبت عرقوبه وغلصمته).  
5- اتخاذ الاسم آلة: فَرْجَنْت الدابة (حككتها بالفِرْجَوْن أي الفرشاة في عامية اليوم).  
6- ظهور ما أخذ منه الفعل: بَرْعم الشجرُ (ظهرت براعمه).  
7- النحت هو اشتقاق من الكلمات وجعلوه سماعياً مثل: بسمل (قال باسم الله الرحمن الرحيم)، سبحل (قال سبحان الله)، دمعز (قال أدام الله عزك).. إلخ. وهو نوع من الاختصار في اللفظ ويراعى في ترتيب الحروف ترتيب ورودها في الجملة المختصرة.**

**أوزان المزيد:  
فالثلاثي يزاد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة  
فأَوزان المزيد بحرف ثلاثة:  
1- وزن أَفْعَلَ ويأْتي كثيراً للتعدية: نزل الرجلُ وأَنزلَ الطفلَ معه.  
2- وزن فَعَّل وغالب معانيه التكثير والتعدية: مَزَّق وكسَّر، نزَّل الطفلَ والده.  
3- وزن فاعل وغالب معانيه المشاركة في الفعل، والتكثير: حاورت زميلي، ضاعفت أجر العامل.  
وأَوزان الثلاثي المزيد بحرفين خمسة:  
1- وزن انْفَعَل ويدل على المطاوعة: انكسر وانشق، أَزعجته فانزعج  
2- وزن افْتَعَل ويدل على المطاوعة غالباً: جمعتهم فاجتمعوا، وعلى المشاركة: اختصموا.  
3- وزن افْعَلَّ يكون في الأَلوان والعيوب الخَلْقية: احضرَّ الشجر، اعْوُرَّت عينه.  
4- تفعَّلَ يدل على المطاوعة حيناً مثل: علَّمته فتعلَّم، وعلى التكلف مثل تحلَّم وتشجَّع.  
5- وزن تفاعل يدل على المشاركة، وإظهار غير الحقيقة، والمطاوعة: تحاكم الخصمان، تمارض، باعدته فتباعد.  
  
ضروري تحفظون الأوزان وعلى ماذا تدل ...  
جاء سؤال عام 1437هـ  
  
س/كلمة(كسّر) من كسر تفيد:  
أ-التعدية  
ب- التكثير  
ج-المطاوعة  
د- المشاركة  
  
وأوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف أربعة:  
1- وزن استفعل وأهم معانيه الطلب والتحول: استغفر ربه، استنوق الجمل استتيست الشاة واسترجلت المرأَة واستحجر الطين.  
2- وزن افْعَوْعَلَ يدل على قوة المعنى أَكثر من الثلاثي: اعشوشب، احْلَولى، اخشَوْشن.  
3- وزن افْعَوَّل يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اجلَّوذ (أَسرع) اعلوَّط البعيرَ (ركبه).  
4- وزن افعالَّ يدل على قوة المعنى أكثر من الثلاثي: اخضارَّ الشجر  
وأما الرباعي المزيد بحرف فله وزن واحد بزيادة تاء في الأَول تدل على المطاوعة مثل: دحرجت الحجر فتدحرج.  
ويلحق بهذا الوزن أبنية عدة أهمها:  
2- تَفَعْلَل: تجلْبب   
1- تَمَفْعَل: تمسكن، تمدرع  
3- تَفَعْوَلَ: ترَهْوك (استرخت مفاصله).  
5- تَفَعْيَلَ: ترهيأ (اضطرب)   
4- تَفَوْعَل: تكوثر، تجورب  
7- تَفَعْلَى: تسلقى   
6- تَفَيْعَل: تَسَيْطر، تَشَيْطَن  
والرباعي المزيد بحرفين له وزنان:  
1- افْعَنْلَلَ ويدل على المطاوعة مثل حَرْجَمت الإِبل (رددت بعضها على بعض) فاحرنجمت (اجتمعت، ازدحمت).  
2- افْعَلَلَّ ويدل أيضاً على المطاوعة أَو المبالغة مثل: اطمأَنَّ، اشمأَزَّ  
ويلحق بالرباعي المزيد بحرفين الأبنية الآتية وأصلها ثلاثي زيد فيه ثلاثة أحرف:  
1- افْعَنْلَل: اسحنكك، اقعنسس.  
2- افْعَنْلَى: احْزَنْبى الديك (تنفش للقتال)  
3- افْتَعْلَى: استلقى (مطاوع سلقتيه).**

**الصحيح، والمعتل**

**فائدة لغوية هامة**

**الأفعال الماضية تنقسم بحسب الصحة والاعتلال إلى :**

**أ) أفعال صحيحة.**  
**ب) أفعال معتلّة.**  
 **يطلق مصطلح الصحيح والمعتل على الأفعال والأسماء ، ولكن بمفهومين مختلفين ، وتعود هذه القسمة للأفعال والأسماء نتيجة لانقسام أصوات حروف اللغة التي تنقسم بدورها إلى قسمين : الصوامت وهو ما يعرف بالأحرف الصحيحة ، والصوائت وهو ما يعرف بالأحرف المعتلة .**  
 **أولًا : الأفعال الصحيحة**  
**الفعل الصحيح ما كانت أحرفه الأصلية، أحرف أصلية مثل: فهم.**  
 **وهو ثلاثة أقسام:**  
 **١) صحيح سالم**  
**مالم يكن أحد أحرفه الأصلية حرف علة ،ولا همزة ،ولا مضعفًا، مثل :**  
**(كتب، ذهب ، جلس ، سمع...).**  
 **٢) صحيح مهموز :**  
**وهو ماكان أوله همزة مثل: أكل ، أمرَ ،**  
**أو وسطه مثل: سأل ، دأب  ،**  
**أو آخره مثل: ( قرأ ، لجأ ).**  
**أي(ما كان أحد حروفه الأصلية همزة).**  
 **٣) صحيح مضعّف:**  
**وهو ماكرر به أحد أصوله ، وينقسم إلى :**  
 **أ) مضعّف ثلاثي  مثل: ظنَّ ، سدَّ، مدّ.**  
**ب) مضعّف رباعي مثل: زلزل ، عسعس،فرفر.**  
 **ملحوظة هامة :**  
**لمعرفة نوع الفعل ، يجب إسناده إلى الماضي مع الضمير هو.**  
 **مثال:**  
 **- يلعبون ، نقول : هو لعب = سالم**  
**- تسألين ، نقول : هو سأل = مهموز**  
**- مررت ، نقول : هو مرّ = مضعف**  
  
 **ثانيًا : الأفعال المعتلّة**  
**وهي الأفعال التي كان أحد أصولها حرف علّة ( ا ، و ، ي )**  
**( وقد يحوي الفعل أكثر من حرف علة )**  
  
**وتنقسم إلى خمسة أقسام:**  
 **١) معتل مثال:**  
**وهو الذي أوله حرف علّة مثل: (وعد، يسرَ، وصل).**  
 **2) معتل أجوف :**  
**وهو الذي توسطه حرف علة  مثل: (قام، قال، نال).**  
 **3) معتل ناقص:**  
**وهو ما كان آخره حرف عله مثل:  (مشى، نما ...).**  
 **4) اللفيف مقرون:**  
**وهو ما كان وسطه وآخره حرف عله مثل : ( أوى ، نوى ، روى ).**  
 **5) اللفيف مفروق :**  
**وهو ما كان أوله  وآخره حرف عله مثل: ( وفى، وعى ، وقى ، وشى ).**  
  
 **ملحوظة هامة:**  
 **لمعرفة نوع الفعل ، يجب إسناده إلى الماضي مع الضمير هو.**  
 **مثال:**  
**- تصلين ، في الماضي : هو وصل = مثال**  
**- قلنا ، في الماضي : هو قال = أجوف**  
**- مشيتم ، في الماضي : هو مشى = ناقص**

**مايعتري الكلمة من اعلال وابدال وقلب وحذف**

**المرجع لمؤشر( يشرح ما يعتري الكمة من إعلال وإبدال وقلب وحذف) تجدونه في كتاب**  
**التطبيق الصرفي لعبد الراجحي من صفحة 155 إلى صفحة 185**

**نسخة من الكتاب إلكترونية**  
[**http://ia800309.us.archive.org/11/items/waq52535/52535.pdf**](http://ia800309.us.archive.org/11/items/waq52535/52535.pdf)

**جمع التكسير( جموع القلة، جموع الكثرة، صيغ منتهى الجموع)**

**أ- جموع القلة**

**الأمثلة:**

**(أ)**

**لِسَان : ألْسِنَة**  
**عَمُود : أَعْمِدَة**  
**فِنَاء :أَفْنِيَة**

**(ب)**

**شَهْر : أَشْهُر**  
**بَحْر : أَبْحُر**  
**ذِرَاع : أَذْرُع**

**(جـ)**

**وَقْت : أَوْقَات**  
**عَمَل : أَعْمَال**  
**كَتِف : أَكْتَاف**

**(د)**

**صَبِي : صِبْيَة**  
**فتى : فِتْيَة**  
**غلام : غِلْمَة**

**الشرح:**

**عرفنا فيما سبق جموع التصحيح ، و نعني بها جمعي المذكر و المؤنث السالمين ، و سُمِّيا بذلك لصحة و سلامة المفرد فيهما من التغيير عند جمعه ، و سوف نتعرف في الدروس القادمة على جمع التكسير ، الذي سمي بذلك لأن صورة مفرده تتغير بزيادة أو نقص في الحروف ، أو تغيير في الحركات عند جمعه . و هذا التغيير هو السبب في تسمية هذا الجمع بجمع التكسير ، فكأنما أصابه الكسر عند جمعه و نَقْله من صيغة المفرد إلى الجمع .**  
 **و لجمع التكسير أوزان كثيرة في اللغة ، منها أربعة أوزان لجموع القلة : و هي ما يدل على العدد من الثلاثة إلى العشرة ، و ثلاثة و عشرون وزناً لجموع الكثرة و هي ما يدل على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له .**  
 **و مع وجود هذا الفرق بين نوعي جمع التكسير : القلة و الكثرة ، الذي يدل على دقة اللغة العربية ، إلا أن العرب قد يستعملون أحد أوزان هذين النوعين مكان النوع الآخر من باب التوسع في استخدام**  
 **اللغة ، أو الاكتفاء بالصيغة المشهورة لأحد النوعين ، أو لعدم استعمال أحد الوزنين مطلقاً فاستغني عنه بالآخر .**  
 **أتأملُ الآن أمثلة هذا الدرس أجدُ أنها اشتملت على جموع تدل على العدد القليل من الثلاثة إلى العشرة ، و قد استعمل العرب لذلك أوزاناً خاصة بها .**  
 **فالمجموعة الأولى تضم جموعاً جاءت على وزن ( أفْعِلَة ) و هو الوزن الأول من أوزان جموع القلة .**  
 **أما المجموعة الثانية فتضم مفرداتٍ جمعت على وزن ( أَفْعُل ) و هو الوزن الثاني من أوزان جموع القلة .**  
 **و إذا نظرتُ إلى المجموعة الثالثة وجدتُ أنها تضم عدداً من المفردات و أن هذه المفردات جمعت على وزن ( أَفْعَال ) و هو الوزن الثالث من أوزان جموع القلة.**  
 **و أخيراً أنظرُ إلى المجموعة الرابعة أجدُ أسماءً قد جُمِعت على وزن ( فِعْلَة ) . و هو وزن جمعت عليه أسماء قليلة سمعت عن العرب ، مثل : ( صبي ، غلام ، فتى ) .**

**و مما سبق يتضح أن لجموع القلة أربعة أوزان هي : أَفْعِلَة ، أَفْعُل ، أفْعَال ، فِعْلَة .**

**و قد جمعها ابن مالك في قوله :**  
 **أَفْعِلَةٌ  أَفْعُلُ  ثُمَّ فِعْلَة ثُمَّتَ  أفْعَالٌ  جموعُ  قِلَّة**

**القاعدة:**

**-جمع التكسير : هو كلُّ ما زاد على اثنين أو اثنتين مما له واحدٌ من لفظه و معناه ، مع تغيير في صورةِ المفرد .**  
 **-أنواع جمع التكسير : لجمع التكسير نوعان : جموع القلَّةِ ، و هي ما يدلُّ على العددِ من الثلاثة إلى العشرة ، و جموع الكثرة و هي ما يدلُّ على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له .**  
 **-أوزان جموع القلَّة : لجموع القلةِ أربعة أوزانٍ هي : أفْعِلَةٌ ، أَفْعُلٌ ، أَفْعَالٌ ، فِعْلةٌ .**

**ب - جُمُوعُ الْكَثْرَةِ**

**الأمثلة :**

**أ**

**ثَوْبٌ : ثِيَابٌ**  
**رَقَبَةٌ: رِقَابٌ**

**ب**

**كَبِدٌ : كُبُودٌ**  
**عِلْمٌ : عُلُومٌ**

**ج**

**غُلامٌ : غِلْمَان**  
**حُوْتٌ : حِيتَانٌ**

**د**

**صَدِيقٌ : أًصْدِقَاءُ**  
**عَزِيزٌ : أَعِزَّاءُ**

**هـ**

**شَاعِرٌ : شُعَرَاءُ**  
**كَرِيمٌ : كُرَمَاءُ**

**و**

**عَامِلٌ : عُمَّالٌ**  
**كَاتِبٌ : كُتَّابٌ**

**ز**

**كَاهِنٌ  : كَهَنةٌُ**  
**طَالِبٌ : طَلَبَةٌ**  
**صَعْبٌ / صَعْبةٌ  : صِعَابٌ**  
**رُمح : رِمَاحٌ**  
**قَلْب : قُلُوبٌ**  
**دُرْجٌ : دُرُوجٌ**  
**جَارٌ : جِيرَانٌ**  
**تَاجٌ : تِيجَانٌ**  
**قَوِيٌّ : أَقْوِيَاءُ**  
**شَدِيد : أَشِدَّاءُ**  
**ظَرِيف : ظُرَفَاءُ**  
**جَلِيس : جُلَسَاءُ**  
**قَارِئٌ : قُرَّاءٌ**  
**جَاهِل : جُهَّالٌ**  
**كَاتِب : كَتَبَةٌ**  
**بَرٌّ : بَرَرَةٌ**

**الشرح:**

**عرفنا في الدرس السابق أن لجمع التكسير نوعين هما : جمع القلة و قد مر بنا تعريفه و أوزانه ، و جمع الكثرة : و هو ما يدل على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له ، و هو موضوع درسنا هذا .**  
 **و لجموع الكثرة أوزانٌ كثيرةٌ في اللغة منها القياسي و منها السماعي ، و سوف نقتصر في هذا الدرس على بعض الأوزان المشهورة التي جمعت جمعاً قياسيًّا . و هي كما نلاحظ وزن  ( فِعَال ) كما في المجموعة ( أ ) ، و وزن ( فُعُول ) كما في المجموعة ( ب ) ، و وزن ( فِعْلان ) كما في المجموعة ( جـ ) ، و وزن ( أَفْعِلاَء ) كما في المجموعة ( د ) ، و وزن ( فُعَلاَء ) كما في المجموعة  ( هـ ) ، و وزن (  فُعَّال ) كما في المجموعة ( و ) ، و وزن ( فَعَلة ) كما في المجموعة  ( ز ) .**  
 **و هناك أوزان أخرى يمكن الرجوع إليها في الكتب المتخصصة .**  
 **و قد توجد بعض الكلمات التي لم يُسْمَع من العرب جَمْعُها على واحد من أوزان الكثرة مثل : كلمة ( فُؤَاد ) ، إذا جمعت جمع قلة على وزن ( أَفْعِلَة ) ، فإذا أردنا جمع الكثرة لها فعلينا بالبحث عن كلمة مرادفة لها تجمع جمع كثرة مثل : كلمة (قَلْب ) إذ يمكن جمعها جمع كثرة على وزن ( فُعُول ) فيقال ( قُلُوب ) و هكذا.**

**القاعدة:**

**-جموع الكثرة : هي ما تدلُّ على العدد من الثلاثة إلى ما لا نهاية له .**  
 **-أوزانُ جموع الكثرةِ : لجموع الكثرة أوزانٌ كثيرةٌ أشهرُها : وزن فِعَال ، و فُعُولٍ ، و فِعْلاَن ، و أَفْعِلاَء ، و فُعَلاَء ، و فُعَّال ، و فَعَلَة .**

**صيغ منتهى الجموع**

**الأمثلة :**

**1 -**

**مَسْجِد : مَسَاجِد**  
**مَكْتَب : مَكَاتِب**

**2 -**

**سَحَابَة : سَحَائِب**  
**رِسَالَة : رَسَائِل**

**3 -**

**قَارِب : قَوَارِب**  
**قَافِلَة : قَوَافِل**

**4 -**

**إِصْبَع : أَصَابع**  
**أَكْبَر : أَكَابِر**

**5 -**

**جَعْفَر : جَعَافِر**  
**سَفَرْجَل : سَفَارِج**

**6 -**

**مِفْتاح : مَفَاتِيح**  
**مِنْدِيل : مَنَادِيل**

**7 -**

**قِنْدِيل : قَنَادِيل**  
**قِرْطَاس : قَرَاطِيس**

**الشرح:**

**إذا نظرتُ إلى الجموع في الأمثلة السابقة وجدتُها جموع تكسير تدل على الكثرة ، و تبدأ بحرفين يليهما ألف ، و بعدها حرفان ، أو ثلاثة أوسطها ياء سَاكِنةٌ.**  
 **و مثل هذا النوع من الجموع في اللغة العربية يسمى منتهى الجموع . و له عدة أوزان أشهرها :**  
 **( مَفَاعِل ) كما في المجموعة الأولى ، و ( فَعَائِل ) كما في المجموعة الثانية ، و (  فَوَاعل ) كما في المجموعة الثالثة ، و ( أَفَاعِل ) كما في المجموعة الرابعة ، و ( فَعَالِل ) كما في المجموعة الخامسة ، و ( مَفَاعِيل ) كما في المجموعة السادسة ، و ( فَعَالِيل ) كما في المجموعة الأخيرة .**  
 **و يعبر بعض النحاة عن كل هذه الأوزان بالجمع المماثل لصيغتي ( مَفَاعِل ، و مَفَاعِيل ) ، و يعنون بذلك ما وافقهما في عدد الحروف مع مقابلة المتحرك بمتحرك و الساكن بساكن ، أي مجرد   المشابهة الصوتية في النطق ، دون النظر إلى كون الحرف أصليًّا أو زائدًا . فوزن ( فَعَالِيل ) يشبه ( مَفَاعِيل ) و بقية الأوزان تشبه ( مَفَاعِل ) ، و هذا الرأي يشمل أوزانًا أخرى لصيغ منتهى الجموع مما لم نذكره .**

**أما معرفة الميزان الصرفي للكلمة فيمكن معرفته من خلال مقابلة الحروف الأصلية من الكلمة بأحرف الميزان الصرفي (فَعَل ) ، ثم يزاد على الميزان ما زيد في الكلمة ، فكلمة ( مَسَاجِد ) مثلاً تتكون من ثلاثة أحرف أصلية هي أحرف ( سَجَدَ ) ، السين و تقابلها الفاء ، و الجيم و تقابلها العين ، و الدال و تقابلها اللام ، أما الميم و الألف فهما حرفان زائدان ، فيزادان في الميزان على أحرف ( فَعَل ) في مكانهما فيصبح وزن الكلمة ( مَفَاعِل ) . و هكذا .**

**و بقي أن نعلم - إتمامًا للفائدة - أن صيغ منتهي الجموع تُمْنَعُ من الصَّرف ، فترفع و علامة رفعها الضمة من غير تنوين ، و تنصب و علامة نصبها الفتحة من غير تنوين ، و تجرُّ و علامة جرِّها الفتحة نيابة عن الكسرة من غير تنوين أيضًا . فنقول : (( في المدينة مساجدُ كثيرةٌ )) ، و (( أقامت الدولةُ مساجدَ كثيرةً )) و (( صلَّيت في مساجدَ كثيرةٍ )) .**

**القاعدة:**

**- صيغةُ مُنتْهَى الجموعِ و هي : كلُّ جمعِ تكسيرَ و قعَ بعَد ألفِ تكسيره حرفانِ ، أو ثلاثةٌ أوسطُها ياءٌ ساكنةٌ .**  
**- أهمُّ صيغِ منتهَى الجموعِ هَي : مَفَاعِل ، و فَعَائلُ ، و فَوَاعِل ، و أفَاعِل ، و فَعَالِل ، و مَفَاعِيل ، و فَعَالِيل .**  
**- تمنعُ صيغُ منتهى الجموع من الصَّرفِ : فتكونُ علامةُ رفعها الضمةُ دونَ تنوين ، و علامةُ نصبها الفتحةُ دون تنوين ، و علامةُ جرِّها الفتحةُ نيابة عن الكسرة دون تنوين أيضًا.**



**رسم توضيحي يبين موضوعات البلاغة العربية وعلومها الرئيسية**

**علم المعاني (طريق تركيب الكلام)**

**علم البيان (طريق التعبير عن المعنى الواحد)**

**علم البديع (طريقة تحسين الكلام)**

**الخبر**

**الإنشاء**

**الحقيقة**

**المجاز**

**الكناية**

التحسين اللفظي

**التحسين المعنوي**

**الفصاحة:**

**اختلف البلاغيون في تعريف الفصاحة...فـ الامام فخر الدين الرازي:**

**يعرفها بانها خلوص الكلام من التعقيد.  
وقال الابشيهي:**

**ان اللفظ الفصيح هو اللفظ الحسن المألوف في الاستعمال بشرط أن يكون معناه المفهوم منه صحيحاً حسناً.  
  
 ومن هذين التعريفين يمكننا ان نستنتج ان الفصاحة تتركب من شيئين وهما صحة الشيْ و حسنه، سواء أكان كلمة او كلاما. ومع هذا لا يمكننا ان نعرّف الفصاحة بحد ينطبق على جميع انواعه الثلاثة، لاختلاف معناها بحسب هذه الثلاثة. ولكن كل تلك المعاني يرجع الى معناها اللغوي—الظهور والبيان والحسن.**

**الفصاحة ثلاثة أنواع:**

**أ‌-**        **فصاحة الكلمة: تعني خلوها من العيوب التالية:**

**1.**       **تنافر الحروف: وهو ما يحدث في الكلمة من صعوبة نطقها؛ لعدم تلاؤم حروفها.**

**مثال: وصف الثعالبي بردًا شديدًا بقوله: (إنه برد يقضقض الأعضاء)**

**ستلاحظ عند قراءتك للعبارة إن كلمة ( يقضقض) وهي بمعني يفرق ، ليست مثل بقية كلمات العبارة في سهولة النطق بها، فاللسان قد يتعثر عند نطقها، و، لأنه تكرر في هذه الكلمة حرف القاف والضاد مرتين ؛ مما أدى إلى صعوبة نطقها، وهذا عيب يخل بفصاحة الكلمة، ويسميه البلاغيون تنافر الحروف، وكأن كل حرف ينفر عن مجاوره، لتقارب مخارجها.**

**2.**       **الغرابة: وهي خفاء معنى الكلمة على كثير من الناس، لقلة استعمالها.**

**مثال: سأل الضبي رجلًا عن فرس له معها مُهرها: ( هل رأيت الخيفانة القباء يتبعها الحاسن المسرهف)**

**نجد انه في هذا المثال لا ندرك  معاني بعض كلماته ولولا قراءتك لموضوع السؤال في االمثال التي سبقته، ما عرفت عن أي شيء يسأل الضبي، وإذا علمت أن معنى(خيفانة) الفرس السريعة، و( القباء) ضامرة البطن، ومعنى ( الحاسن) الجميل،**

**و(المسرهف) الناعم، فستدرك معنى تلك العبارة، وتفهم ذلك لاسؤال والسبب في عدم فهمك\_ مثل غيرك\_ لتلك العبارة قبل بيان معاي كلماتها أن المتكلم لجأ إلى استعمال كلمات غريبة، ولا يعرف كثير من الناس معناها إلا بعد الرجوع إلى معاجم اللغة، ووقوع المتكلم في مثل ذلك يؤدس إلى الإخلال بالفصاحة؛ لنه استعمل الكلمات الغريبة، وقد جعل البلاغيون الغرابة عيب يخل بفصاحة الكلمة،**

**وغالبًا كل كلمة متنافرة الحروف تكون غريبة المعنى؛ لأن تنافر الحروف يجعل المكلمة يتركونها؛ لصعوبة نطقها، وإذا قلّ استعمالها أصبحت غريبة.**

**ولكن لابد ان تنتبه إلى مسألة مهمة، وهي أنه ليس كل كلمة خفي عليك معناها تكون غريبة غير فصيحة، فما يخفى عليك ويعرفه كثير من الناس، لوروده في نصوص فصيحة، فهو فصيح، ومن هذا ما يرد في القرآن الكريم، وفيما صح عن رسوله صلِّ الله عليه وسلم من أحاديث، وما ورد في كلام  بلغاء العرب وفصحائهم، فتأمل ذلك وتنبه إليه.**

**3.**       **مخالفة قواعد اللغة: وهو مجيْ الكلمة على هيئة تخالف قوانين اللغة في الصيغة أو الشكل.**

**مثال:**

**إن بني للئام زهده                  مالي في صدورهم من مودده**

**يذكر الشاعر في البيت السابق ما يعانيه من عقوق أبنائه، وزهدهم في بره، وخلو صدورهم من مودته. ولن تجد مشقة في فهم البيت، ولكنك ستقف عن كلمته( مودده )وتدرك أن الاشعر يريد كلمة (مودة) والشاعر خالف طريقة العرب في صياغة هذه الكمة، لأن الميزان لاصرفي، والقياس اللغوي يحكمان على الحرفين المتماثلين المتجاورين بأن يدغم أحدهما في الاخر، ليكونا في الكتابة حرفًا واحدًا مشددًا، لهذا يعدّ البلاغيون استعمال كلمة (موددة) بدلا م (مودّة) غير فصيح؛ لمخالفته للقياس اللغوي،ومثل ذلك ما شاع من استعمال كلمات غير فصيحة مثل:**

**1-**       **مدراء: والصواب مديرون.**

**2-**       **أخصائي: والصواب اختصاصي أو متخصص.**

**3-**       **مُنْتَزَه : والصواب مُنَتَزَّه.**

**ولعلك أدركت من ما سبق أننا اهتمينا بالكلمة المفرد، وبينا العيوب التي تخل بفصاحتها وهي : تنافر الحروف، والغرابة، ومخالفة القياس اللغوي.**

**فإذا وقع أحد هذه العيوب، أو أكثر في كلمة فهي غير فصيحة؛ لأنه يجتمع في الكلمة أكثر من عيب.**

**ب\_ فصاحة الكلام: وتعني خلوه من العيوب التالية:**

**1.**       **تنافر الكلام: وهي صعوبة نطق العبارة بسبب تجاور بعض الكلمات التي يكثر فيها تكرار بعض الحروف.**

**مثال: قال الحريري:**

**وازور من كان له زائرًا             وعاف عافي العرف عرفانه**

**ستشعر ان هناك فرق كبير بين قراءتك للشطر الأول منه، والشطر الثاني فالشطر الأول يقرأ بسهولة ويُسر، وكأنك تسير فوق ارض مستويه لا تجد ف يمشيك عليها مشقة، وأما الشطر الاثني فغنك تجد عناء ومشقة في قراءته تتمهل في القراءة خشية أن تتعثر، وكأنك تسير فوق أرض وعرة فيها صخور وحفر، وقد جاءت تلك الصعوبة من كثرة تكرار حروف العين والراء والفاء، ولو أنك نطقت كل كلمة وحدها ما وجدت ادنى صعوبة في نطقها، ولكن اجتماعها  وتجاوروها هو الذي أدى إلى ذلك، ولهذا ففي البيت ما يخل بفصاحة كلامه، هو ما يسميه البلاغيون تنافر الكلمات، لأن التنافر وقع بي كلمات الشطر الثاني كلها.**

**\_ولعل هذا العيب يذكرك ببعض المسابقات التي يطلب فيها أحد المتسابقين أن يكرر بعض العبارات ن فلا يستطيع، لأنه يتعثر وتختلط بعض الكلمات بسبب تنافر كلمات تلك العبارات.**

**2.**       **ضعف التأليف: وهو مخالفة الكلام للمشهور من قواعد اللغة.**

**مثال: قال حسان بنن ثابت\_ رضي الله عنه\_ يمدح مطعم بن عدي، الذي كان يدافع عن رسول الله صلِّ الله عليه وسلم:**

**ولو أن مجدًا أخلد الدهر واحدًا                               من الناس أبقى مجده الدهر مطعمًا**

**ذكر حسان في رثائه لمطعم بن عدي، أن الدهر لو كان يخلد أحدًا بسبب ما يقدمه م أعمال الخير والبر  لكان مطعم  مخلدًا بسبب مجده، هذا المعنى الذي يريده حسان\_ رضي الله عنه\_ ولكنك عندما تقرأ البيت وتصل غلى قوله: (مجده) وتبحث عن مرجع الضمير  ( الهاء) فلن تجده في الكلمات التي سبقت هذه الكلمة، والضمير \_ كما عرفت\_ هو رمز لا يدريك إلا بمعرفة مرجعه، وعندما تعلم أن مرجع الضمير هو كلمة ( مطعم) فستدرك خطأ  الشاعر ؛ لأن الضير رجع إلى (متأخر في اللفظ والرتبة) ، ففي اللفظ جاءت كلمة( مطعم) متأخرة وفي الرتبة كلمة ( مطعم) مفعولًا به، فهي تأتي بعد الفاعل (مجُ) وجمهور النحاة لا يجيز مثل هذا الأسلوب، ولهذا ففي البيت مخالفة لقواعد النحو، وهذا يجعله ضعيف التأليف، مما يخل بفصاحته.**

**3.**       **التعقيد: وهو سوء ترتيب الكلمات في العبارة، مما يؤدي إلى خفاء المعنى المراد.**

**مثال: قال شاعر يصف منازل كانت عامرة فأصبحت قفرًا خالية:**

**فأصبحت بعد خط بهجتها                          قفرًا كان رسومها قلما**

**وفي هذا المثال فإنك ستدرك معناه عندما نقول لك إن مراد الاشعر أن يقول في وصف تلك المنازل : ( فأصبحت بعد بهجتها قفرًا، كأنّ قلما خط رسومها) ، فهذه الديار التي كانت عامرة بالأهل والأحباب ، أصبح لا يرى منها ومن آثارها إلا بمقدار ما يُرى منن أثر خط القلم على الورق، فهل كان بإمكانك إدراك ذلك من صياغة الشاعر لبيته؟**

**لا نظن ذلك، ولا تتهم نفسك بقصور في الفهم؛ لأن المتسبب في ذلك هو الشاعر نفسهن حيث قدم وأخر في ترتيب اللفاظ، فجاءت صياغته للبيت معقدة أسهمت في خفاء المعنى ن وهذا عيب يخل بفصاحة الكلام يسميه البلاغيون التعقيد اللفظين لأنه جاء بسبب تقديم الألفاظ وتأخيرها دون فائدة تذكر!**

**ويمكن مما سبق إجمال مايسبب إخلال الفصاحة في الكلام في ثلاثة أشياء هي: تنافر الكلمات، وضعف التأليف، والتعقيد.**

**ج\_ فصاحة المتكلم: وتعني قدرته على التعبير عن أي معنى بكلام فصيح.**

**مثال: كان واصل بن عطاء لا يستطيع نطق حرف الراء؛ لوجود لثغة شديدة عنده، لهذا لم يكن ينطق الكلمات التي فيها حرف الراء أمام الناس وفي يوم قال له رجل: قل: اطرح رمحك واركب فرسك، فقال على البديهة )ألق قناتك، واعل جوادك).**

**وإذا أملت قول واصل عندما طلب بمنه أن يقول تلك العبارة التي لا تخلو كل كلمة منها من حرف الراء، وهو لا يستطيع نطق هذا الحرف، للثغته الشديدة، فستدرك انه استطاع أن يقول المعنى المطلوب بعبارة تخل كلماتها من حرف الراءن حيث جعل لكل كلمة كلمة بديلة تؤدي معناها:**

**اطرح رمحك، واركب فرسك**

**ألــــقِ قنـانـك، واعل جــوادك**

**وإذا عرفت أنه قال ذلك على البديهة، فسيؤكد لك أ واصلًا قد وهبه الله ملكة راسخة في نفسه يستطيع بها أن يعبر عمّا يريد بألفاظ فصيحة.**

**وبهذا ندرك أن فصاحة المتكلم: موهبة وملكة يمنحها الله م يشاء يستطيع بها أن يصوغ عبارات فصحية خالية في أي غرض من الأغراض.**

**البلاغة عند البلاغيين:**

**تعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال .  
  
(ومعنى ذلك أن يكون الكلام ملائمًا لموضوعه ولحال المخاطبين به).**

**علوم البلاغة كما نعلم ثلاثة هي:**

**علم المعاني, وعلم البيان, وعلم البديع,**

**بعد طوافنا في الفصاحة  وشروط الفصاحة في الكلام المفرد والمركب**

**دعونا ندخل إلى البلاغة أول علومها هو:**

**علم البيان والمتوقع منا أن نتعرف إلى...**

**\*\* إالمفاهيم والأساليب البلاغية الآتية:**

**- التشبيه وأقسامه (المؤكد، المجمل، المرسل، المفصل)**

**- التشبيه وأنواعه (المفرد، التمثيلي، الضمني)**

**- الاستعارة وأنواعها (التصريحية، المكنية، التمثيلية)**

**- المجاز المرسل وعلاقاته**

**- الكناية وأنواعها (عن صفة، عن موصوف، عن نسبة)**

**سؤال: ما مفهوم البيان؟**

**قد عرَّف البيان مجموعة من الأدباء اشهر تعريفاتها تعريف الخطيب القزويني:**

**"علم يُعرَف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه"**

**أساليبه التي يحتوي عليها و اُعدت قُسمت الى أربع...**

**أقسام البيان:**

**1)-التشبيه**

**2)-المجاز**

**3)-الاستعارة**

**4)-الكناية**

**وسوف احصر الحديث عن هذا العلم في موضوعات أهمها: التشبيه بأركانه وأنواعه، والاستعارة بأنواعها: (التصريحية، والمكنية، والتمثيلية) والكناية، والمجاز المرسل بعلاقاته المتعددة..**

**قبل خلونا نتعرف على الفرق بين الحقيقة والمجاز في الكلام العربي:**

****

**المجاز**

**المجاز نوعان:**

**المجاز المرسل والمجاز العقلي وسأكتفى هنا بالمجاز المرسل كنوع من التخفيف ولأن اسئلة كفايات ما تتجاوزه:**

**المجاز المرسل:**

**هو من اقسام المجاز اللغوي , والاستعمال المجازي اللغوي عادة ما يكون لمفردة لغوية**

**معينة تستعمل في معنى ثاني اما بسبب وجود تشابه بين المعنيين في وجه من الوجوه**

**او لعدم وجود تشابه ولكن توجد علاقات مصححة لهذا الاستعمال كالسببية والمسببية**

**والحال والمحل وغيرها كقولنا : رعت الماشية الغيث فان الاستعمال المجازي هو في**

**مفردة الغيث بعينها فقط حيث عبر المتكلم عن الحشيش الذي ترعاه الماشية بالغيث لان**

**الغيث سبب لانبات الحشيش فالعلاقة المصححة للاستعمال المجازي هي السببية وهو**

**مجاز لغوي مرسل وذلك لعدم وجود نقطة تشابه بين الغيث والحشيش .: وعلاقاته هي:**

**علاقات المجاز المرسل كثيرة أهمها:**

**1- السببية :وهي تسمية الشيء باسم سببه، نحو: له أيادٍ عليّ سابغةٌ، أي نعمٌ، فاستخدم الأيدي بدل النعم لأن الأولى سبب في الثانية.**

**2- المسببية :وهي تسمية الشيء باسم ما تسبب عنه ونتج، نحو: (هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاء رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاّ مَن يُنِيبُ) أي ينزل لكم من السماء مطرا، وعبر بالرزق عن المطر لأن الأول متسبب عن الثاني.**

**3- الجزئية وهي التعبير بالجزء عن الكل، نحو: (فَلاَ اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ \* فَكُّ رَقَبَةٍ \* أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ \* يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ \* أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ)، عبرت الآية بالرقبة عن المملوك، والرقبة جزء مهم منه، لأنّ بامتلاكها تتم السيطرة على الجسم كله.**

**4. الكلية :وهو التعبير بالكل عن الجزء، نحو: (يَجْعَلُونَ أَصْابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللّهُ مُحِيطٌ بِالْكافِرِينَ)، عبرت الآية الكريمة بالأصابع وهي أعضاء كلية عن الأنامل وهي أجزاء منها.**

**5. المحلية :وهو إطلاق لفظ المحل وإرادة الحالّ فيه، نحو: (فَلْيَدْعُ نَادِيَه \* سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ). فالمدعوّ هم الناس في النادي.**

**6- الحالية :وهو إطلاق لفظ الحال على المكان نفسه، نحو: (إِنَّ الْأبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ) فقد استعمل (نعيم) وهو دال على أمر معنوي، لا يُحلّ فيه بدل مكانه وهو الجنة.**

**7- الآلية : وهو إطلاق لفظ الآلة للدلالة على أثرها، نحو: (وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا). عبر عن القول باللسان لأنه آلته.**

**8- المجاورة :استخدام لفظ دال على شيء معين ليدل على مجاورِه، نحو قول عنترة:**

**فشَكَكْتُ بالرمح الرُّدَيْنيِّ ثيابَهُ             ليس الكريمُ على القنا بِمُحرَّمِ**

**عبر بالثياب عما يليها من الجسد أو القلب.**

**9- اعتبار ما كان :وهو تسمية الشيء باسم ما كان عليه، نحو: (وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ)، استعمل لفظ اليتيم وهو يعني "الصغير الذي مات عنه أبوه" لمن بلغ سن الرشد.**

**10- اعتبار ما سيكون :وهو تسمية الشيء بما سيكون عليه، نحو (إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا**

**عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا)**

**(التشبيه)**

**إلى أي علم ينتمي فن التشبيه من علوم البلاغة؟**

**ينتمي إلى علم البيان .**

**التشبيه في اللغة: هو بمعنى التمثيل أو التنظير أو التقرير**

**نقول: شبه فلان فلانًا بكذا أي مثله به وقربه ونظره به.**

**في الاصطلاح :فهو إلحاق أمر بأمر بأداة ملفوظة أو ملحوظة لجامع بينهما لغرض معين.                                                         هذا هو ضابط التشبيه بشكل عام؛ تلحق أمرًا عندك بأمر وتعقد بينهما بخلال واسطة أو واسطة معينة هي الأداة وهي أداة التشبيه, ولجامع بينهما هو المسوغ لعملية العقد بين المشبه والمشبه به. ولو لم يوجد جامع لم ينعقد التشبيه إذا لم يوجد جامع فإنه بين المشبه والمشبه به لا ينعقد التشبيه ويصبح التشبيه عندئذ ضربًا من الغثاثة أو الفساد للكلام لغرض معين يريده المتكلم.**

**أركان التشبيه من خلال هذا التعريف أربعة وهي:**

**1- المشبه وهو: الأمر الملحق.**

**2- المشبه به وهو: الأمر الذي ألحق به المشبه.**

**3- الأداة: قد تكون ملفوظة في أثناء الكلام وقد تكون ملحوظة أي مقدرة في الكلام نفسه.**

**4-**     **لجامع بينهما وهو: وجه الشبه والغرض البلاغي من التشبيه في ذهني أو في نفسي المتكلم الذي أورد التشبيه.**

**مثلًا: زيد كالأسد في الشجاعة هذا المثال تام الأركان, فإن الأمر الذي ألحقته هو زيد وإن الأمر الذي به قرنت الأول هو الأسد إلحاق أمر بأمر وهو المشبه به فالمشبه هو الرجل, والمشبه به هو الأسد, والأداة التي من خلالها وبواسطتها عقدت بين المشبه والمشبه به هو الكاف كالأسد, والجامع بينهما هو الشجاعة والجرأة في كل؛ فالرجل الجريء شجاع والأسد نفسه وبطبعه وبجبلته وخلقته جريء مفترس, بل إنه ملك الغابة, وكل الحيوانات في الغابة غالبًا تخشاه وتخشى بطشه وفرسه.**

**فهذا المثال جمع أركان التشبيه الأربعة.**

**هل يمكن أن تُحذف أركان التشبيه أو لا في الكلام؟**

**نعم يمكن أن يُحذف ركنان فقط أما الركنان الأساسيان وهما يسميان طرفين فهنا لا بد من ذكرهما في الكلام؛ لأنه بحذفهما أو حذف أحدهما لا يكون ثم تشبيه في الكلام؛ فالذي يمكن حذفه هو الأداة والوجه عندما تقول: زيد كالأسد في الشجاعة؛ لك أن تحذف الكاف وهي أداة التشبيه تقول: زيد أسد في الشجاعة, ولك أن تحذف أيضًا الوجه فتقول: زيد أسد فقط زيد أسد, لكن ليس لك أن تحذف المشبه ولا المشبه به.أما حذف الأداة وإبقاء وجه الشبه فيُقال عندئذ: إن الأداة إذا حذفت قيل: إن التشبيه أصبح مؤكدًّا.**

**أما إذا حذفت وجه الشبه فقلت: زيد كالأسد أو قلت: زيد أسد فعندئذ يكون التشبيه مجملًا .أما إذا ذكرت وجه الشبه فعندئذ يكون التفصيل زيد كالأسد في الشجاعة فإذا حذفت الأداة وحذفت وجه الشبه قلت: زيد أسد كان التشبيه عندئذ بليغا ولماذا سمي بليغًا؟ سمي بليغًا لأنه حقق البلاغة والمبالغة في إخبارك عن زيد في كونه أسد فقلت: زيد أسد فكأنك ماذا؟ أخبرت عن زيد بالأسدية مباشرة, وألحقته بجنس الأسود عندئذ طويت الأداة وطويت وجه الشبه فأصبحت مخبرًا عن زيد بكونه أسد. كما تخبر عن زيد بأنه نعامة في الجبن أو بأنه بحر في العطاء, أو بأنه ثعلب في المكر, فعندما تطوي الأداة أي تحذفها وتطوي وجه الشبه فيكون عندئذ بليغًا أي يكون التشبيه بليغًا لماذا؟ لأن فيه تناسيًّا للتشبيه وإدراج زيد وكأنك تخبر عنه بأنه أسد, وليس هذا من باب التشبيه, وإنما من باب الحقائق في ذهنك.**

**الركنان الأساسيان اللذان لا يحذفان في التشبيه هما المشبه والمشبه به وأما الأداة ووجه الشبه فلك أن تحذف أحدهما أو كليهما ذلك أننا إذا حذفنا المشبه وأبقينا المشبه به أو حذفنا المشبه به وأبقينا المشبه مع حذف الأداة والوجه فإن هذا ينتقل إلى فن آخر اسمه المجاز أو الاستعارة فيكون في الكلام تجوزًا وتوسعًا. وعلى ذلك إن ذكرت المشبه به وطويت ذكر الأداة ووجه الشبه والمشبه تكون عندئذ قد انتقلت من التشبيه إلى الاستعارة لو قلت مثلًا: رأيت أسدًا في السوق يسلم عليه الناس, هذا ليس تشبيه, وإنما هو حقيقة مجاز من قسيم الاستعارة التصريحية؛ لأنك عندما قلت: رأيت أسد في السوق يسلم عليه الناس, هذا تجوز للاستعمال فإنك استعرت لفظة الأسد للرجل الشجاع الجريء, وقولك: يسلم عليه الناس عندئذ هذه قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي للأسد وهو السبع المفترس المعروف دخلت في عالم الاستعارة, وانتقلت من عالم التشبيه بهذه الطريقة, ولأنك حذفت الطرف الأول من التشبيه وهو المشبه؛ فإن المشبه محذوف طويت ذكره وهو الرجل الشجاع, وأما المشبه به فإنه مذكور وهو عندئذ الأسد في قولك: رأيت أسدًا في السوق يسلم**

**يصنف التشبيه بحسب وجه الشبه مذكورًا أو محذوفًا إلى:**

**1)-التشبيه المرسل تذكر فيه أداة التشبيه.**

**2)-التشبيه المؤكد تغيب فيه أداة التشبيه.**

**3)-التشبيه المفصل هو ما حضر فيه وجه الشبه.**

**4)-التشبيه المجمل هو ما غاب فيه وجه الشبه.**

**5)-التشبيه البليغ هو الذي تغيب فيه الأداة و وجه الشبه.( مؤكد مجمل)مثال: كل الذي فوق التراب تراب.**

**6)-التشبيه التام هو الذي تحضر فيه الأداة و وجه الشبه.(مرسل مفصل)مثال: أنت تحاكي البحر سماحة و كرما.**

**أشهر أنواع التشبيه أربعة:**

**النوع الأول التشبيه المفرد: بأن يكون الطرف أي المشبه مفردًا والمشبه به الثاني مفردًا أيضًا, ويكون وجه الشبه بينهما يكون مفردًا, وذلك كقولنا: زيد كالأسد في الشجاعة, فهنا لو لاحظنا ونظرنا في الطرف الأول وهو المشبه (زيد) وجدنا أن المشبه به أيضًا مفردًا وهو (كالأسد) فهما الطرفان أي المشبه والمشبه به مفردان والأداة العاقدة بينهما هي الكاف هنا, ووجه الشبه وهو الجامع بين الطرفين هو الشجاعة أو الجرأة, وهذا أيضًا يجمع بين الرجل الشجاع وبين الأسد المفترس؛ لأنه معروف بذلك, فهذا يعد من التشبيه الأول أو من النوع الأول وهو التشبيه المفرد بالنظر إلى وجه الشبه وبالنظر إلى الطرف الأول وإلى الطرف الثاني.**

**من ذلك أيضًا قولك مثلا: محمد كالبحر أو محمد بحر في العطاء والتدفق والكرم, أو زيد أو عمرو كالنعامة مثلا في الجبن والهلع, أو محمد كالذئب في الختل والفرس والإيذاء, وهذه من أنواع التشبيه المفرد لأن الطرف الأول وهو المشبه مفرد, ولأن الطرف الثاني وهو المشبه به مفرد, وكذلك الجامع بينهما غالبًا يكون مفردًا.**

**تنبيه :إن قواعد البلاغة بشكل عام ليست حتمية قطعية حدية إن هي إلا إرشادية ترشد طالبها إلى الذوق وإلى الفهم وإلى أيضًا استنتاج اللطائف والوصول إلى الأسرار والدقائق .فمثلا في النحو :الفاعل يجب أن يكون مرفوعًا والمفعول به يجب أن يكون منصوبًا, والمضاف إليه يجب أن يكون مجرورًا, واسم إن يجب أن يكون منصوبًا, واسم كان يجب أن يكون مرفوعًا, أو هكذا قضايا حتمية أما في قضايا البلاغة فهذه المسائل ترشد طالبها وترشد أيضًا المطالع لها إلى نواحي استنباطية استقرائية استنتاجية يصل منها إلى اللطائف والأسرار, ولهذا تكون معينة مرشدة.**

**النوع الثاني من أنواع التشبيه هو التشبيه المركب: وقد يكون ضابطه هو ما كان طرفاه مؤلفين من أجزاء متعددة يضم بعضها إلى بعض وكان أيضًا وجه الشبه فيه منتزع من أمور يضم بعضها إلى بعض فتعطي صورة رائعة منسقة مؤلفة متسقة هذا يسمى التشبيه المركب أو تشبيه تمثيلي أو تشبيه التمثيل بشكل عام على خلاف بين البلاغيين ولكن الأظهر في هذا أن هذا يسمى التشبيه التمثيلي لأن وجه الشبه يكون فيه صورة منتزعة مضمومًا بعضها إلى بعض وأجزاء يضم بعضها إلى بعض فتألف وجهًا متسقًا متناسقًا بين المشبه والمشبه به, والغالب أن المشبه يكون أيضًا من أجزاء متعددة ومن معان أيضًا مضموم بعضها إلى بعض, وكذلك المشبه به يكون أيضًا من أجزاء أو من معان مُضموم بعضها إلى بعض, ويأتلف بعد ذلك وجه الشبه ويرتقي في صورة مُتسقة مُتناسقة تعطي وجه الشبه بهذه الصورة الرائعة المتميزة.**

**وهذا غالبًا يكون في المعاني المؤثرة المعاني الكبار المعاني التي تنقل الصورة فيها من أمور معنوية معقولة إلى أمور محسة مرئية أو مسموعة أو مشمومة أو ملموسة أو محسوسة بشكل عام, هذه الصورة بهذا النموذج أو بهذه الطريقة يكون التشبيه عندئذ تمثيليًّا أو مركبًا؛ لأنه ليس من طرفين مفردين ولا أيضًا يكون الوجه فيه مفردًا وإنما من صورة مجموعة الأجزاء ضم بعضها إلى بعض فأعطت هذه الصورة المتناسقة.**

**من أمثلة ذلك ومن شواهده قوله جل وعز في سورة الجمعة عندما شبه اليهود الذين عندهم علم غزير متنوع ناتج عن التوراة التي أنزلها الله سبحانه على موسى عليه السلام فبلغهم إياها ولكنهم عاندوا من طبعهم, وتكبروا أيضًا من سمتهم ومن نهجهم, وتجبروا فعاندوا وحاجوا, ولم ينتفعوا أيضًا بهذا العلم الغزير النافع, وإنما شبههم الله تعالى بالحمار في قوله جل وعز: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ .ثم قال عنهم: ﴿ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ننظر إلى المشبه هو ماذا؟ المشبه هو هؤلاء القوم وهم اليهود .فقال: إن الله تعالى مثلهم لأمة محمد عليه السلام لأن أمة محمد وهي أمة استجابت للنبي صلّ الله عليه وسلم وأيضًا تمثلت دعوته فالله جل وعز من باب لطفه ومن رحمته ومن أيضًا اعتنائه بهذه الأمة ضرب لها الأمثال بالأمم السابقة ؛ حتى لا تقع أمة محمد عليه السلام في مثل ما وقع فيه الأوائل من قوم نوح أو قوم لوط أو قوم إبراهيم أو قوم عيسى أو قوم موسى أو غير هؤلاء ممن تقدموا ممن نزل عليهم الوحي على أنبيائهم وقُرئ عليهم, ومع ذلك تنكبوا أو بعضهم علمه ولكن لم يعمل به. ففي هذا المثل العجيب تحذير لأمة محمد r وبخاصة علماؤها و طلاب العلم فيها الذين يعلمون ما أنزل الله تعالى ويعلمون الحدود الشرعية ويعلمون الأحكام الشرعية ويعلمون النواهي ومع ذلك قد يقترف بعضهم تلك المناهي فيفعلها أو يعلم تلك الأوامر فيتركها ولا يلتزم بها ولا يعملها ولا يطبقها؛ فحذرت أمة محمد r من ذلك, ولهذا قال أهل العلم: إذا ذكر اليهود فإن في ذلك تحذير لعلماء أمة محمد r وطلاب العلم فيها, وإذا ذكر النصارى فإن في ذلك تحذيرًا لعوام هذه الأمة ذلك لأن النصارى قد عبدوا الله تعالى وأقبلوا عليه, ولكن عن جهل وضلال وافتراء وأيضًا رهبانية ابتدعوها ما كتبها الله جل وعز عليهم؛ فضلوا وأضلوا أقوامًا كثر, وأما اليهود فإنهم عندهم علم وعندهم التوراة وعندهم علم بها ولكنهم تنكبوا الطريق المستقيم ولم يعملوا بها فكانت عليهم وليست لهم وكانت حجة عليهم يوم القيامة. فحجة أمة محمد علماؤها حذروا من أن يكون فيهم شبه من اليهود الذين عندهم علم وعلموا بهذا العلم ولكنهم لم يعملوا به وحذرت العامة عامة هذه الأمة من أن يعبدوا الله تعالى على جهل وعلى غير بصيرة فلا يقع فيهم شبه من النصارى الذين اخترعوا وابتدعوا وسلكوا سبلًا لم ينزل الله سبحانه بها من سلطان فقوله جل وعز: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ ﴾ أي صفة هؤلاء الذين حملوا التوراة: ﴿ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾ التوراة كما نعلم وهي من عند الله تعالى قبل أن تحرف وهي وحي من الله U وهي أساس النور والهدى, وفيها إنقاذ لهؤلاء اليهود في ذلك الزمان لكن هؤلاء اليهود لما علموا بها لم يعملوا بها فكانت سببًا لتعذيبهم ومسخ كثير منهم قردة وخنازير فقال: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾المشبه هو: قوم نزل عليهم علم غزير صاف من الله سبحانه نور فيه هداية وبرهان وأيضًا إنقاذ لهم من التخبط, المشبه به هو: الحمار وهو أبلد الحيوانات وأتعسها ويضرب به المثل في البلادة .الشاهد أن المشبه به هذا الحمار الذي حمل أو حمل أنواعا من الكتب فيها فوائد كثيرة تنفعه فإنه بليد لا يقرأ ولا يمكن أن تتأتى منه القراءة أما المشبه فهم هؤلاء القوم وهم اليهود الذين نزلت عليهم التوراة ولم يستفيدوا منها ولم ينتفعوا بها مع علمهم أيضًا بأن فيها فائدة, لكنهم لم يعتبروا بذلك, والجامع بين الطرفين بين المشبه والمشبه به صورة منتزعة من عدة أشياء ضم بعضها إلى بعض وهو وجود أشياء نافعة ومهمة ومنقذة لهذا الإنسان ومع ذلك لم يستفد منها ولم يتحقق بما فيها ولم يتعلم بمقتضياتها ولا بأحكامها, بل كانت سببًا لهلاكه, فهذا مثال للتشبيه التمثيلي. شبهت حالة بحالة أو صورة بصورة؛ صورة التوراة التي نزلت على اليهود وفيها المنافع والخيرات والأحكام والهدى بمجموعة من الكتب النافعة الرائعة حملت على ظهر حمار لا يفقه ولا يستفيد منه, والجامع بينهما عدم الانتفاع بالشيء المتعدد المنافع مع وجوده وتوافره بين يدي صاحبه أو بين يدي ذلكم الذي كان ينبغي أن يستفيد منه.**

**من ذلك مثلا قوله تعالىعن الكفار في قوله سبحانه في سورة النور: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ) ﴾ .**

**فأولًا في هذه الآية الحكيمة في قوله: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ استحضر ذوات الكفار استحضر في هذا النص الحكيم ذوات الكفار إنما استحضروا من أجل ماذا؟ استحضار أعمالهم فلما وقعت ذواتهم في ذهن المتلقي أو التالي للقرآن الكريم انتقل إلى أعمالهم قال: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ ﴾ قال: إن أعمالهم متعددة وأنواعها متعددة جدًّا لكن هذه الأعمال المتعددة والجهات المتفرقة من أعمالهم تشبه السراب يعني يخيل لهؤلاء الكفار أنهم سينتفعون بأعمالهم, وأنها سترفعهم وتبنيهم وتنفعهم في آخرتهم أو حتى في دنياهم, لكنهم هذا العمل الذي عملوه وتلك الأنواع من الأعمال التي عملوها تشبه سرابًا في صحراء قاحلة ونظر إليها عطشان ظمآن, نظر إلى ذلكم السراب فحسبه ماء فصار يلهث صار يركض إلى ذلكم السراب ليطفئ ظمأه وليروى عطشه فكلما تقدم ذهب ذلكم السراب حتى تعب وهلك ولم يصل إلى شيء فوجد الله تعالى عنده؛ أي أن الله تعالى سيوافي هؤلاء الكفار جزاءهم وسيحاسبهم على أعمالهم, كما قال جل وعلا في سورة الفرقان: ﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ والحديث عن الكفار؛ فأعمالهم التي عملوها في الدنيا, والتي حسبوا أنها ستنفعهم في الآخرة ليست بشيء لماذا؟ لأنها غير مؤسسة على التوحيد, غير مؤسسة على ما يقبل الله سبحانه به العمل وهو توحيد الله تعالى وإخلاص العبادة, فمفتاح هذا الدين هو شهادة أن لا إله إلا الله, وأن محمد رسول الله؛ فمن قالها وحقق شروطها عندئذ فتح له كما قيل -وليس حديثًا- إن لا إله إلا الله هي مفتاح الجنة وقد سئل أحد السلف في هذا فقيل: أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة فقال: بلى ولكن لا بد من العمل فإنه ما من مفتاح إلا وله أسنان, والعمل بمقتضيات لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله هي أسنان هذه الكلمة ؛ فلا بد من العمل بما جاء به هذا الدين بكلياته وجزئياته بشكل عام.**

**التشبيه هنا وقع في أعمال الكفار المتعددة التي ظنوا فيها المنفعة شبهت بماذا؟ بسراب في صحراء من بعيد يتراءى للظمآن بأنه ماء فيلهث ذلكم الظمآن خلفه كما يلهث الكفار أيضًا خلف أعمالهم فالكفار شبهوا بلهثهم خلف أعمالهم وظنهم أنها ستنفعهم في الآخرة شبهت تلك الحالة بالحالة من اعتراه الظمأ ثم نظر إلى السراب فحسبه ماء فطرد حوله ولهث فلم يجده شيء فهذه الصورة لصورة والجمع بينهما الظن والوهم بأن ذلكم الشيء الذي يتراءى أمامك إنما هو نافع, وإذا به عين المضرة وعين المفسدة.من ذلك أيضًا بيت بشار بن برد المشهور وهو قوله يصف معركة مع أنه كان أعمى لكن هذه تحسب له وهذه الصورة تعد من بدائع الشعر العربي ومن روائع بشار جسدها في صورة عجيبة عندما قال يصور حالة الحرب التي وقعت في بيته الشعري هذا الرائع عندما قال:كأن مثار النقع فوق رؤوسنا          وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه**

**أسيافنا يجوز فيها النصب يجوز فيها الجر النصب عطف على مثار على اسم كأن أو الجر فوق رؤوسنا, وأسيافنا معطوف على رؤوسنا الذي هو بجواره والذي هو قريب منه يجوز فيها الحالان، الحاصل أن هذا فيه تشبيه صورة بصورة, والجامع بينهما صورة منتزعة ضم بعضها إلى بعض فشكلت صورة عجيبة بديعة, فهو بشار هنا قال كأن مثار النقع يصور المعركة والتي اضطربت فيها الخيل وثارت بسبب تلك الأغبرة الهائلة فوق رءوس المحتربين فطارت حتى غطت أفق السماء؛ فصاروا كأنما هم في ليل, وأصبحت لتك السيوف وهي تتهاوى على رءوس أعدائهم أشبه بنجوم تتهاوى في ليل بهيم أسود؛ فشبه حالهم في ضرابهم لأعدائهم والغبار يتناثر أو يثور بين أقدامهم ويعلو رءوسهم وسيوفهم تتهاوى على رءوس أعدائهم شبهم بماذا؟ بليل بهيم أسود تتهاوى فيه النجوم البيضاء يمنة ويسرة, والجمع بينهما هو وجود شيء عجيب اختلط أمره بعضه ببعض, وتتهاوى فيه أجزاء صغيرة جدًّا تشكل هيئة معينة فيها ما يثير وفيها ما يدهش؛ فالتشبيه هنا تشبيه صورة بصورة والجامع بينهما أيضًا صورة متسقة.**

**النوع الثاني من أنواع التشبيه هو التشبيه الضمني: تعريفه بأنه هو الذي يلمح في الكلام لمحًا ويدرك إدراكًا من غير أن يذكر فيه الطرفان المشبه أو المشبه به أو الأداة أو وجه الشبه  والغرض منه :يؤتى به للبرهنة وللدلالة على أن ما أسند للمشبه أمر ممكن ومعقول.**

**من أمثلة ذلك التي توضحه قول المتنبي يمدح سيف الدولة:**

**فإن تفق الآنام وأنت منهم             فإن المسك بعض دم الغزال**

**يخاطب المتنبي سيف الدولة عندما أثنى عليه ومدحه يقول: إنك يا سيف الدولة رجل متميز بين الرجال, ما الدليل يا أبا الطيب على تميز سيف الدولة قال: ألا تعلمون وألا ترون أن المسك الذي يتنافس الناس في الحصول عليه والتطيب به وجودة رائحته؛ أن هذا المسك من فصيلة فصائل الغزال وليس من جملة الغزال كله, وإنما من موضع من مواضع الغزال؛ فإنه يذبح ويأخذ ذلك المسك ويحلل فيصبح طيب الرائحة زكيًّا يقول: إن سيف الدولة هذا متميز من بين القادة والرجال والساسة كتميز المسك من بين سائر أنواع دم الغزال إذا جاء أبو الطيب بالمشبه به ليقيم الحجة والبرهنة على أن ما ادعاه في حق سيف الدولة بأنه وإن كان من القادة إلا أنه متميز نوع فريد كتميز المسك من بين أنواع دم الغزال.**

**من ذلك أيضًا -وهذا من عجيبة- لأن المتنبي وأبا تمام أيضًا هما من شعراء المعاني يغوصون غوصًا دقيقًا على المعاني فيلتقطون المعنى ثم يبرزونه في صورة شعرية محكمة حكيمة من ذلك قول أبي الطيب نفسه :   ومن الخير بطء سيبك عني       أسرع السحب في المسير الجهام**

**سيف الدولة عندئذ كان يمدحه أبو الطيب, ولكن تأخرت عطيته على أبي الطيب, أبو الطيب جاء بحسن تعليل وبلطف وجاء بالتشبيه الضمني ليعزز وضع عطية سيف الدولة له, بأنه يقول: وإن تأخرت فإن التأخر هذا ليس مزعجًا لي, وإنما حقيقة هو يقترب الخير شيئًا فشيئًا لماذا؟ لأن الحقيقة السحب أنواع, والحقيقة نوع من أنواع السحب ينسب إلى السحاب وهو الجهام, والجهام أسرع سيرًا من السحاب المليء بالعطايا فالجهام يشبه السحب البركانية الضخمة ولكن من رآها هي سريعة ليس فيها ماء ولكن السحابة الضخمة الهائلة الركامية الماطرة الغزيرة المتدفقة هي التي ثقيلة في عطائها؛ فأنت يا سيف الدولة لما تأخر السيل المقصود بالعطاء لما تأخر عطاؤك أنا مرتاح لست منزعجا لهذا لماذا لأنه يشبه أنني سأنتظر عطية ضخمة تشبه السحابة الضخمة تسير ببطء فإنني انتظرها وقام حجة على هذا ومن ذلك أيضًا قول أبي تمام :**

**لا تنكري عطل الكريم عن الغنى               فالسيل حرب للمكان العالي**

**فإنه يعلل لفقر الغني فإنه إذا وقع في يده شيء يعطيه المستحقين بخلاف الذي يجمع شبهه بماذا؟ بالمكان العالي ينزل عليه المطر الغزير فينزل إلى الأماكن السافلة.**

**النوع الثالث من أنواع التشبيه وهو التشبيه المقلوب: وهو أن يجعل المشبه مشبهًا به, وأن يجعل المشبه به مشبهًا وذلك للمبالغة والادعاء بأن وجه الشبه في المشبه به أتم وأكمل, وذلك بأن يقلب التشبيه يجعل المشبه به مشبهًا والمشبه مشبهًا به, مثل أن تقول: القمر كوجه فلانة, الأصل أن تشبه وجه فلانة بالقمر هذا هو الأصل لكن ادعيت أن وجهها في النور والإضاءة والحسن أتم من القمر هذا على سبيل المبالغة.**

**ومن ذلك قول الله جل وعز على لسان المشركين عندما نهوا وبين حكم الربا قالوا: ﴿ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ﴾ . أرادوا أن يستبيحوه يعني كأن الحل في الربا أظهر عندهم وأشهر وإنما النقاش في البيع والصحيح العكس ولهذا رد الله U عليهم بقوله: عندما قالوا: ﴿ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ﴾ قال:﴿ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾ فتلك فطرة منتكسة، ومن ذلك قول الشاعر :**

**وبدا الصباح كأن غرته      وجه الخليفة حين يمتدح**

**والأصل أن يشبه غرة الخليفة بالصباح لكنه عكس في هذا,**

**وقول البحتري يصف المتوكل :كأنها حين لجت في تدفقها    يد الخليفة لما سال واديها**

**الأصل أن تشبه يد الخليفة بالبركة في التدفق, لكن عكس التشبيه ادعاءً بأن يد الخليفة في العطاء أثمر وأعظم وأكثر, وهذا المقصود به المبالغة.**

**الكناية وبيان أنواعها**

**المختصون من البلغاء أدرجوا الكناية في علم البيان لماذا؟ لأنها قائمة على البيان المشرق, وعلى أيضًا العبارات المؤثرة, وعلى الدلالات الموضحة, ومهمة علم البيان هو الجلاء وتوضيح المعاني, وأيضًا كشف المراد وإظهار دلالاته.**

**والكناية حقيقة تقوم بهذا الدور بل إنها تسوق الشيء بدليله فيكون أكثر إقناعًا وإمتاعًا فمن مهمات الكناية ومن مقاصدها أنها تسوق المعنى والادعاء أو الدعوى بدليها؛ فيكون ذلك أقوى لتثبيتها وأمكن من تقويتها وترسيخها في ذهن المخاطب أو السامع.**

**الكناية في الاصطلاح :أنها لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع قرينة لا تمنع عن إرادة المعنى الأصلي حينئذ, هي لفظ يطلق لكن لا يراد حقيقة هذا اللفظ من حيث الدلالة المباشرة, وإنما يراد ما اقتضاه أو ما ترتب عليه من اللوازم التي تترتب على ذلكم الإطلاق, (مع قرينة) أيضًا لا تمنع هذه القرينة من إرادة المعنى الأصلي بخلاف المجاز الذي تكون له قرينة ولكن هذه القرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي. وبالمثال يتضح المقام عندما يقال مثلا: فلانة نئومة الضحى نحن الآن هذا لفظ كنائي فقد وصفنا فلانة وأخبرنا عنها بأنها نئومة الضحى أنت تريد بهذا ماذا؟ أنها مترفة أنها مخدومة أنها مرفهة هذا هو الذي أردته هذا المعنى لاحظ أنه كان مستورًا كان غير مصرح به, وأما الصفة التي ذكرتها لم تردها لم ترد أن فلانة نئومة الضحى لكن لا يمنع من إرادة المعنى الحقيقي لكنك لا تقصده أصلًا وإنما أردت لازمه وهو كونها نئومة الضحى دليل وبرهان على ماذا؟ كونها نئومة الضحى دليل وبرهان على كونها مُترفة مُرفهة مخدومة هذا هو البرهان الذي سقته وهو كونها نئومة الضحى؛ فالصفة التي أردتها هي كونها مترفة مرفهة منعمة.**

**السؤال الآن هل للكناية أركان؟ نعم نقول: إن للكناية ثلاثة أركان كما ذكرها بعض أهل العلم فأركانها ثلاثة:**

**الأول هو: اللفظ المكنى به هذا,**

**الركن الثاني: المعنى المكنى عنه,**

**الركن الثالث: القرينة التي لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي**

**هذه الأركان الثلاثة يمكن أن نتميزها من خلال هذا المثال المشهور عن العرب يقولون: (فلان كثير رماد القدر) الحقيقة هنا عندنا كناية لاحظوا كناية عن صفة فقولهم: فلان كثير رماد القدر هنا محل الكناية كثير رماد القدر اللفظ المعنى به وهو قولهم : كثير رماد القدر، هذا هو اللفظ وهو الركن الأول المعنى المكنى عنه هو صفة الكرم نحن لم نقل: إن فلانا كريم وإنما قلنا فلان كثير رماد القدر؛ كنينا بكثرة الرماد عن ماذا؟ عن كرمه وسماحته ونداه, وهذا هو اللازم الذي أدى والذي أفضى بسبب كثرة رماد قدره القرينة التي لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي هي قرينة عقلية من لازم السياق عندما سقت هذا الكلام في حقه .**

**علماء البلاغة قسموا الكناية إلى ثلاثة أنواع:**

**النوع الأول الكناية عن صفة وذلك بأن تذكر صفة لا تريد هذه الصفة وإنما تريد لازمها مثل قولنا كما ذكرنا: فلان كثير رماد القدر أو فلان لا يرد السائلين كناية عن عطائه وعن كرمه كونه لا يرد السائلين كناية عن ماذا؟ كناية عن أنه يعطي وأن يده سحاء وأنه من جاءه من يعرف أو لا يعرف فإن عطاؤه يتدفق إليه وهذه كناية عن كرمه, وأنت لم ترد كثرة السائلين هذه العبارة بذاتها بحقيقتها وإنما أردت لازمها ولازمها أنه ككونه لا يرد السائلين أنه ماذا؟ أنه يعطي ولا يمنع, وأنه يتكرم وتسمح نفسه بالعطاء, عندما تقول: فلان لا يهش الذباب عن عينيه كناية عن ماذا؟ كناية عن فقره وعن مهانته, وعن أيضًا وضاعته فأنت لم ترد حقيقة اللفظ, وإنما أردت لازمه وما يجر إليه في مثلًا قول أبي الطيب لعله يمدح سيف الدولة في معركة من المعارك قال: فمساهم وبسطهم حرير       وصبحهم وبسطهم تراب**

**فمساهم أي جاءهم في المساء، يقول: إن هذا الممدوح جاء إلى أعدائه وإلى هؤلاء القوم في المساء وحالهم ماذا؟ أنهم يفترشون الحرير كناية عن ثرائهم وبذخهم وأيضًا هيلهم وهيلمانهم هذه كناية عندما وصفهم بأن بسطهم حرير في المساء، لما جاء الصباح أغار عليهم في آخر الليل فترك ماذا؟ بسطهم تراب فافترشوا التراب كناية عن ماذا؟ عن هزيمتهم وانكسارهم وتوليتهم الدبر.إذن أبو الطيب نفسه لم يقل لنا في الشطر الأول أنهم كرماء أعزاء وإنما وصفهم بماذا؟ وصفهم بأن بسطهم التي يفترشونها حرير كناية عن ماذا؟ عن ترفهم وعن بلوغهم أوج الترف والرخاء والنعمة.**

**الكناية الثانية في الشطر الثاني وصبحهم وبسطهم تراب كناية عن انهزامهم وعن احتراق أحوالهم وعن انتكاسة أمورهم حتى أصبحوا يفترشون التراب ويلتحفون الغبار هذه كناية عن ماذا؟ عن توليتهم الدبر وعن هزيمتهم فهو لم يصفهم بأنهم أصبحوا أذلة وأصبحوا مهزومين وإنما وصفهم بتلك الصفة التي تولدت عنها لوازم وهي كونهم قد أصبحوا مكسورين مهزومين. الحقيقة العرب تذكر الكنايات الكثيرة في مثل هذا المعنى مثلا يقولون: فلان طاهر الذيل كناية عن ماذا؟ عن نزاهته و قرع فلان سنه كناية عن ماذا؟ عن ندمه وفلان هجر الفأر بيته كناية عن ماذا؟ عن فقره وافتقاره وقلة ما بيده، وفلان يشار إليه بالبنان كناية عن ماذا؟ عن شهرته وأنه قد تسلم المناصب العليا, وفلان عريض القفا كناية عن ماذا؟ عن غبائه وبلادته، ويقولون مثلًا: يمشي على البيض كناية عن ماذا؟ إذا كان بطيئًا في مشيته كأنما يمشي على بيض يكاد يتكسر, وفلان ركب جناحي نعامة كناية عن ماذا؟ عن سرعته, وفلان يمشي على ثلاث كناية عن ماذا؟ عن ضعفه وأنه بدلا من أن يمشي على قدمين اتخذ ثالثة وهي العصا كناية عن ضعفه وهرمه وعن ضمور شبابه, وهكذا فإن للعرب كنايات عجيبة وأيضًا أحوال تدل على حذقهم وذكائهم واختيارهم ما يناسب.**

**النوع الثاني : وهي الكناية عن موصوف ضابطها أن تذكر الصفة والنسبة ولكن لا يذكر الموصوف, وإنما يحدد بمحدداته ويشخص بمشخصاته وتقود الصفة المذكورة والنسبة التي نسبت إليه تقود إلى ذلك الموصوف المحذوف مثله أو يدل عليه قوله جل وعلا: ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ فهنا ذكرت الصفة وهي صفة التنشئة ونسبت إلى مجهول وأسندت إليه ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ ﴾ ثم ذكرت أيضًا صفة أخرى ﴿وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾فهذه الصفة لو فتشنا عمن تناسب وتنطبق عليه وجدنا أنها تنطبق على النساء فإنهن حقيقة ينشأن في الحلية وفي الزينة وفي الحرير والذهب وفي غير ذلك من الأمور؛ في الترف وفي اللباس وفي غيره, ثم إنها إذا جاءت الخصومة أو جاءت في الإبانة أو في غير موضع لا تكاد تبين وإنما الذي يبين هو دمعها وهو بكاؤها وهو انفعالها هذا هو الغالب بشكل عام على النساء, فذكرت صفة وفي الوقت ذاته نسبت هذه الصفة إلى شيء ولكن الموصوف المراد حذف؛ فقامت الصفة والنسبة بتحديده؛ فكانت الكناية هنا عن موصوف محذوف ذكرت صفاته فحددته وضبطته ونطقت أو تكاد تنطق به ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ وهذا كما ذكرنا يناسب أحوال النساء فإنهن حقيقة في هذه الصورة.من ذلك أيضًا قوله جل وعلا: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ والكلام والآية الحكيمة في حق نبي الله نوح r في زمن غرق قومه بعدما تجبروا وتكبروا وطغوا فإنه قد لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا فأخذهم الطوفان ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾وأغرقهم الله U ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ فالله U أغرق هؤلاء وجعلها آية ما معنى آية؟ أي علامة وبرهان يحذر بها من بعد قوم نوح فإن أنبياء الله U وما أنزل الله U عليهم من الكتب؛ فإنهم إن أطيعوا فإن الله U يغدق على من أطاعهم وينعمهم ويكف أيضًا الأذى عنهم ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ لكنهم إن عصوا وتجبروا فإن الله U ينال منهم ويغار على وحيه وعلى دينه من أن ينتهك ولذلك قال U في سورة محمد: ﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ﴾ فهذا تحذير ونذير أيضًا للأمة المحمدية بأنهم أو بعضهم إذا طغوا وتجبروا وفشا فيهم المنكر ولم يتآمروا بالمعروف ولم يتناهوا عن المنكر وأقروا المنكر بينهم, وأيضًا حاربوا المعروف أو نالوا منه فإن عليهم خطرًا بالتهديد أو الغرق أو المسخ أو العقوبة أو ضرب بعضهم رقاب بعض عن طريق الفتن نسأل الله العافية.**

**الشاهد أن الآية الحكيمة هنا في قوله: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ لم يذكر الموصوف فهذه الآية كناية عن موصوف محذوف بعدما ذكرت الصفة, ونسبت إلى موصوف هذا الموصوف محدد للصفة المذكورة ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ والمقصود بها (السفينة) ذات الألواح في ذلك الزمان هي السفن, السفن هي تصنع من ألواح وتسمر بألواح عجيبة طويلة وتوضع بينها مسامير وتشبك بينها عن طريق ألواح صغيرة فتشكل سفينة ثم توضع في البحر ثم يركبها الراكبون أو الركاب فتقودهم يمنة ويسرة بحسب اتجاهات الرياح وبحسب أيضًا سوقها أو عومها في البحر من خلال البحارة؛ فهذه الصفة المذكورة أو المنسوبة نطقت بموصوف محذوف لم يذكر وكنَّت عنه فقال: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ كناية عن ماذا؟ عن السفينة التي هذه هي صفتها.**

**النوع الثالث من أنواع الكناية هو الكناية عن نسبة وذلك بأن تذكر الصفة وتنسب إلى غير صاحبها وإنما تنسب إلى متعلقاته أو لجزء من أجزائه أو إلى شيء من أشيائه لماذا؟ لأن المقصود ليس التصريح لأنه لو كان ثم تصريح بنسبته إليه لم يكن ثم كناية وإنما نسبت إلى متعلقاته أو إلى شيء آخر من ملابساته؛ كأن تقول مثلا: فلان المجد بين عينيه، فلان لم تنسب المجد له وإنما ما بين عينيه شيء يتعلق به، فلان تاج العز على رأسه لم تقل إنه عزيز أو شيء من ذلك وإنما نسبه إلى شيء مما هو متصل به، وكأن تقول: فلان نظيف اليد ذهبت إلى ماذا ؟ إلى نظافة يده كناية عن نظافته هو ونزاهته وبعده عن الرشوة التي استشرت في بعض الجهات وسقطت فيها نفوس وضعفت, ولا شك أن هذا ضعف في الإيمان, وأيضًا مخالفة للتنبيهات وللتعليمات التي تقضي بمحاربة هذا الفساد المالي الخطير، تقول مثلًا كما قال حسان t في بيت من أبياته الشعرية: طبعًا على سبيل المجاز والاستعارة , يقول: بنى المجد بيتا فاستقرت عماده       علينا فأعيا الناس أن يتحولا**

**أي أن هذا المجد الذي بناه إنما هو بناه علينا خصنا به, فهو لم يقل: نحن أمجاد أو أماجد, إنما نسب أن هذا المجد من باب التجوز والاستعارة بني علينا, فنحن قوم أماجد لا يشق لنا غبار في هذا, فلم ينسبه إلى قومه مباشرة, ولم ينسبه إلى نفسه مفتخرًا في هذا المقام, وإنما قال: إنه قد بني علينا ويذكرنا هذا ببيت آخر عندما قال الشاعر: إن السماحة والمروءة والندى      في قبة ضربت على ابن الحشرج**

**لم يقل: إن ابن الحشرج كريم أو أنه ذو مروءة أو سمح أو ندي, إنما قال: إن ذلك كله في قبة سواء كانت قبة حقيقية أو قبة مجازية مضروبة عليه أي أنه رجل كريم سمح جواد متدفق في عطائه, قال أبو نواس يمدح والي مصر في زمانه قال:**

**فما جازه جود ولا حل دونه            ولكن يسير الجود حيث يسير**

**أي يتحول الجود حيث يتحول فأبو نواس في هذا المقام الحقيقة مدح الوالي بمدحة عجيبة فقال على سبيل الكناية فما جازه جود أي ما تجاوزه ولا حل دونه فما جازه جود أي ما سبقه أو تأخر عنه ولا حل دونه أي قصر دونه ولكن يسير الجود حيث يسر كناية عن ماذا؟ عن أنه جواد عن أنه متدفق بالمال يجود به وينطلق به يمنة ويسرة فهذه كناية عن ماذا ؟ عن نسبة, فأبو نواس هنا لم ينسب أو لم يقل إن فلانًا جواد أو أنه ذو جود أو ذو سماحة أو ذو كرم, وإنما نسب ذلك إلى ماذا؟ إلى أن الجود نفسه جسده بصورة مجازية إلى أنه لم يتجاوزه ولم يسبقه ولم يحل أي لم يقصر دونه, وإنما أينما حل ذلكم الوالي فإن الجود ماذا ؟ بين يديه وبين عينيه فهو رجل جواد ورجل كريم يعرف الناس ماذا؟ حركته وحركة الجود معه فلا شك أن هذه كناية عن نسبة الجود إلى هذا الممدوح بهذه الصورة.**

**فأصبح لدينا من أنواع الكناية ثلاثة أنواع: كناية عن صفة, وكناية عن موصوف, وكناية عن نسبة:**

**فالكناية عن الصفة هي أن تذكر الصفة ولا تريدها وإنما تريد لازمها.**

**الكناية عن موصوف هي أن تذكر صفات ذلك الموصوف وتسند إلى صفة من صفاته ولكن لا تريد ماذا؟ لا تريده نطقا وإنما تقرب تلك النسبة وتلك الصفة تقرب ذلكم الموصوف الذي طوي ذكره وذكرت صفاته ومحدداته.**

**وكناية عن نسبة وهي أنك لا تنسب الصفة مباشرة إلى صاحبها, وإنما تنسبها إلى شيء من متعلقاته, أو شيء من ملابساته كثوبه أو يده أو غير ذلك من الأمور.**

**الاستعارة**

**الاستعارةُ : هي تشبيهٌ حُذفَ أحدُ طرفيه، وتعدُّ من المجاز اللغوي وعلاقتها المشابهة دائماً.**

**نفهم من التعريف السابق أنّ التشبيه لابدَ فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حُذف أحد الركنين لا يُعدُّ تشبيهاً بل يصبح استعارةً. لاحظ الفرق بين:{ هو أسدٌ(تشبيه هو مشبّه و الأسد مشبّه به)، ورأيت أسداً يتكلّم(استعارة فقد حُذفَ المشبّه وبقيَ المشبّه به (أسداً)) والمعنى : رأيت رجلاً كالأسد.**

**أنواع الاستعارة :**

**1//الاستعارة التصريحية:**

**وهى التي يحذف المشبه (الركن الأول) وصُرِّح بالمشبه به.**

**رأيت اسداً يحارب في المعركة.... واصل الجملة هو : الجندي كالأسد ولكننا حذفنا المشبه وصرحنا بالمشبه به فسميت استعارة تصريحية.**

**وكما في قول الشاعر :**

**(أسدٌ عليَّ وفي الحروبِ نعامةٌ ) / أي : أنت كالأسدِ عليَّ وأنت كالنعامةِ في الحروب.**

**2// الاستعارة المكنية:**

**وهى التي حُذِفَ فيها المشبه به (الركن الثاني) ورُمزَ له بشيء أوصفةٍ أو قرينةٍ من لوازمهِ.**

**مثل قوله تعالى ( واشتعلَ الرأسُ شيباً )**

**فالرأس مع انتشار الشيب فيه وكثرته كاشتعال النار وسرعة انتشارها // فقد حُذفَ المشبّه بهِ وهو الركن الثاني(النار) وبقي المشبّه وهو الشيب في الرأس ، مع وجود صفة وقرينة تدلّ على المحذوف وهي الفعل ( اشتعل) لانّ الاشتعال صفة ملازمة للنار .**

**ومثل: حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز. المحذوف المشبه به، فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان، ولكن الإنسان لم يذكر وإنما ذكر في الكلام ما يدل عليه وهو قوله : حدثني (فالدليل على أنها استعارة : أنّ التاريخ لا يتكلم).**

**ومثل ما سبق: طار الخبر في المدينة.. استعارة مكنية فلقد صورنا الخبر بطائر يطير، وحذفنا الطائر وأتينا بصفة من صفاته (طار)، (فالدليل على أنّها استعارة : أنّ الخبر لا يطير).**

**وأمثالها : يهجم علينا الدهر بجيش من أيامه ولياليه - وتبنى المجد يا عمر بن ليلى - صحب الناس قبلنا ذا الزمانا- شاكٍ إلى البحر.**

**3 // الاستعارة التمثيلية:**

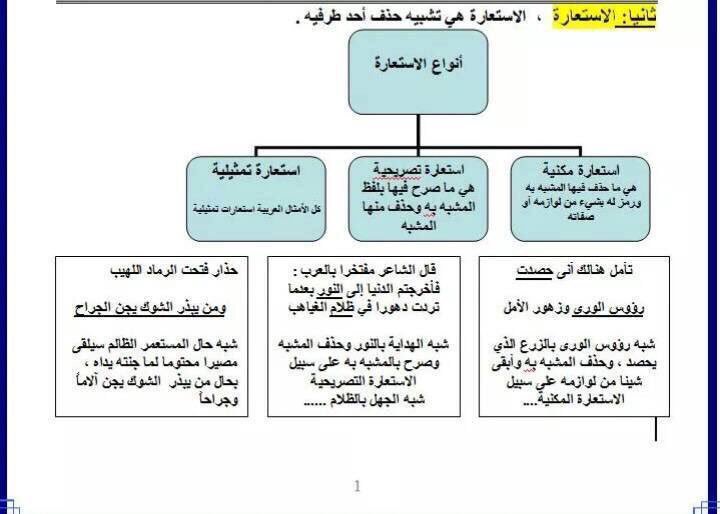
**أصلها تشبيه تمثيلي حُذِفَ منه المشبه وهو (الحالة والهيئة الحاضرة) وصرح بالمشبه به وهو (الحالة والهيئة السابقة) مع المحافظة على كلماتها وشكلها وتكثر غالباً في الأمثال عندما تشبه الموقف الجديد بالموقف الذي قيلت فيه.**

**مثل : لكل جواد كبوة - رجع بخفي حنين - سبق السيف العذل - فمن يزرعِ الشوك يجنِ الجراح،**

**سر جمال الاستعارة : (التوضيح أو التشخيص أو التجسيم).**

**و يوجد أيضاً الكثير من أنواع الاستعارة  لكنّني اكتفيت بالمستعمل منها كثيرًا وهي :**

**( الاستعارة التصريحية والاستعارة المكنية والاستعارة التمثيلية ).**



**علم المعاني:**

**هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال .**

 وقال السكاكي :

( علم المعاني : هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة ، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ، ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقضي الحال ذكره(

**موضوعاته:**

**1)-أحوال الإسناد الخبري.  
2)-أحوال المسند إليه.  
3)-أحوال المسند.  
4)-أحوال متعلقات الفعل.  
5)-القصر.  
6)-الإنشاء.  
7)-الفصل والوصل.  
8)-الإيجاز والإطناب والمساواة.**

**الذكر والحذف (ذكر المسند و المسند إليه وحذفه، وحذف المفعول به)**

**أ - ذكر المسند و المسند إليه**

**نماذج**

**1 - قال الله تعالى :  
( وَإِنَّ مِنهُم لَفَرِيقًا يَلوُونَ أَلسِنَتَهُم بِالكِتَابِ لِتَحسَبُوهُ مِنَ الكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِن عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِن عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ وَهُم يَعلَمُونَ). [ آل عمران : 78 ] .  
  
2 - و قال تعالى :   
 ( وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيم \* قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّة وَهُوَ بِكُلِّ خَلْق عَلِيم ) [ يس ] .  
  
3 - قال عمرو بن كلثوم  :  
و قَدْ عَلِم القبائِلُ مِنْ مَعَدٍّ         إذا قُبَبٌ بِأبْطَحِها بُنِينا  
بأنَّا المُطْعِمُونَ إذا قدرنا          و أنَّا المُهلكون إذا ابتُلِينا  
و أنَّا المانعون لما أردنا        و أنَّا النازلون بحيث شِينا  
  
4 - قال محمد حسن فقي :  
اللهُ شاءَ بأَنْ يكون منارةً        شمَّاءَ بين مَفاوِزٍ و هضابِ  
و اللهُ شاءَ بأن يكون مثابةً     للناس بعد تَفَرُّقٍ و تَبابِ  
و اللهُ شاءَ بأن تكون شريعةً    سمحاءَ دعوتُه مدى الأحقاب  
و اللهُ شاءَ لمصطفاه مكانة      جَلَّت برفعتها على الآراب**

**نظرة تحليلية :**

**عرفت في مشاركة سابقة أن أساس المعنى في الجملة الخبرية أو الإنشائيّة هو ما نسميه بالإسناد ، و هو يقوم في الجملة الاسمية على ركنين أساسيين : المبتدأ و الخبر ، و في الجملة الفعلية على : الفعل و الفاعل ، و الركن الأول في الجملة الاسمية و هو المبتدأ مخبر عنه ، و كذلك الفاعل في الجملة الفعلية ، و لهذا نسمي كلاً منها المسند إليه ، و كأننا أسندنا الخبر للمبتدأ في الجملة الاسمية ، و الفعل للفاعل في الجملة الفعلية . أما الركن الثاني الذي أسندناه و هو الخبر في الجملة الاسمية ، و الفعل في الجملة الفعلية فهو مخبر به و نسميه المسند ، و من الطبيعي ألا تفيد الجملة معنى كاملا إلا بذكر الطرفين : المسند و المسند إليه ، غير أننا نحس في التراكيب اللغوية التي نستخدمها في حياتنا العادية ، أو التي نقرؤها في النصوص النثرية و الشعرية بأن ذكر المسند أو المسند إليه في بعض الجمل ليس ضرورياً ، و أننا لو تركناه لما حدث أدنى التباس في المعنى المقصود ، إذ نجد في الجملة نفسها أو في سابقتها ما يدل على ما يمكن تركه سواء أكان المسند أم المسند إليه .  
  
و لما كان الأصل في التعبير أن يكون بالقدر الذي يتطلبه المعنى دون زيادة ، فالإبقاء على المسند أو المسند إليه حين يمكن الاستغناء عن أيهما – ضرورة بلاغية يستدعيها الموقف .  
  
و لو أننا تأملنا النماذج السابقة لوجدنا في المثال الأول أن معنى قوله سبحانه و تعالى :( وَإِنَّ مِنهُم لَفَرِيقًا يَلوُونَ أَلسِنَتَهُم بِالكِتَابِ لِتَحسَبُوهُ مِنَ الكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِن عِندِ اللهِ وَمَا هُوَ مِن عِندِ اللهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللهِ الكَذِبَ وَهُم يَعلَمُونَ).  
إن جماعة من أهل الكتاب و هم اليهود الذين كانوا حول مدينة الرسول   على عهده يحرفون كلام الله لتظنوا أنه من وحيه و تنزيله ، و ما ذلك الذي لووا به أَلسنتهم فحرفوه و أحدثوه من كتاب الله ، و هم يزعمون أن ما لووا به أَلسنتهم من التحريف و الكذب و الباطل فألحقوه في كتاب الله من عند الله و مما أنزله – جل شأنه - على أحد أنبيائه ، و لكنه في الحقيقة مما أحدثوه بأنفسهم افتراء على الله ، و هم يتعمدون قول الكذب على الله مع علمهم سوءَ ما يفعلون . ففي هذه الآية يخص الله – تبارك و تعالى – بالذكر جماعة من أهل الكتاب ، و يركز على فعل سيء يقومون به – و هو تحريف ما أنزل الله - ، ثم محاولتهم إقناع الناس بأن ما حرفوه هو من عند الله . و يثير – جل و علا – انتباهنا إلى كذبهم ، و نفي تحريفهم عن كتاب الله و ما أنزله . و كانت وسيلة القرآن الكريم إلى تأكيد معان بعينها ، و نفي أخرى في هذه الآية ، و تقرير ذلك كله في أذهاننا الاعتماد على ذكر المسند إليه أكثر من مرة ، مع إمكان الاستغناء عنه ، لولا هذه الضرورة البلاغية و هي تأكيد المعنى و إقراره في نفوسنا و أذهاننا . ففي قوله تعالى : (وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ)  
  
   نعلم أن الضمير ( هو ) عائد إلى ما لووَا به ألسنتهم ؛ أي التحريف الذي أحدثوه . و لن يحدث في أذهاننا أي لبس في المعنى المقصود لو حذفنا المسند إليه و هو الضمير ، و لكن ذكره في كل جملة من الآية أطلعنا بوضوح على محاولة المُضِلِّين تأكيد نسبة التحريف إلى ما أنزله الله ، و نبهنا بقوة إلى نفي التحريف عما أنزله تبارك و تعالى .  
  
و نرى في المثال الثاني في الجواب على السؤال : من يحيي العظام و هي رميم ؟ ذكراً للفعل ( يحييها ) و هو المسند مع إمكان تركه ، و يكون جواب السؤال : الله ، أو الذي أنشأها أول مرة ، و في القرآن الكريم آيات كثيرة تُرك فيها المسند و هو الفعل في جواب السؤال ، و هذا أمر طبيعي لوجود ما يدل عليه في السؤال نفسه ، و هو الفعل ذاته كما نرى في الآية الكريمة (من يحى)      . و ترك الفعل في جواب السؤال مألوف في كلامنا العادي ، فحين تسمع مدرسك يسأل : من غاب أمس ؟ فتجيبه : محمد . و مفهوم أنك تعني : غاب محمد . فما الغاية إذن من ذكر الفعل في الآية الكريمة ؟ لو أنك تأملت في سؤال مدرسك لوجدت أنه يهتم بمعرفة المسند إليه و هو الفاعل أي الذي غاب ، أما المسند - و هو الفعل نفسه - فهو مفهوم من السياق و لا داعي لذكره ، أما السؤال في الآية الكريمة فهو صادر ممن يشك في الفعل و الفاعل على السواء ، و يريد الاستفسار عنهما معاً ، فذكر الفعل هنا ضرورة بلاغية مؤكدة لإِثبات معجزة الإِحياء و القدرة على بث الحياة في العظام بعد أن صارت رميماً ، ثم إثبات هذه القدرة لله و إسناد المعجزة إليه ، بدليل عدم اكتفاء الآية بالقول : يحييها الله ، بل ( يحييها الذي أنشأها أول مرة ) أي خالقها ابتداء قبل أن تكون موجودة أصلاً .  
  
و نرى في المثال الثالث الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم في مقام الفخر بقبيلته ، فهم كرماء يقدمون ما عندهم من طعام لضيوفهم ، و هم أبطال حرب قادرون على إهلاك أعدائهم ، و هم أقوياء بحيث يستطيعون - لو شاءُوا - أن يمنعوا القبائل الأخرى من النزول في أرض للرعي ، أو لورود الماء . أما قبيلته فهي تنزل حيث تشاء ، لا يقدر أحد على منعها .  
  
و إذا تأملت الأبيات وجدت أن الشاعر ذكر المسند إليه ( و هو الضمير اسم أن ) أربع مرات ، و كان يمكنه الاكتفاء بذكره في المرة الأولى فيقول : بأنَّا المطعمون و المهلكون و المانعون و النازلون . و لكنَّ إصراره على ذكره ضرورة اقتضاها مقام الفخر بنسبة هذه الأعمال إلى قومه . و لو أنك رجعت إلى مُعَلقة الشاعر التي أوردنا منها هذه الأبيات لوجدت أنه استعان بذكر المسند إليه في مقام الفخر بقبيلته في مواضع كثيرة أخرى غير التي ذكرناها .  
  
و نرى في المثال الرابع الشاعر محمد حسن فقي يمدح الرسول صلوات الله عليه بهذه الأبيات فيقول إن الله - جلّ و علا - قد شاء أن يكون رسوله من بين العرب ، يخرج من جزيرتهم ليكون هداية للعالمين ، و أن يجتمع شمل العرب بالإسلام على يديه ، بعد أن كانوا قبائل متفرقة متنابذة ، و أن تكون دعوة الإسلام التي أُرسل بها محمد -   - هي الشريعة التي ارتضاها الله للبشر على مدى الأزمان ، و أن يَبْلغ الرسول صلوات الله عليه مكانة رفيعة عند الله ، و في قلوب ملايين المسلمين تفوق كل غاية . و نجد الشاعر يكرر المسند إليه - و هو لفظ الجلالة - في كل بيت ، إظهاراً لتعظيم قدر الرسول صلوات الله عليه ، فقد شاءَ الله له كل ذلك و لا راد لمشيئته ، و لولا الرغبة في إظهار التعظيم التي نحسها واضحة في أبيات الشاعر لاكتفى بذكر لفظ الجلالة في البيت الأول دون بقية الأبيات .  
  
و من النماذج السابقة يتبين لنا أن ذكر المسند و المسند إليه معاً في الجمل الاسمية و الفعلية هو الأصل في التركيب اللغوي ، و لكننا نرى في بعض التراكيب أن ذكر أحدهما ليس ضرورياً - لوجود ما يدل عليه في حالة تركه - و على الرغم من ذلك يبقى ما يمكن الاستغناء عنه - سواءَ أكان المسند أم المسند إليه - ليضيف إلى المعنى قيمة جمالية : كإيضاحه و تقريره في ذهن المخاطب ، أو إظهار الفخر ، أو التلذذ ، أو التعظيم ، أو التعنيف و التقريع ، أو غير ذلك من المعاني التي يمكنك إدراكها .  
  
و هناك مواقف تصادفك في حياتك العامة توجب عليك ذكر المسند و المسند إليه في كل جملة - مع إمكان حذف أحدهما لوجود ما يدل عليه - و ذلك حين تشكين في ذكاء سامعك ، أو حين تُدعين للشهادة في قضية ، أو عندما تكتبين صكاً أو يُكتب لك ، دفعاً للبس و أخذاً بالحيطة و منعاً للإِنكار .**

**حذف المسند و المسند إليه**

**نماذج  
  
  
1 - قال الله تعالى :  
(صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ)  [ البقرة : 18 ] .  
  
2 - و قال تعالى :  
(أَنَّ اللَّه بَرِيء مِنْ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُوله )  [ التوبة : 3 ] .  
  
3 - و قال تعالى :  
 (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن اللّه)  [ لقمان : 25 ] .  
  
4 - قال حاتم الطائي :  
  
أماويَّ لا يُغْنِي التراثُ عن الفتى          إذا حَشْرَجَتْ يومًا و ضاقَ بها الصَّدْرُ  
  
5 - و قال دُريْدُ بن الصمَّة  :  
  
يُغار علينا واترين فَيشتفَى                 بنا إن أُصِبنا أو نُغِير على وِتْر  
كذاك قسمنا الدهرَ شطرين بيننا           فما ينقضي إلا و نحن على شطر  
  
6 - و قال حسن قرشي :  
  
غَرِدٌ مِلْءُ صِباهُ الأغْيَدِ       ساطعُ الغرَّة مِمْراح اليَدِ  
  
شاعرٌ يفتنُّ في أنغامه       و يصوغ الدرَّ كالزهر النَّدِي  
  
عبقريُّ مارِدٌ في فَنِّه         لمسة الشُّهْب و فَوْحُ المعبد**

**نظرة تحليلية :**

**عرفت من الدرس السابق إمكان الاستغناء عن المسند أو المسند إليه لوجود ما يدل عليه دون إبهام أو لبس ، و أن ذكر أيهما في هذه الحالة - مع أنه الأصل يقتضي البحث عن القيمة الفنية التي أُضيفت إلى المعنى بسبب التمسك بالذكر . أما إذا وُجدت القرينة التي تدل على ما يمكن حذفه سواءَ أكان المسند أم المسند إليه ، و لم تكن هناك ضرورة بلاغية تستدعي التمسك بذكر أيهما ، فالحذف في هذه الحالة أوْلى مراعاةً للجمال الفني في التعبير .  
  
و إذا تأملنا النموذج الأول وجدنا الآية الكريمة تتحدث عن المنافقين بوضوح لا لبس فيه ، فقد سبقتها آيات تدل عليهم إذ تقول :  
  
 (أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ \*مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ\* صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ)**

**فتكرار ذكر المسند إليه و هو المبتدأ سواء أكان الاسم الظاهر و هو قولنا : ( المنافقون ) أم اسم الإشارة ( أولئك ) لا ضرورة له من الناحية البلاغية في قوله : ( صم بكم عمي ) لإدراكنا إياه لأول وهلة ، بل إنك تجدين في حذفه قيمة جمالية أفاد منها المعنى و هي تأكيد ذم المنافقين و تحقيرهم لأن التعبير على هذه الصورة يشعر بأن الخبر انطبق تمام الانطباق على المخبر عنه حتى أغنى عن ذكره .  
  
و ترين في النموذج الثاني أن الآية الكريمة تفيد أن الله و رسوله بريئان من المشركين الذين ظلوا على ضلالهم و أبوا الإِقرار بوحدانية الله و دعوة الإسلام ، و قد أفادت الآية المعنى في جملتين اسميتين : الأولى ( أن الله بريءٌ من المشركين ) و الثانية معطوفة على الأولى و هي ( و رسوله بريءٌ منهم ) . فكأن المسند في الجملة الثانية و هو الخبر حذف لوجود قرينة قوية تدل عليه و هو الخبر في الجملة الأولى ، و تكراره لا معنى له ، فالحذف هنا مقصود به الاختصار و الإِيجاز .  
  
و معنى الآية لا يُوجد مجالا لذي بصر و فهم لأن يعطف و ( رسوله ) على المشركين لأن المعنى عندئذ ينافي العقل تماماً .  
  
و ترين في النموذج الثالث سؤالا طرحته الآية الكريمة و هو ( مَنْ خلق السموات و الأرض ) و يشبه إلى حد كبير السؤال الذي تضمنته الآية الأخرى التي تضمنته الآية الأخرى التي حللناها في الدرس السابق  
( من يحيي العظام و هي رميم ) . و قد ذكرنا لك من قبل أن الجواب عن مثل هذه الأسئلة لا يتضمن عادة ذكر المسند - و هو الفعل - لوجود ما يدل عليه في السؤال نفسه ، فإذا ذكر الفعل - كما بينا في الدرس السابق - كان ذلك بسبب زيادة في المعنى ، و إذا حُذف كما أجمل في التعبير منعاً لتكرار ذكر الفعل ، و طلباً للإيجاز ، فلم يرد في الآية : ليقولن خلقها الله ، بل ورد : ليقولن الله ، و هكذا الشأن دائماً في جواب من يسأل .  
  
و يقول حاتم الطائي في المثال الرابع مخاطباً زوجته : إن المال لا يغني عن الإنسان شيئاً إذا انتهى أجله ، و ترين الشاعر في الشطر الثاني لم يذكر فاعل ( حشرجت ) و هي النفس ، لأن اختصاص الحشرجة و ضيق الصدر منوط بها ، و بذلك تتعين لنا تماماً و لا ينصرف ذهننا إلى غيرها . كما أن تاءَ التأنيث التي ألحقت بالفعل زادتنا تأكيداً بأن النفس هي المقصودة ، فحذف الفاعل هنا لم يتم لمجرد الاختصار بل لإظهار تعيُّنه ، فهو ليس مضمراً لأنه لم يتقدم له ظاهر يفسره و إنما دلت القرينة الحالية عليه .  
  
  
و لو تأملنا كلامنا العادي و ما نقرؤه من نصوص في الشعر و النثر لوجدنا أن الفاعل يُحذف عادة لعدم العلم به ، كما لو قلنا : ( قُطِعَت الكهرباءُ ) و لا ندري مَنْ الذي قطعها ، أو للعلم به و لكننا لا نريد أن نكشف عنه لسبب من الأسباب . و يحدث ذلك دائمًا حين يُبنى الفعل للمجهول كما نتبين في المثال الخامس الذي يصف فيه الشاعر الجاهلي دريد بن الصمة حياة العرب في جاهليتهم قبل أن يشرق عليهم نور الإسلام فيقول إنهم في حرب مستمرة : مرة يهاجمهم أعداؤهم لإدراك ثأرهم و أخرى هم يهاجمون أعداءَهم بسبب الثأر أيضاً . و نرى الشاعر يحذف المسند إليه - و هو الفاعل - في ثلاثة مواضع من البيت الأول حين يستخدم الأفعال المبنية للمجهول ( يُغار ) و ( يُشتفى ) و ( أُصبنا ) . و هو لا يجهل الفاعل الحقيقي و لكنه لا يرغب في تحديد قبيلة بعينها و إنما يريد التكثير من الأعداء الذين يغيرون عليهم و يشتفون منهم و يصيبونهم . و لو ذكر الفاعل الحقيقي لضاع المعنى المقصود كذلك نراه في البيت الثاني يحذف المسند إليه - و هو فاعل ينقضي - اكتفاء بالضمير المستتر في الفعل لوجود قرينة قوية تدل عليه دون غيره و هو الدهر ، فالذكر هنا زيادة غير مستحبة لتكرر اللفظ دون وجود غاية جمالية .  
  
  
و يُحيي الشاعر السعودي المعاصر حسن قرشي في المثال السادس ذكرى الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي فيمدحه بهذه الأبيات ، و نراه يقول : غرد ، شاعر ، عبقري ، مارد . و كل لفظ منها خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هو ) ، فلماذا حذف الشاعر المسند إليه - و هو المبتدأ - في الأبيات الثلاثة ؟  
  
من الواضح أن المقصود هو التعظيم ، و كأن الممدوح متعيِّن بحيث لا ينصرف الذهن إلى غيره . و من عادة الشعراء العرب في مديحهم - منذ العصور القديمة - أن يفعلوا ذلك ، فهم يأتون بالخبر المبني على المبتدأ المحذوف حين يذكرون الممدوح فيقولون : فتى من صفته كذا أو قوم من صفتهم كيت و كيت .  
  
  
و يتبين لنا من هذه النماذج أن حذف المسند أو المسند إليه فيما نستخدمه من التراكيب اللغوية أجدى على جمال التعبير من ذكره إذا وُجدت في الكلام قرينة تدل على المحذوف بحيث يدركه الذهن لأول وهلة . و حذف المسند إليه في هذه الحالة يفيد أغراضاً كثيرة تزيد المعنى قوة و جمالا . فقد رأينا في الأمثلة السابقة أنه أفاد تأكيد الذم أو المدح أو ادعاء تعيُّنه ، أو تكثير الفائدة منه ، أو لإدراك فضيلة الإيجاز في التعبير . و هو يفيد أغراضاً أخرى كثيرة ندركها في حياتنا اليومية . فكثيراً ما نحذف المبتدأ لضيق المقام بسبب المرض فأنت تجيبين من يسألك : كيف أنت ؟ فتقولين : مريضة ، و لا تقولين : أنا مريضة ، كذلك عند التنبيه على خطر حين تصيحين : حريق !**

**حذف المفعول به**

**نماذج  
  
1- قال الله تعالى :  
 (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) [ البقرة : 245 ] .  
  
2 - و قال تعالى :  
 (وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ) [ يس : 43 ] .  
  
3 - قال الرسول :    
 كلُّ أمتي يدخلون الجنة إلا مَنْ أَبَى   [ رواه البخاري عن أبي هريرة ] .  
  
4 - قال أبو العتاهية  :  
إني تركتُ عواقبَ الدنيا       فتركتُ ما أهوى لما أخشى  
  
5 - و قال طاهر زمخشري :  
و خَيْر الجُود بين الناس وُدٌ      و أكرمُ من يصافحُك الوَدودُ  
  
متى أعطى نَعِمْتَ بخير ورْدٍ         عذوبته المَسَرَّةُ و الجَدودُ  
  
  
            نظرة تحليلية :  
  
عرفت فيما سبق دواعي ذكر أحد ركني الإسناد الذي يقوم عليه المعنى في الجملة الخبرية و الإنشائية عندما يجوز لنا حذفه ، كما عرفت دواعي حذفه عندما لا يُخِلُّ ذلك بالمعنى ، بل يكون في الحذف زيادة في المعنى و إضفاء قيمة جمالية عليه .  
  
و لا يقتصر الذكر و الحذف على ركني الإسناد في الجملة ، فأنت تعلمين من دروس النحو أن للفعل  
متعلقات هي معمولاته كالمفاعيل و ما يشبهها من حال و تمييز و استثناء ، و أهم المتعلقات المفعول به للفعل المتعدي الذي يحتاج إلى مفعول به أو أكثر . و من الطبيعي حين نستخدم فعلا متعدياً في الجملة أن نذكر مفعوله فنقول : أعطاني أبي جائزة لتفوقي . فالفعل أعطى هنا له مفعولان : (( أنت )) الذي أُعطيت ، و الشيءُ الذي أعطاه لك أبوك و هو (( الجائزة )) . و لكننا حين نتأمل ما نقرؤه من شعر و نثر و ما نتكلمه في أحاديثنا العادية نجد أن المفعول به للفعل المتعدي قد يُحذف و لا يُخِلُّ ذلك بالمعنى ، و لا يمنع فهمنا الغاية المقصودة للتعبير اللغوي ، بل نجد الحذف دائماً يزيد المعنى قوة و وضوحاً و جمالاً ، و يلفت نظرنا إلى أمور ما كنا نستطيع إدراكها إذا ذكر المفعول به .  
 و إذا تأملنا النموذج الأول وجدنا أن معنى قوله جلَّ و علا في آياته الكريمة : من هذا الذي ينفق في سبيل الله فيعين ضعيفًا ؛ أو يقوِّي فقيراً أراد الجهاد في سبيل الله . و ذلك هو القرض الحسن الذي يقرض العبد ربه . و سوف يجزيه الله على قرضه أضعافاً مضاعفة . ثم يقول سبحانه إنه وحده يقبض الرزق أي يضيِّقه عمن يشاءُ من  خلقه ، و يبسطه أي يوسعه على من يشاءُ منهم . فكأن مفعولي يقبض و يبسط - و هما كلمة ( الرزق ) - محذوفان ، فما وجه الجمال البلاغي في حذفهما ؟ إن المفعول به هنا معلوم أنه ليس للفعلين في الآية الكريمة مفعول به سواه ، بدليل ما سبق من الكلام ، فحذفه يلفت القارئ لفتاً قوياً إلى إثبات الفعل للفاعل بحيث تتجه الأذهان إليه و تنحصر الأفكار فيه . فإثبات فعل ( القبض ) و ( البسط ) و نسبتهما إلى الله سبحانه مقصود لذاته ، حتى يبين للناس كافة أنه حين يستقرضهم فلخيرهم ، لأنه قادر على أن يعين الفقير و الضعيف دون وساطة البشر ، و قادر على كف يده عن الغنيِّ البخيل لعقابه ، و كأن الفعل المتعدي هنا نزل منزلة اللازم .  
  
  
و نرى في النموذج الثاني الفعل ( نشأ ) مجزوماً و قد حذف مفعوله . و المعنى المفهوم من الآية : إن نشأ إغراقهم نغرقهم ، فلماذا حذف المفعول به من الآية ؟ نلاحظ دائماً أن فعل المشيئة والإرادة إذا وقع شرطاً فالجواب يدل عليه و يبينه بحيث لا يختلف اثنان في أن المفعول به المحذوف في الآية هو ( إغراقهم ) لأن جواب الشرط هو ( نغرقهم ) . و كذلك الأمر في قوله تعالى : ( فلو شاء لهداكم أجمعين ) لا يختلف اثنان في أن المفعول به المحذوف ( هدايتكم ) .  
 و حذف المفعول به في مثل هذين النموذجين يحيط المعنى بنوع من الإِبهام يجعل القارئ أو السامع متشوقاً إلى معرفة مفعول المشيئة ، ثم يأتي جواب الشرط فيوضحه له و يدله على ما أُبهم عليه .  
  
و إذا كان فعل المشيئة و الإرادة متعلقاً بشيءٍ غريب غير معهود فإن المفعول به حينئذٍ لا يحذف كما في قول الشاعر أبي يعقوب الخريمي  .  
  
و لو شئت أن أبكي دمًا لبكيتُهُ                     عليه و لكنْ ساحة الصبر أوسعُ  
  
فالشاعر في رثائه يستخدم فعل المشيئة شرطاً ، و لكنه عَلَّق به شيئاً غريباً غير معهود و هو البكاءُ بالدم دون الدمع ، و لهذا أثبت المفعول به ( أن أبكي دماً ) و لم يحذفه ، لأن جواب الشرط ( لبكيته ) لا يمكن أن يوضح المفعول به المقصود غير العادي ، فذكر المفعول به هنا واجب ليتقرر معناه في نفس السامع .  
  
و نرى في النموذج الثالث أن الرسول صلوات الله عليه ، يستخدم الفعل ( أبى ) و قد حذف مفعوله ، وواضح أن معنى الحديث الشريف : كل المسلمين يدخلون الجنة إلا من أَبى دخولها . فالمفعول به معلوم لسبق الفعل ( يدخلون ) و حذفه اختصاراً يضفي على التعبير جمالا ، كما أنه يثير الانتباه إلى الفعل ( أبَى ) ، ليسأل السامع : و مَنْ مِنَ المسلمين يأبَى أن يدخل الجنة ؟ فيقول الرسول -   - لمَنْ سأله : مَنْ أطاعني دخل الجنة ، و مَنْ عصاني فقد أبَى . فمفهوم الفعل ( أبَى ) موضوع أساسي أراد الرسول - صلوات الله عليه و سلامه - أن يلفت النظر إليه ، لأن الإباء مرتبط بارتكاب المعاصي ، و لهذا حذف المفعول به حتى لا يتردد الذهن بين الفعل و مفعوله ، و لأن المفعول به معلوم ظاهر أيضاً .  
  
و ليس الشأن كذلك في قوله تعالى :  
  
(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا)  
  
لأنه لو قال : ( فأبين ) دون أن يذكر المفعول به ، لاتجه الذهن إلى إبائهن ما عُرض عليهن معصيةً منهن - حاشا لله - فكان لابد من ذكر المفعول به في الآية حتى يتبين أنهن أبين حمل الأمانة إشفاقاً منها ، فالفعل ليس مطلوباً لذاته و لكن مع مفعوله .  
  
و يقول أبو العتاهية في النموذج الرابع أنه ترك ملذات الدنيا و ملاهيها ، لا لأنه يكرهها ، بل لخوفه من عذاب الله يوم القيامة . و قد استخدم الفعلين ( أهوى ) و ( أخشى ) دون أن يذكر مفعوليهما ، و لا شك عندنا  
في أنه يريد أن يقول : تركت ما أهواه لما أخشاه ، و الضمير مفعول أهواه يشير إلى ملذات الدنيا التي عبر عنها الشاعر بكلمة ( عواقب ) فترك المفعول به هنا اختصار جميل . أما الضمير مفعول أخشاه فهو يشير إلى عذاب الله دون وجود ما يدل عليه في البيت ، و لكن حذف المفعول به ادعى تعيُّنه بحيث لا ينصرف ذهننا إلى شيء غيره .  
  
و نرى الشاعر طاهر زمخشري في النموذج الخامس يقول إن الود إذا شاع بين الناس فهو خير أنواع الكرم ، و إن الودود هو خير من تتخذه صديقاً لأن عطاءَه لك يعقب سعادة و سروراً .  
  
و نرى الشاعر قد استخدم الفعل ( أعطى ) و هو كما نعلم يحتاج إلى مفعولين دون أن يذكر مفعوليه : أعطى من ؟ و ماذا أعطى ؟ و المفهوم من المعنى أن الشاعر يريد أن يقول : متى أعطاك وده ، نعمت بخير ورد ، و لكنه بحذف المفعولين أفاد التعميم ، و كأنه أراد أنَّ الودود يعطيك و يعطي غيرك من أصدقائه و القريبين منه وده و محبته و عطفه و بره ، إلى غير ذلك من المعاني التي يمكن أن نتخيلها من وراء المفعول به المحذوف .  
  
و من النماذج السابقة يتبين لنا أن حذف المفعول به من الجملة حيث لا ضرورة لذكره ، يكسب التعبير قوة و جمالاً ، و يفيد من المعاني ما لا يفيدها ذكره ، فقد رأينا من الأمثلة أن الحذف أفاد الإِيضاح بعد الإِبهام ، و الاختصار ، و التعميم ، و ادعاء التعيُّن ، و إثارة الانتباه ، و إثبات الفعل للفاعل ، و توجيه الذهن إلى الفعل ، إلى ما سوى ذلك من أغراض يمكنك أن تتبيَّنها بنفسك بتحليل الجمل لإدراك القيمة البلاغية بسبب حذف المفعول به فيها . فإذا قرأتِ مثلا قول السيدة عائشة - رضي الله عنها - في حديثها عن معاشرتها للرسول صلوات الله عليه : (( و اللهّ ما رأى مني و لا رأيتُ منه )) أدركتِ أن المفعول به المحذوف في الموضعين بعد الفعل ( أرى ) هو العورة و أن الغرض من حذف المفعول به هنا استهجان ذكره . كذلك يمكنك أن تتبيني في بعض الأقوال أن حذف المفعول به يكون أحياناً لتعمد إخفائه ، أو لإمكان إنكاره ، و في بعض الأحيان يشارك حذف المفعول به في إحداث حلية شكلية ، و نعني بها الانسجام الموسيقي في العبارة ، كمراعاة الفاصلة في قوله تعالى :  
  
  
(وَالضُّحَى\* وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى\* مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)   أي و ما قلاك ، فحذف المفعول به لغرضين : مراعاة النسق الموسيقي ، و هذه ناحية شكلية ، و تجنب وقوع فعل الكراهية على الضمير العائد إلى الرسول صلوات الله عليه ، و هذه ناحية معنوية دقيقة تشير إلى تكريم الله تبارك و تعالى لرسوله الأمين .**

**أو لانتهاز فرصة حين نقول للصائد : غزال ! أو ليتيسر لك الإنكار لو قلت في ذم شخص مثلا : كاذب ، دون أن تحددي اسمه .  
  
كذلك نحذف المسند إذا كان خبراً للاختصار و عدم التكرار ، كما رأينا في النموذج الثاني ، أو لضيق المقام حين نقول : خرجت فإذا النار . فالمفاجأة تمنعنا من ذكر الخبر و تقديره ( مشتعلة ) .  
  
 و يحذف المسند إذا كان فعلاً لتجنب تكراره ، و طلباً للاختصار كما رأينا في النموذج الثالث و أغراض حذف المسند أو المسند إليه كثيرة ، لا سبيل إلى حصرها ، و ما قدمناه من أمثلة يفتح لك طرق إدراكها ، و تعيين مواضعها ، و تذوّق ما بها من جمال فني .**

**الأساليب**

**الخبر والإنشاء  
  
 تنقسم الجمل إلى نوعين: خبرية وإنشائية  
 فماذا نقصد بالجملة الخبرية؟  
  
الجملة الخبرية هي التي لها واقع تطابقه أو لا تطابقه، أي يمكن أن يقال عنها أنها صح أو خطأ، أو أنها تحتمل الصدق  
 أو الكذب لذاتها، أي بغض النظر عن قائلها، ولذلك يدخل فيه الأخبار الواردة في القرآن الكريم رغم إيماننا بصدقها،   
وأقوال مسيلمة الكذاب مثلاً رغم إيماننا بكذبها. أمثلة:  
  
1- قال تعالى (كل من عليها فإن) هذا خبر لأنه يمكن أن يقال عنه أنه صدق.  
2- قال تعالى (رب أوزعني أن أشكر نعمتك) هذا ليس خبرًا لأنه لا يقال عنه أنه صدق أو كذب فهو دعاء.  
  
 ما هي الجملة الإنشائية؟  
هي التي لا تقرر واقعًا فهي لا تحتمل الصدق والكذب كقولك: (اللهم ارحمني) ففي هذه الجملة   
لا يستطيع أحد أن يقول لك صدقت أو كذبت.  
  
 ما أنواع الجملة الإنشائية؟  
  
هي نوعان:  
أ- النوع الطلبي وهو الذي يطلب به شيء غير حاصل في وقت التكلم، وأهم أنواعه:  
  
1- الأمر قال الشاعر: قم للمعلم وفه التبجيلاً.  
2- النهي، قال الشاعر: لاتنه عن خلق وتأتي مثله.  
3- الاستفهام، قال تعالى: (أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها).  
4- التمني، قال تعالى: (ياليت قومي يعلمون).  
5- النداء، قال تعالى: ( يـّـابت لم تعبد مالا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا).**

**إذا تأملت أداة النداء(يا) تجد أنها نابت عن فعل بمععنى(ادعوا) أو (أنادي)، فهي أداة لطلب الإقبال، وهو ما نسميه النداء.  
  
ب- غير الطلبي: وهو مالايطلب به شيء ويكون عن طريق صيغ:   
  
1- التعجب كقولنا: (ما أجمل السماء).  
2- القسم، كقولك: (والله لأصدقن في قولي).  
3- المدح كقولنا: (نعم الصديقة زينب).  
4- الذم، كقولنا: (بئس الرجل الكذاب).**

**أضرب الخبر**

**ما أضرب (أساليب) الخبر؟  
  
الجمل الخبرية تأتي على ثلاثة أضرب:  
  
1- ضرب خال من أدوات التأكيد إذا كان المخاطب خالي الذهن من الخبر ويسمى هذا الضرب الابتدائي أو الأسلوب الابتدائي كقولك لمن يسأل عن محمد: محمد مسافر.  
  
2- وضرب مؤكد بمؤكد واحد، إذا كان المخاطب مترددًا في قبول الخبر، طالبًا لتأكيده ويسمى هذا الضرب الطلبي أو الأسلوب الطلبي، كقوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) فقد جاء بمؤكد واحد هو: إن؛ لأن الناس مترددون فيمن هو أكرم هل هو ذو الحسب والنسب أم التقي.  
  
3- وضرب مؤكد بمؤكد أو مؤكدين أو ثلاثة إذا كان المخاطب مذكرًا للخبر، ويسمى هذا الضرب الإنكاري أو الأسلوب الإنكاري، كقوله تعالى لمنكري توحيد الألوهية (وفي السماء رزقكم وما توعدون \* فورب السماء والأرض إنه لحق) أكد الخبر بثلاثة مؤكدات: القسم وإن ولام الابتداء.**

**ملاحظة:**

**من أدوات التوكيد: القسم، إن، أن، لام الابتداء، نون التوكيد، أحرف التبنية من ألا وهلا.**

**الأمر والنهي**

**ما هي صيغ الأمر والنهي؟  
  
أ- صيغ الأمر:  
  
1- فعل الأمر، قال تعالى: (قل إن هدى الله هو الهدى).**

**ومثل ايضًا: أطع، اكتب تكلم.**

**2- الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر، قال تعالى: (لينفق ذو سعة من سعته).،**

**ومثل ايضًا:  لتجلس، و لتكتب، و لتصافح.**

**3- المصدر النائب عن فعل الأمر، كقولك (اجتهادًا لتنال النجاح)،**

**إحسانًا بالوالدين نيابة عن أحسن بالوالدين ، وإنفاقًا على الفقراء بدلًا من أنفق، وصمتًا بدلًا من اصمت وهكذا.**

**4- اسم  فعل الأمر، مثل: صَه، ومَه، وآمين.**

**ب- صيغ النهي:  
  
 ليس له إلا صيغة واحدة وهي الفعل المضارع المسبوق بلا الناهية، قال تعالى: (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها).  
ما الغرض من الأمر والنهي؟ تذكير: الرجوع للكتاب للتصحيح  
الغرض الأصلي للأمر هو طلب الفعل من كبير إلى صغير والنهي بعكسه أي طلب ترك الفعل من كبير إلى صغير وعلى هذا معظم الأوامر والنواهي في القرآن الكريم.  
  
1- الدعاء (رب دلني على طريق الحق ولا تكلني إلى نفسي).  
2- التحقير، كقول الشاعر: دع المكارم، لا ترحل لبغيتها.  
  
3- التهديد، قال تعالى (اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير).  
  
4- النصح، \_قال الشاعر: عش في الحياة مجاهدًا إن الحياة عقيدة وجهاد  
  
\_وقال الشاعر: لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم  
  
5- السخرية قال الشاعر:  
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعًا أبشر بطول سلامة يامربع.**

**الاستفهام – أدواته**

**ما هي حروف الاستفهام؟  
  
هما:   
الهمزة وهل: ومعنى كونها حرفين أنهما لمعنى الاستفهام فقط.   
\*ولذلك فإن الاستفهام يكون بهما عن معنى الجملة، أي عن صحة الإسناد الذي تعبر عنه الجملة الخبرية ويكون الجواب عنهما إما (بنعم أو بلى) أي بالإقرار بصحة الإسناد وإما (بلا) أي بنفيها،   
  
وتتميز الهمزة عن هل بما يلي:  
  
1- أن الهمزة يمكن أن يطلب بها التعيين ويليها في هذه الحالة أم: أمحمد حضر أم علي.  
2- الاستفهام بالهمزة يناسب حالة المتردد أو المكذب.  
3- وفي كل حال يلي الهمزة المستفهم عنه.  
  
  
 ما هي أسماء الاستفهام؟  
  
1- ما: ويطلب بها تحديد حقيقة المستفهم عنه.  
2- من: ويطلب بها تعيين المستفهم عنه العاقل بالاسم أو الصفة.  
3- أي: ويسأل بها عن تعيين واحد مما أضيفت إليه وهي غالبًا ما تضاف إلى مفرد منكر أو مثنى أو جمع معرفين  
 الأول يدل العموم والأخيران يدلان على الاشتراك.  
4- كم: ويسأل بها عن العدد.  
5- كيف: ويسأل بها عن الحال.  
6- أين: ويسأل بها عن المكان.  
7- أنّي: وتكون تارة بمعنى (من أين) وتارة بمعنى (كيف).  
8- 9- متى، أيان: ويسأل بهما عن الزمان.  
  
 ما هي أغراض الاستفهام؟  
الغرض الأساسي من الاستفهام هو طلب الأخبار عن شيء وقد يخرج إلى أغراض أخرى:  
  
1- التعجب، قال تعالى: (ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق).  
2- التوبيخ، قال تعالى: (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم).  
3- الاستهزاء، قال تعالى: (أصلاتك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا).  
4- الإنكار، قال تعالى: (أغير الله تدعون).  
5- الوعيد، قال تعالى: (ألم تر كيف فعل ربك بعاد).  
6- التمني، قال الشاعر: هي بالطلول لسدائل رد.  
7- التقرير، قال تعالى: (ألم نشرح لك صدرك).  
8- الاستبطاء، كقول الطالب: (متى تنهى السنة الدراسية).  
  
9- الاستحثاث، كقولنا: (ألا تذاكر).  
10- التهويل، قال تعالى (الحاقة ما الحاقة \* وما أدراك ما الحاقة).  
11- الاستبعاد، قال تعالى: (إني لهم الذكرى).  
12- النفي، قال تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان).  
13- التشويق، قال تعالى: (هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم).  
14- التعظيم، قال تعالى: (من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه).  
15- التحقير، قال تعالى: (هذا الذي بعث الله رسولاً).**

**التمني**

**ما معنى التمني؟ وما أدواته؟  
  
التمني معناه: الرغبة الشديدة في أمر يستبعد حصوله، لأحد سببين:  
  
1- أن يكون مستحيلاً، قال الشاعر:  
ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب>  
  
2- أو لكونه ممكناً ولكن حصوله مستبعد، قال الشاعر:  
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بجنب انغضا ازجي القلوص النواجيا.  
  
  
أدوات التمني:   
  
الأداة الأصلية هي (ليت)، وإذا أريد إبراز الأمر المستبعد أو المستحيل في صورة الممكن، فقد يستعمل لهذا الغرض:  
  
1- حرف الاستفهام (هل) لإفادة معنى الحمرة، قال تعالى: (يقولون هل إلى مرد من سبيل).  
  
2- لعل لإفادة أن المتمني ميئوس من حصوله، قال الشاعر:  
أسرب القطا هل من يعير جناحا لعلى إلى من قد هويت أطير.  
  
3- (لولا) و(لومًا) و(هلا)   
للتنديم إذا كان ما بعدها فعل ماض،   
\_قال تعالى: (لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء)،   
\_وقال الشاعر:  
هلا سألت الخيل يا ابنة مالك إن كنت جاهلة بما لم تعلمي  
  
وللتحضيض أي الحث على طلب الشيء كقولك: لوما تجتهد لتنجح.  
  
  
4- لو: لإبراز المتمني في صورة ما لا يوجد، قال تعالى:  
(فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين).**

**الوصل و الفصل**

**أ - الوصل**

**نماذج  
  
1 - قال الله تعالى :  
(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ \*وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ).  [ الانفطار ] .  
  
2 - و قال تعالى :  
(وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً). [ البقرة : 83 ] .                   
  
3 - و قال تعالى :  
( أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاء كَيْفَ ‏رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)  
  [ الغاشية ] .   
   
4 - قال بشار بن برد :  
بِضرْبٍ يَذُوقُ الموتَ مَنْ ذاق طعمَهُ        و تُدركُ منْ نَجَّى الفِرارُ مَثالِبُه  
  
5 - قال المتنبي :  
أعَزُّ مكانٍ في الدُّنى سرجُ سابحٍ       و خيرُ جليسٍ في الزمان كتابُ  
  
6 - قال أبو العتاهية :  
اخْزِنْ لِسانَك بالسكوت عن الخَنا         و احذرْ عليك عواقبَ الأقوالِ  
  
7 - سأل أمير نائبه عن شيء فقال :   
لا ، و أيَّد الله الأميرَ .**

**نظرة تحليلية :**

**لو تأملنا الآية الكريمة في المثال الأول لوجدناها تتألف من جملتين : الأولى : إن ( الأبرار ) لفي نعيم ،  
و الثانية : إن الفجار ( لفي ) جحيم . و هما جملتان خبريتان لفظا و معنى ، كل منهما مستقلة عن الأخرى ، و لكن هناك صلة واضحة بين المعنيين فيهما عن طريق التقابل ، فالأبرار في الجنة ، و الفجار في النار ، و لهذا عطفت الجملة الثانية على الأولى بالواو . و نسمي هذا العطف وصلاً . فالوصل إذن معناه عطف جملة على أخرى بالواو خاصة ، لأن العطف بالواو يحتاج إلى دقة في الإدراك و حسن الفهم لكونها تدل على مطلق الجمع و الاشتراك ، بينما تدل الفاءُ مثلا على الترتيب مع التعقيب في مثل قولك : دخل فسلم و جلس فتكلم . و تدل ( ثُمَّ ) على الترتيب مع التراخي في مثل قولك : نام مساء ثم استيقظ صباحاً . فاستخدم الفاء و ثُمَّ - كما ترين - محدد تماماً ، أما استخدام الواو في الوصل بين الجمل أو عدم استخدامها للفصل بينها فأمر يحتاج إلى دقة الفهم و حسن الإدراك ، و لهذا قيل قديماً في تعريف البلاغة إنها معرفة الفصل من الوصل .  
  
و ما من شك في أن القيمة الجمالية للمعنى ترتبط إلى حد كبير بإدراكنا الصحيح للمواضع التي ينبغي لنا فيها أن نصل أو نفصل بين الجمل ، لأننا إذا وصلنا بين الجمل في مواضع ينبغي الفصل فيها ، أو فصلنا بين جمل كان ينبغي لنا أن نصل بينها ، فإننا نسلب المعنى قيمته ، و لا نصل به إلى الغاية التي نريدها منه .  
  
و قياساً على وصل الجملتين الخبريتين لفظاً و معنى اللتين يوجد بينهما تناسب يمكن وصل الجملتين الإنشائيتين لفظاً و معنى ، كقوله تعالى :  
(فليضحكوا قليلا، وليبكوا كثيرَا).  
  [ التوبة : 82 ] .  
  
و ترين في الآية الثانية من النماذج جملتين إنشائيتين معنى لا لفظاً ، و لكن وصل بينهما لأن العبرة في الاتفاق بين الجملتين خبراً أو إنشاءً هو المعنى ، فقوله : ( لا تعبدون ) بمعنى : لا تعبدوا ، و قوله : ( إحساناً ) بمعنى : أحسنوا .  
  
و في المثال الثالث ترين أربع جمل موصولة في الآية الكريمة ، ربما ظن الناظر إليها لأول وهلة عدم وجود تناسب بين الإبل و السماء و بينهما و بين الجبال و الأرض ، و لكن لما كان الخطاب مع العرب فهو يطابق ما في مخيلتهم من حيث مناسبة هذه الأشياء بعضها لبعض ، فالإبل رأس المنافع عندهم ، تلزم الأرض لرعيها ، و السماءُ لسقيها ، و هي التي تحملهم إلى الجبال التي يأوون إليها و يتحصنون بها ، فصور هذه الأشياء ماثلة متناسبة في أذهان العرب من أهل الوبر و هم الغالبية و الكثرة ، و لا يوجد بينها أي انفصال أو عدم تناسب ، بل على العكس يوجد بينها جامع مشترك .  
 و التناسب بين الجملتين ، أو الأمر المشترك الجامع بينهما شرط ضروري للوصل و يمكنك أن تتأكدي من أهمية هذا الشرط لو تأملت بيت أبي تمام الذي يقول فيه :  
  
لا و الذي هو عالمٌ أنَّ النَّوى  صَبِرٌ  و أنَّ أبا الحسين كَريمُ  فستجدين أن الجملتين اللتين وصل بينهما متفقتان خبراً ، و لكن لا توجد بينهما أي مناسبة تجمع بين مرارة البعاد و كرم الممدوح أبي الحسين .  
  
و إذا تأملت بيت بشار بن برد في المثال الرابع وجدت أن للجملة الأولى موضعاً من الإعراب ، و هي قوله : ( يذوق الموت من ذاق طعمه ) لأنها صفة للنكرة قبلها ( ضرب ) و قد وصل الشاعر بين الجملة الثانية و هي قوله : ( تدرك من نجى الفرار مثالبه ) و بين الجملة الأولى لأنه أراد إشراك الجملة الثانية مع الأولى في الحُكْم الإعرابي . و كل جملتين قُصِدَ إشراك الثانية منهما في الحكم الإعرابي للأولى - مثل كونها خبر مبتدأ ، أو حالا ، أو صفة ، أو نحو ذلك - وجب الوصل بينهما .  
  
و ترين في بيت المتنبي في المثال الخامس جملتين متحدتين خبراً ، متناسبتين في المعنى ، و ليس هناك ما يدعو للفصل بينهما ، و لهذا وصلت الثانية بالأولى و كذلك الشأن في بيت أبي العتاهية إذ تجدين في جملتين متحدتين ، إنشاءً ، مناسبتين في المعنى ، و لا موجب للفصل بينهما ، فلا بد إذن من وصلهما .  
  
أما المثال السابع فهو يتألف من جملتين : الأولى : لا ، التي تقوم في هذا الموضع مقام جملة خبرية تقديرها ( لا حاجة لي ) ، و الجملة الثانية خبرية لفظاً و لكنها إنشائية معنى ، و العبرة - كما قلنا - بالمعنى . فالمفروض ألاّ يكون هناك وصل بين الجملتين بسبب اختلافهما ، و لكن إذا فصل بينهما المتكلم و قال : لا أيد الله الأمير ، لأيقن الأمير أن القائل يدعو عليه في حين أنه قصد الدعاء له . و لذلك وجب الاستغناء عن الفصل بينهما .  
و هكذا ينبغي الوصل دائماً بين كل جملتين اختلفتا خبراً و إنشاءً من ناحية المعنى و كان ترك الوصل بينهما يؤدي عكس المفهوم المقصود .  
  
و يتبين لنا مما سبق أن الوصل بين جملتين ( أو أكثر ) معناه العطف بالواو ، و أنه لابد من استخدام الوصل إذا اتفقت الجملتان خبراً أو إنشاءً ( و العبرة بالمعنى دون اللفظ ) ، و كانت بينهما مناسبة ، و لم يكن هناك ما يوجب الفصل بينهما . و ينبغي الوصل أيضاً بين الجملتين إذا قصد إشراكهما في الحُكم الإعرابي ، أو إذا اختلفت الجملتان خبراً و إنشاءً ، و أدى الفصل بينهما خلاف المعنى المقصود .**

**ب - الفصل : كمال الانقطاع**

**نماذج  
  
1 - قال الله تعالى :  
 (  اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ).  
  [ نوح : 10 ]  
  
2 - تقولين لزميلتك في المدرسة :   
سافر أبي في عمل ، أعانه الله .  
  
3 - جاءَ في الحِكَم :  
 رأس الحكمة مخافة الله ، الحسود لا يسود .  
  
4 - قال أبو العتاهية :  
  
سبحانَ مَنْ لا شيء يَعْدِلُهُ      كم من بصير قلبُه أعْمَى**

**نظرة تحليلية :**

**عرفنا من الدرس السابق أن الوصل معناه عطف جملة على أخرى بالواو . و من اليسير علينا أن ندرك أن الفصل نقيض الوصل ، أي أن معناه ترك العطف بين الجملتين .  
  
و لما كنا قد عرفنا المواضع التي تقتضي ضرورة الوصل فينبغي لنا أن نعرف المواضع التي تقتضي ضرورة الفصل ، لنصيب المعاني التي نريدها و نحقق لها الوضوح و الجمال و القوة .  
  
و لو تأملنا الآية الكريمة في المثال الأول لوجدنا أنها تتألف من جملتين ، الأولى : (( استغفروا ربكم )) و الثانية : (( إنه كان غفاراً )) . و لما كنا قد عرفنا من الدرس السابق أننا لا نستطيع أن نصل بين جملتين إلا إذا كانتا متحدتين خبراً أو إنشاءً لفظاً و معنى ، مع وجود تناسب بينهما ، أو كان ترك الوصل بينهما يؤدي عكس المعنى المقصود ، فلهذا ينبغي الفصل بين الجملتين في هذه الآية لأن الجملة الأولى إنشائية و الثانية خبرية و لا موجب لوصلهما .  
  
أما في المثال الثاني فأنت تقولين لزميلتك بالمدرسة : سافر أبي في عمل ، و هذه جملة خبرية لفظاً و معنى ، ثم تتبعينها بجملة أخرى دعائية فتقولين أعانه الله ، و هي جملة خبرية لفظاً إنشائية معنى ، كما عرفنا من الدرس السابق ، و لهذا وجب عليك أن تفصلي بين الجملتين لاختلافهما من ناحية الخبر و الإنشاء معنى . و الذي أوجب عليك هذا الفصل أيضاً عدم وجود ما يوهم خلاف المعنى الذي تقصده . بعكس ما رأيت في قول نائب الأمير في الدرس السابق : لا و أيدك الله ، الذي اضطر فيه إلى الوصل .  
  
و ترين في المثال الثالث حكمتين متعاقبتين ، ليس هناك ما يجمع بينهما من ناحية المعنى ، فالحكمة الأولى توصي الإنسان بخوف الله في كل ما يفعله حتى لا يقع في خطأ يستوجب غضب الله عليه وعقوبته ، و لو فعل الإنسان ذلك لبلغ الغاية في الحكمة و التعقل . أما الحكمة الثانية فهي تعظ الإنسان بألَّا يكون حاسداً لغيره ، ناظراً إلى ما في أيدي الناس ، و إلى ما يصيبهم من الخير ، لأنه إن فعل ذلك ركبه الهم و ألهاه عن التفكير في نفسه و ما ينبغي أن يصيبه من النعمة . فكل حكمة إذن تؤدي معنى مستقلا عن معنى الحكمة الأخرى ، و لهذا وجب الفصل بين الجملتين ، و قد سبق لك أن عرفت من الدرس السابق ضرورة وجود تناسب في المعنى بين الجملتين الموصولتين ، عن طريق التماثل ، أو الاشتراك ، أو التضاد ، فأنت تستطيعين أن تَصلي فتقولين كان جرير شاعراً و الحجاج خطيباً ، و لكنك لا تستطيعين الوصل إن قلت : كان جرير قصيراً و الحجاج خطيباً ، لانعدام التناسب في المعنى بين الجملتين . فالفصل إذن ضرورة في حالة عدم وجود تناسب في المعنى بين الجمل المتعاقبة .  
  
كذلك الأمر بالنسبة لبيت أبي العتاهية الذي يتألف من جملتين لا جامع بينهما ، الأولى : سبحان من لا شيء يعدله . أي أسبح الله الذي لا يوازيه شيء في الوجود ، و الثانية : كم من بصير قلبه أعمى ، أي أن كثيراً من المبصرين الذين سلمت عيونهم من الآفات عاجزون عن الرؤية بقلوبهم ، تنقصهم البصيرة و الإدراك لأنهم بعيدون عن الهداية و الإيمان . فالمعنيان - كما ترين - لا توجد صلة بينهما و لهذا وجب الفصل في هذا الموضع .  
  
و يمكنك أن تتبيني من هذه الأمثلة أن الفصل الذي تم بين الجُمل سببه الانقطاع الكامل فيما بينهما من ناحية اختلاف الجملتين خبراً و إنشاءً ، لفظاً و معنى ، أو اختلافهما خبراً و إنشاءً معنى فقط ، أو لعدم وجود جامع بينهما و لهذا نقول إن الفصل تم في هذه الجمل بسبب كمال الانقطاع .**

**جـ - الفصل : كمال الاتصال و شبهه**

**نماذج  
  
  
  
1 - قال الله تعالى :  
(وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ)  
   [ لقمان : 7 ] .  
  
2 - قال ابن نباتة السَّعدي  :  
لم يُبق جودُك لي شيئاً أُؤَمِّله     تركتني أصحبُ الدنيا بلا أمَلِِ  
  
3 - قال الله تعالى :  
( وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوَءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءكُمْ )  
    [ الأعراف : 141 ] .  
  
4 - و قال تعالى :   
|(اتبعوا المرسلين \*اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون).[ يس ] .  
  
5 - قال النابغة الذبياني يرثي أخاً له :  
حسْبُ الخليلين نَأْيُ الأرض بينهما            هذا عليها و هذا تحتها بالي**

**6 - قال الله تعالى :  
(وَمَا أُبَرِّئ نَفْسِي إِنَّ النَّفْس لَأَمَّارَة بِالسُّوءِ )  
  [ يوسف : 53 ] .**

**نظرة تحليلية :  
  
عرفنا من الدرس السابق ، أن كمال الانقطاع بين الجملتين يوجب الفصل بينهما ، و إذا تأملت هذه المجموعة من النماذج التي أمامك وجدت أن الجُمل فيها منفصلة أيضاً ، و لكن ليس بسبب كمال الانقطاع بينها .  
  
انظري قوله تعالى في المثال الأول : كأن لم يسمعها ، كأن في أُذنيه وقراً ، تجدي الجملتين منفصلتين و لكن بينهما اتصال كامل ، لأن معنى الجملة الثانية هو نفسه معنى الجملة الأولى ، فكأن الجملة الثانية تأكيد لمعنى الأولى و تقرير له حتى يوقن السامع بأن المعنى الذي تبادر إليه في الجملة الأولى صحيح لا شبهة فيه .  
  
و نرى الشاعر في المثال الثاني يقول لممدوحه إن كرمه الذي أغدقه على الشاعر قد حقق له كل ما يتمناه ، فلم يبق لديه أمل واحد دون أن يتحقق . ثم يقول في الجملة الثانية إنه يعيش دون أن يأمل في شيء لأن كل آماله تحققت .**

**و لا بد أنكِ لاحظت وجود اتصال كامل بين الجملتين ، و أن الجملة الثانية بمثابة التأكيد اللفظي لمعنى الجملة الأولى ، و أن المقصود به إقناع السامع بصدق المعنى الذي تبادر إليه في الجملة الأولى ، و من أجل هذا تم فصل الجملتين .  
  
و تفصل الآية الكريمة في المثال الثالث بين جملتين : الأولى : (( يسومونكم سوءَ العذاب )) ، و الثانية : (( يقتلون أبناءكم )) . و هنا لا نجد الجملة الثانية مؤكدة للأولى كما رأينا في المثالين السابقين ، بل نجدها بدلا منها : فالجملة الأولى تذكر لنا أن آل فرعون قد أذاقوا بني إسرائيل العذاب ، و لكنها لم تبين نوع العذاب ، فأتت الجملة الثانية لتفصِّل لنا ما أجملته الأولى . و تدلنا على نوع من العذاب ، و هو قتل أطفال بني إسرائيل . فكأن الجملة الثانية بالنسبة للأولى ( بدل بعض من كل ) فبينهما لهذا السبب اتصال كامل في المعنى و هنا يجب الفصل .  
  
و إذا تأملت الآية الكريمة في المثال الرابع وجدت الأمر فيها كسابقتها . ففي الجملة الأولى يأمر الله تعالى باتباع المرسلين الذين يبعثهم في كل زمان لهداية الناس ، و لكنه لم يفصِّل القول في وصف المرسلين الذين يجب على الناس اتباعهم ، بل فعل ذلك في الجملة الثانية إذ قال جلَّ وعلا : اتبعوا المرسلين الذين لا يطلبون أجراً على إبلاغ رسالة الله إلى الناس ، و هم على هدى من ربهم . فالجملة الثانية - كما ترين - ( بدل اشتمال من الأولى ) ، فهي أوفى منها بتأدية المعنى لحمل المخاطبين على اتباع المرسلين . و بسبب هذا الاتصال الكامل في معناهما فصل بينهما .  
  
و نرى في المثال الخامس النابغة الذبياني يرثي أخاه فيقول في الجملة الأولى : يكفي الصاحبين من العذاب بُعد ما بينهما من الأرض . و لعلك تحسين في هذا المعنى غموضاً و إبهاماً أحسهما الشاعر نفسه فأتى بالجملة الثانية لتكون بياناً للأولى و إيضاحاً يزيل الخفاءَ و الإبهام فقال : إنه يقصد ببُعد ما بينهما من الأرض أن أخاه الذي مات أصبح رميماً بالياً في بطن الأرض ، و أن الشاعر يحيا فوق ظهر الأرض ، فكأن الأرض نفسها صارت حاجزاً منيعاً بينهما . و لما كانت الجملة الثانية بياناً و إيضاحاً للأولى ، فبينهما إذن كمال اتصال يُلزمنا الفصل بينهما .  
  
من هذه النماذج الخمسة التي مرت بنا يتبين لنا أن الفصل بين الجملتين ضروري إذا كان بينهما كمال اتصال ، فتكون الجملة الثانية مؤكدة للأولى ، أو بدلا منها ، أو بياناً لها . و إنما يوجب كمال الاتصال الفصل بين الجملتين لأن معناه وجود مناسبة قوية بينهما حتى لكأن إحداهما الأخرى ، فلو وصلنا بين الجملتين و عطفنا الثانية على الأولى لأشبه ذلك عطف الشيء على نفسه .  
  
و لو تأملت المثال الأخير لوجدت قوله تعالى يتألف من جملتين : الأولى ( و ما أُبرئُ نفسي ) و هذا القول جاءَ على لسان امرأة العزيز و هي تعترف على نفسها بتهمة كيدها ليوسف عليه السلام . و لو سكتت القائلة عند هذا الحد لأثارت سؤالاًً في نفس من يسمعها : و هل النفس تأمر صاحبها بالسوء ؟ فكأنها حين استأنفت كلامها قائلة : " إن النفس لأمارة بالسوء " أجابت عن سؤال محتمل يربط بين المعنى في الجملتين و لا يوجد في هذا النوع كمال اتصال ، بل شبه كمال اتصال ، لأن الجواب في الجملة الثانية عن سؤال تثيره الجملة الأولى يجعلهما بمنزلة المتصلتين تمام الاتصال و إن لم يوح ظاهرهما بذلك ، فلو أنك قلت لي : أكرمت محمداً ، محمد جدير بالإِكرام ، لكنت تبادرين بجواب عن سؤال متوقع لي : و لماذا خصصت محمداً بالإكرام . و المقصود بهذا النوع - و هو شبه كمال الاتصال - تنبيه السامع على موقع الجواب و إعفاؤه من السؤال.**

**القصر**

**أ . طرق القصر و طرفاه**

**نماذج**

**1 - قال الله تعالى :  
(مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ)  [ المائدة : 75 ] .  
  
2 - قال الرسول :    
إنما الأعمال بالنيات و إنما لكل امرئٍ ما نوى  [ متفق عليه ] .  
  
3 - قال المتنبي :  
على قدْر أهل العزم تأتي العزائمُ        و تأتي على قدر الكرام المكارمُ  
  
4 - قال طاهر زمخشري :  
ما تزيَّنَّ بالذي يُكْسِبُ الاسم           مُجوناً و بهرجاً و غروراً  
بل تحلَّيْن بالذي يجعل الد          ور جِناناً و المُحْصناتِ بُدورًا  
  
5 - قال محمد حسن فقي :  
ما يُنجب الصِّيدَ الأشا            وِسَ للملاحم غيْرُ صِيدِ**

**نظرة تحليلية :**

**إذا تأملتِ النماذج السابقة وجدت أن كلا منها يخصص أمراً بآخر و يقصره عليه ، فالآية الكريمة تفيد أن المسيح عليه السلام مقصور على كونه رسولا مثله في ذلك مثل الرسل الذين سبقوه ، فهو من البشر إذن و ليس ابن الله كما يدعي النصارى ، تعالى الله علوّاً كبيراً .  
  
 و ترين في النموذج الثاني أن الرسول صلوات الله عليه أفاد تخصيص الأعمال بالنيات ، و تخصيص  
ما يحدث للإنسان من خير أو شر بما يضمره في نفسه ، فكأنه قصر أعمال الإنسان على نواياه دون غيرها ، فإذا انتوى الإنسان فعل خير و لم يعقب علمه خيراً فالحكم في ذلك مرجعه إلى نيته ، و قد أراد الرسول صلوات الله و سلامه عليه بتخصيص العمل بالنية تنبيهنا إلى أهمية تطهير نفوسنا ، و أن الله جلَّ و علا عليم ببواطن نفوس البشر .  
  
و نرى المتنبي في النموذج الثالث يقول إن العزائم تأتي على قدر أهل العزم ، و المكارم تأتي على قدر الكرام ، و هو يعني أن الأفعال مرتبطة بهمم أصحابها و قدراتهم ، فالعزائم إذن مقصورة على قدر أهل العزم ، و المكارم مرتبطة بقدر الكرام .  
  
كذلك نرى طاهر زمخشري في النموذج الرابع يتحدث عن الفتيات السعوديات اللائي سعين إلى رحاب العلم و الثقافة فقال : إنهن ما تحلَّين بقشور الحضارة الزائفة و بهرجها و غرورها ، و لكنهن يتلَّقين العلم لصلاح دينهن و دنياهن ، و يتعلَّمن ما يجعل من بيوتهن جنات ، و من أنفسهن مصدر إشعاع و هداية ، و هذا المعنى هو ما أراد الشاعر تخصيصه ليبين لنا فضل العلم على الفتاة في إطار الدين و المثل الإسلامية .  
  
و في النموذج الخامس يخص الشاعر محمد حسن فقي الصِّيد وحدهم - أي الأشراف الكرام - بإنجاب الصِّيد أمثالهم الذين يظهرون البطولة و الإقدام في الملاحم و الحروب .  
  
و أسلوب التخصيص الذي رأيته في النماذج السابقة و هو تخصيص أمر بآخر و قصره عليه يسمى القَصْر ، و قَصَرَ في اللغة بمعنى حَبَسَ ، فالمقصود ( بقصر المعنى أو حبسه ) ( تخصيصه ) .  
  
و لعلك لاحظت من النماذج السابقة استخدام أكثر من وسيلة لإفادة التخصيص أو القصر . ففي الآية الكريمة نجد في الجملة الأولى أداة النفي ( ما ) و أداة الاستثناء ( إلا ) ، و نجد في الحديث الشريف أن وسيلة القصر أو التخصيص في الجملتين ( إنما ) . أما في بيت المتنبي فنلاحظ تقديمه عبارة ( على قدر أهل العزم ) في الشطر الأول على الفعل ( تأتي ) و حقها التأخير لأنها متعلقة بالفعل ، فكأن وسيلة القصر هنا تقديم ما حقه التأخير .  
و في النموذج الرابع نجد الشاعر أفاد التخصيص باستخدام أداة النفي ( ما ) و حرف العطف ( بل ) ، أما النموذج الخامس فوسيلة التخصيص أو القصر فيه هي نفسها التي لاحظناها في الآية الكريمة في المثال الأول إلا أنه استخدم أداة الاستثناء ( غير ) مع أداة النفي ( ما ) التي سبقتها .  
  
و من النماذج السابقة يتبين لك أن طرق القصر أربع :  
  
النفي و الاستثناء ، إنما ، العطف بلا أو بل أو لكن  ، تقديم ما حقه التأخير ، كتقديم الخبر على المبتدأ أو بعض معمولات الفعل عليه .  
  
و لعلك لاحظت في النماذج السابقة وجود طرفين في أسلوب القصر مقصور ، و مقصور عليه . فالمقصور في الآية المسيح ابن مريم و المقصور عليه رسول .  
  
 و في حديث الرسول  المقصور في الجملة الأولى الأعمال و المقصور عليه النيات ، و في الجملة الثانية المقصور كل امرئٍ و المقصور عليه ما نوى . أما في بيت المتنبي فالمقصور العزائم و المقصور عليه قدر أهل العزم . و نجد المقصور في بيتي طاهر زمخشري قوله : ( تحليَّن ) و المقصور عليه ( بالذي يجعل الدور جناناً و المحصنات بدوراً ) . أما النموذج الأخير فالمقصور فيه هو قوله : ( ينجب الصيِّد الأشاوس ) و المقصور عليه : ( الصِّيد ) .  
  
و من الطبيعي أن ندرك في كل تعبير ما الشيء الذي أردنا قصره أي تخصيصه ، و على أي شيءٍ قصرناه . و يستخدم أسلوب القصر في تأكيد المعنى و كأنه رد على نفي الوصف عن الموصوف أو ادعاء اشتراك غيره معه في هذا الوصف ، و كلما كان النفي صريحاً كان التأكيد أقوى ، و لهذا نحسُّ في استخدام النفي و الاستثناء وسيلة لرد الإنكار الشديد .  
و من السهل أن ندرك مكان المقصور و المقصور عليه لو تتبعنا المعنى في كل تعبير . ففي الطريقة الأولى من طرق القصر يكون المقصور بعد أداة النفي ، و المقصور عليه بعد أداة الاستثناء . كذلك الأمر في العطف بلكن و بل يكون المقصور عليه بعدهما و يكون المقصور بعد أداة النفي . في حين أن العطف بلا يجعل المقصور عليه مقابلا لما بعدها ، كما في قولكِ : محمد كريم لا بخيل ، فالمقصور هو محمد ، و المقصور عليه كريم لأنه مقابل بخيل .  
  
و في حالة التقديم يكون المقصور عليه هو المقدّم و المقصور المتعلق به .**

**ب . القصر بحسب أنواعه**

**نماذج  
  
1 - قال الله تعالى:  
(وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ )  [ النحل : 77 ] .  
  
2 - قال الرسول:   
 إنما بُعِثتُ لأتَمِّمَ صالح الأخلاق  [ أخرجه البخاري في الأدب و المفرد و البيهقي و ابن سعد ] .  
  
3 - جاء في الأمثال :  
 إياك أعني و اسمعي يا جارة .  
  
4 - قال ابن الرومي :  
أموالُهُ في رقابِ الناسِ مِنْ مِنَنٍ          لا في الخزائنِ مِنْ عَيْنِ و من نَشَبِ  
  
5 - و قال أيضاً في رثاء ولده :  
ما أصبحَتْ دنيايَ لي وَطَناً            بل حيثُ دارُك عِنْديَ الوَطَنُ**

**نظرة تحليلية :**

**عرفتِ من الدرس السابق معنى أسلوب القصر و طرقه و متى يحسن استخدامه ، كما عرفت أنه يقوم على طرفين : المقصور و المقصور عليه ، و إذا نظرت في النماذج التي أمامك لتعيِّني مواضع طرفي القصر في كل منها فستجدين أن الآية الكريمة استخدمت النفي و الاستثناء ، فالمقصور هو أمر الساعة و المقصور عليه كونها كلمح البصر . كما استخدم الحديث الشريف ( إنما ) فالمقصور ( بُعثت ) و المقصور عليه ( كونه متمماً لمكارم الأخلاق ) .  
  
أما المثل في النموذج الثالث فقد استخدم - كما ترين - أسلوب تقديم ما حقه التأخير في قوله : إياك أعني ، و أصل التعبير : أعني إياك ، فالمقصور عليه إياك و المقصور أعني .  
  
و استخدم ابن الرومي في المثال الرابع العطف بلا ، فالمقصور أمواله و المقصور عليه كونها في رقاب الناس ، و استخدم في المثال الخامس النفي و العطف ببل ، فالمقصور الوطن و المقصور عليه الدار التي انتقل إليها ولده و هي قبره . و إذا تأملت النماذج السابقة وجدت أن القصر ينقسم بحسب أنواعه إلى نوعين ظاهرين : الأول : قصر الموصوف على الصفة ، و الثاني : قصر الصفة على الموصوف ، و نعني بالصفة : الصفة المعنوية أي المعنى الذي يقوم بغيره ، و هي أعم من الصفة المعروفة لنا في دروس النحو ، و لذلك تشمل الصفة المعنوية الفعل و نحوه .  
  
و معنى قصر الصفة على الموصوف أن الصفة لا تتعدى الموصوف إلى موصوف غيره ، فهي مختصة به ، مقصورة عليه . أما قصر الموصوف على الصفة فمعناه أن الموصوف لا يفارق الصفة المثبتة له إلى غيرها .  
  
و لنعد إلى النماذج لنرى إلى أي نوع ينتمي كل منها :  
  
في الآية الكريمة قصر الموصوف و هو أمر الساعة على الصفة و هي لمح البصر ، و في الحديث الشريف قصر الرسول بعثته و هي الموصوف على إتمام مكارم الأخلاق و هي الصفة .  
  
و في المثل قصر الصفة و هي العناية على الموصوف إياك .  
  
أما ابن الرومي في بيته الأول فقد قصر الموصوف و هي الأموال على الصفة و هي كونها في رقاب الناس . و نراه في بيته الثاني يقصر الموصوف و هو الوطن على الصفة و هي كونه قد أصبح حيث يقيم ولده .  
  
و تستطيعين في ضوءِ هذا التقسيم لأسلوب القصر بحسب طرفيه أن ترجعي إلى النماذج التي مرت بك في الدرس السابق لتري إلى أي نوع ينتمي كل نموذج منها : قصر الصفة على الموصوف ، أو قصر الموصوف على الصفة ، و لتسألي نفسك بعد ذلك : ما الفرق بين النوعين ، و ما تأثير هذا الفرق في بلاغة الكلام و إصابة المعنى المراد ؟ إنك إذا قلت : ما محمد إلا كاتب ، قصرت محمداً على مهنة الكتابة ، أي قصرت الموصوف على صفة بعينها ، و كان استخدامك هذا التعبير للرد على مَنْ اعتقد أن محمداً شاعر و كاتب ، فأردت أن تبيني له أن الموصوف و هو محمد يقتصر على صفة واحدة و هي الكتابة .  
  
أما إذا استخدمت أسلوب قصر الصفة على الموصوف فستقولين : لا كاتب إلا محمد ، و سترين هنا أن المعنى تغير تماماً ، الغاية التي قصدتِها من هذا التعبير . فأنت هنا تقصرين صفة الكتابة على محمد و هو الموصوف ، و يكون ذلك رداً على من اعتقد أن غير محمد يشترك معه في هذه الصفة ، و أردت أن تنفي ذلك الاعتقاد و تقصري الكتابة على محمد وحده .**

**جـ . القصر بحسب الحقيقة و الواقع**

**نماذج  
  
1 - قال الله تعالى  :  
(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلا هو) . [ الأنعام : 59 ]  
  
2 - قال تعالى :   
  (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفإِنْ مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ)  
 [ آل عمران : 144 ] .  
  
3 - قال لبيد بن ربيعة :  
و ما المرءُ إلا كالشِّهاب وضوئِهِ           يَحورُ رماداً بعد إذْ هو ساطِعُ  
  
4 - قال حسان بن ثابت :  
و إنما الشِّعرُ لُبُّ المرءِ يعرِضُهُ         على المجالس إنْ كَيْسَاً و إن حُمُقَا  
  
5 - قال السَّيِّد الحَمْيَرِي :  
لو خُيِّرَ المنيرُ فرسانَهُ            ما اختار إلا منكُمُ فارسا**

**نظرة تحليلية :**

**عرفنا من الدرس السابق أن أسلوب القصر ينقسم بحسب طرفيه المقصور و المقصور عليه إلى : قصر الصفة على الموصوف ، أو قصر الموصوف على الصفة ، و لو تأملت النماذج التي نعرضها عليك الآن في ضوء الحقيقة و الواقع لوجدت أن قوله تعالى في الآية الكريمة يعني أن : العلم بأسرار الغيب مقصور على الله سبحانه و تعالى بحيث لا يتجاوزه إلى غيره ، و هذه حقيقة لا شك فيها ، و لهذا نقول إن أسلوب  
  
  
القصر هنا قصر صفة على موصوف قصراً حقيقيًا . أما الآية الثانية فالتخصيص فيها أن محمداً -   - رسول ، و لكن ليس معنى هذا التخصيص أنه لا يتجاوز الرسالة إلى شيءٍ آخر يمكن أن يتصف به ، فكونه رسولاً يؤكد كونه بَشَراً لا ملَكاً و لكنه لا ينفي صفات أخرى يمكن أن تضاف إليه ككونه عربيًّا ، قرشيًّا ، أميًّا ... إلخ .  
  
فالقصر هنا ليس حقيقياً لأننا قصرنا الموصوف على صفة يمكن أن يجتمع معها غيرها ، فالمقصور مختص بالمقصور عليه بحسب الإِضافة إلى شيءٍ آخر معين و هي صفة الرسالة المتضمنة صفة البشرية و التي لا تمنع أن تجتمع معها صفات أخرى . و الإضافة تكون بحسب اعتقاد المخاطب فإذا قلت : ما المتنبّي إلا شاعر فأنتِ تقولين ذلك لمن يعتقد اتصافه بالشعر و الكتابة معاً ، أو بالكتابة دون الشعر ، أو لمن كان متردَّداً بين الصفتين فأردت أن تحدِّدي له واحدة منهما . و لهذا نسمي هذا النوع من القصر إضافيًا .  
  
و نجد في المثال الثالث أنَّ المرء مقصورٌ على كونه مثل الشهاب ، ربما تراه مشرقاً ساطعاً ، ثم لا يلبث أن يحترق و يتحول إلى رماد ، و كذلك الإنسان ربما وافته مَنِيَّته و هو أتمُّ ما يكون صحة و قوة . و نوع هذا القصر باعتبار طرفيه - كما ترين - قصر موصوف على صفة ، فإذا نظرنا إليه من ناحية الحقيقة و الواقع وجدناه قصراً إضافياً لأن تخصيص المرء بكونه كالشهاب ليس أمراً حقيقيا بحيث لا يتعدى الموصوف هذه الصفة إلى غيرها .  
  
كذلك الأمر بالنسبة إلى قول حسان بن ثابت فقد قصر الشعر على كونه لبَّ المرءِ فقصر موصوفاً على صفة قصراً إضافياً ، لأن الشعر كما يمثِّل في قول حسان عقل المرء و فكره ، يمثِّل عند غيره شعوره و حسه ، أو روحه ، أو وجدانه ، فالموصوف مختص بالمقصور عليه بالإضافة إلى صفة بعينها و بحسب اعتقاد المخاطب .  
  
و في المثال الأخير نجد الشاعر يقصر صفة على موصوف ، فالمنبر لن يختار فارساً إلاَّ منهم إذا تُرك له مجال الاختيار ، و القصر هنا - كما هو واضح - ليس حقيقياً باعتبار الواقع ، فالمنبر لن يختار فارساً منهم و لا من غيرهم ، إذ يستحيل أن يحدث ذلك ، و لكن الشاعر أوهمنا بهذا القصر الإِضافي بإمكان تحقيق ذلك .  
  
و لعلَّنا لاحظنا من الأمثلة السابقة أن الأول منها كان - باعتبار طرفيه - قصر صفة على موصوف ، و كان - باعتبار الحقيقة و الواقع - قصراً حقيقيًا .  
  
أما الأمثلة الثلاثة الأخرى فكانت قصر موصوف على صفة و كان القصر فيها إضافياً . كذلك كان المثال الأخير قصر صفة على موصوف و كان القصر فيه إضافيًّا .  
  
و القصر الحقيقي يكثر في قَصْرِ الصفة على الموصوف ، و يندر في قصر الموصوف على الصفة ، بينما يأتي القصر الإضافي كثيراً في قَصْر الصفة على الموصوف و قصر الموصوف على الصفة ، و هو يرتبط إلى حد كبير بالقدرة على التخييل و الإيهام و تقريب غير الممكن و البعيد بحيث يصير ممكناً و قريباً ، كما نرى في الأمثلة التي مرّت بنا ، و هو مجال رحيب يبدع فيه الشعراء و الكُتَّاب و يظهرون به قدرتهم على التخييل و التصوير .**

**و هكذا نرى أن القصر ينقسم بحسب الحقيقة و الواقع إلى قسمين :**

**قصر حقيقي : و فيه يختص المقصور بالمقصور عليه من ناحية الحقيقة و الواقع فلا يتعداه إلى غيره قط .  
  
و قصر إضافي : و فيه يختص المقصور بالمقصور عليه عن طريق الإضافة إلى صفة بعينها أو موصوف بعينه بحسب اعتقاد المخاطب .**

**الإيجاز والإطناب**

**\* الإيجاز : هو أداء المعنى الكثير باللفظ القليل من غير إخلال بالمعنى ، والإيجاز نوعان :**

**1 ـ إيجاز بالقِصر .**

**2 ـ إيجاز بالحذف.**

**(1) ـ إيجاز القِصر : وهو أن تتضمن العبارات القصيرة كثيراً من المعاني ، دون حذف**

**لبعض ألفاظها .**

**الأمثلة :**

**· قال تعالى : " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين " .**

**· قال تعالى : " ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب " .**

**· قال الشاعر :**

**إن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل**

**(التوضيح )**

**لو تأملنا الأمثلة السابقة ، لوجدنا في المثال الأول أن الآية الكريمة قد جمعت في ألفاظها القليلة كثيراً من المعاني والصفات الحميدة ، ففي العفو الصفح عمن أساء ، والأخذ بمبدأ التسامح ، وفي الأمر بالمعروف صلة الرحم ، والعطف على ذوي القربى ، ومنع اللسان عن الغيبة والكذب ، وغض الطرف عن المحرمات ، وفي الإعراض عن الجاهلين الصبر وكظم الغيظ والحلم والأناة .**

**وفي المثال الثاني ، نجد أن الآية الكريمة تضمنت سراً من أسرار التشريع في الحياة وفي سعادة المجتمع ، وحفظ كيان البشر ، ذلك أن الإنسان متى علم أنه إذا قَتَل قُتِل ، دعاه ذلك إلى أن يكف عن القتل ؛ خشية القصاص منه .**

**وفي المثال الأخير نجد أن البيت قد اشتمل على مكارم الأخلاق جميعها من سماحة وشجاعة وعفة وتواضع وحلم وصبر وغير ذلك .**

**( 2 ) ـ إيجاز الحذف : ويرتكز هذا النوع على القاعدة النحوية التي ترى جواز حذف ما يعلم ، ما دام حذفه لا يؤدي إلى لبس في المعنى ، أو غموض فيه .**

**الأمثلة :**

**· يقول الشاعر :**

**رأيت الخمر جامدة وفيها خصال تفسد الرجل الحليما**

**فلا والله لا أشربها حياتي ولا أسقي بها أبداً نديمـــــا**

**· يقول الله ـ تعالى ـ : " واسأل القرية التي كنا فيها " .**

**· يقول الله ـ تعالى ـ " وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر "**

**· يقول الله ـ تعالى ـ : " وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا " .**

**· يقول الله ـ تعالى ـ : " وعندهم قاصرات الطرف أتراب " .**

**· يقول الله ـ تعالى ـ " إلا من تاب وآمن وعمل صالحا " .**

**( التوضيح )**

**ففي المثال الأول فقد حذف في البيت الثاني حرف " لا " ، إذ التقدير" لا أشربها " ، وفي المثال الثاني حذف المضاف ، إذ التقدير " واسأل أهل القرية " ، وفي المثال الثالث حذف المضاف إليه ، إذ التقدير " بعشر ليال " ، وفي المثال الرابع حذف الصفة ، إذ التقدير**

**" كل سفينة صالحة " ، وفي المثال الخامس حذف الموصوف ، إذ التقدير " حورقاصرات " ، وفي المثال الأخير إيجاز بحذف المصدر ، إذ التقدير " عملاً صالحاً " .**

**الإطناب**

**\*الإطناب : وهو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة ، وإلا كانت حشواً يفسد المعنى .**

**أو هو تفصيل أو تفسير الكلام القصير القليل بكلام كثير يوضح ويؤكد المعنى المجمل .**

**{ أنواع الإطناب }**

**( أ ) ـ الإطناب بالترادف :**

**وهو الإتيان بكلمتين أو جملتين بينهما ترادف ، كقول واصل بن عطاء في خطبة له : " لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه "**

**فهو إطناب بالترادف ؛ لأن العبارة الثانية جاءت لتؤكد معنى العبارة الأولى .**

**( ب ) ـ إطناب الإيضاح بعد الإبهام :**

**وهو أن يؤتى بالمعنى مبهماً أو مجملاً ، ثم يورد بعده ما يفسره .**

**الأمثلة :**

**كقوله تعالى :**

**" وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين " .**

**نجد أن الآية الكريمة سلكت طريق الإجمال أولاً ، ونحن نريد أن نعرف ما الأمر الذي قضاه الله إلى لوط ـ عليه السلام ـ الذي تأتي به الآية لتوضحه ، وهو أن هؤلاء الضالين هالكون ومقطوع دابرهم .**

**ويقول الشاعر :**

**شيئان ما عيب البكاء عليهما فقد الشباب وصحبة الآلاف**

**وكقول الآخر :**

**فما زلت في ليلين : شَعْر وظلمة وشمسين : من خمر ووجه حبيب**

**ففي المثالين السابقين أتى بمثنى مبهم ، يفسر باسمين يعطف أحدهما على الآخر ، ويطلق عليه " التوشيع " .**

**( ج ) ـ إطناب التكرار :**

**وهو إعادة اللفظ أو الجملة مرة أو أكثر لأغراض ، منها : ( التقرير ، الفخر ، التهديد ، النصح ، ......... ) .**

**كقول الله ـ تعالى ـ : " فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً " .**

**ففي الآية السابقة لإطناب بالتكرار لتوكيد المعنى وتقريره في النفوس .**

**وكقوله تعالى : " كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون " .**

**ففي الآية الكريمة إطناب بالتكرار للتوكيد والتهديد والإنذار .**

**( د ) ـ إطناب التكميل :**

**ويسمى أيضاً " الاحتراس " وهو أن يكون الكلام محتملاً خلاف المقصود منه فيؤتى بكلام آخر مزيل للاحتمال غير المقصود .**

**كقول الله ـ تعالى ـ : " فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين " .**

**فالآية الكريمة قد وصفت المؤمنين بأنهم أذلة مع إخوانهم المؤمنين ، ولو اقتصرت على هذا الوصف لتوهم أن تلك الذلة لضعفهم ، فأتى على سبيل التكميل والاحتراس بقوله : " أعزة على الكافرين " ؛ دفعاً لهذا التوهم ، وإشعاراً بأن تلك الذلة تواضع منهم .**

**وكقول الشاعر :**

**فسقى ديارك غير مفسدها صوت الربيع وديمة تهمي**

**\* ديمة : مطر طويل . \* تهمي : تنهمر .**

**ففي قول الشاعر غير مفسدها احتراس يتم به الدعاء لديار الحبيبة ، وبدون هذه الجملة يحتمل أن يكون كلامه دعاء عليها لا لها ؛ لأن المطر كما يكون حياة يكون سبباً في الخراب والدمار أحياناً أخرى .**

**( هـ ) ـ إطناب التتميم :**

**وهو أن يزاد في الكلام زيادة ، لا لإزالة غير المقصود ،بل لفائدة أخرى .**

**مثال :**

**يقول الله ـ تعالى ـ : " من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة " .**

**البيان : فقوله عزَّ وجلَّ : " وهو مؤمن " تتميم للمعنى ؛ لأن العمل الصالح لا يؤتي ثماره الطيبة التي وعدت بها الآية الكريمة إلا إذا كان مرتكزاً على أساس من الإيمان ، إذ بدون الإيمان لا جدوى من هذا العمل .**

**( و ) ـ إطناب بالجمل الاعتراضية :**

**وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب ، وله أغراض كثيرة كالذم والدعاء والتنزيه و ..........**

**مثال :**

**" واعلم ـ حفظك الله ـ أن المال والبنين فتنة " .**

**البيان : " حفظك الله " جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب ، جاءت في وسط الكلام للدعاء .**

**( ز ) ـ إطناب الإفادة من الحديث :**

**مثال :**

**قال تعالى " وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى " .**

**البيان : فيما سبق إطناب فيه سعادة بإطالة الحديث مع الله ـ عزَّ وجلَّ ـ فقد كان يمكن لسيدنا موسى ـ عليه السلام ـ أن يقول : " هي عصاي " ، ولكنه استمر في تفصيل فوائد العصا ؛ إظهاراً لحبه و وسعادته بهذا الحديث .**

**( ح ) ـ إطناب التوكيد والتعليل :**

**مثال :**

**قال تعالى : " واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور " .**

**البيان : جاءت " إن " للتوكيد ، و " من عزم الأمور " تعليل لما قبله .**

**( ط ) ـ الإطناب بذكر الخاص بعد العام : ( هذا النوع من الإطناب  يكثر السؤال عنه في قياس)**

**وذلك للتنبيه على فضل الخاص .**

**مثال :**

**قال تعالى : " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " .**

**البيان : حيث عطف الصلاة الوسطى على الصلوات ؛ لزيادة الاهتمام بها .**

**( ي ) ـ إطناب بذكر العام بعد الخاص : ( هذا النوع من الإطناب  يكثر السؤال عنه في قياس)**

**وذلك لإفادة العموم .**

**مثال :**

**قال تعالى : " ربِّ اغفر لي ولوالديَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بيتي مُؤْمِنَاً وللمؤمنين والمؤمنات " .**

**توضيح : فقد ذكر الله ـ سبحانه ـ " المؤمنين والمؤمنات " وهما لفظان عامان ، والغرض من هذا إفادة الشمول مع العناية بالخاص .**

**( ك ) ـ إطناب التذييل :**

**وهو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها توكيداً لها .**

**مثال :**

**قال الحطيئة :**

**تَزُورُ فَتىً يُعطِي على الحمد ماله ومَنْ يُعْطِ أثمان المحامدِ يُحمَّدِ**

**البيان : ففي المثال السابق عقب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها توكيداً لها ، حيث إن المعنى قد تمَّ في الشطر الأول ، ثمَّ ذيَّل بالشطر الثاني للتوكيد .**

**المساواة**

**(المساواة)**

**هي الأصل في تأدية المعنى المراد، فلا تحتاج إلى علّة، واللازم الإتيان بها حيث لا توجد دواعي الايجاز والإطناب، وهي على**

**قسمين:**

**1 ـ المساواة مع رعاية الاختصار، وذلك بتأدية المراد في ألفاظ قليلة الاحرف كثيرة المعنى، نحو قوله تعالى: (هل جزاء الاحسان إلا الإحسان)**

**2 ـ المساواة من دون اختصار، وذلك بتأدية المعنى المراد بلا رعاية الإختصار، نحو قوله تعالى: (كلّ امرىء بما كسب رهين) وقوله سبحانه: (وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله)**

**ونحو قوله: (صلى الله عليه وآله وسلم): (انّما الاعمال بالنيّات ولكلّ امرىء ما نوى) فإن الكلام في هذه الامثلة لا يستغنى عن لفظ منه، ولو حذفنا منه ولو لفظاً واحداً لاختلّ معناه، وذلك لأنّ اللّفظ فيه على قدر المعنى لا ينقص عنه ولا يزيد عليه.**

**مرجع آخر للإيجاز والإطناب والمساواة**

[**file:///C:/Users/user/Downloads/al%20ijaz.pdf**](file:///C:\Users\user\Downloads\al%20ijaz.pdf)

**علم البديع**

**فرع من علوم**[**البلاغة**](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%BA%D8%A9)**يختص بتحسين أوجه الكلام اللفظية والمعنوية.**

**فنون علم البديع هي:**

**1)- الطباق  
2)- المقابلة  
3)- المبالغة  
4)- المذهب الكلامي  
5)- المشاكلة  
6)- تجاهل العارف  
7)- تأكيد المدح بما يشبه الذم  
8)- تأكيد الذم بما يشبه المدح  
9)- التورية  
10)- المزاوجة  
11)- حسن التعليل  
12)- التجريد  
13)- السجع  
14)- لزوم مالا يلزم  
15)- الجناس  
16)- رد الأعجاز على الصدور  
17)- القول بالموجب + الإرصاد >> من كتاب الإيضاح في علوم البلاغة**

**علم البديع قسمان فنان مشهوران: علم البديع المعنوي وعلم البديع اللفظي؛ ويسمونه وجوه التحسين المعنوية ووجوه التحسين اللفظية، قسَّم العلماء البديع إلى هذين القسمين الكبيرين, وهذا تقسيم اجتهادي لاحظوا أن فنون البديع المعنوي يأتي حسنها وجمالها ولطافتها تأتي من جهة معناها, وذلك (كالطباق والمقابلة واللف والنشر والتورية والتجديد والمبالغة وتأكيد المدح بما يشبه الذم, وحسن التقسيم والجمع وحسن التعليل والأسلوب الحكيم وغير ذلك).**

**القسم الثاني من البديع هو البديع اللفظي وذلك أنهم لاحظوا أن الحسن فيه ووجه الحسن فيه يظهر من جهة لفظه لا يعني أن معناه ليس فيه حسن بل فيه حسن لكن الخلابة والبداعة والظرافة والتجويد والتحسين تبدأ وتظهر وتنقدح في ذهن السامع من جهة لفظه وذلك وأشهره(الجناس وكذلك السجع والموازنة والفواصل بشكل عام ورد الأعجاز على الصدور والاقتباس وغير ذلك).**

**أن الطباق من أشهر فنون البديع, وأن علم البديع بشكل عام عند علماء البلاغة هو الفن أو العلم الثالث من علوم البلاغة**

**الطباق حقيقة لو نظرنا إلى تعريفه اللغوي فإنه يسمى طباقًا وتطبيقًا وتضادًّا, والمطابقة في الأصل اللغوي مأخوذة من أن يضع البعير رجله في موضع يده فإذا فعل ذلك قيل: طابق البعير في مشيه بأن يضع رجله في موضع يده عندما يسير ويتنقل في الصحراء فيكون هنا مطابقة للشيء.**

**والخليل بن أحمد الفراهيدي العالم اللغوي يقول: طابقت بين الشيئين إذا جمعت بينها على حد واحد, وحقيقة كأن المعنى اللغوي يقرب إلى المعنى الدلالي الاصطلاحي فإن المطابقة وهي أن تجمع بين المعنيين المتضادين في الجملة كما فسرها أو بينها الخطيب بأن يجمع المتكلم بين المتضادين في الكلام بين معنيين متضادين في الكلام كالطول والقصر والليل والنهار والسواد والبياض والعلو والدنو وغير ذلك؛ فإن هذا التصرف بهذه الصورة يعد طباقًا فكأنك تطابق بين الشيئين تجعل الشيء ضد ما يقابله, ويطابقه من جهة التضاد, وكأنه يخفيه أو يقع عليه, وعلى هذا فإن الجمع بين شيئين متضادين في الكلام يعد طباقًا, هذا هو بهذا المعنى هو الطباق في الكلام بشكل عام.من أمثلة ذلك ومن شواهده قد يكون الطباق بين حرفين كقوله تعالى في آخر سورة البقرة: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ فنلاحظ أن الآية الحكيمة هنا اللام تفيد الملكية وعلى تفيد التحمل والمحاسبة والتدقيق فقوله: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ أي تنتفع به وقوله: ﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾ أي تحاسب عليه وتجازى به فطوبق ووقع التضاد بين اللام التي تفيد التملك وعلى التي تفيد التحمل والمحاسبة والتدقيق في هذا الآية الحكيمة هذه الحقيقة لا ينبغي أن نقف عند ظاهر لفظها فقط وإنما ينبغي أن نقف على دلالاتها فنلحظ أن في الآية الكريمة هذه جاءت في مقامات الخير والتملك والانتفاع والتكريم بقوله: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾ وجاءت في مقامات التحمل والمحاسبة قوله:﴿وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾**

**بيان أنواع الطباق فهناك ما يسمى بطباق الإيجاب وطباق السلب وإيهام التضاد.**

**فأما طباق الإيجاب فهو أنه يصرح فيه بذكر الضدين من غير أن يكون نفي في الجملة من أحدهما من ذلك قوله عز وجل: ﴿فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ وهذا في حق العصاة عندما يتوبون إلى الله عز وجلإلى الله متابا ويحسنون توبتهم ويقبلون على الله تعالى فسيئاتهم السابقة تنقلب وتبدل حسنات وهذا من أعظم التكريم لعباده عز وجل وهو من أعظم الإغراء للفساق والفجار؛ لأن يتوبوا إلي الله عز وجل ويتوب إلى رشده لأن الله عز وجل ستكون سيرتهم وصفحاتهم السابقة خيرات وحسنات فيجازيهم الله عليها ولا يكون بينهم ولا في أنفسهم أيضًا حرج ولا حزن ولا شيء على ما مضى وإنما ينبغي أن يحسنوا إقبالهم على الله عز وجل ويحققوا شروط التوبة المعتبرة وهي الإقلاع عن الذنب والندم على ما فات والعزم على ألا يعود وإذا كان ثمة مظلمة مالية أو غير ذلك في حق آدمي؛ فإن على التائب أن يستتيب أو أن يقدم معذرته وتوبته, ويرد الحقوق إلى أصحابها التي أخذها منهم.من ذلك كما ذكرنا قوله عز وجل: ﴿بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾  الآية الأولى قوله عز وجل: ﴿ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ هنا الحسنات جاءت في مقابلة السيئات وهذا ليس فيه إلا على سبيل الإيجاب والتقريب ليس فيه نفي لأحد الطرفين ﴿بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ﴾الرحمة والعذاب جاءتا متضادتين هنا.**

**طباق السلب الذي سيبين طباق الإيجاب طباق السلب وهو ما لم يصرح فيه بإظهار الضدين أو هو ما اختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا؛ بأن يكون في الجملة إثبات ونفي من ذلك قوله عز وجل: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ نلاحظ أن الجملة الأولى مثبتة جملة:﴿ يَعْلَمُونَ﴾ ونلاحظ أن الجملة المضادة لها جاء التضاد فيها على سبيل النفي ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فقوله: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ﴾ مضاد لقوله: ﴿ يَعْلَمُونَ﴾ لأن العلم إثبات قوله: ﴿ يَعْلَمُونَ﴾ إثبات العلم لهم وإسناده إليهم وقوله: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ﴾ نفي للعلم عنهم فهذا سلب وذاك إيجاب فيسمى هذا طباق السلب؛ لأن الجملة جاء الطرف الأول فيها مثبتًا, وجاء الطرف الثاني فيها منفيًّا.فالجواب هنا في الآية الحكيمة استفهام وهو مجازي أيضًا؛ لأن الغرض البلاغي من هذا هو النفي ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الجواب: لا يستوون؛ الذين يعلمون يشرفون ويعظم قدرهم أمام الذين لا يعلمون الجهلة لا شك أن الجهتين والفريقين متفاوتان ومتباعدان في الاستواء.من ذلك ما يسمى بإيهام التضاد بأن يكون بين اللفظين في ظاهرهما تضاد, ولكنه في حقيقة أمرهما ليسا كذلك مثلا قول الخزاعي دعبل:**

**لا تعجبي يا سلم من رجل        ضحك المشيب برأسه فبكى**

**فإن الضحك حقيقة هو من جهة المعنى ليس بضد البكاء الضحك في حد ذاته ليس من جهة المعنى بضد البكاء؛ لأنه كناية عن كثرة الشيب ولكنه من جهة اللفظ يوهم المطابقة, والضحك من حيث لفظه هو ضد البكاء, ولكن من حيث المعنى؛ المعنى استعاري هنا ضحك المشيب كناية عن ماذا؟ عن اشتعال وظهور الشيب في رأسه, وظهور الشيب ليس مضادًا حقيقة للبكاء, ولا البكاء مضاد لظهور الشيب, ولكن اللفظين من حيث إطلاقهما متضادان؛ فهذا يسمى بإيهام التضاد؛ لأن اللفظ في ظاهره يوهم التضاد, ولكنه في مراده في البيت نفسه يُراد به ظهور الشيب وبدوه ليس مضادًّا للبكاء نفسه, ولهذا وقع فيه خلابة بديعية ولفظية وهو يسمى بإيهام التضاد.**

**هناك نوع للطباق يسمى التضاد الخفي أو الطباق الخفي والطباق الخفي هو تضاد بين معنيين قد يكون أحدهما ظاهرًا والآخر خفيًّا يحتاج إلى تمعن وتفكر وتدبر وتأمل فقد يكون ذلك المعنى مضادا للمعنى المذكور, ولكن بعد إبرازه وإجلائه وأيضًا كشفه من ذلك قوله عز وجل عن آل فرعون: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ فإدخال النار حقيقة ليس ضد الإغراق في المعنى الظاهري, ولكنه يستلزم منه ما يقابله وهو الإحراق إدخالهم النار يستلزم إحراقهم فإن من دخل النار فإنه يحترق والاحتراق حقيقة هو ضد الغرق لماذا؟  لأن الذي يطفئ النار هو الماء والغرق نفسه دليل على وفرة الماء وعلى غزارته فكان هذا طباقًا خفيًّا في قوله عز وجل: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ الحقيقة الإدخال في النار لا يكون مضادا للغرق, ولكن لما كان إدخال النار ينتج عنه الحرق, والحرق نفسه يضاده الماء, كان هذا الطباق خفيًّا من هذا الوجه.**

**وينبغي أن نتنبه إلى هذه الآية الحكيمة وأنها جرت في سياق آل فرعون وفي صفاتهم وهو أنهم علوا واستكبروا وأطاعوا طاغيتهم فرعون الذي قال: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ وقال: ﴿أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى﴾  فأخذه الله عز وجل أخذ عزيز مقتدر من حيث لم يحتسب؛ لأنه لما تبع موسى عليه السلام في البحر فإنه لما تكامل نجاة موسى عليه السلام من البحر, وتكامل أيضًا فرعون وقومه في لجة البحر ووسطه أطبق الله عز وجل البحر عليهم حتى غرقوا, ثم أعلن إيمانه لما غرغر أو رأى الموت عيانًا بيانًا قال: ﴿ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ﴾ فانظر إلى استكباره حتى وقت الغرق استكبر وأدبر قال: ﴿ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ لم يقل: آمنت بالله أو وحدت الله أو شيئًا من ذلك, حتى في هذه الحالة وإنما هذا دليل وبرهان وإشارة على استكباره وعلى طغيانه.الحاصل أن هذه الآية الحكيمة فيها إشارة وإثبات إلى ما يذهب إليه أهل السنة والجماعة وهو حقيقة أيضًا نعيم القبر وعذابه فإن هؤلاء وهم قوم فرعون معذبون في قبورهم ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾**

**وأيضًا كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾  إذن هم يُعرضون على النار ويعذبون في قبورهم -نسأل الله السلامة والعافية- وكذلك في الآخرة لهم أشد العذاب يوم القيامة.**

**من أمثلة التضاد والطباق الخفي قوله سبحانه وتعالى: ﴿محمد رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ فالمطابقة هنا حقيقة الجمع بين الشدة والرحمة فلفظة: ﴿رُحَمَاءُ ﴾حقيقة ليست ضدًّا في المعنى لأشداء ولكن الرحمة تستلزم اللين واللطافة, واللين نفسه مقابل للشدة؛ فوقع الطباق من هذا الوجه ﴿محمد رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ فالشدة لا تقابل الرحمة, ولكن الرحمة ينتج عنها اللين, واللين إذا نظرت إليه ودققت فيه يُقابل أو يُضاد الشدة؛ فكان طباقًا خفيًّا من هذا الوجه بهذا التأويل.**

**تعريف الطباق وبيان أنواعه(ملخص سريع)**

**الطباق من فنون علم البديع، وهو من البديع المعنوي؛ الذي يرجع الحسن فيه إلى المعنى.**

**والطباق لغة: الجمع بين الشيئين .          وفي الاصطلاح: الجمع بين معنيين متضادين في الكلام؛ كالطولوالقصر، والحياة والموت، والإيمان والكفر.**

**وقد يقع بين نوع واحد؛ كأن يكون اللفظان اسمين نحو﴿ اللهُ وَلِي الذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظلُمَاتِ إِلَى النورِ﴾  ﴿وَأَنهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾ أو بين فعلين نحو ﴿ وَأَنهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾  أو بين حرفين نحو ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْوَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾أو بين نوعين مختلفين؛ كفعل واسم نحو ﴿وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللهِ﴾**

**والطباق نوعان:طباق إيجاب: لا نفي فيه؛ كما تقدم.**

**وطباق سلب: وهو ما وقع فيه إثبات ونفي، أو أمر ونهي نحو﴿ وَلَكِن أَكْثَرَ الناسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدنْيَا﴾ ونحو ﴿فَلَا تَخْشَوُا الناسَ وَاخْشَوْنِ﴾**

**المقابلة:**

**أنَّ المقابلة غالبًا تُدرس ويدرسها البلغاء بعد فن الطباق لأنها أشبه بالفرع عنه؛ يعنى المقابلة أَشبه بالفرعِ عن الطباق والطباق هي الأساس والرأس ولذلك َ فإنَّ بعض البلاغيين لا يعتبرون المقابلة فنًا مستقلا فبعضهم يُدرجُها في عمومِ الطباق لأنَّ الطباق نفسهُ قائم على التضاد,**

**الطباق: أنه يجمع في الكلام بين معنيين متضادين؛ أن يجمع في الكلام بين معنيين متضادين كالطول يقابل القصر، والسواد يقابل البياض والسماء تقابلها الأرض وهكذا.ولذلكَ لما كانت المقابلة نفسُها قريبةً من هذا فإنهم عدُّوها من الطباق نفسهِ مندرجةً فيه لكنَّ بعض العلماء لم يرى هذا الرأي وإنما عدها فنًا مستقلًا لكونها يكون التضاد فيها والتقابل فيها بين معانٍ متعددة, وأما الطباق فإن التقابل فيه أو التضاد فيه يكون بين معنيين يُذكر الأول ثمَّ يُذكر ما يضاده في المقام الثاني, أما المقابلة فإنها يمكن أن تُعرف بأنها أن يُؤتى بمعنيين متوافقين أو بمعانٍ متوافقة ثمَّ يُؤتى بما يقابلها أو يضادها على الترتيب بهذهِ الصورة .ولذَلِك كما لكنَّ الكثير أو الجمهور على أنَّها منفصلة وعلى أنها مستقلة**

**هل المقابلة مستقلةٌ عن الطباق أو هي مندرجة في حكمه وفى عرفه وفي تعريفه؟ على رأيين لأنَّها فنٌ بديعي أخاذ رائعٌ جدًا يوضح معاني ويبينها لأنَّ الأضداد بضدها تتمايز، ولأنَّ الأضداد إذا كثرت وجئ بما يقابلها على الترتيب انقدح المعنى وبان؛ لأنَّ الحُسن يُظهر حسنه الضد الذي يقابله فإذا كثرت التقابلات والمقابلات فعندئذٍ انجلت المعاني وانكشفت وتميزت.**

**حقيقة صحة التقابل تتم في توخي الكلام بمعنى أن يكون المتكلم مُتوخيًا المراد ومدققًا ومحققًا غير متكلف لا ينبغي أن يتكلف في المتقابلات ِويتعسف, بل كما ذكر الشيخ القاهري يجعل المعنى أو المقام هو الذي يولد المعنى ثمَّ المعنى يصطاد المتكلمُ لهُ لفظًا ينقُلُهُ إلي الآخرين من غير تكلف ومن غير تعسف؛ لأنَّ التكلف حقيقةً يُذهب روح الكلام ويفسد لُبَّهُ ويجعل الكلام نفسهُ أمام السامعين غير مقبولٍ وممجوج.**

**الآن بان لنا الفرق بين المطابقة والمقابلة:**

**والفرق بين المطابقة والمقابلة هو أنَّ الطباق أو المطابقة لا تكون إلا بالجمع بين الشيء والطول ضدهُ القصر والسماء ضدَّها الأرض و الماء ضدهُ النار وهكذا,أما المقابلة فتكون غالبًا بالجمع بين أربعة أشياء معنيان مذكوران أولًا ثمَّ يذكر ما هو ضدهما ثانيًا, قد يكون ثلاثة معاني تقابل ثلاثة، وقد تكون أربعة معاني تقابل أربعة، وقد تكون خمسة معاني تقابل خمسة وهذا من أكثر ما اُشتُهر به وسنذكر بعد ذلك التفصيل في هذا, يلاحظ أيضًا أن الفروق بين الطباق والمقابلة؛ أنَّ الطباق نفسهُ لا يكون إلا بالأضداد على حين أنَّ المقابلة تكون بالأضداد وبغير الأضداد وإن كانت في الأضداد تكون أعلى رتبة أعظمَ موقعًا كقولهِ**سبحانه وتعالى**: ﴿وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ ونلاحظ أنَّ الليل والنَّهار ذُكرَ ثمَّ ذكر ما يناسب الأول للأول والثاني للثاني فقال: ﴿جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِوَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ فالسُكنى تكون بالليل والابتغاء والحركة وطلب الرزق يكون غالبًا بالنَّهار؛ ذكر معنيين ثمَّ ذكر ما يقابلهما ذلك على الترتيب كما هو ظاهر.**

**من أنواع المقابلة العلماء قسموا المقابلة حقيقةً إلى أربعة أقسام,**

**المقابلة ذكر معنيان أو أكثر ثمَّ يُذكر ما يقابلها على الترتيب ذكروا أقسامها  تصل أنواعها إلى ستةأنواع:**

**١- مقابلة اثنين باثنين: نحو قوله:﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾[التوبة**

**٢- مقابلة ثلاثة بثلاثة: نحو قوله : \_﴿ يُحِل لَهُمُ الطيبَاتِ وَيُحَرمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ \_ في صفة النبي \_**

**٣- مقابلة أربعةٍ بأربعة: كقوله ﴿فَأَما مَنْ أَعْطَى وَاتقَى وَصَدقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسرُه لِلْيُسْرَى وأما من بخلواستغنى وَكَذبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسرُه لِلْعُسْرَى﴾**

**٤- مقابلة خمسة بخمسة:  كقول المتنبي:**

**أَزورهم وسواد الليل يشفعُ لي             وأنثني وبياض الصبح يغُرِى بي.**

**٥- مقابلة ستة بستة: كقول الأعشى:**

**على رأس عبدٍ تاجُ عز يزينه                   وفي رجلِ حُر قيد ذل يشينُه**

**\*\*تذكير: المقابلة من  أنواع البديع ا المعنوي.**

**س ١ ما الفرق بين المقابلة والطباق؟**

**الفرق بينهما هو أن المقابلة تكون بين معنيين فأكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، وأما الطباق فيكون بين معنى واحد وضده.**

**السجع وبيان أنواعه**

**ما السجع في اللغة ومن أي أنواع البديع؟**

**هو مأخوذ من سجع الحمام إذا هدل على جهة واحدة. والسجع من البديع اللفظي.**

**ما تعريفه في الاصطلاح؟**

**هو اتفاق الفواصل في الحرف الأخير أو في الوزن أو فيهما معًا.**

**ما أقسامه؟**

**أ‌-**        **إذا اتفقت الفاصلتان في الحرف الأخير دون الوزن سمي سجعا مطرفًا كقوله تعالى:**

**﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾**

**ب - وإذا اتفقت الفاصلتان في الوزن دون الحرف الأخير سمُي المتوازن كقوله تعالى : ﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ﴾**

**ج - وإذا اتفقت الفاصلتان في الوزن والحرف الأخير معًا سمُي المتوازي؛ كقوله تعالى ﴿فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ﴾**

**ما المراد بالفاصلة؟ هي الكلمة الأخيرة من فِقَر الجُمَل.**

**الجناس تعريفه وأنواعه**

**ما معنى الجناس في اللغة؟ ومن أي أنواع البديع؟**

**الجناس في اللغة مأخوذ من المجانسة؛ وهي المشاكلة والمشابهة. وهو فن من البديع اللفظي.**

**ما تعريفه في الاصطلاح؟**

**هو تشابه اللفظين في النطق، واختلافهما في المعنى؛ نحو سعيد هو السعيد في أهله.**

**ما أشهر أقسام الجناس؟**

**الأول: الجناس التام؛ وهو ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أمور؛ في نوع الحروف وهيئتها ( الحركات والسكنات) وعددها وترتيبها.نحو قوله ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ الساعَةُ يقُْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾ فالجناس التام بين: الساعة وساعة**

**.الثاني: الجناس المحرف؛ وهو ما اختلف فيه اللفظان في هيئة الحروف، واتفقا في نوعها وعددها وترتيبها؛ مثل البدعة شَرَكالشرْك.**

**الثالث: الجناس الناقص وهو: ما نقصت منه حروف أحد اللفظين عن الآخر مع اتفاق الباقي في النوع والهيئة والترتيب؛ مثل:جَدي وجُهْدِي.**

**الرابع: الجناس المضارع؛ وهو ما اختلف فيه اللفظان المتشابهان في نوع حرف واحد منهما مع تقاربهما في النطق؛ كقولهتعالى﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبهَا نَاظِرَةٌ﴾ .ويلحق بالجناس نوع يقال له جناس الاشتقاق، وهو ما اجتمع فيه اللفظان فيالاشتقاق؛ كقوله ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدينِ الْقَيمِ﴾**

**من المحسنات البديعية المعنوية**

**حسن التعليل ، الأسلوب الحكيم ، تأكيد المدح بما يشبه الذم))**

**حسن التعليل**

**نماذج :  
1 - قال ابن الرومي :  
لما تُؤذِنُ الدنيا به منْ صُروفِها  
يكونُ بكاءُ الطفلِ ساعةَ يولدُ  
و إِلاَّ فما يبكيهِ منها و إنها  
لأَرحَبُ مما كان فيهِ و أَرغدُ ؟  
  
2 - و للمتنبي من ميميّته المشهورة التي قالها بمصر حين أَصابته الحُمَّى :  
يقولُ لِيَ الطبيبُ أَكلْتَ شيئا  
و داؤُك في شرابِكَ و الطعامِ  
و ما في طِبِّهِ أني جوادٌ  
أضرَّ بجِسمِهِ طولُ الجِمامِ  
تعوَّدَ أَن يُغَبَّرَ في السَّرايا  
و يدخلَ من قتامٍِ في قتامِ  
فأُمْسِكَ : لا يُطالُ له فيرعى  
و لا هوَ في العليقِ و لا اللجامِ  
  
3 - و قال المعرّيّ يصف الشمعة :  
و صفراءَ لونِ التَّبْرِ مثلي جليدَةٌ  
على نُوَبِ الأيّامِ و العيشةِ الضَّنْكِ  
تُريكَ ابتساماً دائماً و تجلُّداً  
و صبراً على ما نابها و هيَ في الهُلْكِ  
و لو نطقَتْ يوماً لقالَتْ : أَظنُّكم  
تخالون أَني مِنْ حذارِ الرَّدى أَبكي  
فلا تحسبوا دمعي لوَجْدٍ وجَدْتُهُ  
فقدْ تدمُع الأَحداقُ من كثرةِ الضِّحْكِ**

**4 - و لابن سِراج الأَندلسي يتغزل :  
قالوا به صفرةٌ عابتْ محاسنَهُ  
فقلتُ : ما ذاكَ مِنْ داءٍ به نَزَلا  
عيناهُ تُطْلَبُ من ثأْرٍ بما قتلتْ  
فليس تلقاه إِلا خائفاً وَجِلا  
  
5 - و لأَحد شعراءِ الأندلس يهنئ بمولود :  
لمْ يستهلَّ ( بُكاً و لكنْ مُنكِراً  
أنْ لم تُعَدَّ له الدروعُ لفائفاً  
  
6 - و قال ظافر الحداد يمدح الملك الأَفضل :  
أَينَ ماءُ النيل منْ كفِّكَ إذ  
أَخجلَ البحرَ و ودْقَ  السُّحُبِ  
و لهذا كانَ في العامِ لهُ  
وقفةٌ من خَجَلٍ أَو رَهَبِ  
ثم حاكى من أياديكَ نَدىً  
فانْتَحى الأرْضَ بَجرْيٍ مُغْرِبِ**

**نظرة تحليلية :**

**الشعر فن يعتمد على الخيال ، و يرتبط بالوجدان ، و لا يتقيَّد بمنطق العقل أَو قوانين المادة ، فربما جاءَ التعبير الشعري موافقاً للحقيقة العلمية ، و ربما جاءَ مخالفاً لها ، و سواءً أَكان هذا أم ذاك فمقياس جودته أَمرٌ خارج عن موافقة الحقيقة العلمية أَو مخالفتها : ذلك المقياس هو صدق تعبيره عن الوجدان .  
  
و معلوم أن من أهم ما يشتغل به العلم البحث عن علل الأشياء ؛ أَي مسبِّبات وجودها ، و بمعرفة هذه العلل يتمكن الإنسان من التحكم في حالة المادة و تطويعها لأَغراضه العلمية . و قد استطاع العلم أَن يكشف عن علل بعض الظواهر المادية ، و ما زال يجدّ في البحث عن علل بعضها الآخر ، و لكنه في جميع الأحوال لا يثبت علة من العلل إلا إذا تبين من الملاحظة العملية أن وجودها يؤدي إلى وجود المعلول ، و بذلك يمكن استخدام هذه الحقيقة في التطبيق كما نعرف من دراستنا للعلوم الطبيعية . فإذا لاحظ العالم الكيميائي مثلا ظاهرة الاختزال فإنه لا يعللها باتحاد أَحد عنصري المركب بعنصر آخر إلا بعد أن يجري تجارب كثيرة تثبت هذا الاتحاد ، و منْ ثم يستطيع أن يستخدم ظاهرة الاختزال استخداماً عملياً في تنقية المعادن .  
  
 و لكن البحث عن علل الأشياء ليس مقصوراً على التفكير العلمي . ذلك أن الربط بين الظواهر يمكن أَن يتم عن طريق الخيال ، دون أن يكون هناك ارتباط حقيقي بينها ، و لكن الشاعر يبدو مقتنعاً بوجود هذا الارتباط لأَنه يوافِق حالة نفسية معينة يشعر بها . و من ثم يبدو المعنى مصوغًا في شكل تعليل عقلي و إن كان معتمدًا على الخيال . فمن المعروف مثلاً أَن الطفل الحديث الولادة لا يعرف شيئاً من أمر الدنيا ، و لا يتصوّر المتاعب التي يستقبلها فيها ، و لكن ابن الرومي - بتشاؤمه المعهود - ربط بين بكاءِ المولودِ والعناءِ الذي يلقاه المرءُ في الحياة ، و جعل الثاني سبباً للأَول ، أي أنه جاءَ لظاهرة بكاءِ الطفل بعلة تتفق مع نفسيته هو - أي نفسية الشاعر - و لا شأْن لها بالطفل . و كذلك نجد المتنبي في ميميته يُعْرِض عن التعليل العلمي الذي يفسر به الطبيب حالته المرضية و يقدم تعليلا آخر يبدو أَكثر إقناعًا له ، لأَنه يتفق مع حالته النفسية من الشعور بالقهر و الإهمال .  
  
و ربما اشتمل التعليل الشعري على تشبيه ، كما في النموذج الثالث من شعر المعري ، ففي هذه الأبيات تشبيه مقلوب ، لأن الأقرب إلى العادة أَن يُشَبَّه الإِنسان بالشمعة لا العكس ، حيث إن صفة الاحتراق حقيقية في الشمعة و غير حقيقية في الإِنسان . ثم إِن المعري بعد أَن شَبَّه الشمعة بنفسه ؛ خلع عليها صفات إِنسانية ، فجعل تساقط السائل منها بكاءً ، و زعم أن هذا البكاء ناشئ عن كثرة الضحك ، لا عن خوف الهلاك .  
  
فالتعليل الشعري في هذه النماذج يعبِّر عن وجدان صادق ، لا يتقيد بالمنطق أَو الحقيقة الموضوعية ، و صدق التعبير عن نفسية الشاعر هو العامل الأَكبر في جمال هذه النماذج ، و لكن مما يدعم الإِحساس بجمالها ما تتضمنه من مفاجأَة لطيفة ، حيث يعقد الشاعر صلة وثيقة بين أمرين متباينين ، و من هذا النمط معظم التعليلات الشعرية عند فحول الشعراءِ ، أَما في العصور المتأَخرة التي شغف فيها الشعراءُ بالصنعة البديعية لذاتها فإننا نجد التعليل الشعري يقوم على ادعاءِ علة غير حقيقية لضرب من المبالغة في تقرير صفة من الصفات ، و غالبًا ما يكون ذلك في باب المدح كما في النموذجين الخامس و السادس ، و يشبههما في الصنعة النموذج الرابع ، و إن كان في الغزل لا في المدح . و معظم أَمثلة ( حسن التعليل ) في كتب البلاغة هي من هذا النمط الثاني ، مع أنه دون النمط الأَول في الجودة كما يتضح لك من الموازنة بين النموذجين الأول و الخامس ، حيث نجد في كليهما تعليلاً لظاهرة واحدة بعلة غير حقيقية ، و لكن التعليل في النموذج الخامس يدهشنا بغرابته فحسب .  
  
   مما تقدم يتبين لك :  
  
  أن حسن التعليل هو ادعاء علة غير حقيقية لحالة من الحالات أو صفة من الصفات . و أجود ما يكون إذا عبّر عن شعور نفسي صادق .**

**الأسلوب الحكيم**

**نماذج :**

**1 - لقي رجل بلال بن رباح - رضي الله عنه - ، و قد أقبل من جهة الحَلْبةِ ، فظنَّ أَنه كان يشهد السباق ، فسأله : من سبق ؟ فَأَجاب بلال : سبق المقرَّبون . قال الرجل : إِنما أسألُ عن الخيلِ ، فقال له بلال : و أَنا أُجيبك عن الخيرِ .  
  
  2 - جيءَ بالقَبَعْثَري إلى الحجّاج ، فقال له الحجاج متوعّداً : لأَحملنّك على الأَدهم  فقال له القبعثري : مِثْلُ الأمير حمل على الأدهم و الأشهبِ، قال الحجاج : إِنه حديد . قال القبعثري : لأن يكون حديداً خيرٌ من أَن يكون بليداً .  
  
  3 - قال الأرّجاني يتغزل :  
غالطَتْني إذْ كستْ جسمي ضنىً  
كسوةً أَعرَتْ من اللَّحْمِ العِظاما  
ثمَّ قالتْ أَنتَ عندي في الهوى  
مثلُ عيني ، صدقَتْ ، لكنْ سَقاما  
  
  4 - و قال : ابن الحجَاج ( جـ )  :  
قال : ثَقَّلْتُ إِذ أَتيتُ مِراراً  
قلتُ : ثَقَّلْتَ كاهلي بالأيادي  
قال : طوَّلْتُ ، قلتُ : أوليْتَ طَوْلا  
قال : أَبرمْتُ ، قلت : حبلُ ودادي**

**نظرة تحليلية :  
نلاحظ في النموذج الأول أن بلالاً - رضي الله عنه - حمل سؤال الرجل على معنى غير المعنى الذي قصده السائل ، فالسائل يسأل عن سباق الخيل ، و بلال - رضي الله عنه - يشير إلى الآيتين الكريمتين (( و السابقون السابقون ، أولئك المقرَّبون )) و يبدو أن الرجل كان مشغولاً جداً بأمر السباق ، فهو يلح في بيان قَصْدِه ، و كأن بلالاً - رضي الله عنه - لم يفهم سؤاله : (( إِنما أسألك عن الخيل )) فيجيبه بلال - رضي الله عنه - مصرِّحاً بأنه صرف السؤال عن وجهته إلى وجهةٍ هي أنفع للسائل : (( و أنا أجيبك عن الخير )) .  
  
و ليس في النموذج الثاني سؤال أو جواب ، و لكن أحد المتحاورين قد حمل كلام الآخر على معنى غير المعنى الذي قصده ، ليُنَبِّهَهُ في لطف إلى أن هذا المعنى الثاني أولى به ، فالحجاج يتوعد الخارجي بالقيد و السجن ، و القبعثري يطمع أن يعفو عنه الحجاج ، بل أن يَتَألَّفَ قلبه بهدية كريمة ، شيمة الأمراء القادرين ، و يحاول الحجاج أن يؤكد معناه في عبارة أكثر صراحة ، و لكن القبعثري يحوّل هذه العبارة أيضًا إلى المعنى الذي يريده هو .  
  
و الأرّجاني يحتال لقلب المعنى الذي أرادته محبوبته ، و هو الإعزاز و الإِكرام ، بإضافة تمييز إلى الجملة التي قالتها : (( أنت مثل عيني - سقاما )) . و كذلك يصنع ابن الحجاج بالفعل (( ثقلت )) إذ يضيف إليه مفعولا به يقلب معناه إلى ضده ، أما الفعل الثالث (( طَولت )) فإنه يستحيل إلى معنى آخر بتغيير اشتقاقه ، و الفعل الرابع (( أبرمت )) اجتمع فيه الأمران لقلب المعنى : تغيير الاشتقاق و زيادة المفعول به .  
  
و في جميع هذه الأمثلة يفاجأُ أَحد المتحاورين بمعنى خفي لم يكن يقصده . فالأُسلوب الحكيم يقوم على تعدّد المعاني للعبارة الواحدة ، كما هو الشأَن في التورية ، و لكن تعدد المعاني هنا يتخذ شكلاً تمثيليًا ، إذ يعبر كل من المتحاورين عن معنى يختلف عن معنى الآخر .  
مما تقدم يتبين لك .  
  
أن الأُسلوب الحكيم فن يعمد إليه أحد المتحاورين بتحويل كلام مخاطبه إلى معنى غير المعنى الذي قصده ، تنبيهاً إلى أنَّ هذا المعنى الثاني هو الأصدق أو الأحرى أن يُعمل به .  
و ربما كان الحوار في شكل سؤال و جواب ، و ربما كان كلاماً تقريرياً . و قد يعتمد الأسلوب الحكيم على تعدد معاني الكلمة التي أوردها المخاطب ، و قد يحولها عن معناها بإِضافة .**

**تأكيد المدح بما يشبه الذم**

**نماذج :  
  
1 - قال تعالى في صفة الجنة و أََهلها :  
( لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا )**

**2 - (( أَنا أَفصحُ العربِ ، بيدَ أَني من قريشٍ ))  
( المعنى صحيح و لكنه لم يرد بين الأحاديث المروية الصحيحة ) .**

**3 - قال النابغة الذبياني يمدح :  
و لا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهم  
بهنَّ فلولٌ من قِراعِ الكتائبِ  
  
4 - و قال النابغةُ الجعدي .  
فتى كمُلَتْ أخلاقُهُ غيرَ أَنهُ  
جوادٌ فما يُبقي من المالِ باقيًا  
  
5 - و قال ابن مقرِّب  :  
و سلَّابُ أرواح الكُماةِ لدى الوغى  
و لكنْ مُرَجِّيه لدى السلمِ سالبُهْ**

**نظرة تحليلية :  
  
إذا تأَملت النموذج الأول رأيت أَن أُسلوب الاستثناءِ قد جاءَ على خلاف أَصله . فالأَصل في الاستثناءِ إِخراج ما بعده من حكم ما قبله ، فإذا كان ما قبل الاستثناء نفياً لكل عيب ، فإن مجيءَ حرف الاستثناءِ  يُشْعِر بأَن ما بعده يثبت عيبًا ما ، كما نقول مثلا : (( لا عيب في هذا الثوب إِلا أَنَّ كميه قصيران فكون الكمين قصيرين عيبٌ أَثبته للثوب بعد أََن نفيت عنه سائر العيوب . و لذلك فإن قارىء الآية الكريمة إذا ورد عليه حرف الاستثناءِ سبق إلى وهمه أَنْ سيتلوه حكمٌ مخالف لما سبق ، فإِذا قرأَ قوله تعالى (( إلا قيلاً سلاماً سلاما )) أَدركته هزة لأنه وجد صفة من صفات المدح حيث كان يتوقع العكس ، و تصور أَنه لو فتش في الجنة من كلام يشبه اللغو أًو التأْثيم لما وجد إِلا ضد ذلك و هو التسليم الدائم ، فكان أَشد تأكِيداً لتنزيه أَهل الجنة عن اللغو و التأْثيم .  
  
و هذا اللون من الاستثناءِ ملحوظ في بيت النابغة الذبياني أَيضًا ( النموذج الثالث ) حيث نجد الشاعر ينفي كل عيب عن ممدوحيه ، ثم يأتي بأداة الاستثناء فنتوهّم أنه يريد أن يثبت لهم عيبًا ما ، و إذا به يأْتي بصفة من صفات المدح ، فكأَنه يقيم بذلك دليلاً على خلوهم من كل عيب .  
  
و قد يُتَصوَّر كون المستثنى داخلاً في مفهوم المستثنى منه - و هذا كما قلنا هو الأَصل في الاستثناءِ كما في النموذجين السابقين ، و قد يتصور كونه خارجًا عن ذلك المفهوم ، كما هو شأْن الاستثناءِ المنقطع الذي نعرفه في النحو ، و من هذا النوع القول المأثور عن النبي - صلى الله عليه وَ سَلم - :   أَنا أفصح العرب بيد أَني من قريش   .  
  
فنسب الرسول الكريم ليس داخلا في تَمَيُّزِهِ - صلى الله عليه و سلم - عن سائر العرب بمزيد من الفصاحة ، و ذلك كما تقول في الاستثناءِ المنقطع الخالي من أُسلوب تأْكيد المدح بما يشبه الذم : (( اشتريت الكتب المطلوبة إلا قلمًا )) . و مع أننا في حديث الرسول - صلى الله عليه و سلم - لا نعقد صلة بين المستثنى و المستثنى منه ؛ نظراً لكون الاستثناءِ منقطعاً ، فإننا نشعر بالمفاجأَة أَيضاً ؛ لأَننا لازلنا نتوقع أَن يكون حكم ما بعد أَداة الاستثناءِ مخالفًا لحكم ما قبلها ، فإذا كان ما قبلها صفة مدح ، فنحن نتوقع أن يكون ما بعدها صفة عيب ، فإذا جاءَت الثانية صفة مدح كالأولى كانت أبلغ في إثبات المدح .  
  
و إِثبات الكمال كنفي العيب ، من حيث إِنكِ إذا جئتِ بعدهما بمستثنى أَوهمت سامعكِ لأَول وهلة بأنَّه وصف معيب ، فَإذَا وجد صفة مدح عرته هزة كمن يلقى الخير حيث كان توجَّس شرًا ، و يمكنكِ أن تلاحظي ذلك في الحديث الشريف و كذلك في النموذج الرابع من شعر النابغة الجعدي .  
و الاستدراك بلكن و بل شبيه بالاستثناءِ المنقطع من حيث إِننا نتوقع بعد حرف الاستدراك حكمًا  
مخالفاً للحكم السابق ، فإذا جاءَ موافقًا له كان ذلك أبلغ في تأكيد معنى المدح . و على هذا النمط جاءَ بيت ابن مقرِّب ، حيث إنه استدرك على وصف ممدوحه بالشجاعة صفة أُخرى من صفات المدح و هي السخاءُ ، و زاد أن ربط بين المعنيين ربطاً لطيفاً حين قابل بين (( الوغى )) (( و السلم )) و بين (( الكماة )) - و أراد بهم الأعداء - و طالبي المعروف من أولياء الممدوح ، و بين جعل الضمير الممدوح فاعلاً للسلب في الشطر الأول و مفعولاً به في الشطر الثاني .  
مما تقدم يتبين لك :  
أن تأكيد المدح بما يشبه الذم أُسلوب يعتمد على مفاجأة السامع بصفة من صفات المدح حيث كان يتوقع صفة ذم ، و ذلك باستخدام أَداة من أَدوات الاستثناءِ أو الاستدراك ، و قد يُقَدر الاستثناءُ مُتصِلاً أو منقطعًا , و قد يأتي المستثنى منه مُثبتًا أو مُنفيًا**

**مجال ( علم العروض والقافية)**



**تلخيصي لعلم العروض والقافية**

**لو تلاحظون كتبت تلخيص من رائيي هذا أكثر شيء شفته يتكرر في اختباراتهم، علمًا أن هذا التلخيص غير شامل لمعايير علم العروض والقافية....**

**- التفريق بين علم العروض والقافية:**

**\* علم العروض:**

هو ميزان الشعر يعرف به مكسورة من موزونة وهو علم يبحث عن أحوال الأوزان المعتبرة.

**أسماء بحور الشِّعر وذكر تفاعيل كل بحر)مرتبتها على حسب حفظي لها)☹**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **نوع البحر** | **تفعيلاته** |
| **1** | **الرمل** | **فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن** |
| **2** | **المديد** | **فاعلاتن فاعلن فاعلاتن** |
| **3** | **الخفيف** | **فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن** |
| **4** | **الرجز** | **مستفعلن مستفعلن مستفعلن** |
| **5** | **السريع** | **مستفعلن مستفعلن فاعلن** |
| **6** | **المجتث** | **مستفعلن فاعلاتن** |
| **7** | **البسيط** | **مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن** |
| **8** | **المنسرح** | **مستفعلن مفعولات مفتعلن** |
| **9** | **المتقارب** | **فعولن فعولن فعولن فعول** |
| **10** | **الطويل** | **فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن** |
| **11** | **الكامل** | **متفاعلن متفاعلن متفاعلن** |
| **12** | **الوافر** | **مفاعلتن مفاعلتن فعولن** |
| **13** | **الهزج** | **مفاعيلن مفاعيلن** |
| **14** | **المضارع** | **مفاعيلُ فاعلاتن** |
| **15** | **المقتضب** | **مفعلات مفتعلن** |

**\* علم القافية:**

هو علم بأصول يعرف به أحوال أواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون، ولزوم وجواز، وفصيح وقبيح، وهي مع هذا اسم لعدد من الحروف ينتهي بها كل بيت.

\*\* معلومة:

تتكون القافية من حرف أساسي ترتكز عليه يعرف باسم ( الروي)

هو الحرف الذي يختاره الشاعر من الحروف الصالحة، فيبني عليه قصيدته، ويلتزمه في جميع أبياتها، وإليه تنسب القصيدة؛ فيقال: قصيدة همزية إن كانت الهمزة هي الرَّوِيّ كهمزية شوقي، أو لامية إن كانت اللام هي الرَّوِيّ كلامية العرب ...

**حروف القافية ستة هي:**

أ-الرَّوِيّ تعرفه في السابق

ب-الْوَصْل:

**سمي الْوَصْل بهذا الاسم** لوصله بالرَّوِِيّ ومجيئه بعده مباشرة، وحروف الْوَصْل هي الألف والواو والياء، سواء أكانت هذه الأحرف للإشباع أو لغيره مما لا يصلح أن يكون رويا، أو هاء متحركة أو ساكنة تلي الرَّوِِيّ مما لا يصلح أن يكون رويا.

ج-الْخُرُوْج:**سمي بهذا الاسم** لخروجه وتجاوزه الْوَصْل التابع للروي، فهو موضع الْخُرُوْج من بيت القصيدة حيث لا يأتي بعده حرف، والْخُرُوْج يكون بالألف أو بالواو أو بالياء يتبعنَ هاء الْوَصْل.

د-الرِّدْف:

هو ما يقع قبل الروي مباشرة من غير فاصل، ويكون من حروف المد الثلاثة، وحروف اللين وهي الواو والياء الساكنتان بعد حركة غير مجانسة لهما، والألف تعتبر أصلا.

ويجوز في الياء والواو أن يتعاقبا في القصيدة الواحدة، ويجوز أن يكون الرِّدْف والرَّوِِيّ من كلمة واحدة أو كلمتين، ولا تعتبر الياء أو الواو المحركتين أو المشددتين ردفًا.

هـ-التَّأْسِيْس:

التَّأْسِيْس لا يكون إلا بالألف قبل حرف الرَّوِِيّ بحرف واحد، فالتَّأْسِيْس إذًا حرفُ ألفٍ بينها وبين حرف الرَّوِِيّ حرف واحد صحيح، وهذا الحرف الصحيح الذي يفصل بين ألف التَّأْسِيْس وحرف الرَّوِِيّ يسمى (الدَّخِيْل) وهما متلازمان **فسميت الألف تأسيسا** لأنه يُحَافَظُ عليها في قافية القصيدة كأنها أسٌّ للقافية، **وقيل:** لأنها تقدمت على جميع حروف القافية. ويجوز أن تكون ألف التَّأْسِيْس والدَّخِيْل في كلمة واحدة أو كلمتين.

و-الدَّخِيْل:

هو حرف متحرك يقع بين ألف التَّأْسِيْس والرَّوِِيّ، **وسمي دخيلا** لأنه دخيل في القافية؛ وذلك لوقوعه بين حرفين – الرَّوِِيّ والتَّأْسِيْس – خاضعين لمجموعة من الشروط في حين لا يخضع هو لشروط مماثلة فشابه الدَّخِيْل في القوم. والدَّخِيْل حرف لا يلتزم بذاته وإنما يلتزم بنظيره وهو واقع بين حرفين ملتزمين من حروف القافية، فإذا التزمه الشاعر فهو لزوم ما لا يلزم.

\*\*عيوب القافية

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **عيوب مغتفرة للمولدين** | | **عيوب لا تغتفر للمولدين** | |
| 1 | الإيطاء: تكرر كلمة الروي بلفظها ومعناها في قصيدة واحدة من غير فاصل يعتد به كسبعة أبيات وهو مأخوذ من(المواطأة) التي تعني الموافقة مثل:  لقد هتفتْ في جنح ليل حمامةٌ \*\* على فننٍ وَهْنًا وإني لنائمُ  أأزعمُ أني هائمٌ ذو صبابة \*\* لسعدى ولا أبكي وتبكي الحمائمُ  كَذِبْتُ وبيتِ اللهِ لو كنتُ عاشقا \*\* لما سبقتني بالبكاءِ الحمائمُ | 1 | (1) الإقواء:  هو اختلاف حركة الروي بالضم والكسر أي اختلاف حركة المجرى في القصيدة الواحدة، وهو مأخوذ من قول العرب: (أقوى الفاتلُ حبلَه) إذا خالف بين قواه فجعل إحداهن قوية والأخرى ضعيفة، ومثاله:  أَمِنْ آل ميةَ رائحٌ أو مُغْتَدِيْ \*\* عجلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ  زعم البوارِحُ أنَّ رحلتَنا غدًا \*\* وبذاكَ خبَّرنا الغُرَابُ الأَسْوَدُ  لا مرحبًـا ولا أهـلا بـهِ \*\* إنْ كان تفريقُ الأحِبَّةِ في غدِ  فقد جاء الرويّ (الدال) في البيت الأول والثالث مكسورًا، وفي البيت الثاني مضموما . |
| 2 | التضمين: هو تعلق قافية البيت بصدر البيت الذي يليه وهو نوعان:  أ- قبيح: وذلك إذا كان مما لا يتم الكلام إلا به، كالفاعل، والصلة وجواب الشرط، وخبر المبتدأ والنواسخ، مثل:  وهمْ وردوا الجِفارَ على تميمٍ \*\* وهمْ أصحابُ يومِ عكاظَ إنِّيْ  شهِدتُ لهم مواطنَ صادقاتٍ \*\* شهدنَ لهمْ بحسنِ الظنِّ مِنِّيْ  فقوله: (شهدتُ) خبر (إن) في البيت السابق.  ب- مقبول: إذا كان الكلام يتم بدونه كالتوابع، وما أشبهها من الفضلات، مثل:  وتعرفُ فيهِ منْ أبيهِ شمائلا \*\* ومن خاله ومن يزيدَ ومن جُحُرْ  سماحةَ ذا ، وبِرَّ ذا ووفاءَ ذا \*\* ونائلَ ذا إذا صحا وإذا سَكِرْ  فـ(سماحةَ) وما بعده بدل اشتمال من قوله (شَمائِلا). | 2 | (2) الاصْراف:  وهو الانتقال بحركة الروي (المجرى) من الفتح إلى غيره، أو من غير الفتح إلى الفتح، وهو مأخوذ من قولهم: صرفت الشيءَ أي أبعدته عن طريقه، كأن الشاعر صرف الروي عن طريقه الذي كان يستحقه من مماثلة حركته لحركة الروي الأول، مثل:  ألم ترني رددتُ على ابن ليلى \*\* منيحتَهُ فعجَّلْتُ الأدَاءَ  وقلتُ لشاتهِ لما أتتنا \*\* رماكِ اللهُ من شاةٍ بداءِ  فقد جاء الرويّ (الهمزة) في البيت الأول مفتوحا، وفي البيت الثاني مكسورًا. |
| 3 | (3) السِّناد:  وهو اختلاف ما يراعى قبل الروي من الحروف والحركات، وهو خمسة: اثنان باعتبار الحروف، وثلاثة باعتبار الحركات:  أ- سناد الردف: وهو جعل بعض الأبيات مردوفة، وبعضها غير مردوف، مثل:  إِذا كُنتَ في حاجةٍ مُرسلا \*\* فأرسلْ حكيما ولا تُوْصِهِ  وإِنْ بابُ أمرٍ عليك التوى \*\* فشاورْ حكيمًا ولا تعْصِهِ  فالبيت الأول مردوف والثاني غير مردوف.  ب- سناد التأسيس وهوجعل بعض الأبيات بعضها غير مؤسس، مثل:  الرأيُ رأيُ أميرِ المؤمنينَ إذا \*\* حارتْ رجالٌ وضلتْ في مَرَائِيْهَا  أسدى إليَّ أميرُ المؤمنين يدًا \*\* جلَّتْ كما جل في الأملاك مُسْدِيْهَا  بيضاءَ ما شابها للأبرياء دمٌ \*\* ولا تَكَدَّر بالآثام صافِيْهَا  فالبيت الأول والثالث فيهما ألف تأسيس، والبيت الثاني غير مؤسس.  ج- سناد الإشباع: وهو تغيير حركة الدخيل في القافية المطلقة والمقيدة، مثل:  وهلْ يتكافا الناس شتى خلالهم \*\* وما تتكافا في اليدين الأَصَابِعُ  يُبجَّلُ إجلالا ويُكْبَرُ هيبةً \*\* أصيلُ الحجى فيه تُقًى وَتَوَاضُعُ  ففي البيت الأول حركة الدخيل وهو الباء كسرة، وفي البيت الثاني حركة الدخيل وهو الضاد ضمة.  د- سناد الحذو: وهو اختلاف حركة ما قبل الردف، مثل:  السِّحْرُ من سود العيون لَقِيْتُهُ \*\* والبابِلِيُّ بلحْظِهِنَّ سُقِيْتُهُ  الناعساتُ الموقظاتُ من الهوى \*\* المُغْرِياتُ بهِ وكُنْتُ سَلَيْتُهُ  فحركة القاف في البيت الأول، وحركة اللام في البيت الثاني تسمى حذوا، وكان ينبغي أن تتحد حركة ما قبل اليائين، لكنها جاءت في البيت الأول كسرة وفي البيت الثاني فتحة.  هـ- سناد التوجيه: وهو اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد (الساكن)، مثل:  إنَّ (لا) بعد (نعم) فاحشةٌ \*\* فبـ(لا) فابدأْ إذا خِفْتَ النَّدَمْ  لا تراني راتعا في مجلسٍ \*\* في لحوم الناس كالسَّبْعِ الضَّرِمْ  فحرف الروي الميم الساكنة، وقد جاء توجيه القافية الأولى فتحة، وتوجيه الثانية كسرة.  (هذه العيوب المتقدمة قد اغتفر للمولدين (المتأخرين) ارتكابهُا) سبب اغتفار ارتكابها: لوقوعها كثيرا في شعر المتقدمين إلا التضمين القبيح، فهو عيب غير مغتفر ويجب الاحتراس منه. | 3 | (3) الإِكْفاء:  وهو اختلاف الروي بحروف ذات مخرج واحد أو متقاربة المخرج في قصيدة واحدة ، وهو مأخوذ من قولهم: فلان كفء فلان، أي مماثل له؛ لأن أحد الطرفين مماثل للآخر، أي مقارب له في المخرج، مثل قول الراجز:  إِذَا نزلتُ فاجعلانيْ وَسَطَا  إنيَ شيخٌ لا أطيقُ العُنَّدَا  البيت الأول رويه الطاء، والثاني الدال، وهما من مخرج واحد، وهو طرف اللسان وأصول الثنايا. |
| 4 | (4) الإِجازَة (الإِجارَة):  وهو اختلاف الروي بحروف متباعدة المخارج في قصيدة واحدة، وسمي بذلك لتجاوزه الحدود المرسومة وتعديها، مثل:  خليليَّ سِيرا واتركا الرحلَ إنني \*\* بِمَهْلَكَةٍ والعاقباتُ تَدُوْرُ  فبيناه يشري رحلَهُ قال قائلٌ \*\* لِمَنْ جملٌ رِخْوُ الملاطِ نَجِيْبُ؟ |



**مفهوم اللغة:**

**اللغة مشتقة من كلمة ( لغا ٬ يلغو ) وهي تعني الكلام .**

**في الاصطلاح : لها عدة تعريفات منها:**

**1- تعريف " ابن جني " في كتابه الخصائص:**

**(( أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم )) .**

**2- ويعرفها بعض المحدثين بأنها:**

**(( نظام من الرموز الصوتية ٬ أو مجموعة من الصور اللفظية تختزن في أذهان أفراد   
الجماعة اللغوية٬ وتستخدم للتفاهم في أفراد مجتمع معين ))**

**خصائص اللغة ووظائفها:**

**ألفت نظرك في البدء إلى أننا نشير في هذا العنوان إلى الّلغات كلها٬ وليست اللغة**

**العربية وحدها ٬ وخصائص اللغة كالآتي:**

**1. اللغة نظام رمزي: أي مكونة من رموز مسموعة ومكتوبة ذات معنى وكلها تنتظم من خلال  
 نظام معين في الكلام والنطق .**

**2. اللغة صوتية : أي أن الأساس فيها الطبيعة الصوتية فأنت تلحظ أن التواصل اللغوي بين   
البشر كان شفويا قبل اكتشاف الكتابة .**

**3. اللغة تحمل معنى : أي وجود اتفاق بين أهل اللغة على معاني المفردات والكلمات   
التي يتواصلون بها .**

**4. اللغة مكتسبة : أي أن اللغة لا تولد مع الإنسان بل يكتسبها من خلال والديه وبيئته.**

**5. اللغة نامية : أي أنها نظام متطور مرن ٬ تتقدم وتتطور بمفرداتها ومضامينها   
وبحوثها بتطور أهلها وتقدمهم .**

**6. اللغة إنسانية: ظاهرة إنسانية ينفرد بها غلإنسان وحده دون غيره من المخلوقات.**

**7. اللغة اجتماعية : أي أنها تعيش وتنمو في محيط اجتماعي يتم فيه التواصل بين أفراده٬   
فلو عزل الإنسان في بيئة غير اجتماعية لا يتواصل فيها مع أحد من بني جنسه لا يمكنه أن   
يكون ناطقًا باللغة التي تعارف عليها الناس .  
8. اللغة عرفية: وتعني هذه الخاصية أن لاصلة بين الرمز والشيء الذي يعينه صلة عرفية   
اصطلاحية؛ لأن أفراد المجتمع اللغوي تعارفوا على الألاظ وما تعنيه أو تدل عليه، فما أطلقوا   
عليه كلمة مثل  (شجرة) كا من الممكن أن يطلقوا عليه أية كلمة أخرى مكونة من أصوات اخرى.**

**وظائف اللغة:**

**يمكنك أن تتعرف بنفسك على وظائف اللغة فأنت الآن تستخدم إحدى وظائفها ٬ ما هي؟**

**من وظائف اللغة :**

**1. التعليم والتعلم .**

**2. أنها وسيلة تفكير .**

**3. وهي وسيلة للتعبير .**

**4. وهي أيضا وسيلة للاتصال بجميع أفراد المجتمع .**

**5. اللغة وسيلة لحفظ التراث والعلوم لأي مجتمع أو حضارة .**

**علم اللغة وفروعه:**[**http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=70714**](http://www.alfaseeh.com/vb/showthread.php?t=70714)

**نظريات اكتساب اللغة:**

**ستجد في أدبيات وكتب علوم اللغة بحوثًا ونظريات متعددة حول نشأة الكلام واللغة في المجتمع الإنساني وسأوجز لك أبرز النظريات كالآتي:**

**1. نظرية التوقيف والإلهام : أي أنها توقيفية ألهمها الإنسان دون تدخل منه أو وضع   
وأيدها " ابن فارس " .**

**2. نظرية الوضع والاصطلاح : أي أنها وضعت من قبل الناس وتعارفوا عليها٬ وذلك بأن   
اتفقوا أن أسماء الطيور تكون بهذا النسق و .. وهكذا٬   
وأول من قال بهذه النظرية من المسلمين " أبو هاشم الجبائي المعتزلي ".**

**3. نظرية المحاكاة والتقليد : أي أن بداية اللغة عند الإنسان كانت بتقليده لأصوات الطبيعة   
من أصوات الحيوانات إلى أصوات الريح والماء وما شابه.**

**4. نظرية الغريزة الكلامية : وهي نظرية حديثة ترى أن الإنسان مزود بغريزة خاصة تدفعه   
إلى التعبير عن الأشياء حسية أو معنوية بكلمات خاصة ٬ فاتحدت المفردات عند الإنسان   
الأول ٬ فلما نشأت اللغة واستقرت لم يعد الإنسان يستخدم هذه الغريزة.**

**فيتضح لك من خلال هذا العرض أنه من الصعوبة الجزم بأصح تلك النظريات وإن كانت احتمالية بعضها أقوى من بعض.**

**المعاجم اللغوية :**

**المعجم :  
 ( هو كتاب يرتب ألفاظ اللغة العربية وفق طريقة خاصة، ويفسر معانيها بناء على الشواهد المعتمدة في دراسة اللغة وقد يضيفإليها إضافات نافعة ).**

**وقد رتب مصنفو هذه المعاجم كتبهم على عدة مدارس طرق ( مدارس) منها :**

**أولَا: مدرسة التقليبات:**

**وهذه المدرسة الأولى، والدعامة السابقة في تأليف معاجم اللغة ويقصد منها جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة تحت نطاق واحد، فمثلًا الكلمات المكونة من الراء والكاف والباء يبحث عنها في بابا واحد مهما اختلف ترتيبها: فركب، وربك، وكرب، وكبر، ورك، وبكر، يبحث عنها في باب واحد،**

**إلا أن أصحاب هذه الطريقة قد اختلفوا في الطريق البحث عن الألفاظ إلى طريقتين:**

**أ‌- التقليبات الصوتية:**

**وهي التي تجمع الكلمات المتحدة الحروف وتجعلها في نطاق واحد، مع ملاحظات الناحية**

**الصوتية، وهي وضعها تحت أبعاد الحروف مخرجًا،  فيبدأ بالحلقي، ثم باللساني، ثم بالشفوي،**

**ففي الكلمات المكونة من الراء، ومخرجها طرف اللسان مع اصول الثنيتين العليين، والباء**

**وهي من بين الشفتين والكاف، وهي من أقصى اللسان مع ما يحاذيه م الحنك الأعلى بعد**

**مخرج القاف، نجد أقواها مخرجَا هو الكاف، ولذلك يبحث عن هذه الكلمات في باب الكاف**

**تحت مادة كرب أو كبر،**

**وأول من استني هذه الطريقة**

**الخليل ابن أحمد في كتابه (العين) ،وتبعه من علماء المشارقة**

**الزهري في كتابه( التهذيب)، والزبيدي في كتابه (مختصر العين).**

**ومن علماء الغرب أبو علي القالي في كتابه (البارع) ، وابن سيده في كتابه (المحكم).**

**ب‌- التقليبات الهجائية:**

**وهي التي تجمع الكلمات على النسق السابق، مع ملاحظة وضعها تحت أول الحروف ترتيبًا:**

**ففي الكلمات السابقة، وهي المكونة من الراء والكاف ، والباء، نجد أن أول الحروف ترتيبًا هو**

**الباء، ويذكر بعدها هذه الكلمات المكونة من هذه الحروف ف بتلك المادة،**

**وقد اتبع هذه الطريقة ابن دريد في (الجمهرة) .**

**ثانيًا: مدرسة القافية: ( تقوم على جعل الباب  الأخير بابًا، والأول فصلًا)**

**والقافية: هي الحرف الذي تبني عليه قصيدة، وهذا تجوز في الاستعمال ويبدو أن انتشار الشعر، وغلبة السجع، في هذا العصر كانت موجهة لاتباع هذه الطريقة، وهي النظر في الحرف الأخير من الكلمة وجعله بابًا، والحرف الأول وجعله فصلًا، فيجعل لكل باب ثمان وعشرون فصلًا هي باقي حروف الهجاء.**

**فمثلًا: الباء يجعل فصولها من الألف إلى الياء فركب يبحث عنها في باب الباء فصل الراء.**

**وقد اتبع هذه الطريقة جمهرة كبيرة من اللغويين:**

**كالجوهري في (صحاحه)، والفيروز آبادي في (قاموسه المحيط)،**

**وابن منظور في (لسانه)، والزبيدي في ( تاج العروس في شرح ألفاظ القاموس) .**

**فمثلًا:  كلمة ( علم ) يبحث عنها الباحث في باب الميم فصل العين وهكذا.**

**ثالثاً: المدرسة الأبجدية العادية:**

**الترتيب الهجائي(فالحرف الأول في الكلمة يجعل بابا، والحرف الثاني يجعل فصلًا).**

**ويقصد منها الكلمات المركبة من حروف واحدة على النسق السابق، ملحوضًا في ترتيبها ؛ وفي نظام البحث عنها في المعاجم.الترتيب الموجود في الكلمات فعلًا، فينظر إلى الحرف الأول والثاني وما يكون معهما كلمة ثلاثية.**

**وهذه طريقة رأي كبير من اللغويين سهولتها على الباحث فاتبعها في معجمه، ولازال نظامها**

**متبع إلى للآن.**

**وممن أخذ بتلك الوجهة:**

**أحمد بن فارس في كتابه (مقاييس اللغة)،**

**والزمخشري في (أساس البلاغة)**

**والفيومي في (المصباح المنير)**

**و(مختار الصحاح) التي قامت به وزارة المعارف،**

**ومن المعاجم الحديثة ( المعجم المحيط )  بطرس البستاني،**

**و( المعجم الوسيط )  المجمع اللغوي بالقاهرة،**

**والأب لويس المعلوف في (المنجد) ،**

**والشرتوني وغيرهم، ممن أولعوا بجمع اللغة ، والعناية بأمرها.**

**طريقة البحث عن الكلمات في المعجم:  
عند البحث عن كلمة في أحد المعاجم نتبع الطريقة التالية:  
١)- تجريد الكلمة من الزوائد، فنبحث عن كلمة انكسر في ما ة كسر،  
 وعن استغفر في مادة غفر.  
٢)- فك التضعيف فنبحث عن شدَّ في مادة شدد.  
٣)- رد الحرف غير الأصلي  إلى أصله، فنبحث عن باع في مادة بيع،  
وعن علا في مادة علو.  
٤)- رد المحذوف فتبحث عن عدة في مادة وعد، وعن زنة في مادة وزن.  
  
-إذا كان المعجم مرتبًا بالحرف الأول مثل: (أساس البلاغة، المصباح المنير، الوسيط)، فيجعل الحرف الأول بابًا، مع مراعاة الثاني والثالث.  
  
-إذا كان المعجم مرتبًا بحسب الحرف الأخير مثل: (الصحاح، لسان العرب، القاموس المحيط) فيجعل الحرف الأخير بابًا، والأول فصلًا.**

**مخارج الحروف:**

**مخرج الحرف أو المكان الذي ينطق منه حرف ما نطقا صحيحصا سليمًا**

**ليكون متوافقًا مع النطق العربي الذي تم تلقيه مشافهة وخاصة في قراءة القرآن   
والتجويد، ومخارج الحروف خمسة عشر مخرجًا أسردها لك كما يلي:**

**1. حروف المد ( أ, و٬ ي ): تخرج من جوف الصدر وتنتهي إلى هواء الفم .**

**2. ( ء ٬ هـ ) : مخرجهما من أقصى الحلق٬ غير أن الهمزة أدخل فيه. ( أي للداخل )**

**3. ( ع ٬ ح ) : من وسط الحلق٬والعين أدخل من الحاء .**

**4. ( غ ٬ خ ) : من أدنى الحلق٬ والغين أدخل.**

**5. (ق) : من بين أقصى اللسان وما فوقه من الحنك.**

**6. ( ك ) : مما يلي مخرج القاف من اللسان والحنك .**

**7. ( ج ٬ ش ٬ ي ) من بين وسط اللسان وما فوقه من الحنك ٬ غير أن الجيم أدخل .**

**8. ( ض ) : من بين جانب اللسان من أقصاه إلى قرب رأسه وبين ما يقابل ذلك من الأضراس العليا٬ فتستغرق أكثر حافة اللسان .**

**9. ( ل ) : من بين جانب اللسان حيث ينتهي مخرج الضاد إلى منتهى طرفه وبين ما يقابل ذلك من الحنك الأعلى فوق الأسنان٬ فالضاد واللام يتوزعان حافة اللسان.**

**10. ( ر٬ن ) : من بين طرف اللسان إلى رأسه وبين لثة الثنيتين العلويتين٬ غير أن الراء أدخل .**

**11. ( ط ٬ د ٬ ت ) : من بين طرف اللسان وبين أصول الثنايا العليا مصعدًا إلى الحنك غير أن الطاء أدخل.**

**12. ( ص ٬ س ٬ ز ) : من بي 2. ( ص ٬ س ٬ ز ) : من بين رأس اللسان والثنايا من غير أن يتصل  
 بها٬وإنما يحاذيها ٬ غير أن الصاد أدخل.**

**13. ( ظ ٬ ذ ٬ ث ) : من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا غير أن الظاء أدخل.**

**14. ( ف ) : من بين الشفة السفلى٬ وأطراف الثنايا العليا.**

**15. ( ب ٬ م ٬ و ) : من بين الشفتين منطبقتين للباء والميم٬ ومنفتحتين للواو غير أن الباء أدخل.**

**توضيح مخارج أصوات الحروف بجدول**

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الجوف** | **أقصى**  **الحلق** | **وسط الحلق** | **أدنى**  **الحلق** | **أقصى اللسان** | **وسط**  **اللسان** | **جانبي**  **اللسان** | **طرف اللسان** | **الشفاه** | **الخيشوم** |
| **حروف المد** | **ء - ه** | **ع ،ح** | **غ ،خ** | **ق ، ك** | **ج ، ي**  **ش** | **ض ، ل** | **ن، ر، ط، د، ت-ص، ز، س- ظ، ،ذ،ث** | **ب ، ف،  م** | **نّ، مّ** |

**مدري وين احشر بهذي المعلومة قلت احشر بها في هذا المجال بس هي مهمة \*\_^**

**\_ الفرق بين حروف العلة والمد واللين:**

**أحرف العلة هي:**

**الالف ، والواو ، والياء ، سواء أكانت ساكنة ام متحركة .**

**أمّا أحرف المد فهي:**

**الالف الساكنة المفتوح ما قبلها ، والواو الساكنة المضموم ماقبلها ، والياء الساكنة المكسور ماقبلها .**

**و اللين له حرفان هما:**

**الواو والياء الساكنين المفتوح ماقبلهما ، مثل: خَوف ، الصَيف .**

**انصحكم تدورون مرجع أخرى لمذاكرتها لتفهم أكثر...**

**جابوا سؤال بقياس(كفايات) 1437هـ**

**كلمة فوْز هل هي:**

**مد**

**لين**

**مد ولين**

**صحيح**

### جميع معايير المهارات اللغوية تجدونها هنا

**\*أنواع الإملاء، والمرحلة التي يدرس فيها كل نوع:**

**الإملاء ثلاثة أنواع:**

**إملاء منقول، وأملاء منظور، وإملاء اختباري أو مسموع.**

**أولاً: الإملاء المنقول:**

**ويعني به أن ينقل التلاميذ القطعة من كتابهم أو اللوح، أو عن بطاقة كبيرة كُتبت عليها بعد أن يقرأوها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التعرف على بعض مفرداتها – تهجيتها –. وقد يملي المعلم عليهم القطعة جزءاً جزءاً وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبونه.**

**وهذا النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في نهاية الصف الأول، ويناسب تلاميذ الصفين الثاني والثالث. وقد يلجأ إليه مع بعض الطلبة الضعفاء في صفوف أخرى.**

**ومن فوائد هذا النوع من الإملاء أنه يدرب التلاميذ على الكتابة الصحيحة عن طريق التقليد، كما انه يعود التلاميذ على تنظيم ما يكتبون.**

**يضاف إلى ذلك أنه يدربهم على القراءة، والتعبير الشفوي أثناء النقاش.**

**ثانياً: الإملاء المنظور:**

**وفيه تُعرض قطعة الإملاء على التلاميذ لقراءتها وفهمها والتدرب على كتابة أشكال كلماتها، ثم تُحجب عنهم ومن ثم تملى عليهم.**

**وهذ النوع من الإملاء يناسب التلاميذ في الثالث والرابع.**

**ثالثاً: الإملاء الاختباري وله مستويان:**

**أ‌.  إملاء يُطلب إلى التلاميذ إعداده والتدرب عليه في البيت، من الكتاب المدرسي، ومن درس سبق أن قرأه التلاميذ، وفهموا معناه، لكتابته دون تدريب في حصة الإملاء.**

**ب‌.  إملاء يقصد به اختبار قدرة التلاميذ على كتابة مفردات سبق وتدربوا عليها وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها.**

**يناسب الإملاء الاختباري تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا فصاعداً**

### الحروف الشمسية والقمرية

**اللام الشمسية :**

**هي لام لا يُنطق بها ، والحرف الذي بعدها يكون مشدّداً ، ويُسمّى حرفاً شمسياً ،**

**وعددها (14 حرفاً).**

**اللام القمرية :**

**وهي لام يًنطق بها ساكنة ، والحرف الذي بعدها يكون غير مشدّد ، ويُسمّى حرفاً قمرياً ، وعددها**

**(14 حرفاً أيضًا).**

**جدول يوضح الأمثلة للحروف الشمسية والقمرية  - مرتبة حسب الحروف الهجائية**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **م** | **االحروف الشمسية** |  |  | **الحروف القمرية** |
| **1** | **ت  -  التّاجر .** |  | **1** | **أ  -  الألف .** |
| **2** | **ث  -  الثّائر .** |  | **2** | **ب  -  البرق .** |
| **3** | **د  -  الدّينار .** |  | **3** | **ج  -  الجَمَل .** |
| **4** | **ذ  -  الذّكر .** |  | **4** | **ح  -  الحُب .** |
| **5** | **ر  -  الرّحمة .** |  | **5** | **خ  -  الخليل .** |
| **6** | **ز  -  الزّجاجة .** |  | **6** | **ع  -  العِلْم .** |
| **7** | **س  -   السّماء .** |  | **7** | **غ  -  الغُلام .** |
| **8** | **ش  -  الشّمس .** |  | **8** | **ف  -  الفرس .** |
| **9** | **ص  -  الصّبر .** |  | **9** | **ق  -  القوّة .** |
| **10** | **ض -  الضّبع .** |  | **10** | **ك  -  الكلمة .** |
| **11** | **ط  -  الطّبيب .** |  | **11** | **م  -  الموت .** |
| **12** | **ظ  -  الظُّلْم .** |  | **12** | **و  -  الورق .** |
| **13** | **ل  -  اللّيل .** |  | **13** | **هـ -  الهِداية .** |
| **14** | **ن  -  النّور .** |  | **14** | **ي  -  اليوم .** |

**التاء المربوطة والمبسوطة "المفتوحة" والهاء**

**- التاء المربوطة:  
   هي التاء التي تلفظ( هاء) ساكنة عند الوقف عليها بالسكون، وتقرأ تاء مع الحركات الثلاث ( الفتح ،والضمة، والكسرة) مثال: حمزة ، رقية، مكة، المدينة، السيارة.**

**-    - التاء المبسوطة ( المفتوحة):     
       هي التي تقرأ تاء مع الحركات الثلاث، وتبقي على حالها إذا وقفنا عليها بالسكون، وتقرأ هاء مع الحركات الثلاث، مثل: له، ليه، إليه، فيه، طلابه، كتابه.**

**الألف الممدودة في الأسماء**

**بعض حالات كتابة الألف الممدودة آخر الاسم...**

**\_في الاسم الثلاثي إذا كانت ألفه منقلبة عن واو، ويعرف أصل الألف بتثنية الاسم أو جمعه  جمع مؤنث سالم أو المجيء بالمضارع منه، مثل: عصا\_ عصوان**

**\_ في الأسماء العربية الزائدة على ثلاثة أحرف وسبق ألفها ياء، مثل: هدايا، خطايا، منايا.**

**\_ في الأسماء العجمية الزائدة على ثلاثة أحرف ، مثل: روسيا، أمريكا،   
وشذت بعض الأسماء، منه ( موسى، وعيسى، وكسرى).**

**الألف الممدودة في الأفعال**

**\_ تكتب الألف ممدودة في آخر الأفعال...**

**\_إذا كان الفعل ثلاثيًا وأصل الألف واوًا  مثل:**

**علا ، دنا، دعا،سما، رنا**

**\_ معرفة اصل الألف: ناتي بالفعل المضارع أو المصدر أو نصله بتاء الضمير المتحركة، مثال:**

**سما،يسمو، دعا، دعوة، خطا، خطوتُ.**

**الالف المقصورة آخر الأسماء :**

**\_ تكتب الاف مقصورة بلا نقطتين في آخر الاسماء في المواضع التالية:**

**\_ إذا كان الاسم ثلاثيًا والفه أصلها الياء، ويعرف أصل الالف بتثنية الاسم أو جمعه، مثل: فتى- فتيان.**

**\_ الاسم غير الثلاثي، مثل : ماوى، مستشفىى.**

**\_في آخر الحروف، مثل: إلى ، حتى، على.**

**الألف المقصورة آخر الأفعال:**

**تكتب الألف المقصورة آخر الأفعال**

**\_ إذا كان الفعل ثلاثيًا وأصل الألف ياء ولمعرفة أصل الألف نأتي بالفعل المضارع أو المصدر أو نصله بتاء الضمير المتحركة، مثل:**

**نوى-ينوي، سعى-سعيًا، جرى- جريتُ**

**الحروف التي تحذف وتزاد في الكتابة**

**1.      الواو.**

**2.      الياء.**

**3.      الألف.**

**4.      النون.**

**أولًا: إثبات الواو وحذفها:**

**\_إثباتها:  
 في : أولى ، أولو، عمرو، تكتب ولا تلفظ في حالتي الرفع والجر، وتحذف في حالة النصب.**

**\_حذفها على نوعين:**

**\*وجوب الحذف: من الفعل المضارع معتل الاخر المجزوم، مثال: لم يدن، لم يعل، ومن فعل الأمر، مثال: ادعُ، اسمُ، ادنُ.**

**\* جواز الحذف : خطأ لا لفظًا من كلمة ألتقى فيها واوان، مثل: داوود- داود، طاووس- طاوس.**

**ثانيًا: حذف الياء :**

**\_ تحذف الياء في الموضعين التاليين:  
 - من الاسم المنقوص المجرد من (أل) إذا لم يكن مضافًا في حالتي الرفع والجر، مثال: جاء قاض إلى البلدة، سلمت عللى داع إلى الحق.**

**- من الفعل المضارع المعتل في حالة الجزم ويعوض عنها بالكسرة، مثال: لم يأت المؤلف بجديد في كتابه، لا تقض إلا بالحق.**

**ثالثًا: إثبات ألف(ابن وابنة) وحذفها**

تثبت ألف ( ابن وابنة) في الحالات التالية:

·         إذا أضيفت إلى ضمير، مثل: ابنك.

·         إذا أضيفت إلى لفظ أبيه، مثل: ابن أبيه.

·         إذا أضيفت إلى ألف التثنية، مثل: الأمين والمأمون ابنا الخليفة العباسي هارون الرشيد.

تحذف ألف(ابن وابنة) في الحالات التالية:

·         إذا وقعت بين علمين أولهما مضاف للثاني، مثال: عبد الله عمر، خالد بن الوليد.

·         إذا وقعت بعد ( يا)، مثل: يابن الكرام.

·         إذا وقعت بعد همزة الاستفهام، مثل: أبنك هذا؟

**رابعًا: حذف النون:**

\_تحذف نون( إن)الشرطية في الحالات التالية:

·         إذا وقع بعدها (ما) الزائدة مثل:إما يبلغن.

·         إذا وقع بعدها  (لم) مثل: إلم تدرس فلن تنجح.

·         إذا وقع بعدها (لا) النافية مثل: إلا تنصروه.

\_ تحذف نون (أن) المصدرية في الحالات التالية:

·         إذا وقع بعدها (لا) النافية يجب ألا تيأس.

·         تحذف نونا( عن من) إذا جاء بعدها (من، ما) الموصولتان، مثال: خذ العلم، عمن تثق به،

·         تحذف النون من الأفعال الخمسة إذا كانت منصوبة أو مجزومة  مثل:

           لن تنالوا  البر حتى تنفقوا مما تحبون.

**تنوين النصب:**

\_ بعض حالات زيادة ألف التنوين:

·       -  آخر معظم الأسماء لوضع تنوين النصب.

·        - بعد همزة متطرفة سكن ما قبلها سواء اتصل بما بعدها ، مثل بئًا، أم لم يتصل ، مثل جزءًا.

·        - بعد اسم وقعت همزته على (ياء)، مثل هنيئًا.

\_ لا تزاد ألف التنوين آخر الأسماء المنهية بـ...

·        - تاء مربوطة، مثل شجاعةً.

·        - ألف مقصورة، مثل: فتىً.

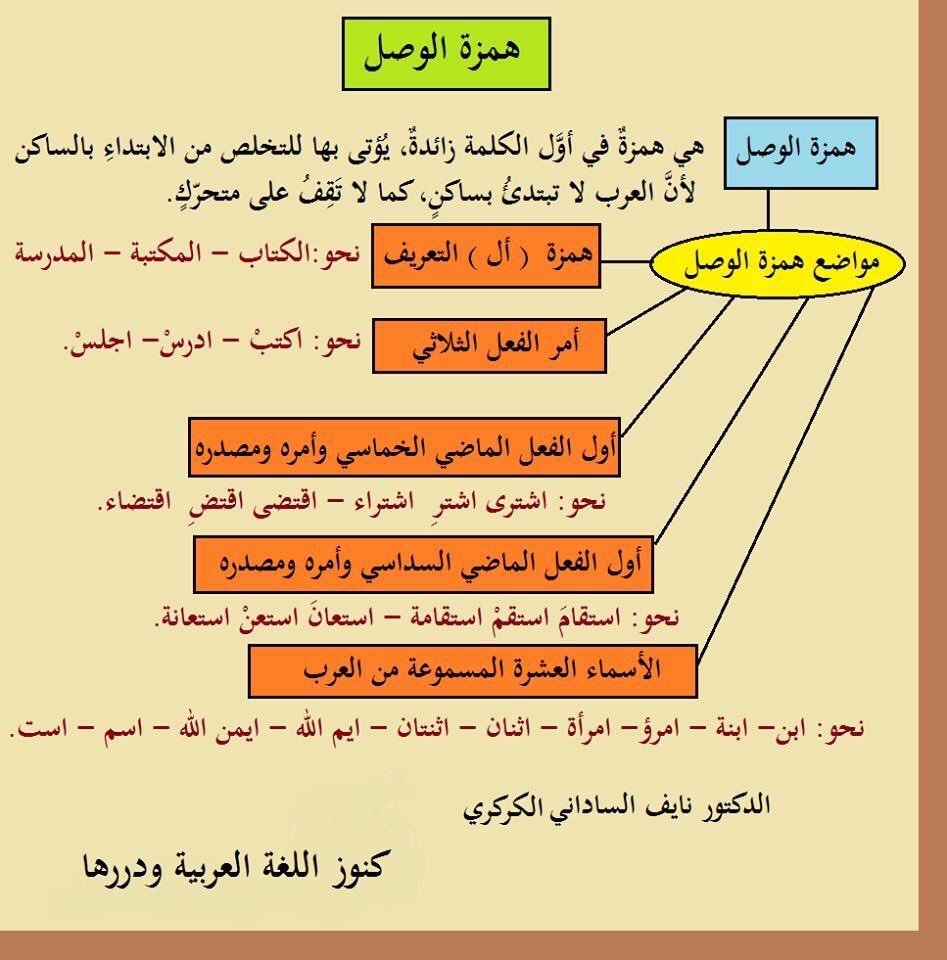
·         -همزة مسبوقة بألف، مثل: سماءً.

·         -همزة فوق الألف، مثل نبأ.

**كتابة الهمزة في أول الكلمة:**

**همزة الوصل.**

**همزة القطع.**



اولًا: كتابة همزة الوصل:

ألف تزاد أول الكلام حتى لا يبتدأ بساكن أول:

·        - أمر الثلاثي، مثل: اكتب،  اقرأ، اصعد.

·         - ماضي وأمر ومصدر الأفعال الخماسية والسداسية، مثال: انطلق، استغفر، استغفار.

·         -الأسماء السماعية  التالية ( ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان اسم، ايم الله، ايمن الله).

\_ إثبات وحذف همزة الوصل :

مواضع إثبات همز الوصل:

·        - في أول الجملة ، مثل: اتطلقن الجواد كالريح.

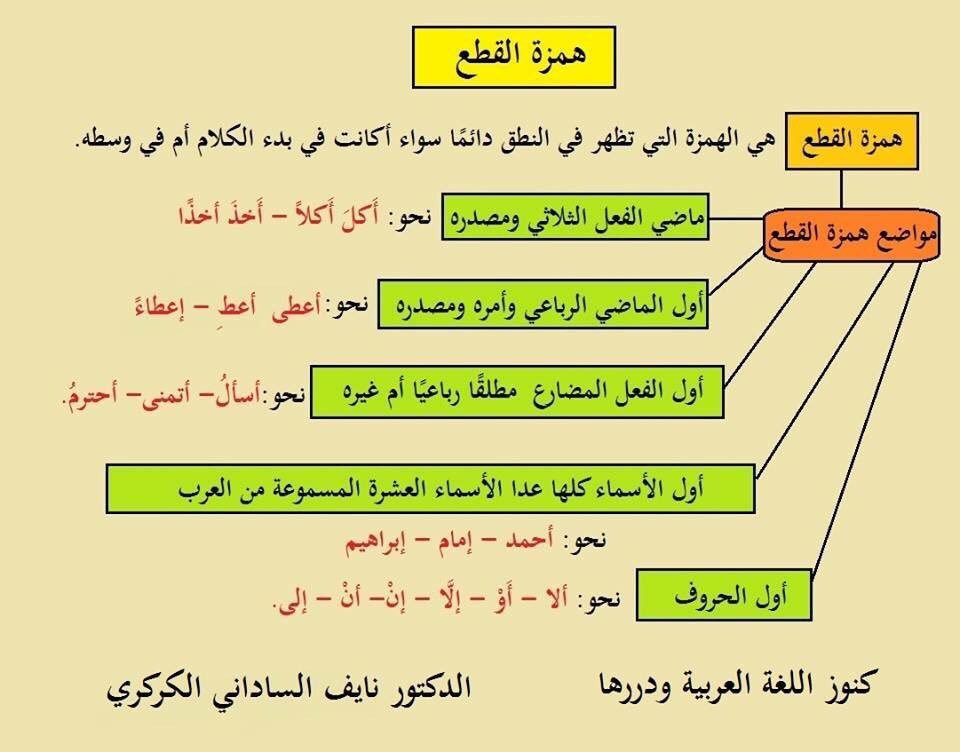
·        - في أول الأفعال والأسماء مثل: اغسل، المتهم.

مواضع حذف همزة الوصل:

·         -من (أل ) إذا سبقتها لام مكسورة مثل: للبن فوائد جمة، للقراءة فوائد متنوعةز

·        - من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة.

-إذا وقعت قبلها همزة استفهام وكانت مكسورة، مثل: أشتري الكتاب؟ ، أما إذا كانت مفتوحة تقلب ألفًا عند النطق، مثل: آلجبل عال؟

****

**ثانيًا: همزة القطع**

**مواضع كتابة همزة القطع أن تكون...**

**- حرفًا أصليًا في الكلمة، مثل: أكل.**

**- همزة مضارعة مثل: أكتب، أذاكر.**

**-همزة ماضٍ رباعي، مثل: أدرك، أعلن.**

**- مصدر فعل ثلاثي، مثل: أرق، أخذ.**

**- همزة نداء، مثل: أعماد خذ كتابك.**

**- همزة استفهام، مثل: أسافرت إلى جدة.**

**\*\* فائدة: لتمييز همزة قطع والوصل أدخل ( الواو أو الفاء) في أول الكلمة وانطقها؛ فإن قيت الهمزة لفظَا كانت همزة قطع، وإن اختفت فهي وصل.**

**ثانيًا: الهمزة المتوسطة**

**-الهمزة المتوسطة تكتب على حرف يجانس أقوى الحركتين، حركتها وحركة الحرف الي يسبقها.  
  
\*\* معلومة: أقوى الحركات: الكسرة ثم الضمة  ثم الفتحة وأخيرًا  السكون أضعف الحركات،   
فإذا قورنت الحركات، وكانت أقوى الحركتين ...**

**\_ الكسرة رسمت الهمزة على نبرة، مثل عائِد تِائب.**

**\_ الضمة: رسمت الهمزة على واو، مثل : مُؤمن، رَؤُوف، لُؤلُؤ ،لُؤم**

**\_ الفتحة رسمت الهمزة على ألف، مثل: سَأَل، َرأْس، كَأس، يَأْمل.**

**الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة:**

**-         - إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحة بعد ألف ساكنة أو واو ساكنة رسمت على السطر، مثل: قراءة، مروءة، سوءة.**

**-         - إذا جاءتت الهمزة المتوسطة مضمومة أو مفتوحة بعد حرف مكسور أو ياء ساكنة رسمت على نبرة مثال: مئة، هيئة، ميئوس، بيئة، خطيئة، بريئة.**

**ثالثًا: الهمزة آخر الكلمة ( الهمزة المتطرفة)**

**-          تكتب الهمزة المتطرفة على حسب حركة الحرف الذي قبلها، فغذا كان ما قبلها...**

**-          مكسورًا رسمت على نبرة، مثل : الملاجئ.**

**-          مضمومًا رسمت على واو ، مثل: جرؤ.**

**-          مفتوحًا رسمت على ألف، مثل: يصدأ.**

**-          ساكنًا رسمت على السطر، مثلن ضوء.**

**بعض الأخطاء الإملائية الشائعة:**

**\_ هناك بعض الأخطاء الإملائية  الشائعة...**

**-     1 - يجب حذف الألف بعد ( ما) الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر مثال: بم، فيم، عمَّ**

**-   2 -  تزاد الألف الفارقة بعد واو الجماعة في الفعل، مثل: أكلوا ، ينالوا، وتختلف عن واو الجماعة في جمع المذكر السالم، مثل: معلمو المدرسة.**

**-        3 - يرسم التنوين ضمتين  أو فتحتين أو: كسرتين، ويخطئ البعض فيكتبونه نونًا، مثلًا: كتابن، قلمن، والصواب: كتابٌ، قلمٌ.**

**-        4 - إشباع هذه الضمير وكتابة حرف مد من جنس حركتها، مثلًا: لهو، بهي، والصواب: له، به.**

**-       5 - رسم التنوين على اللف إذا كان آخر الكلمة همزة مسبوقة بألف ، مثالل: جزاءًا، رجاءًا، والصواب: جزاً، رجاءً.**

**-      6  - كتابة  (إنشاء الله)، والصحيح ( إن شاء الله).**

**ما يوصل من الكلمات:**

**\_ توصل الكلمات ببعضها في مواضع  منها...**

**-          -وصل ( مائة) مع الأعداد المفردة من (3\_9)، مثل: خمسمائة، سبعمائة.**

**-          -توصل ( إذا) المنونة مع ( حين، عند)، مثل: حينئذ، عندئذٍ.**

**-          -توصل ( ما) الزائدة مع ( أي الشرطية، رُبَّ الجارة، حيث وبين)، مثل أيَّا، ربَّمان حيثما، بينما.**

**\*\* تذكر:**

**تكتب كلمة ( لكن) بهذه الطريقة ، أما كتابتها بهذه الطريقة( لاكن) فهي غير صحيحة.**

**علامات الترقيم:  
\_ توضع الفاصلة في المواضع التالية:**

* **بين الجمل القصيرة التي تكون جملة طويلة، مثال: الفاروق قائد عسكري، لم يهب المصاعب.**
* **بين الجمل وشبه الجملة، مثال: لا يندم فاعل خير ، ولا كريم على كرمه، ولا صادق على صدقه.**
* **بين المعطوف والمعطوف عليه  مثال : فصول السنة أربعة: ربيع ، وصيف، وخريف، وشتاء.**
* **بعد المنادي، مثال: أيها القادم، أسرع.**
* **بين القسم وجوابه، مثال: والله ، لأعطينّ المحتاج.**
* **بين الشرط وجوابه، مثال: إذا اجتهدت، نجحت.**

**\_ مواضع الفاصلة المنقوطة(؛) والنقطة(.)  
-مواضع الفاصلة المنقوطة(؛) فيما يأتي:**

* **الفصل بين جملتين تكون إحداهما سببًا للأخرى مثل : اجتهدَ في دروسه ؛ لينجح في الامتحان.**

**- توضع النقطة (.) فيما يأتي:**

* **في نهاية جملة تامة المعنى، مثل: القدس عاصمة فلسطين.**

**\_ مواضع النقطتان الرأسيتان (:)**

**- توضع النقطتان الرأسيتان (:) في المواضع التالية:**

* **بين جملة وتفصيلها ، مثل: من حواس الإنسان: السمع، والشم.**
* **بعد فعل القول الذي يشير غلى ما سيأتي ذكره، مثل: قال المعلم للطلاب: من جد، وجد.**
* **قبل التمثيل وشرح معاني اللفاظ والعبارات نحو: يرفع جمع المكر السالم بالواو، مثال: دخل المعلمون المدرسة، الكلأ: العشب رطبة ويابسة.**

**\_ مواضع علامة الحذف(...)، والهلالين()**

**- توضع علامة الحذف (...) فيما يأتي:**

* **حينما يريد الكاتب أن يحذفشئيًا، مثل: الكواكب السياة: المشري، زحل ... .**

**- يوضع القوسان( ( ) ) فيما يأتي :**

* **لشرح كلمة وردت في درج الكلام، مثل: اين الثريا ( مجموعة كواكب السماء) من الثرى..**
* **لفت النظر لكلمة في عرض الكلام مثل: بلاد الشام( فلسطين وما يحيط بها) من أفضل مدن العالم.**

**\_ مواضع علامة التنصيص ("") والعارضة( - )**

**- علامة التنصيص أو علامة الاقتباس ( ""):**

* **حين يورد الكاتب كلامًا منقولًا بنصه أو كلامًا للنبي صلى الله عليه وسلم مثل : " راس الحكمة مخافة الله".**

**- موضع العارضة أو الشرطة (-):**

* **توضع لفصل الجملة الاعتراضية في الكلام، مثال: ( - صلى الله عليه وسلم - ، - رضي الله عنه - ، - غفر الله له - ، - رحمه الله - ).**
* **في آخر الجملة إذا قصد ترك شيء عمدًا، مثال: معي خنجر من يقترب مني يعرض نفسه - .**
* **بين العدد والمعدود ، مثال: الكلمة عدة أنواع: 1- اسم. 2 فعل. 3- حرف .**

**\_ مواضع علامة التأثر( !) وعلامة الاستفهام ( ؟)  
- مواضع علامة التأثر:**

* **في نهاية الجمل التي يعبر فيها افنسان عن تاثره لأمر ما ، أو تمنين او تحذير، أو دعاء، او فرح، مثال: إياك والغيبة بين الناس!**

**- مواضع علامة الاستفهام(؟):**

* **توضع بعد الجملة الاستفهامية، مثال: هل جاء محمد؟**

**مفهوم القراءة:**

**-عملية عضوية ( بصرية) عقلية، يراد بها ترجمة الرموز المكتوبة غلى معان وأفكار.**

**- ليست القراءة مجرد ضم الكلمات بعضها إلى بعض والنطق بها نطقًا صحيحًا فقط، فلا بد أن تشمل القدرة على الفهم والاستنباط والاستنتاج والنقد والموازنة.**

**أنواع القراءة:**

**أولًا:أنواع القراءة من حيث غرض القارىء**

**يمكن تحديد الأغراض المتعددة للقارئ الذي يقرا مادة معينة في سبعة اغراض، هي:**

1. **القراءة السريعة: لاستخراج شيء معين كمن ييبحث في المعجم عن كلمة.**
2. **قراءة التلخيص: كقراءة تقرير أو مذكرة.**
3. **قراءة التحصيل: وهي قراءة الطلبة والاحثين.**
4. **قراءة البحث: وهي تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات.**
5. **قراءة النقد: وتقتضي التحليل، والموازنة والحكم.**
6. **قراءة التسلية: كقراءة الروايات والألغاز في أوقات الفراغ.**
7. **قراءة التصفح: وهي التي يكتفي فيها القارىء بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتاب بقصد اللمام بأهم ما يحتوي عليه، والتخروج بفكرة عامة عن محتوياته.**

**ثانيًا: أنواع القراءة من حيث الأداء:**

**القراءة من حيث الأداء : قراءة صامتة، وقراءة جهرية، وقراءة الاستماع.**

**(أ) القراءة الصامتة:**

**-القراءة الصامتة هي القراءة بمجرد النظر دون النطق باللفاظ، فهي قراءة خالية من الهمس وتحريك الشفة واللسان.**

**- هي أسرع م القراءة الجهرية؛ لأن عملية القراءة الجهرية تقتضي  معرفة الرمز المكتوب بالعين، ثم لفظه باللسان، ثم الانتقال بعد ذلك غلى الرمز الذي يليه، لى حين لا تتطلب القراءة الصامتة أكثر من غدراك الرمز بالعي فقط.**

**- من أهم سمات القراءة الصامتة ألا تتحرك معها الشفتان وألا يهمس القارئء بما يقرؤه فإن فعل ذلك ، أصبحت قراءته جهرية خافتةن وضاعت ميزتها.**

**- القراءة الصامتة أكثر توفيرًا للوقت منن القراءة الجهرية.**

**القراءة الصامتة تساعد على الفهم اكثر م القراءة الجهرية.**

**(ب) القراة الجهرية:**

**-القراءة الجهرية هي الققراءة بصوت مسموع، ونطق واضح صحيح لإكساب الطفل صحة النطق ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الداء وتمثيل المعنى.**

**- تساعد على كشف عيوب التلاميذ أثناء القراءة.**

**هي الوسيلة التي تمكن المعلم من الوقف على مدى فهم التلميذ للمادة المقروءة.**

**(ج) قراءة الاستماع:**

**قد عرفها مصطفى بقوله: إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينين والقراءة الجهرية قراءة بالعينين والشفتين، فإن قراءة الاستماع قراءة بالأذن فقط يمكن الاعتماد على الاستماع كوسيلة للتلقي والفهم في جميع المراحل الدراسية ما عدا المرحلة الابتدائية الدنيا حيث يكون الطفل ميالًا للعب فلا يستطيع أنن يحصر انتباهه مدة طويلة إلا إذا كان يسمع قصة.**

**القراءة المتعمّقة:**

**هذه القراءة تهدف إلى فهم النص واستيعاب محتواه والتعرف على السياقات والترابطات المعنوية.**

**خطوات القراءة المتعمقة**

**المقدمة:**

**تتلخص الطريقة بالخطوات التالية :**

**1- استطلع**

**2- اسأل**

**3- اقرأ**

**4- أجب**

**5- راجع**

**الخطوة الأولى : استطلع**

**1- اقرأ الفهرس كاملا .**

**كثير من الناس لا يقرؤون فهرس الكتاب رغم أن الفهرس يمثل تلخيص هام لما يحتوي عليه الكتاب.**

**2- اقرأ مقدمة الكتاب فهي تدور حول موضوع الكتاب .**

**3- تصفح الكتاب كاملا اقرأ العناوين الرئيسية والفرعية والجداول والرسوم التوضيحية .**

**الخطوة الثانية : اسأل**

**1- حول اسم وعناوين الفصل إلى أسئلة .**

**مثال1 : عنوان فرعي ( تعريف الإعلام الإسلامي ).**

**نقوم بتحويله لسؤال كالتالي : ماهو تعريف الإعلام الإسلامي .**

**مثال2 : فصل بعنوان (خصائص الإعلام الإسلامي ).**

**نقوم بتحويله لسؤال كالتالي : ماهي خصائص الإعلام الإسلامي .**

**(اكتب الأسئلة على هامش الكتاب)**

**الخطوة الثالثة : اقرأ**

**1- عندما تقرأ اقرأ للإجابة عن الأسئلة التي وضعتها بنفسك في الخطوة الثانية .**

**الخطوة الرابعة : أجب**

**1- ارجع للكتاب مرة أخرى وتصفحه من جديد ومن خلال مرورك على الأسئلة التي وضعتها بنفسك سابقا( في الخطوة الثانية ) قم بالإجابة على الأسئلة التي وضعتها في الخطوة الثانية ولكن دون أن تقرأ من الكتاب (سمع لنفسك) .**

**2- في حال لم تستطع الإجابة على الأسئلة بشكل جيد أو بشكل كامل عندها انتقل للخطوة الخامسة والأخيرة .**

**الخطوة الخامسة : أعد القراءة**

**1- اقرأ مرة أخرى فقط أجوبة الأسئلة التي لم تستطع تذكر أجوبتها بشكل جيد .**

**طرق تعليم القراءة للمبتدئين:**

**هناك عدة طرق لتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين وهي :**

**1ـ الطريقة الجزئية:**

**وهي أن نتعلم الحروف أولاً ثم نتدرج بها إلى المقاطع فالكلمات ثم إلى الجمل حيث يهتم المعلم بربط شكل الحرف بصوته ، وهذه طريقة رئيسة يندرج تحتها طريقتان فرعيتان هما :**

**أ‌. الطريقة الأبجدية: وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها فيتعلم المتعلم اسم الحرف أولاً ثم يربطه برمزه الذي كتب به ، وينتقل بعد ذلك إلى تكوين الكلمات.**

**ب‌. الطريقة الصوتية: حيث يتعلم التلاميذ أصوات الحروف عن طريق ربط صورة الحرف بصوته لا باسمه.**

**مزايا الطرق الجزئية:**

* **أنها تتماشى مع منطق الأشياء وهو البدء من الجزء والانتهاء بالكل إذ أن الحرف أو الصوت هو جزء الكلمة.**
* **تساعد على تعرف الأصوات والحروف وكتابتها كتابة صحيحة.**
* **تركز على الضبط (حركات الحروف) منذ البداية , وتساعد على النطق الصحيح للكلمات وفقاً لتشكيلها.**
* **سهلة التعلم حيث أن حروف اللغة 28حرفاً ومن الممكن للطفل معرفتها في وقت قصير والربط بينها وبين أصواتها.**
* **إن استخدام المعلم لهذه الطريقة في تعليم المتعلم ناتج من ألفته لهذه الطريقة ؛ لأن المعلم نفسه قد تعلم بالطريقة نفسها فأحبها وألفها.**

**\*أما عن أوجه القصور فقد وجه إلى الطريقة بعض الانتقادات من حيث إنها لا تتماشى مع الطريقة الطبيعية للإنسان حيث إن الإنسان في إدراكه للأشياء يبدأ بالكل ثم ينتقل إلى الجزء وليس العكس , كذلك الطريقة تقدم حروف ليس لها معنى على عكس ما يسير عليه المتعلم في إدراك أشياء لها معنى ولذا يبذل فيها جهداً ويستغرق وقتاً طويلاً – فإذا سألت – من يتعلم بهذه الطريقة عما يقرأ فسوف يستهلك فترة حتى يعيد قراءته لأنه يفصل بين المعنى والشكل وتفتقر هذه الطريقة إلى عنصر التشويق فلا تثير دوافع المتعلم ولا تستفيد من نشاطه التلقائي وقد يرجع ذلك لانعدام عنصر المعنى أيضاً.**

**2ـ الطريقة الكلية:**

**وتبدأ هذه الطريقة بتعليم المتعلم الكلمة والانتقال منها إلى الحروف على عكس الطريقة التركيبية بنوعيها الأبجدية والصوتية حيث تعرض الكلمة على المتعلم صورة وصوتاً وتربط الكلمة بالصورة الدالة عليها ثم نتدرج إلى معرفة أجزائها من مقاطع وحروف ،  والطريقة الكلية ثلاثة أنواع:**

**أ‌-  طريقة الكلمة:**

**حيث يعرض المعلم على المتعلم كلمة من الكلمات يعرف لفظها ومعناها ولكنه لا يدرك شكلها ويحفظها وبعد أن يتم حفظها يقدم له كلمة أخرى ... وهكذا ، وعندما يتكون لديه قدر من الكلمات يدخلها المعلم في جملة  . ثم ينتقل المعلم إلى تحليل الكلمة لعناصرها وهي الحروف.**

**وتتميز طريقة الكلمة بأنها تتمشى مع الطريقة الطبيعية للإنسان في إدراك الأشياء حيث يدرك الكل ثم الجزء , وتعد هذه الطريقة مشوقة ومشجعة للطفل على القراءة حيث إن للكلمات المنطوقة معنى , وهي تستغل دافع المتعلم وما عنده من طاقة ونشاط , وتعود المتعلم السرعة والانطلاق في القراءة حيث الوحدة بها كلمات وليس حروف ومقاطع.**

**ب‌- طريقة الجملة:**

**تبدأ هذه الطريقة بالجملة وليس الكلمة وذلك لأن الكلمة لها أكثر من معنى ولا يتحدد معناها إلا إذا دخلت في جملة . وتقوم هذه الطريقة بعرض الجملة كاملة أولا وإدراك شكلها وفهم معناها مصحوبة بصورة ثم قراءتها بدون الصورة , بحيث تكون مشتقة من كلمات يعرف لفظها ومعناها ومستقاة من خبراته ويجب أن تكون الجملة قصيرة نوعا ما , بسيطة التركيب ومألوفة بالنسبة للأطفال , ثم يتم تحليل الجملة إلى كلمات ثم تحليل الكلمة إلى حروف مع التركيز على ما هو جديد.**

**وتتميز هذه الطريقة بتفهم المتعلم للمعنى دون تخمين لمعنى الكلمة لأنها تكمن وسط الجملة , وبالتالي تزيد تشويق وحماس المتعلم للقراءة وتعود المتعلم على السرعة والانطلاق في القراءة فهي تساير طبيعة الاستعمال اللغوي حيث يتحدث الإنسان بجمل تامة.**

**ولهذا وجب أن يكون تعلم القراءة مبتدئا بوحدة الجملة ثم ينتقل إلى الحرف وبعد ذلك يتمكن من تركيب الكلمات والحروف إلى جمل وكلمات.**

**ج-  طريقة القصة أو الفقرة:**

**وهي امتداد لطريقة الجملة لأنها تستخدم سلسلة من الجمل في صورة قصة كوحدة للتعليم في مناشط القراءة الأولى , فهي تهيئ وحدة فكرية أكثر اكتمالاً من الجملة الواحدة لأنها تنتقل بالقارئ من خلال سلسلة كاملة من الأحداث لها بداية ووسط ونهاية , فهي لا تبرز المعنى فقط ولكنها تدرب التلاميذ أيضاً على توقع ومتابعة سلسة من الأفكار حيث تقدم المعلمة قصة قصيرة جذابة , يعيد الأطفال سردها عدة مرات حتى تحفظ , وتكتب الجملة الأولى على السبورة وتقرأها المعلمة ثم تحللها إلى كلمات ثم إلى حروف ,.... وهكذا مع بقية الجمل.**

**من مزايا الطريقة الكلية:**

* **تتماشى هذه الطريقة مع المفهوم الكلي في التعليم فهي تهتم بمعنى ما يقرأ وتغرس الاتجاه الواعي نحو القراءة.**
* **هي طريقة تشويق للطفل وتشجيعا له على المضي في القراءة لأن الكلمات التي ينطق بها لها معنى.**
* **تجعل المتعلم يتعود منذ الصغر على ربط المعنى بالشكل.**

**ومن عيوب الطريقة الكلية:**

* **تجعل معرفة المتعلم للقراءة مقصورة على الكلمات والجمل التى قرأها فقط فإذا واجه كلمة جديدة أو جملة جديدة أو كلمة جديدة داخل جملة مألوفة عجز عن قراءتها.**
* **قد تهمل هذه الطريقة ضبط الأحرف بحركاتها ومن ثم نجد خطأ بين في نطق الكلمات وضبطها ، بل قد يعجز لسان المتعلم عن مطاوعته على هذا الضبط . ومن هنا نرى بعض التلاميذ ممن تعلموا بهذه الطريقة لو قلت لهم أعرب جملة . فقد يستطيع إعرابها ولكن قليلاً ما يستطيع نطقها مضبوطة.**
* **هذه الطريقة تغرق المتعلم في خضم الكلمات وتجعله كالببغاء يردد فقط مجموعة الكلمات التي حفظها.**
* **تعليم القراءة بهذه الطريقة مخالف لتعلم الكلام , وإذا لاحظنا كيف يتعلم المتعلم وجدناه يعد ما يسمع من كلام الأهل والمحيطين به يبدأ في تقليد ما سمع ويحاكيه وعندئذ فإنه يبدأ من الجزء ينطق صوت سواء كان له دلالة عنده أو لا ثم صوت يدل على شعور أو إحساس أو حاجة , ثم صوت يعبر به عن كلمة سمعها من حوله ثم كلمة يعبر بها عن جملة طلبية أو خبرية وبذلك تكون الطريقة الكلية مخالفة لطريقة تعلم الكلام الطبيعية.  
  3ـ الطريقة التوليفية :**

**ليس هناك طريقة تحتكر كل المزايا ، فلكل طريقة محاسنها وعيوبها أما الطريقة المفضلة في التعليم  فهي الطريقة المزدوجة وهي التي تجمع بين التركيب والتحليل ،**

**وأهم عناصر الازدواج في هذه الطريقة:**

**أ‌. تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة (طــريقة الكلمة).**

**ب‌. تقدم للأطفال جملاً سهلة ، تتكرر فيها بعض الكلمات(طــريقة الجملة) .  
ج. تعنى بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها (الطريقة الصوتية) تقصد إلى معرفة الحروف الهجائية ، اسماً ورسما  (الطريقة الأبجدية).**

**ومما يزيد صلاحية هذه الطريقة البدء بالكلمات القصيرة فيستخدم فيها الصور الملونة والنماذج والحروف الخشبية وغير ذلك.**

**\_أنواع التعبير من حيث الغرض**

**التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي**

**يقسم التعبير من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين :**

**التعبير الوظيفي :**

**وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام ، ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس ، والرسائل ، والبرقيات ، والاستدعاءات المختلفة ، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الاعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما ، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة .**

**من أمثلته التي نقوم بتعليمها في مدارسنا :**

**(الإعلان ، الدعوة ، الشكوى ، البرقية ، الرسالة ، التقرير ،  اللافتة ، محضر الاجتماع)**

**التعبير الإبداعي :**

**وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال ، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين ، بحيث تصل درجة إنفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى إنفعال أصحاب هذه الآثار مثل كتابة موضوع عبر الوالدين أو قصيدة غزل .**

**ويتمثل التعبير الإبداعي في تعليم التلاميذ قيم واتجاهات ومسلكيات حميدة لغرسها في نفوسهم من خلال كتاباتهم وتعبيرهم.**

**ومن أمثلة التعبير الإبداعي :**

**الآثار الأدبية الراقية من نثر وشعر ، فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف المشاعر الإنسانية كالحب والحزن ووصف الطبيعة والقصص والروايات التي تؤدي شعراً ، ومنه المقالات ذات الأسلوب الخلاب ، والقصص القصيرة والروايات التي تعالج موضوعات تاريخية ، أو سياسية ، أو نفسية ، ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء أنفسهم ، أو يكتبها غيرهم عنهم .**

**\*\* مقارنة بسيطة بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي:**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **التعبير الوظيفي** | **التعبير الإبداعي** |
| **1** | **أكثر تحديدًا واختصارًاً** | **التعبير الإبداعي يهتم بجمال التعبير، والعواطف واستخدام مهارات التعبير المختلفة.** |
| **2** | **لا يهتم بجمال التعبير والعواطف وغيرها.** | **الطالب يعبر في التعبير الإبداعي عما يجول بخاطره ومشاعره بأسلوبه وأفكاره.** |
| **3** | **يخضع التعبير الوظيفي لأساليب متفق عليها.** | **\_** |

**\_ أنواع التعبير من حيث الأداء:  
  
التعبير الشفوي :  
ويسمى الإنشاء الشفوي أو المحادثة : وهو أسبق من الكتابي ، وأكثر استعمالاً في حياة الفرد من الكتابي ، وهو الذي يتم عن طريق النطق ، ويستلم عن طريق الأذن.  
  
التعبير الكتابي:  
اتصال الفرد بغيره بشكل كتابي.**

****

**[ملخص للأدب في سؤال على طريقة قياس مع اضافة بعض المعلومات حول الاسئلة](https://kfayatarabic.blogspot.com/2016/10/blog-post_6.html)**

**تمهيد....**

**‏تعريف الأدب:  
هو الكلام البليغ الصادر عن عاطفة المؤثر في النفوس.  
  
تعريف الشعر:  
كلام موزون مقفى.  
أنواع الشعر:  
غنائي، قصصي، تمثيلي ، تعليمي  
تعريف النثر:  
كلام مرسل لا يتقيد بوزن  
فنون الأدب :  
‏الشعر والنثر .  
فنون النثر :  
‏الحكمة ، المثل ، الخطابة ، الرسالة ، المقالة ، القصة ، المسرحية  
  
‏س/أي العناصر التالية ليس من أركان الأدب :  
أ- الخيال  
ب- الألفاظ  
ج- العاطفة  
د- القافية  
\*\* ملحوظة:  
أركان الأدب:**

**1\_ العاطفة 2\_ الافكار 3\_ الالفاظ والتراكيب 4\_ الخيال.**

**س1/ ‏لون من الشعر يخلو من العاطفة والخيال :  
أ- الغنائي  
ب- القصصي  
ج- المسرحي  
د- التعليمي  
  
س2/ شعر يروي سيرًا وبطولا تاريخية، هو الشعر:  
أ- الغنائي  
ب- المسرحي  
ج- الملحمي  
د-التعليمي  
  
س3/ الشعر الملحمي هو:  
أ- ما يقال في اللحمة الوطنية  
ب-الشعر المترابط الواحدة  
ج-القصائد الطويلة التي تحكي قص أبطال عملوا أعمالًا بطولية خارقة للعادة يمزج فيها الواقع بالخيال والأساطير  
د- القصائد الموزونة المقفاة التي ظهرت في عرب الجاهلية وعلقوها على الكعبة  
  
س4/ ‏فن ليس من أنواع الشعر :  
أ- المسرحي  
ب- الملحمي  
ج- المقال  
د- الغنائي**

**أنواع الشعر**

**1)- الشعر الغنائي**

**(او الوجداني):**

**هو أقدم أنواع الشعر وهو الذي يتحدث فيه الشاعر عن ذاته ويصور مشاعر ويسمى الوجداني ارتبط منذ نشأته بالموسيقى والغناء...**

**كالمدح والرثاء، والغزل ، والوصف.**

**4)- الشعر التعليمي:**

**أ- نظم العلوم والفنون ليسهل حفظها، ولا يعد نوعًا من الأدب؛ لخلوه من العاطفة والخيال، وهدفه المادة العلمية لا المتعة الفنية.**

**ب-الشاعر التعليمي الأول هو أبان اللاحقي.**

**2)- الشعر القصصي( أو الملحمي):**

**أ-هو قصائد طويلة تحكي أعمالًا بطولية خارقة عن العادة يمزج فيها الواقع بالخيال والأساطير، وأول من عرفه اليونان، ولهما ملحمتان الإلياذة و الأوديسة لهوميروس.**

**ب- لم يعرف العرب القدماء الشعر القصصي، لكن حاول الشعراء المحدثون النظم فيه ومن أشهر الملاحم العربية الإلياذة الإسلامية أو ديوان مجد الاسلام لأحمد محرم، وملحمة عيد الرياض لبولس سلامة في سيرة الملك عبد العزيز.**

**3)- الشعر المسرحي**

**( التمثيلي):**

**أ-هو تصوير حادث تاريخي بمحاورة كلامية، وأداء حركي، وأول من عرفه اليونانيون، ولم يعرف العرب الجاهليون الشعر التمثيلي...**

**ب- أنواعه:**

**مأساة: تصوير فاجعة حدثت لشخص ذي مكانة ، وأسلوبها رفيع يتناسب مع مكانة بطلها.**

**ملهاة: تتناول شخصيات عادية، ولحوادثها صلة بالحياة العامة وتركز على ما يثير الضحك.**

**‏س5/العصر الذي يسبق الإسلام بقرابة مئة وخمسين عاما قبل بعثة النبي (صلى الله عليه وسلم)  
أ- الجاهلي  
ب- العباسي  
ج- الأموي  
د- صدر الإسلام  
  
س6/ ‏‏العصر الذي امتد من بعثة النبي إلى 40 هــ:  
أ- عصر صدر الأسلام  
ب- العصر الأموي  
ج- العصر العباسي  
د عصر الخلفاء الراشدين  
  
\*\* ملحوظة:  
  
1\_‏العصر الأموي :   
من سنة 40هــ إلى سنة 132 هــ  
2\_‏العصر العباسي :   
من سنة 132 هــ إلى سقوط الخلافة العباسية في بغداد  سنة 656 هــ .  
3\_‏عصر الدول المتتابعة (المماليك والعثمانيين):  
‏من سقوط بغداد إلى سنة 1213 هــ  
  
س7/ ‏عصر بدأ أوائل القرن الثالث عشر الهجري ويستمر حتى الآن :  
أ- العصر الأندلسي  
ب- عصر الدول المتتابعة  
ج- العصر العباسي  
د- العصر الحديث  
  
س8/ ‏من خصائص ألفاظ الشعر الجاهلي :  
أ- الخشونة والفخامة  
ب- غلبة الزخرفة اللفظية  
ج- الميل إلى الإسهاب  
د- شيوع الأخطاء  
  
\*\* معلومة:  
‏⁦\_خصائص ألفاظ الشعر الجاهلي :  
الخشونة والفخامة، خلوها من الأخطاء والألفاظ الأعجمية،   
البعد عن الزخرفة اللفظية، الميل إلى الإيجاز.**

**س9/‏ليس من خصائص معاني الشعر الجاهلي :  
أ- البعد عن التعقيد  
ب- الوحدة العضوية  
ج- التنقل بين الأغراض  
د- خلوه من المبالغة الممقوته  
  
\*\* معلومة:  
\_‏⁦خصائص المعاني في الشعر الجاهلي :  
انتزاعها من البيئة البدوية، الخلو من المبالغة الممقوته،   
البعد عن التعقيد، وحدة البيت، الاستطراد ي التنقل بين الأغراض.  
  
س10/ ‏من شعراء العصر الجاهلي:  
أ-جميل بن معمر  
ب- قيس بن الملوح  
ج- محمود سامي البارودي  
د- طرفة بن العبد  
  
\*\* معلومة:  
‏⁦من أبرز شعراء العصر الجاهلي :  
المهلهل ابن ربيعة ، امرؤ القيس، طرفة ابن العبد، زهير بن أبي سلمى،  
 لبيد بن ربيعة، عمرو بن كلثوم، عنترة بن شداد، الحارث بن حلزة،  
 النابغة الذبياني، العش الكبر، الخنساء، الحطيئة  
  
س11/ الشاعر المخضرم  : هو الذي ................  
أ- قصائده على أستار الكعبة  
ب- نظم في كل فنون الشعر  
ج- لم يدرك الإسلام  
د- عاش الجاهلية وأدرك الإسلام  
  
\*\* معلومة  
تعريف الشاعر المخضرم:  
الذي عاش في الجاهلية والأسلام مثل : حسان بن ثابت، ولبيد بن ربيعة، والحطيئة، والخنساء.  
  
س12/ ‏‏⁧اعتاد شعراء العصر الجاهلي على بدء قصائدهم بــ ...........  
أ- الفخر  
ب- الهجاء  
ج- الوصف  
د- الوقوف على الأطلال  
  
\*\* معلومة:  
نهج القصيدة الجاهلية:  
تبدأ بالوقف على الأطلال وتذكر المحبوبة، فوصف الرحلة والناقة أو الفرس،  
 فالغرض الرئيسي من فخر ومديح وهجاء.  
  
س13/ ‏المعلقات من أجود ما قيل في الشعر الجاهلي ، وعددها على الأشهر :.........  
أ-اربع  
ب- خمس  
ج- ست  
د- سبع  
  
\*\* معلومة  
المعلقات:**‬‬‬‬

**هي قصائد من أجود الشعر الجاهلي، وعددها سبع على اشهر الاقوال، وعشر على اقوال أُخر،**

**وقيمتها الأدبية ترجع إلى تصويرها البيئة والحياة الجاهليتين.**

**س14/ ‏**

**5- عمرو بن كلثوم التغلبي ومطلع معلقته:  
ألاَ هُبَّي بصَحْنِكِ فاصْبَحِيْن                             ولاتُبْـقِي خُمُـورَ الأنْـدرِيْنَـا  
  
6- عنترة بن شداد العبسي ومطلع معلقته:  
هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ من مُتـَردَّمِ                          أَمْ هَلْ عرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّم  
  
7- الحارث بن حلزة اليشكري ومطلع معلقته:  
آذَنـَتْـنَا بِبَيـْنِـهَا أسْمـاءُ                                    رُبَّ ثـاوٍ يُمَـلُّ مِنْـهُ الثَّـوَاءُ  
  
8- الأعشى: ميمون بن قيس ومطلع معلقته:  
ودِّعْ هُرَيْرَةَ إن الرَّكْبَ مُرْتَحِلُ                        وهَلْ تُطِيقُ وَدَاعـاً أَيُّهَا الرَّجُـلُ  
  
  
9- النابغة الذبياني ومطلع معلقته:  
يا دَارَ مَيَّةَ بالعَلْيَـا، فالسَّنَـدِ                             أَقوَتْ وَطالَ عَلَيْها سالِفُ الأبَدِ  
  
10- عبيد بن الأبرص ومطلع معلقته:  
أقفَرَ من أهْلِـهِ مـَلْحـُوبُ                               فـالقُـطَّبِيَّـاتُ فالذَّنُـوبُ  
  
&& ملحوظة:  
السؤال في المعلقات يأتي بصيغتين:  
إما أن يأتي بمطلع القصيدة ويطلب منك نسبة القصيدة إلى صاحبها،  
 أو أن يسألك مطلع قصيدة فلان تبدأ بـ............ ويعطيك الخيارات.  
  
للتأكيد ( ‏كل المعلقات بدأت بالأطلال ماعدا عمرو بن كلثوم  
‏الاهبي بصحنك واصبحينا ولاتبقي خمور الاندرينا).  
  
  
س15/ ‏**

**\*\* معلومة:  
\_ أبرز أعلام النثر الجاهلي:  
قس بن ساعدة اليادي، أكثم بن صيفي التميمي،   
هانئ بن مسعود الشيباني، عمرو بن معد يكرب الزبيدي،  
 عامر بن الظرب، الحارث بن عباد البكري  
  
س21/ ‏" من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت "  
‏الخطبة السابقة لـ..................  
أ- ذي الأصبع العدواني  
ب- أكثم بن صيفي  
ج- زهير بن جناب الكلبي  
د- قس بن ساعدة  
  
س22/ ‏**

**س25/ ‏أثر الإسلام على الشعر :  
أ- حرّم الإسلام الشعر  
ب- حرّم لغزل الصريح فقط  
ج- لم يحرمه دون تعقيب  
د- لم يحرمه لكنه حوّل مساره  
  
س26/ ‏الغرض الشعري الذي استحدث في عصر صدر الإسلام :  
أ- محاربة البدع  
ب- مدح قادة الأحزاب السياسية  
ج- الحض على الجهاد  
د- الدعوة والمغازي والفتوحات  
  
‏\_الأغراض الشعرية المستحدثة في عصر صدر الإسلام :  
ظهور أغراض جديدة كشعر الدعوة،   
والحث على الجهاد، والدعوة غلى المثل العليا.  
  
  
س27/ ‏من الأغراض الشعرية التي اختفت في عصر صدر الإسلام :  
أ- الفخر  
ب- الرثاء  
ج- النسيب  
د- وصف الخمر  
\_الأغراض الشعرية التي اختفت في عصر صدر الإسلام :  
اختفاء بعض الأغراض القديمة كوصف الخمر، والغزل الفاحش، والهجاء المقذع.  
  
س28/ ‏من خصائص الخطابة في عصر صدر الإسلام :  
أ- خشونة اللفاظ  
ب- كثرة السجع  
ج- تفكك أجزائها  
د- رقة الفاظها  
  
 \_خصائص الخطابة في عصر صدر الإسلام :  
ابتداؤها بالحمد والثناء، تاثرها بالقرآن الكريم،   
رقة الفاظها، تماسك أجزائها، قلة السجع، معانيها السامية.  
  
س29/  من أبرز خطباء عصر صدر الإسلام :  
أ- الحسن البصري  
ب- يزيد بن المهلب  
ج- علي بن أبي طالب  
د-قتيبة بن مسلم  
  
\_أبرز خطباء عصر صدر الإسلام:  
الرسول صلى الله عليه وسلم، أبو بكر الصديق،   
علي بن ابي طالب، عبد الله بنن عباس رضي الله عننهما.  
  
س30/ ‏من خصائص الرسائل في عصر صدر الإسلام :  
أ- غموض الالفاظ  
ب- الزخرفة اللفظية  
ج- المبالغة والتهويل  
د- الإيجاز  
  
 خصائص الرسائل في عصر صدر الإسلام :  
وضوح الفاظها، افيجازن قلة الزخرفة اللفظية، قلة المبالغة.**‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬

**س31/ ‏العصر الأموي من ..........إلى ...............  
أ- من 40هـ إلى 132هـ  
ب- من 132هت إلى 656هـ  
ج- 656هـ إلى 1213هـ  
د- القرن الأول والثاني  
  
\_ ابتدأ العصر الأموي بتولي معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما الخلافة سنة 40هـ، وانتهى سنة 132هـ بعد سقوط الدولة الأموية على أيدي العباسيين.  
  
س32/ ‏من أشهر أقطاب الشعر السياسي في عصر بني أمية :.................  
أ-جرير  
ب- الفرزدق  
ج- الكميت  
د- كثيرعزة  
  
\_الشعر السياسي في عصر بني أمية :  
هو الذي يختلط فيه المدح مع الفخر والهجاء، واشهر أقطابه: الأخطل والكميت.  
  
‏\_ملحوظة: شاع الشعر السياسي لكثرة الاحزاب السياسية في العصر الاموي.  
  
س33/ ‏سار الشعر في عصر بني أمية في اتجاهات ثلاثة :  
أ- سياسي وهجاء وغزل  
ب- وصف ونسيب وفخر  
ج- هجاء وفخر وحماسة  
د- غزل ووصف وفخر**

**سار الشعر في عصر بني أمية إلى ثلاثة اتجاهات:**

**1)- الشعر السياسي يختلط فيه (المدح والفخر والهجاء والإقناع)، وأشهر أقطابه**

**الأخطل، والكميت، وعبد الله بن قيس الرقيات، وقطري بن الفجاءة.**

**2)- شعر الهجاء ومن أقطابه جرير، والفرزدق، والأخطل.**

**3) شعر الغزل وقد شاع في الحجاز بسبب حياة اللهو والترف وتفرغ الغزل إلى قسمين:**

**أ)- الغزل العذري ومن رواده: جميل بثينة، وقيس بن الملوح، وكثير عزة.**

**ب)- الغزل الصريح ومن رواده: عمر بن أبي ربيعة وهو زعيم هذا النوع، والأحوص، والعرجي.**

**س34/ ‏زعيم شعر الغزل الصريح في عصر بني أمية :................  
أ- عمر بن أبي ربيعة  
ب- جميل بثينة  
ج- كثير عزة  
د- جرير  
  
س35/ ‏من أبرز شعراء الغزل العذري في عصر بني أمية :......................  
أ- الأحوص  
ب عمر بن ابي ربيعة  
ج- جميل بثينة  
د- طرفة ب العبد  
  
س36/ ‏نظم الشاعر لقصيدة في الفخر أو الهجاء فيرد عليه شاعر آخر بقصيدة  
على نفس الوزن والقافية يسمى ...............  
أ- فن النقائض  
ب- الشعر السياسي  
ج- الشعر الاجتماعي  
د- شعر الحرب  
  
-من هم شعراء النقائض؟ جرير والفرزدق والأخطل.  
&& معلومة:  
\_اتخذ الشعراء في العصر الأموي شعرهم للتكسب ويظهر ذلك في قول جرير:  
أتصحو أم فؤادك غير صاح ...  
فهو يمدح الخليفة ويجاهر بطلب العطاء ويشكو فقره للخليفة.   
  
س37/ ‏للنثر في عصر بني أمية فنان رئيسان هما :  
أ- الخطابة والكتابة  
ب- القصة والمقال  
ج- الرسائلة والخطابة  
د- المسرحية والخطابة  
  
س38/ ‏من عوامل ازدهار الخطابة في عصر بني أمية :  
أ-كثرة الوفود على الأمراء  
ب- انتشار الزهد والورع  
ج- قلة الأحزاب السياسية  
د- ضعف الشعراء**

**عوامل ازدهار الخطابة:**

**كثرة الأحزاب وتنافسها، ازدهار الوعظ الديني، كثرة الوفود على الأمراء.**

**أنواعها: سياسية، دينية، محفلية ، معارك.  
  
س39/ ‏من أبرز خطباء الوعظ في عصر بني أمية :  
أ- الحسن البصري  
ب- أكثم بن صيفي  
ج- الحجاج بن يوسف  
د- هانئ بن مسعود  
  
أبرز الخطباء:**

**الحسن البصري، مالك بنن دينار، زياد بن أبيه، الحجاج بن يوسف، سحبان بن وائل، الأحنف بن قيس، قتيبة بن مسلم.**

**س40/ ‏واضع أصول الكتابة الفنية في العصر الأموي :.............  
أ- عبد الحميد الكاتب  
ب- ابن العميد  
ج- ابن المقفع  
د- بديع الزمان الهمذاني**

**حتى قال النقاد: (بدئت الكتابة بعبد الحميد، وانتهت بابن العميد)  
  
\* معلومة:**

**من صفات عبد الحميد بن يحيى الكاتب:**

**1)- كان واسع الثقافة في العلوم الإسلامية والعربية.**

**2)- عميق الفهم للقرآن الكريم.**

**3)- بعيد النظر في شؤون السياسة والحكم.**

**4)- كان له خبرة ممتازة بوسائل تربية الأبناء وولاة العهود.**

**س41/ ‏الفترة الممتدة من سنة 132 هـ حتى  سنة 656 هــ يُطلق عليها  ...................  
أ- عصر صدر الاسلام  
ب- العصر الأموي  
ج- العصر العباسي  
د- عصر الدول المتتابعة  
  
  
س42/ ‏أبرز شعراء الاتجاه القديم في العصر العباسي :..............  
أ- أبو نواس  
ب- بشار بن برد  
ج- أبو العتاهية  
د- ابن الدمينة  
  
\_من رواد الاتجاه القديم:  
( ابن الدمينة، ابن ميادة، أبي حبة النميري)  
  
س43/‏أبرز شعراء الاتجاه الجديد في العصر العباسي :..................  
أ- بشار بن برد  
ب- ابن ميادة  
ج- ابن الدمينة  
د-أبو حية النميري  
  
\_ من رواد الإتجاه الجديد:  
( بشار بن برد، أبا نواس، أبا تمام، أبا العتاهية، مسلم بن الوليد)**

**س44/ ‏شعراء الاتجاه الجديد في العصر العباسي هم الشعراء :...................  
أ- العذرين  
ب- الصعاليك  
ج- المولدون  
د- المخضرمون**

**\*معلومة:**

**كان الشعراء العرب حريصين على تقاليد شعرهم الموضوعية والفنية القديمة، مستجيبين لعواطفهم محافظين على تراثهم، أما المولَّدون فلم تكن هناك عاطفة تربطهم بهذا التراث، ولم يكونوا حريصين على شكله ومضمونه.**

**س45/ ‏يُسمى نهج القصيدة عند الشعراء القدامى بــ.................  
أ- الوزن  
ب- القافية  
ج- عمود الشعر  
د- الأبحر الشعرية  
  
\_التجديد في نهج القصيدة وأوزانها:**

**جدد الشعراء العباسيون في القصيدة و أوزانها حتى وصل التجديد إلى نهج القصيدة، وهو ما يسميه القدماء (عمود الشعر)، كما ظهر أنواع جديدة، كالمزدوجات، والرباعيات، والمسمطات، والمخمسات.**

**س46/ ‏من خصائص النثر في العصر العباسي :..................  
أ- أكثر من اللفاظ البدوية  
ب- غموض المعنى  
ج- السطحية  
د- العناية باختيار الألفاظ**

**\_ خصائص النثر في العصر العباسي:**

**البعد عن الألفاظ البدوية والعامية، العناية بفصاحة اللفظ وجزالته والتأنق في اختياره، وضوح الأسلوب، ودقة المعنى، وترتيب الأفكار.  
  
س47/ ‏للنثر في العصر العباسي أسلوبان هما :.............................  
أ- القصصي والمقالي  
ب- السجع والترسل  
ج- الإسهاب والإيجاز  
د-الإيجاز والاختصار  
  
س48/ ‏يمثل أسلوب السجع في النثر العباسي :..............  
أ- ابن المقفع  
ب- الجاحظ  
ج- عبد الحميد الكاتب  
د- ابن العميد  
  
س49/ ‏رائد أسلوب الترسل في النثر العباسي :  
أ- ابن العميد  
ب- ابن المقفع  
ج- عبد الحميد الكاتب  
د- الجاحظ**

**\*معلومة:**

**للنثر في العصر العباسي أسلوبان:**

**- أسلوب السجع: يمثله ابن العميد**

**-أسلوب الترسل: رائده ابن المقفع ثم الجاحظ.  
  
  
س50/‏حكاية تدور حول بطل وهمي وراوية خيالي لغرض اجتماعي أو لغوي ....................  
أ-الخطبة  
ب- المقامة  
ج- التوقيعات  
د- الرسائل الديوانية**

**\_أبرز فنون النثر في العصر العباسي:**

**الخطابة:**

**تمتاز بجزالة ألفاظها، وعدم التزام السجع ،والاستشهاد بالقرآن والسنة**

**التوقيعات:**

**ما يوقع به الخليفة أو الأمير أو الوالي على ما يرفع إليه من شكوى أو تظلم.**

**المقامة:**

**حكاية قصيرة تدور حول بطل وهمي، وراوية خيالي لغرض اجتماعي أو لغوي**

**الرسائل الديوانية:**

**ما يوجهه الخليفة أو وزير من رسائل لتصريف أمور الدولة.**

**س51/ ‏يا أهل أندلس لله دركم ## ماء وظلّ وأشجار وأنهار .  
‏هذا البيت من فن ................  
أ- الغزل  
ب- رثاء المدن  
ج- الهجاء  
د- وصف الطبيعة**

**الشعر في بلاد الأندلس:**

**الشعر الأندلسي في بعض الموضوعات كوصف الطبيعة، والغزل، والحنين إلى الوطن، ورثاء المدن، وقد مر الشعر في الأندلس بمرحلتين:**

**1- تقليد ومحاكاة**

**2- تجديد وابتكار**

**س52/ من خصائص ألفاظ الشعر في العصر الأندلسي بــ........................  
أ- الإبعاد والتغريب  
ب- القسوة والخشونة  
ج- الرقة والسهولة  
د- الغموض والتنافر  
  
س53/‏من خصائص التراكيب في الشعر الأندلسي :.................  
أ- الصنعة اللفظية  
ب- الخشونة والفخامة  
ج- التعقيد والغموض  
د- السلاسة والإحكام**

**الخصائص الفنية للشعر الأندلسي:**

1. **الألفاظ: الرقة والسهولة، البعد ن الغرابة.**
2. **التراكيب: السلاسة والأحكام، البعد عن التعقيد فجاء شعرهم جآريًا على الطبع.**

**ج- المعاني والأفكار: الوضوح ، الجدة والابتكار**

1. **الأوزان والقوافي: أكثر الأندلسيون من النظم في البحور الخفيفة واستحدثوا فن الموشحات.**

**س54/ ‏من الشعراء الأندلسيين الذي ذاع صيتهم :  
أ- أبو نواس  
ب- مسلم بن الوليد  
ج- ابن خفاجة  
د- ابن الرومي**

**س55/ ‏رائد فن الموشحات في الأندلس ................  
أ- مقدم بن معافى القبري  
ب- عبادة بن ماء السماء  
ج- ابن خفاجة  
د- ابن زيدون  
  
س56/ ‏من أبرز أغراض الموشحات :......................  
أ- الوصف  
ب- الغزل  
ج- الهجاء  
د- المدح**

**\*معلومات سريعة عن فن الموشحات:**

**1-هي كلام منظوم على وزن مخصوص بقواف مختلفة.**

**2- نشأت في أواخر القرن الثالث الهجري على يد مُقدم بن مُعافى القبري.**

**3- سلكت بعد ذلك التطور على يد يوسف بن هارون الرمادي.**

**4- ثم جاء بعده عباده ابن ماء السماء وعلى يده اكتملت صورة الموشحات.**

**5- ألف فيها عباده ابن ماء السماء كتابًا سماه:**

**(دار الطراز في عمل الموشحات)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **أجزاء الموشح** | | | | | | |
| **المطلع** | **الدور** | **القفل** | **الخرجة** | **البيت** | **الغصن** | **السمط** |
| **هو ما يفتتح به الموشح غبًا من قسمين أو أربعة أحيانًا** | **يتالف من ثلاثة أقسام فاكثر** | **يأتي بعد الدور** | **وهي ىخر قفل في الوشح** | **هو في القصيدة العربية** | **اسم اصطلاحي لكل قسم من أقسام( المطلع+القفل+الخرجة) يجب أن تتساوى جميع هذه الأجزاء في عدد الأغصان.** | **اسم اصطلاح لكل قسم من أقسام ( الدور) ويجب ان تتساوى جميع الأدوار في عدد الأسماط.** |

**موضوعات الموشحات:**

**كانت في أول أمرها وثيقة الصلة بالغناء ،ولذا كانت الأغراض التي تناسبها هي الغزل ، ووصف الطبيعة،ثم اتسعت لجميع الموضوعات كالمديح والهجاء وغيرها.**

**س57/ من أبرز الشعراء الأندلسيون:.......................**

**أ-بشار بن برد**

**ب-مسلم بن الوليد**

**ج-ابن الرومي**

**د-ابن زيدون**

**أبرز شعراء الأندلس:**

**ابن خفاجة، ابن زيدون ، يحيى بن هذيل، ابن عبد ربه، جعفر الصحفي، ابن شهيد، أبو البقاء الرندي، ابن سفر المريني، ابن حمديس الصقلي ، ابن الآبار القضاعي، لسان الدين بن الخطيب.  
  
س58/ ‏مال النثر في العصر الأندلسي إلى ...................  
أ- العناية بالزخرفة اللفظية  
ب- الميل إلى الإيجاز  
ج- البسط والتطويل  
د-المقدمات الطويلة**

**النثر الأندلسي:**

1. **خصائصه هي نفسها خصائص النثر الأموي مثل: الميل إلى الإيجاز دون مقدمات طويلة، العناية بالعبارات المباشرة دون زخرفة.**
2. **تأثر الكتَّاب بأسلوب عبد الحميد الذي كان أول من أطال الرسائل وأكثر التحميدات.**
3. **كما تأثر الكتَّاب بأسلوب الجاحظ الذي تميز بالميل إلى الجمل القصار، وإجادة استعمال حروف الجر.  
     
   س59/ ‏التوابع والزوابع لـ......................  
   أ- ابن شهيد  
   ب- ابن حزم  
   ج- ابن زيدون  
   د- ابن الرومي  
     
   س60/ ‏آداب مجالس العلم لـ .....................  
   أ- ابن حزم  
   ب- ابن شهيد  
   ج- ابن زيدون  
   د- ابن الرومي  
     
   س61/ ‏صاحب الرسالة الهزلية والرسالة الجدية :....................  
   أ- عبد الحميد الكاتب  
   ب- ابن العميد  
   ج- ابن زيدون  
   د- الجاحظ**

**س62/ ‏بدأ عصر الدول المتتابعة سنة 656 هــ مع سقوط .....................‬  
أ- دولة المماليك  
ب- الدولة البويهية  
ج- الخلافة الأموية  
د- الخلافة العباسية  
  
س63/ ‏**

**س64/ ‏ابن منظور هو صاحب كتاب .................‬  
أ- المستطرف  
ب- صبح الأعشى  
ج- لسان العرب  
د- مختار الصحاح**‬‬‬

**س65/ من الشعراء الذين نهجوا نهج القدماء في عصر الدول المتتابعة:................**

**أ-ابن المقرب الأحسائي**

**ب-ابن نباته المصري**

**ج- صفي الدين**

**د- عائشة الباعونية**

* **الشعر في عصر الدول المتتابعة:**

**اختلفت مذاهب الشعراء كالتالي:**

1. **من نهج نهج القدماء ( الأبيوردي العراقي، ابن المقرب الأحسائي)**
2. **ومنهم من مال إلى طريقة العصر في الإكثار من البديع ، والميل إلى السهولة في أسلوب الشعر ( كـ صفي الدين الحلي، وابن نباته المصري)**
3. **ومنهم من جمع بين الطريقتين ( البوصيري، وعائشة الباعونية).**

**س66/ ‏من أبرز شعراء عصر الدول المتتابعة :.................‬  
 أ-الأبيوردي  
ب- ابن عبد ربه  
ج- أبو البقاء الرندي  
ج- لسان الدين الخطيب**

**س67/ من أسباب ضعف الكتابة في عصر الدول المتتابعة:..........................**

**أ-قلة المدارس والمعلمين**

**ب-عدم وجود دوواين للإنشاء**

**ج-انتشار العجمة**

**د- كثر المحصول العلمي**

**\*معلومة:**

**ضعفت الكتابة في عصر الدول المتتابعة ضعفّا شديدّا بسبب:**

**ضعف اللغة، وانتشار العجمة، وفساد الذوق الأدبي، وضعف الثقافة، ومن ألوانه:**

**-الرسائل الديوانية: وتسمى السلطانية ومن كتابها الأعشى والمقريزي وابن فضل الله العمري.**

* **الرسائل الأخوانية : ويغلب عليها السجع والمحسنات اللفظية.  
    
  س68/ ‏**

**س70/ ‏ أسهم الاتصال بالغرب في .................... في  
العصر الحديث .  
أ- نهضة الأدب  
ب- ضعف الأدب  
ج- سطحية الأدب  
د-تنصير الأدب**

**العوامل التي أدت إلى نهضة الأدب في العصر الحديث:**

1. **الحركة الدينية المعاصرة.**
2. **الاتصال بالغرب عن طريق:( التعليم، الترجمة، الطباعة والصحافة)**
3. **الاستشراق**
4. **إحياء التراث**
5. **المكتبات العامة.**
6. **المجامع العلمية واللغوي**

**فنون الشعر العربي الحديث**

**الشعر الغنائي**

**الشعر الملحمي**

**الشعر التعليمي**

**الشعر الديني:**

**وهو أبرز الموضوعات..**

**مجالاته:**

**1-الدفاع عن الاسلام ومدح الرسول.**

**2- محاربة الفساد والرذيلة.**

**3-الدعوة إلى الأخلاق الفضيلة**

**الشعر الوجداني:**

**\*سار الشعراء المحدثون، وشعراء مدرسة الأحياء خاصة على نهج القدماء بتقديم قصائدهم بمقطوعات غزلية وبالنسيب والوقوف على الأطلال.**

**\* بالغ بعضهم في احتذاء القديم بأسلوبه وصورة كما فعل شاعر الجزيرة محمد بن عثيمين.**

**الشعر الوطني:**

**موضوعا الحرية والوحدة أبرز القضايا التي تناولها الشعر الوطني.**

**الشعر الاجتماعي:**

**وضع المرأة \*الاجتماعي من أبرز تلك القضايا وأكثرها إثارة للجدل.**

**\*كان الفقر هو المظهر الاجتماعي الي شغل معظم الشعراء.**

**\* الدعوة إلى العلم والتعليم.**

**س71/ ‏**

**س80/ ‏ رائد مدرسة أبولو :...........................‬  
أ- إيليا أبو ماضي  
ب- أحمد زكي أبو شادي  
ج- بدر شاكر السياب  
د- عبد الرحمن شكري  
  
  
س81/ ‏جمعت مدرسة ........ بين الكلاسيكية والرومانسية .‬  
أ- الإحياء والبعث  
ب- الديوان  
ج- ابولو  
د- شعراء المهجر  
  
 س82/‏لا ينتمي .............. إلى مدرسة أبولو .‬‬  
أ- حسن القرشي  
ب- إبراهيم ناجي  
ج- ابو القاسم الشابي  
د- إيليا أبو ماضي  
  
س83/ ‏لا ينتمي ................ إلى مدرسة شعراء المهجر .  
أ- علي محمود طه  
ب- إلياس فرحات  
ج- مسعود سماحة  
د- رشيد ايوب  
  
س84/ ‏**

**الاتجاهات الأدبية في الشعر العربي الحديث**

**مدرسة شعراء المهجر:**

**1-نظموا على الأوزان الخفيفة كالموشحات أو التجديد في أوزان الشعر ونظم ما عُرف(بالشعر المنثور).**

**2- الثقافة الغربية منهل لشعرهم، ورغم ذلك لم يهملوا تراثهم من الشعر القديم.**

**3- تميزوا بنظمهم في موضوعات متصلة بحياتهم الجديدة مثل:**

**\*الحنين إلى الوطن.**

**\*الصراع في سبيل العيش.**

**\*الطبيعة الجميلة.**

**\* التأملات الفكرية والوقفات أمام الحياة والناس والشعر الوطني.**

**\*نغمة الشكوى هي موسيقا كل تلك المشاعر والأفكار.**

**\* الإهتمام بالرمز متأثرون بالفلسفة الغربية.**

**أبرز شعراء المهجر:**

**(إيليا أبو ماضي، نسيب عريضة، ميخائيل نعيمة) وقد استلهموا المذهب الرومنسي الغربي في شعرهم**

**مدرسة الأحياء(مدرسة البعث)**

**رائدها هو**

**محمد سامي البارودي**

**حذا حذوه**

**(احمد شوقي- حافظ إبراهيم- أحمد محرم)**

**وايضًا:**

**محمد بن عثيمين في السعودية**

**ومعروف الرصافي في العراق**

**وعمر أبو ريشة في سوريا**

**وخليل مطران في لبنان ثم مصر**

**مدرسة الديوان**

**روادها:**

**عبد الرحمن شكري**

**عبد القادر المازني**

**عباس محمود العقاد**

**مدرسة أبولُّو:**

**مؤسسها:**

**الشاعر المصري أحمد زكي أبو شادي**

**أعضائها:**

**إبراهيم ناجي**

**علي محمود طه**

**س85/ ‏**

* **أبرز شعراء الشعر الحر:**

**نازك الملائكة، بدر السياب، أمل دنقل، محمد الفيتوري، صلاح عبد الصبور، أحمد عبد المعطي حجازي، محمود حسن إسماعيل.**

**س88/ ‏لا ينتمي ............. إلى كُتّاب المقالة .‬  
أ- المنفلوطي  
ب- محمد حسسين هيكل  
ج- شكيب ارسلان  
د- إلياس فرحات**‬

* **فنون النثر في العصر الحديث:**

**ازدهرت فنون النثر القديمة كالخطابة والرسائل، وظهرت فنون جديدة هي:**

1. **المقالة**

**فن أدبي ، موضوعاتها:**

**تشمل كل فنون العلم والمعرفة، الدينية، والأدبية والنقدية والاجتماعية والسياسية.**

**أبرز كتابها:**

**المنفلوطي، العقاد، محمد حسين هيكل، شكيب أرسلان، الزيات، طه حسين.**

1. **القصة:**

**مجموعة حوادث متخيلة في حياة أناس متخيلين ، يستمد خيالها من الحياة الواقعية.**

**أنواعها:**

**أقصوصة، وقصة ورواية.**

**عناصرها:**

**الفكرة، الحوادث، الشخصيات، الحبكة(بناء القصة) ، الزمان،، المكان، الحوار.**

**أشهر المؤلفات فيها:**

1. **كتاب (مجمع البحرين) لـ ناصيف اليازجي.**
2. **كتاب (حديث عيسى بنن هشام) لـ محمد المويلحي.**
3. **رواية (زينب) لـ محمد حسين هيكل.**

**\*معلومة:**

**يعزى فضل الريادة في القصة القصيرة إلى كاتب مصري ( محمد تيمور) وآخر لبناني( ميخائيل نعيمة).**

1. **المسرحية:**

**هي قصة تعرض فكرة بواسطة الأحداث والشخصيات والصراع والحوار والحركة على خشبة المسرح.**

**أنواعها: مأساة ، وملهاة.**

**س89/ تعد رواية................. بداي الرواية الفنية في الأدب العربي الحديث:**

1. **التوأمان**
2. **دموع الفرح**

**ج- زينب**

**د- تامر**

**س90/ قصة تعرض فكرة بواسطة الأحداث والشخصيات والصراع والحوار على خشبة المسرح:**

**أ-المقالة**

**ب-الخطبة**

**ج-المسرحية**

**د-القصة**

**س91/ من أسباب نشاط الحركة المسرحية في بداية العصر الحديث:...............**

1. **انتشار المسارح ودور العرض**
2. **انتشار الجمعيات التي تشجع على هذا الفن**

**ج- الدعم الكبير التي تقدمه الدور لأصحاب هذا الفن**

**د- حب الشعوب لهذا الفن الذي ينمي ثقافتهم**

* **أسباب نشاط الحركة المسرحية:**

1. **كثرة الفرق المتخصصة.**
2. **انتشار الجمعيات التي تشجع على هذا الفن**
3. **ظهور رائد المسرح النثري توفيق الحكيم**

**س92/ ‏**

**س94/ ‏.......... ليس من رواد المسرح النثري الحديث .  
أ- فرح أنطوان  
ب- محمد تيمور  
ج- إبراهيم رمزي  
د- محمد عبد الحليم عبد الله**‬‬

**\*\* أول من بدأ التأليف للمسرح ثلاثة:**

1. **فرح أنطوان (مسرحية مصر الجديدة ومصر القديمة) وهي مسرحية اجتماعية.**
2. **إبراهيم رمزي مسرحية (أبطال المنصورة) وهي مسرحية تاريخية.**
3. **محمد تيمور ألف عدة مسرحيات ( العصفور في قفص) و ( الهاوية) و ( العشرة الطيبة) وهي مقتبسة عن مسرحية فرنسية ومصرها.**

**\*معلومة:**

**رائد المسرح النثري الحديث هو (توفيق الحكيم) ويتبعه آخرون منهم علي أحمد باكثير.**

**معلومات سريعة وبصورة مبسطة عن الأدب السعودي:**

**1)- تعد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أهم عامل ازدهار الأدب السعودي، حيث كان من أتباعه الخطباء والشعراء والكتاب، وكان أسلوب الأدب حينئذ يميل إلى الناحية التقريرية.**

**2)- أغراض الأدب في بداية تأسيس المملكة ( المرحلة الأولى):**

**أ- الدعوة إلى تطهير الإسلام من البدع والخرفات.**

**ب-تأييد الدعوة والدفاع عنها ضد خصومها.**

**ج- شرح أهداف الدعوة، وإيجاد أسهل الطرائق لتحقيق أهدافها.**

**د- مناقشة أفكار المناوئين والرد عليها، وجلاء ما فيها من زيف.**

**هـ الأمور السياسية التي يمكن للشعراء أن يشارك فيها ن فالدين والدولة شيء واحد.**

**3)- من أدباء هذا المرحلة:**

**أ-الأمام محمد بن عبد الوهاب صاحب الدعوة المعروفة.**

**ب-أحمد بن مشرف ( ابن مشرف) وقد غلب على شعره الصفة التعليمية.**

**ج-سليمان بن سحمان وغلب على شعره الناحية الفكرية.**

**د-محمد بن عثيمين وغلب شعره في فن المديح.**

**س95/ ‏**

**س97/ ‏يعتبر المديح أبرز الأغراض الشعرية عند ....................‬‬  
أ- الإمام محمد بن عبد الوهاب  
ب- ابن عثيمين  
ج- ابن مشرف  
د- ابن سحمان**

**\*\* موضوعات الشعر السعودي:**

1. **موضوعات تقليدية:**
2. **الغزل: من شعرائه:**

**(محمد حسن عواد، ومحمد حسن فقي، وطاهر زمخشري، وحسن عبد الله القرشي، وحمزة شحاته).**

1. **المديح: نستطيع أنن نقول أ هناك عدد من الشعراء جعلوا هدف شعرهم الأول فن الميح مثل:**

**ابن عثيمين.**

1. **الرثـــاء: يتشابه مضمون الشعر السعودي المعاصر مع مضمونه في الشعر العربي القديم.**

**فهناك رثاء الأئمة والملوك أفراء الأسرة الحاكمة، ثم رثاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب وذريته ورجال الدعوة السلفية...**

**كما رثى بعض الشعراء انفسهم قبل وفاتهم كما فعل محمد حسن فقي.**

1. **موضوعات مستحدثة:**
2. **في القضايا الاجتماعية:**
3. **تبرج المرأة.**
4. **مشكلة الجهل وأهمية التعليم.**

**ج- تصوير أحاسيس الفقير.**

**د- الدعوة إلى التمسك بالخلق الإسلامي.**

1. **في القضايا الوطنية والسياسية:**
2. **الحنين إلى الوطن.**
3. **القضايا العربية.**

**س98/ ليس من عوامل ازدهار الأدب الحديث في المملكة العربية السعودية:**

**أ-اتصال الأدباء السعوديين بغيرهم**

**ب-التعليم**

**ج-المطابع والمكتبات**

**د- المدارس الأهلية**

**\*معلومة**

**من عوامل ازدهار الأدب الحديث في المملكة العربية السعودية:**

1. **التعليم**
2. **المطابع والمكتبات**
3. **وسائل الأعلام**
4. **اتصال الأدباء السعوديين بغيرهم**

**س99/ ‏**

**س101/ تأثر شعراء الاتجاه الرومنسي بمدرستي:**

**أ-الديوان والمهجر.**

**ب-الأحياء وأبولُّو**

**ج- المهجر وأبولُّو**

**د- الإحياء والديوان**

**س102/ الاتجاه التجديدي في الشعر السعودي امتداد لمدرسة:**

**أ-الإحياء**

**ب-المهجر**

**ج- الديوان**

**د- أبولُّو**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاتجاهات الفنية في الشعر السعودي:** | | |
| **الاتجاه التقليدي** | **الاتجاه التجديدي** | **الاتجاه الرومنسي** |
| **1-خضع شعراء هذا الاتجاه في ذوقهم الفني لذوق الشعر العربي المحافظ على عمود الشعر.**  **2- أبرز شعر هذا الاتجاه:**  **أ-محمد بن عثيمين هو يعد حلقة وصل بين مرحلتي الأدب السعودي، وقد مدح الملك عبد العزيز ونحسُّ أنه قد وضع نصب عينيه قصيدة أبي تمام في فتح عمورية التي مد فيها الخليف العباسي المعتصم.**  **ب-وأحمد إبراهيم الغزاوي وقد كان يحاكي أبا فراس الحمداني.**  **ج- حسين سرحان وبخاصة في ديوانه:( أجنحة بلا ريش) فكان بدويًا في خياله ومعانيه وألفاظه.** | **1-هذا الاتجاه امتداد لمدرسة الأحياء التي ظهرت في الشعر العربي الحديث بريادة محمد سامي البارودي؛ فقد امتدت إلى شعراء المملكة بكل مؤثراتها حيث أنه كان كثير من الشعراء السعوديين على اتصال مباشر بشعراء هذه المدرسة فكانت تربطهم بهم علاقات تعارف وصداقة.**  **2- أبرز شعراء هذا الاتجاه:**  **أ-أحمد قنديل.**  **ب-حمزة شحاته.**  **ج- طاهر زمخشري.**  **د- عبد الله خميس.**  **هـ - محمد حسن فقي، يعيش الإطار الفني الذي عاشه عبد الرحمن شكري خاصة في قصائد ديوانه( قدر ورجل)، ويتضح اتجاهه الفني بصرة أشد في قصيدته التي عنوانها( نفس تبحث عن نورها).**  **3-استطاع هؤلاء الشعراء المجددون أن ينطلقوا إلى أفق أوسع من أفق شعراء مدرسة الأحياء فقد كان امامهم فئة جديدة من الشعراء النقاد يمثلها شعراء مدرسة الديوان ونعني بهم (عباس محمود العقاد، وإبراهيم محمد المازني، وعبد الرحمن شكري)، فلقد تأثر الشعراء السعوديون بفن هؤلاء المجددين الذين قطعوا في طريق التجديد أشواطًا أبعد مما فعله شعراء الإحياء .** | **1-ظهر هذا الاتجاه في الأدب السعودي المعاصر نتيجة لمجموعة من العوامل كان من أهمها:**  **حالة القلق النفسي الذي ينتاب الشباب في عالمنا العربي المعاصر بسبب بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية مما دفع بعضهم إلى الانطواء، والحزن والشعور بالوحدة، وتأمل الذات.**  **2- أبرز شعراء هذا الاتجاه:**  **أ-الأمير عبد الله الفيصل (شاعر الحرمان).**  **ب-عبد الله الصالح العثيمين.**  **ج- حسن عبد الله القرشي، تأثر بإبراهيم ناجي.**  **د- محمد حسن عواد.**  **هـ - سعد البواردي.**  **3-كان لاطلاع هؤلاء الشعراء على نماذج الشعر العربي لمدرسة المهجر ومدرسة أبولُّو تأثير في تتبع الشعراء السعوديين شعر هاتين المدرستين.**  **4-كان الرومانسيون يغرقون في التشاؤم، ويستعذبون الآلام..** |

**س103/ ‏**

**س104/ ‏صاحب قصيدة "أذان الفجر" :...................  
أ- محمد حسن فقي  
ب- محمد علي السنوسي  
ج- عبد الله بن إدريس  
د- محمد بن عثيمين  
  
س105/ ‏**

**\*\*معلومة:**

**ينحصر النثر السعودي في نوعين:**

1. **القصة**
2. **المقالة وتفوقت عن فن القصة فقد احتلت المكانة الأولى بين فنون النثر الأدبي.**

**أما فن المسرحية فما زال في بداية ظهوره.**

**\_ الشعراء الذين شاركوا في الكتابة في هذين الفنين:**

1. **عبد القدوس الأنصاري صاحب قصة (التوأمان) أول عمل قصصي في الأدب السعودي.**
2. **سعد البواردي.**
3. **محمد سعيد العامودي صاحب قصة (رامز).**
4. **طاهر زمخشري**
5. **حسن عبد الله القرشي.**

**س106/ ‏**

**معلومات حول حامد دمنهوري:**

1. **رائد الفن القصصي الحديث .**
2. **من مؤلفاته:**

**روايتين (ثمن التضحية، ومرت الأيام).**

1. **يعتمد في كتابة روايتيه على (المنولوج الداخلي) وهو ما يسميه علماء النفس بـ(الاستبطان).**

**\*\* من نماذج القصص في الأدب السعودي:**

|  |  |
| --- | --- |
| **العمل القصصي** | **المؤلف** |
| **شبح من فلسطين، ودعوة إلى الآخرة لــــــــ** | **سعد البواردي** |
| **عروس من القاهرة لـــــــ** | **غالب أبي الفرج** |
| **أرض بلا مطر وهي مجموعة قصصية لـــــــــــ** | **إبراهيم ناصر** |
| **التضحية والمتسولة لــــــــــــــ** | **أمين الرويحي** |

**س108/ دراسة تتناول النصوص الأدبية فتعين القاري على تذوق جمالها:**

**أ-البلاغة**

**ب-النحو**

**ج- النقد الأدبي**

**د-الصرف**

**مفهوم النقد:**

**هو دراسة الأعمال الأدبية ، والكشف عما فيها من جوانب القوة أو الضعف، والجمال أو القبح، ثم اصدار الأحكام النقدية المناسبة عليها.**

**س109/ ‏يُسمى تفسير النصوص الأدبية وتقويمها من حيث الشكل والمضمون بـ  ...........‬  
أ- علم اللغة  
ب- البلاغة  
ج- النقد الأدبي  
د- علم البيان**

**\*\* للنقد وظيفتان رئيستان:**

**1)- الوظيفة الفنية الجمالية:**

**تفسير النصوص الأدبية من شعر ونثر وبيان قيمتها من حيث المضمون( المعنى) ومن حيث الصياغة أو الشكل ( الأسلوب).**

**2)- الوظيفة العلميِّة:**

**تتجلى هذه الوظيفة في خدمة كل من الأديب، والقارئ، والحياة الأدبية.**

**فالنقد يقدم خدمة جليلة للأديب، حيث يقوم بدراسة أدبه، و إبراز جوانب القوة والضعف فيه؛ لتعزيز الجوانب الإيجابية، وتصحيح مساره الأدبي.**

**ويفيد القارئ فائدة كبرى بتيسير فهمه للنص، وتقريبه له، والتنبيه على الجيد فيه الردي، ويساعده على حسن الاختيار.**

**أما فائدته للحياة الأدبية ووظيفته التي يؤديها في هذا المجال، فإن النقد يمسك بدفة الحياة الأدبية، ويسهم في رقيها، وارتفاع مستوى الإبداع، وتنمية الذوق الأدبي العام وبذا ترتفع مكانة الأدب الجيد، وتصبح السيادة للنص الأدبي الجميل.**

**غاية النقد:**

**هي مساعدة القارئ على تذوق جمال النصوص الأدبية.**

**س110/ ‏**

**تاريخ النقد الأدبي:**

**مر النقد بمرحلتين أساسيتين هما:**

**1\_ مرحلة ما قبل التدوين:**

**من العصر الجاهلي إلى بداية العصر العباسي وقد كان النقد عفويًا ويسمى النقد الانطباعي أو التأثيري، ويتميز بالذاتية أو الجزئية وعدم التعليل والإيجاز.**

**2-مرحلة التدوين:**

**في العصر العباسي حيث لم يكن النقد ذاتيًا فطريًا، بل اعتمد على قواعد وأصول ثابتة واضحة.**

**س113/ ‏صاحب كتاب البيان والتبيين .................  
أ- الجاحظ  
ب- الآمدي  
ج- ابن المعتز  
د- الصولي  
  
س114/ ‏صاحب كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحتري(الطائيين) .............‬  
أ- ابن قدامة  
ب- الآمدي  
ج- الجاحظ  
د- الصولي**

|  |  |
| --- | --- |
| **أشهر المؤلفات النقدية** | |
| **الكتاب** | **مؤلفه** |
| **عيار الشعر** | **لابن طباطبا** |
| **الموازنة بين الطائيين** | **للآمدي** |
| **الوساطة بين المتنبي وخصومه** | **للقاضي الجرجاني** |
| **الصناعتين** | **لأبي هلال العسكري** |
| **العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده** | **لأبن رشيق للقيرواني** |
| **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر** | **لأبن الأثير** |

**س115/ ‏**

**س116/ ‏**

**معلومات حول هذه الاسئلة سبق وتم توضيحها في بداية الملخص... بمخطط أنواع الشعر**

**س119/ من الاتجاهات النقدية الأدبية في العصر الحديث:......................  
أ- النفسي  
ب- التاريخي  
ج- التكاملي  
د- كل ماسبق  
  
س120/ من رواد الاتجاه الفني في النقد الأدبي الحديث:...................  
أ- عباس محمود العقاد  
ب- أحمد أمين  
ج- مصطفى سويف  
د- عبد القادر القط**‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬‬

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **أبرز الاتجاهات النقدية الحديثة** | | | |
| **4)- الاتجاه التكاملي** | **3)- الاتجاه النفسي** | **2)- الاتجاه التاريخي (الاجتماعي)** | **1)- الاتجاه الفني** |
| **أ-يعتمد هذا الاتجاه على الإفادة من الاتجاهات السابقة جميعها والنظر إلى النص الأدبي، وظروف إعداده نظرة شمولية متكاملة لا يتغلب فيها جانب على جانب.**  **ب-ممن برز في هذا الاتجاه: دكتور عبد القادر القط، ومنهم الدكتور شوقي ضيف الذي يدعو إلى الإفادة من العلوم التطبيقية في دراسة الأدب، ومعرفة المؤثرات الذاتية.**  **ج- يتميز هذا الاتجاه بإقامته توازنًا فنيًا بين المحتوى والشكل.**  **د- ومن أبرز المآخذ على هذا الاتجاه خضوع كل ناقد للجانب الذي يجيده ويبرز فيه ويميل إليه، ولذا يصعب عليه أن يتعامل بنفس الكفاءة مع الجوانب الأخرى التي لا يميل إليها، وقد لا يحسنها.** | **أ-يهتم بدراسة الجانب النفسي وبخاصة إبراز تأثر العمل الأدبي بنفسية الأديب.**  **ب- مما يؤخذ على هذا الاتجاه أنن عند التركيز على الجانب النفسي تتلاشى القيم الفنية ويتحول النص الأدبي والأدباء إلى حقول تجارب نفسية.**  **-كما أنه عند المبالغة في تطبيق هذا الاتجاه يتساوى النص الأدبي الجيد والنص الأدبي الرديء.**  **ج- من أبرز الدراسات في هذا المجال دراسة مصطفى سويف في كتابه: ( الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة).** | **أ-هو ذلك الاتجاه الي يدرس فيه الناقد المؤثرات التي أثرت في النص الأدبي، وفي مقدمة ذلك دراسة:**  **\_ صاحب النص وبيئته.**  **\_والظروف الاجتماعية الثقافية التي عاشها الأديب، وأثر ذلك في أدبه.**  **ب-يؤخذ ليه هذا الاتجاه الاستقراء الناقص.**  **ج- يعد أحمد أمين من الداعين إلى أدب اجتماعي يستقي فيه الأدباء أدبهم من واقع الحياة الاجتماعية.**  **وأخذ بهذا الاتجاه أيضًا أحمد الشايب في دراسته عن البهاء زهير.** | **أ-يسعى دراسة العناصر الفنية في النص الأدبي، ويجعل من الجوانب التاريخية أو النفسية مجرد وسائل يستعين بها على عمله، ولا يعول عليها كثيرًا.**  **ب-من سلبيات تطبيق هذا الاتجاه الاعتداد الكبير بالشكل والانشغال به عن المضمون.**  **ج- من النقاد الذين أخذوا بهذا الاتجاه:**  **\*عباس محمود العقاد.**  **\*زكي مبارك.**  **\*محمد زكي العشماوي.**  **\* يحيى حقي.** |

**س121/ ‏مما لا شك فيه أنّ ............ و ............. ليسا من مقاييس نقد المعنى .  
أ-الصحة والخطأ  
ب- الجدة والابتكار  
ج- العمق والسطحية  
د-القوة والضعف**

**س122/ ‏**

**س123/ ‏**

**المحتوى النقدي لمقاييس الشعر**

**مقاييس نقد الأسلوب**

**مقاييس نقد المعنى**

**مقاييس نقد العاطفة**

**مقاييس نقد الخيال**

**الصحة والخطأ**

**الجدة والابتكار**

**العمق والسطحية**

**الصدق والكذب**

**القوة أو الضعف**

**صحة الخيال**

**الصورة البسيطة**

**الصورة المركبة**

**الموسيقا الداخلية**

**القافية**

**الوزن الشعري**

**الأسلوب السهل**

**الأسلوب الجزل**

**دقة استعمال الكلمة**

**سلامة الكلمة**

**إيحاء الكلمة**

**القصة: حكاية نثرية تصور عددًا من الشخصيات والأحداث،**

**وهي ثلاثة أنواع:**

1. **أقصوصة.**
2. **قصة.**
3. **رواية.**

**س125/ الأفعال والمواقف التي تصدر من الشخصيات في القصة:..................**

1. **الحوار**
2. **الحبكة**

**ج- العقدة**

**د-الحوادث**

**المحتوى النقدي لمقاييس نقد القصة**

**ثالثًا: الشخصيات**

**أ-أنواع الشخصيات:**

**1-شخصيات رئيسية.**

**2- شخصيات ثانوية.**

**3-شخصيات نامية.**

**4- شخصيات ثابته.**

**ب- طريقة تصوير الشخصيات:**

**1-طريقة الأخبار.**

**2-طريقة الكشف**

**ثانيًا: الحوادث**

**هي الأفعال والمواقف التي تصدر من الشخصيات**

**أ-أنواعها:**

**1-الحوادث الرئيسية.**

**2-الحوادث الثانوية.**

**ب- مصادرها:**

**1-الواقع.**

**2-التاريخ.**

**3- الخيال.**

**ج- طريقة عرض الحوادث:**

1. **أسلوب ضمير المتكلم.**
2. **اسلوب ضمير الغائب.**

**أولًا: الفكرة**

**القاص البارع هو الذي يوصل فكرته بطريق غير مباشر، حيث يجعلها تتسرب إلى العقول.**

**رابعًا: الحبكة**

**أ-أنواعها من حيث التماسك وعدمه..**

**1-الحبكة المتماسكة.**

**2-الحبكة المفككة.**

**ب-أنواعها من حيث البناء**

**1-الحبكة المتوازية.**

**2-الحبكة( شكل الحلقات).**

**3-الحبكة( البدء من نهاية القصة).**

**ج- عناصرها:**

**1-البداية.**

**2-الصراع.**

**3- العقدة.**

**4- الحل.**

**5-النهاية.**

**خامسًا: الزمان**

**يتميز بقدرته على**

**نقل الأحداث والأشخاص من حال إلى حال.**

**أنواعه:**

1. **الواقعي**
2. **النفسي**

**سابعًا: الحوار اللغة التي تؤدي فيها الشخصيات أدوارها، وبه تنقل الوقائع.**

**سادسًا: المكان الميدان التي تجري فيه أحداث القصة.**

**الموسيقا الداخلية**

**القافية**

**الوزن الشعري**

**الأسلوب السهل**

**الأسلوب الجزل**

**دقة استعمال الكلمة**

**إيحاء الكلمة**

**سلامة الكلمة**

**المراجع:**

**١ - الإيضاح للخطيب القزويني.**

**٢- البلاغة فنونها وأفناها .د/فضل حسن عباس.**

**٣- علوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي**

**4- المفصل في علوم البلاغة.د/عيسى العاكوب.**

**5-البلاغة العربية. لعبد الرحمن حسن الميداني.**

**6- النظم القرآني في آيات الجهاد.د/ناصر بن عبد الرحمن الخنين.**

**7-مقرارات الثانوية العامة للطلاب والطالبات في مادة النحو لعام 1435\_ 1436هـ**

**8-مقرارات الثانوية العامة للطلاب والطالبات في مادة البلاغة والنقد لعام 1436\_ 1437هـ**

**9-مقرارات الثانوية العامة للطلاب والطالبات في مادة الأدب لعام 1436\_ 1437هـ**

**10- المعاجم اللغوية للدكتور إبراهيم محمد نجا..**

11**- كفايات المعلمين (عام) للدكتور ناصر عبد العزيز آل عبد الكريم**

**12- كفايات المعلمين(للغة العربية) للدكتور ناصر عبد العزيز آل عبد الكريم.**

**13-فصول في تدريس اللغة العربية للدكتور حسن جعفر الخليفة.**

**14- بعض المواقع الإلكترونية.**



**نماذج من اختبار عام 1434 و1435هـ**

**عام 1434هـ  
  
  
\_من هو المخضرم :  
هو من عاش الجاهلية والاسلام.  
  
\_جابوا لنا شعر لامرؤ القيس وقالو يمثل أي نوع من الشعر:  
أ- الشعر الغنائي  
ب- الشعر التعليمي  
ج- الشعر التمثيلي  
د- الشعر الملحمي  
  
( ما افتكر الأبيات بس بما إن امرؤ القيس من العصور الاولى فهو  (الشعر الغنائي) لأنهم كانوا في هذا العصر مقتصرين عليه، بينما ظهر في العصر العباسي (الشعر التعليمي)،وفي العصر الحديث ظهر (الشعر التمثيلي والملحمي).**

**\_من قال هذه الخطبة (أيها الناس أسمعوا وعوا ،من عاش مات .....الخ  
قس بن ساعدة اﻵيادي.  
  
\_الشعر في صدر الاسلام برع في أي نوع  
أ-الاشادة بالرسول عليه السلام  
ب-الدعوة الى العمل الصالح  
  
\_ كتاب الخصائص لمن هو:  
  لابن جني في فقه اللغة  
  
الافعال قام يأكل على أي وزن هي:  
 على فَعَلَ يَفْعُلُ .  
  
\_فيه سؤال عن درس المخصوص بالمدح والذم بس ما افتكره اعتقد انه عن اعراب المخصوص بالمدح والذم جابوا مثال المهم اطلعوا على هذا الدرس.**[**http://www.khayma.com/medhatfoda/naho%202th/2thn7.htm**](http://www.khayma.com/medhatfoda/naho%202th/2thn7.htm)

**\_قال تعالى: (ولما ﺳﻜﺖ ﻋﻦ ﻣﻮﺳﻰ ﺍﻟﻐﻀﺐ) نوع الاستعارة:  
أ- استعارة مكنية  
ب- تصريحية  
  
\_ أشهر كتاب يهتم في النحو؟  
قطر الندى ﻹبن هشام.  
  
\_ما نوع اﻹستفهام في قول الشاعر:أيقتلني والمشرفي مضاجعي...ومسنونة زرق كأنياب أغوال..  
لﻹنكار  
  
\_قال تعالى"وتحسبهم أيقاظا وهم رقود"ما نوع المحسن البلاغي؟  
 طباق  
\_استخرج الفعل اللازم من قوله تعالى "الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقنهم ينفقون؟  
يؤمنون.  
\_تعريف علم العروض؟  
هو علم بأصول وقواعد يعرف بها صحيح أوزان الشعر و فاسدها، و ما يعتريها من الزحافات والعلل  
  
\_"المال و البنون" إعراب البنون؟  
مرفوع وعلامة رفعة الواو ﻷنه من ملحقات جمع المذكر السالم ومعطوف على المال.  
\*\*معلومة:  
ملحقات جمع المذكر السالم(أولو-بنون-سنون-أهلون- اﻷعداد من عشرون وثلاثون ...إلى تسعين)  
  
\_القصيدة الجاهلية تبدأ بـ؟  
اﻷطلال ثم الوصف ثم الحكمة ثم الغرض.  
  
\_قال تعالى"وجنى الجنتين دان"إعراب دان؟  
خبر مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة.  
  
\_خصائص الشعر الملحمي؟  
المزج بين الواقع واﻷسطورة.  
  
\_أنت\_ذو أين المبنية منها؟  
 أنت  
  
\_الشاعر الذي ملأ الدنيا وشغل الناس هو ؟  
 المتنبي.  
\_اﻷدب الكبير كتاب في اﻷدب مؤلفه ؟  
ابن المقفع.  
  
\_‎سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولًا ، ...من القائل؟  
‎زهير بن أبي سلمى ‏  
  
‎\_ﻣﻦ ﺃﻏﺮﺍﺽ ﺍﻟﺨﺒﺮ:  
 أ- ﻓﺨﺮ  
ب- ﻃﻠﺒﻲ**

**‎\_ﺍﻧﺎ ﻧﺤﻦ ﻧﺰﻟﻨﺎ ﻋﻠﻴﻚ ﺍﻟﺬﻛﺮ ﺗﻨﺰﻳﻼ‌،ﻭﻻ‌ﺗﻄﻊ ﻣﻨﻬﻢ ﺀﺍﺛﻤﺎ،ﻧﻮﻉ ﺍﻟﻤﻔﻌﻮﻝ ﻓﻲ ﺗﻨﺰﻳﻼ‌ واءثما:  
 ﻣﻔﻌﻮﻝ ﻣﻄﻠﻖ، ﻣﻔﻌﻮﻝ ﺑﻪ  
  
\_المصدر فعلان يدل على:  
  (اﻹضطراب )  
  
\_‏الفعل زار بنائه للمجهول ؟  
  
\_ثلاثة .... وثلاثة عشر....  
أقلامٍ \_كتابًا  
  
\_حرف الجر التي يدخل على النكرات هو الحرف:  
 رب ( رب حال أفصح من مقال)  
  
‬‏\_فيه سؤال عن اﻷدوات الجازمة للمضارع التي تجزم فعلين أو واحد،اﻷدوات  
 التي تجزم واحد لم ولما ولام الأمر ولا الناهية.  
  
لتعرف أكثر اطلع على هذه الروابط من مدونتي توضح لكم   
  
نصب الفعل المضارع وجزمه بفعل واحد:**[**http://ma7b00ba.blogspot.com/2014/12/blog-post\_62.html?spref=tw**](http://ma7b00ba.blogspot.com/2014/12/blog-post_62.html?spref=tw) **والرابط التالي يوضح لكم   
الأدواتُ التي تجزمُ فعلَيْنِ  
أدواتُ الشَّرطِ غيرُ الجازمةِ  
 اقترانُ جوابِ الشَّرْطِ بالفَاء  
 جزم الفعلِ المضارعِ الواقعِ في جوابِ الطَّلَب**[**http://ma7b00ba.blogspot.com/2014/12/blog-post\_51.html?spref=tw**](http://ma7b00ba.blogspot.com/2014/12/blog-post_51.html?spref=tw) **\_‏بماذا يهتم علم الصرف ؟  
يهتم بأبنية الكلمة.  
  
  
عام 1435هـ  
  
  
1)- "يجعلون أصابعهم في آذانهم حذر الموت" المجاز المرسل في:  
أ- يجعلون  
ب-أصابعهم  
ج-آذانهم  
د-الموت   
  
2)- نعم الصديق كتاب اعراب الصديق   
مبتدأ والجملة بعده خبر   
  
3)- الوحدة العضوية لأي فن من الفنون  
أ- الشعر  
ب-الخطابة  
ج-المقامة  
د- المقالة    
  
 4)-"لا تقتلوا أولادكم خشيه إملاق " إعراب خشيه:  
أ- مفعول معه   
ب- مفعول به   
ج- مفعول لإجله  
د- مفعول مطلق    
  
5)- "واخرجت الارض اثقالها" مجاز علاقته:  
أ- مكانيه  
ب-زمانيه  
ج - مصدرية   
  
 6)-"وإن نظنك لمن المكذبين" إن  
أ-زائده   
ب-خفيفة   
ج-شرطيه  
  
7)-ما نوع ما في الآية "وما تفعلوا من خير يعلمه الله"؟  
  شرطية   
  
 8)-ما الصحيح في الجمل التالية( إن المعلمين مجتهدان ،إن المعلمان مجتهدين....)   
الجواب(إن المعلمين مجتهدان)   
  
 9)-كلمة ( قانون) ما أحرف الزيادة فيها؟  
 ( الألف - الواو ) الأصل : قنن   
  
10)- "يقول الانسان يومئذ اين المفر" ما الغرض ؟  
 التحسر   
  
11)- متى تعرب الأسماء الخمسة بالحروف ؟   
إذا كانت مفردة مضافة ،فترفع بالواو ، وتنصب بالألف، وتجر بالياء.    
  
12)- كلمة مستشفى ، كم حروف الزيادة فيها؟   
 ثلاثة   
الأصل(شفى)  
 الزيادة (ميم وسين وتاء)   
\*\* معلومة:  
حروف الزيادة مجموعة في كلمة ( سألتمونيها)   
  
 13)-على ماذا يعتمد تنظيم الفقرة؟   
التسلسل الزمني   
  
14)- كلمة استرجع نبحث عنها في معجم الوسيط في باب:  
 (رجع)   
  
15)- الخيل والليل والبيداء تعرفني الكلمة التي تحل محل الليل  
أ-الحبال  
ب - الارض  
ج-السحاب  
د-العلياء  
  
16)-الاملاء المخفي هل يستخدم في :  
أ-المنقول  
ب\_ المنظور  
ج\_ الاستماع  
د\_ الاختباري  
  
 17)حرف الجر(ما) إذا دخل ما الاستفاهمية كيف يكتب؟   
ممّا   
 18)-حضرتْ وحضرتُ.   
أ-اسم وحرف  
ب-حرف واسم  
ج-كلاهما اسم  
د-كلاهما حرف   
  
 19)-وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى ما اعراب (يسعى ) ؟   
صفة   
  
 20)-مدرسة أبولوّ بأي اتجاه تأثرت؟  
 بالإتجاه الرومنسي   
  
21)- كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمولًا، من اي بحر ؟  
 البحر البسيط   
  
 22)- ماهي الاحرف التي تخرج من الحلق؟   
الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين   
  
23) ابن الرومي من شعراء اي عصر؟   
العصر العباسي   
  
24-ما طريقة تدريس القراءة ؟  
 أ-المحاكاة  
ب\_حل المشكلات  
ج\_القياسية  
د-الاستقرائية  
  
25)- الحروف الذلقية:  
 ( اللام - النون- الراء)   
  
 26)-الكتابه الصحيحه لكلمة بهاء؟   
أ-بهاأه  
ب \_بهاؤه   
ج\_بهائه  
د\_بهاءه    
  
27)- وزن بنادق :  
(فعالل)   
  
28 \_جاء الرجل مسرعًا، كان الرجل مسرعًا  نوع الجمل:  
الأولى (حال) والثانية ( كان واسمها وخبرها )   
  
 29)-جلبب : رباعي مجرد  
مستشفى : ثلاثي مزيد    
  
30)-وقفة وقفة اجلال للمعلم ، وقفة اجلالًا له. ما نوع المفعول في الجملتين؟   
مفعول مطلق ، مفعول لإجله   
  
31)-فن النقائض في أي العصور ظهر؟   
في العصر الأُموي ومن شعرائها( جرير والفرزدق والأخطل)   
  
32)- الشاعر مسلم بن الوليد ، من شعراء أي العصور؟   
العصر العباسي   
  
33) يا قبيحًا فعله استقم، ما نوع النكرة؟  
 شبيه بالمضاف   
  
34)- المطر ينهمر نوع جملة:  
أ- جملة فعلية  
ب\_جملة اسمية  
ج\_ شبه جملة  
 المطر مبتدأ وينهمر فعل والفاعل ضمير مستتر   
  
35)-(أعمال- كتب\_ صحائف) أي من الكلمات التالية على وزن جموع القلة؟   
أعْمَال على وزن أفْعَّال   
  
36)- حُسَّاد من جموع القلة أم الكثرة؟   
من جموع الكثرة على وزن فُعَّال   
  
37)- هناك طالب أراد ان يقتني كتب جيدة ولا يعرف عنوانيها مانوع القراءة التي يستخدمها؟  
 ( استكشافية)   
  
38)- كلمة ( اعتدى- وانتقام) ما نوع الهمزة فيهما؟   
همزة وصل  
 اعتدى: فعل ماضي خماسي   
انتقام :مصدر خماسي    
  
  
 39)- إن أبواك ربياك، أين الكلمة الخاطئة؟   
أبواك   
أبويك الصواب تكون منصوبة بعد إن   
  
40)- حرب ( داحس والغبراء) كانت بين منْ؟   
بين ذبيان وعبس وهي حرب من حروب الجاهلية    
  
41)- الجملة بعد صار؟   
موفوعة منصوبة،   
لأن صار من أخوات كان،   
وكان وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويصبح اسمها وتنصب الخبر   
  
42)- ما تصغير كلمة الدينار :  
أ- دنينير  
ب\_ دنينار  
ج\_ دونير  
د\_ دنيير   
  
43)-النصب بإن المضمرة جوازًا بعد :  
أ- لام التعليل  
ب- لام الجحود  
ج- فاء السببية  
د- حتى  
  
44)- السماوات والأرض، ما نوع المحسن البلاغي:  
أ-طباق  
ب\_جناس  
ج\_ تورية    
  
 45)-من رائد مدرسة الأحياء:  
 محمود سامي البارودي   
  
46) النسب لكلمة ( فرائض)؟  
 فرائضِيّ   
هنا في هذه الحالة نسبنا إلى ما يدل على الجمع لأنه جمعًا جاري مجرى العلم   
  
47)\_زيد قمر،، ما نوع التشبيه؟   
أ-بليغ  
ب \_مرسل   
ج\_ مجمل  
 بليغ حذفت منه الأداة و وجه الشبه.   
  
48)-أين يوجد الفاعل المستتر في الجملة التالية:  
 أ-جاء خالد  
ب\_خالد جاء  
ج\_حضرا الوالدان  
د\_ حضر الوالدان    
  
  
 49)-حضر الطالب...............  
أ- غيرَ طالبٍ  
ب\_ غيرُ طالبٍ  
ج- غيرَ طالبًا  
  
لتعرف أكثر اطلع على درس الاستثناء من مواضيع النحو بمدونتي**[**http://t.co/zIaYCrFIZU**](http://t.co/zIaYCrFIZU)

**حل نموذج اختبار كفايات عربي عام 1436هــ**

**حل نموذج إختبار كفايات اللغة العربية الصباحي والمسائي**

**1)- ماذا يسمى اختلاف حركة الروي :  
  
أ) ايطاء   
ب) اقواء   
ج) تضمين**

**الجواب : ب) اقواء**

**2)- قال تعالى: (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) معنى من:**

**أ)  ابتداء  
ب) تبعيض  
ج) سببيه   
د) ظرفية  
  
الجواب: د) ظرفية**

**مهارة القرءاة التي تساعد على الفرق بين الواقع والخيال  تُدرس بأي مرحلة:**

**أ) الابتدائي   
ب) المتوسط   
ج) الثانوي  
د) الجامعة**

**الجواب: أ) الابتدائي**

**3)- الجملة التي فيها خطأ في صياغة العدد هي:**

**أ) قرأت اثنتي عشرة قصة**

**ب) في الفصل سبعة عشر تلميذة**

**ج) في المشفى ثلاث عشرة عيادة**

**د) استغرق البرنامج سبعًا وعشرين دقيقة**

**الجواب : ب) في الفصل سبعة عشر تلميذة**

**4)- اي العصور اهتم بالزخرف والشكل اكثر من المعنى العصر:  
  
أ) العباسي الأول  
ب) الأموي   
ج) الأندلسي  
د) العباسي الثاني   
  
الجواب: د) العباسي الثاني**

**5)- الجملة التي فيها فاعل مستتر هي:**

**أ-) محمد جاء**

**ب) جاء محمد**

**ج) حضر الوالدان**

**د) الولدان حضرا**

**الجواب: أ- محمد جاء**

**6)-  إذا دخلت إن على هواؤاكم تصبح:  
  
أ) هـوائكم  
ب) هواؤكم  
ج) اهواءكم**

**الجواب: ج) اهواءكم**

**7)- قال تعالى: "لاتقتولو أولادكم خشية إملاق" إعراب خشية :**

**أ) مفعول له   
ب) مفعوبه    
ج) مفعول لإجله**

**د) مفعول فيه**

**الجواب: ج) مفعول لإجله**

**8)- قِ نفسك وأهلك نار .. ق بالكسر هل هو:  
  
 أ\_اسم  
ب\_ حرف  
ج\_اسم فعل  
د- فعل**

**الجواب : د- فعل     (فعل امر)**

**9)- نوع الجمله ( كيفك أنت ؟) (وكيف جئت ؟ ):  
  
أ-كلهم خبرتين  
ب\_ كلهم حال   
ج\_الأولى حال والثانيه خبرية  
د\_ الأولى خبرية و الثانية حال**

**الجواب: د\_ الأولى خبرية و الثانية حال**

**10)- كأن شعاع الشمس نور جبينه نوع التشبيه:**

**أ) عقلي**

**ب) تمثيلي**

**ج) مقلوب  
د) ضمني**

**الجواب: ج) مقلوب**

**11)- همزة القطع تكون:  
  
أ)  في أول الماضي الثلاثي  
ب) الامر الثلاثي  
ج) الماضي الرباعي  
د) الماضي السداسي**

**الجواب: ج) الماضي الرباعي**

**12)-اختر المضاف المناسب في قولنا: عرفت.............الخير من سلوكهم.**

**أ) فاعلي**

**ب) فاعلو**

**ج) فاعلين**

**د) فاعلون**

**الجواب: أ) فاعلي**

**13-أي من الجمل الآتية كتبت فيها الألف المتطرفة خطأ:**

**أ) أعلا الله شأنك  
ب)استسقى المسلمون  
ج) نهى الشرع عن الغيبة  
د) من دنا م الشر ادركه  
  
الجواب: أ) أعلا الله شأنك**

**14)- كلمة ( يضع ) :**

**أ) إعلال إقلاب  
ب) علال إسكان  
ج) حذف حرف بدل حرف**

**الجواب: ج) حذف حرف بدل حرف**

**15)- المنهج النقدي الذي يرى الإنسان ابن بيئته يتأثر بها وتؤثر فيه ،فيدرس الظروف المحيطة به هو المنهج:  
  
أ) النفسي  
ب) لتاريخي  
ج) لاجتماعي  
د) الانطباع التأثيري  
  
الجواب: ب) التاريخي**

**16)- في قولنا تطورت الحياة كثيرًا. ما إعراب كثيرًا؟  
  
أ)  مفعول به  
ب) مفعول فيه  
ج) مفعول مطلق  
د) مفعول لأجله  
  
الجواب: ج) مفعول مطلق**

**17)\_ النسب إلى كلمة زينبات هو:  
  
أ) زينبيّ  
ب)  زينبوي  
ج)  زينباتي  
د) زينباوي  
  
 الجواب: أ) زينبيّ**

**18)\_ فن الموشحات ظهر بأي عصر:  
  
أ) العباسي  
ب) الأندلسي  
ج)  الأموي  
  
 الجواب: ب) الأندلسي**

**19)- التعبير الوظيفي مما يلي هو:  
  
أ) كان يتحدث وصدره له أزيز ينبئ عن غيض دفين  
ب) أغمضت عيني على مشاهد تختصم في مخيلتي  
ج) حفيت قدماي في متابعة ماملتي  
د) تأخر وصول الرسالة شهرًا كاملًا  
  
الجواب: د) تأخر وصول الرسالة شهرًا كاملًا**

**20- من وظائف اللغة والإفصاح عن مشاعر المتكلم وعواطفه ومواقفه من الأشياء حوله ، وهذه الوظيفة تسمى:  
  
أ) التعبيرية  
ب) الاتصالية  
ج) التأثيرية  
د) الجمالية  
  
 الجواب: أ) التعبيرية**

**21- يُريد المعلم (علي) أن يقوم قراءة تلاميذة في مادة النصوص،  فما نوع القراءة الأكثر ملاءمة لذلك؟  
  
أ) القراءة الصامته  
ب) القراءة الجهرية  
ج) القراءة المحورية  
د) القراءة الانتقائية  
  
 الجواب: ب) القراءة الجهرية**

**22- أي الآتي لا يندرج تحت الطريقة الجزئية لتعليم الكتابة  للمبتدئيين؟  
  
أ) الصوتية  
ب) التحليلة  
ج) البغدادية  
د) الأبجدية  
  
الجواب: ج) البغدادية**

**23) الشاعر الذي اشتهر بكثرة استعمال البديعية في شعره هو:  
  
أ) جرير  
ب) أبو تمام  
ج) امرؤ القيس  
د) أحمد شوقي  
  
الجواب: ب) أبو تمام**

**24- يعتمد أسلوب الشعر عند المجددين في العصر العباسي على:  
  
أ) الكلمات الوحشية  
ب) الإكثار من البديع  
ج) الليونة والسهولة  
د)الجزالة والقوة  
  
 الجواب: أ) الكلمات الوحشية**

**25) الشعراء الذين ينتمون لمدرسة شعرية واحدة هم:  
  
أ) حافظ إبراهيم  العقاد ، البارودي.  
ب) إبراهيم ناجي ، المازني ، الزركلي  
ج) العقاد ، إبراهيم اجي ، البارودي  
د) عبد الرحمن شكري ، العقاد، المازني  
  
 الجواب: د) عبد الرحمن شكري ، العقاد، المازني**

**26- الجمل التي ينصب فيها الفعل المضارع ب(أن) المضمرة جوازًا هي:  
  
أ) لا تظلم فتظلم  
ب) انتظرك حتى ترجع  
ج) حضرت الدرس لأستفيد  
  
الجواب: ج) حضرت الدرس لأستفيد**

**27- لفظ (هيهات) في قوله تعالى:(هيهات هيهات لما توعدون) هو:  
  
أ) فعل  
ب) اسم  
ج) اسم فعل  
د) شبه جملة  
  
 الجواب: ج) اسم فعل**

**28-  الأعشى والأخطل شعراء العصر :**

**أ) الجاهلي**

**ب) الأُموي**

**ج) الأول أُموي والثاني جاهلي**

**د) الأول جاهلي والثاني أُموي**

**الجواب: د) الأول جاهلي والثاني أُموي**

**29- (يا هند أحسنس إلى أخويك)  
إعراب(أخويك) في الجملة السابقة هو:  
  
أ) مجرور وعلامة جرة الياء لأنه مثنى  
ب) مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره  
  
الجواب:أ) مجرور وعلامة جرة الياء لأنه مثنى**

**30 - يبني الفعل الماضي على السكون عند اتصاله:  
  
أ) بتاء التأنيث  
ب)بألف الأثنين  
ج) بواو الجماعة  
د) بضمير رفع متحرك  
  
 الجواب: د) بضمير رفع متحرك**

**31- (استيقظ عادل في الصباح ، واصطحب زميله سعيدًا ، وتمشى هو وزميله وشاطئ البحر)  
إعراب كلمة (شاطئ) في الجملة السابقة هو:  
  
أ) مبتدأ مرفوع  
ب) مفعول به منصوب  
ج) مفعول معه منصوب  
د) معطوف على(زميل) مرفوع  
  
الجواب: ج) مفعول معه منصوب**

**32- الفعل المجر (كتب) من بابا:  
  
أ) نصر  
ب) فتح  
ج) فرح  
د) ضرب  
  
الجواب: أ) نصر**

**33- ما نوع النون في كلمتي ( ينجحن) في الجملتين التاليتين؟  
الأولى : الطالبات ينجحن  
الثاية : لينجحن المجتهد  
  
أ) في الأولى: حرف ، وفي الثانية : اسم  
ب) في الأولى اسم ، وفي الثانية حرف  
ج) كلتاهما حرف  
د) كلتاهما اسم  
  
 الجواب: ب) في الأولى اسم ، وفي الثانية حرف**

**34-  جموع التكسير الآتية جمعت على اوزان الكثرة عدا:  
  
أ) بررة  
ب) فتيان  
ج) صبية  
د) ظراف  
  
الجواب: ج) صبية**

**35- المثال الذي فيه جملة في محل رفع خبر مما يلي هو:**

**أ) رجل يعمل ليطعم أهله معان  
ب) مثلك يترفع عن كل نقيصة  
ج) من يحمل الحسد مغبون  
د) كنت أعمل ليلاًاونهارًا  
  
الجواب:ب) مثلك يترفع عن كل نقيصة**

**36- قال ابو النجم العجلي:  
  
(الحمد لله العلي الأجلل) هنا غير فصيح وذلك بسبب :  
  
أ) مخالفته القياس  
ب) تقديم ما حقه التأخير  
ج) تأخير ما حقه التقديم  
د) تنافر حروفه  
  
 الجواب: أ) مخالفته القياس**

**37-  من أهم المصادر النقدية في التراث العربي القديم:  
  
أ) معجد الأدباء لياقوت الحموي  
ب) الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني  
ج) خزانة الأدب لعبد القادر البغدادي  
د) الموآزنة بي الطائيين للحسن بن بشر ألآمدي  
  
الجواب: د) الموآزنة بي الطائيين للحسن بن بشر ألآمدي**

**38- العمق والسطحية من مقاييس نقد:  
  
أ) اللفظ  
ب) المعنى  
ج) االصورة الشعرية  
د) الموسيقا الداخلية  
  
الجواب: ب) المعنى**

**39- كيف تكشف عن معنى كلمة(استراح) في لسان العرب:  
  
أ) بابا الألف فصل الحاء مع مراعاة حرف السين  
ب) باب الهمزة فصل الحاء مع مراعاة حرف التاء  
ج) باب الألف فصل الحاء مع مراعاة حرف الراء  
د) باب الحاء فصل الراء مع مراعاة حرف الواو  
  
الجواب: د) باب الحاء فصل الراء مع مراعاة حرف الواو**

**40- الجملة التي جاء فيها الفعل  المضارع مبنيًا هي:  
  
أ) قال تعالى: ( والله يدعوا إلى دار السلام)  
ب) المؤمنون يتحلون بأخلاق الإسلام  
ج) يسعى الحاج بين الصفا والمروة  
د) لا أرضين بالكذب أبدًا  
  
الجواب: د) لا أرضين بالكذب أبدًا**

**41-  ليس من المكونات الأساسية للفهم القرائي أن:  
  
أ) يحدد غرض الكاتب من النص  
ب) يحدد نواحي الجمال في النص المقروء  
ج) يحدد دور الشخصيات فيما يقرؤه من القصص  
د) يراعي مخارج الحروف وتمثيل دلالات المعنى عند الأداء  
  
  
الجواب: ج) يحدد دور الشخصيات فيما يقرؤه من القصص  ^^ مو متأكدة**

**42- من فنون الثر في العصر العباسي  
  
أ) المقامة  
ب) الوصايا  
ج) الأمثال  
  
الجواب: أ) المقامة**

**43- الاستطلاع خطوة من خطوات القراءةة المتعمقة وتعني:  
  
أ) تذكر المقروء  
ب) قراءة بداية الفقرات  
ج) قراءة الموضوع بتركيز  
د) تحيل الأفكار إلى أسئلة  
  
  
الجواب: ب) قراءة بداية الفقرات**

**44- في مطلع العام الدراسي لا حظ معلم اللغة العربية في إحدى المدارس الابتدائية كثرة الأخطاء الكتابية  
لدى طلابه، واعتزم تصميم برنامج علاجي الخطوة التاية التي ينبغي على العلم القيام بها هي:  
  
أ) إجراء مراجهة سريعة لأبرز القواعد الإملائية  
ب) الرجوع إلى الكتب المتخصص في الأخطاء الكتابة  
ج) القيام بإملاء نص مناسب ثم تحليل اخطاء الطلاب  
د) استثارة الزملاء في المدرسة في كيفية لاتعامل مع المشكلة  
  
الجواب: ج) القيام بإملاء نص مناسب ثم تحليل اخطاء الطلاب  ^ على حسب فهمي :) مو متأكدة**

**45- من شعراء التيار الإبداعي في الشعر السعودي:  
  
أ) فؤاد شاكر  
ب) محمد حسن فقي  
ج) عبد الله بن خميس  
د) محمد سرور الصبان  
  
الجواب: ب) محمد حسن فقي**

**46- الشعراء الذين ينتمون لعصر واحد مما يأتي هم:  
  
أ) جرير ، الأخطل ، ذو الرمة  
ب) امرؤ القيس ، ابن لارومي  ابو تمام  
ج) طرفة بن العبد  الفرزدق ، البحتري  
د) بشار ب برد ، المتنبي، عمر ابو ريشة  
  
الجواب: أ) جرير ، الأخطل ، ذو الرمة**

**47- نجح الطلاب إلا الكسول. المستثنى واجب النصب لأنه وقع في كلام:  
  
أ) تام منفيي  
ب) تام مثبت  
ج)تام منقطع  
د) ناقص منفي  
  
الجواب: ب) تام مثبت**

**48- من خصائص الاستثناء المفرغ أن المستثنى منه :  
  
أ) يذكر فيه  
ب) يحذف منه  
ج) بعض من المستثنى  
د) متقدم عن المستثنى  
  
الجواب: ب) يحذف منه**

**49- ففي العيش منجاة وفي الرض مهرب        إذا نحن رفعنا لهن المثانيا  
لفظ (مهرب ) مشتق ، فما نوعه؟**

**أ) مصدر ميمي  
ب) اسم مفعول  
ج) اسم مكان  
د)  اسم زمان  
    
 الجواب: أ) مصدر ميمي**

**50-  أضْحَى التّنائي بَديلاً عنْ تَدانِينَا  
    ما وزن (تدانينا) هنا؟  
  
أ) تفاعُلنا  
ب) فعالينا  
ج) تفاعينا  
د) تفعلنا  
  
الجواب: أ) تفاعُلنا**

**51- من شعراء الأندلس:  
  
أ) ديك الجن  
ب) ابن سناء الملك  
ج) القاضي الفاضل  
د) لسان الدين الخطيب  
  
الجواب: د) لسان الدين الخطيب**

**52- المدرسة التي تميل إلى الحزن والتشاؤم في التعبير هي:  
  
أ) الكلاسيكية  
ب) الرومانسية  
ج) الواقعية  
د) الرمزية  
  
الجواب: ب) الرومانسية**

**53- قرأت الكتاب حتى أخر سطر فيه ، ( حتى) :  
  
أ) جر  
ب)  نصب  
ج) عطف  
د) ابتداء  
  
لها ثلاث أوجه بحسب الحركات ، بس ما كتبتم الحركات ، والأرجح جر   
  
الجواب: أ) جر^^الأرجح من وجهة نظري  
  
  
54- تناسق الجمل بالكلمات هو  
  
أ) بلاغة  
ب) فصاحة  
ج) موسيقى داخلية  
د) موسيقى خارجية**

**الجواب :  ب) فصاحة**

**55- من الفنون الابداعية :  
أ) المقالة  
 ب) التقرير  
ج)المعروض  
د) القصة  
  
 الجواب: د) القصة**

**56- قال تعالى ( فيها عين جارية)  الفن البلاغي في اختيار الجريان  
أ) حقيقي**

**ب) استعاره**

**ج) مجاز عقلي**

**د) مجاز مرسل**

**الجواب: مجاز عقلي   
  
  
57- الجاحظ في أي عصر عاش:  
  
أ) صدر الإسلام  
ب) الأموي  
ج) العباسي  
د) الأندلسي  
  
الجواب: ج) العباسي**

**58-  كل مما ياتي من الانشاء الطلبي ماعدا:**

**أ) الندا**

**ب)  النهي**

**ج)  التعجب**

**د) الاستفهام**

**الجواب: ج)  التعجب**

**59- ساحة المسجد واسعة اكتسب المضاف من المضاف اليه  
أ) التأنيث**

**ب) التعريف**

**ج)  التخفيف**

**د) التخصيص**

**الجواب: ب) التعريف**

**60- كيف انت؟**

**كيف جئت؟**

**أ)  الأولى حال ، والثانية خبر**

**ب) الأولى خبر، والثانية حال  
ج) كلاهما حال**

**د)  كلاهما خبر**

**الجواب: ب) الأولى خبر، والثانية حال**

**61- أول رواية كتبت ؟**

**أ) بدايه القرن التاسع عشر**

**ب) منتصف القرن التاسع عشر**

**ج) بداية القرن العشرين**

**د)  منتصف القرن العشرين**

**الجواب: ج) بداية القرن العشرين**

**62- المدرسة التي امتازت  بالجزالة والإصالة:  
أ) أبُولُّو**

**ب) المهجر**

**ج) الإحياء**

**د) الديوان**

**الجواب : أ) أبُولُّو**

**63- مختارات الصحاح صنفت على :**

**أ) القافية**

**ب) الألفبائية**

**ج) الدلالات الصوتية**

**الجواب: ب) الألفبائية**

**64-  بماذا تميز عبدالحميد الكاتب في كتاباته ؟  
أ) بالسجع والجناس  
 ب) وضوح المعاني وبعدها عن الغرآبة**

**الجواب:  ب) وضوح المعاني وبعدها عن الغرآبة**

**65- صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء :  
  
 الجواب: ابن سلام الجمحي .**

**66- فن أدبي نشأ في العصر الأموي :  
  
 الجواب: النقائض**

**67- المدرسة اللي نهجة نهج  القدماء:  
  
 الجواب: الإحياء  
  
68- بحث كلمه ضياء وفق لمعجم لسان العرب ؟  
  
ما نزلتم خيارات: بس لسان العرب رتب الكلمات على حروف المعجم مراعيًا أواخر الكلمات  
  
69-  فن أدبي طويل يسرد قصص الأساطير والبطولات :  
  
  الجواب: الملحمة**

**70- مؤلف كتاب الصحاح :  
  
الجواب: الجوهري  
  
71- صاحب نظرية النظم في البلاغة  
  
أ) الأصمعي  
ب) الجاحظ  
ج) ابن شهيد  
د) عبد القاهر الجرجاني  
  
 الجواب: د) عبد القاهر الجرجاني**

**72- فيما يلي نص للرافع يفي وصف الربيع  وقد ادخل في النص عدة اخطاء إملائية في التاء المربوطة والمفتوحة.  
النص: ( لاحت لي الأزهار كأنها ألفاظ حُب رقيقة مغشات باستعارات ومجازات ، والنسيم حولها كثوب الفتات الحسناء،  
ما أعجب سر الحيات ، كل شجرت في الربيع جمال هندسي مستقل) عدد الأخطاء التي جاءت فيها التاء المربوطة مفتوحة:  
  
أ) 6  
ب) 5  
ج) 4  
د) 3  
  
الجواب: ج) 4**

**73- من سمات المعلقات:  
  
أ) خلوها من الاستطراد  
ب) تمثل البيئة الحضارية  
ج) تنوع موضوعاتها  
د) وحدة القصيدة  
  
الجواب: ج) تنوع موضوعاتها**

**74- قال تعالى( وهم ينهون عنه وينئون عنه) المحسن البديعي بين ( ينهون وينئون)  
  
أ) مقابلة  
ب) استعارة  
ج) جناس  
د) طباق  
  
الجواب : ج) جناس**

**75- يمثل أبو تمام الشاعر العباسي:  
  
الجواب: أوائل القرن الثالث  
  
( هذا السؤال انكتب من فهمي للسائلة هههههه)  
  
76- امرؤ القيس في أي عصر عاش:  
  
           الجاهلي  
  
  
 77- الجاحظ  في أي عصر عاش:  
  
         العباسي  
  
  
 78- المتنبي في أي عصر عاش:  
  
       العباسي  
  
  
  
79- أي الأفعال التالية فعل ثلاثي مزيد بحرف واحد:  
أ) تضرع  
ب) تشاور  
ج) أحسن  
د) سلسل  
  
الجواب: ج) أحسن**

**80- المقامات ظهرت في أي عصر:  
  
الجواب: ظهرت في العصر العباسي وهي لبديع الزمان الهمذاني  
  
  
81- مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن  
تفعيلات البحر:  
  
أ) الطويل  
ب) الكامل  
ج) البسيط  
د) الوافر  
  
الجواب: ج) البسيط**

**82- لسان العرب لمن:  
  
الجواب : لإبن منظور  
  
83- تشابه بالحروف واختلاف بالمعنى :  
  
 الجوا ب: جناس تام  
  
  
84- قوله تعالى:( وما تفعلوا من خير) نوع ما هنا:  
  
الجواب: شرطية              
  
85- فن الموشحات ظهر بأي عصر:  
  
الجواب : الأندلسي  
  
86-  قوله تعالى : ( والله يدعو إلى دار السلام) الغرض البلاغي من حذف المفعول :  
أ) اايضاح والابهام  
ب) التعظيم  
ج) التعميم  
  
الجواب: ج) التعميم**

**87- من هو الشاعر الذي انتشل الشعر من الانحطاط وانتقل به للأحسن:  
  
أ) أحمد محرم  
ب) أحمد شوفي  
ج) إيليا أبو ماضي  
د)  محمود سامي البارودي**

**الجواب: د)  محمود سامي البارودي**

**88- الشاعر الذي اعاد الشعر إلى سابق عهده :  
  
الجواب: البارودي**

**89- الإداه التي لاتعمل من الادوات التاليه:**

**أ) تاء القسم  
ب) حاشا   
ج)-ليت   
د) إنما**

**الجواب: د) إنما**

**90- مؤلف كتاب النوادر:      
  
لأبي علي القالي  
  
  
91- الكلمة المزيدة بحرفين :  
أ) تدحرج  
ب) أحسن  
ج) استقر  
د) تقدم  
  
الجواب: د) تقدم**

**92- ترتيب الحركات من حيث القوة:  
  
الجواب: كسرة ، ضمة ، فتحة ، سكون  
  
  
93- كلمات تحتوى على همزة وصل:  
  
أ) اثنا ، اثنتان، ابنه  
ب) اسم ، ابن ، احمد  
ج) اساء ، ابناء ، ...  
  
الجواب: أ) اثنا ، اثنتان، ابنه**

**94- جمع كلمة مرفأ:  
أ) مرافىء  
ب) مرافي  
  
  
الجواب: أ) مرافىء**

**95- دخل اليهود المسجد الأقصى مفسدين    \_ احس صياغة الجملة غلط:(  
المهم السؤال لفظ (مفسدين) حال ما نوعها؟  
  
الجواب: مفردة  
  
96-  آذَنَتنَـا بِبَينهـا أَسـمَــاءُ: رُبَّ ثَـاوٍ يَمَـلُّ مِنهُ... لمن هذه المعلقة؟  
أ) زهير بن أبي سلمى  
ب) النابغة الذبياني  
ج) الحارث بن حلزة اليشكري  
  
الجواب: ج) الحارث بن حلزة اليشكري  
97- الإملاء المخفي هل يستخدم في :  
أ) المنقول  
ب) المنظور  
ج) الاستماع  
د)الاختباري  
  
الجواب: ب) المنظور**

**98- نعم الصديق كتاب ما إعراب الصديق؟  
  
أ)  أسلوب مدح  
ب)  مبتدأ**

**ج) فاعل   
  
الجواب:ج) فاعل**

**99- من رائد الشعر العربي المحافظ؟  
  
أ) ابن عثيمين  
ب) غازي القصيبي  
ج) البارودي  
  
الجواب: ابن عثيمين    
  
  
100- قال تعالى: ( إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا ) ما هو اسم إن وخبرها؟  
  
الجواب:  
له : اللام حرف جر مبني على الفتح لامحل له من الإعراب ،   
  
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل في محل جر بحرف الجر ،  
  
 والجار والمجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر إن مقدم .  
  
أباً : اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
^  
ما منشنتم الخيارات:(  
المهم وضحتم لكم في الجواب اسم إن وخبرها  
  
101\_ في أي عصر ازدهرت الخطابة:  
  
أ) عصر صدر الإسلام  
ب)العصر الأموي  
ج) العصر العباسي  
د) العصر الأندلسي  
  
الجواب : أ) عصر صدر الإسلام  
102- الجملة الصحيحة إملائيًا فيما يلي:  
  
أ) ممن نشكوا في هذا العصر؟  
ب) ممّا نشكوا في هذا العصر؟  
ج) ممّا نشكو في هذا العصر؟  
د) ممّ نشكو في هذا العصر؟  
  
الجواب: د) ممّ نشكو في هذا العصر؟**

**103- (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها) نوع في:**

**أ) ظرفية مكانية**

**ب) ظرفية زمانية**

**ج) سببية**

**د) التعليل**

**الجواب: ج) سببية**

**104- قوله تعالى:( وحملناه على ذات ألواح ودسر ) ما نوع الكناية؟  
  
أ) كناية عن صفة   
ب) كناية عن موصوف  
ج) كناية عن نسبة  
    
  
الجواب: ب) كناية عن موصوف**

**105-ساحة المسجد واسة ، اكتسب المضاف من المضاف إليه**

**أ) التعريف**

**ب) التأنيث**

**ج) التخفيف**

**د) التحضيض**

**الجواب: التعريف**

**106- قائد مدرسة الأحياء:  
  
أ) أحمد شوقي  
ب) محمود سامي البارودي  
ج) أحمد محرم  
د) احمد زكي  
  
الجواب: ب) محمود سامي البارودي**

**107- كم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني،  حدد المجاز:**

**الجواب: مجاز مرسل علاقة جزئية**

**108- المفعول المشتق من لفظ فعله هو:**

**أ) المفعول به**

**ب) المفعول المطلق**

**ج) المفعول لأجله**

**الجواب: المفعول المطلق**

**109- المقصود بمادة الكلمة**

**أ) جذر الكلمة**

**ب) المعنى الدلالي**

**الجواب: جذر الكلمة**

**110- ظن تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب ...**

**الجواب: تنصب المبتدأ على أنه مفعول به أول ، وتنصب الخبر على أنه مفعول به ثان لها.**

**111-(أراك حمل اراكًا)  المحسن البديعي ما هو ؟**

**أ) جناس تام**

**ب) جناس ناقص**

**الجواب: جناس تام**

**112- وافق المعلم بقيام رحلة  لطلابه في المدرسة ولكن ينقصهم شيء واحد هو توجيه خطاب**

**لمدير المدرسة للموافقة ، ماذا يسمى هذا الخطاب ؟**

**الجواب : وظيفي  والله اعلم ما رسلوا لي الخيارات :(**

**113- يجب بناء المنادى في قولنا :**

**الجواب: يا رجلُ ، اتق الله (نكرة مقصودة)**

**114- يا غافلًا والموت يطلبه ، متى تقلع عن غيك؟**

**لو اضفنا كلمة (قلبه) بعد غافلًا يكون المنادى :**

**أ) مضاف**

**ب) شبيه بالمضاف**

**ج) نكرة**

**د) نكرة غير مقصودة**

**الجواب : ب) شبيه بالمضاف**

**115- .......... مزهرية ما الكتابة الصحيحة للرقم 19:     \_**

**أ) تسع عشرة**

**ب) تسعة عشر**

**ج) تسعة عشرة**

**د) تسع عشر**

**الجواب : أ) تسع عشرة**

**116- جزء في جهاز النطق يعمل بأقسامه الثلاثة كصندوق رنين، ويتغير شكله وحجمه  
 حسب نوع الصوت ، هو:**

**أ) الحلق**

**ب) الأنف**

**ج) اللسان  
د) سقف الحنك  
  
الجواب:أ) الحلق      ^^مو متأكدة**

**117- لا يكون للجملة محل من الإعراب إذا وقعت :**

**أ) حالًا**

**ب) صفة**

**ج) مضافًا إليه**

**د) جوابًا للقسم**

**الجواب : جوابًا للقسم**

**118- الجملة التي فيها خطأ في صياغة العدد هي:**

**أ) قرأت اثنتي عشرة قصة**

**ب) في الفصل سبعة عشر تلميذة**

**ج) في المشفى ثلاث عشرة عيادة**

**د) استغرق البرنامج سبعًا وعشرين دقيقة**

**الجواب : ب) في الفصل سبعة عشر تلميذة**

**119-قوله تعالى: (وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن) أين المفعول به؟  
  
الجواب : إبراهيم**

**120- البحتري من شعراء العصر:  
  
أ) العباسي  
ب) الأموي  
ج) الأندلسي  
د) الجاهلي**

**الجواب: أ) العباسي**

**121\_ يقوم لسان العرب لإبن منظور بالبحث على الكلمات بحسب قافية**

**فما طريقته بحسب ترتيبها:  
أ)-   
ب)- مشردون ، العدوان، الشهداء  
ج)- الشهداء ، العدوان، مشردون  
د)-  مشردون ، العدوان، الشهداء  
  
الجواب: ناقص الجواب الصح**

**122- سميت الطريقة المزدوجة في تعليم القراءة الأولية بهذا الاسم لجمعها بين:  
  
أ) النطق والكتابة  
ب) الحروف والكلمات  
ج)تحليل الكلمة وتركيبها  
د أسماء الحروف ورسومها**

**الجواب: ب) الحروف والكلمات**

**123- أي من الأبيات التالية على بحر الوافر:  
  
أ) بانت سعاد فقلبي اليوم متبول  
ب) ولــم أرَ فـي عُيـوبِ النـاس شَـيئًا كنقص القادرين على التمام  
  
الجواب: ب) ولــم أرَ فـي عُيـوبِ النـاس شَـيئًا كنقص القادرين على التمام**

**124- أقسام الفعل المعتل:  
  
الجواب: مثال ، أجوف ، لفيف مفروق ، لفيف مقرون**

**125- سرعة النطق اللغوي عند الطفل تكون :**

**أ) من سنتين إلى 7**

**ب) مرحلة الوسطى من7 إلى 9**

**ج) من 9 إلى 12**

**د)  من عمر15 وما فوق  
  
الجواب: أ) من سنتين إلى 7**

**126- إياك والكذب أسلوب :  
  
تحذير   
  
  
127- مدخل من مداخل اللغة العربية يعتمد على إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستعمال اللغة استعمالًا صحيحًا وتصميم المواقف المشابهة للموقف اللغوي خارج أسوار المدرسة، هذا المدخل هو:  
  
أ) المدخل المهاري  
ب) المدخل التكاملي  
ج) المدخل الاتصالي  
د) المدخل الاستراتيجي  
  
الجواب: ب) المدخل التكاملي**

**128- كان هارون  بن زياد مؤدبًا للواثق بالله فلما تولى الواثق بالله الخلافة دخل عليه هارون , فبالغ في إكرامه فلما قيل له  يا أمير المومنين أعزك الله من هذا الذي أهلته لكل هذا الإجلال... مناسبة النص:**

**أ) فضل المعلم**

**ب) كرم الواثق بالله**

**ج) ذكاء هارون الرشيد**

**د) احترام الكبير**

**الجواب:أ) فضل المعلم**

**129وسوس على وزن**

**فعْلَلَ**

**130- هو علم يعرف به إيراد المععنى بطرق مختلفة هو:**

**أ) البديع**

**ب) البيان**

**ج) المعاني**

**الجواب: ب) البيان**

**\_معلومة على السريع...\_**

**ينقسمُ علمُ البلاغة إلى ثلاثة أقسامٍ:**

**(أ‌) علمُ المعاني: وهو علمٌ يعرَفُ به أحوال اللفظ العربيِّ  التي بها يطابقُ مقتضَى الحال.**

**(ب‌) علمُ البيان: وهو علمٌ يعرَف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة ٍفي وضوحِ الدلالة عليه.**

**(ت‌) علمُ البديع: وهو علمٌ يعرَف به وجوه تحسين الكلام، بعد رعايةِ تطبيقه على مقتضَى الحال  ووضوحِ الدلالة.**

**131- إذا حصلت على 51 في المئة في التحصيلي لكن أصدقاءك لم يصدقوك ماذا تفعل:**

**أ) حصلت على 51**

**ب) والله قد حصلت على 51**

**132-- ......... قصة**

**أ) ثلاثة عشر**

**ب) ثلاث عشر**

**ج) ثلاثة عشرة**

**د) ثلاث عشرة**

**الجواب: د) ثلاث عشرة**

**132- ماهو الشيء الغير ضروري في شرح النص الأدبي**

**أ) غرض النص**

**ب) تحليل النص**

**ج) الفكرة من النص**

**133- بماذا تتميز الأقصوصة عن الرواية**

**أ) الحبكة**

**ب) الطول**

**ج) التكثيف**

**الجواب: ب) الطول**

**134- من حقوق المعلم المعنية**

**أ) الإطلاع على تقويم الإداء**

**ب) دراسة المناهج وتقويمها**

**ج) المشاركة في برامج النشاط**

**د)  حضور الإجتماعات المدرسية**

**الجواب: ج) المشاركة في برامج النشاط    ^^ مو متأكدة**

**135- قوله تعالى:( وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها ) نوع اسم التفضيل:**

**أ) مضاف إلى نكرة**

**ب) معرفة**

**ج) مجرد من أل**

**د)مضاف إلى معرفة**

**الجواب: د)مضاف إلى معرفة**

**136- من أوزان جموع القلة**

**أ) فعل**

**ب) أفعال**

**ج) فعله**

**د) فعائل**

**الجواب: ج) فعله**

**137- الجملة التي فيها بدل من الجمل الآتية**

**أ) كل الأصدقاء متفوقون**

**ب) جهود الصديقان المتفوقان مثمرة**

**ج) جاء الصديقان المتفوقان**

**د) الصديقان رفاقهما مثمر**

**الجواب: د) الصديقان رفاقهما مثمر  ^^ مش متأكدة\*\***

**138- كم ....... عندك؟**

**أ) كتابًا**

**ب) كتاب**

**الجواب: كتابًا**

**139- من المحسنات المعنوية**

**أ) الطباق**

**ب) الإقتباس**

**ج)  البديع**

**د) الجناس**

**الجواب: أ) الطباق**

**140- معلم يلاحظ عل تلاميذه لاخجل والخوف ما الإجراء اللزم الي لابد أن يقوم به المعلم لكسر حاجز الخجل لديهم :**

**ما نزلتم خيارات غير الاشتراك بالإذاعة المدرسية وألقاها أمام الطلاب ^^ وهو الصح اعتقد**

**141- ترتب مهارة اللغة على**

**أ) الإستماع ثم القراءة ثم الكتابة**

**ب) الاستماع ثم الكتابة ثم القراءة**

**ج) التحدث ثم الإستماع ثم القراءة ثم الكتابة**

**د) التحدث ثم الاستماع ثم الكتابة ثم القراءة**

**الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة هي كذا بس إذا كانت الخيارات مثلما قلتم في الأعلى**

**فالاختيار الأقرب صحة   أ) الإستماع ثم القراءة ثم الكتابة**

**142- النصب بإن المضمرة وجوبًا**

**أ) لام التعليل**

**ب) لام الجحود**

**ج) واو العطف**

**الجواب: ب) لام الجحود**

**143- نصيغ الجملة أو الكلام بأسلوب أقصر دون أن ننقص من مضمونة**

**الإيجاز (الاختصار)**

**144- نجح الطلاب إلا الكسول ، المستثنى واجب للنصب لأنه:**

**أ) تام منفي**

**ب) تام مثبت**

**ج) تام منقطع**

**د) ناقص منفي**

**الجواب: ب) تام مثبت**

**كفايات عربي**

**أسئلة كفايات عربي لعام 1437هـ**

**س١-أي الأسماء التالية ارتبط باسم أبي فراس الهمذاني:**

**١-الروميات**

**٢-الطرديات**

**٣-اللزوميات**

**٤-الرباعيات**

**س٢-المثل هو قول بليغ موجز يعتمد على حادثة ويضرب في الحوادث المشابهة وكل الأقوال الآتية**

**أمثال ماعدا:**

**١-الصيف ضيعت اللبن**

**٢-رأس الحكمة مخافة الله**

**٣-عند جهينة الخبر اليقين**

**٤-على نفسها جئت براقش**

**س٣-العصر الأدبي الذي ازدهر فيه النثر لأول مره لازدهار حركة الترجمة وتأثر بالآثار الأدبية**

**الاجنبية وكثرة المناظرات هو :**

**١-الأموي**

**٢-الحديث**

**٣-العباسي**

**٤-العثماني**

**س٤-كل هؤلاء من شعراء الصعاليك عدا :**

**١-الأعشى**

**٢-الشنفري**

**٣-تأبط شرًا**

**٤-عروة بن الورد**

**ُهل هلال رمضان ، ماذا يفيد :**

**١-الدعاء**

**٢-التمني**

**٣-التحسر**

**س٥-من شعراء التيار الإبداعي في الشعر السعودي:**

**١-فؤاد شاكر**

**٢-محمد حسن فقي**

**٣-عبدالله بن خميس**

**٤-احمد بن سرور**

**س٦-من اعلام الشعر في العصر الأموي:**

**١-جرير،الفرزدق،أبو تمام**

**٢-جرير،النابغة الذبياني، المتنبي**

**٣-جرير،الفرزدق،كعب بن زهير**

**٤-جرير،الفرزدق،عمر بن أبي ربيعة**

**س٧-مقيم نوعه :**

**١-اسم مكان**

**٢-اسم فاعل**

**٣-اسم مفعول**

**٤-صيغة مبالغة**

**س٨-المنادى المنصوب :**

**١-يا أحمد**

**٢-يا أيها المخطئ**

**٣-يا قائد السيارة**

**س٩-تصغير كلمة زنبيل :**

**١- زُنبيل**

**٢-زنيبيل**

**٣-زنيبييل**

**س١٠-الفاعل الذي وقع ضمير متصل :**

**١- ظلمْنا المدعي**

**٢-ظلمَنا المدعي**

**٣-محمد ظلمني**

**٤-محمد ظلمك**

**س١١-من انواع الانشاء الطلبي :**

**١-التعجب**

**٢-النهي**

**٣-المدح**

**٤-الذم**

**س١٢-فن أدبي طويل يقوم بسرد القصص والبطولات:**

**١-مأساة**

**٢-ملهاة**

**٣-ملحمة**

**س١٣-ما اطيب الثمر! ما أعراب الثمر :**

**١-خبر**

**٢-فاعل**

**٣-مفعول به**

**٤-مضاف**

**س١٤-قوله تعالى "أليس الله بكاف عبده" ماذا يفيد الاستفهام :**

**١-التقرير**

**٢-الاستبطاء**

**٣-الدعاء**

**س١٥- سرت أحسن السير ، اعراب أحسن؟**

**١-مفعول به**

**٢-مفعول مطلق**

**٣-مفعول معه**

**٤-مفعول فيه**

**س١٦-التشبيه الذي يحذف منه وجه الشبه مع بقاء اداة التشبيه :**

**١-مفرد**

**٢-بليغ**

**٣-مجمل**

**٤-مؤكد**

**س١٧-المعاجم الآتية تعتمد على ترتيب الكلمات بحسب الحرف الأخير ماعدا :**

**١-الصحاح**

**٢-لسان العرب**

**٣-المصباح المنير**

**٤-القاموس المحيط**

**س١٨-ترتيب ومراجعة قائمة الأفكار اجراء ينتمي لأحد مراحل الكتابة وهي مرحلة:**

**١-المراجعة**

**٢-التصحيح**

**٣-ماقبل الكتابة**

**٤-الكتابة الأولية**

**س١٩-يتكون الشطر الأول من بحر الكامل التام من التفعيلات على:**

**١-مفاعلتن مرتين**

**٢-مفاعيلن ثالث مرات**

**٣-متفاعلن ثالث مرات**

**٤-مستفعلن ف اعلن مرتين**

**س٢٠-ماهي الكتابة الصحيحة للجمل الآتية :**

**١-إن المعلمين مجتهدان**

**٢-إن المعلمان مجتهدان**

**٣-كأن المعلمان مجتهدان**

**٤-ليت المعلمان مجتهدان**

**س٢١-كل الجمل التالية قصر موصوف على صفة ماعدا:**

**١-انما علي كريم**

**٢-انما الفائز إبراهيم**

**٣-ما انا معلم بل طالب**

**٤-ما انا خامل بل مجتهد**

**س٢٢-أي من الآتي ليس من وظائف النقد الأدبي:**

**١-تقويم انتاج الادباء**

**٢-تفسير العمل الأدبي**

**٣-اكساب الملكة الأدبية**

**٤-النهوض بالحركة الأدبية**

**س٢٣-النمط الكتابي التواصلي الذي يهدف الى اثبات رأي الآخر ويعتمد على الأسلوب المنهجي هو**

**:**

**١-الردي**

**٢-الوصفي**

**٣-الحواري**

**٤-الإقناعي**

**س٢٤-لينجحنّ أيها المجد**

**لينجحنّ أيها المجدون**

**الفعل المضارع هنا :**

**١-جميعهما مبني**

**٢-جميعهما معرب**

**٣-الأول مبني والثاني معرب**

**٤-الأول معرب والثاني مبني**

**س٢٥-الجملة التي فيها فاعل مستتر :**

**١-محمد جاء**

**٢-جاء محمد**

**٣-حضر الوالدان**

**٤-الوالدان حضرا**

**س٢٦-أي المجالات التالية اكثر مناسبة لاستخدام القراءة الناقدة:**

**١-البحث عن معلومة محددة**

**٢-قراءة التقارير العلمية**

**٣-الكشف عن معنى كلمة في المعاجم اللغوية**

**٤-جمع المعلومات لكتابة بحث حول موضوع ما**

**س٢٨-الكلمة التي غير مقرونة بزمن:**

**١-الفعل**

**٢-الاسم**

**٣-الحرف**

**٤-اسم الفعل**

**س٢٩-من صفات حرف القاف ماعدا :**

**١-الشدة**

**٢-الاستعلاء**

**٣-الاطباق**

**٤-الجهر**

**س٣٠-الكلمة التي كتبت خطأ :**

**١-هدى**

**٢-عصا**

**٣-شذى**

**٤-علا**

**س٣١-جودوا لنسجع بالمديح على علاكم سرمدا**

**ف الطير احسن ما تغرد عندما يقع الندى**

**التورية في كلمة :**

**١-الندى**

**٢-يغرد**

**٣-السرمد**

**٤-النسجع**

**س٣٢-قال تعالى "أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا"**

**قوله تعالى "ألست ربكم"**

**قوله تعالى "وكم من قرية اهلكناها"**

**في اآليات السابقة :**

**١-تقرير – توبيخ – تكثير**

**٢-توبيخ – تقرير – تكثير**

**٣-تكثير – توبيخ – تقرير**

**٤-توبيخ – تكثير – تقرير**

**س٣٣-) صه ( نوعه):**

**١-اسم فعل**

**٢-فعل امر**

**٣-حرف**

**٤-اسم**

**س٣٤-رسالة التربيع والتدوير لـ:**

**١-الجاحظ**

**٢-ابن المقفع**

**س٣٥-مؤلف رسالة الغفران لـ:**

**١-ابن حزم**

**٢-المعري**

**٣-ابن شهيد**

**س٣٦-من شعراء العصر العباسي عدا :**

**١-الشريف الرضي**

**٢-ابو تمام**

**٣-عمر بن أبي ربيعة**

**س٣٧-كلمة فوْز هل هي:**

**١-مد**

**٢-لين**

**٣-مد ولين**

**٤-صحيح**

**س٣٨-كلمة وعد :**

**١-اجوف**

**٢-مثال**

**٣-ملفوف**

**٤-قرين**

**س٣٩-اعراب (لم يسعوا):**

**١-حذف النون**

**٢-حذف حرف العلة**

**س٤٠-خُلت عمر متأخرًا ، اعراب (متأخرًا):**

**١-بدل**

**٢-توكيد**

**٣-مفعول ثان**

**س٤١-)فأقيموا الصلاة ما نوع الفعل (فأقيموا) المتصل بواو الجماعة :**

**١-امر**

**٢-ماضي**

**٣-مضارع**

**٤-اسم فعل**

**س٤٢-ضحكت الأرض من بكاء السماء ، نوعها :**

**١-مقابلة**

**٢-طباق**

**٣-جناس**

**٤-توريه**

**س٤٣-مصطلح السابقة واللاحقة يستخدم في نقد :**

**١-الشعر**

**٢-الخطبة**

**٣-المقالة**

**٤-الرواية**

**س٤٤-اعراب (يا أبي):**

**١-منادى منصوب بالياء**

**٢-منادى منصوب بالفتحة المقدرة**

**٣-منادى مرفوع**

**س٤٥-ياء ساكنة وقبلها ضم، الياء :**

**١-تحذف**

**٢-تبقى**

**٣-تقلب واو**

**٤-تقلب ياء**

**س٤٦-نوع الفعل المعتل (وقف):**

**١-مثال**

**٢-لفيف**

**٣-ناقص**

**٤-اجوف**

**س٤٧-قرأ أحمد قصة عن الفقير، هل هي:**

**١-واقعية**

**٢-تاريخية**

**٣-رومانسية**

**٤-تجريبية**

**س٤٨-علي طاهر قلبه ، الفاعل هو:**

**١-علي**

**٢-طاهر**

**٣-قلبه**

**٤-ضمير مستتر تقديره هو**

**س٤٩-علم اللغة الذي يهتم بتعلم اللغة وتعليمها هو علم اللغة :**

**١-العام**

**٢-التطبيقي**

**٣-النفسي**

**٤-التاريخي**

**س٥٠-قا ِض على وزن :**

**١-فاع**

**٢-فال**

**٣-فعال**

**٤-فعل**

**س٥١-نجح محمد ...... لأنه مجتهد ،علامة الترقيم المناسبة:**

**١-:**

**٢-؛**

**٣- ،**

**٤- "**

**س٥٢-العصر الذي كثر فيه الزخرف والاهتمام بالشكل :**

**١-العباسي الأول**

**٢-العباسي الثاني**

**٣-الاندلسي**

**س٥٣-الجملة التي فيها استعارة تصريحية :**

**١-رجع بخفى حنين**

**٢-ضحكت أزهار الحديقة**

**٣-المعلم بحر من العلم**

**س٥٤-أعجم خالداً الكتاب ، الفعل (أعجم) يأتي بمعنى :**

**١-الازالة**

**٢-التعدية**

**٣-الاطلاق**

**س٥٥-إني لأعلم اللبيب خبير إن الحياة وإن حرصت غُرور**

**نوع البحر :**

**١-الطويل**

**٢-الكامل**

**٣-البسيط**

**٤-الوافر**

**س٥٦-الموشحات ظهرت في العصر :**

**١-الاندلسي**

**٢-العباسي**

**٣-الحديث**

**س٥٧-المقامات ظهرت في العصر:**

**١-العباسي**

**٢-الاندلسي**

**٣-المملوكي**

**س٥٨-من مميزات مدرسة الاحياء :**

**١-محاكاة القدماء**

**٢-اللجوء الى الشعر الوجداني**

**س٥٩-كل مايأتي من أهداف الوسيلة ماعدا :**

**١-توفير الوقت**

**٢-فتح ميدان البحث**

**٣-جذب الانتباه**

**س٦٠-ماذا يقصد الكاتب ؟ ، هل هذا السؤال:**

**١-نقدي**

**٢-ابداعي**

**٣-استفساري**

**س٦١-أقطف الغيث فتحيا أمنياتي والسماء تمطر رزق ا عم شعبه**

**نوع المجاز المرسل :**

**١-سببية**

**٢-كلية**

**٣-مسببية**

**٤-جزئية**

**توضيح:**

**المجاز في كلمة الغيث فهي في غير معناها الأصلي، المعنى الثمر، لأن الغيث لا يُقطف، وإنما يُقطف ما ينتج عنه...**

**إذًا العلاقة التي أجازت للشاعر استعمال الغيث بدلًا من الثمر هي السببية حيث أن الغيث سبب للثمر فعبر بالسبب عن المسبب**

**س٦٢-رّب وامعتصماه انطلقت ملء افواه الصبايا اليتم نوع ( وامعتصماه ) :**

**١-للندبة**

**٢-لالستغاثة**

**٣-للنداء**

**س٦٣-استقبلت الضيوف حتى االطفل ، نوع حتى:**

**١-جر**

**٢-عطف**

**س٦٤-التي يذكر فيها اسم الراوي:**

**١-قصة**

**٢-رواية**

**٣-مقامة**

**س٦٥-الاشتقاق استبدال لفظ الى لفظ آخر وتكون :**

**١-تناسب المعنى مع اختلاف اللفظ**

**٢-تباعد المعنى مع اختلاف اللفظ**

**٣-تباعد المعنى مع تناسب اللفظ**

**س٦٦-من ادوات جزم الفعل المضارع التي تجزم فعلًا واحد :**

**١-لام التعليل**

**٢-لام الجحود**

**٣-لام الأمر**

**٤-لام الملك**

**س٦٧-يبنى الفعل المضارع بالسكون اذا اتصلت به:**

**١-نون النسوة**

**٢-نون التوكيد**

**س٦٨-أي من اآلتي غير مهم في تدريس الطالب درس نائب الف اعل :**

**١-انواع الفعل**

**٢-اركان الجملة الفعلية**

**٣-أركان الجملة الأسمية**

**٤-علامات الأعراب**

**س٦٩-كلمة(كسّر) من كسر تفيد:**

**١-التعدية**

**٢-التكثير**

**٣-المطاوعة**

**٤-المشاركة**

**س٧٠-علم المعاني هو العلم الذي :**

**١-يختص بمعرفة تركيب الكلام ومطابقته لمقتضى الحال**

**٢-يهتم بتحسين الكلام وتزيينه**

**٣-التعبير عن المعنى بطرق متعددة**

**س٧١-أن يؤلف الطالب الفكرة الجزئية من الافكار الرئيسية ، يصنف هذا الهدف من ضمن :**

**١-التركيب**

**٢-التحليل**

**٣-التقويم**

**٤-التطبيق**

**س٧٢-المنادى الذي يكون مفرد :**

**١-يبنى على مايرفع به**

**٢-يبنى على ماينصب به**

**٣-منصوب وعالمة نصبة الفتحة**

**س٧٣-اضبط ( في دقائق معدودة):**

**١-دقائقَ معدودة**

**٢-دقائق معدودة**

**٣- دقائق معدودة**

**س٧٤-الكلمة التي كتبت خطأ :**

**١-نبأ**

**٢-سمى**

**٣-تساؤل**

**٤-تفاؤل**

**س٧٥-تكلم امام الناس بألفاظ خالية من العيوب وباسلوب علمي هو:**

**١-بليغ**

**٢-فصيح**

**٣-بليغ فصيح**

**س٧٦-(لا تظن إن التفوق سهلًا)، (لن تجتاز حتى تبذل جهدًا كبيرًا)**

**نوع الجملتين على الترتيب:**

**١-كلهم خبريه**

**٢-كلهم انشائيه**

**٣-انشائيه خبريه**

**٤-خبريه انشائيه**

**س٧٧-جميعها حروف عدا:**

**١-أين**

**٢-هل**

**٣-إذما**

**٤-أن**

**س٧٨-الكلمة التي تتغير فيها الهمزة تبعًا لموقعها الأعرابي :**

**١-سماءك**

**٢-مرافئ**

**س٧٩-حكم تقديم الخبر على المبتدأ في جملة (أين كتابك؟):**

**١-واجب**

**٢-جائز**

**س٨٠-معنى الصنعة االدبية :**

**١-البساطة في التعبير ليفهم العامة**

**٢-الاكثار من المحسنات البديعية**

**س٨١-ضحكت ازهار الحديقة ، نوع المحسن البياني :**

**١-استعارة تصريحية**

**٢-استعارة مكنية**

**س٨٢-ذكرت اخي فعاودني صداع الرأس والوصب:**

**١-اسهاب مفسد للمعنى**

**٢-اطناب**

**٣-مساواة**

**٤-حشو غير مفسد للمعنى**

**س٨٣-اختالف حركة الروي بالضم والكسر :**

**١-اقواء**

**٢-تضمين**

**٣-ايطاء**

**س٨٤-تعريف البالغة والفصاحة :**

**١-البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال والفصاحة هي الألفاظ البينة الواضحة**

**س٨٥-انتبه للسيارات عن من يمينك وعن من شمالك ، نوع عن :**

**١-حرف جر**

**٢-ظرفية**

**٣-اسم**

**س٨٦-كرهت الاساءة بغضًا شديدًا ، نوع بغضًا:**

**١-حال**

**٢-بدل**

**٣-مفعول مطلق**

**س٨٧-من مسوغات الابتداء بالنكرة :**

**١-ما رجل قائم**

**س٨٨-إذا اردت البحث عن معلومات معينة بالنص، استخدم :**

**١-القراءة الفاحصة**

**٢-القراءة المسحية**

**٣-القراءة الاستطلاعية**

**٤-القراءة الناقدة**

**س٨٩-طريقة تدريس الخط :**

**١-المحاكاة والاعادة**

**س٩٠-وسميته يحيي ليحيا ف لم يكن إلى رد امر الله فيه سبيل**

**بين (يحيي و يحيا):**

**١-تورية**

**٢-جناس**

**٣-طباق**

**س٩١-إذا جاء عبدالرحمن ف أكرمه ، مانوع جملة جاء عبدالرحمن :**

**١-شرطية**

**٢-ابتدائية**

**٣-صلة موصول**

**س٩٢-الطريقة الصحيحة لرسم الحروف في المرحلة الابتدائية :**

**١-رسم الحروف من فوق لتحت**

**س٩٣-البنية الغير ضرورية في النقد الأدبي:**

**١-البنية البالغية**

**٢-البنية المنطقية**

**٣-البنية المعاني**

**٤-البنية اللفظية**

**س٩٤-عند البحث عن كلمات مجازية ، ابحث في :**

**١-لسان العرب**

**٢-أساس البلاغة**

**٣-الق اموس المحيط**

**٤-الصحاح للجوهري**

**س٩٥-الجانب النقدي عند الصفوف العليا الابتدائي :**

**١-أعطي عنوان للنص**

**٢-التفريق بين الخيال الحقيقي والمجازي**

**٣-اعادة صياغة المقروء**

**س٩٦-افضل طريقة لتمهيد الدرس في النصوص الأدبية :**

**١-اعطاء نبذة عن حياة الشاعر وبيئته**

**٢-الشعر والنثر وفنونه**

**٣-دراسة العصر**

**٤-اختيار نصوص ذات قيمة جمالية واخلاقية**

**س٩٧-من الشعراء في العصر العباسي عدا :**

**١-البحتري ، ابو العالء المعري ،بشار بن برد**

**٢-ابو نواس ، ابو العتاهية**

**٣-عمر بن أبي ربيعة**

**س٩٨-طريقة تعلم رسم الحروف في أول الكلمة وأوسطها واخرها**

**يساعد على :**

**١-تعلم رسم الكلمة**

**س٩٩-عندما تبدأ المعلمة في درس القواعد باالمثلة وصوال الى الق اعدة تسمى هذه الطريقة:**

**١-استقراء**

**٢-استكشاف**

**٣-استنتاج**

**س١٠٠-سميت مدرسة المهجر بهذا الاسم :**

**١-اصحابها من الجالية العربية التي هاجرت الى امريكا**

**س١٠١-البحث في معجم لسان العرب عن كلمة هبة :**

**١-باب الواو فصل الباء**

**٢-باب الباب فصل الواو**

**٣-باب الهاء فصل التاء**

**٤-باب الهاء فصل الهاء**

**س١٠٢-الجملة االعرابية الصحيحة :**

**١-إن المحمدين مجتهدان**

**٢-إن المحمدان مجتهدين**

**٣-كان المعلمان مجتهدان**

**س١٠٣-أيهم عبارة صحيحة املائيا :**

**١-عملت لاسعاد ابي**

**٢-عملت لإسعاد ابي**

**٣-عملت لإسعاد أبي**

**س١٠٤-ماهي الكلمة التي فيها اعلال عند الجمع :**

**١-انبأ**

**٢-اعوان**

**٣-صحائف**

**٤-مواعيد**

**س١٠٥-المدرسة التي حاكت القصيدة العربية القديمة في المبنى والمعنى :**

**١-أبولو**

**٢-الأحياء والبعث**

**٣-الديوان**

**٤-المهجر**

**س١٠٦-ليت المساكين يغتنون ، اعراب المساكين :**

**١-اسم ليت منصوب بالياء النه جمع مذكر سالم**

**٢-اسم ليت منصوب بالفتحة**

**س١٠٧-استعذ بالله من الشيطان الرجيم ، المجرور بالتبعية :**

**١-لفظ الله**

**٢-الشيطان**

**٣-الرجيم**

**س١٠٨-بسم الله الرحمن الرحيم ، التابع المجرور:**

**١-لفظ الله**

**٢-الرحمن**

**٣-الرحيم**

**س١٠٩-القراءة الأسرع في درس القراءة :**

**١-القراءة الصامتة**

**٢-القراءة الجهرية**

**٣-القراءة الناقدة**

**س١١٠-قوله تعالى "إنا اعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر "**

**١-الغيبة إلى المتكلم**

**٢-الغيبة إلى الخطاب**

**٣-المتكلم إلى الغيبة**

**٤-المتكلم إلى الخطاب**

**س١١١-قول المتنبي :**

**يطأ الثرى مترفقا من تيهه فكأنه آس يجس عليلا+**

**6**

**(يطأ الثرى) من البحر :**

**١-مفاعيلن مفاعيلن**

**٢- متفاعلن متفاعلن**

**٣- مستفعلن مستفعلن**

**٤-مفتعلن مفعولات**

**س١١٢-قول الشاعر :**

**فما جازه جود والحل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير**

**نوع الكناية هنا :**

**١-كناية عن صفة**

**٢-كناية عن نسبة**

**٣-كناية عن موصوف**

**س١١٣-أول من وضع المنهج الوضعي :**

**١-سيبويه**

**٢-ابن جني**

**٣-أبو القاسم**

**١١٤-من الجمل التي ليس لها محل من الاعراب :**

**الاجابة جملة صلة الموصول (من اسئلة الصباح )  
اللي مفتكر السؤال يمنشني\*\_\***

**س١١٥-يجب بناء المنادى في قولنا :**

**١- يارجلٌ، اتق الله**

**٢-يارجالً، اتق الله**

**٣-ياعبدالله ، اتق ربك**

**٤-ياعبداً الله ، اتق ربك**

**س١١٦-الجملة التي فيها فعل مضارع مجزوم ممايلي هي :**

**١-لايقسو الوالد الرحيم على ولده ابدًا**

**٢-من الخطأ تصديق كل ماتسمع**

**٣-احضر دروس العلم تستفد**

**٤-إنما يحاسب المرء بعمله**

**س١١٧-ايهم اصح كتابته اعرابيًا :**

**١-كان الطالب ذو علم**

**٢-كان الطالب ذا علم**

**س١١٨-رأيت.......طالبة ، اي الاختيار الانسب :**

**١-تسعة عشر**

**٢-تسع عشرة**

**٣-تسع عشر**

**٤-تسعة عشرة**

**س١١٩-التعبير الوظيفي مما يلي :**

**١-كان يتحدث وصدره له ازيز ينبئ عن غيض دفين**

**٢-أغمضت عيني على مشاهد تختصم في مخيلتي**

**٣-حفيت قدماي في متابعة ماملتي**

**٤-تأخر وصول الرسالة شهرا كامالًا**

**س١٢٠-جميع الكلمات على وزن (افتعل) ماعدا :**

**١-انتبه**

**٢-اندثر**

**٣-انهمر**

**٤-انصهر**

**س١٢١-المدرسة الأدبية الحديثة التي من خصائصها تعنى بالجزالة والاصالة والبلاغة هي :**

**١-أبولو**

**٢-المهجر**

**٣-الديوان**

**٤-الأحياء والبعث**

**س١٢٢-جميع المعاجم رتبت حسب القافية ماعدا :**

**١-لسان العرب**

**٢-المصباح المنير**

**٣-الق اموس المحيط**

**٤-تاج العروس**

**س١٢٣-القراءة التي تعتمد على التمييز بين الواقع والخيال :**

**١-قراءة ناقدة**

**٢-قراءة تفسيرية**

**٣-قراءة جهرية**

**٤-قراءة صامتة**

**س١٢٤- معلم يشرح قصيدة فخر المتنبي بنفسه هذا يدل إن القصيدة تعبر :**

**١-ذاتية الشاعر**

**٢-نفسية الشاعر**

**٣-الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية**

**س١٢٥-لحل اخطاء الكتابة عند طالب مرحلة الابتدائية:**

**الاجابة تدوين الاجابات بلوحة ملونة   
  
(كان آخر اختيار اما باقي الخيارات كانت مناسبة لطالب مرحلة**

**أكبر من الابتدائية)**

**س١٢٦-الجملة التي فيها علامة اعراب فرعية :**

**١-إن المسلمات**

**٢-لن تنالوا**

**٣-إن بر الوالدين**

**س١٢٧-بعتما على وزن :**

**١-فعتما**

**س١٢٨-فعل مضارع مجزوم بالسكون :**

**١-لاتقرأ**

**٢-لاتنه  
  
  
  
انتهت...**

**خاتمة:**

**اتمنى أن أكون وفقت في سرد كل معلومة في هذه الملزمة، واسأل الله أن ينفع بها، وأن يوفقنا جميعًا...**

**خـــــــــلود**